




بازدید شد  
۱۳۸۴

۹۵۷۰ - فن

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	الاصحاح نکره	
مؤلف	ابوعلی فارسی (حسن بن احمد)	۸۶۰۰۸
مترجم		
شماره قفسه	۹۵۸۰	





بازدید شد  
۱۳۸۴



۹۵۷۰ - فن

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۸۶۰۰۸

کتاب الاصح نثره

مؤلف ابوعلی فارسی (حسن بن احمد)

مترجم

شماره قفسه ۹۵۸۰







فصل

نکته ابو علی فارسی کی علم العوسر

فردینق و نوبت از غریبی حسن و ابوبکر  
ابن خلدون علی النکاحی



۹۵۸۰  
۸۶۰۰۲

دستور و نظام  
در کارهای



انقلاب و نظام  
و نظام و نظام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
**هَذَا بَابٌ مِنْ أَعْدَادِ الْفَاءِ**  
 قَالَ سَيَبَوِّهُ عَنْ الْخَلِيلِ فِي تَوْجِيعِ هُوَ قَوْلٌ مِنْ وَجْهِ تَجَمُّلِهِ  
 عَلَى هَذَا وَجَعَلَ التَّاءَ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ لِكثرة هذا البدلِ وَاسْتِغْنَاءِهِ  
 فِي الْفَاءِ بِمَخَصَصَةٍ وَطَرِيقَةٍ فِي بَابِ الْإِفْعَالِ وَسَيَعْنِي فِي غَيْرِ  
 الْإِفْعَالِ جَوْشَقُورٍ وَتَرَاتٍ وَخَمَّةٍ وَضَرْبَةٍ جَنَى أَنْكَاهُ وَنَالِجٍ وَجَوْ  
 ذَالِكِ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى فَعْلِهِ وَكَثْرَةِ الْأَوَّلِ وَسَيَعْنِي عَلَى هَذَا  
 قَلْبُوا فِي التَّوَنُّنِ أَنَّهُ فَعْلَةٌ مِنْ بَابِ وَزَالِ الْكُرْبِ فِي التَّوَجُّدِ  
 وَعَلِمَ الْقَبِيرُ مَعَهُ مَخْرَجُهَا وَبَابُ قَوْلِ سَيَبَوِّهُ فِي تَوْجِيعِ  
 أَمَّا هَذَا فِي شَعْرَانِ الْجَمْرِ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكُ اللَّهُ هَذَا  
 قَوْلُهُ ذَاكَ الْكَلِمَةُ الْكَلِمَةُ فِي تَجَمُّلِهِ وَتَجَمُّلُهُ لِمَعْنَى وَغَيْرِهِ  
 كَرَدَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ مِنْ بَابِ وَأَبِ  
 وَبَابُ الْفَعْلِ بِالْهَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
**هَذَا بَابٌ مِنْ أَعْدَادِ الْفَاءِ**  
 قَالَ سَيَبَوِّهُ عَنْ الْخَلِيلِ فِي تَوْجِيعِ هُوَ قَوْلٌ مِنْ وَجْهِ تَجَمُّلِهِ  
 عَلَى هَذَا وَجَعَلَ التَّاءَ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ لِكثرة هذا البدلِ وَاسْتِغْنَاءِهِ  
 فِي الْفَاءِ بِمَخَصَصَةٍ وَطَرِيقَةٍ فِي بَابِ الْإِفْعَالِ وَسَيَعْنِي فِي غَيْرِ  
 الْإِفْعَالِ جَوْشَقُورٍ وَتَرَاتٍ وَخَمَّةٍ وَضَرْبَةٍ جَنَى أَنْكَاهُ وَنَالِجٍ وَجَوْ  
 ذَالِكِ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى فَعْلِهِ وَكَثْرَةِ الْأَوَّلِ وَسَيَعْنِي عَلَى هَذَا  
 قَلْبُوا فِي التَّوَنُّنِ أَنَّهُ فَعْلَةٌ مِنْ بَابِ وَزَالِ الْكُرْبِ فِي التَّوَجُّدِ  
 وَعَلِمَ الْقَبِيرُ مَعَهُ مَخْرَجُهَا وَبَابُ قَوْلِ سَيَبَوِّهُ فِي تَوْجِيعِ  
 أَمَّا هَذَا فِي شَعْرَانِ الْجَمْرِ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكُ اللَّهُ هَذَا  
 قَوْلُهُ ذَاكَ الْكَلِمَةُ الْكَلِمَةُ فِي تَجَمُّلِهِ وَتَجَمُّلُهُ لِمَعْنَى وَغَيْرِهِ  
 كَرَدَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ مِنْ بَابِ وَأَبِ  
 وَبَابُ الْفَعْلِ بِالْهَاءِ



الَّذِي لِيْلَ مِنْهُ فَأَمَّا الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ عَيْنَ الْكَلِمَةِ وَأَوْفَاهَا بِمَجُوزٍ  
 وَفِي الْحَقِّ بِمَجُوزٍ اللَّيْلُ هـ وَحَيْثُ أَبُو الْحَسَنِ أَنْ يَعْضَمَ يَقُولُ  
 يَتَهَيَّرُ قَالَ وَقَالَ وَأَمَرْتُ تَهَارُ بِشَلْ خَفَتِ خَافَ وَلَمْ  
 تَنَلِكْ عَيْنُ يَتَهَيَّرُ فَإِنْ لَمْ يُسَمَّعْ عَيْنُ مَاءِ الْكَلِمَةِ فَلَا دَلَالَةَ  
 فِي هَذِهِ عَلَى أَنَّهَا أَفْطَالٌ بِالْبَاءِ أَيْضًا الْأَثَرُ أَنَّهُ مَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ  
 يَتَقَبَّلُ وَأَنْ قُلْتَ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ الْعَيْنُ بَاءٌ فَهَلْ يَجُوزُ فِي الْكَلِمَةِ  
 بِنَاءُ الْآخِرِ وَالْقَوْلُ أَنَّهُ مَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ نَعْمُولُهُ  
 مِثْلَ تَعْصُوفَةٍ وَفِي الْأَثَرِ نَعْمُولُهُ فَقَدْ مَاءُ الْبَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ وَلَوْ  
 شِئْتَ هَذَا كَانَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ فِي الْكَلِمَةِ أَحَبُّ إِلَيْنَا  
 لِأَنَّ مِنْ لَجْدِ هُمَا أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ عَيْنًا أَشْهُرًا وَمِثْلُ وَبَدَلِ الْبَاءِ  
 مِنْهَا يَجُوزُ فِي الْبَاءِ وَالْآخِرُ أَنَّ ذَلِكَ الْوَاوُ أَوْ يَسْجَعُ  
 وَكَانَ الْمَادُّ كَمَا كَانَ كَذَا لَمْ يَمْلَأْهُ عَلَيْهِ دُونَ الْبَاءِ  
 الْآخِرُ الْأَثَرُ لَمْ يَسْجَعْ عَلَى قَوْلٍ لَمْ يَكُنْ بَابٌ  
 وَتَوَزَّيْتُ وَتَوَزَّيْتُ كَمَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ  
 بَابٌ تَوَزَّيْتُ وَتَوَزَّيْتُ وَتَوَزَّيْتُ وَتَوَزَّيْتُ وَتَوَزَّيْتُ

من  
 قد  
 من

وَغَيْرُهُ قَالَ جَاءَ عَلَى نَفْيِهِ ذَالٌ وَافَقَ ذَالٌ فَلَيْسَتْ فَاءٌ  
 وَأَمَّا تَوَزَّيْتُ الَّذِي جَاءَهُ يُعْتَوَّبُ مَعَ الْأَيْمَاءِ الَّتِي يُسَبِّحُ فِي  
 الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا دِيَارٌ وَلَا عَرَبٌ فِيمَا كَانَ يَكُونُ مِنْ أَمْرِ الْقَوْمِ  
 إِذَا كَثُرُوا أَيْ مَا يَهَامُّ مِنْ رُكْبَةٍ عَدَدًا وَيَكُونُ مِنَ الْأَمْرِ أَيْ مَا يَهَامُّ  
 مِنْ بَابٍ أَمْ يَكُونُ مِثْلَ دِيَارٍ فَإِنَّهُ مِثْلُ بَيْطَارٍ وَمِثْلُ  
 أَخَوِي وَخَوُهُ مِنْ لِحَاوٍ أَيْ الْأَصَافَةُ لَهُ صَفَةٌ هـ وَأَنْ قُلْتَ  
 هَلَا حَكَمْتَ بِأَنَّهُ مِنْ بَابٍ بَرٍّ فَلَمْ يَجُزْ كَوْنُ الْحَرْفِ  
 مِنْ بَابٍ أَنَّهُ مِمَّا لَا يَزَادُ إِلَّا بِشَيْءٍ وَلَيْسَ كَالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ أَوْ لَمْ  
 قُلْنَا مَا ذَكَرْنَا مِنْ مَعْنَاهُ يَكُونُ تَبْتِإُ فِي الْبِنَاءِ الْأَثَرُ أَنَّهُ قَدْ  
 حَكَمَ فِي تَوَزَّيْتُ أَنَّهُ مِنَ الْأَثَرِ وَأَنْ كَانَ عَلَى الْقَطْعِ عَصْفُورُهُ  
 فَكَذَلِكَ هَذَا وَأَنْ كَانَ عَلَى الْقَطْعِ بَرٌّ كَمِنْ مِنْ  
 أَحَدٍ مَا ذَكَرْنَا هـ وَأَمَّا التَّوَزُّوْهُ فَيَكُونُ عَيْنًا  
 أَجْعَلُهُ مِنْ بَابٍ وَهُوَ الَّذِي وَسَمِعْتُ الْأَشْجَعُ يَقُولُ  
 الْمَرْأَةُ أَنْ هَذَا الْبَابُ كَمَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ دُونَ الْبَاءِ  
 الْجَلَاوَةُ وَالْمَشْرِطَةُ بِذَلِكَ الْبَابِ تَعْمَلُ وَتَعْمَلُ كَمَا جَاءَتْ



الْبَابِيَّةُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى لَدَفْعِهِمْ مِنْ دَفْعُونَهُ اسْتَدْرَجَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ  
وَحَشِيَّةُ الشَّرْطِيِّ وَالشُّوْرُورِ  
وَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ مَا زَانَتْ ذَلِكَ أَخَذَهُ مِنْ أُنَارَتْ  
النَّظَرُ وَقَوْلُهُ أَنَا زَيْدٌ بَصِيرِي وَالْأَكْبَرُ فَعْنَهُمْ وَهَذَا مَذْهَبُ جَيْشِ  
الْأَتَرِيِّ أَنْ يَزِيدَ الشَّاءَ أَوْ لَا يَسِرْ فِيهِمَا أَطْرَادُ وَالْزِيَادَةُ فِي  
مَوْضِعِ الْأَمْرِ مَقْبُولٌ شَائِعٌ وَفِي الْمَعْنَى أَيْضًا قَوْلِي لَا تَهْمُ بِرُصْدِهِمْ  
بِأَبْصَارِهِمْ إِيَّاهُمْ هَذَا أَشْبَهُهُ مِنَ الدَّفْعِ الْأَتَرِيِّ نَكَدَ قَدْ حُضِرَ  
وَلَا تَدْفَعُ وَالْوَصْفُ بِالْأَحْزَانِ لَا يَفَارِقُهُ فَمَاذَا الْخَلَابُ فَإِنَّهُ  
مِنْ بَابِ الْقَبْلِ الْأَتَرِيِّ أَنْ يَزِيدَ بَيْنَ لَاقُوَالِهَا وَلَا فِي غَيْرِ  
الْأَسْمَاءِ الْحَارِثَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا وَمِنْ ثَمَرَاتِهَا فِي مَجْنُونٍ  
أَلِيمٌ فَأَوَّلُ اللَّتَابِ يَزِيدُ النُّونَ فَإِنْ قُلْتَ أَفَلَسَ قَدْ قَالَ فِي  
أَفْعَالِهَا فِي الْفَعْلِ فَلَا قُلْتَ فِي هَذَا أَيْضًا إِنَّهُ مِنَ الْجَلْبِ لِأَنَّ الْمَزَاةَ  
إِنَّمَا فِي ذَلِكَ قَوْلُكَ قَالَ الْفَعْلُ هَذَا وَتَرَكَ الْأَعْرَاضَ عَنْهَا  
كَمَا أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْفَعْلِ وَالْفِعْلُ هَذَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُولَهُ  
قَالِبُ الْأَنْ أَلْفَعُولُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهَكَذَا فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ

لَمْ يَسْتَدِرْ بِأَفْعَالِهَا كَمَا لَمْ يَسْتَدِرْ بِخَيْرِي دَهْرًا لِقُلْتِهِ حَيْثُ قَالَ  
لَمْ يَسْتَدِرْ فِي الْكَلَامِ فَعْلِي وَقَدْ كَانَ أَوَّلُ الْعِبَارَةِ يَذْهَبُ فِي الْفَعْلِ إِلَى أَنَّهُ  
مِثْلُ لَآلٍ مِنْ لَوْلُو وَنَحْوُ ذَلِكَ بِمَا يَكُونُ فِي أَحَدِي الْفَعْلَيْنِ  
بَعْضُ الْفَاعِلِ الْآخَرِي وَأَمَّا تَرْتِي فَإِنَّ الشَّاءَ فِيهَا مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ  
هُوَ مِنَ الْمَوَارَةِ الْأَتَرِيِّ أَنْ يَأْتِيَ فَيَسِرُ أَنْ يَسْلُبَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ  
فَلَا يَسْتَفِيمُ هَذَا أَنْ يَكُونَ فَعْلٌ وَمِنْ خِلَافِهِ تَوْبَةُ فَفَالِ  
فَعْلُهُ لَمْ يَسْتَدِرْ عَلَى قِيَابِ قَوْلِهِ أَنْ تَقُولَ فِي هَذَا تَفْعَلُ الْأَتَرِيُّ أَنَّهُ فِي بَعْضٍ  
الْقِرَاءَةُ غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَضْرُوفَةٍ ثَبَتَ أَنَّ  
الْأَلِفَ لِلتَّائِيَةِ فَإِذَا كَانَتْ لِلتَّائِيَةِ لَمْ تَكُنْ مُغْلَبَةً عَنْ لَامٍ  
وَإِذَا لَمْ تُغْلَبْ عَنْ الْأَمْرِ وَجَعَلَ الْأَوَّلُ زَائِلًا تَرَكَ الْأَمْرَ بِمَا لَا مَرَّةَ  
قَوْلُ أَجْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي بَعْضِ مَا لِيهِ أَنْ يَسْلُبَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ  
تَفْعَلُ قَالَ وَتَرَى أَبْدَلُوا الْوَاوَ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَخْبَارُهُمْ  
قَوْلٌ وَلَيْسَ تَفْعَلُ الْأَتَرِيُّ أَنَّ بَابَ مَجْلُودٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ  
تَفْعَلِهِ ٥ زَائِلٌ بِأَوَّلِ الْفَعْلِ هَذَا  
فَمَا أَلْفَعُولُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ



عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره الرجل أن يشبه في زيدهم الرجل أن يذكر قبح عاد الله في المعنى

هَذَا وَمَا أَشْبَهَ سَبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِ . فَأَمَّا الْفُتُكُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ  
يَشْهَدُ لِقَوْلِهِ فِي زَيْدٍ نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْ الذِّكْرُ قَبْلَ عَادِ اللَّهِ فِي الْمَعْنَى  
الْأَثَرِي أَنْ الصِّدْقَ الَّذِي هِيَ أَيْمُنُ أَنْ لَمْ يَعْدَلِهَا صَمِيرٌ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ  
إِذَا الْوَحْشُ صَمِرَ الْوَحْشُ لَا أَنْ الشَّيْءَ مِنْ كَرَّةِ الْأَثَرِ لَدَى صِدْقِ الْكَلْبِ  
مَا كَأَنْتَ تَنْظُرُ الْجَنَسَ عَادَتْ إِلَى هَذَا الْمَعْرِفَةِ فِي الْمَعْنَى كَمَا أَنَّ  
الرَّجُلَ فِي نَعَمْ مَا كَانَ يَنْظُرُ زَيْدًا وَغَيْرَهُ عَادَتْ إِلَى هَذَا الْمَعْرِفَةِ  
فِي الْمَعْنَى كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ فِي نَعَمْ مَا كَانَ يَنْظُرُ زَيْدًا وَغَيْرَهُ عَادَ  
إِلَى الذِّكْرِ مِنْهُ فِي الْمَعْنَى وَمِنْ هَذَا الْبَابِ — قَوْلُهُمْ  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعِشْ الْكَرْهِيَّةَ أَوْ شَكَتْ حَبَالُ الْهَوْنِي بِالْفَتْحِ أَنْ تَقْطَعَا  
مِجَاهِدٌ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُو الرَّاعِي مَا لَا سَمْعَ الْبَهِيمَةِ هَ مَثَلُ  
وَعَطِ الدِّينَ كَقَرُوفٍ وَنَعُو الدَّاعِي فَدَفَعَ  
وَجَحِيكَ أَذَاتَ لَا يُصِيبُ وَأَذَاتَ لَا غَيْرُكَ الْمَوْكِبُ  
وَأَذَاتَ كَقَرُوفٍ وَأَذَاتَ وَنَفْسِكَ نَفْسِكَ يَشْتَصِيبُ  
أَخْبَرَ الْحَجَرَ فِي مَقْعَدِهِ بَابِ حَاءِ رَجُلٍ إِلَى عَلِيٍّ  
فَالِدٌ زَيْدٌ هَذَا خَطَرُ أَنْ قَالَ أَرْفَعُ يَدِي فِيهِ فِي الشَّمْسِ

# فَأَصْرَبَ ظِلُّهُ مَيْبَالَةَ

قَالَ سَبَوِيهِ فِيمَا يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ سَرَاوِيلُ شَيْءٍ وَاحِدٌ  
وَهُوَ عَجْمِي أُعْرِبَ كَمَا أُعْرِبَ الْأَجْرُ لَا أَنْ سَرَاوِيلَ أَشْبَهَ  
مِنْ كَلَامِهِمْ مَا لَا يَصْرَفُ فِي زَكَاةٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ كَمَا أَشْبَهَ يَقَرُّ  
الْفِعْلُ وَلَوْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْأَيْسَاءِ فَإِنْ حَقَّقْتَ أَيْمُنَ رَجُلٍ لَوْ  
يَصْرَفُ كَمَا لَا يَصْرَفُ عَنَّا أَيْمُنَ رَجُلٍ وَأَمَّا سَرَاوِيلُ فَتَحْفِيزُهُ  
يَصْرَفُ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَلَا يَكُونُ جَمَاعًا سَرَاوِيلُ وَأَنْ  
كَانَ وَاحِدًا هُوَ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَكُونُ الْوَاحِدُ عَلَى مِثَالِهِ  
فَأَنْتَ مَا لَمْ يَتِمَّ بِهِ هُوَ مُصْرَفٌ كَأَخْرِ الَّذِي لَيْسَ فِي الْوَلَدِ وَلَا غَيْرُهُ  
عَلَى مِثَالِهِ فَإِذَا سَمِيتَ بِوَصَائِرٍ مِثْلَ سَرَاوِيلَ لِيَصْرَفَ  
وَرَأَيْتَ سَرَاوِيلَ أَنْ سَرَاوِيلَ عَرَبِيٌّ وَهَذَا أَصْلُهُ عَجْمِي فَإِذَا صَعِدَتْ  
سَرَاوِيلُ قُلْتَ سَرَاوِيلُ لِأَنَّهُ فُلُوحٌ عَلَى مِثَالِ سَرَاوِيلَ فَعَلُولُ  
وَفَعْلُولُ وَفَعْلُولُ وَأَنْتَ إِذَا صَعِدْتَ سَرَاوِيلَ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا فَنَلْتَ  
بِرَبْوِيلٍ فَلَيْسَ هَذَا أَصْلُ عَرَبِيٍّ مِثْلَ هَذَا الَّذِي لَا يَكُنْ عَرَبِيًّا لَدَا



صَغَرَتْهُ صَغَرَتْهُ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَى شَالٍ يَصْغِيرُ عَمْرُوهُ وَعَمْرُوهُ إِذَا صَغُرَتْهُ  
أُذْكَانَ عَمِيرٌ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ يَصْغِيرُ الْجَمِيعَ وَمِنْهُ

### فصل

لَمْ يَمْنَعْ هَذَا مِنَ الْأَصْرَافِ فِي التَّخْفِيرِ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى أَصْلِ عَزَّتِ  
وَهَذَا يَصْبِقُ الْأَثَرِ أَنْ سَبْرَ يُوَلِّ كَقَرَّ يُوَلِّجُ وَإِنَّمَا لَمْ يَصْرَفْ  
فِي التَّخْفِيرِ لِلتَّائِيَةِ وَالنَّعْرِيفِ وَإِنْ صَغَرَتْهُ ذِكْرٌ صَغَرَتْهُ  
وَيَدُلُّ عَلَى وَجوبِ الْأَعْدَادِ فِي هَذَا الشَّيْءِ فِي سِرِّهِ وَبَلْ تَقْلًا  
وَمَنْعَ الصَّرْفِ بِهِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ غَيْرُهُ أَعْنَدَ الْجَوْنِ فِي الْجَيْشِ قَالُوا  
بَكْرِيَّةً أَيْضًا فِي الْمَعْرِفَةِ الْأَثَرِ أَنَّهُ لَوْ سَمِيَ رَجُلٌ بِسَيِّدٍ جَدُّ لَمْ  
يَصْرَفْ أَبُو الْجَيْشِ وَإِنْ كَانَ الْجَمْعُ بِالسَّمِيَّةِ زَالًا عَنْهُ كَمَا  
أَنَّ الصَّفَقَةَ زَالَةً عَنْ أَحْمَرَ إِذَا سَمِيَ بِهِ كَمَا أَعْنَدَ بِهِ هُنَا تَقْلًا  
كَذَاكَ يَنْبَغِي أَنْ يُعْنَدَ بِهِ فِي الذِّكْرِ وَهَكَذَا كَانَ  
يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ وَيَقُولُ قَبْلَ شَيْءٍ الْأَعْجَبِي فِي كَوْنِهِ عَلَى مَا  
لَيْسَ عَلَيْهِ الْأَصُولُ هَذَا قَالُوا يَصْبِقُ بِهِ وَذَمُّ يُوَلِّجُ أَنْ تَمُرَّ  
الْعَرَبُ مِنْ قَوْلِ سَبْرَ يَلَاتُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلُوهُ جَمَاعًا

فَمَا قَدْ حَكِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْمُقْتَضِبِ مَا لَمْ يَخُصَّ مَثَبُهُ شَمْرُ  
تَنْظُرُ بَعْدَ قَالٍ سِرَّ أَوَّلُ لَا يَصْرَفُ عِنْدَ الْجَوْنِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ  
لِأَنَّهُ وَقَعَتْ عَلَى شَالٍ قَسَادِيلُ هَذَا وَحَكِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَيْضًا  
عَنِ الْأَحْفَشِ قَالٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ وَاحِدًا وَمَنْ يَجْعَلُهُ  
جَمِيعًا كَمَا بَرِئَ هُوَ لَا يَصْرَفُونَ وَالَّذِينَ جَعَلُوهُ وَاحِدًا يَصْرَفُونَهُ  
فَالْفَيَّاسُ أَنْ لَا يَصْرَفَ فِي النِّكَرَةِ خِذْ قَوْلَ مَنْ جَعَلَهُ  
وَاحِدًا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ وَاقِفٌ بِسَاءٍ لَا يَكُونُ إِلَّا جَمْعًا وَلَيْسَ لَفْظُهُ  
مُشْتَرَكًا لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ لَكِنَّهُ تَخْصِيصٌ لِلْجَمْعِ فَإِذَا كَانَ  
بِمَنْزِلَةِ مَا تَخْصِيصُ الْأَفْعَالِ مِنَ الْبَنِيَّةِ مِثْلُ نَعْلَبَ وَنَجَوْهُ إِذَا انْضَمَّ  
إِلَيْهِ شَيْءٌ آخَرَ وَجَبَ أَنْ لَا يَصْرَفَ وَكَانَ ذَلِكَ أَجْزَلُ مِنْ  
الْأَمْتِنَاعِ مِنَ الْأَصْرَافِ الْأَثَرِ أَنْ أَحْمَدَ وَبَلْ لَمْ يَنْوَكَانَ  
عَلَى ذَمِّ جَعْفَرٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ بِخَوَاصِّهِ وَأَذْكَرُ أَنَّهُ إِذَا  
سَمِيَ بِهِ شَيْءٌ لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّ الْأَكْثَرَ وَالْأَشْبَحَ فِي هَذَا الْوَجْهِ  
الْبَعْلُ فَإِذَا كَانَ هَذَا كَذَا وَكَانَ سِرَّ أَوَّلُ عَلَى سَبْرَ لَمْ يَخُصَّ عَلَيْهِ  
مَعْرُودُ كَانَ الْجَدُّ أَنْ لَا يَصْرَفَ فَإِنْ قُلْتَ أَنَّهُ زَائِدٌ وَاحِدٌ



وَلَيْسَ رَأْيُهُ جَمْعٌ قِيلَ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ حَصَلَ  
الْمُشَابَهَةُ وَوَجِبَ الْأَعْتِدَادُ بِهِ ثَقَلًا الْأَتْرَى أَنْ أَحْمَدَ وَيَعْتَرِ  
أَيْمَانُ فِي الْحَقِيقَةِ وَلَيْسَ بِفَعْلَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعْ كَوْنُهُمَا أَيْمَانَيْنِ مِنْ  
أَنْ لَا يُصَرَّفَ فِي الْحَصُولِ الشَّيْبَةُ بِالْفِعْلِ فَكَذَلِكَ هَذَا إِذَا كَانَ  
عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا مَقْصُودًا عَلَيْهِ يَتَّبَعِي أَنْ يُعْتَدَ  
ثَقَلًا كَمَا اعْتَدَ بِوَضْعِ الْفِعْلِ ثَقَلًا فَإِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ النَّائِبُ  
وَجِبَ أَنْ لَا يُصَرَّفَ وَهَذَا أَجَدُّ بِرُتْرُكِ الصَّرْفِ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ  
مَا لَا يُصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ مِنْ مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ فَحَسِبَ يُعَدُّ  
بِمَا يُصَرَّفُ بِمَنْعِ صَرَفِهِ فَأَمَّا قَوْلُكَ سَبَبِيَّةً أَنَّهُ أَعْجَى أَعْرَبَ  
كَمَا أَعْرَبَ الْأَجْرُ فَلَيْسَ بِرَأْيِهِ أَنَّهُ يُصَرَّفُ كَمَا يُصَرَّفُ  
الْأَجْرُ وَبِمَا رَأَى أَنَّهُ مُعَرَّبٌ كَمَا أَنَّ الْأَجْرَ مُعَرَّبٌ وَأَنَّهُ لَا  
شَيْبَةَ لَهُ مِنْ كَلَامِهِمْ كَمَا لَيْسَ الْأَجْرُ ذَلِكَ وَمِنْ فُجُورِ كَلَامِهِ  
عِنْدِي لَوْلَا عَلَى أَنَّهُ لَا يُصَرَّفُ عِنْدَ الْأَتْرَى أَنَّهُ قَالَ أَشْبَهُ مِنْ  
كَلَامِهِمْ مَا لَا يُصَرَّفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ هَذَا الشَّيْبَةُ ثَقُلَ  
وَمَعْنَى كَوْنِ الْإِيمَانِ بِوَضْعِ الْإِيمَانِ كَمَا أَنَّ مَا شَبَّهَهُ بِهِ مِنْ بَعْرِ كَذَلِكَ

فَكَمَا أَنَّهُ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ بَعْرِ مَعْنَى الْآخِرِ غَيْرُ وَضْعِ الْفِعْلِ مَنَعَ الصَّرْفَ  
كَذَلِكَ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ شَيْبَةُ الْجَمْعِ الْمَخْصُوصِ شَيْبَةُ الْآخِرِ مَنَعَ الصَّرْفَ  
وَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا أَنَّكَ مَا لَمْ يَسْرُحْ بِهِ فَهُوَ مُصَرَّفٌ كَمَا أَجْرٌ فَلَا يُجِبُ  
ذَلِكَ الْأَتْرَى أَنَّ الْإِيمَانَ وَالْإِيمَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فَإِنَّهُ مُصَرَّفٌ وَإِنْ كَانَ  
بِمَا وَهُوَ مُصَرَّفٌ بِأَنَّهُ كَلَامُهُمْ كَزَيْتُونٍ وَخَوْفُهُ الْأَتْرَى أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ  
الْمُفْرَدَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَوْ انْضَمَّ إِلَيْهَا التَّعْرِيفُ لَمْ يُجِبْ الْمَنْعَ مِنَ الصَّرْفِ  
وَكَذَلِكَ الْآخِرُ لَمْ يَأْتِ بِعَرَبٍ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ فِي النَّكْرَةِ بِمَنْزِلَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ وَاجْتِبَابِ أَنْ عِنْدِي عَنْهُ مَلْخَافٌ قَوْلُهُ هُنَا وَيَدُلُّ  
عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ لَكَ مِنْ هَذَا الْفِي مِثْلِ مَا أَشَدَّ أَنْ كَرَّرَ يَدِ  
فِي سَرَاوِيلِ زَيْلِجٍ فَلَمْ يُصَرَّفْ قَالَ وَكَذَلِكَ صَحَّاحِي  
فَمِنْ قَالَ صَحِيحٌ أَوْ صَحِيحٌ بِصَرَفِهِ أَيْمَانٌ رَجُلٌ هَذَا  
فِي أَوْ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ شَيْخِي أَنْ يَكُونَ أَوْ صَحِيحٌ مِنَ الْأَوَّلِ  
قَالَ خَلَاةٌ الْأَتْرَى شَيْبَةُ كُلِّ الْعَرَبِ يُعْرَوْنَ هَذَا  
وَقَدْ عَمُوا أَنَّهُ يُصَرَّفُ بِهَا وَكَذَلِكَ لَا يُعْرَفُ وَقَدْ عَمُوا مِنْ صَبِّ  
بِحَاشِي فَكَذَلِكَ شَيْبَةُ إِذَا جَاءَهَا فَيُجِبُ وَإِنْ لَمْ يَصْبِ بِهَا فَيُجِبُ



كَأَنَّكَ تُلْتَبَأُونَ بَعْضُهُمْ فَبُيِّنَ قَالَتْ وَيَقُولُكَ مَا عَمِلْتَ وَلَا أَظُنُّهُ  
يَقُولُكَ ذَلِكَ الْآنَ يُدْخِلُ الْهَاءَ مِنْهُ لِيَقِيمَ كَأَنَّكَ قُلْتَ مَا أَظُنُّ الْآنَ  
يَقُولُ — ذَاكَ الْآنَ يُدْخِلُ

## مَدٌّ وَمُنْذَرٌ

أَهْلُ الْحِجَارِ يَجْعَلُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ وَأَمَّا مَدٌّ  
فَهُوَ لُغَةٌ لِيَتِمَّ وَغَيْرُهُ وَمَا بَعْدَهَا رَفْعٌ يَقُولُونَ أَرَأَيْتَ مَدُّ يَوْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ  
وَيَقُولُ لَيْسَ بِثَلَاثَةِ يَوْمَانٍ وَمَدُّ لَيْسَ بِمُدٍّ وَمَا بَعْدُهُ جَرٌّ وَلَمَّا قَوْلُ  
أَوَّلِكَ لَمْ أَرَهُ مَدُّ يَوْمَيْنِ وَمَدُّ جَمْعُهُ فَيَجْعَلُونَهُ جَرًّا بِمَنْزِلَةِ مَنْ  
وَعَامَّةُ الْعَرَبِ إِذَا قَالُوا أَرَأَيْتَ مَدُّ الْيَوْمِ أَوْ مَدُّ الْيَوْمِ أَوْ مَدُّ  
الْثَلَاثَةِ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِيهِ جَرٌّ وَكَذَلِكَ لَمْ أَرَهُ مَدُّ الْعَامِ جَرًّا فَإِذَا  
كَانَ مَدُّ يَوْمٍ رَفْعٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَيَقُولُونَ لَمْ أَرَهُ مَدُّ  
الْثَلَاثَةِ لَيْسَ بِشَيْءٍ مَدُّ الْيَوْمَانِ الْمَاضِيَانِ وَمَدُّ أَرَهُ مَدُّ الْعَامِ الْمَاضِي  
وَمَدُّ يَوْمَانِ فَتَقُولُونَ فِيهِ مَدُّ يَوْمَيْنِ وَلَكِنْ  
يَقُولُونَ مَدُّ يَوْمَيْنِ وَتَقُولُ — رَجَعَانِ وَارْتَعَدَ  
وَقَالَ الْعَرَبُ يَوْمَانِ يَوْمَانِ يَوْمَانِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ

وَيَقُولُكَ أَرَأَيْتَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ إِلَى الْأَرْبَعَةِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ أَمَّا كَلَامُهُمْ الْكَثِيرُ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَرَبْعُ أَرْبَعَةٍ  
وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَطْبِيعُ الْهَاءِ ثَلَاثِينَ قَالَتْ مَا يَكُونُ مِنْ  
خَوْفٍ ثَلَاثَةَ الْأَمْوَالِ بَعْضُهُمْ وَلَا حَسْبَهُ الْأَمْوَالُ بَعْضُهُمْ وَسَيَقُولُونَ  
ثَلَاثَةَ بَعْضُهُمْ كَلِمَةً وَيَقُولُونَ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثِينَ أَشْهُرَ  
قَالَ — وَيَقُولُ الْعَرَبُ مَزِيدٌ بِاللَّيْلِ أَجْسَدُ مِنْكَ مَدُّ  
بُشْبُشَةِ الْعَالِطِ لَمْ يَكُنْ مَدُّ أَجْسَدُ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ وَأَشَدُّ  
رَبٌّ مِنْ أَجْسَدُ عَيْطًا صَبَدَةً قَدْ مَتَّى لَمْ يَكُنْ مَدُّ لَمْ يَكُنْ طَبْعُهُ  
وَأَشَدُّ لِكَثِيرٍ

لَعَنَهُ مُوَحِّشًا طَلَّلَ قَدْ بَرَّ عَفَاهُ كُلُّ أَشْخَرٍ مَسِيدٌ يَوْمٌ  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا يَقُولُ بِأَمْنَاءُ أَقْبَلُ وَأَمْنَاءُ أَقْبَلُ  
وَأَمْنَاءُ أَقْبَلُوا وَأَنْ شَيْتَ قُلْتَ بِأَمْنٍ وَأَمْنَانِ أَقْبَلُ وَأَمْنَانِ  
أَقْبَلُوا وَأَنْ شَيْتَ إِلَى تَقِيكَ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَشْهُرِ وَفِي الْأَشْهُرِ  
مَنْ يَكُنْ فِي كَلِمَةِ الْهَاءِ وَلَا قَالَتْ ثَلَاثِينَ أَشْهُرَ  
وَالْهَاءُ أَقْبَلُ وَأَمْنَاءُ أَقْبَلُ وَأَمْنَاءُ أَقْبَلُ وَأَمْنَاءُ أَقْبَلُ



أَقْبَلَنَ وَتَوَكَّلْ لِلزَّوْءِ أَمِيتَ أَقْبَلِي وَيَأْمُرُنَ أَقْبَلَا وَأَمْنَاتُ أَقْبَلَنَ  
 وَتَقُولُ فِي الْأَصَافَةِ يَأْمُرُ أَقْبَلِي وَيَأْمُرُنِي أَقْبَلَا وَيَأْمُرُنِي أَقْبَلُوا  
 وَلِلزَّوْءِ فِي الْأَصَافَةِ أَمِيتَ أَقْبَلِي وَيَأْمُرُنِي أَقْبَلَا وَلِلْمَجْعِ أَمْنَاتُ  
 أَقْبَلَنَ وَتَقُولُ أَتَوَاسِعُونَ يَأْمُرُنَا هُوَ تَعَالَى وَاصْلُهُ مِنْ قَرْنٍ هَذَا  
 فِي الْبَدَاءِ وَبَنَى هَذَا الْبَسَاءُ **فَا** إِنْ قَالَ قَائِلٌ فِي قَوْلِهِمْ  
 يَأْمُرُنَا مَا هَذِهِ السَّاءُ فَأَمَّا لَا تَخْلُوا مِنْ لِحْدٍ مِنْ زِيَادَةٍ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا  
 مِنَ الْأَمْرِ كَالَّتِي فِي أُخْتٍ وَتَجُوهُ أَوْ زِيَادَةً فَإِنْ قُلْتَ أَنَّهُ زِيَادَةٌ فَهِيَ  
 لَمْ تَزِدْ مَكَدًا وَإِنْ قُلْتَ أَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ الْأَمْرِ فَالْهَاءُ الْمُشْتَبِهَةُ بِعَدَدِ  
 الْأَلِفِ فِي قَوْلِكَ يَأْمُرُنَا وَآتَتْ قَدْ دَخَلَتْ فِيهَا إِلَى أَهْلِ الْأَمِّ بِمَنْزِلَةِ  
 قَوْلِهِ يَسْتَنُّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرَّةً هَاءً وَمَرَّةً وَأَوَامٍ فَالْمَوْكُ  
 فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاءَ فِي قَوْلِهِمْ يَأْمُرُنَا زِيَادَةٌ لَيْسَتْ بِبَدَلٍ خِ  
 قَوْلِهِمْ مِثْلُ حَصَا زِيَادَةِ الدَّرَجِ وَالْهَاءُ لَا تَزِيدُكَ مِنَ الْأَمِّ فَالْبَسَاءُ  
 لَا يَكُونُ بَدَلًا لِمَا قُلْنَا مِنْ هُنَّ فِي الْوَصْلِ وَحَارَ وَقَوْمًا وَبِطَاءٍ  
 وَإِنْ كُنْتَ زَائِدَةً فَمِنْ ذَلِكَ كَمَا جَاءَ وَفَوْجٌ مَا كَانَ بَدَلًا  
 هَذَا الْوَجْعُ وَذَلِكَ فِي كُلِّ وَجْعٍ فِي الْمَوْصِلِ جَمْعًا لِأَهْلِهَا

٩  
 لَيْسَتْ بِعَلَامَةٍ نَائِبَةٍ وَهَذَا يَقْوَى قَوْلُ يُونُسَ فِي أُخْتٍ وَهُوَ دَلِيلٌ لَهُ  
 قَالِجٌ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ فِي النَّسَبِ وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَ أَنَّ السَّاءَ فِي  
 يَأْمُرُنَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْأَمْرِ وَالْهَاءُ زِيَادَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ وَلَيْسَتْ بِبَدَلٍ  
 وَجَاءَتْ زَائِدَةً كَمَا جَاءَتْ فِي أَمِيَّةٍ وَأَمْنَاتٍ وَلَمْ يَأَلِهَا  
 زَائِدَةً وَلَيْسَتْ بِبَدَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ شِئْتَ عَلَى ذَلِكَ بِمُوافَقَتِهِ مِثْلًا  
 فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ فَيَقُولُ كَمَا إِنِّي قَدْ وَظَنْتُ فِي أَنَّهُ  
 يَقَالُ فِي الْوَصْلِ هُنَّ كَمَا تَرَى فَإِذَا وَقَفْتَ قَالَ هُنَّ كَمَا يَأْمُرُنَا  
 ذَالِكُ فِي مِثْلِهِ أَنَّهُ مِثْلُهُ أَيْضًا فِي أَنَّ السَّاءَ لَيْسَ بِبَدَلٍ كَمَا أَهْلُهَا  
 فِي مِثْلِ لَيْسَ بِبَدَلٍ إِنَّمَا مَوْزُونَةٌ وَبَعْدَ يَقْوَى ذَلِكَ بِمَا كَانَتْ  
 السَّاءُ فِيهِ بَدَلًا بِسَبِيلِ أُخْتٍ وَبِئْسَ لَمْ يَخْلَفِ السَّاءُ فِيهِ فِي الْوَصْلِ  
 وَالْوَقْفِ فَخَالَفَهُ هُنَّ لَهَا نَعْدُكَ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمِثْلِهِ إِنْ قَالَ  
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْ يَخْلَفُوا فِي تَصْغِيرِ زِيَادَةِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ السَّاءَ  
 بِشَلِّ تَصْغِيرٍ وَهُمْ مِنْ يَقُولُ بِبَدَلٍ بِهَا وَبِئْسَ لَمْ يَخْلَفِ السَّاءُ فِيهِ  
 بَعْدَ بَدَلٍ التَّصْغِيرِ وَبِجَعْلِ الْأَلِفِ وَالْوَقْفِ لَيْسَ بِبَدَلٍ فَالسَّاءُ وَبِئْسَ  
 الْأَلِفُ أَنْ تَعْدَ مَا هُنَّ بِدَلٍ وَبِئْسَ لَمْ يَخْلَفِ السَّاءُ فِيهِ



من حروف الصحة وإنما تبدل النون من حبطي وتزل الألف إذا  
 آتت مؤنراً فلا بد موضع حرف متحرك ملحقه بشرط جعلها  
 ألف زائدة غير ملحقه ولا موضعها موضع متحرك هـ كذا  
 وجدت في كتابي عن أبي العباس هـ وشرح ما قال  
 أن من قال بديجانه مثل خبير مؤن فإنه من فعل هذا  
 جعل ياء من ضمومها إلى جبان كما ضم جهر إلى مؤن  
 وفتح ومن قال ملاحقه أن تقول قبل التصغير ياء لجانه  
 فيفتح النون لأن جوق كل اسم يبي مع اسم أن يفتح الأول  
 إلا أن يكون له ياء أو نحو معدن كسب وكان خطه أن يقول  
 يويد بجانه لأن تصغير فاعل فيعمل قال سيبويه أن  
 تخفيف ما كان من شين كتحفيل المضاف وقال أن ما فيه  
 ياء كذا جازب جزي وباد بجانه مثل دزب جزي

باب من أفعال الفعلين وأحدهما  
 أفعال ما علموا بأمر أو نهي أو غير ذلك من أفعال ما علموا

نحو النون كما تقول فزأفصل الناس وقلت أياهم فحجبت  
 على المعنى هـ

## مبني

أقبل أن قبل لك الحق والباطل على أعمال الناس وعلى أعمال الأول  
 أقبل أن قبل لك الحق والباطل فقل أمرته أن يقبلهما معاً وهذا  
 على المجاز على ما لا يخفى أن لا يجسر أن تأمره يقبول  
 الباطل كما تأمره يقبول الحق فإن أمرته يقبول الحق قلت  
 أقبل أن قبل لك الحق والباطل يريد أقبل الحق أن قبل لك  
 والباطل ولا يجسر أن يؤكده وإن أمرته في المبدأ ليس  
 يقبول أحداً ممن من ولم تعرض إلا خبراً من به ولا تفر عنه  
 فإن نقاه عن الباطل قال أقبل أن قبل لك الحق لا الباطل  
 فليس معنى هذا كمعنى الأول ألا ترى أنه لا يكون دخول  
 لا وحرف وجهاً وأخيراً فكانه قال أقبل الحق أن قبل  
 لك لا الباطل أي لا قبل الباطل ولو قلت أقبل أن قبل لك  
 الحق لا الباطل لكانت يريد أقبل الحق قبل لك هو لا الباطل  
 معناه لأن قبل لك الباطل ولو قلت أقبل أن قبل



لَكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ لَكُنْتَ آمُرًا بِمَعْلُومٍ جَمِيعًا وَكَانَ مَعْنَى هَذَا مَعْنَى  
أَقْبَلْ أَنْ قَبْلَ ذَلِكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ وَاحِدًا الْأَثَرُ لَكَ مَعْنَى ضَرْفٍ  
زَيْدًا وَعَمْرًا وَضَرْفٌ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَاحِدٌ وَتَقُولُ أَقْبَلْ أَنْ قَبْلَ  
لَكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ عَلَى أَمْرٍ فَعَلْ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَأَقْبَلِ الْبَاطِلُ  
مِثْلُ تَقُلْتَ يَسْتَفْهِمُ وَيُفْهِمُ وَمِنْهُ الْجَوْدُ لِأَنَّ الَّذِي أَضْمَرْتُ مَوْسَا  
أَطَهَرْتُ الْأَثَرُ فِي أَهْوَالِ الْأَمْرِ بِذَلِكَ بِرَجُلٍ أَنْ يَنْدِي وَلَنْ عَمْرٍو فَاسْتَجِبْ  
أَضْمَارَ الْجَارِ زَيْدًا دَكْرًا قَبْلَ هَذَا أَجْدَرُ وَقَدْ أَوَّلَ  
بَعْضُ النَّاسِ تَسْبِيحَ لَوْ يَدُ وَالْجَنَاحُ وَالْخِلَافُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَبَاتِ  
عَلَى هَذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يُعْطِفُ آمِينَ عَلَى عَامِلِينَ مُخْلَقِينَ فَإِنْ  
قَالَ أَقُولُ أَقْبَلْ أَنْ قَبْلَ لَكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ عَلَى مَعْنَى أَقْبَلِ  
الْبَاطِلُ وَأَنْ قَبْلَ الْحَقِّ كَمَا قَالَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ  
فَمَا لَيْسَ بِكَ ذَلِكَ لِأَنَّ جَدَّكَ أَنْ يَقُولَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
قَالُوا أَوَّلَ الرَّجْمَةِ وَقَدْ قَدِمَتْ الرَّجْمَةُ مَعَ الْوَاوِ وَلَمْ يُفْضَلْ سِتْمًا  
وَمَا أَقُولُ أَقْبَلِ الْبَاطِلُ وَأَنْ قَبْلَ لَكَ الْحَقُّ فَهَذَا كَأَنَّ الْوَاوِ  
مُعْطَاةٌ مِنَ الْبَاطِلِ تَرْصُلًا تَلِي أَنْ فُصِّلَتْ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْوَاوِ

وَلَمْ يُفْضَلْ سِتْمًا وَبَيْنَ الرَّجْمَةِ فِي الْبَيْتِ فَإِنْ لَا يَكُونُ سِتْمًا  
فَمَا أَقُولُ وَفِي الْجَيْبِ الرَّاحِي الْكَرِيمِ صَبِيحًا فَهَذَا يَنْبَغُ  
أَنْ يَرْفَعَ الصَّبِيحُ الْإِسْبَدَ لَا عَلَى أَنْ يَقْدِرَ الْوَاوُ دَخْلَهُ عَلَى صَبِيحًا  
فَفُصِّلَتْ مِثْلُ الْأَجْوَدِ لِحَرْفٍ عَلَى قَوْلِكَ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ ثُمَّ ادْخَلْتَ  
الْعِطْفَ فِي الْخَبَرِ وَتَقُولُ أَقْبَلْ أَنْ قَبْلَ لَكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ  
وَلَا تَقُولُ وَأَنْ قَبْلَ وَأَنْ أَعْلَمَ الْأَوَّلَ لِأَنَّكَ تَحْصِنُ لَهُ  
فِي أَعْمَالِهِ وَمِنْهُ بَيِّنَةٌ زَيْدًا وَعَمْرٌ وَضَرْفٌ وَلَا تَقُولُ ضَرْفًا  
كَأَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْ أَعْمَالًا أَنْ قَبْلَ لَكَ وَأَعْلَمَ أَنْ قَوْلَكَ  
أَقْبَلْ أَنْ قَبْلَ لَكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ وَأَقْبَلْ وَأَنْ قَبْلَ لَكَ الْحَقُّ  
وَالْبَاطِلُ مَعْنَى مِمَّا مُخْتَلَفٌ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَخْرِجْ أَنْ غَضِبَ فَالْمَعْنَى  
لَا أَخْرِجْ حَتَّى يَغْضَبَ وَإِذَا قُلْتَ أَخْرِجْ وَأَنْ غَضِبَ فَالْمَعْنَى أَخْرِجْ  
عَلَى يَدِ خَالٍ ه وَتَقُولُ عَوْدًا أَنْ تَشْتَمَكَ فَهَذَا إِذَا  
أَعْلَمْتَ الْأَجْرَ فَإِنْ أَعْلَمْتَ الْأَوَّلَ نَصَبْتَ زَيْدًا وَأَخْبَرْتَهُ فِيهِ  
الْثَانِي وَتَقُولُ أَغْنِيكَ تَقْبَلُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ عَلَى الْفَائِزِ  
وَعَلَى الْأَوَّلِ أَغْنِيكَ أَنْ تَقْبَلَهُمَا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ وَنَحْنُ وَأَعْمَالُ الْوَاوِ







كَذَلِكَ لَا تَعْطِفْ بِمَعْرِفَةِ مَنْ فُوعَهُ عَلَى تَكْرَرِ مَنُصُوبِهِمْ  
 وَتَالَ رَجُلًا مِنْ قَوْلِكَ نَعَمْ رَجُلًا نَدِي مَنُصُوبٍ عَلَى الْحَالِ وَالْأَيَّامِ  
 مَضْمُونِهِ نَعَمْ لَا يَطْهَرُ وَنَفْسُهُ رَيْدٌ وَالصَّمِيرُ يَنْزِمُهُ النَّفْسِيرُ  
 إِذَا تَقَدَّمَ وَكَانَهُ إِذَا قَالَ نَعَمْ رَجُلًا نَدِي فَتَدَقَّقْ نَعَمْ الرُّجُلُ  
 رَجُلًا نَدِي كَقَوْلِكَ جَاءَ زَائِدٌ نَدِي وَتَالَ لَا نَقُولُ نَعَمْ  
 مَا صَنَعْتَ لَكَ لَا نَقُولُ نَعَمْ الَّذِي صَنَعْتَ فَإِنْ قُلْتَ  
 أَجْعَلْ مَا نَزَكَ فَلَا تَخْلُجْ إِلَى صَلَاةٍ وَأَجْعَلْ صَنَعْتَ صَفَتَهَا  
 قَدْ لَبَّ أَيْضًا غَيْرُ جَابِرٍ لَكَ لَا نَقُولُ نَعَمْ رَجُلًا ظَنَنْتُ فَلَا يَحِي  
 لِنَعَمْ بَعِيرِهِ وَتَالَ وَلَوْ قُلْتَ نَعَمْ الْبَصْرِيُّ الرَّجُلُ وَنَعَمْ الْبَغْدَادِيُّ  
 الثَّوْبُ وَنَعَمْ الْأَصْمَهَائِيُّ الْعَيْسَلُ كَانَ صَنِيعًا لَكَ لَمْ تَفْكَ شَيْئًا  
 وَلَوْ قُلْتَ نَعَمْ الْغُرَبِيُّ الدَّابَّةُ لَمْ يَجْعَلْ وَلَوْ قُلْتَ نَعَمْ قَرِينَا الدَّابَّةُ  
 الَّتِي كَانَتْ عِنْدَكَ كَانَ حَيِّدًا لَا خُصْمًا حِرَ الْأَرِيَّ أَنْ  
 الرَّجُلُ مَعَ عَلَى الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ وَإِذَا اخْتَصَصْتَ الْبَصْرِيَّ فَقَدْ

### مَسْأَلَةٌ

عَلَى مَنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ عِلْمُهُ إِلَّا بِحَدِّ كَانَتْ

كَانَ قَبْلَ الْإِحْيَاءِ دَخَلَ نَدِي الْجَنِّ الْمُدْخِلُ فَأَخْبَرَ عَنْ  
 الْمُدْخِلِ فَلَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ الْمُدْخِلُ الْجَنِّ نَدِي الْمُدْخِلُ ثُمَّ قَدَّرَ  
 الْخَبَرَ عَلَى الْمُبْدَأِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَضَارَ الَّذِي كَانَ خَبَرَ الْمُبْدَأِ الْمَنْعُوكِ  
 الْأَوَّلِ وَمَا بَقِيَ مِنْ قَوْلِكَ الْمُدْخِلُ الْجَنِّ نَدِي صَفَتُهُ لَهُ وَمَا  
 صَارَ صَفَتُهُ لَمْ يَنْفُضْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ذِكْرٌ مِنَ الْمَنْصُوبِ كَمَا  
 أَنَّهُ بَجَتْ كَانَ خَبَرَ الْمَنْصُوبِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذِكْرُهُ وَكَمَا  
 أَنَّ قَوْلَكَ الْفَرَسُ خَطَّانُ الْيَوْمَانِ الْمَسِيرُ مَسَارِ نَدِي مِمَّا يَسِيرُ مِمَّا يَتَوَدُّ  
 إِلَى الْمَخْبَرِ عَنْهُ وَكَمَا أَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَ الَّذِي خَبَرَ عَنِ الْيَوْمَيْنِ مِنْ  
 قَوْلِكَ الْفَرَسُ خَطَّانُ الْيَوْمَانِ الْمَسِيرُ مَسَارِ نَدِي لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَسَا  
 يَرْجِعُ إِلَى الْيَوْمَيْنِ الْأَرِيَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَسَا يَرْجِعُ إِلَى الْيَوْمَيْنِ فَإِذَا كَانَ  
 كَذَلِكَ حَمَلْنَاهُ عَلَى هَذَا وَلَا يَسْتَفِيمُ أَنْ يَرْفَعُ الْمُدْخِلُ الْمُدْخِلُ  
 لِأَنَّكَ أَنْ تَقَعْنَاهُ بِهِ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا تَبَرَّى  
 أَنَّكَ أَنْ تَذَرْتَ الْمَاءَ مِنَ الْمُدْخِلِ عَلَى الْأَوَّلِ لَمْ يَكُنْ  
 لِلشَّيْءِ فِيهِ الْفِيلُ وَذِكْرُهُ لَنْ يَجْعَلَهُ لِلشَّيْءِ لَوْ كُنْ فِي  
 الْفِيلِ الْأَوَّلِ ذِكْرُهُ وَإِذَا كَانَ كَذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ عِلْمُهُ



الْوَجْدُ إِذَا بَيَّغَ الْحَمْلَ عَلَى غَيْرِهِ هَ فَإِنْ قُلْتَ هَلْ يَعُودُ عَلَى  
لِسَانِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ كَأَنَّهُ مَا قَالَ عِلْمُ الْمُدْخَلِ دَكَ عَلَى فاعِلٍ  
فَأَخْبَرَ فَعِلَ الْفَاعِلِ فَكَأَنَّهُ عِلْمُ الْمُدْخَلِ كَقَوْلِهِ لِيَسْجُ لَهُ فَيَسْجَا  
يَجْأُكَ فَإِنْ دَلَّكَ غَيْرُ حَسَنِ الْأَتَرِيِّ نَكَ تَفْصِيلُ بَيْنِ الْمَفْعُولِ  
الَّذِي تَعْدِلُهُ فَعْلُهُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَيَبْرُ مَفْعُولُهُ بِحَجَلِهِ وَمَعْلِيَةِ الْمَعْنَى  
الْمُسْتَدَاءُ وَالْحَبْرُ وَلَا يَحْسُرُ فِي الْعَلَا كَمَا جَاءَ فِي آيَةِ الْقَارُونَ  
وَالْحِجْنَةُ فِي خَلِّ هَذِهِ الْأَخْبَارَاتِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْإِحَارِ  
عَنْهُ هُوَ أَنْ يَرَفَعَ مَا بِهِ يَكُونُ الْإِحَارُ وَيَنْجُو وَيَرْزُلُهُ فَارَإِ  
أَزَلَتْ ذَلِكَ وَجَبَ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْأَخْبَارِ  
لَا زَالَتِكَ الصَّوْبَةُ الَّتِي هِيَ كَوْنُ الْإِحَارِ قَانَتْ تَجْعَلُ الْمُظْهَرَّ  
مَوْضِعَ الْمُضْمَرِّ الَّذِي ضَمَرْتَهُ لِمَا أَزَلَتْ الْأَخْبَارُ عَنْ مَظْهَرِهِ  
الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ مَوْضِعُهُ وَيَسْتَبْطِطُ الْحَبْرُ أَيْضًا لِيَقُوطَ مَبْرَأَةً فَلْيَجْرُ  
عَلَى هَذِهِ الْحِجْنَةِ قَوْلُهُ جَعَلَ الشَّارِبُ الشَّارِبَةَ مَا دَكَ لِسَانُكَ  
شَرَّابَكَ فَإِنَّهُ يَعُودُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَهُ شَارِبُ فَتُخْبِرُ عَنْ  
الْفَاعِلِ فَتَقُولُ الشَّارِبَةُ الشَّارِبُ شَرِبْتُ مِنَ الْخَبْرِ

١٢  
فَقُولُ الشَّارِبُ الشَّارِبَةَ فَتَدْخُلُ جَعَلَ أَوْظَنَ وَخَوَّهَ فَتَرْفَعُ  
الشَّارِبَةَ بِأَنَّهُ صِفَةٌ لَهُ لِأَنَّهُ هُوَ فِي الْمَعْنَى وَيَكُونُ فِي شَرَابِكَ  
أَيْ صَارَ شَرَابَكَ بِبَيْضِ صَفِيٍّ يَنْطَرِ  
الشَّارِبُ مَا دَكَ لِسَانُكَ فَخَبَّرَتْ عَنْ الشَّارِبِ الشَّارِبَةَ  
لِسَانُكَ مَا دَكَ فَيَصَارُ الْعَلَا إِلَى أَنَّكَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ  
الْمُسْتَدَاءُ الْفَعْلُ الْيَدُ وَالشَّيْبُ الْمَاءُ لِأَنَّهُ مَفْعُولُ ثَانٍ وَالْأَيْسَمُ  
الْمَنْصُوبُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الصَّلَةِ وَالَّذِي يَعُدُّ بِكَ هَ بِخَوَّانٍ مُطَرَّا  
حَاشِيَةً بِحُطُوفٍ أَيْضًا عِلْمُ الْمُدْخَلِ الْمُدْخَلُ السَّجْنُ نَدِ  
يَكُونُ عِلْمُ الْمُدْخَلِ فِيهِ ضَمِيرٌ وَالْمُدْخَلُ صِفَةٌ لَهُ وَالْمَاءُ  
يَعُودُ إِلَى الْأَوَّلِ الثَّانِي وَزَيْدٌ فاعِلُ الْمُدْخَلِ أَيْ الَّذِي دَخَلَ  
زَيْدٌ وَعَلَى هَذَا وَصِفَةُ بَرٍ وَوَجْهُهُ الْآخَرُ عِلْمُ الْمُدْخَلِ  
الْمُدْخَلُ السَّجْنُ نَدِ يَرْفَعُ الْمُدْخَلُ بِالْمُدْخَلِ وَالْمَاءُ يَعُودُ إِلَى الْأَوَّلِ  
الْأَوَّلِ وَالْعَلَا إِلَى الْأَوَّلِ الثَّانِي وَضَمِيرٌ مَوْضِعٌ وَزَيْدٌ عَلَى هَذَا  
يَكُونُ الْمَاءُ الْمُدْخَلُ وَمَا يَعْدُ أَوْ مِنَ الضَّمِيرِ وَمَا يَعْدُ  
فَإِنْ شِئْتَ عَلَى ضَرْبٍ زَيْدٌ عَمْرُوه



# ميسائل مكتوبة في آخر الجزء

## ميسالة

لما وجبت النون في الواحد نحو هو يصير بي ثنت أيضا في التثنية  
والجمع فقلوا هما يصيران ويصيران وتنتي وكذلك لما ثبتت في  
الغائب الموثث ثبتت في الجازم أيضا فقلوا أنت تصيرين  
وان لم يكن في التثنية والجمع وخطاب الواحدة ما اضطر  
الي اثباتها الا ترى انهم لو قالوا هما يصيران وهم يصيران  
وانت تصيرين فلم يأتوا بها لم ينكسر الفعل كما كان  
ينكسر لو قالوا في الواحد هو يصير في كل هم جماعوا  
ذلك كله على الواحد ولما جاءت أيضا في الواحد بعد  
صمة الأعراب وعلم الرفع جاءت في يصيران ويصيران  
وتصيرين بعد النون التي هي علم الرفع ومنزلة صمة الأعراب  
واضاف في ذلك في آخره فموان هذه النون التي هي علم  
الرفع وان لم تكن حرف اعراب ولا حركه من الفعل فافهم

قد تشبه حرف الأعراب والحرك من الفعل الا ترى انها ثبتت في  
الرفع وحذف في الجزم فاشبهت لذلك وأودعوا وباء برمي  
والف تحشا وكل واحد من هذه النون في نحو هو تحشا في  
وهم يصيران ويصيران فلما اشبهت هذه الحروف من حيث ذكرنا  
وكانت النون الملهية في هذا الموضع ليلامة الفعل من الكثير  
قد وجد بعد هذه الحروف وجدت أيضا بعد النون التي هي علم  
الرفع وفي هذا أيضا شاهد تشبه الحروف للحركة الا ترى  
انها لما ثبتت بعد حركه الأعراب في هو يصيرين ثنت أيضا  
بعد الحروف القام مقام الحركه في هما يصيران وهم يصيران  
فان قلت قد جاءت في الواحد بعد السكون يولم يصيرين  
قبل السكون في هذا الموضع جازم بحركه الا ترى انه في  
لم يصيرين اعراب كما ان الصمة اعراب في تصيرين  
فما في هذا من البيان فاما الوقف في نحو اضررتني فاشبه  
بالجزم في لم يصيرين ذلك على ذلك الله سبحانه في حذف  
النون في التثنية والجمع وخطاب الموثث نحو اضررتني وضررتني







كَوْنُ الْوَاوِ وَاحِدًا فِي مَقَالَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ الدَّوْرُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ

أَحَدٍ الدِّسَامُ بِالْبَاءِ

مَسْأَلَةٌ

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ يُحْيِيهِ تَعَادٍ عَنِ اللَّهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَخْطُرْ خَطَرٌ  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ عَمَهُ صَيَانٌ مِمَّنْزِلُهُ مَسَاطِرُهُ الْأَتْرَى لَكَ قَوْلُ  
الْكَمِيتِ يَوْمَ تَقْبِضُهُ كَذِي الْحَمَةِ الْأَمَلِ عِمْشَلُهُ  
قَوْلُهُ قَبْلَ نَفْسِ أَفْكَ لَهَا إِذَا مَا تَنَزَّاهُ عَنِ الْعَالِي أَوْ عَشَانِيهِ  
وَمِثْلُهُ وَأَنَّ لَهُ النَّفْسَ لَقَدْ تَمَّ رَأْسُهُ قَالَ فَافَا  
وَمِنْ رَأْيٍ وَهَلْ يُطْبِقُ وَكَأَمَّا وَبَعْدَهُ مِنَ التَّجَرُّدِ وَكَأَنَّ  
فَعَلَ لَا يَأْتِي فِي الْمَضَاعِفِ وَجَاءَ فَعِيلٌ فِيهِ يَحْوِشِدُ وَيَحْمِجُ  
بَعْدَ عَنِ شَبَّهِ الصِّفَةِ فَلَحِقَ بِهَا الْأَسْمَاءُ فَكَبَّرَ تَكْبِيرًا فَعِيلٌ  
شَحِجٌ وَاعْجَجَ وَشَدِيدٌ وَأَشَدُّ كَرَّ عَفِيفٍ وَارْتَعَفَ وَتَقَبَّرَ  
وَأَفْزَرَ وَفَزِعَ وَفَزَعَهُ

مَسْأَلَةٌ

مِنْ مَشَاقِدِ الْحُرُوفِ الْحَرْفَةُ عِنْدِي قَوْلُهُ تَقْوِيَةُ النُّونِ الْحَقِيقَةُ إِذَا

الْحَقِيقَةُ الْبَاءُ التَّشْبِيهُ وَجَمَاعَةُ الْبَيِّنَاتِ أَضْرِبًا أَوْ أَضْرَبَتْ أَوْ مَعْلُومٌ  
مِنْ شَرْطِ الْأَلِفِ أَنْ لَا تَكُونَ إِلَّا بَعْدَ فَتْحَةٍ فَلَوْلَا أَنَّ الْأَلِفَ مِنْ أَضْرِبًا  
قَدْ جَزَتْ مَجْرَى الْحَرْفَةِ لَمْ أَقَعَتْ بَعْدَهَا الْأَلِفُ الثَّانِيَةُ فَلَبَّكَ  
ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ الْأَوَّلِيَّ مِنْ أَضْرِبًا أَقْدَحَتْ مَجْرَى الْفَتْحَةِ قِيلَ  
أَلِفٌ عَصَا وَرِدَّاهُ وَمَعْنَاهُ وَخَوَّهُ وَشَيْءٌ آخَرُهُ هُوَ أَنَّ النُّونَ الْحَقِيقَةَ  
إِنَّمَا تَقْلُبُ فِي الْوَقْفِ الْفَاءُ إِذَا انْفَخَّ مَا قَبْلَهَا يَحْوِلُ لِنَفْسِهَا وَاللَّهُ فَاعْبُدَا  
وَقَدْ تَرَاهَا هَاهُنَا أَيْدِيكَ لَوْ قَوَّعَ الْأَلِفَ قَبْلَهَا كَمَا سَدَّ  
لَوْ قَوَّعَ الْفَتْحَةَ نَفْسَهَا قَبْلَهَا وَهَذَا وَاجِبٌ إِلَى هَاهُنَا

مَسْأَلَةٌ

مِثْلُ قَوْلِهِ وَهُوَ الْعَشِيرَةُ أَنَّ تَطْبِيعَ جَانِدٍ قَوْلُ الْمَطْرُودِ مِنْ كَبْرِ الْحَرْفِ  
أَنَّ الْمُغِيرَاتِ وَآثَارَهَا هُوَ حَيْرٌ أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتٌ  
أَخْلَصَهُمْ عَنْ نَفْسَانِ لَهُمْ مِنْ لَوْ مِنْ لَمْ يَخْلُصُوا

مَسْأَلَةٌ

الْبَاقِيَةُ بِعَظْمِ الْأَمْرِ عِنْدَ عَمْرٍاءَ كَدُّوبٍ إِلَى الْأَشَدِّ وَدَا  
وَالْبَاقِيَةُ



مَبْثُوتٌ

قَوْلُ ابْنِ مِقْبِلٍ عَمِلَ مَا هُوَ عَلَيْهِ أَيُّ شِدْدَةٍ عَلَيْهِ وَانْقَلَبَ قَوْمُ  
كَفُولِهِ قَائِلَهُ اللَّهُ وَأَحْرَاهُ اللَّهُ إِذَا الْعَجَبُ

مَبْثُوتٌ

وَنَجَّ بَعْدَ فَوْزٍ وَأَعْنَدَكَ لَيْسَ مِنَ الظُّلَّةِ إِنَّمَا هُمْ مِنْ تَطَارِقِ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ هَ أَيُّ مَذْجٍ الْأَسْلَافُ لَا يَخْفُ أَيُّ فُتَا  
وَالْبَيْتِ كُلِّ شَيْءٍ هَ كَانَ الْبَيْتُ تَابِلٌ عَنْ قَوْلِ مَتَمِّ بْنِ قُورَةَ  
وَمَا وَجَدَ أَظَاهِرَ ثَرَقَالَ بِأَوْجَدَ مِثْلِي فَأَجَبْتُ فِيهِ فِي الْوَقْتِ  
أَنَّهُ عَلَى شَعْرٍ شَاعِرٍ وَشَغْلٌ شَاغِلٌ مَا أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ فِيهِ وَصِفَ  
الْوَجْهَ كَمَا الْعَيْنُ كَمَا يَجْعَلُونَ الْعَيْنَ كَالْمَعْنَى فِيهِ  
قَوْلُهُمْ رَجُلٌ عَدَكَ وَجُودًا أَنْ يَكُونَ عَلَى خَذَفٍ الْمَضَافِ  
أَيُّ مَا وَاجَدْتَ وَجَدًا أَظَاهِرَ وَلَا يَكُونُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ وَجَدَ مَبْثُوتًا  
رَضِي وَتَقَرَّرَ لَا يَصِفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَجْعَلَ  
أَعْلَاهُ تَرَكَ الْمَضَافَ وَأَخْبَرَ عَنِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ لَا يَجُوزُ  
عَنْ أَنْ يَكُونَ مَبْثُوتًا عَلَى قَوْلِهِ وَلَا مَسْنُوكًا أَنْ يُعْقِبَ رَأَى

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا هُنَا وَتَجُوزُ أَنْ تُدْرَجَتْ الْمَضَافُ إِلَيْهِ  
إِذَا قَدَرْتَ الْوَجْدَ مِثْلَ سَفَرِكَ كَأَنَّهُ وَمَا وَجَدَ وَجَدًا أَظَاهِرَ  
يَعْقُوبُ — لِلْبَيْتِ فِي الْغَيْرِ وَالْأَنَانِ

حَتَّى يَجْزِيَ الزَّوْجَ وَمَا جَهَّ طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَطْلُومُ  
أَيُّ مَالِ الْأَنَانِ لَطَلَبَ الْمَادِ كَطَلَبَ الْمُعَقَّبِ وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ  
حَقَّهُ مِنْ بَعْدِ مَرَّةٍ وَالْمَطْلُومُ يُعَقَّبُ الْمُعَقَّبُ هَ فِي  
جَمَلِهِ عَلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّ الْمُعَقَّبَ فَاعِلٌ وَيُقَالُ الْمُعَقَّبُ الْمَاطِلُ  
يَعَالُ عَقَبِي حَتَّى أَيْ مَطْلِي فَا الْمَطْلُومُ فَاعِلٌ وَالْمُعَقَّبُ الْمَفْعُولُ  
يُؤَيُّ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ لَوْ قَدَّمَ الْمَطْلُومُ فَيَجْعَلُهُ عَلَى الْمُعَقَّبِ  
لَمْ يَجْزِ كَمَا أَنَّهُ لَوْ قَدَّمَ كَلَهُ حَيْثُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبِلٍ فَلَوْ أَنَّ  
جَبَّيْتُ أُرْدِي الْوَجْهَ كَلَهُ لَمْ يَجْزِ لَكَ لَا يَصِفُ الْمَوْضُوعُ  
حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ وَصَلَنَّهُ لَمْ يَمَّ بِعَدَلٍ حَقَّهُ مِنْ تَامَةٍ وَعَلَى الْقَوْلِ  
الْثَّانِي يَكُونُ الْحَقُّ مِنْ صِلَةِ الْمُعَقَّبِ كَأَنَّهُ طَلَبَ الْمَطْلُومَ  
الْمَاطِلَ حَقَّهُ فَتَكُونُ الْمَادُ رَاجِعَةً إِلَى الْمَطْلُومِ وَإِلَى طَلَبِ الْمَبْدِيِّ  
الْمَاطِلَ حَقَّهُ أَيْ حَقُّ الْمَبْدِيِّ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَبْدِيِّ فَإِنْ

لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَبْدِيِّ



قلت كيف جاز ان يكون الهاء كناية عن الفاعل ومعلوم يذكر بعد  
 قيل هو مثل ضرب علامة زيد الا ترى انه متصل بالمفعول  
 وقد تجوز على هذا ان تقول حقه يريد الحق الذي يجب عليه الخروج  
 منه فلما كان كذلك جاز ان يضيف اليه كونه وليد يتيما  
 عليهم دينهم فاصاف الدين اليهم لما كان واجبا عليهم الاخذ به  
 والندى وان لم يكونوا متدينين به وعلى هذا يجهل كذلك  
 رتب الكل امه علمهم اي العمل الذي امروا به وتدبروا اليه وخرج  
 لهم فاذ جعلت الهاء راجعة الى المفعول اجتمعت امر من يجوز ان  
 تكون راجعة الى المفعول باسمه ويجوز ان تكون راجعة الى  
 الامر اي الذي عقب حقه على قواب اي كبر وعلى قول اي  
 عمن اي الذي ذك عليه الامم فهذا هذا القسم لم  
 تنطق عن تفصل اي بعد تفصل لا تنطق لعل بعمله  
 القسم عن الامم مع الاعشى لات هنا ذكر في حيزه  
 قال ليس بخير حيث ذهبت فلان ليس منها ليس هذا  
 موضع ذكرها لم من جاء منها استغفروا يقول من ذا الذي

فلما كان متعلقا في موضع المفعول الثاني كما انهم في كان  
 اما ان يكون خبر كان لان التفسير لا يكون الا مستغفرا من التفسير  
 يدخل على هذا قوله هو الله احد الا ترى ان التفسير  
 من حمله التفسير لان الجميع عقد واجبه

مبيح

قوله شتمت اباها من اجبين من قوله طوك اللبالب امرعت  
 لان التبع لا يكون راجعا اليها ومداقعة المواءمة بعضا  
 فليس ان تجعل هي هو وليس طول اللبالب كذلك لان اللبالب  
 قد يكون للاقان لم يكن طوليا مع ليس من الشاعر ان  
 اللبالب الطولك دون الفصاحة ليرتفع في نفسه وانما يريد تكرار  
 الزمان لالبية وابنة طالت اللبالب او قصرت والزمان لا يشك  
 من التكرار كما لا تشك التبع من المبوب والمرفوع وهذا لا يروى

مبيح

قوله  
 الايت شعري قل رويدن يا فتي من الرقاب من قتال هوامك  
 ذلك على انه اذا قال جاءني رويدن جماعة فذلك الله ايضا الخا



# مَيْسَرَةُ

لَكَ بِوَأَبِ آيٍ كَأَنَّهُ قَوْلُكَ بِمَا يُرِيدُ مَوْضِعَ طَرْفٍ وَالْعَامِلُ فِيهِ  
لَكَ وَكَذَلِكَ لَمْ يَفْهَمْ كِبَارُ الْخَلْقِ فِيهَا طَرْفٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ لَمْ  
يَجُوزْ عَلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَفَادَتْ تَوَمُّرًا وَفِي مَاءٍ نَاقٍ فِي اللَّهِ أَنْ لَمْ يَعْدِلُوا حُكْمَ عَدْلِكَ  
أَنْ يَكُونَ فِيهَا بَيْنُ قَوْلِهِ لَمْ يَفْهَمْ كِبَارُ الْخَلْقِ سُسُقًا وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
قَوْلُهُ وَفِي اللَّهِ أَنْ لَمْ يَعْدِلُوا حُكْمَ عَدْلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَقَرًّا  
فَأَدَّيْحَجَ مَعْلَمًا مِنْ هُنَا وَجَبَ جَوَازُ كَوْنِهِ فِي غَيْرِ هَذَا مُسْتَقَرًّا أَيْضًا  
وَفِي الْآيَةِ أَيْضًا وَكَمَا تَحْتَمِلُ هَذِهِ بِمَنْزِلَةِ الطَّرْفِ كَذَلِكَ  
تَحْتَمِلُ الْخَارِجُ مَعَ الْحَرْفِ فِي مَوْضِعِ الْمَقُولِ مِنْ قَوْلِهِ بَعْدَ مَا سَبَقَ  
مُصِيبَتُ بِلَا شَيْءٍ هَذِهِ أَحْكَامُ اللفظ والمَعْنَى عَلَى مَا اخْتَصَرْنَا  
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهَا عَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَبُو ذَرٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُتَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَلَالٍ عَنِ  
أَبِي شَهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَانَ عَمْرٍو قَالَ إِنَّ رَبِّي يَقُولُ  
اللَّهُ شَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ يَأْتِي عِنْدَ مَا لَمْ يَلِدْ يَأْتِهَا إِلَّا أَنْ

يَشْتَرِطُ الشَّاعِرُ وَمَنْ يَأْتِ عِنْدَ مَا يَأْتِيهِ فَشَرَطَ اللَّهُ نِيَّانَهَا  
إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُ الشَّاعِرُ

# مَيْسَرَةُ

مَا كَانَ مِنَ الْمَوْتِ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ  
يَا أَيُّهَا الْأَعْرَابُ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ  
يَدٌ وَيَدِيَّةٌ فَبِرْدِ الْبَاءِ وَعَلَى ذَلِكَ جَوَازُ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي أَمْثَلِ  
الْعِلْمِ مَدَّ إِلَى كَانَتْ تَحِبُّ فِي الْوَاحِدَةِ فَالَّذِي كَبُرَ لَهَا قَبْلَهُ لِلزُّومِ  
الْعِلْمُ مَدَّ إِلَى كَانَتْ تَحِبُّ فِي الْوَاحِدَةِ فَالَّذِي كَبُرَ لَهَا قَبْلَهُ لِلزُّومِ  
يَكُونُ عِنْدَ لَا يَمِيلُ إِلَيْهِ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ  
كَذَاكَ فَلَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ  
وَسَابِغَةُ الْبَاءِ الْأَرَبِيَّةُ لَا تَخْلُفُ مِنْ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ وَقَدْ  
تَعَاوَى الْحُرُوفُ الْحَرْفُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ كَمَا عَامِدَةُ النُّونِ عَلَيْهِمُ  
الْقَدِيمَةُ وَيُوكَدُّ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَمِيَّةٌ لَمَّا كَانَ الْحَرْفُ الْبَاءُ غَيْرَ

مُعْتَدٍ بِوَجْهٍ بِلَا شَيْءٍ  
مَيْسَرَةُ



أَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنَا لَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَكُونَ الدُّعَاءُ الَّذِي يُعْمَلُ  
 بِالْحُسْنَى وَالْزُّعْمَةِ إِلَى اللَّهِ فِي الْغَيْبِ وَالْإِعْمَاءِ الَّذِي هُوَ الْإِعْتَرَاءُ  
 وَالَّذِي يُلْكَ عَلَى حَوَارِ كَوْنِهِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَوْلُهُ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ وَقَالَ فِي هَذَا الْوَجْهِ الثَّانِي دَعُو وَدَعَى السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 قَوَائِمُ تَدْعِي مَا أَلْأَفْدَى وَقَدْ دَعَى الصَّيْحُ إِلَى مَثَابِعِ

### مَسْئَلَةٌ

لَا تَجْعَلُ نَفْسِي عَلَى الْمَوْصُولِ وَإِنْ جَارَ نَفْسِي وَسُوءُ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَفِي الْخَيْرِ وَالْكَسْبِ دَلَالَةً عَلَى مَوْجِعِ الْفَلْبِ الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ  
 أَبِي عَثْمَانَ فِي طَرَفٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْمَوْصُولُ مَعَ الصَّلَاةِ لَا يَهْمَا لَا  
 يَكْثُرَانِ وَلَا يَفْقَرَانِ وَهَذَا مُحْتَمِلٌ فِي مَوْجِعِهِ

### مَسْئَلَةٌ

قَوْلُ سَيِّدِي وَمَا أَلْزَمَ نَفْسِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْبَهْرَ وَالزَّمَانَ  
 وَابْنُ وَمَا يَرْسُمُ الزَّمَانَ حُرُكَاتُ الْهَلَاكِ وَكَانَ اللَّيْلُ وَمَا أَلْزَمَ  
 نَفْسِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَيُّ نَفْسِي نَأْسَمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَبَرَأْسَهُمَا

حُرُكَاتُ الْهَلَاكِ الَّتِي تَنْفِي وَتَقْصِي

### مَسْئَلَةٌ

بِمَا لَمْ يَنْتَهِ الصِّفَةُ بِأَيِّهَا الرَّجُلُ وَالْهَمَاءُ الْعَقِيرُ وَمِنْ الْمَكُورِ  
 وَصِفَةُ مَجْرُورٍ وَرَبِّ وَالصَّبْحُ قَدْ يَفْعُ عَلَى صِفَاتِهِ كَمَا يَفْعُ عَلَى ذَاتِهِ  
 قَدْ يَفْعُ قَوْلُ بُوَيْسٍ وَقَالَ لَهُ لَا تَجِبُ أَنْ تَجِي بِصِفَةِ الْمُنْدُوبِ  
 تَجِبُ أَنْ تَجِي بِصِفَةِ الْمُنَادِي غَيْرَ الْمُنْدُوبِ وَبِجَزِي الْمُنَادِي

وَكَذَلِكَ بِأَنَّ الطَّرِيفَ فَيَجِبُ الصِّفَةُ وَلَا يَجِبُ الْمَوْصُولُ

وَكَذَلِكَ إِذَا رَفَعْتَ نَفْسِي مُعْزِةً وَالْمُنَادِي غَيْرُ مُعْزِةٍ فَلْيَسْبِيهِ  
 صِفَةُ الْمُنْدُوبِ بِصِفَةِ الْمُنَادِي مَعَ الْبَدَلِ لَهَا وَأَشْمَالُهَا عَلَيْهِمَا  
 أَقْبَلُ مِنْ تَشْبِيهِ نَجَاءَ زَيْدٍ عَمْرٍو وَلَا رَجُلٌ طَرِيفٌ لَ

وَقَوْلُ بُوَيْسٍ اللَّيْلُ تَلْبِغُ الْمَصَاتِفَ الْيَوْمُ وَالْأَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْوَأَمْنُ

جَفَرَ بَيْنَ زَوْجَاهُ وَالْمَصَافِ الْيَوْمُ كَالْأَجْنِيِّ مِنَ الْمَصَافِ

بِالْمَصَافَةِ إِلَى الصِّفَةِ الْأَتْرَى أَنَّهُ غَيْرُهُ وَأَنَّهُ لَا تَجِي عَلَيْهِ مِنْ عَذَابِ

الْمُنَادِي شَيْءٌ وَلَا تَكْرُلُهَا الصِّفَةُ أَنْ كُنْتَ قَدْ لَحِقْتَ مَا لَا

تَحِلُّ بِالْأَوَّلِ أَتَصَالُ الصِّفَةُ بِهِ وَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا رَحِمَ الصِّفَةِ لِأَنَّ



النَّدْبَةُ مَوْضِعٌ نَشِيبَةٌ وَتَأْيِينَ وَالتَّرْجُمُ لِنَبْرٍ كَذَلِكَ لَا تَرَى أَنْ مَرَّ  
 الْعُلَمَاءُ مِنْ قَوْلٍ — إِنَّ جَلَّةَ الْمَرْحَرِ لَا جَوْدَ وَلَمْ نَعْلَمْ أَجْدًا قَالَ ذَاكَ  
 فِي النَّدْبَةِ وَقَوْلُكَ سَيَبُونِي لَوْ جَاءَ ذَاكَ لَجَاءَ أَنْ يَقُولَ وَازِدَ أَنْتَ  
 أَمَّا زَيْدُ الْبَطْلَانِ يُزِيدُ أَنْ الصِّفَةِ فِي الْبَدَأِ عَرِجًا عَلَى الْبَدَأِ بِذَلِكَ  
 أَهْلًا فِي كُلِّ قِسْمٍ مَعْرِفَةٍ فَلَوْ جَاءَ أَنْ لَحَقَهَا عِلْمُهُ النَّدْبَةُ مَعَ أَهْلِ الْبَدَأِ  
 بِمَنْدُوبَةٍ لَجَاءَ أَنْ يَلْحَقَ أَنْتَ أَمَّا زَيْدُ الْبَطْلَانِ لَجَمَاعَ خَيْرِ الْمُنْدُوبِ  
 مَعَ صِفَةِ الْمُسَادِي فِي أَنْ يَلْحَقَ بِمَنْدُوبٍ وَيَتَوَلَّى أَنْ يَخْلُصَ هَذَا  
 بِالْحَالِ فَهُوَ عِلْمُ النَّدْبَةِ فِي الْمَضَافِ إِلَيْهِ مَعَ أَنْهُ لَيْسَ بِمَعْنَى كَمَا قُلْتَ  
 قَالَ — سَيَبُونِي وَلَا يَشِبُهُ الصِّفَةُ الْمَضَافُ إِلَيْهِ لِأَنَّ  
 الْمَضَافَ إِلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ الشُّوْخِ وَأَوْزَادُ شَيْءٍ أَنْتَ هَذَا أَرْبَابُ الْمَضَافِ  
 بِالْمَضَافِ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ كَالَّذِي قَوْلُهُ  
 أَجْرِي مِنَ الْعُوجِ وَقَالَ الْجَاهِلِيُّ يَجُودُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَجْرِي وَأَنْتَ  
 تَزِيدُهُ أَجْرِي كَأَجْمَرٍ وَأَجْمَرِي بِمَعْنَى تَقْدُفُ الْبَائِسِينَ فِي التَّكْسِيرِ  
 لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي إِثْبَاتِ الْبَاءِ بِمَعْنَى الْجَذْبِ وَكَمَا جَمَعَهُ وَالْبَاءُ غَيْرُ مُثَبَّتَةٍ  
 فِيهِ عَلَى فَعْلٍ كَذَلِكَ جَمَعَهُ وَالْبَاءُ فِيهِ لَا يَبْتَدِئُ بِمَا فِي الْمَعْنَى

وَأَنْ تَشِيبَ قُلْتُ كَمَا جَاءَ أَنْ تَقْدُفَ الْبَاءُ أَنْ يَجْمَعَ الْبَاءُ  
 فِي قَوْلِهِ الْمُبْتَدِئُ وَجَوْدَ كَذَلِكَ يَجُودُ أَنْ تَقْدُفَ فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ  
 وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ أَوْ لَمْ تَقْدُفَ فِيهِ أَنْ يَجْمَعَ التَّصْحِيحُ الَّذِي الْبَاءُ  
 فِيهِ الْمَعْنَى قَدْ تَشِيبُ بِمَعْنَى فَذَا أَسْتَحْبِرُ خَذَفَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ  
 خَذَفَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَجُودَ وَمِثْلُ الْوَلِّ قَائِلِي وَفَرَسٌ هـ  
 قَوْلِي عَلَى أَنْ أَعُوجَ وَأَعُوجِي كَأَجْمَرٍ وَأَجْمَرِي  
 وَأَنْ الْبَاءُ مِنْ فِيهِ لَا يَنْبَغِي بِمَعْنَى التَّكْسِيرِ كَمَا لَا يَنْبَغِي فِي أَجْمَرٍ  
 وَأَجْمَرِي لَا يَنْبَغِي وَلَا أَرَاهُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ أَعُوجَ وَأَعُوجِي وَأَجْمَرٍ وَأَجْمَرِي  
 أَنْ قَدْ أَجْمَرَ وَأَجْمَرِي وَاحِدَةٌ وَأَمَّا أَعُوجَ فَهُوَ مَذْكُورٌ عَوْجًا  
 وَمَعْنَاهُ مَقْتَلَانِ يُقْدِلُ الْعُوجَ كَمَا أَنَّ أَعُوجَ وَهُوَ جَاءَ صِفَتَانِ  
 يُقْدِلُ أَعُوجَ وَكَمَا أَنَّ أَجْرِي وَخَرَجَ صِفَتَانِ يُقْدِلُ أَنْ يَخْرُجَ هـ  
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَجْرِي إِذَا وَصَفَهُ الْفَرَسُ لَمْ يَأْرَأِ أَنَّهُ مُسَيَّبٌ  
 إِلَى أَجْدِ الْفَخْلِيِّ الْمَشْهُورِ لِلْعَرَبِ وَلَا يَأْرَأِ الْفَرَسُ إِذَا قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ أَجْرِي  
 أَنَّهُ هُوَ فِي نَسْبِهِ أَجْرِي لِخُلُقِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ إِلَى أَجْرِي جَدِّهِ وَأَنْ كَانَ  
 هَذَا الْمُسَيَّبُ مَحْبُوبًا وَأَرَادَ أَنْ يَنْسَبَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ يُؤَيَّدَ



أَخْبَحَ عَلَيْهَا فَأَعْوَجَ فِي شَهْرَيْهِ كَالْوَجِيءِ وَالْعَرَابِ وَالْأَحْوِ  
 وَتَبَلَّ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ فُجُولِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ الْأَتْرَافِ لِي قَوْلُ طِفْلٍ  
 بَنَاتِ الْعَرَابِ وَالْوَجِيءِ وَالْأَحْوِ وَأَعْوَجَ تَمَثُّلُ الشَّبَابِ الْمُنْتَسِبِ  
 فَقَوْلُهُ لَقَدْ أَخَوِي مِنَ الْعَوَجِ وَقُلِحَ الْحَاوِي لِأَجْنَعِ أَنْ يَقَالَ فِيهِ  
 أَنَّهُ أَرَادَ بِعَوَجٍ خَلْقُهُ لِأَنَّ هَذَا مَا لَا مَدَّحَ الْخَيْلِ وَلَا مَنَعَتْ لَهُ أَمَّا شَعَبَتْ  
 بِصَدِّهِ مِنْ سَبَاطَةِ الْخَالِقِ وَاسْتَهْوَأَتْهُ وَتَشَابَهَ الْفَدَّ وَاعْتَدِلَ الْبَدَلُ  
 وَرَدَّتْ أَشْعَارُ الْفَدِّ مَاءً وَالْمَوْلِدِينَ هِ الْأَتْرَافِ لِي قَوْلُ بَعْضِ عَجَرِ الْعَرَبِ  
 لَأَنْ أَقْصِرَ وَقُلِحَ خَدَّيْهِ فِي شَهْرَيْهِ فَمَنْ قَالَ لَهُ أَقْلُهَا أَقْلُ  
 ثُمَّ قَالَ لَهُ أَذِينَهَا أَقْدِيرَ فَقَالَتْ لَهُ أَنْ ذِكْرُهَا فَقَالَ لَهَا وَلَمْ يَأْمُرْ  
 فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَفْتَرْتُ مُقْبِلَةً وَلَا مُأْتِيَةً مُدْبِرَةً فَأَبْرَزَ هَذَا الْوَصْفُ  
 مِنَ الْعَوَجِ وَالْعَرَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ أَقْصِرٍ وَصَدَّقْتُ  
 وَكَانَتْ فِيهَا جِسْمَانَةٌ هَذَا كُلُّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ أَخَوِي مِنَ الْعَوَجِ أَمَّا  
 يُرِيدُ بِدَلَالَةِ الْعَوَجِ لَا عَوَجَ الْخَالِقِ وَإِذَا كَانَ كَذَاكَ فَالْبَاءُ فِيهِ  
 مُقْبِلَةٌ لِلنِّسْبِ وَلَيْسَتْ بِشَاهِدَةٍ فِي أَحْمَرِي وَأَشْهَرِي وَأَمَّا الْعَوَجُ  
 الْخَيْلُ الْمَعْرُوفُ فَلَمْ يَنْقُدْ عِنْدَ الْعَرَبِ بِعَوَجٍ خَلْقُهُ أَمَّا أَنْقُدَ بِغَنَفِهِ

وَتَبَيَّنَ الْإِلَافَةُ أَنْفَقَ مَعَ مِثْلَانِهِ كَانَ فِي خَلْقِهِ أَعْوَجَ مِنْهُ أَوْ  
 سَوَاهُ أَعْوَجَ يُعَوِّدُ إِلَى ذَلِكَ وَاسْتَدْفَاعُ الْعَيْنِ عَنْهُ وَإِذَا مَا كَانَ  
 فَأَعْوَجَ عِنْدَ مَرْصُفَةٍ مِنْ صِفَاتِ الدَّمِ لَا الْمَدَّحَ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى قَوْلِ  
 الْآخِرِ يَقُولُ فِي الْعَوَجِ أَنَّهُ تَكْسِيرٌ لِلْعَلَمِ عَلَى مَذْهَبِ الصِّفَةِ يُعَوِّدُ إِلَى  
 يُعَوِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَرَابِ فِيهِمَا أَقْرَبُ الْعِلْمِ مِنَ الْأَلْبِ وَالْأَلَمِ  
 عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَمَا وَصِفَانِ لَعَلَّانِ وَكَانَتْ تَمَثُّلُ كُلِّ فَرْسٍ مِنْ  
 أَوْ لَا أَعْوَجَ أَعْوَجَ كَقَوْلِ الْآخِرِ قَدْ بَيَّنَّ مِنْ نَصْرِ الْخَيْبِ قَدْ بَيَّنَّ  
 كَانَتْ تَمَثُّلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَجْزَابِ أَيْ جَيْبٍ خَيْبَانِ كَقَوْلِهِمْ الْأَشَاعِثُ  
 وَكَذَا لِي كَثِيرَ أَعْوَجَ عَوَجًا كَثِيرًا لِي الصِّفَةِ بِخَوَافِمْ وَخَيْرِ

### وقول الاعشى

أَنَا وَغَيْرُ الْحَيِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَأَعْبَدَ عَمْرٍو لَوْ تَبَيَّنَ الْأَخَا وَصِيًا  
 فَالْأَخَا وَصِيٌّ عَلَى الْأَيْمِ وَالْمَوْصِي عَلَى الصِّفَةِ وَلَنْ أَدَاكَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ وَلَدِ  
 أَعْوَجَ أَعْوَجِي كَمَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَشَاعِثُ وَالْمَاءُ لِي أَشْعَرِي  
 وَمَهْلِي فَوَمَا قُلْتَ نَاهِ أَوَّلَ مَنْ أَلِيَّ فِيهِ لِلنِّسْبِ الْخَالِصِ وَلَيْسَتْ  
 بِشَاهِدَةٍ فِي أَحْمَرِي وَبِأَبِي



## مبينة

لَمْ يَسْتَمِ مِنْ أَجْمَاعِ لَفْظِ الْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ فِي خَوَالِ بْنِ وَالزَّيْدِ بْنِ  
وَالْمُنْدَلِ بْنِ وَكَانَ زَائِنُكَ وَمَنْزِلُكَ وَبَابُ مَرْبُتُ بِأَجْمَدَ  
وَقَدْ بَيَّنْتُ أَجْمَدَ مَا كَانَ مَعْنَاهُ مَا وَاجِدٌ فِي الْفَصْلَةِ وَلَيْسَ بِمَا الرِّفْعِ فَلَمْ  
يَعْنِ لَفْظُهُ كَلَفْظِ شَيْءٍ مِنْهُمَا بَدَلًا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَمْرًا وَاجْتَمَعَ  
ثُمَّ كَسَرُوهَا مَعًا عَلَى جَمْرٍ مَا خَرَجَ جَمِيعًا إِلَى مَعْنَى وَاجِدٍ وَهُوَ النَّاسِيبُ  
قَوْلُ هِيَ الرِّجَالُ كَمَا تَقُولُ فِي النَّسَاءِ فَخَرَجَ النَّبِيلَانِ فِي التَّكْسِيرِ  
إِلَى النَّاسِيبِ فَصَارَ كَأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ النَّبِيلُ فِي الْبَيْعَةِ فَإِنْ قُلْتَ قَدْ قَالُوا  
كَفَى بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنِي مِنْ أَجِدٍ فَاشْتَرَكِ الْمَرْفُوعُ مَعَ الْمَجْرُورِ قِيلَ هَذَا  
قِيلَ لَا يَحْكُمُ لَهُ وَأَيْضًا قِيلَ بَدَلًا عَلَى الْفَرْقِ مِنَ الْمَوْضِعِ كَذَا لَكَ  
يُذَكَّرُ فِي النَّسَبِ وَلِلْمَعْرِفَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ يَسْجُدْ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ قِيلَ  
لَمْ يَكُنْ عَلَى هَذَا أَنْ تُكْرَ الْأَسْمَاءُ وَالْكَلِمُ إِلَى الْعَاظِمَاتِ خِلَافَ  
مَوَاضِعِهَا وَهَذَا يَسْتَعِجِلُ كَثَرَةُ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ

## مبينة

قَوْلُ إِبْنِ الْحَيْثُ لَا فَعْلَكَ أَدَلُّهُ وَلَيْسَ بِأَدَلُّهُ بِأَشْيٍ إِلَيْكَ عَلَيْهِ

مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَدَلُّهُ عَلَى الْحَيَادِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ مُشْفَعَةً مِنْهَا وَأَلْصَقَةً لَا  
تَفْعُ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَنْفَعَةِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَذْلُوبِ عَلَيْهَا  
الْأَوَّلَى أَنْ هَذِهِ الْأَدَلَّةُ قَدْ تَمَّ بِهَا الْجَوَابُ إِلَى تَذَكُّرِكَ عَلَى غَيْرِهَا فَلَا يَجُزِي  
بَلَدُ الْأَخْوَالِ مَجْرَى الْمَذْلُوبِ عَلَيْهَا كَانَ تَلَهُ مَوْجِبًا فَقَوْلُ  
مَعْنَاهُ إِنْ تَرِيدُ أَنْ تَصِفَ مَعْنَاهُ ثُمَّ لَا يَجُزِي لِمَا لَكَ فِي هَذَا مَجْرَى الْفِعْلِ الَّذِي  
جَاءَ عَلَيْهِ فِي تَصْرِفِهِ وَاجْتِمَاعِهِ الْفَرْقَةُ كَذَا لَكَ لَا يَجُزِي  
الْفِعْلُ مَجْرَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمُتَعَدِّينِ فِي جَمْعِ أَجْكَارِ الْفَرْقَةِ فَجُوزَ الْأَصَاقَةُ  
الْيَوْمَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ يَجْعَلُهُ أَنْ تَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا وَاللَّهُ  
أَوْفَى بِمَا قَالُوا الضَّمِيرُ لَهَا وَقَعَ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْفَرْقَةُ لَيْسَ عَلَى نَفْسِ الْفَرْقَةِ إِلَّا  
رَأَى أَنَّهُ مَا جَرَى لَفْظُ الْعَيْنِ وَالْفَقِيرُ وَقَعَتِ الدَّلَالَةُ مِنَ الْفَرْقَةِ عَلَيْهِمَا  
وَعَسَى أَنْ هَذِهِ الدَّلَالَةُ لَا يَجُزِي مَجْرَى الْمَذْلُوبِ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
كَذَا لَكَ لَا يَجُزِي الْفِعْلُ مَجْرَى الْمُتَعَدِّينِ الْمَذْلُوبِ عَلَيْهِ وَلَوْ جَرَتْ  
الدَّلَالَةُ مَجْرَى الْمَذْلُوبِ عَلَيْهِ لَأَقْرَبَتْ الضَّمِيرُ فِيهِ وَمُتَّبَعُهُ

## مبينة

يَصْغَفُ قَوْلُ شَيْبَةَ بِنْتِ سَيْبَةَ بِالْبَاءِ مِنْ أَصْرَتِ ابْنِ حَرْبٍ كَانَتْ



الأعراب في تقدير الثبات في المغرب بدلالة انقلاب النوا والباء في مجرى  
 عينا وزجي ولو لا تقدير الحركة لمحت كما صحت في أو واني فإذا  
 كان كذلك لم يسع دخول مزة الوصل على الباء من الضرب إذا  
 يسع بها الحركة وإذا امتنع ذلك وجب رب أو صب وصب  
 أمثل لأنه قد جفت العين صحبة في نحوية ومدفاما ألفا فاما  
 تحذف من المعتل فاما نعم صباحا فمن جعله من نعم صباحا فالتأني  
 النون حرف اللين وهو أخف من لوزك لأن ألفا بعيد من الألف  
 فاما تشبيهه بنبوته بقوله منبلك فلا يكون لأن الفمزة  
 الخففة في تقدير الثبات لثبات جركها فاما أن في التذكير  
 فإن اللام في تقدير السكون لأن جركها لا تغاير التاكسين  
 كما أن قوله فاعن ولذددي لها متباغ ثبات المزة  
 في أني لما كانت اللام كالتاكسة كما تباع نحوارة دد  
 الباب وكما تباع الحمر وليس أب كذلك لم تخرج حركة  
 الأعراب فإن قلت إن حركات الأعراب أيضا لا يجب لنفس  
 الكلمة وفي لامة لا خيلة لها وأما أيضا فلم تقلب للحركة بل

في مراتب لك

الخالف آخر المتكسنة آخر غيرها نحو لو وكى الأتري لك  
 بميل آخر زجي وأوجه من قول الله أياك من النون في  
 الأحوال الثلاث فإن بها الجمالة وإن كانت إمالة الألف التي هي  
 بك من النون في نحويد ور يد في بعض اللغات لا تخلف الألف  
 وكذلك قلت لا تخلف لأن الأصل في ثبات  
 الحركة فإذا كان كذلك لم يمنع أن تثبت في أب كما  
 تثبت في الحمر والي لأنها مثلن في الدخول على الألف هو  
 قول ولا يلز عليا لأن فعل ولكن على ما دخل فيما هو بمنزلة  
 الألف وهو لا يعرفه فاما قوك جيران أجل أيضا وميننا  
 فوا مثل من هذا لأنه مثل د ومال

### ميسال

أن قلت قل بعد على حرف ما لا يصرف لأنه زبدالي أصله أن لا  
 أعراب المضارع لأنه في الأصل غير متبجح للأعراب  
 وأستدللت على ذلك بقوله قال يوم أشرب ويقول جدير  
 ولا تعرف العرب قيل أما الآيات فلا دليل فيها لأنه آخره

أن لا يعرف



فِي الْوَصْلِ بَحْرُهُ فِي الْوَقْفِ وَفِي لَعْنَةِ النَّظَرِ هَلْ تَعْنَى لَا يَعْزُبُ  
وَأَمَّا تَرْكُ مَرْفَعٍ مَا يَصْرِفُ فَمَا ظَاهِرُهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي إِلَى أَيْ صِلَةٍ

### مسألة

لَا يَمْتَنِعُ ظُهُورُ الْبَاءِ فِي النَّصْبِ مِنْ خَوَاتِيمِ مِنْ تَوْنِيهَا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ  
وَإِنْ كَانَتْ الْبَاءُ ظَاهِرَةً فِي النَّصْبِ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْبَابُ  
مُرَاعَى فِي اللَّفْظِ فَيُؤَدِّ لَدَلٍ وَبَابُهُ

### مسألة

لَمَّا بَعْدَ الشَّرْطِ مِنْ أَجْلِ رَأْيِهِ بَيْنَ أَمَّا وَمَا بَعْدَهَا فِي قَوْلِهِ  
يُسَبِّحُهُ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَجْلِ الْغَيْبِ فَيَكُونُ وَأَشْأَ لَا  
لِقَرَضٍ بَيْنَهُمَا بِالْجَمْعِ أَشْبَهَ الْمَفْرُودَاتِ فَخَارَ لَدَلُكَ أَنْ تَعْلَمَ فِي الْجَوَابِ  
فَيُجْزَمُ

### مسألة

كَمَا يُؤْتَقَنُ فِي مَا نَظَرَ فَيُجْزَى أَنْ يَكُونَ صِدْقًا كَأَنَّهُ  
مِثْلُ الْأَثَرِ وَتَعْنَى أَنْ يَكُونَ بِمِثْلِهِ الَّذِي كَقَوْلِهِ  
فَأَنَّ الَّذِي جَاءَتْ تَعْلَمُ وَمَا وَهُوَ قَالَ فَلَمْ يَكُنْ كَأَقْدَمِ بَيْضِ  
وَأَنَّ الْخَيْسَرَ بِرَأْيِهِ سَجْدَةُ الْبَلَاءِ لَا يَكُونُ إِذَا اخْتَلَطَ لَهَا

أَبْنُ كَعْبٍ أَوْ بَكْرٍ بِالْحَرِيِّ ه

كَمَا أَلْفَيْتُ تَبَيَّنَ أَهْلُهُ فَالْبَيْتُ تَحْيِي مَشْنُوهُ وَتَقِيلُ  
فَا الْمَعْنَى وَتَقِيلُهُ فَلَمْ يَبْعُدْ لَأَنَّ كَقَوْلِهِ وَلِجَافِطِينَ  
فَرَوْجَهُ وَالْجَافِطَاتِ ه مِثْلُ

### مسألة

عَنْدِي أَنْ يَكُونَ قَوْلُ اللَّهِ سُجَّانَهُ رَبَّنَا إِنَّ اللَّهَ لَذِي أَضْلَانَا  
مِنْ الْبَرِّ وَالْكَافِرِينَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ يَكُونُ الَّذِي بِمَعْنَى الْبَرِّ كَالَّذِي فِي قَوْلِهِ  
وَالَّذِي جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصِدْقُهُ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا الْيَتِيمُ لَكُمَا  
وَكَمِثِلُ الَّذِي يُسَوِّدُ نَارًا نَسِيَ عَمَّا ذَكَرَ لِأَنَّ الْخِلَافَ الْخَيْسَرَ  
وَيُجْزَى نَعْمَ الزَّجْلَانِ وَيُؤَكَّدُ مَذْقُولُهُ ه

لَا يَصِحُّ الْقَوْمُ وَأَبَاؤُهُمْ وَاعْتَدَ الْفَرْقُ فِي الْإِجْمَاعِ جَمَاعَتَيْنِ ه

### مسألة

قَوْلُهُ بِسُبْحَانَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ه  
الْمُخَاطَبُ بِهَذَا لَفِظُهُ وَلَمْ يَقُلْ لِأَعْلَمُ وَجَبَّ هَذَا لِمَا فِي هَذَا الْوَضْعِ خَصَّةً



عن أبي اليسر الكوفي

لأن ما يعتري النساء ما يعتري منهن في نظره من ترك منزلة المأثوم والمناظر  
فقال على ذلك أعلم كما يقال ذلك للمأثوم في الأمر  
وكان قد اجتمعوا إذ جاءه فقل تطهر وداعا أيها الرجل  
جاءت أبا بصير الصفيار قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن  
شريك البزاز قال حدثنا أمثام بن عثمان قال حدثنا  
أولاد بن مسلم عن أبي ذريح أنه قال لا بأس بملاحة الخمر يفي  
والخمر والخطأ في الحديث حدثنا الشيخ عن يحيى بن الحر بن  
السري قال أن سلمي الكسائي إلى محمد بن الحسن أسأله عن جواب

في هذه الآيات

أن زفني ما هذا القول آمن وإن غرت في ما هذا القول آمن  
فأنت طلاق والطلاق عزيمة ثلاث ومن غرت أعز وأطهر  
بينهم أن كتب غير ذلك فقام الأمر بعد الثلاث مقدّم  
قال فأنشأ محمد بن الحسن الآيات فقال إن نصيب الثلاث  
فهي ثلاث تطليقات وإن رفع الثلاث هي واحدة كأنه أراد أن  
تعتبر أن عزيمة الطلاق ثلاث قال فرجعت إلى الجاهلي

فأخبرته بقول محمد فتعجب من نظيره فا إذا نصبت ثلاثا  
جعلته شبيهة بالطلاق الذي ذكره والفتنير بعد وقوعه على معنى  
الثلاث وإذا رفع فأنما استأنف الأخبار بأن عزيمة الطلاق هكذا  
ولم يكن على جهة التفسير وإذا نصبت ثلاثا جاز أن يكون ثلاثا  
من صلو طلاق الأولى فسيأله فيقع ثلاث ويكون الطلاق عزيمة أعزاضا  
لأن فيه تسديد للموضول قال سبحانه والذين كتبوا النسيات  
حدا يستوفون لها وقوله فأنت طلاق والطلاق عزيمة لك  
لاستألو إذا نصبت ثلاثا أن يكون متعلفة بطلاق أو غير ذلك فلا يجوز  
أن يكون ثلاث متعلفا بطلاق لأنه إن كان متعلفا لم يدخل من  
أن يكون طلاق الأول والثاني فلا يجوز أن يكون متعلفا بطلاق  
الأول لأن الطلاق صيد فلا يجوز أن يتعلو به شيء بعد  
التعطيل عليه ولا يجوز أيضا أن نصيب ثلاث بطلاق الثاني لأنه  
قد أخبر عنه للفقيل فإذا بطل الوجهان جميعا ثبت أنه متعلق  
بغيره فحوز أن يكون متعلفا بعزيمة أي أعز ثلاثا ولم يخرج إلى  
ذكر الفاعل لأن ما تقدم من قوله فأنت طلاق قد دل



عَلَى الْفَاعِلِ الْأَمْرُ أَنْ مَعْنَاهُ أَنْتَ ذَاتُ طَلَّاقٍ أَيْ ذَاتُ طَلَّاقٍ فِي أَنْ  
 قَدْ طَلَّقْتَ فَلَا يَصْلَحُ أَنْ تَكُنْ ذَاتُ طَلَّاقٍ وَبَيْنَ قَدْ طَلَّقْتَ  
 لَمَّا أَصْغَفَ الْمُصَدِّقُ إِلَى الْفَاعِلِ أَسْتَعْنَيْتَ عَنْ طَلَّاقٍ الْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ ذِكْرُ  
 فِي الْكَلَامِ وَفِي مَعْنَاهُ كَمَا أَسْتَعْنَيْتَ عَنْ ذِكْرِ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ  
 وَالْجَائِزُ مَنْ فَعَلَ وَالْجَائِزُ مَنْ فَعَلَ فَلَمْ يَجْعَلْ فِي ذِكْرِ الْفَاعِلِ فِي عَزْمِهِ  
 إِذْ كَانَ مَعْدُومًا كَالنَّبِيِّ وَالنَّكِيرِ وَكَمَا يَجْعَلُ الْيَوْمُ فِي قَوْلِهِ  
 أَوْ طَلَّاقٍ فِي يَوْمٍ مَعْنَى يَوْمٍ مَعْنَى يَوْمٍ مَعْنَى يَوْمٍ مَعْنَى يَوْمٍ  
 مَا لَا يَمْلِكُ لَمْ يَزِدْ قَامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَكَقَوْلِهِ  
 بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَسْمُو إِلَّا بَسْمًا مَوْجِدُ الْعَمَلِ وَكَذَا لَوْ  
 يَجْعَلُ إِلَى ذِكْرِ الْفَاعِلِ فِي عَزْمِهِ مَصَارِكُهُ قَالَ أَنْتَ طَلَّاقٌ  
 وَالطَّلَاقُ عَنْ شَيْءٍ يَكُونُ أَيْ عَزْمُهُ فَلَا يَكُونُ ثَلَاثًا الْمُسْتَوْتِ  
 مَعْلُوفٍ الْعَزْمُ أَوْ يَكُونُ تَعْلِيلُهُ بِمَعْنَى هَذِهِ الظَّرْفِ كَأَنَّهُ أَغْرَمَ  
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَثَلَاثَ تَعْلِيلَاتٍ فَإِذَا كَانَ كَذَا  
 وَقَدْ ثَلَاثَ تَعْلِيلَاتٍ لَتَعْلِيلَاتٍ هَذِهِ كَمَا يَكُونُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
 يَكُونَ أَقْلُ مِنْ ذَلِكَ لِتَعْلِيلَاتٍ الْعَزْمُ وَالْأَسْبَابُ جَمْعُ ثَلَاثَ

٢٨  
 أَنْ يَكُونَ الطَّلَاقُ الثَّلَاثِي الْمَعْرُوفُ بِالْأَمْرِ بِذِكْرِ الطَّلَاقِ الْمَنْكُورِ الَّذِي  
 قَدْ بَيَّنَّ ذِكْرُهُ لِي ذَلِكَ الطَّلَاقُ عَزْمُهُ أَوْ عَزْمَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثًا  
 فَإِذَا كَانَ كَذَا كَذَا لَوْ يَكُونُ إِلَى الْإِثْبَاتِ لِلثَّلَاثِ وَمَا أَكْبَرُ فَعِ  
 فَقَالَ — وَالطَّلَاقُ عَزْمُهُ ثَلَاثَ أَفْكَرَ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ الطَّلَاقُ  
 عَزْمُهُ ثَلَاثَ أَفْكَرَ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ الطَّلَاقُ عَزْمُهُ ثَلَاثَ أَيْ  
 جَمْعُ الطَّلَاقِ وَفِي عَزْمِهِ ثَلَاثَ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَكُونَ طَلَّاقٌ وَفِي  
 عَزْمِهِ ثَلَاثَ فَإِذَا كَانَ كَذَا أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ طَلَّاقٌ خَاصَّةً وَأَمَّا  
 أَنْ يَكُونَ غَيْرَ طَلَّاقٍ وَلَا كُنْ جَمْعُ الطَّلَاقِ قَدْ يُوَفِّقُ بِشَيْءٍ خِصِّي يَتَقَرَّرُ  
 ذَلِكَ بِأَفْكَرَ مِنْ الطَّلَاقِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ  
 اللَّفْظُ الَّذِي يَحْتَمِلُ الطَّلَاقَ الْخَاصَّ وَالطَّلَاقَ الْغَامِضَ شَيْئًا  
 بِوَأَنَّهُ يَكُونُ طَلَّاقٌ خَاصَّةً لَمْ يُوَفِّقْهُ وَالْأَسْبَابُ قَوْلُهُ وَلِجَدِّهِ  
 وَأَنْتَ أَنْ ثَلَاثَ فِي الطَّلَاقِ وَأَيْضًا الْمَرَامُ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَرَّاتٍ  
 فَيَنْتَضِبُّ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ يَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُهُ الطَّلَاقُ  
 مَرَّاتٍ وَالْمَعْنَى الطَّلَاقُ فِي مَرَّاتٍ لِأَنَّهُ أَشْعَرُ فِيهِ وَقَدْ قَامَ مَقَامُ  
 الْخَبَرِ كَمَا أَقَامَ ظَرْفُ الزَّمَانِ مَقَامَ الْفَاعِلِ فِي قَوْلِهِ سَبْعَ عَشْرَ



طَوْرَانِ وَسَبْعَ عَلَيْهِ مَرَّانِ وَشَهْرَانِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
 الْإِطْلَاقُ مَرَّانِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ قَوْلُهُ أَنْتَ طَائِفٌ  
 كَأَنَّكَ قُلْتُ أَنْتَ طَائِفٌ مَرَّةً وَأَنْتَ طَائِفٌ ثِنْتَيْنِ أَيْ مَرَّتَيْنِ  
 وَكَذَلِكَ ثَلَاثًا فَكُونَ ذَلِكَ طَائِفًا مِنَ الزَّمَانِ وَتَجُوزُ فِيهِ  
 نَيْتَبُ ثَلَاثًا فِي الْبَيْتِ أَنْ لَا تَعْمَلَهُ عَلَى عَيْنِهِ وَلَكِنْ تَعْمَلُهُ عَلَى  
 فِعْلٍ مُضَمٍّ كَأَنَّهُ لَمَّا سَجَرْنَا نَحْمَلُهُ عَلَى طَلَا وَالْأَوَّلِ وَلَا عَلَى طَلَا  
 الثَّانِي وَكَانَ الْمَعْنَى وَالْمُرَادُ أَنْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مَجْمُوعًا عَلَى الْإِطْلَاقِ  
 أَحْمَرُ طَلَفَتْ وَبِكَ يَكُونُ مَا تَقْدِمُ مِنْ دُخْرِ الْإِطْلَاقِ فَكَأَنَّهُ قَالَ  
 طَلَفْتُكَ ثَلَاثًا كَقَوْلِهِ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ لِلْفَيْضِ  
 فَأَمَّا أَجْمَلُ الثَّلَاثِ عَلَى التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ أَنْتَ طَائِفٌ ثَلَاثًا  
 فَلَيْتَنِي ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعِ التَّفْسِيرِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ التَّفْسِيرَ جَمِيعٌ مَا كَانَ  
 مُنْصَبًا مِنْهُ فَقَدْ جَرَّ التَّجَوُّزُ عَلَى جَوَارِ إِدْخَالِ مَنْ فِيهِ وَإِنْ مِنْهُ  
 مَا بَرَزَ إِلَى الْجَمْعِ وَبِهِ مَا يَفْرُقُ عَلَى الْوَاحِدِ كَقَوْلِهِ عَشْرُونَ مِنْ  
 الدُّبَاهِ وَلِلَّهِ دَبَّةٌ مِنْ جَلِّ وَلَا تَجُوزُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ لَا  
 يَسْتَقِيمُ أَنْتَ طَائِفٌ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا مِنْ الْعِدَدِ وَلَا مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

في الجملة من غير  
 العلم والبيان  
 في الجملة من غير

هُوَ يَقْرَأُ الْعِلْمَ الْمُسْتَقْبَلُ لِلثَّانِي فَأَمَّا قَوْلُكَ عَلِمْتُ زَيْدًا يَوْمَ فَلَيْسَ  
 الْغُرُصُ تَعْلُوَ الْعِلْمَ بِالْقِيَامِ إِنَّمَا مَفْعُوكَ عَلِمْتُ زَيْدًا وَيَقُومُ وَاقِعَ مَوْجِعِ  
 الْأَيْمِ الْفَائِي الَّذِي هُوَ خَيْرُ الْأَيْدِاءِ الَّذِي تَعْمَلُ فِيهِ عَلِمْتُ فَلَمَّا لَمْ  
 يَكُنْ يَقُومُ مَعْمُولُ عَلِمْتُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا مَعْمُولُهُ فِي الْحَقِيقَةِ الْأَيْمِ  
 الَّذِي هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ زَيْدٍ وَقَعَ هَذَا مَوْجِعُهُ لِلَّذِي كَرَّرَ الْعَايِدَ عَلَيْهِ  
 مِنْهُ جَزَاءُ ذَلِكَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ عَلِمْتُ أَنْ يَقُومَ كَذَلِكَ مَعْمُولُهُ وَتَابِعْ لَهُ  
 وَمَعْلُومُهُ فَلَمْ يَجْرُ هَذَا الْبَيْتُ فِيهِمَا كَمَا لَمْ يَجْرُ أَنْ يَصَافَ إِلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ  
 الْغُرُصَ فِي الْأَصَاقَةِ التَّخْصِصُ وَضَعُ الْفِعْلِ خِلَافَ التَّخْصِصِ  
 وَمِنْ فَنَامَ يَجْرُ دُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ لِأَنَّ ذَلِكَ عَكْسُ  
 مَا أُرِيدَ فِيهِ فَلِذَا ذَلِكَ إِذَا دَخَلُوا اللَّامَ وَقَالُوا الْفِعْلُ الْأَيْمِ الْفَاعِلُ  
 وَكَمَا لَمْ يَزِدْ وَالْوَاوُ وَلَا لِأَنَّ ثَقَلُ مَرَّةً فَيَزُولُ الْغُرُصُ  
 وَكَمَا لَمْ يَزِدْ الْجَمْعُ وَإِنْ جَمَعَ الْمُتَعَلِّقُ وَمِنْ هُنَا لَمْ يَصِفِ الشَّيْءُ  
 إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ عَصِيَ الْوَجْهَ الَّذِي يَقْدِرُ فِيهِ وَمِنْ هُنَا لَمْ نَحْذِفْ  
 بِسَبُوبِهِ الْجُرْكَ كَذَلِكَ وَهُوَ يَجُوزُ وَإِذَا لَمْ يَسْتَعْمَلُوا صَرَبَتْ أَنْ  
 تَصَرَّبَتْ وَلَا تَصَرَّبَتْ لَنْ تَصَرَّبَتْ فِي مَوْجِعِ صَرَبَتْ وَصَرَبَتْ

٥١



صَرِيحًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا لَفَطًا أَنْ تَدْفَعُ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى حَيْثُ  
لَمْ يَكُنْ أَنْ صَرَّحْتَ نَائِبًا وَالتَّوَكُّيدُ يَرَادُ بِهِ تَثْبِيْتُ الشَّيْءِ وَتَقَرُّرُهُ  
فَالْأَجْوَدُ ذَلِكَ فِي عِلَّتِكَ أَنْ تَقُولَ أَجْرِي لِأَنَّهُ يَنْصَبُ إِلَى تَدْفِيعِ الْمَعْنَى  
تَدْفِيعَ اللَّفْظِ هـ **مِثَالُهُ** وَهَذِهِ  
الْأَقْوَابُ بِجَزَيْ مَعْنَى أَفَلَا يُصَرِّفُونَ أَمْ مَنَقُطَعَةٌ مِنْ أَجْلِ الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ  
أَنْ قَوْلَهُ أَوْ أَلَا خَيْرٌ بِمِثْلِهِ قَوْلُهُ أَوْ يُصَرِّفُونَ لِأَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا أَلَا  
أَنْتَ خَيْرٌ كَأَنْ تَوَاعَيْكَ بِصِرَاءٍ فَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَجَارِكَ بَيْنَ أَصْرُودٍ أَمْ لَا  
يُصَرِّفُونَ لَكِنَّهُ أَصْرَبَ عَنِ الْأَوَّلِ وَتَقَرُّرُ يَقُولُهُ أَوْ أَلَا خَيْرٌ أَنَّهُ خَيْرٌ  
فَكَأَنَّهُ قَالَ — بَلْ أَلَا خَيْرٌ لَا يَصْرُفُونَ قَدْ كُنَّا نَوَاعِي بَعُوهُ عَلَى أَنَّهُ  
خَيْرٌ فَلَمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَرُّقِ رَأَى أَنَّهُ خَيْرٌ لَمْ يَكُنْ أَمْ الْمَجْدَادَةُ  
لِلْمُخْتَلَفَةِ وَبِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ فَاسْتَحْفَ قَوْمُهُ فَاطَّاعُوا عَوُهُ

**مِثَالُهُ**  
مَا أَذِنَ بِي أَقَامَ أَوْ قَعْدَ بَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
كَانَ كَذَلِكَ كَانَ مِنْ مَوَاقِعِ أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي

فَقَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
وَإِنْ كَانَ كَأَنَّهُ بِمِثْلِهِ مَالٌ يَكُنْ فَكَأَنَّهُ قَالَ — لَا  
أَذِنَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
بِوُقُوعٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَجَزَيْ بَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
فِي كَلَامِكَ وَلَكِنْ لَوْ تَعَدَّدَ بِالْكَوْنِ لَقِيلَ لَهُ أَوْ لَقِيلَ لَهُ أَوْ لَقِيلَ لَهُ أَوْ لَقِيلَ لَهُ أَوْ لَقِيلَ لَهُ  
أَلَيْسَ أَنْ يَذِنَ بِي فَكَذَلِكَ — أَوْ لَقِيلَ لَهُ أَوْ لَقِيلَ لَهُ أَوْ لَقِيلَ لَهُ أَوْ لَقِيلَ لَهُ أَوْ لَقِيلَ لَهُ  
الْفَعْلَيْنِ كَأَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَجَزَ مِنْهُ بَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
فِي الْأَسْبَاطِ هَذَا إِذَا قُلْتَ أَقَامَ أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
بِهِمَا وَلَيْسَتْ بِمِثْلِهِ أَوْ فِي الْخَبَرِ لِأَنَّ الشَّيْءَ هُنَا إِنَّمَا وَقَعَ فِيهِ  
الْأَسْبَاطُ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَسُوِيَّةً فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ وَاقِعًا فِيهِ  
الْأَسْبَاطُ هَذَا وَقَعْتَ الْمِثْلُ لَهُ بِهَذَا لِأَنَّ الْخَبَرَ مِنْ هُنَا فَلَمَّا كَانَ  
كَأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ وَاحِدًا مِنَ الْفَعْلَيْنِ مَا أَذِنَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي  
أَقَامَ أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي أَوْ قَعْدَ بِي



الآتِي لَكَ إِذَا قُلْتَ قَامَ زَيْدٌ وَقَعْدَ مَثَبْتَ أَجَدَ مَا إِلَّا أَمَلُ  
لَا تُدْبِرُ بِي هَاهُوَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا أَذْرِي أَدْرَأُ أَقَامُوا فَالْقَائِلُ  
فِيهِ أَوْ لَمْ يَمُنْ فَعَلًا مَثَبْنَا إِلَّا أَنَّهُ أَجَزَى عَلَيْهِ أَوْلَاهُ لَمْ يَعْتَدِ بِهِ  
فَنَزَلَتْهُ مَثَلُهُ مَا لَا نَعْلَمُهُ كَقَوْلِكَ عَلِمْتُ وَلَمْ نَعْلَمْ وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
فَجَاسِيًا لَمْ وَالْقَيْسُ مِنْهُ شَدِيدٌ وَلَمْ يَخُجِ إِلَّا جَفَرُ شَيْفٍ وَمُتَرَا  
فَلِهَذَا كَانَ يَأْوِي وَلَمْ يَزِدْ هَذَا الْمَعْنَى لِمَا زَكَمَ جَارَ قَدْ عَلِمْتُ  
أَقَامَ زَيْدٌ فَلَمَّا جَارَ عَلِمْتُ أَقَامَ زَيْدٌ كَذَلِكَ يَخُورُ مَا أَذْرِي أَقَامَ

زَيْدٌ أَوْ قَعْدَ  
مَبْنِيَّ  
عَالِي

لَا يَدُكَ مَا جَاءَ عَنْهُمْ مِنْ خَوِيدٍ وَبَدْرٍ عَلَى جَوَارِ رَجِيمٍ الثَّلَاثِي لَمْ  
الْمَعْنَى يَخُورُ فِيهِ مَا لَا يَخُورُ فِي الصَّحِيحِ الْآتِي لَكَ الْخَوْجُ كَلَامًا  
وَأَخْبَصًا مِنْهُ بِإِبْنِيهِ فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ جَزُمُ بَأْتٍ فَإِنَّمَا جَارَ هَذَا  
مِنْ جَيْتٍ جَارَ زَيْدٌ وَكَدَمٌ لَا عِتْلَالُ شَبَّةٌ وَإِنَّمَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَجُزِبَ  
الثَّلَاثِي إِذَا كَانَ مَصْبُوحًا وَغَيْرَ مَصْبُوحٍ لِمَعْنَى الْخَوْجِ عَصِدٍ وَشَقِ

وَجَزِي وَكَدَمٍ فَيُزِنُ قَالَ بَدْرٌ  
مَبْنِيَّ  
عَالِي

لَا يَخَارُكَ أَمِنْ حُرُوفٍ إِلَّا يَسْتَفْهَمُ غَيْرَ الْمَعْنَى فِي كَوْنِ  
مَنْهَا بِمَنْزِلَةِ الْغَيْرِ وَارْتِجَاءُ قَوْلِهِ بِحَرْفٍ دَالٍ فِي هَلْ لَمْ لَا لَفِ  
قَدْ نَفَعَ حَيْثُ تَرِيدُ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ وَلَا تَرِيدُ النُّفْيَ وَالْإِسْتِعْلَامَ  
قَالَ الْيَسِيرُ اللَّهُ بِكَافٍ عِنْدَهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ  
فِي هَلْ فَلَمَّا كَتَبَ فِي الْأَسْبَابِ مَثَبْنَا لَهُمْ لَمْ يَجْزِ أَنْ يَقَعَ سَوِي الْأَلِفِ  
الشَّيْئَانِ وَالْأَسْبَابُ مَثَبْنَا لَهُمْ لَمْ يَجْزِ أَنْ يَقَعَ سَوِي الْأَلِفِ  
وَلَمْ نَفْعَ هَلْ لَمْ لَا يَفْعَلُهَا إِنَّمَا يَسْتَقْبَلُ بِهَا إِلَّا يَسْتَفْهَمُ  
الْأَبْرَاقَ لَا نَقُولُ هَلْ طَرَبًا كَقَوْلِكَ أَطْرَبًا وَأَنْتَ مَقَرَّرٌ  
فَلِهَذَا لَمْ يَخَارُكَ أَوْ قَامَ قَوْلُهُ هَلْ يَسْمَعُونَ كَمَا أَذْبَعُونَ  
فَلَيْسَ يَفْعَلُونَ وَإِنَّمَا هُوَ يَسْتَقْبَلُكَ يَسْتَفْهَمُ وَقَالَ ابْنُ هُرَيْرٍ خَرَجًا  
لَهُ فَخَرَجَ إِلَّا يَسْتَفْهَمُ وَالْأَسْبَابُ يَسْتَقْبَلُكَ يَسْتَفْهَمُ لَمْ  
إِلَى التَّطَرُّفِ وَكَانَ هَذَا الْخَوْجُ هَذَا الْمَعْنَى الْمُرَادُ الْآتِي أَنَّهُ لَوْ قَالَ  
أَيَسْمَعُونَ كَمَا كَانَ يَسْمَعُونَ لَمْ يَخَارُكَ لَمْ يَخَارُكَ لَمْ يَخَارُكَ لَمْ يَخَارُكَ



لَمْ عَلَى ذَلِكَ وَمَخْرَجُ الْكَلَامِ الْفَرِيدُ فَإِذَا خَرَجَ مَخْرَجَ الْإِسْتِشَادِ  
 لَمْ يَذَلَّ عَلَى الْمَوَافَقَةِ وَلَا عَلَى الْفَرِيدِ كَانَ ذَلِكَ ادْعَى لِمُرَادِي النَّظَرِ  
 فَيُشَاهِدُهَا وَأَمَّا لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ

## مَسْأَلَةٌ

لَيْتَ شِعْرِي أَنْ يَدْعُوكَ أَوْ تَعْلَمُ أَنَّ كَوْنَهُ الْخَيْرُ بِمَحْذُوفٍ  
 أَيْ لَيْتَ أَوْ دَامَ وَخُورًا أَنْ يَكُونَ اسْتِغْنَى بِالْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الْخَيْرِ وَلَيْسَ  
 هَذَا بِسَهْلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مَا يُوَدُّ عَلَى شِعْرِي هَذَا يَقُولِي الْأَوَّلُ  
 أَنْ خَبَرْتُ قَدْ صَبَرَ الْأَمْرِي أَنَّهُ قَدْ قَالَ يَا لَيْتَ أَلَمْ يَصْبِرْ وَلِجَعَلَا

## مَسْأَلَةٌ

الِدَلَالَةُ عَلَى أَنَّ الْجَمْلَ لَا تَقَامُ مَقَامًا أَلَا عَلَى أَنَّ الْجَمْلَ زَكْرَةٌ كَمَا  
 أَنَّ الْأَجْوَالَ وَالْمُتَبَيِّنَ زَكْرَةٌ وَلَهَا لَا تَعْرِفُ أَبَدًا كَمَا لَا تَعْرِفُ  
 الْحَاكُ وَلَا التَّيْبِيلُ كَمَا لَا تَعْرِفُ فَاغْلِبْ لَكِنَّ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّهَا  
 وَإِذَا اصْبَرَ تَعْرِفُ ذَلِكَ الْجَمْلَ لَا تَعْلَمُ أَنَّهَا لَا تَعْرِفُ لَأَشْعُرُ

## مَسْأَلَةٌ

لَا ضَرْبَهُ دَهَبٌ أَوْ مَكَّتْ هُوَ خَاكٌ عَلَى الْمَعْنَى لَيْسَ أَنَّ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ ضَرْبٍ

بِوَقْعَةٍ مَوْضِعَ الْمَالِ وَلَكِنْ الْمَعْنَى أَصْرُهُ مَا كَثُرَ أَوْ دَامَ وَأَصْلُهُ  
 أَصْرُهُ أَنْ مَكَّتْ ثُمَّ بَدَّلَهُ بَعْدَ أَنْ ضَرْبَهُ عَلَى كَيْسَالٍ وَلَيْسَ حُكْمُ الْحَرْفِ  
 أَنْ يَقَعَ إِنْ وَقَعَ الشَّيْءُ وَخِلَافُهُ وَإِنَّمَا شَرْطُهُ أَنْ يَقَعَ شَيْءٌ مَا لَا يَلِيقُ وَخِلَافُهُ  
 فَلَمَّا رَكِبَ الْحَرْفُ عَلَى هَذَا وَقَعَ مَوْضِعَ الْمَالِ أَيْ أَصْرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَجْوَالِ  
 وَقَعَ الْكَلَامُ مَوْضِعَ الْمَالِ مِنْ خَبَرٍ كَانَ الْمَعْنَى يَوْزُوكَ أَيْدِي وَقَعَ  
 أَوْفَتْ عَلَى أَنْ أَصْرُهُ أَنْ فَعَلَ هَذَا وَهَذَا وَإِنْ فَعَلَ أَحَدُ مَا لَا  
 أَنْ صَرَفَهُ وَجَبَ لَهُ أَنْ لَا تَخْلُو مِنْ أَحَدٍ خِلَا لَيْسَ أَصْفِيًا أَيْدِي فَإِنَّ  
 لَمْ تَخْلُ مِنْ أَحَدٍ مَا فَطَّرَ وَجَبَ لَهُ الضَّرْبُ بِكَوْنِهِ عَلَى أَحَدٍ مَا كَانَ  
 صَرَفَهُ وَاجِبًا الْأَمْجَالُ فَلَمَّا اسْتِغْنَى الضَّرْبُ وَإِنْ كَانَ يَغْنَى بِدَائِهِ  
 أَحَدًا الْأَمْرَيْنِ وَجِبَسَ أَنْ يَقَالَ فِي هَذَا الْكَلَامِ إِنَّهُ جَاكُ لَكِنْ  
 الْحَالِ صَرَفَ مِنَ الْخَيْرِ الْأَمْرِي أَنَّهُ زَادَ فِي الْخَيْرِ وَلَهُ قَدْ يَدَّ مَسِيدُ  
 خَيْرِ الْأَمْرِي فِي صَرَفِي زَيْدًا قَالِمًا وَالْجَزَاءُ خَيْرًا صَحِيحًا إِلَّا أَنْ خَرَفَ  
 الشَّرْطُ جِبَسَ خَرَفَهُ لَمْ يَزَلْ طَوِيلَ الْكَلَامِ وَلَكِنْ مَعْنَى الْجَزَاءِ  
 قَدْ ذَكَرْتُ وَإِنْ كَانَ مَعْنَى الْكَلَامِ وَمُسْتَدَادٌ عَلَيْهِ الْأَمْرِي أَنَّهُ وَإِنْ  
 كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْرُفْ فِي مَوْضِعٍ دَهَبٌ بَلْ هَبَ وَمَكَّتْ



لَا أَصِلُ الْجَزَاءَ وَكَمَا كَانَ يَجْعُ مِنْ ذَلِكَ الْجَزَاءِ مِنْ حَيْثُ لَمْ  
يَكُنْ لَهُ جَوَابٌ يَجْزِيهِ وَكَذَلِكَ يَجْعُ هَذَا فَإِنْ قُلْتَ فَمَنْ ذَلِكَ الْآنَ بِمَعْنَى  
الْجَزَاءِ فَإِنْ أَصِلَ مَا كَانَ جَزَاءً وَجَبَ أَنْ تَكُونَ الْكَلَامَ عَلَى مَا كَانَ  
يَجْزِيهِ فِي الْجَزَاءِ وَأَنْتَ لَوْ قُلْتَ لَا ضَرْبَكَ إِنْ نَأْتَيْتَ كَانَ نَجْمًا فَكَذَلِكَ  
يَجْعُ لَا ضَرْبَكَ إِنْ نَأْتَيْتَ وَلَا نَأْتِي وَمِنْ ذَلِكَ الْكَلَامُ فِي مَعْنَى عِنْدِي  
إِحْسِنُ مَا جَوَدَ الْخَلِيسُ مِنْ قَوْلِهِ لَا ضَرْبَهُ دَهَبَ أَمْ مَكْنُ  
لَا مِنْ هَذَا يَسْتَفْهَمُ وَلَا يَسْتَفْهَمُ لَيْسَ بِخَيْرٍ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يَجْعُ فِي مَوْضِعٍ تَكُونُ  
أَمْرًا أَوْ بِدَلَالَةٍ كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الْجَزَاءِ لِجَمْعِ الْجَزَاءِ وَالْجَائِلِ  
فِي خَيْرِ الْخَيْرِ وَمِثْلُهُ لَا يَسْتَفْهَمُ الْجَائِلُ الْأَنْزِلُ الْمَعْنَى لَا ضَرْبَكَ  
عَلَى أَيْ ذَلِكَ كُنْتَ وَمَعَ ذَلِكَ إِنْ أَمْ وَأَوْ قَدْ وَقَعَا فِي مَوْضِعٍ  
النَّبَوِيَّةِ وَالنَّبَوِيَّةِ خَيْرٌ لَيْسَ بِأَسْفَهٍ فَمَا كَانَ الْمَعْنَى هُنَا يَمُوتُ ذَلِكَ  
وَيَمُوتُ مِنَ الْجَائِلِ فِي وَجوب الضرب له جاز أن يقع هذا أيضًا وَأَنْ  
يَأْتِيَ الْكَلَامُ إِلَى أَنْ يَزَالَ الْجَائِلُ وَتَقْدِيرُهُمَا كَمَا أَوْكَ فِي الْمِثْلِ لَهُ  
الْأَوَّلِي وَقَوْلُهُ

وَكَانَ سَائِلٌ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهَا أَوْ يَسْأَلَ عَنْهَا وَأَعْبَزَتْ السُّوْجُ

بِمَا جَاءَ أَتِيًّا وَمِنْ ذَلِكَ أَمْرًا أَوْ يَجْعُ بِمَا قَبْلَهَا وَمَا تَقْدِيرُهُمَا كَمَا  
يَجْعُ بِالْأَوَّلِي وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى مُخْتَلِفًا سَبَّحَهُ بِهَا فَتَقْدِيرُهُمَا فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ كَمَا يَتَوَقَّفُ بِالْأَوَّلِي وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ بِأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقْتَضِي  
أَنْ يَصْغَرَ عِلْمًا وَلَا يَنْقُصُ فِيهِ عَلَى أَحَدٍ لَا يَسْأَلُ مِنْ

**مِثَالُ مَكُونٍ فِي إِخْرَاجِ لَيْسَ مِنْ أَمَلٍ**

**مِثَالُهُ**

أَنْ تَأْتِيَ سَائِلٌ فَقَالَ زَعَمْتُ أَنَّ الْمَرْءَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا زُنِيَ تَغَيَّبَتْهَا وَقَبْلَهَا  
سَمِعَهُ أَوْ كَثُرَتْ خَلِصَتْ مَعَ الصَّمَةِ وَأَوَّاهُ مَعَ الْكَثِيرَةِ بِأَنَّ وَكَذَلِكَ  
يُخَوِّجُونَ وَمِنْ وَتَحْتَجُّمُ فِي خَلُوصِهَا وَأَمْرُهُ وَإِيَّاهُ أُخْرِيَتْ أَنْ ذَلِكَ  
أَمَّا هُوَ لَنْ تَغَيَّبَتْهَا تَقَرَّبَتْ لَهَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ فَانْجَاهُ بِهَا يَخُولُ الْجَزْءَ الَّذِي  
مِنْهُ حُرِّكَتُهَا وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ فَحَرَّتْ بِحُرِّيَّةِ الْإِيْفِ وَالْأَلِفِ لَا تَجْعُ  
وَقَبْلَهَا صَمَةٌ وَلَا كَسْرٌ وَمَنْ أَيْضًا مَا قَبْلَهَا قُلْتُ وَأَوْجُوهُ قَوْلِ  
وَصَوْرَتِ أَوْ أَنْ كَسْرٌ قُلْتُ بِأَنَّ يَخُولُ سِرَابٍ وَقِيلَ أَلِ ثُمَّ مَعَ هَذَا  
فَأَنْ كُنْ تَقُولُونَ فِي تَغْيِيفِ سَائِلٍ وَقَرَأَيْتَ أَوْ قَرَأْتِ تَجْزِيهِهَا يَخُولُ  
الْأَلِفِ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْإِيْفَ لَا تَكُونُ تَحْرِكَةُ هَذَا كَمَا جَاءَ أَنَّ



حُرِّكَ بِحَرْفٍ مَجْرِيٍّ أَلِفٍ فَإِنْ كَانَتْ أَلِفٌ لَا يَحْرُكُ أَبَدًا جَزَاءً أَيْضًا  
 أَنْ تُخَفَّفَ الْمُهْمَلَةُ الْمُتَوَجِّهَةُ إِذَا أَتَتْهُمَا قَبْلَهَا وَأَنْ يَكْثُرَ فَجَعَلَ فِي حُرُوفِ  
 جُودٍ وَمِنْ بَيْنَ بَيْنٍ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهُمَا كَثْرَةُ وَصَمَّةٌ وَالْأَلِفُ  
 لَا تَتَّبِعُ وَقَبْلَهَا الصَّمَّةُ وَلَا الْكَثْرَةُ كَمَا جَزَأْنَا أَنْ يَحْرُكَهَا فِي حُرُوفِ  
 يَاءٍ وَقَوْلًا إِذَا خَفَّفَهَا وَقَبْلَهَا مِنْ أَلِفٍ وَإِنْ كَانَتْ أَلِفٌ لَا يَحْرُكُ  
 أَبَدًا مَا لَمْ يَزَلْ مِنْ أَلِفٍ سَعِيْرَةٍ **فَالْجَوَابُ** إِنَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ  
 تَخْفِيفُ الْمُهْمَلَةِ هُوَ تَرْكُهَا مِنَ التَّيَاسُكِ وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ كَثَرَتْ فِيهِ  
 الْخَفِيفَةُ إِلَّا أَنْ لَهَا جَزَأْنَا تَيَاسُكًا بِدَلَالَةِ أَشْيَاءٍ مِنْهَا الْأَبْتَدَاءُ بِالْمُهْمَلَةِ  
 الْخَفِيفَةِ وَلَيْسَتْ كَالْبِ يَنْهَا الْأَصْغَفَ حُرُوكَتِهَا وَإِذَا كَانَ  
 قَالِكٌ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَحْدُثُ حُرُوكَةُ الْمُهْمَلَةِ فِي تَخْفِيفِ يَوْسَافَ  
 لِصِغَفِ بَلَكِ الْحُرُوكَةِ فِيهَا فَاجْتَمَعَتْ بَلَكِ الْحُرُوكَةُ فِي الْحُرُوفِ  
 الْحَارِثِيَّةِ مَجْرِيٍّ أَلِفٍ لِصِغَفِهَا وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ الصَّمَّةُ فِي حَبِيرٍ  
 جُودٍ وَلَا الْكَثْرَةُ فِي مَبْرُورٍ لِأَنَّهَا جَزَأْنَا كُنَانٍ قَوِيًّا مُؤَثِّرًا  
 غَيْرَ مَعْمُورٍ وَلَا مَسْنُوعٍ فَمِنْ جَمِيعِ قَوِيَّاتِهَا وَتَمَكُّنِهَا  
 أَنْ تُخَفَّفَ فِي حُرُوفِ جُودٍ وَمِنْ بَيْنَ بَيْنٍ فَوَقَعَ الْمُهْمَلَةُ بَعْدَهَا وَفِي كَمَا تَرَى

مُتَوَجِّهَةٍ قَوِيَّةٍ بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَلِفِ بَيْنَ بَيْنٍ كَمَا يَقَعُ كَذَلِكَ يَنْتَهِ  
 الْخَفِيفَةُ بِحُرُوفِ يَاءٍ لِأَنَّهَا قَوِيَّةٌ وَأَعْنَدْنَا فَلَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا الْحُرُوفُ الْحَارِثِيَّةُ  
 مَجْرِيٍّ أَلِفٍ كَمَا لَا يَقَعُ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَلَمْ يُخَفَّفْ أَحَدًا مِنْ حُرُوكَةِ  
 الْمُهْمَلَةِ الْخَفِيفَةِ لِصِغَفِ بَلَكِ الْحُرُوكَةِ وَشَبَّهِ الْحُرُوفِ الَّذِي هُوَ يَحْرُكُ  
 بِهَا أَيْضًا كَرِ لَا يَنْتَهِجُ إِلَّا بِدَعْوَةٍ وَصِغَفِ الصَّوْتِ مَعَهُ فِي جَزَائِلِ  
 يُطْعَمُ وَمِنْ بَيْنَ بَيْنٍ فَإِنْ قِيلَ وَكَيْفَ تُخَفَّفُ الْمُهْمَلَةُ مِنْ جَمِيعِهَا  
 بِحُرُوفِ يَاءٍ أَوْ لَا تَرَكَ تَجْعَلُ الْأَوَّلِيَّةَ مِنْ بَيْنَ بَيْنٍ لِأَنَّهَا بَعْدَ  
 أَلِفٍ وَقَبْلُهَا النَّاقِصَةُ وَأَوَّلُهَا أَجْمَعٌ وَأَضْمًا مَا قَبْلَهَا فَتَقُولُ  
 أَلِفُهَا وَلَا فَتَدْرَأُ أَنْ أَخْطِئْتَ الْمُهْمَلَةَ الْمُتَوَجِّهَةَ وَالْصَّمَّةَ  
 قَبْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ بَلَكِ الصَّمَّةُ صَعِيفَةً مُخَفَّفَةً لِصِغَفِ الْمُهْمَلَةِ  
 الَّتِي فِي فِيهَا بِخَفِيفَتِهَا فَإِنْ كُنْتَ قَدْ قَلَبْتَ مَهْمَلَةً أَلِفًا لِلصَّمَّةِ فِي  
 مَهْمَلَةِ الْيَقِينِ مَعْنَى بَلَكِ الصَّمَّةِ صَعِيفَةً لِلتَّخْفِيفِ فِي مَهْمَلَةِ الَّتِي  
 هِيَ فِيهَا فَلَا مُنْتَعَبَ أَيْضًا مِنْ تَحْرِيكِ الْمُهْمَلَةِ فِي حُرُوفِ يَاءٍ  
 إِذَا خَفَّفَهَا وَإِنْ كَانَتْ حُرُوكَتُهَا صَعِيفَةً مِنْ حَيْثُ كَانَتْ  
 أَلِفٌ لَا يَحْرُكُ أَبَدًا وَقَوْلًا أَجْمَعًا الْحُرُوكَةُ فِي حُرُوفِ يَاءٍ



إِذَا خَفَفَتْ وَلَمْ يَجْرُهَا مَجْرَى الْجُرُكَةِ الْقَوِيَّةِ الْمُجْتَنِدَةِ مَمْنَعًا مِنْ هَذِهِ  
 الْهَمَزَةِ كَمَا مَمْنَعًا مِنَ الْإِلَافِ الْمُجْتَنِدَةِ لَمْ تَقْلُبْ هَمَزَةً إِلَّا لَهْمَةً هَمَزَةً  
 الْيُسْفَهَاءُ إِذَا أَنْتِ خَفَفْتَ هَمَزَةً الْيُسْفَهَاءُ وَجَعَلْتَ هَمَزَةً الْإِبْدَاءُ  
 بَيْنَ بَيْنِ لِيُضَعِفَ هَمَزَةً الْيُسْفَهَاءُ وَقُلْتَ لَا أَعْنِدُ هَذِهِ الضَّمَّةُ ضَمَّةٌ  
 قَوِيَّةٌ مُؤَنَّنَةٌ مُشَبَّهَةٌ مِنْ وَقْعِهَا قَبْلَ الْإِلَافِ لِيُضَعِفَ هَذِهِ الضَّمَّةُ  
 وَلَا يَمْنَعُ أَنْ يَتَّبِعَ بَعْدَهَا جَرٌّ مُقَرَّبٌ مِنَ الْإِلَافِ كَمَا لَمْ يَمْنَعِ  
 أَنْ يُجَرَّكَ الْهَمَزَةُ فِي الْيُسْفَهَاءِ إِذَا خَفَفَ قَرَّبَتْ هَمَزَتُهُ مِنَ الْإِلَافِ  
 وَتَرَكَ الْجَامِعَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ ضَعْفَ الْجُرُكَةِ فِي الْجُرُفِ جَمِيعًا  
 وَلَوْ يَحْتَمَلُ لَا أَعْنِدُنَا وَمَنْ جَعَلَكَ بَانَ جَعَلَ حَرَكَه هَمَزَةً تَخْفِيفَ  
 يَاءٍ أَلْ غَيْرِ مُعْنَدَةٍ لِيُضَعِفَ أَوَّلِي مِنْ أَنْ يَجْعَلَ غَيْرَكَ ضَمَّةً هَمَزَةً  
 تَخْفِيفَ الْيُسْفَهَاءِ غَيْرِ مُعْنَدَةٍ لِنَفْعِ هَمَزَةً الْإِبْدَاءُ بَيْنَ بَيْنِ كَمَا  
 جَاءَ لَكَ أَنْ يُجَرَّكَ هَمَزَةً تَخْفِيفَ يَاءٍ وَإِنْ كَانَتْ الْإِلَافُ  
 لَا تُجَرَّكُ وَمَا الْقُرُوفُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ الضَّمَّةَ فِي هَمَزَةٍ  
 تَخْفِيفَ الْيُسْفَهَاءِ وَإِنْ كَانَتْ ضَعِيفَةً لَمْ يَجْرُ كَمَا ذَكَرْتَ  
 فَإِنَّ الْهَمَزَةَ الَّتِي فِي الضَّمَّةِ فِيهَا قَدْرٌ مِمَّا تَخْفِيفُهَا وَهِيَ مَمْنُومَةٌ مِنْ

الْوَاوِ وَمِمَّا زَالَ أَنْفَعُ إِلَى صَمْتِهَا الضَّعِيفَةِ مِنْ كَوْنِهَا فِي حَرْبٍ قَرِيبٍ  
 مِنَ الْوَاوِ أَقْلَ الْيُسْفَهَاءِ أَنْ تَكُونَ مِمَّا لِيُضَعِفَ الضَّعِيفَةَ حَتَّى يَلْحَقَ  
 بِالضَّمَّةِ الْقَوِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ أَقْوَى مِنَ الضَّمَّةِ فَإِذَا أَنْفَعُ إِلَى ذَلِكَ  
 الضَّمَّةُ الضَّعِيفَةُ لِلتَّخْفِيفِ مَا يُجَرَّكُ بِهَا مِنَ الْهَمَزَةِ الْمُقَارِبَةِ لِلْوَاوِ وَصِيَاتُ  
 ذَلِكَ الضَّمَّةُ فِي الْإِعْنَادِ وَالْثَابِتِ جَانِبِ مَجْرَى الضَّمَّةِ الْيُسْفَهَاءِ  
 الْوَاوِ فِي الْيُسْفَهَاءِ فَلِذَا لَمْ تَكُنْ فِي تَخْفِيفِ هَمَزِ الْيُسْفَهَاءِ  
 إِلَّا الْيُسْفَهَاءُ وَلَا قَلْبَتْ هَمَزَةُ الْوَاوِ الضَّمَّةَ قَبْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ  
 الضَّمَّةُ يَنْتَسِبُهَا ضَعِيفَةً كَمَا قَلْبَتْهَا وَأَوَّاحِلُ الضَّمَّةُ فِي جَوْرِ وَخَوْرِ  
 مِمَّا ضَمَّتْ ضَمَّةً نَامَةً غَيْرَ مُنْقَضَةٍ وَلَا مُضَعَّجَةٍ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ  
 أَنْفَعَاءِ كَوْنِ الْهَمَزَةِ الَّتِي جَرَّكَتْ بِهَا مُقَارِبَةً لِلْوَاوِ وَالْوَاوِ أَقْوَى  
 مِنَ الضَّمَّةِ هَذَا قَرِيبٌ وَاضِحٌ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ الْهَمَزَةِ  
 الْمَمْنُومَةِ مُوجِبًا أَنْ سَلُّنَا عَنْ الْهَمَزَةِ الْمَكِينَةِ إِذَا وَقَعَتْ  
 بَعْدَهَا هَمَزَةٌ مُنْقُضَةٌ خَفَفَتْ جَمِيعًا وَكَانَ الْأَوَّلِي مِنْ  
 بَيْنِ الْخَلِصَاتِ الثَّانِيَةِ بَاءً وَذَلِكَ يَجُوزُ تَخْفِيفَ هَمَزَتِي مِنْ بَيْنِ  
 بِكَيْسَاءِ أَخِيكَ فَتَقُولُ مَزَتْ بِكَ أَخِيكَ لَا قُرُوفَ مِنَ الضَّمَّةِ



وَاللَّسْتُ فِي مَذَابِ الْجَوَابِ وَاحِدٌ وَمَذَابُ الْبَحْثِ إِلَى مَا مَسَا  
**عَبَّ النَّهْ** لَمْ لَا يَكُونُ لِلْجَزَاءِ الْجَزُورُ مِنْ جَوَابٍ بِحُزْوَ مَرَاو  
 بِالْقَاءِ فَقَالَ لَأَنْ الْجَزُورُ وَاصْبُورُ مِنَ الْجَزُورِ وَانْتِشَانِ لَمْ يَحْجُوهُ مَحْزُومًا  
 حُجْتُ بِهِ مَا صَبَا فِي مَعْنَى الْجَزُورِ لِأَنَّهُ لَا يَدُ مِنْ جَوَابٍ فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ  
 يَحْجُوهُ بِدَمْلَةٍ لِأَنَّ كَلَامَ الْفِعْلَانِ وَالْفَاءُ أَمَّا وَقَعَتْ جَوَابُهُ لَمْ يَحْجُوهُ  
 نَفْعٌ عَلَى جَمَلَةٍ تَسْتَعْنِي بِنَفْسِهَا بِحُزْوَ مَرَاو تَسْتَعْنِي بِنَفْسِهَا فَلِذَا  
 دَخَلَتْ بِعَيْنِ الْفَاءِ فَقَدْ كُنْتُ مَنطُوقٌ عِلْمُ أَنَّهَا جَمَلَةٌ لَا تَسْتَعْنِي  
 بِنَفْسِهَا عَمَّا قَبْلَهَا وَعِلْمُ أَنَّ جَوَابَ لَشَيْءٍ هـ **عَفِيْبَ النَّهْ**  
 ابْجُورُ لَنْ صَرَفْتَنِي فَضَرَبْتَكَ قَالَ لَأَنْ الْفِعْلُ الْمَاضِي أَمَّا وَقَعَتْ  
 فِي مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَحْلُوهُ الْأَسْمَاءُ وَالْفَاءُ يَقَعُ بَعْدَهَا  
 الْأَسْمَاءُ فَلَا يَقَعُ الْمَاضِي فِي مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ وَلَكِنْ يَحْلُوهُ بَعْدَهَا الْمَاضِي  
 لِأَنَّهُ يَحْلُوهُ حَلَّ الْأَسْمَاءِ وَتَبَا لَمْ لَا يَتَّبِعُ بَعْدَهَا جَمَلَةٌ  
 تَسْتَعْنِي بِنَفْسِهَا لَشَيْءٍ مِنَ الْجَمَلَةِ جَوَابُ لَمَّا يَحْزُورُكَ لَمَّا أَنْ يَدُ مَنطُوقٌ  
 قَالَهُ جَوَابُ لَمَّا وَمَنطُوقٌ حَبْرٌ عَنْ رَيْدٍ فَلَا يَحْزُورُ لَمَّا رَيْدٌ مَنطُوقٌ فَقَدْ  
 وَكَرَّ لَمْ يَدُ مَعْنَى فِي الْكَلَامِ عَمْدًا قَالَ أَبُو عَمْرٍ

لَا الْجَمَلَةَ

وَرَيْدٌ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَبْعِينَ وَفِي هَذَا شَيْءٌ يَلْمِزُهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ مِنْ أَنَا بِنِ  
 قَدْ بَيَّنَّهَ أَنْ أَنَا بِنِ حَبْرٌ عَنْ رَيْدٍ مِنْ فَيَلْمِزُهُ أَنْ لَمْ يَحْزُورُ لَمَّا مِنْ أَنَا بِنِ فَيَلْمِزُهُ لِأَنَّ  
 مِنْ وَأَنَا بِنِ جَمَلَةٌ بِمَنْزِلَةِ رَيْدٍ مَنطُوقٌ فَقَالَ لَأَنْ يَلْمِزُهُ هَذَا لِأَنَّ رَيْدًا  
 يَسْتَعْنِي بِمَنطُوقٍ وَمَنْ لَا يَسْتَعْنِي بِأَنَّا بِنِ عَنْ أَنِيهِ لِأَنَّهُ جَوَابُ لَهُ قَالَتْ  
 جَوَابُ لَمَّا وَأَنِيهِ جَوَابُ لَمَّا بِنِ هـ لَأَنْ يَحْزُورُ لَمَّا مِنْ أَنَا بِنِ فَيَلْمِزُهُ لِأَنَّ  
 الْجَزُورُ وَرَيْدٌ لَمْ يَدُ مِنْ جَوَابٍ بِحُزْوَ مَرَاو قَالَهُ جَوَابُ لَمَّا وَبِغْيَتِي  
 الْجَزَاءُ بِجَوَابٍ بِحُزْوَ مَرَاو لَمَّا أَجَانُ وَابْنُ الْفِعْلِ الْمَاضِي فِي  
 قَالَتْ لَمَّا مِنْ أَنَا بِنِ فَيَلْمِزُهُ لِأَنَّ الْمَاضِي يَكُونُ جَوَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ  
 أَجَلٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ يَحْزُورُ لَمَّا بِنِ رَيْدٌ مَنطُوقٌ لَمْ يَدُ يَقُولُ رَيْدٌ  
 مَنطُوقٌ لَمْ يَدُ بِنِ قَالَهُ جَوَابُ لَمَّا وَأَنِيهِ جَوَابُ لَمَّا بِنِ وَالْحَيْدُ  
 أَنْ أَعْطَيْتَنِي فَأَعْطَيْتَكَ وَلَنْ أَكْرَمْتَنِي فَيَدُ مَنطُوقٌ وَفَا  
 وَكَرَّ لَمْ يَدُ لَمْ يَدُ بِنِ فَيَلْمِزُهُ لِأَنَّ الْجَزُورُ الْجَوَابُ فَتَدْخُلُ الْفَاءُ لِأَنَّ  
 الْجَزُورُ وَالْجَزُورُ لَا يَفْضَلُ بَيْنَهُمَا بِمَا لَيْسَ بِأَجْنَبِيٍّ بَيْنَهُمَا فَإِذَا لَمْ يَفْضَلْ  
 بِغَيْرِ الْأَجْنَبِيَّيْنِ فَالْأَجْنَبِيَّيْنِ أَوَّلُ أَنْ لَا يَفْضَلُ وَالْفَاءُ جَوَابُ  
 عَفِيْبَ عِنْدِي أَنَا بِنِ الْحَبْرُ عَمْدًا قَالَهُ لَمَّا بِنِ جَوَابُ لَمَّا بِنِ



جَاءَتْ آيَةُ عَنْ الْجَزْرِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَجُزِيَ مَا بَعْدَهُ إِلَّا لِيَجْمَعَ بَيْنَ الْهَوَاسِ  
 وَالْمَعْوَصِ مِنْهُ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْفَاءَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ إِذَا دَخَلَتْ ضَرْبِيَّةً  
 مَا كَانَ مَا بَعْدَهَا مِمَّا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَوَابًا لَهُ فَلِذَا كَانَ هَذَا  
 فَعَلَّ مَضَارِعُ أَوْ مَاضٍ لَفْظًا وَمَضَارِعُ بِمَعْنَى لَمْ يَنْجَحْ إِلَيْهَا لِأَنَّ فِي ذَلِكَ  
 نَفْضًا لَوَضْعِهَا وَهُوَ ذَاكَ الضَّرْبُ مِنَ الدَّاعِيَةِ إِلَيْهَا وَهَذَا وَاصِحٌّ  
 وَكَأَنَّهَا لَمْ يَجُزْ مَا مِنْ آيَةٍ أَنَّهُ فِي لَعْنَةِ أَهْلِ الْحِجَارِ الْعِلَّةُ  
 الَّتِي تَقَعُ فِي كَانٍ فَإِنَّ لَعْنَةَ تَمِيمٍ قَدْ لَمْ يَجُزْ لَمْ يَكُنْ إِذَا  
 قُلْتَ مِنْ آيَةٍ أَنَّهُ قَدْ لَمْ يَجُزْ عَنْ فِعْلِكَ الَّتِي اخْتَرْتَ عَنْهُ وَكَأَنَّكَ  
 قُلْتَ لَا آيَةٍ مِنْ آيَةٍ مَتَّبِعِي إِذَا رَدِّتَ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ بِلَى الْمَعْنَى الَّتِي آيُ  
 تَتَوَكَّلُ مَا آيَةٍ مِنْ آيَةٍ وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَبْطَلْتَ الْجَزَاءَ لَمْ يَجُزْ وَرَ  
 لَا يَتَدَرَّ عَلَى الْجَانِبِ كَمَا أَنَّ الْجَزْوَ لَا يَقْدَرُ عَلَى الْجَانِبِ وَإِذَا جَعَلْتَهَا  
 بِمِثْلِ الَّتِي فِي مَضْنُوِيَّةٍ بِفِعْلٍ مَضْمُونٍ لَأَنَّ بِلَى حُرُوفَ التَّنْفِي مَتَّبِعِي  
 مَتَّبِعِي الْفِعْلَ الظَّاهِرَ بِمَعْنَى أَنَّ لَعْنَةَ تَمِيمٍ إِذَا وَلِيَهَا أَيْمٌ وَفَعَلَ  
 اخْتَرْتَ فِي الْإِيمِ الْمَتَّبِعَ لِحَرْفِ الْفِعْلِ أَوْ لِيَهَاهُ وَكَأَنَّ أَبَا عُمَانَ  
 وَلَا يَجُوزُ مَا مِنْ آيَةٍ أَنَّهُ قَدْ لَمْ يَجُزْ وَرَ

بِلَى لَيْسَ هُوَ مِنَ الْجَزَاءِ فِي شَيْءٍ وَهُوَ الْفَاءُ الَّتِي فِي جَوَابِ أَمَّا وَلَا يَجُوزُ  
 أَمَّا مِنْ آيَةٍ فَإِنَّهُ وَقَدْ دَكَرْتُ غَلَّةَ ذَلِكَ قَبْلَهُ قَالَ لَا  
 يَجُوزُ أَنْ يَنْفَعُ طَلُوقُ آيَةٍ لَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَزْوَ مِنْ جَوَابِ مِثْلِهِ أَوْ الْفَاءُ  
 وَكَأَنَّهَا لَمْ يَجُزْ مَا أَنَا بِخَيْلٍ وَلَكِنْ مَنْ يُعْطِي أُعْطِي بِمَا أَصْمَرَ  
 أَنَا وَجَارٍ بِأَصْمَارِهَا لَا لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا أَنَا بِخَيْلٍ فَأَنْتَ تَنْفَعِي عَنْ نَفْسِكَ  
 خَالًا فَإِذَا قُلْتَ وَلَكِنْ فَأَنْتَ تُوْجِبُ لَهَا الْخُرْبَى وَالتِّي تُوْجِبُ لَهَا  
 الْعُطْيَةَ وَهُوَ الْفِعْلُ الْآخِرُ لَأَنَّهُ فَعَلَهُ وَلَا تَعْرِضُ لِلْخَبَارِ عَنِ الْفِعْلِ  
 الْأَوَّلِ لَأَنَّهُ لَمْ يَغْيَرْكَ قَدْ لَمْ يَنْفَعِي عَنْ نَفْسِكَ خَالًا وَتُوْجِبُ لَهَا الْخُرْبَى  
 مَتَّبِعِي أَنَّ بِلَى الْوُجِبَ الْحُرُوفَ الَّتِي تُوْجِبُهُ وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَبَطَلَ  
 الْجَزَاءُ الْعِلَّةُ الَّتِي كَتَبْتُ مِنْ ضَيْقِ الْحَازِمِ وَشَبَهَةِ بِالْحَازِمِ وَالْمَحْمُودِ  
 قَدْ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَتَدَرَّ الْفِعْلُ الَّتِي تُوْجِبُهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ وَلِي حَرْفُ  
 الْإِنْخَارِ مِنْ وَمِنْ هُوَ غَيْرُهَا فَلَوْ لَمْ يَتَمَيَّزْ كَانَ أَمَّا اخْتَرْتُ عَنْ مَنْ  
 وَتُوْجِبُهُ لَهُ فَاصْطَرْنَا لَأَنَّ يَكُونُ الْخَبَرُ عَنْهُ لَا عَنْ مَنْ أَدَمَ يَجْزَلُهُ  
 لَيْسَ الْفِعْلُ الَّتِي تُوْجِبُهُ فَاصْطَرْنَا







كل حرف لا يشبهها ويشبهها وفيها معنى الجزاء فلو اضعف  
 على هذه الهيئة يشبهها وفيها معنى الجزاء كان محالا لان من  
 جزاء وفيه اي معنى جزاء فلا يجمع حرفا جزاء فتصير من جنس آخر  
 ويكون ما بعده صلة فيقطع الجزاء فان قيل اثبت معنى الجزاء  
 في من واخضع معنى الجزاء من اي لان المضاف اليه يحدث في المضاف  
 معنى الجزاء نحو غلام من من المحدث في غلام ومعنى الجزاء قلت  
 انما خلقت منه معنى الجزاء خلقت منه معنى الالم يشبهها ولائها كذا  
 وقع يشبهها به محاذية فيصير جنس آخر فيكون ما بعده  
 صلة له **ف** الدليل على ان حروف الالم يشبهها وفيها  
 معنى الجزاء كما قال ان جوابها انجز مركبا انجز وجواب  
 حروف الجزاء ويجمع هذا ايضا على الصفة التي قد مر وهو ما ذكرنا  
 من ان ما يضاف الي حروف الجزاء انما يضاف اذا كان بحوز  
 وقوعه بعد فعل الشرط نحو غلام من يضرب اضرب الا ترى انه يجوز  
 من يضرب غلاما ما يضاف اليه ان يشبهها ما لم انجز لان ما بعده  
 من يضرب غلاما

٣٩  
 ان من اي من ان ان يكون اي جزاء ومن يشبهها كما كان  
 قال في قولك غلام من فقال الجواب في مثال نقول لما كان  
 اي من جزاء يشبهه نفسه ولا غلام من جزاء يشبهه نفسه كان  
 مضافا مثله من جزاء يحتاج في الاضافة الى صلة مثل حاجته الي  
 الصلة في الافراد ولما كان الغلام من جزاء لا يحتاج الى الصلة

### النشد

ان الكريم وانيك يعقل ان لم يجز يوما على من نكل  
 قال ابو عثمان الموصول على ان من يجزي يحد هو الموصول  
 الى من عداه يحرف الاضافة وهو من الاعمال التي لا تعدل بحرف  
 اضافة الا اضطراراً قال عبيد ان يكون ردوكم وانما يريد  
 ردوكم بعد ان يحرف جز كما نقول صبر  
 فيصوغه صياغة ما لا يعتدي ثربا لك ان تعدية فيكون معنى  
 المحذور معنى المنصوب فاصبر عليه صبراً لانه صلة لمن وانما جاز  
 اصارها لذكر على اول الكلام لانه يشبهها اصبره  
 قال



ان لم يعلم يوما على من ينزل قوله ائتمروا عليه يعني ائتمروا ما ائتمروا  
على من كل عليه يصوم عليه بعد ما يتكلم وادخل على الاول  
ولم يخرج اليه مثل قولك ضربت لزيد اذا اردت ان تضرب علي ضربت  
تريد لك فتعدي به بحرف جر وقال ليس جندك عندك  
في موضع نصب وليس هو فاعلا لان الجمل لا تكون فاعلا ولكن  
ما قال بل لهم كان فيه معنى تا واذا كملوا ليس جندك وكانهم  
قالوا يا وائمت ائتمروا بقوله بل لهم اي ائتمروا ان يكون  
هذا منزلة النبي فيكون فاعلا وقال ابو عثمان ايضا لما قال  
بل لهم علم الله قد بل لهم رب وائمتا وراي فكان هو الفاعل مضمر  
فيه وليس جندك تفسير لذلك قال انما الهمم النون  
يعني في القسم الفعل الذي لم يقع لان النون فيه نظير النون في الائمة  
فيل فلم يدخل النون على الفعل الذي أت فيه يعني في القسم  
ايضا وهو مضارع الائمة فقالت لان الفعل الذي  
أت فيه الي الماضي اقرب من الفعل الذي يقع لانه في حال  
وقوعه في معنى مضارع

فادخلت عليه النون كما ادخلت النون في الائمة لقرينة الماضي  
والماضي لا يقرب من الائمة فلم يعط النون اليه وسبع ما أت  
فيه لقرينة منه ه قال احببوا الله ووالله لا يعجز  
احدا الفاعل توكيد واللام التي وقعت على لوالله للقسم الاول  
واللام التي وقعت على الفعل للقسم الثاني قال ولا يجوز  
توكيد اللام وانت تريد كما فعلت ذلك في المنى لانه  
للمنى المنى بالموجب قلت فلم لا يدخل النون على المنى وهو لم يقع  
فقال لان النون توكيد موجب لا توكيد منفي فنبغي  
لك ان توكد المنى مثله وتوكد الموجب مثله فالنون نظير  
اللام في التوكيد ولو قلت والله لا افعل لا افعل كان لا  
افعل الشاى منزلة النون لا يعجز توكيد المنى كما وكنت  
النون موجب وانشدني ابو عثمان  
وقيل مرة انا ابن فانه فرغ وان اخافهم لم يش  
جاء النون وحذف اللام لان النون نزلت عليه قال انما جازا قسمت  
الا فقلت لما دخل معنى انا لان النون لا تدخل الا اذا دخله



مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ فَادْخُلِ الْأَعْلَى الْمُنْفَى وَأَمَّا جَزَاءُ أَقْسَمَتِكَ فَلَمَّا قُلْتَ  
لَمَّا دَخَلْتُ مَعْنَى طَلَبِ الْبَيْتِ لَمَّا جَاءَ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ أَقْسَمْتُ لِلْفَعْلِ وَقَوْلُكَ الْمَحْلُوفُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لَا فَعْلَانِ فَلَمْ  
يُحْتَجْ بِفَعْلَانِ وَلَا بِفَعْلَانِ وَجَاءَ بِقَوْلِ بَيْتِكَ عَلَى قَوْلِ الْجَاهِلِ  
وَالْمَحْلُوفُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ — يَعْزِي لَا أَرَيْتَكَ هُوَ يَفْعَلُ  
لَكَ فَجَاءَ لِقِطْعَةٍ كَأَنَّهُ يَفْعَلُ مَعْنَى مَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى تَعْيِي  
عَنِّي قَالَهُ — لَا نِي فَعْلَانِ فَلَمْ يَدْخُلِ الشَّوْخُ فِي الْفِعْلِ غَيْرَ الْوَاقِعِ  
فِي الْقِسْمِ فَقَالَ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَدْخُلُ الْأَيْدِي وَفِي الْأَمْرِ الْفَتْرَةِ  
وَالْأَلِيبِيَّةِ وَأَنَّهُ خَذَلَ اللَّهُ مَيْنًا وَالنَّيْبِينَ لَمَّا أَيْتُكُمْ  
مَا يَمْثِلُهُ الَّذِي تَرْفَعُهُ بِتَقْسِيرِ الْجَزَاءِ بَانَ الْأَمْرُ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ مَا زِلْدُهُ  
تَوْكِيدًا وَأَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي بَابِ الْقِسْمِ تَوْكِيدًا أَوْ جَزَاءً  
تَلَوَّجَهَا وَيَسْتَعْنِي الْكَلَامُ عَنْهَا بِحُجُوعِ اللَّهِ لِيَنْجِيَنِي لَا أَيْتُكَ  
يَحْجُوزُ أَنْ يَقُولَ — وَاللَّهُ إِنْ تَأْتِي لَا أَيْتُكَ لِأَنَّ الْقِسْمَ يَفْعَلُ عَلَى آخِرِ  
الْكَلَامِ وَالَّذِي يَمْثِلُهُمَا شَرْطٌ وَلَا يَحْجُوزُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرُ مِنْ قَوْلِكَ  
وَاللَّهُ لَا يَفْعَلُ بِحُجُوعِ اللَّهِ لِيَنْجِيَنِي عَلَى شَرْطٍ وَلَا يَحْجُوزُ وَالَّذِي

يَمْثِلُهُمَا وَدَاخِلُهُ رَيْدٌ عَلَى مَعْنَى كَيْفَ قُلْتَ وَاللَّهُ لَا يَفْعَلُ بِحُجُوعِ اللَّهِ  
وَيَكُونُ الْأَمْرُ الثَّانِي تَوْكِيدًا بِحُجُوعِ النُّونِ لِيَفْعَلَ بَيْنَ الْأَمْرِ الَّذِي  
تَوْكِدُ الْقِسْمَ وَبَيْنَ الْأَمْرِ الَّذِي يَفْعَلُ عَلَيْهَا الْقِسْمَ وَتَكُونُ مَعْنَى  
إِسْتِثْنَاءِ قَالَهُ أَرَيْتَ أَلَمْ تَوْكِدْ قُلْتَ لَا وَاللَّهُ لَا يَفْعَلُ بِحُجُوعِ اللَّهِ  
وَلَوْ كَانَتْ يَمْثِلُهُ الَّذِي لَكَ كَانَتْ مُبْتَدَأً وَأَيْتُكُمْ صِلَةٌ وَقَدْ  
خَبَرْتُ مِنْهُ مَا رَجَعَ إِلَيْهِ أَيْتُكُمْ كَمُوهُ وَلَوْ مَعْنَى وَلَنْصَرُّهُ حَبْرُ  
عِنْدَهُ وَأَلْهَأُ فِيهِ بِوَرَجْعَةٍ إِلَى مَا كَانَتْ قَالَهُ — لَتَوْمِزَ بِمَا  
أَيْتُكُمْ كَمُوهُ قَالَهُ — وَلَوْ جَدُّ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ لِأَنَّ  
الْفِعْلَ الْمَاضِي أَمَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ فِي الْجَزَاءِ لَا فِي غَيْرِهِ  
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَخَذَ مِثْلًا فَهِيَ عَلَى أَنْ يَصْرُوَ وَيُؤْمَرُ بِمَا يَأْتِيهِمْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ  
مِنْ كِتَابٍ وَعَيْنُهُ — وَالْأَدِلُّ عَلَى أَنَّ أَيْتُكُمْ تَرْجَاءُ كَرُ  
مَعْنَاهُ مُسْتَقْبَلُ قَوْلِهِ لَتَوْمِزَ بِوَرَجْعَةٍ قَالَهُ كَانَ جَزَاءً كَأَنَّ  
الْأَمْرَ تَوْكِيدًا وَلَدَامَ تَكُنْ جَزَاءً كَانَ الْأَمْرُ الْقِسْمَ وَقَدْ نَكَتَ  
بِشَوْبِهِ وَمِنْ ذَلِكَ الْآيَةُ مَنْ تَعَبَكَ مِنْهُمْ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ قَدْ نَكَتَ  
جَزَاءً لَمْ يَفْعَلْ لَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ وَمِنْ ذَلِكَ الْآيَةُ مَنْ تَعَبَكَ مِنْهُمْ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ قَدْ نَكَتَ



وَلَا وَالْبَيْتِ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَقَعَتْ عَلَيْهِ وَلَا وَالْبَيْتِ الْبَلَدِ كَانَتْ  
مَوْحِزَةً مَعْنَاهَا مَقْدَمُهُ وَتَجُوزُ أَنْ تَحْتَاطَ الْأَجْنِبُ الْمُسْتَمِ بِدَوْلَا  
لَا تَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَلِيَ الْمُسْتَمِ بِدَوْلَا الْعَمَلِ الْمَاضِي أَمَّا يَكُونُ فِي مَعْنَى  
الْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ بَعْدَ الْحَرَاءِ فَإِذَا تَدَدَّ مَدَّ ذَهَبَ ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْهُ لِأَنَّهُ  
إِنَّمَا أُخْبِرَ هَذَا الْمَعْنَى فِيهِ بَعْدَ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
أَجُوزَ وَاللَّهُ لَزِيذُ صُرْبِهِ قَالَ جَدِّ فَا يُوَكِّدُ أَغْرَابَ  
أَبْنِ عَمْرٍ عَلَى تَسْوِيقِهِ فِي آيَةِ شَبِيهِهَ إِيَّاهُ يَقُولُ مَنْ تَعَلَّكَ مِنْهُمْ  
لَا مَلَأَ نَجْمَهُمْ مِنْ كُرْ أَجْمَعِينَ وَهَذِهِ لَا تُوَجِّهُ إِلَّا عَلَى الْجَزَاءِ إِلَّا  
تَرَى أَنَّهُ لَا يَسْتَفِيمُ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى أَنْ يَصِلَ لَدُنْهُ لَا زَاجِعٌ فِي الْكَلَامِ  
يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَتَشَبِيهِهَ بِهِ الْبَلَدِ لَا يَحْتَمِلُ إِلَّا الْجَزَاءَ يُوَجِّبُ عَلَيْهِ  
أَنْ يَكُونَ مَا شَبَّهَهُ بِهِ جَزَاءً وَلَهُ أَنْ يَفْضِلَ بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ يَدْعُو لَوَيْتَيْنِ  
بِهِ يَتَوَدَّى إِلَى الْمَوْصُولِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ وَكَانَ  
لَمَّا آتَيْتُكُمْ خَرَجَ مَخْرَجَ الْجَزَاءِ وَمِثْلُ قَوْلِكَ وَاللَّهُ أَنْ تَنْشِئَ لَا يَنْبَغُ  
الْأَمُّ الْأَوَّلَى تَوْكِيدٌ وَالتَّابِيَةُ لِلْبَيْتِ وَلَا يَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَى  
لِلْبَيْتِ وَالتَّابِيَةُ لِلْبَيْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْأَمْرِ أَجْزَاءً فَلَمْ يَجْزِ

أَنْ يَكُونَ لَا يُلْطَلُو إِلَّا بِعَنْتِ الْمُسْتَمِ بِدَوْلَا مِنْ مَعْنَى الْحَرَاءِ وَقَدْ فُتِحَتْ  
لَكَ هَ قَالَ أَبُو عَمْرٍ إِذَا قُلْتَ أَنَا بِي غَيْرُ بِي فَصَحَّ أَنْ  
يَكُونَ غَيْرُهُ مَعْنَى الْأَمْرِ لَا تَجُوزُ أَنَا بِي الْأَمْرُ وَلَكِنْ هُوَ غَيْرُ الَّذِي  
يَكُونُ مِثْلُ شَيْءٍ فَإِذَا قُلْتَ أَنَا بِي الْقَوْمِ غَيْرُ بِي فَغَيْرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ  
حَافُوا وَزِيدُوا بِأَيِّ وَقَعَ الْأَغْرَابُ عَلَيْهِ لَدُنْ فِيهِ مَعْنَى الْأَجُوزِ وَقَوْعُهُ  
بَعْدَ الْبَيْتِ الَّذِي يَتَعَدَّى لَا يَمُوتُ إِلَّا غَرَابَ رَيْدٍ لَدُنْهُ مَصَافٍ  
الْبَيْتِ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَنَا بِي أَحَدٍ غَيْرُ بِي فَغَيْرُ هُوَ أَحَدٌ الَّذِي لَزِيذُ وَزِيدُ  
هُوَ الْأَمْرُ وَقَعَ الْأَغْرَابُ عَلَيْهِ كَمَا يَتَعَدَّى عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَّا  
وَالْعَلَّةُ فِي الْمَوْجِبِ وَالْمُسْتَمِ وَالْمُسْتَمِ

### الاضمار المخالف للظاهر

قَالَ سَوَّكُ ابْنُ أَمْرَةٍ لَا يَكُونُ فَلَدُهُ الْمُسْتَمِ خَالَفَ لِلظَّاهِرِ  
كَمَا أَقُولُ أَيُّ الْقَوْمِ صُرْبُهُ فَلَمَّا قِيلَ أَيُّ وَلِيِّهِ مَعَهَا مِنْ مَعْنَى  
الْإِنْشَاءِ لَهَا مَا مَعَ أَيِّ نَكْرَةٍ يَدُكُ عَلَى الْغَنِيِّ وَمُضْمَرُهَا الْبَيْتُ فَخَاصِ  
مِثْلُ بِي وَعَمْرٍ وَخَبْرٌ مَخْطُوعٌ يَحْظُرُ هَلْ يَكُونُ لَغَرِّهِ شَيْءٌ



قَوْلِكَ كَانَ مُطْلَقٌ بَدَأَ مُطْلَقٌ كَرَّةً تَدْخُلُ فِي خَالِهِ وَكُلُّ مَا  
 كَانَ مِثْلَهُ وَزَيْدٌ يَخْطُرُهُ أَنْ يَكُونَ لِعَيْنِهِ وَيَقَالُ صَرَبْتُ  
 رَجُلًا فَتَنُوكَ قَبْعَهُ مَتَّ الرِّجْلُ يَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ فَوَجَدَ أَنْ  
 يَكُونَ الرِّجْلُ خَاصًّا وَمَا قَالَتْ بِي صَرَبْتُ رَجُلًا يَغْتَرِبُ فِي  
 قَدَرٍ فَتَنُهُ يَغْتَرِبُ صَرَبْتُ لَهُ وَبَعْدَ أَنْ يَكُونَ عَلَى قَوْلِكَ صَرَبْتُ  
 رَجُلًا فَتَنُوكَ أَرَجُ أَنْ أَعْرِفَ الرِّجْلَ فَتَنُهُ مَعْرِفَةٌ غَيْرُ  
 خَاصٍّ مِثْلُ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي يَصْمُرُ فِي كَوْنٍ فَلَنَنْتَهُ وَقَالَ  
 أَبُو عُمَرَ يَمُوتُ أَبَا عُمَرَ الْجَزْمَانِيُّ يَقُولُ  
 هَلْ هُوَ إِلَّا الذِّبُّ لَا فِي دِينِنَا كَلَامًا يَطْمِئِنُّ أَنْ يَنْصِبَنَا  
 قَبْلَ الصَّبَاحِ مَا كَلَامٌ عَجِيبًا  
 وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الْأَلْفُ لَا تَنْفَعُ مُلْكَةً إِلَّا طَرَفًا وَلَا تَكُونُ  
 مُلْكَةً يَحْشَوْنَ وَلَا وَادًا لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا مَعَهَا فَمَا لِلدَّيْنِ قَالَ  
 أَبُو الْحُسَيْنِ الصَّارِبُ أَنَّ الْكَافَ بِجُرُوءَةٍ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُصَوَّبَةً  
 بِشَيْءٍ زَيْدٌ ذَاكَ الصَّارِبُ أَنْ يَزِيدَ لَمْ يَكُنْ أَمَّا تَنْصِبُ بَيْتَهُ الشُّوْبُ  
 فِي الصَّارِبِ وَالشُّوْبُ فِي صَارِبٍ لَا يَجُوزُ أَطْهَارُهُمَا كَمَا حَبَّارُ

أَطْهَارُهُمَا زَيْدٌ وَقَالَ أَبُو عُمَرَ تَنْصِبُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ  
 وَمَا كُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي أَهْلِهِ وَفِي  
 الْبَيْتِ وَقَعَ عَلَى بَيْتِهِ الْهَاءُ وَقَدْ جَاءَ بَشْرٌ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ الشُّوْبُ  
 لَا يَنْتَبِثُ مَعَ الْهَاءِ فَانْتَبَثَ الشُّوْبُ وَيَتَوَيُّ الْهَاءُ كَذَلِكَ  
 يَنْصِبُ الْكَافَ وَيَتَوَيُّ الشُّوْبُ وَكَذَلِكَ كَلِمَةٌ لَمْ أَصْنَعْ  
 أَطْلُقُ وَهُوَ يَتَوَيُّ الْهَاءَ وَالْأَطْلُقُ لَا يَنْتَبِثُ مَعَ الْهَاءِ لَوْ أَطْلَقَ هَذَا  
 وَقَالَ أَبُو عُمَرَ فِي بَابِ مَا يَرُدُّ فِيهِ عِلَامَةُ الْأَصْحَابِ إِلَى  
 أَصْلِهِ فَمِمَّا رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ أَعْطَيْنَا كَمَهُ قَالَ كَانَ  
 الْأَصْلُ أَنْ يَجِيءَ بِهِمْ وَوَادٍ فِي الْمَجْعِ كَمَا جَاءَ بِهِمْ وَالْبَيْتُ فِي النَّبِيَّةِ  
 فَأَيْسَغْنُوا عَنِ الْوَادِ فِي الْجَمْعِ لَا يَهْرَأَمُوا الْبَيْتَ حَسْبِي  
 أَبُو بَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ يَمُوتُ  
 أَبَا الْبَيْتِ مَا لِي يَمُوتُ خَدُّهُ عِنْدَ اللَّهِ مُوَحِّدٌ وَأَعْظَمُ أَحْبَرًا  
 وَقَالَ أَبُو عُمَرَ فِي قَوْلِهِ مَا شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ  
 يَعْنِي أَنَّ الْعَصْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا يَكُونُ كَلَامٌ لَا يَسْتَعْنِي إِلَّا وَكَ  
 عَنْ الْآخِرِ وَمَا شَأْنُكَ كَلَامٌ يَسْتَعْنِي وَهُوَ الْأَجْبَدُ لِلَّهِ مِثْلُهُ



وَأَمَّا مَثَلُهُ يَقُولُ الْأَمْرُ لَكَ لَا تَقُولَ هُوَ الظَّرِيفُ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَمُرُّ  
 بِمَعْرِفَتَيْنِ وَلَا تَمْنَعُ الْمَعْرِفَةُ بَعْدَ مَا شَأْنُكَ لِأَنَّ الدِّيَّ يَقَعُ بَعْدَ جَاكَ  
 بِرُتْبَةٍ قَوْلُهُ مَا شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَقُولَ مَا شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ  
 الظَّرِيفُ هـ قَالُوا أَنْ كُنْتَ أَتَيْتُنَا أَمِيرًا عَظِيمًا لَدَرْهَمًا  
 وَهَذَا جَزَاءُ وَأَمَّا الْجَزَاءُ لَمَّا يَقَعُ وَهَذَا مَا صِرَ قَالُوا جَاءَ هَذَا  
 لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنْ تَبْتَ هَذَا عِنْدِي فَقُلْتُ مَعْنَى الْكَلَامِ مَعْنَى مَا لَمْ يَقَعْ  
 بَعْدَ قَوْلِكَ جَاءَ هـ فَاسْ يَأْ وَلَهُ عَلَى الْمُغْنَى  
 أَلْيَحْجُجُ فِي قَوْلِهِ أَنْ كُنْتُ قُلْتُهُ وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي عُثْمَانَ  
 وَأَبُو عُثْمَانَ يَقُولُ أَلَمْ يَكُنْ هـ قَالُوا وَلَمْ يَلَمْ يَقَعْ قَوْلِي أَتَمَّ بِهَا  
 مَعْنَى نَزْزِ الْمَذْكُورَ وَالْمَوْثِقَ وَقَوْلُهُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ لِأَنَّ الْبَاءَ فِي  
 أَصْرِي تَبْتَ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأَلِفُ فِي أَصْرِي تَبْتَ عَلَى فَاعِلَتَيْنِ فَلَوْ  
 جَاءَ وَفَاءً لَبَاءَ لَبْتَ عَلَى الْتَابِ كَمَا أَنْ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ أَيْدِكَ  
 عَلَى فَاعِلَةٍ وَفَاعِلَتَيْنِ فَكَانَ الْأَمْرُ بِكَ عَلَى ثَلَاثٍ فَلَذَا لَكَ أَمْنٌ بَعْدَ  
 الْعَزْوِ هـ قَالُوا أَبُو عُثْمَانَ إِذْ قُلْتَ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ الدِّيَّ  
 أَلَوْ أَوْضَعْتُمُ الْفَاعِلَ عَلَى أَجَلٍ قَالَ أَفَلَيْتَ تَبْتَ عَلَى غَيْرِ بَيْنِ

وَالْعَامِلُونَ مَخَاطِبُونَ فَكَيْفَ ذَا قَالُوا قِيَامُ هَذَا لَوْ كَلَّمَ  
 بِأَنْ يَقُولَ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ أَنْتُمْ وَقِيلَ أَخْزَيْتَ الْفِعْلَ إِذَا عَرِبَ  
 بِنَفْسِهِ لَا يَضْرِبُ وَالْوَاوُ مِنْ نَفْسِ الْفِعْلِ أَوْ لَا ذَا لَكَ يَقَعُ أَعْرَابُ  
 الْفِعْلِ بَعْدَهَا فَذَلِكَ لِيَلْ أَتَى الْفَاعِلَ يَتْبَعُ فَاغْلِظْ هـ قَالُوا  
 قَوْلُ سَيُؤَيِّدُ مَتَابَعَةً مَجَانِ خَطَا لِأَنَّ مَسْأَلَةَ أَعْرَابُ فِيهِ وَلَا يَجُوزُ  
 فِيهِ وَلَمَّا مَجَزَى فِي الْمَعْرَبِ فَلَوْ كَانَ فِي الْبَاءِ مَجَزَى لَكَانَ فِي  
 أَوَّلِهِ مَجَزَى لِأَنَّ أَوَّلَهُ بِمِثْلِهِ الْخِيَرَةُ لَمْ يَجْمَعْ مَبْنِيَانِ لِأَنَّ  
 أَوَّلَ الْأَسْمَاءِ أَوَّلًا مَبْنِيَةً قَالُوا عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ  
 زَيْدٍ عَمَّا فَرَضَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ وَلَمَّا الْفَاعِلُ أَنْتُمْ لَزِي مَضْمُونٌ زَيْدٌ لَكَ  
 عَلَيْهِ لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يَكُونُ مَجْزُوعًا وَكَذَا الْمُفْعُولُ فِيهِ هـ  
 قَالُوا وَأَمَّا مَتَابَعُ ضَارِبٍ أَنْ يَضَافَ إِلَى فَاعِلِهِ لِأَنَّهُ لَا  
 يَضَافُ إِلَيْهِ مَضْمُونٌ وَكَذَا لَا يَضِيفُ مُطَهَّرٌ قُلْتُ فَلَا مَضْمُونُ  
 فِيهِ وَقَدْ يَضِيفُ إِلَى الْفَاعِلِ قَالَ لَا يَضِيفُ إِلَيْهِ مَضْمُونٌ أَقَالَ  
 أَبُو عُثْمَانَ لَا يَلِيزُ الْخَلِيلُ مَا أَقَالَ سَيُؤَيِّدُ فِي لَنْ  
 أَنَّ الْفِعْلَ ضَلَّهَ وَلَا يَجْعَلُ فِيمَا قَبْلَهُ كَيْلًا لَمْ يَكُنْ كَانَ يَدُ مَطْلُوقِ







نَظَرَادُهُ جَاءَ وَنَشِيئَتُهُ وَجَمْعُهُ عَلَى لِقَاطِهِ وَاحِدَةٍ هـ وَكَانَ  
وَأَمَّا تَكْبُورُ أَطْهَارِ أَنْ يَكُونَ دُونَ عَيْسَى وَكَانَ الْكَلَامُ  
مَعْنَاهُ أَنْ لَنْ يَكُونَ هَذِهِ الْأَخْرُفُ يَكُنْ لِمَا أَنْتَ فِيهِ وَالْعَمَلُ  
بَعْدَ أَنْ لَا يَتَّبِعُ لِمَا أَنْتَ فِيهِ أَمَّا يَتَّبِعُ مُسْتَقْبِلًا وَمَا صَبِيحًا قَالَ  
وَأَمَّا ذَكَرَ تَبَيُّنُهُ فَلَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي الْإِيمَانِ لَا يَتَّبِعُ بَعْدَهَا لَنْ أَصْلَهَا  
وَأَنْ تَشْكُرُوا ذِكْرَهَا أَنْ تَتَّبِعَ الْإِيمَانَ بَعْدَهَا هـ وَتَسْأَلُ وَلَا تَجُودُ  
عَيْسَى رَدُّ مُنْطَلِقًا قَالَ أَمَّا أَنْ تَجُودَ وَاللَّهِ أَفْعَلُ لَا تَدْرِي لَيْسَ الْمَوْجِبُ  
بِالْمَنْفَعِيِّ لَا تَدْرِي قَالَ وَاللَّهِ أَقْوَمُ مَرِيدُ لَا أَقْوَمُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَأَبْنَى نَشِيئَةٍ وَالْجَاهِلُ الْمُغْمَرُ يَحْتَسِبُ ابْنِي نَسِيئِي هـ  
يَرِيدُ لَا ابْنِي هـ وَتَسْأَلُ أَلَا عِنْدِي حَرْفٌ وَالْدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ  
أَنَّهَا لَا تَكُونُ مُسْتَدَلَّةً وَلَا مَبْتَنِيَةً عَلَيْهَا وَلَا قَاعِلَةً وَلَا مَفْعُولَةً  
وَأَمَّا الْعَيْتُ لَا هُما أَمَّا تَتَّبِعُ مِنْ لُجْلِ الشَّيْءِ وَأَمَّا تَتَّبِعُ مَوْجِعَ الْيَسْتَعْنِي  
عَنْهَا وَالْيَسْتَعْنِي عَنْهَا الَّتِي فِي قَوْلِكَ ابْنِي وَأَبْنِيكَ وَالَّتِي لَا يَسْتَعْنِي  
عَنْهَا قَوْلِي أَنْ تَأْتِيَنَّكَ دَرْمُهُ هـ وَتَسْأَلُ أَبُو عَمْرٍاءَ  
أَسْنَدَكَ لِي بِالْأَصْمَعِيِّ

لَسَا مَا يَكُونُ أَحْلَى لِحْلُ الصَّبِّ نَقْدُ وَالطَّعَامُ الْحِلُّ  
قَالَ جَيْتُ بَلَا زَادٍ لَا تَجُودُ أَصْمَارُهُ لَا تَجُودُ بِلَا هـ لَنْ الْمَضْمَرِ  
الْمَجْرُورُ لَا يَتَّبِعُ مُنْطَلِقًا وَتَسْأَلُ أَبُو عَمْرٍاءَ مَا خَالَفَ الْجَوَابُ  
مَعْنَى الْجَوَابِ خَالَفَ أَعْرَابُهُ فِي قَوْلِكَ ابْنِي فَأَبْنِيكَ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي  
الْعَائِدُ إِلَّا بِالْأَمْرِ الْأَمْرُ فَصَبَّ وَتَسْأَلُ فِي قَوْلِهِ  
لَنْ كُنْتُ مَقْنُونًا وَبَسْمُ عَامِرٍ أَيُّ وَعَامِرٍ يَسْلَمُ قَالَ  
وَالصَّبُّ فِي قَوْلِهِ ابْنِي وَأَجَدْتُكَ لِأَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَّا بِأَمْرِ  
فَصَبَّ وَتَسْأَلُ وَتَجُودُ وَتَقْرَعُنِي أَيُّ وَعَيْسَى نَقْرٌ وَكَذَا  
وَيَقْصَبُ مِنْهُ عَلَى صَاحِبِي يَقْصَبُ وَتَسْأَلُ وَأَمَّا لِحْلُ أَهْلُ  
الْمَدِينَةِ لِلْجَارِ فِي قَوْلِهِ وَمَا كَانَ لِي شَرٌّ أَنْ تُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا  
وَحَيًّا أَوْ مَرُورًا وَجَابِ الْأَنْفِ هَذِهِ لِحْلُ فَلَوْ أَوْصَلَهُ وَحَيٌّ  
وَمَوْصِيئَتِي وَلَكِنْ وَحَيًّا مِنْ وَرَاءَ حِجَابٍ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ مُطْلَقًا عَلَى وَحْيٍ فَعَلُوا وَحَيًّا جَلًّا لَا غَايَةَ فِيهِ رِكْلُهُ  
وَعَيْفُ أَوْ مَرُورًا عَلَيْهِ أَوْ رَسَلٍ وَتَجْعَلُهُ جَلًّا لِأَنَّ لَكَ تَتَّبِعُ  
الْأَعْلَى مَا صِرَ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ وَالْجَاهِلُ لَا يَدْرِي إِلَّا مَا أَنْتَ فِيهِ



قَالَ وَتَجُوزُ نَيْسَبُ رُوحِي عَلَى الْأَيْسِنَانِ وَتَوَقُّمٌ بَعْدَ وَلَجْنِ مَعْنَى  
كَلَامٍ لَوْصِلَ مَنْ وَبُكُورُ نَيْسَبُ مَوْضِعٌ أَيْسِنَانِ وَقَالَ  
فِي قَوْلِهِ جَزَّاجُ مَا شَفَّكَ إِلَّا مَنَاحَهُ إِلَّا هَاهُنَا زَائِدَةٌ لَوْلَا ذَلِكَ  
لَمْ يَجْزُ هَذَا الْبَيْتَ لِأَنَّ شَفَّكَ فِي مَعْنَى تَرَكَ وَلَمْ يَرَكَ لِأَنَّكُمْ يَدُ إِلَّا  
مَنْفَعِي لَعَنَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ مَا زِلْتُ قَائِمًا نَفْسِي وَلَكِنْ الْبَيْتُ أَوْ  
قَالَ تَوَاقُّمٌ أَلْفَ الْعَقَبِ فِي وَجْهِهِ وَلَيْسَ فِي الْإِشْرَافِ وَحَدُّهُ  
قَالَ يَرِيدُ قَوْلَهُ لَنَا كُلَّ السَّيِّئِ وَشَرِبَ اللَّبَنَ مِمَّا  
يَعْمُرُ جَوَابُهُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَغَيْرِهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
الْأَيْسِنَانِ كَمَا بَعِيرَيْنِ لَا يَتَدَعِي جَاوِزًا لِأَنْشُلَ وَتَقْدَرُ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَحَيْثُكَ الْقَمِيَّةُ فِيهِ صَمَةٌ يَنَادُ مِثْلَ صَمَةٍ  
حَيْثُ وَاصَافُهُ كَمَا صَافَهُ عَلَيْكَ قَالَ وَأَمَّا حَكَمْتُ عَلَيْهَا بِأَتَاهَا  
مَنْبِيهِ دُونَ أَنْ تَكُونَ مَعْرُوفَةً لَهَا فَهِيَ الْيَمُّ الْبَعْلُ مِثْلَ رُوَيْدٍ  
فَإِلَّا صَافَهُ لَا تَمْنَعُ الْبَنَاءُ كَمَا لَمْ تَمْنَعُهُ فِي كَفَرِ  
رَجُلٍ وَلَا تَمْنَعُ أَنْصَا كَوْنَهَا جَمْلَةً كَمَا تَمْنَعُ عَلَيْكَ وَحَدُّكَ  
وَدُّ وَلَمْ يَكُنْ وَبُكُورُ نَيْسَبُ مَوْضِعٌ أَيْسِنَانِ وَقَالَ

مَعْنَى

قَالَ الْخَبَرُ قَدْ ظَهَرَ فِي بَعْضِ قَوْلِهِ فَإِنْ حَيْثُكَ اللَّهُ وَحَيْثُكَ اللَّهُ  
حَيْثُكَ دَيْهَمَانِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَظَرُ هَذَا  
الْأَخْبَارُ قِيلَ ظَهَرَ الْخَبَرُ لَا تَمْنَعُ مِمَّا قَالَ إِذْ قَدْ جَزَّيَ مَجْرِي الْأَمْرِ فِي  
بَيْتِ حَيْثُكَ يَمُّ النَّاسِ كَمَا أَنَّ غَرَابَ رُوَيْدٍ فِي صَنْعَةٍ وَصُنْعًا  
رُوَيْدٌ لَمْ يَمْنَعُ فِيهِ الْبَنَاءُ حَيْثُ يَلُو قَوْعُهُ جَمْلَةً وَتُسَمَّى الْبَعْلُ  
وَكَذَلِكَ حَيْثُكَ فَإِنْ قَالِ قَالِ الْقَمِ الْأَمَّا نَجِي فِي الْبَنَاءِ وَنَجِي  
الْعَرَابِ يَجُوزُ حَيْثُ وَجَاءَ نَجِي وَتَوَاقُّمٌ مَعْنَى قَالِ الْعَرَابِ  
يَقُولُوا الْجَزَاءُ أَيْ أَنْ قَالِ لَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا نَدَّ قَالِ لَمْ يَمْنَعُوا لَوْ لَعَنُوا  
لَهُ قَالَ قَالِ قَالِ الْإِنِّ إِذَا قَالَ قُلْ قَوْلُهُ لَمْ يَمْنَعُ بَعْدُ  
قَوْعٌ يَفْعَلُوا نَيْسَبُ مَوْضِعٌ أَيْ فَعَلُوا وَفَعَلُوا غَيْرُ مَتَمِّحٍ فِي الْأَفْعَالِ  
فَلَمَّا وَقَعَ الْمَتَمِّحُ مَوْضِعٌ غَيْرُ الْمَتَمِّحِ صَارَ مِثْلَهُ كَمَا وَقَعَ  
لَا يَرِيدُ مَوْضِعَ أَنْتَ قَبْلِي كَمَا بَيَّنَّ أَنْتَ فَاسْتَفْعَى يَرِيدُ عَنْهُ لَمَّا  
وَقَعَ مَوْضِعُهُ وَكَذَلِكَ أَيْسِنَانِ يَفْعَلُوا عَنْ فَعَلُوا وَمِثْلُهُ  
قُلْ لَعَنَ بَدَى الدَّرْسَ أَوْ عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ يَقُومُوا الصَّلَاةَ وَمِثْلُهُ  
يَخْفَرُهَا قَالَ لَوْ ظَهَرَ أَنَّ مَنَاحَ نَيْسَبُ عَلَى الْمَقُولِ مِثْلُ



قوله في ما قال جئ اذ جاء ووهما وفتح ابوابها اصاب اذا  
 وهو جئ الجاء ووهما وفتح ابوابها يعطوف فليس في الظاهر  
 خبر مضمرة فاذا قلت عطفه الشر فبحوز ان يكون جزا  
 لا هو خبر فمؤخر حرف الجز منه كثير امثل وبلدة بعيدة الباط  
 وقال الفاء اما تدخل في جواب المبتدأ لان ما بعد الفاء  
 نصب بما قبلها وقوله قل ان الموت الذي تقر قد منه فانه  
 ملا فيكم هو بلا فيهم قر واو لم يقر واما الفاء فها هنا ابيد  
 وبيانه لانه لا يكون المضمرة الاضال لان المضمرة  
 لا يبعد معنى لم يكن في المظهر واما ضمير بعد ما يذكر والجاك  
 بعيد في الايم والفعل معنى لم يكن فيهما فتوك جاء زيد ثم قول  
 راك با فقل علمت ان محبة كان في حال ركوبه قال ويجوز  
 الفاء علمت لانها من خروج القلب يريد الشاك واليقين قلت  
 اليس هو يقين فقال اما محبة في الكلولة خرج الشاك  
 من قلب المحب او قلت زيد مطلق من خبره انه يجوز ان  
 يكون يقين او شك لانك تقول زيد مطلق ظننت

وشك بعد اليقين وزيد مطلق علمت ان كلامه كله  
 على اليقين واخرج هذا المعنى من قلبه ه قال لانك لا تحذر  
 عملا في قولك من ياتي الله الا في المعنى اني لا يغفر له ه وقوله  
 قل ان ياتي انك لا تجزوه لان كل لم يتسجوا فيها ما استعولني  
 الالف فلا يجوز تقديم انك لانه مجزوم ه قال واليسم  
 لا يلغى اذا كان مسئلة ه قال لا يجوز ان تقول والله  
 ليس ياتي انك لان القسم عليه انك واليسم لا يقع على مثل ان في  
 الجزاء لان ان ياتي شرط وانك المشروط عليه ولا يقع على الشرط  
 كقول المشروط عليه ه قال ليس ياتي لا بينك  
 الا لا في اول اول القسم او الثانية فقال الثانية القسم والاول  
 تؤكد لها ه والديك لعلك انك اها تحذف والي بعيد  
 عليها القسم لا تحذف ه قلت له ايها التي منزلة الامر  
 التي تقع في زيد لا ضربه فقال جميعا تؤكد الا ان التي مع زيد  
 لا تحذف وتحذف التي مع له قال فتوك والله ليس ياتي  
 لا اتيك الا لام الاولي للتوكيد ولا اتيك القسم قلت اقوله



يُوجِبُ مَتَابًا قَالَ نَعَمْ مَا كَانَ يَكُونُ جَمِيعًا لِقِسْمِ أَكْبَدِهِ  
قُلْتُ إِذَا قُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ ابْنِي لَا أَتِيكَ جَوَابَ الْجَزَاءِ ابْنُ هُوَ قَالَ  
أَتِيكَ هُوَ الْجَزَاءُ وَلَا هُوَ مَعْتَمِدٌ لِقِسْمِ قُلْتُ فَجِدْهَا مِثْلَ امَّا أَنْ  
أَتِيَنِي فَأَتِيكَ الْغَاءُ جَوَابَ لِمَا وَأَتِيكَ جَوَابَ الْجَزَاءِ فَقَالَ  
لَا لِأَنْ هَذَا يَجُوزُ جِدْفُهُ قَبْلَ الْقِسْمِ وَالْمَقِيمِ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ جِدْفُ  
لِأَنْ أَتِيَنِي وَإِلَى الْغَاءِ أَمَا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ كَلَامًا إِلَّا فِيمَا قَبْلَهُ  
**وَيَسَّالِي** عَنْ وَاللَّهِ إِنَّ ابْنِي فَلَا أَتِيكَ قَالَ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ  
لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ وَمَعَهُ الْغَاءُ وَلَمَّا يَكُونُ مَعْتَمِدًا لِقِسْمِ مَا كَانَ  
أَنْ يَكُونَ الْقِسْمُ وَقَالَ فَيَنْجَلُ ابْنُ أَسْمَاءَ أَنْ يَجُوزَ ابْنُ مَتَى  
ثَانِي فِيهِ أَنَّكَ فِيهِ وَتَجْعَلُ ابْنُ ظَرْفًا لثَانِي قُلْتُ فَكَيْفَ يَجُوزُ  
أَنْ يَجْعَلَ ابْنُ الْمَصْدَرِ وَالظَّرْفُ مِنَ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَلَا  
يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ ابْنُ ظَرْفٍ مِنَ الزَّمَانِ وَلَا ابْنُ ظَرْفٍ مِنَ الْمَكَانِ  
بَلَا وَأَوْعِظُ قَالَ لِأَنَّهُ قَدْ يَجْعَلُ ابْنُ غَايَةٍ مِنَ  
الزَّمَانِ فَالْبَيْتُ يَجْعَلُ ابْنُ مَعْطُوفٍ وَلَا يَجُوزُ مَتَى ابْنُ وَمَتَى  
ظَرْفٌ لِأَنْ ظَرْفَ الزَّمَانِ لَا يَتَضَمَّنُ إِلَّا مَا جَرَى تَابُجَتْ

كَلَامًا مَتَى وَقَالَ وَبِجُوزَ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ عَنْ مَتَى فِي الْمِثَالَةِ  
الْأَوَّلِ فَقَوْلُ ابْنِ مَتَى ثَانِي فِيهِ أَنَّكَ فِيهِ **وَيَسَّالِي**  
قَالَ إِذَا قُلْتُ ابْنُ ثَانِي لِحُسْنِ إِلَيْكَ أَعْطَاكَ مَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَعْطَاكَ عِطْفَ الْبَيَانِ لِأَحْسَنِ إِلَيْكَ مِثْلَ قَوْلِكَ يَا أَبَا الرَّجُلِ زَيْدُ  
فَقَالَ لَا لِأَنَّ عِطْفَ الْبَيَانِ لَا يَجْعَلُ مَجْلَ الْأَيْمِ الَّذِي قُلْتُ وَالصِّفَةُ قَدْ جَلَّ  
تَجَلَّ مَوْضُوعًا وَالْفِعْلُ لِقِسْمِ مَا وَصِفَ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءُ  
يَجُوزُ عِطْفُ الْبَيَانِ لِأَنَّ الْعِطْفَ كَأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَكِنْ يَكُونُ  
بَدَلًا وَكَذَلِكَ ابْنُ الْجُزْءِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقَامًا لِلْبَدَلِ مِنْهُ يَجُوزُ  
قَوْلُكَ مَرَدُّ زَيْدٍ عَمْرٍو وَتَوَكُّفُ مَرَدُّ بَعْمٍ وَقَالَ  
إِذَا أَوْقَعْتَ مِنَ الْحَرْفِ وَمِنْ نَصْبٍ لَا مَعْنَى فِيهَا إِلَّا عَلَى الْجَمْعِ مِنْ شَيْئَيْنِ  
يَجُوزُ قَوْلُكَ ابْنِي وَتَجِدُ ابْنِي كَرَمُكَ الْمَعْنَى كُنْ مِثْلَ  
أَيَّانَ وَجِدْتِ وَالغَاءُ عَلَى الْحَالِ أَوْ عَلَى تَوَقُّفِ الْأَيْمِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ  
كَأَنَّكَ لَمْ تَنْتَهِ لِأَنَّكَ نَجْعَةٌ فَيَصْبِحُ مَلِكًا بِالْقَبَاءِ أَهَابَهَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَزَادَ الصِّفَةَ وَالْحَالُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَجُوزُ وَاللَّهِ  
زَيْدٌ لَا صَرْنَهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَوَقَّفُ مِنَ الْقِسْمِ وَمَا يَتَمَدَّدُ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَنْ



وَجَدَهَا وَكَأَنَّ أَبَوَيْهَا نَزَلَ عَنْ سَبِيلِهِ لَكَ إِذَا قُلْتَ لَهُ  
صَوْتٌ صَوْتٌ حَمَارٍ لَيْسَ الصَّوْتُ الْأَوَّلُ فَهَذَا يَنْصِبُ عَلَى مَا يَنْصِبُ وَلَا  
يَدُلُّ وَأَصْمَرُهُ مَا يَنْصِبُهُ إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ الْأَوَّلِ دَلِيلٌ عَلَى  
الْفِعْلِ الْمُضْمَرِّ وَكَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُ صَوْتٌ دَكَ عَلَى أَنَّهُ صَوْتٌ  
فَأَصْمَرُ صَوْتٌ بَعْدَ قَوْلِهِ لَهُ صَوْتٌ وَكَأَنَّهُ قَالَ لَهُ صَوْتٌ  
يَصَوْتُهُ صَوْتٌ حَمَارٍ وَكَأَنَّهُ يَصَوْتُهُ عَلَى مَعْنَى يُظْهِرُهُ عَلَى مِثَالِ  
صَوْتِ الْحَمَارِ فَكَأَنَّهُ قَالَ يُظْهِرُهُ أَطْهَارَ صَوْتِ الْحَمَارِ ثُمَّ  
حَذَفَ أَطْهَارَ أَنْ يَنْصِبَ عَلَيْهِ يَعْلَمُ الْمُخَاطَبُ أَنَّ صَوْتِ الزَّجَلِ لَيْسَ  
صَوْتُ حَمَارٍ وَهَذَا جَوَابُ لِقَوْلِكَ عَلَى أَيِّ هَيْئَةٍ تَخْرُجُ صَوْتُهُ  
فَقَالَ أَلَمْ يَجِبْ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ وَأَنَّ كَانَ صَوْتُ الْحَمَارِ  
مُصَافًا إِلَى زَكْرَةٍ جَزَاءً أَنْ يَكُونَ خَالِصًا فَكَأَنَّهُ قَالَ  
تَخْرُجُ فَيَتَوَكَّفُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَتَعْرِفُ أَخْرَاجَ كَمَا حَذَفَ مِنْ  
الْأَوَّلِ وَيَسْتَبْدِكُ بِمَا أَقْبَى عَلَى مَا أَبْدَكَ وَبِشَلْ ذَلِكَ قَوْلُ  
الْعَرَبِ نَضَحَكَ لَمْ يَسْرِقْ فَلَمْ يَنْصِبْ عَلَى غَيْرِ نَضَحِكَ فَكَأَنَّهُ  
قَالَ لَمْ يَسْرِقْ لَمْ يَسْرِقْ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ الْفِعْلَ لِأَنَّ الْمُضَدَّ



يَتَوَكَّفُ مَقَامَهُ فَإِنْ قُلْتَ مَرَرْتُ بِوَقْدٍ أَوْ بِصَوْتِ صَوْتِ الْحَمَارِ  
لَمْ يَفْعَلْ صَوْتُ الْحَمَارِ يَنْصِبُ بِصَوْتِ هَذَا لِأَنَّ صَوْتُ فَعْلٍ الزَّجَلِ  
فَلَا يَكُونُ فَعْلُ الْحَمَارِ مُضَدًّا لِفَعْلٍ غَيْرِهِ وَلَكِنَّهُ أَصْمَرُ فَعْلًا يَتَوَكَّفُ  
الْفِعْلُ الظَّاهِرُ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ فَوَضَحَكَ لَمْ يَسْرِقْ  
وَأَنْ شَبَّتَ قُلْتَ صَوْتٌ صَوْتُ الْحَمَارِ فَرَفَعْنَاهُ عَلَى وَجْهِ أَحَدِهِمَا  
أَنْ يَكُونَ يَدُلُّ عَلَى الْأَوَّلِ وَلَيْسَ هَذَا بِذَلِكَ الْغَلْظِ كَقَوْلِكَ  
مَرَرْتُ بِزَجَلٍ حَمَارٍ كَأَنَّكَ أَبَدْتَ مَرَرْتُ بِحَمَارٍ فَعَلَيْتَ وَلَمْ تَرِدْ  
هَذَا إِذَا لَكَ الْكَلَامُ مَعْنَى مِثْلِ وَالْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ فَحَمَارٌ  
أَنْ يَكُونَ يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى وَالْوَجْهُ الشَّائِي أَنْ يَكُونَ قَالَ لَهُ صَوْتٌ  
فَقِيلَ أَيُّ صَوْتٍ ذَلِكَ الصَّوْتُ فَقَالَ هُوَ صَوْتُ الْحَمَارِ فَنَزَلَ  
الْمُكَلِّمُ نَفْسَهُ بِمِثْلِهِ مِنْ سَبِيلٍ وَأَنْ لَوْ كَانَ سَبِيلُ كَمَا نَفَرَ  
مَرَرْتُ بِزَجَلٍ زَيْدٌ فَتَنَزَّلَ نَفْسِكَ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلِ لَوْ هُوَ وَمِثْلُهُ  
الْتِمَازُ فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ النَّارُ فَعَلِي هَذَا يَخْرُجُ هَذَا الْبَابُ  
وَأَنْ شَبَّتَ جَعَلْنَاهُ صِفَةً إِذَا كَانَ تَكْرَرًا فَاحْزَنْتُهُ عَلَى  
الْأَوَّلِ مِثْلُ لَهُ صَوْتٌ صَوْتُ حَمَارٍ فَعَلَيْتَ صَوْتُ حَمَارٍ وَصِفَا



لَدَاكَ وَقَدْ جَعَلْتَ لَكَ عَلَى الْحَالِ لِلْكَرَةِ كَأَنَّكَ مَذْجُكُ  
 رَاجِبًا فَإِذَا كَانَ مَعَهُ قَدْ رَكِبَ خَالًا وَلَا وَصْفًا لَكِنَّ التَّكْرَةَ  
 لَا يَوْصِفُ بِمَعْرِفَةٍ وَلَا يَوْصِفُ السَّوَادُ بِالْبَاضِ وَلَا الْبَاضُ  
 بِالسَّوَادِ لَئِنْ هُمَا جُنُودَانِ مُخْتَلِفَانِ فَالْمَعْرِفَةُ وَالنَّكْرَةُ كَالْأَيُّودِ  
 وَالْأَبْيَرُ قَالَ أَبُو عُمَرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 قَدْ أَدْرَكَ اللَّهُ رَبَّ الْبَيْتِ عَابَةً بِالْحَيْسِ وَالْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يَمْرَأَ  
 عَشْرِينَ جَوْلًا مَدْرِيَّةً مَلَأَ لَهْهُ نَخَاعِجَ الْكُتَابِ بِالْبُظْرِ الَّذِي شَبَّهَ  
 سُلَيْمَانُ دُونَهُ يَسْعَى شَيْئَهُ كَمَا مَأْوَرَتْ الْأَرْكَانُ وَالْحُجُرُ  
 خُطَّ فَابْشَكُهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الْأَصْبَغِيُّ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا زَاكِيًا  
 رَاكِبًا عَلَى بَعِيرٍ وَأَبُوهُ يَمْشِي فَقُلْتُ لَهُ أَتَرَكَ وَأَبُوكَ يَمْشِي فَقَالَ  
 إِنْ لَمْ يَلَا يَأْتِلْ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَشَدُّ أَبُو عُمَرَ قَالَ أَشَدُّ لِي  
 الْأَصْبَغِيُّ لِقَاءَهُ بَنِي عَرَبٍ الشُّكْرِيُّ  
 يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْحُومُ طَبِيبُهُ بَلَغَ قَسْبَتَهُ لَا يُدْنِيكَ إِلَيْهِمْ  
 أَجْعَلْ لَكَ كَيْدًا وَلَا تَخْلُطْ بِهِمْ أَجْعَلْ لَكَ الرِّيحَ حَتَّى يَوَدَّ الشَّجَرُ

لَكِنَّهُ يَنْعَى عَبْدَ الْمَيْسِرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَجْمَعُ زَاكِيًا  
 الْأَعْجَمُ وَقَتَادَةُ الشُّكْرِيُّ أَبُو عُمَرَ خُرَاسَانِيٌّ عِنْدَ وَالِيهَا  
 قَبْلَهُ قَتَادَةُ فَقَالَ  
 إِذَا تَعَشَّوْا بَصِلًا وَحَلًّا وَجُوفِيًّا وَكُنْتُمْ دَقِيقَةً  
 تَأْتُوا يَلُونِ الْمَيْسِرَ يَلَا  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو عُمَرَ أَشَدُّ لِي أَعْرَابِيٌّ  
 مَدَّ لَمْ يَلْمِ مِنْ غَيْرِ مَوْهَبٍ وَلَكِنْ إِذَا مَا صَاقَ شَيْءٌ تَوَسَّعَ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَشَدُّ لِي أَبُو عُمَرَ قَالَ  
 أَشَدُّ لِي الْأَصْبَغِيُّ  
 يَا أَيُّهَا الْمُجْمِلُ الضَّعِيفُ قُلْ إِنَّ تَوْبَ قَبْلَ التَّوْبَةِ  
 يَرْبُدُ قَدْرُ تَوْبَتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ قَبْلِي عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَأَشَدُّ لِي أَبُو  
 عَلِيٍّ قَالَ أَشَدُّ لِي أَبُو عُمَرَ لِي زَاكِيًا الْأَعْجَمُ  
 لَعَلَّ لِي وَالْمَيْدِ لَكَ الشُّوْنُ وَالزَّجَلُ الْحَبِيرُ  
 أَرِيدُ جَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتَادَةُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الزَّجَلُ لِلشُّكْرِيِّ



وَعَدْنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ شَرِّ الْمَطَايَا مَا لَمْ يَحِطُوا بِشَرِّهَا  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ جَبِيئَةَ بْنَ شُوَيْبٍ الْأَيْدِيَّ  
 يَقُولُ لِبَعْضِ أَهْلِ بَيْتِهِ عَمَّا مَلَكَ فَلَا قَالَ وَلَمْ ذَلِكَ  
 قَالَ لِأَنَّهُ يُطِيلُ الشَّوْءَ وَيَقْصُرُ بِالْعَشْوَةِ وَيَقْبِلُ الرِّشْوَةَ قَالَ أَهْلُ  
 ذَاكَ الشَّوْءِ الشَّيْخُ يَعْقُوبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نُورَةَ بْنِ

قَالَ  
 الشَّوْءُ وَالرِّشْوَةُ  
 وَالْعَشْوَةُ  
 وَالرِّشْوَةُ

بُورِصَةَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 أَبِي اللَّهِ إِبْنِي نَعْدَةَ حَفِصَةَ بْنِ وَقَلْنَا اقْرُبْ مَا قَبَسَ عَاصِمُ  
 إِبْنِي نَعْدَةَ صَلْبَ ابْنِهِ وَقَلْنَا نَحْمُ أُمِّهِ وَمَا قَبَسَ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي  
 خَلَقَ مِنْهُ وَالْعَفْشُ الدَّمْعُ دُوَالِ كَرَمَةٍ  
 كَأَنِّي نَارُجُ يَشْبُهُ عَنْ قِطْرِ صَرْعَانٍ نَارُجُهُ عَقْلٌ وَيَقْبِيْدُ  
 صَرْعَانُ عُدُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ وَأَحَدُهُمَا صَمِيْعٌ يَقُولُ إِذَا رَاحَ عَقْلٌ فَإِذَا عُدَا  
 قَبْلَ رَاحَةٍ فَأَكْتَفَى بِالْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ نَارُجُهُ عَقْلٌ عَلِمَ أَنَّ الشَّيْءَ بِالْعَدَاغِ  
**يَعْقُوبُ بْنُ الْأَحْطَلِ**  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ

الْحَبْلِ الْمَرْبُوعِ وَالْأَمْعَاتُ الْفَوَاحِشُ وَمَضَعَ قَوْهَ رِيْدُ كَيْسَهُ  
 وَمَا مَوْنُ الدُّنْيَا وَالنَّطْفِ عِنْدِي خِلَافُ قَوْلِهِ  
 يَأْتِي عَوْفٍ طَهَارَتِي نَفْسُهُ وَأَوْجُهُمْ يَنْفِرُ الْمَشَاوِرَ عَنَّا  
 يَعْتُوبُ فِي قَوْلِهِ أَبَا الْأَظْهُرِ الصَّانِ بِهِ وَاجِبًا قَالَ هَذَا  
 كَذِبٌ لَا يَكُنْ كَذِبُ الصَّانِ وَأَمَّا هُوَ لِيَعْرِى فَإِذَا أَصَابَ الصَّانِ  
 فَمَا طُنْكَ لِيَعْرِى وَفِي يَعْقُوبُ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ عَنْ الْأَثَرِ  
 عَنْ كَيْسِ بْنِ رِيْدٍ **يَعْقُوبُ**

بَعْدَ جَوْلَةٍ تَرَاهُ عَوْبَتًا فَأَمَّا كُنَّا الْمَشَاوِرَ لَدَا  
 يَنْفِرُ يَلْمُحُ الصَّبْعَانِ مِنْهُ طَرَفُهُ وَيَأْتِيهِ الْبَيْتُ لَدَا  
 قَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِيَعْقُوبَ بْنِ الْقُنَالِيِّ حَتَّى كَانَ فِيهِ رُبْعُ نَحْبٍ  
 فِيهِ وَيَأْتِيهِ بَيْتًا لَدَا أَحَبَّهُ **الْأَصْمَعِيُّ**  
 إِذَا مَا عَوِيَّ يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ جَاوَزَتْ مَشَامِعَهُ فَأَدَّى عَلَى الرِّيحِ مَعْوَاةً  
 كَيْتُوبٌ لَهُ الْمَعْدُومُ مِنْ كَيْسٍ وَأَخِي مَجَالِدَةُ الْأَقْسَارُ مَا يَتَحَوَّلُ  
 يَقُولُ تَرَدُّدُ الرِّيحِ الصَّوْتُ يَسْمَعُ لَدَاكَ طِينًا وَقَوْلُهُ  
 لَهُ الْمَعْدُومُ مِنْ كَيْسٍ وَأَخِي مَا لَا يَدْرِي عَلَيْهِ عَمْرٌ وَنَحْبُهُ هُوَ



من كتب واحد أي مما يكتبه واحد بعينه عليه أحد أي كسبه صرح  
 وقال أغرائي في إنبان دعوه فإنه آكلكم للمأذون وأكلكم  
 المتعدون وأعطوا للمعزور أشدنا أبو بكر أظنه لك كتبت  
 كسبوا إذا أرتي مقبداً لبنا عنه ما يشقيد ويكسب  
 أحمد شهد عن إنبان الصلوة فلما ركعوا جعلوا يترجعون  
 فقال أحد من الأصحاب أثبت فإنها الفريضة وقال صرته  
 فقرطبه وقال ابن كيسان يسون فكلون من الزيت قال  
 وقال قوم فيعوك وليس من الزيت وقال المفطور في الأسماء  
 يكون من قصيره حبسنة ويكون من قصيره نقصته ولم يعرف  
 قول أبي عثمان في الوقف في هذا وأبى وقال أحمد  
 النعمانية في قولهم هذه عشرين ولم يكن ذلك كما منبأ عنهم  
 من أن يحيى أئمة في الآخرة وأولها صمة لما يعرض من النعمانية مع  
 الأصافة لأن عشرين جمع هو على صدر واحد لما فيه من الواو  
 غير أنه ليس كذلك الواحد لو كانت في الآخرة وأو  
 مشهور فأما الآية ليعن قبل الواحد شيء يرد إليه ومع ذلك

من كسبه يرمي على قناه  
 قال النعمانية  
 في حبسنة النعمانية  
 في الأسماء  
 في الوقف  
 في الأسماء

أنه ليس إذا أحتمل شيء في موضع أن أحتمل غيره أيضاً الأمر فقرأوا  
 أو فصل مع قولهم أخو بني ولو بني وجاء ذلك في الفعل نحو يرو  
 ويسبرو لأن الأصافة فيه ولأنه أيضاً ليس ثبت على مثال  
 واحد وصورة واحد نحو عزي وأغرياء وكل واحد من الأمثلة  
 يقع موقع الآخر والاسم يلزم مثلاً واحد وشمل هذا أمثا عنهم  
 من الأمثلة بأن المفارقة لما يلزم من اجتماع مثلين ومثله  
 أمثا عنهم من تألي أمثا لئله وقال ابن كيسان أفعل  
 الصفة لم تدخله الماء لأنه صارع الفعل بنيائه وعنه فلو  
 دخلته الماء لزالته عنه هذه المضارعة فعلك مؤنثه إلى  
 بناء الخبر فجعل تأنيته بالمهنة التي تحت الماء وجعل قبل  
 المهنة الألف لأن ما قبل الماء مشوح فإن قبله قالوا أحمره  
 قبل لو فعل لكاتب المهنة والماء فيه سواً ففصوا بناء المذكر  
 لأن الألف المضارعة التي بها أشبه الفعل ولم تكن منصوبة لأنها  
 هيئت على هذا التأنيث فجعل ما رأه أحمر فصارت هذا التأنيث  
 الزم من التأنيث التي للماء وقال لم يكن الألف في



أَيْمٌ وَلَا يَفْعَلُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِشَاكِنَةٍ وَلَوْ حَرَكَهَا لَا مَقْلَبَ  
 مَعْرُوفٍ فَإِنْ قِيلَ قَوْلُ الْأَشْيَاءِ يُجَوِّدُ فَلَا جَعَلَ إِلَّا هَذَا مَكَانَ هَذَا  
 أَتِيَاكِ قَبْلَ هَذَا لِأَنَّ مَعَهُ الشَّكُورُ الْأَمْرُكَ تَقُولُ بَرُّوهُ وَلَيْسَتْ  
 بِجَوْزٍ أَلْعَابِي كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تَصَرُّفَ تَصَرُّفَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَفْعَالِ  
 فَإِنْ أَمِنَّا عَمَّ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهِ بِحَرَكَةٍ  
 مِنَ الْقَلْبِ كَمَا مَنَّا عَمَّ مِنْ زَايَةِ الْوَاوِ وَلَا مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهِ  
 مِنَ الْقَلْبِ فَإِنْ قُلْنَا فَإِنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ وَالْمِيمَ مَقْلَبَاتُ  
 أَيْضًا وَقَدْ وَجَدْتَ أَصُولًا قَبْلَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ بِمَقْلَبٍ  
 بِالْحَرْكَةِ تَقْسِيمًا حَتَّى يَنْصَبَ إِلَى الْحَرْكَةِ شَيْءٌ آخَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا  
 وَلَمْ يَجْعَلْ وَعَرَفْنَا وَأَلَا لَوْ تَقْلِبُهَا الْحَرْكَةُ وَحَبْدَهَا

### مَسْأَلَةٌ

مَنْ قَالَ رِيَاءً صَرَفًا فَصَبَّ فِي الْأَمْرِ بِحَرَكَةٍ رِيَاءً وَدَلَّ أَنْ وَجَدَ  
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَمْ يَنْصَبْ مِنْ حَيْثُ يَنْصَبُ الْمُصَدِّرُ وَأَمَّا يَنْصَبُ  
 مِنْ حَيْثُ يَنْصَبُ عَلَيْكَ رِيَاءً وَكَمَا لَا يَنْصَبُ مَعَ عَلَيْكَ لَا يَنْصَبُ  
 مَعَ رِيَاءً عَلَيْكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ غَيْرُ مَبْنِيٍّ وَلَوْ كَانَ كَصَرَفِ

لَيْسَ وَدَلَّ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ مَحْمُورٌ وَأَعْمَالُهُ عَمَلُ الْفِعْلِ مَعَ الْخَفِيرِ لَا يَجُوزُ  
 كَمَا لَا يَجُوزُ فِي أَيْمٍ الْقَائِلُ

### مَسْأَلَةٌ

وَلَيْسَ كُلُّ النَّوْيِ لِلْفَائِزِ بَلْ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ تَحْوِزٍ  
 يُرِيدُ لَا يَطْعَمُونَ فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَسْتَدِي لِمَنَازِلِهِ وَيَجُوزُ أَنْ  
 يَكُونَ رِيَاءً هَرَبًا يَتَوَقَّعُ نَعْمَةً لَا يَجِيعُهُ يَرُدُّ رِيَاءً الْبَصَرِ الْكَلْبِ  
 الْجَوْنِ فَإِنَّ كَانَ النَّوْيَ غَالِيًا مَعْرُومًا مَعَ أَنْ يَرُدُّ بَرَاءً نَعْمَةً  
 بِكَ ذَلِكَ عَلَى كَثْرَةِ إِطْعَامِ الْمَلِكِ

### مَسْأَلَةٌ

قَوْلُهُ أَيْسَرُفُ ذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ قَطْعِ الْمَعْرُوفِ إِذَا سَمِيَ بِشَاكِنٍ الْأَمْرِ  
 الَّذِي فِيهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِفَعْلٍ مَقْلَبًا فَإِنْ قُلْنَا فَلَجَعَلَ  
 الْمَعْرُوفَ زَائِدَةً وَالْحَرْفَ حَمَائِيًا قَبْلَ لَا يَلْزَمُ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ لَا  
 يَلْجُزُ أَوَّلَ نَوْبَاتِ الْحَمِيَّةِ كَمَا لَا يَلْجُزُ أَوَّلَ نَوْبَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَإِنْ  
 قِيلَ الْحَكْمُ بِرِيَاءِ السَّيْرِ قَبْلَ خَطَا لِمَنْ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا فِي  
 أَيْسَرُفٍ وَأَيْسَرُفٍ فَإِنْ قِيلَ فَاجْعَلْ بِرِيَاءِ الْمَلِكِ فَجَاءَ لِمَنْ



الآن لا تزدجسوا هذا كله بشئ منكم فاعل منقول وانت ترى منته

مقطوعة وصيرف في التبريل لكثيرهم

## مسألة

ويور القنامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ترى هذا  
من قوله الغيرة لقول الله يعرف المحرمون بينهم ما هم سمعت  
في التفسير انه رقة اعينهم وسواد وجوههم فالزفة في قوله  
وتحشر المحرمين يومئذ ذر قوا والسوادية هذه الآية وما عرفت ان  
بسم الله يوم على هذه الحال في الحشر وكذلك ترى من اذبال  
الحاشية في الآية فالجمله على هذا في موضع حال ويجوز ان يكون  
من ذات بمعنى علمت فتكون الحالة في موضع المفعول  
الثاني والاول اظهر عندي **ابو محمد التوزي**

قال اخبرنا يحيى بن خنيم قال سأل عماد بن عبد العشي  
ابن عمير عن سميت عمرا قال العمر والعمر سواد ولا يقال  
في المبر الا بالفتح والعمر واحد عور الا ينهار العر شفت الذهب  
فلا يخلو الا سم من واحد من هذه **قال ابو عمر** سالت

ابا عبيدة هل يتوك احد من العرب جديده وسيله ابو عمر الحزمي  
فقال لا يقوله احد **قال ابو عمر** سالتني ابو عمر الحزمي  
قال سمعت يونس بن شد قد قرئت بحوز حزمش الحيات  
ابو عثمان شروعت ورب وربت ولا ولاك بمن  
على عن ابي عمر قال سمعت ابا عبيدة يقول انا منذ ثلاثون  
سنة ما اذتني حصيا او حصدا من الطرف الناحية ويصوت  
ثلاث ابي ثلاث مصبات والوقاير الوقاير قال  
ابو عمر سالت ابا عبد عن التينة فقال يتوك الغريب السنة الغاير  
والنوم الغلبة **قال ابو عمر** **حدثني ابو**  
**عبيدة** قال **حدثني يونس** قال سمعت ابا عمر يقول ما زدت  
في شغارا العرب شيئا الا

وانكذتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلحا  
قال ابو عمر سمعت الاصمعي يقول في قوله لا غشي  
فذلك لم يترك من ظلمها شيئا الا الدوائر والاطلاف والرواحا  
قائرا القزبان **للجمان**



مَنْ كَانَ يَدِيمُ مَائِكَ أَبَاؤُهُمْ سَلِمَ فَلَمَّا أَمِيرُ بَنِي  
 مَلِكُ جَنَابُهُ عَلَى أَمْوَالِهِ وَعَلَى بَنِي أَمْوَالِهِ لَا يَجُتَنِي  
 أَبُو عُمَرَ خَيْرُ بَنِي جَارًا إِذَا عَصَى هـ

### مَبْنِيَّةٌ

بِجَوْرِ خِيْلِهِ قَوْلُهُ تَرْسِيخًا لِقَوْلِهِ أَنْ يَكُونَ زَكَاةً يُعْمَلُ مِنْ  
 أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ قَوْلُ الَّذِي كَانَ يُصِغُّهُ فِي سِجَانِهِ وَبِجَوْرِ أَنْ يَكُونَ  
 مَعْرِفَةً فِي الْأَيْمِلِ تَرْسِيخًا كَزَيْدٍ مِنَ الزَّيْدِيْنَ قَالَ  
 وَلَيْسَ مَعْنَى مِنَ الَّذِينَ أَقْوَامُ الْكِتَابِ مِنْ قَلَمٍ وَمِنْ الَّذِينَ أَشْرَكَوا الَّذِي  
 كَثُرَ قَوْلُهُ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِ أَوْ يَكُونَ حَعْلُ الْكَلَامِ أَدْنَى  
 جَيْتُ كَانَ الَّذِي يَكُونُ بِهِ هـ عَذَا عِنْدِي أَشْبَهُ الْوُجْهِينِ  
 لِقَوْلِهِ وَلَيْسَ مَعْنَى لَانِ الَّذِي فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَسْمَعُ وَأَمَّا بِصِلِ لِلِ التَّغْيِيرِ  
 وَنَالِ جَارًا فَرَادِ سِجَانٍ وَأَنْ لَا يَسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ فَبَاءُ  
 ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ كَمَا اسْتَعْمَلَ الْعَلَمُ فِي قَوْلِهِ سِجَانٌ مِنْ عِلْمَةِ الْفَرَاجِ

### مَبْنِيَّةٌ

فِي قَوْلِ الْفَرَاغِ فِي قَوْلِ الْفَرَاغِ فَلَا زَالَ قَوْلٌ مِنْ بَنِي فَرَاغٍ

تَعْوِذٌ

قَبِيْلَتُ قَالَ قَالَ الْخَطْلُ لَوْ صَبَّ لَكَ جَارًا وَلَكِنَّا  
 قَبْلَانَا مِنْ قَوْمَا كَيْفَ كَانَ الصَّبُّ وَالْكَلَامُ الَّذِي قُلْتُمْ بِمَعْنَى  
 الْإِنْجَابِ وَأَنْ كَانَ الْفَطْمَةُ مَقِيماً بِمِثْلِ الْبَيْتِ نَدَامَا وَيُجَوِّدُ مَا يَكُونُ  
 مُوجِبَاهُ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ الزَّوْرِي الَّذِي أَشَدَّ الْعَرَاءُ  
 كَعَشِطٍ وَعَمْرٍدٍ وَأَجَارَ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ غَوَاةٍ فَيَمُوتُ لَمْ  
 يَسْرِفْ أَنْ كَانَ قَدْ جَاءَ فِي الْكَلَامِ رَفْعًا لِلْإِجَارِ أَوَّلُ الْبَابِ

قَالَ وَلَيْسَ بِخَصْرِي شَيْءٌ مِنْهُ السَّاعِدَةُ

### مَسْأَلَةٌ

قَالَ زَوْزَكٌ مِنْ بَابِ دَكَّنٍ وَكَوَّكِبٍ وَجَارَ فَيُؤْتِي الْقَوْلَ  
 كَمَا جَاءَ فَنَوْرٌ وَسَيَّوْرٌ وَهَوْدَالِكٌ هـ فِي تَحْدِيدِ أَوَّلِ بَابٍ أَوْ  
 قَوْلُ أَيْمُرُ يَضْرِبُ أَوْ يُغْلِبُ تَعْلَلُ لِحَدِّمَا وَتَضْمُرُ أَيْ بَابُهُ لِلْآخِرِ  
 وَمِنْ بَابِكَ أَوْ يَهْدِيكَ بِشَلِّ أَوْ تَقِي مِنْ أَلَاؤِهِ وَأَنْ قَالَ  
 عَلِيٌّ حَدِّ الْأَدْرِ هـ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ  
 أَنَّ مَنْ قَالَ يَا أَلَا لَيْسَ الْأَخْفَشُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يُسَبِّحُ أَنْدَ  
 فَإِنْ كَلِمَةُ الْاَنْتَسِينَ الْبَيْتُ خَيْرٌ كَانَ يَبْدُ بِمَعْنَى لَمْ يَكُنْ فِي

قَالَ تَعْلَلُ زَوْزَكٌ وَفَضْلٌ  
 الْقَوْلُ لِلْاَنْتَسِينَ  
 وَزَوْجُهُمَا زَوْزَكٌ وَزَوْزَكِي



أَيُّهَا قَالَ بَلَى قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ كُنَّا الْبَيْتِ قَدْ فَادَ مَعْنَى مَا أَرَادَ  
فَلَمْ يَخْلُجْ إِلَى الْخَبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَرَادَ كُنَّا كَانَ مِنْ تَرْكِ أَتَيْتُ ثُمَّ  
أَضْمَرْتُ عَلَى مَعْنَاهَا قَالَ فَيَا ضَمَّارَ مَنْ عَلَى مَعْنَاهُ أَفَادَ مَعْنَى مَا أَرَادَ  
وَسَأَلَ أَبُو عُمَرَ أَوَّلَ مَا أَفَادَ فِي الْخَبَرِ مَا أُرِيدُ فِي الْإِيْمِ وَقَدْ لَكَ  
أَنَّهُ لَمَّا قَالَ كُنَّا كُنَّا كَانَ يُكُونُ الْخَبَرُ صَغِيرًا فِي كِبَرِهِ  
فَلَمَّا قَالَ أَتَيْتُ أَشْتَمَلَ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ فَأَقْبَلَ مَعْنَى هُ وَكَانَ  
أَبُو عُمَرَ وَسَيَّالَهُ أَضْأَعَزَ قَوْلَهُ أَنْ يُدْخِرَ بِنْدَهُ أَلَيْتُ أَيْ لَمْ يَخْطُرْ أَضْيَبُ  
فِي الْإِيْمِ أَلَا كَانَ الْمُسْتَمْعِمْ عَنْهُ فَعَلًا فَقَالَ بَلَى قُلْتُ فَأَنْتَ  
إِذَا قُلْتَ أَنْ يُدْخِرَ بِنْدَهُ أَوْ عَمَرُو فَا لْعَمَلِ قَدْ يَنْفَعُ عِنْدَكَ  
أَنَّهُ قَدْ كَانَ وَأَيْمَا مُسْتَمْعِمٍ عَنْ عَمَرُو مَعْنَى وَقَعَ بِهِ الضَّرْبُ وَالْإِخْرَاجُ  
الزَّوْجُ فَقَالَ الْفَتَا بَرَّ عِنْدِي هُوَ قَالَ أَبُو عُمَرَ وَهُوَ الْفَتَا بَرَّ  
عِنْدِي أَيْضًا وَلَكِنَّ الْخَبَرَ أَجْمَعًا عَلَى نَيْبٍ مِمَّا كَانَ الْخَبَرُ  
الَّذِي هُوَ فِي الْأَمِيلِ أَفَلَى هُ وَكَانَ أَبُو عُمَرَ أَيْمَا الْجَزْأِ الْإِيْمِ  
يَجْرَى الْفِعْلُ وَأَنْ يَنْفَعُ بِهِ مَا بَعْدَ وَبَيْتِكَ مَا بَعْدَ مَيْتِدَ الْخَبَرِ أَلَا كَانَ  
أَيْمَا هُوَ الْأَخْرَجَ وَجَارَ أَتَيْتَهُ فَعَمَرُو قَوْلَكَ أَفَادَ الْخَبَرَ

بَعْدَ أَفَادَ الْخَبَرَ أَيْ قَالَ هُ قَالَ وَأَذْأَلْتَ بَيْتَكَ دَرَمَانِ  
لَا أَجْزُلَ لَدَفْعِ الْبَيْتِ بَيْتِ وَأَنْ كَانَ مَعْنَى حَيْبٍ يَكُونُ  
لَا حَيْبَ مَضْدُوبٌ وَلَا يَكُونُ هُوَ الْبَيْتِ مَعْنَى وَأَيْمَا جَعَلَ أَتَيْتَهُ وَجَارَ  
عَلَى الشَّيْءِ هُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَيْمَا هَذَا لَنْ حَيْبَ مَضْدُوبٌ  
وَهُوَ أَيْمُ الْفِعْلِ وَالْخَبَرُ يُشَيِّدُهُ هُ قَالَ أَبُو عُمَرَ وَلَا أَجْزُلَ  
أَنْ جَارَ الْخَبَرَ لَنْ لَا يَكُونُ فَاعِلٌ غَيْرُهُ وَأَجْزُلَ كَانَ جَارَ الْخَبَرَ  
أَخْوَالُ وَكَانَ هُوَ رَفَعَ وَنَحَبُ قُلْتُ فَأَنْزَلْتُ هُ قَالَ أَيْمَا حَيْبُ  
الْخَبَرِ لَا يَنْفَعُ قَدْ فَادَ فَهَرَمَ أَنْ يَنْفَعُ لَمْ يَنْفَعُ هُ وَكَانَ أَجْزُلَ كَانَ مَنْ  
أَنْ يَكُونُ زَائِفَةً لَا يَنْفَعُ قَدْ جَعَلَ لَمْ يَنْفَعُ هُ وَكَانَ أَبُو عُمَرَ  
أَيْمَا أَدْخَلَ الْوَاوَ عَلَى مَا يَكُونُ جَارًا إِذَا دَكَّرَ الْوَاوَ وَالَّتِي لِلْجَارِ  
وَالْوَقْتُ كَلَامًا بَلَا وَوَجْهًا مَرَّتْ بِرَيْدٍ وَعَمَرُو مُنْطَلِقٌ لَا تَنْفَعُ  
يَكُونُ كَلَامًا أَنْ يَنْفَعُ عَمَرُو مُنْطَلِقٌ وَلَا تَنْفَعُ مَرَّتْ بِرَيْدٍ  
وَيَقُولُ لَا تَنْفَعُ كَلَامًا أَنْ يَنْفَعُ قَوْلُ بَرَّ قُلْتُ فَلَمْ يَفْعَلْ  
ظَهَرَ الْوَاوُ قَالَ لَا تَنْفَعُ جَعَلَ فَعْنَى إِذَا دَكَّرَ لَا تَنْفَعُ إِلَّا



لَا جَمْلَ لِأَنَّهُ وَقَدْ وَطَّرَ مِنَ الدَّمِ وَالْجَمْلُ يَكُونُ فِيهَا مَا يَدُلُّ  
عَلَى الْفِعْلِ وَأَمَّا يَصَافُ إِلَى مَا مَوْزَنْ جَسَدِهِ هـ سَأَلَ أَبُو عُمَرَ أَنَّمَا  
أَمْسَعَتْ كَيْفَ مِنْ أَرْبَعِ أَرْبَعٍ هَذَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَضَارِعَ وَالْمَاضِيَةَ  
تَمَّعَ بَعْدَهَا تَقُولُ كَيْفَ صَنَعْتَ أَمْسَعْتَ الْيَوْمَ مَثَلَهُ وَالْجَزَاءُ أَمَّا  
يَكُونُ أَنْ تَفْعَلَ أَفْعَلَ لَشَيْءٍ تَمَّعَ وَوَقَعَ الْمَاضِي بَعْدَ الْجَزَاءِ أَنْ تَبْدَأَ  
وَمَعْنَاهُ عَرَبِيٌّ وَاقِعٌ وَحُجَّةٌ أَحْسَرِي أَنْ الْفِعْلَ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ  
الَّذِي لَا تَمَّعَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ تَمَّعَ بَعْدَ كَيْفَ هـ فَ  
هَذَا لَأَنَّ السَّيْرَ يُسْتَفْعَمُ لِأَنِّي وَإِنْ وَصَفِي كَذَا وَفَعْلُورِي  
بِهَا وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَوَّلِ أَيْضًا لِأَنَّ تَقُولُ أَمْسَعْتَ أَمْسَعْتَ  
سَأَلَ أَبُو عُمَرَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي الْجَزَاءِ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ  
يَعْرِفُ الْجَزَاءُ مَا كَانَ وَالْجَزَاءُ الثَّانِي الْفِعْلَ الْأَوَّلَ كَمَا تَقُولُ  
رَبِّدْ مُنْطَلِقٌ تَمَّعَ رَبِّدْ أَلَا يَدَّاءُ وَتَمَّعَ مُنْطَلِقٌ رَبِّدْ قَالَ أَبُو عُمَرَ  
لَا أَتَوَكُّدُ ذَلِكَ كَرَأَوْكَ أَمَّا الْجَزَاءُ الْفِعْلَانِ فِي الْجَزَاءِ لَا يَمْتَنِعُ  
وَقَوْعُ الْأَسْمَاءِ فِيهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَخْطُ لَهُ فِي الْأَعْرَابِ وَأَمَّا حُطَّةُ  
الَّذِي كُنْ فَاعْرِبَ الْفِعْلَ مَا يَجْلُ حَيْلُ الْأَيْمِ فَأَيُّ أَمْسَعَ الْأَيْمِ مِنْ

ولا

كَذَا الْجَمْلُ رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ هـ فَ  
أَنْ كُنْ عَرَبِيٌّ مَعْرِبٌ فَسَأَلَ وَالْجَوَابُ يَقُولُونَ أَمَّا تَعْلَى الْجَزَاءِ  
مَا عَمِلَ الْجَزَاءُ فِيهِ يَحْوِيَانِ أَصْرَبَ أَصْرَبَ فَلَمْ يَكُنْ الْجَوَابُ  
مَوَالِغًا مِلْ فِي أَيِّ فَيَا لَا يَكُونُ لِحَيِّ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ مَعْنَى لَأَنَّهُ  
أَمَّا تَمَّعَ الْأَوَّلَ بِسَبَبِ الْآخِرِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ تَقُولُ الْجَوَابُ لَمْ يَكُنْ  
فِي الْجَزَاءِ إِلَّا مَا عَمِلَ مُوَفِّدُهُ لَمْ يَكُنْ قَالَ لَأَنَّهُ يَكُونُ خَبَرًا إِذَا  
قَالَ أَيُّ تَقَرَّبَ أَصْرَبَ فَيَعْمَلُ فِيهِ كَمَا يَكُنْ رَيْدِي مُنْطَلِقٌ  
قُلْتُ مُنْطَلِقٌ لَمْ يَكُنْ فِي رَيْدِي وَتَقَرَّبَ يَكُنْ فِي أَيِّ فَطَالَ أَمَّا عَمِلَ  
لِأَنَّ الْمَعْنَى إِذَا عَمِلَ وَلَوْ عَمِلَ مُنْطَلِقٌ فِي رَيْدِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى فَاتَّ  
أَبُو عُمَرَ أَنْ يَكْرَأَ تَقُولُ ذَلِكَ لِمَا مَضَى فَكَيْفَ أَصْلَاهُ إِلَيْهِ  
مُسْتَقْبَلٌ فَطَالَ لِأَنَّهُ حَكَمِي مَا مَضَى قَالَ فَلَمَّا جَعَلُوا الْمَاضِي مَا  
يَكُنْ عَلَيْهِ جَعَلُوا إِذَا الْمُسْتَقْبَلُ فَإِنْ أَصَافُوا إِلَى الْمَاضِي فَمَوْجِدٌ  
مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ هـ وَسَأَلَ الْأَخْفَشُ سَمَاءُ أَمْسَعْتَ قَدْ رَدَّ مُنْطَلِقٌ  
أَنْ يَكُونَ مُنْجَاةً وَبِحُجَّتِهِ أَنْ يَكُونَ وَقَدْ كَانَ قَالَ  
قَوْصُ أَنْ يَطْلُقَ رَيْدِي وَجُودُ هـ سَأَلَ أَبُو عُمَرَ فَلَيْسَ هَذَا شَيْءٌ إِلَّا



وَقَعَ هُوَ وَجَّاهُ نَفِيَهُ عَلَى غَيْرِ قَبْلِ لَكَ تَقُولُ تَمَتُّتْ فَتَقِي مَقُولُ  
لَمْ أَصْرَبْ فِيهِ تَقِيهِ مَصَارِعًا وَكَانَ تَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ وَنَحْوِ  
فِي الْمَصَارِعِ مِثْلَهُ مَصَارِعًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ عَلَى قَوْلِكَ يَسْتَوِي  
أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْكَ وَتُرَدِّي أَرْكَ لَمْ يَكُنْ لَا يَعْطِفُ بِوَاعِي عَامِلِينَ لَمْ يَكُنْ  
يَزْعُمُ أَنْ أَنْ جَزَمَتْ تَأْتِي وَجَزَمَتْ تَأْتِي إِلَيْكَ وَعَلَى قَوْلِ  
أَنْ عَمْرٌ يَجُوزُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ عَامِلٌ سَوِيٍّ مِثْلَهُ وَتَقِيهِ لَا يَسْمَاءُ فِي  
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ قَالَ وَأَمَّا جَزَمَتْ الْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ الْوَاوُ  
لَمْ يَكُنْ الْفَاءُ تَعْلُو شَيْءًا بِشَيْءٍ وَالْوَاوُ وَتُرْ يَعْطِفُانِ وَلَيْسَ مِنْ  
أَجْلِهِمَا وَقَعَ الشَّيْءُ كَالْفَاءِ وَأَمَّا أَنْ يَنْفَعُ الْفَعْلُ بَعْدَهُمَا لَكِنْ الْأَجْمَاءُ  
تَنْفَعُ بَعْدَهُمَا وَقَالَ أَنْ يَنْفَعُ الْفَاءُ فِي الْبُغَاءِ يَنْفَعُ الْكَلَامُ  
بَعْدَهُمَا عَلَى مَعْنَى أَمَّا أَحْبَبْتُ مَا يَنْفَعُ مَا لَمْ يَكُنْ خَوْفًا  
أَنْ تَأْتِيَ قَانَا أَيْ إِلَيْكَ فِيمَا يُقْبَلُ أَنْ تَأْتِيَ وَالْآخِرُ يَنْفَعُ  
مَا كَانَ وَيَعْنِي مَا لَمْ يَكُنْ فَدَخَلَ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى لِكَتْمِ الْإِسْبَاحِ  
الْفَاءُ فِي الْمَعْنَى خَوْفًا قَالَ أَنْ تَكُنْ مِنْ قَالَهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ  
فَالْمَعْنَى أَنْ تَكُنْ مِنْ قَالَهُ وَلَنْ تَأْتِيَ فَرَدَّ عَنِّي فَرَدَّ قَدَّ



عِنْدِيَّةٌ وَالْمَعْنَى أَنِّي مُضَادَّةٌ أَيْ الْكَوْنُ قَدْ كَانَ وَالْعِنْدِيَّةُ  
 قَدْ تَبَيَّنَتْ فَلَمَعْنِي عِبْرٌ وَاقَعَ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ وَأَمَّا قَوْلُ  
 لَطِيلٍ لَا يَجُوزُ إِدْخَالُ الْفَاءِ عَلَى قَوْلِهِ إِذَا هُمْ يَقْطَعُونَ لِأَنَّهُ إِذَا  
 جَعَلَتْ حَوَالِي مَنَزِلَةِ الْفَاءِ وَوَقَعَ بَعْدَهَا مَا يَتَّبِعُ بَعْدَ الْفَاءِ فَصَارَتْ  
 إِذْ كَانَتْهَا الْفَاءُ فَلَا يَجُوزُ إِدْخَالُ الْفَاءِ عَلَى الْفَاءِ وَجَعَلَ فِيهَا بَعْضُ  
 مَا فِي الْفَاءِ يَتَّبِعُ بَعْدَهَا مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ كَمَا يَتَّبِعُ بَعْدَ الْفَاءِ مَا لَمْ يَكُنْ  
 لِأَن قَوْلَهُ أَن تَصْنَعُ يَسْبِقُهُ فِي لَد تَصْنَعُ بَعْدَ الْمَعْنَى أَن تَصْنَعُ هُوَ  
 يَقْطَعُونَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَّبِعَ بَعْدَ مَا قَدْ كَانَ وَيَعْنِي هُنا مَا يَتَّبِعُ لَهَا  
 وَتَرَجَّعَ فِي الْجَوَابِ وَالْفَاءُ أَصْلٌ فَلَا يَجْعَلُ لَهَا كُلَّ مَا لَا يَسْلُ  
 مَا قَدْ كَانَ كَمَا يَكُونُ فِي الْفَاءِ يَعْنِي قَوْلَهُ قَدْ عِنْدِي  
**ف** لَا يَتَّبِعِي كُلَّ مَا لِلْفَاءِ مِنْ كَوْنِ مَا كَانَ بَعْدَهَا مَنَزِلَةً  
 مَا لَمْ يَكُنْ يَجُوزُ قَوْلُكَ إِنِّي أَنِّي قَدْ عِنْدِي أَيْ مُضَادَّةٌ هُنا قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو أَنَّمَا يَصِفُ إِلَى حَرْفِ الْجَزَاءِ أَوْ حَرْفِ الْأَصَادَةِ  
 إِلَى حَرْفِ الْجَزَاءِ أَوْ حَرْفِ الْأَصَادَةِ كُلِّ حَرْفٍ يَجُوزُ لَكَ  
 أَنْ تَجْزُو فَتَجْعَلَ الْجَوَابَ وَاقِعًا عَلَيْهِ أَنْ كَانَ جَزَاءً وَالْجَزْ

أَنْ كَانَ أَشْبَهَهَا مَا كَقَوْلِكَ عَلَامٌ مِنْ تَضَرُّبٍ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ  
 مِنْ تَضَرُّبٍ عَلَامَةٌ كَانَتْ لَهَا مَا وَلَا يَجُوزُ أَيْ مِنْ تَضَرُّبٍ لِأَنَّكَ  
 لَوْ قُلْتَ مِنْ تَضَرُّبٍ أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَا فَعَلْ هَذَا يَجُوزُ هَذَا الْبَابُ  
 وَتَالِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَّبِعِيَ الْهَاءُ لِسَبَبِ الْحَرْكِه إِلَّا  
 فِيمَا لَا يَتَّبِعُ كُنَّ الَّتِي قَبْلُ وَبَعْدُ كُنَّ هُنا قَالَ فَقَوْلُ  
 هَذَا أَمْرٌ وَقَدْ عَرَفْتَهُ فَتَالِ هَذَا الْمَرْءُ فَتَغَيَّرَ الْبَاءُ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْمَعْ  
 يَأْكُنْهُ وَمِمَّ أَمْرٌ وَسَأَلْتَهُ فَلَوْ تَحْرِيكُ الْيَمِّ أَجْمَعَ يَأْكُنْ  
 فَلَا تَحْرِيكُ الْيَمِّ لِأَجْمَاعِ يَأْكُنْ تَغَيَّرَ الْبَاءُ هُنا قَالَ  
 لَا يَكُونُ جَوَابُ الْأَشْبَهَةِ جُمْلَةً لِأَنَّ جَوَابَهُ يَسْتَعْنِي عَنْهُ فَذَلِكَ  
 جَاءَ وَوَالِدُهُ مَصْذُوبًا عَلَى جِهَةِ الْعَطْفِ عَلَى تَوَهُّدِ أَنْ فِي كَلَامِ الْأَوَّلِ  
**ف** أَيْ فَلَيْسَ بِشَلِّ الْجَزَاءِ الَّذِي يَكُونُ جَوَابَهُ جُمْلَةً فَتَالِ  
 أَشْبَهَتْ عَنِ الْجَوَابِ الَّتِي حَبَّازَانِ كَوْنُ مَقْرَّبَةٍ قَالَ  
 وَأَمَّا تَبَيَّنَتْ جَوَابُ الْأَشْبَهَةِ بِالْفَاءِ وَوَقَعَ فِي الْجَزَاءِ لِأَنَّ الْفَاءَ  
 يَتَّبِعُ الْفِعْلَ بَعْدَهَا إِذَا كَانَ مَحَلُّ الْفَاءِ الْفِعْلَ الَّذِي قَبْلَهُ يَجُوزُ لَكَ  
 فِي الْأَشْبَهَةِ أَوْ يَتَّبِعُ مَا يَتَّبِعِي أَنَّهُ فَالْفِعْلُ الْأَوَّلُ مُسْتَقْتَضٍ عَنْهُ



وَالْأَخَرُ خَيْرٌ مِنْهُ وَالْجَزَاءُ لِلشَّيْءِ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ مَخَالِفًا لِلَّذِي قَبْلَهُ  
لَهُمَا جَمْعًا جَزَائًا وَأَمَّا مَا خَلَّتِ الْفَاءُ فِي جَوَابِ الْجَزَاءِ لَهَا مَتَابَعٌ عَلَى  
جَمْلَةٍ تَمِيعُ مَعْنَى تَنْفِيسِهَا فَإِذَا أُدْخِلَتْ عَلَى الْجَمْلَةِ عَلِمَ أَنَّهَا جَوَابٌ لِمَا  
قَبْلَهَا وَأَنَّهَا غَيْرُ مُسَبَّحَةٍ غَنِيَّةٍ بِنَفْسِهَا وَلَا تَقْطَعُ جَوَابَ الْجَزَاءِ بِالْوَاوِ وَلَا  
بِمَنْ كُنَّ الْفَاءُ تَعْلُو شَيْئًا شَيْءٌ وَثَرَوَالُوا وَأَمَّا تَعْلُفَانِ وَلَيْسَ مِنْ  
أَجْلِهِمَا يَتَّبَعُ الشَّيْءُ كَمَا لَفَّاهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ  
مَرْوَانَ لَا خَفْشَ أَجِيرَ لَا ضَرْبَهُ يَدُهُ أَوْ مَكَتَ عَلَى حِدِّ قَوْلِهِ  
لَا ضَرْبَهُ دَهَبَ أَوْ مَكَتَ فَقَالَ لَا لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ أَنْ دَهَبَ  
وَأَنْ مَكَتَ فَلَوْ أَظْهَرْتَ أَنْ مَعَ يَدِهِ لَكَانَ جَزْءًا وَالْفِعْلُ  
إِذَا الْخَزْمُ لَمْ يَتَّخِذْ جَوَابَهُ وَلَوْ أَظْهَرْتَ أَنْ مَعَ دَهَبَ لَكَانَ تَقْدِيرُ  
الْجَوَابِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَحْذُورٍ عَنْ قَوْلِهِ الْفِعْلُ إِذَا الْخَزْمُ  
لَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ مَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَوَابِهِ وَبَدَلًا مِنْهُ يَحْوَالَتْ ظَاهِرًا  
أَنْ يَفْعَلَ هَذَا لَا يَحْوُرُ لِأَنَّهُ يُدْرِكُ أَنْ يَفْعَلَ تَعْلُمَ وَصَيَارَ قَوْلَهُ  
أَنْتَ ظَاهِرٌ لَا مَنَّةَ وَدَلِيلٌ عَلَيْهِ وَأَكْبَرُ يَحْوُرُ أَنْتَ ظَاهِرٌ أَنْ  
فَعَلْتَ لِأَنَّكَ لَمْ تَحْنِ بِالشَّرْطِ فَجَبَّ جَزْمُهُ بِجَوَابِ أَوِ الْفَاءِ

قَالُوا جَوَابُ الْجَزَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَتَّخِذُ أَثَرُ الْجَزْمِ الْفِعْلُ أَوْ لَمْ يَحْنِ  
وَجَمَاعٌ هَذَا أَنْ يَقَالَ أَنْ يَفْعَلَ الشَّرْطُ إِذَا الْخَزْمُ لَمْ يَحْنِ أَنْ يَكُونَ  
جَوَابَهُ لَا يَحْنُ وَمَا أَفِي الْفَاءِ فَاعْرِضْهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَحْوُرُ  
عِنْدِي مَا قَالَ الْخَلِيلُ فِي قَوْلِهِ لَا ضَرْبَهُ أَهَبَ أَمْ مَكَتَ  
وَفِي كُلِّ حَقْلٍ أَعْلَمَانَهُ أَوْ جَمْلَتَهُ لَا يَحْوُرُ عِنْدِي دُخُولُ الْفَاءِ  
الْإِسْنَفَامِ وَلَا أَمْرًا لَهَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيْهَا وَأَيْهَا أَيْهَا  
وَأَيْهَا يَحْوُرُ لَا ضَرْبَهُ مَعْنَاهُ جَزَاءٌ وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ لَا يَدْخُلَانِ لِمَعْنَى  
الْجَزَاءِ وَقَوْلُهُ يَتَوَلَّى عَلَى أَهَبَ أَمْ مَكَتَ وَقَعَ الْإِسْنَفَامُ لِأَنَّكَ  
أَمَّا يَسْتَفْهَمُ عَنْ أَحَدٍ مَرْنٍ وَلَيْسَتْ يَسْتَوِي عَلَيْكَ أَحَدًا مَرْنٍ  
وَأَمَّا يَسْتَوِي عَلَيْكَ أَمْرٍ وَلَا أَيْهَا أَهَبَ أَمْ مَكَتَ وَقَعَ الْإِسْنَفَامُ  
بَعْدَ مَا أَيْهَا عَلَى مَعْنَى الْإِسْنَفَامِ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا أَيْهَا أَحَدٌ هَذَا كَانَ  
وَأَمَّا قَوْلُ سَبُورٍ يَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً وَجَاءَ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ  
كُلُّ حَقْلٍ هُوَ لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا أَوْ خَرَجَ مِنْهَا فَإِنَّهُ يَدْخُلُ أَوْ خَرَجَ  
يَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَنْ لَا يَكُونُ كَنَزَةٍ وَالْأَفْعَالُ يَكُونُ  
صِفَاتٍ لِلْكَنَزَةِ وَيَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ خَرَجَ وَمَكَتَ خَلَا هَ وَأَيْهَا



قَوْلُهُ أَقْطَأُ أَوْ مَزَأُ أَوْ شَمَعْتُ لَا يَصِحُّ إِذَا قِيلَ مَا قَالَتْ أَوْ وَلَمْ يُقَالْ أَوْ  
لَا تَلَامُ تَرْدَايَ هَذَيْنِ كَانَ وَلَكِنْ إِنَّا كُنَّا أَجْدُ هَذَيْنِ هُوَ

أَوْ أَيْ بَعِ

## مَنْ الْبَدَأَ الْمُضَافَ

وَمَا قَوْلُهُ وَالْبَدِيلُ عَلَى أَنَّكَ إِنَّمَا تَرِيدُ بِإِلْصَافِهِ الْأَوَّلَ فِي أَمْرٍ  
عَمَرِي أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ أَبُو النَّضَرِ كَ وَلا ثَلَاثَةَ  
الْأَوَّلِ بِعَيْنِ أَمَّا إِذَا خَلَّتْ الْآلَةُ وَاللَّامُ لِلْأَوَّلِ بِمِثْلِ  
بَابَةِ الدَّرَجَةِ إِذَا خَلَّتْ الْآلَةُ وَاللَّامُ فِي الدَّرَجَةِ لِلْبَابَةِ لِأَنَّهُ لَوْ  
يُمَكِّنُكَ تَعَرُّفُهُمَا وَاضْطِافُهُمَا فَاضْطَعْتَ النَّضَرَ لَمْ يَكُنْ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ  
أَلِفٌ وَلَمْ يَكُنْ كَأَنَّهُ يَمْنَعُ فِي الْأَوَّلِ أَنْ تُضِغَهُ وَفِيهِ الْآلِفُ  
وَاللَّامُ فَكَرَأَ الْآخِرُ يَمْنَعُ أَنْ يَضَافَ وَفِيهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ قَالَ  
كَانَ قَوْلُهُمَا قَالُوا أَبُو النَّضَرِ كَ يَجُوزُ لِأَنَّ الْآلَةَ وَاللَّامَ لِلْأَوَّلِ  
فَلَا يَمْنَعُ الْآخِرُ قَبِيلَ لَمْ يَكُنْ الْآلَةُ وَاللَّامُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُمَا الْأَوَّلُ  
فَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمُضَافِ حَالُ الْمَاجِزَةِ الْأَوَّلِ قَالَ

لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَمِي وَهَمِي فَعِلُوا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَا لِكَ  
كَاتَبَ الْبَاءَ لَامًا وَكَانَتْ آيَةً وَلَا تَكُونُ الْبَاءُ وَالْوَاوُ فِي  
بَيِّنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَرَمِي وَكَانَ كَرَمِي  
وَلَكِنْ فِي قَوْلِي لَا يَكُونُ الْبَاءُ وَالْوَاوُ رَابِعَةً آيَةً إِلَّا مُضَافَةً

## مَنْ الْبَدَأَ الْمُضَوَّلَ الْمُنْكَوِّرَ

قَالَ أَقُولُ بَارِئُ جَلِّ حَرَمِيكَ لِأَنَّ أَحْسَنَ أَجْوَابِكَ أَنَّكَ تَنْزِعُ  
مِنْهُ الْوَجْدَ وَأَنْتَ تَقُولُ بَارِئُ جَلِّ حَرَمِيكَ الْوَجْدَ وَتَقُولُ  
عِنْدِي نَيْدٌ هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ وَهُوَ قُضِلَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ قَالُوا  
ذَلِكَ لِأَنِّي أَحْسَنُ الْفَضْلِ مِنَ الْإِيمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَلَا يَجُوزُ لِلْمَاجِزَةِ  
وَيَجُوزُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّ شَبَوِيَّةً قَدْ قَالَ إِنِّي لَأَمْرٌ بِالرَّجُلِ  
حَرَمِيكَ وَإِنَّ رَجُلًا كَرَمِي وَهَمِي فَضَمُّهُ عَلَى تَوْهْمِ الْآلِفِ  
وَاللَّامِ وَكَذَلِكَ الْفَضْلُ تَوْهْمُ الْآلِفِ وَاللَّامِ فِي الْفِعْلِ وَكَانَ  
يُمْتَرِزُ الْعَلَامَةُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ كَمَا أَقُولُ كَانَ نَيْدٌ هُوَ حَرَمِيكَ  
عَلَى تَوْهْمِ الْآلِفِ وَاللَّامِ فِي حَرَمِيكَ وَلَا يَجُوزُ كَانَ نَيْدٌ



هُوَ يَطْلَعُ لَا يَأْتِي فَيَذَرُ عَلَى الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَأَمَّا جُوزُ هَذَا فَمَا لَا  
 يُقَدِّمُ عَلَيْهِ عَلَى الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَعَلَى ذَا جُوزٍ بَارِئٌ لِقَوْلِكَ ذَلِكَ  
 وَلَا جُوزَ بَارٍ يَذَرُ قَوْلَكَ ذَلِكَ عَلَى تَوْهُرِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُ أَمَّا تَوْهُرُ  
 الْأَلِفِ وَاللَّامِ اللَّتَانِ تَكُونَانِ لِلْجَنَسِ وَالْمَوْصُوفِ مَعْرِفَةً  
 الْجَنَسِ وَالْأَلِفِ أَمَّا أَقُولُ بِضَرْبَانِهِ وَلَا أَقُولُ ضَرْبَانَهُ لِأَنَّهُ  
 لَيْسَ فِي الْفِعْلِ عِلَامَةٌ لِلرَّفْعِ غَيْرُ التَّوْنِ فَلَمْ يَجْزِ حَذْفُهَا لِأَنَّهُ يَبْقَى لَا  
 عِلَامَتُهُ وَخِصَاضُ بَارٍ الْأَلِفِ عِلَامَتُهُ الرَّفْعُ فَإِذَا حَذَفَتْ  
 التَّوْنُ بَقِيَ الْعِلَامَةُ عَلَى خِلْمِهَا **فَالْمَا كَانَتْ**  
 عِلَامَةُ الصِّمْرِ عَلَى جَرَفٍ لَا يَنْفُضِلُ تَعَاقِبًا كَمَا تَعَاقَبُ عِلَامَةُ  
 الشُّبُوحِ وَالتَّوْنِ **وَقَالَ أَبُو يَعْلَى** لَوْ جُزَّ هَذَا ضَرْبَانًا  
 غَدَا لَكُنِ التَّوْنُ نَائِدَةً وَالْكَافُ نَائِدَةً غَيْرَ مُفْصَلَةٍ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى  
 الْيَمِّ نَائِدَةً **وَجَلَسْتُ** أَبُو يَعْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ  
 قَالَ مَدَنِي أَبُو عَمْرٍو قَالَ جَدِّي الْأَسَمْعِيُّ قَالَ قَالَ  
 أَعْرَابِي لَمْ يَرِ مَا فَعَلْتَ أَمَّا قَالَ مَا نَتَّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ فَوَلَّى  
 أَنْ كَانَتْ لِسَانُ الْيَمِّ مَدَاوِ الْمَرْقِهَا الْمَبْنُوءُ الْيَمُّ الْيَمُّ الْيَمُّ

٦٣  
 الْيَمِّ وَتَطْلَعُهُ الْأَصْيَاءُ وَهُوَ غَيْرُ نَصِيحٍ بَعْنِي أَفَمَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِالْجَمْرِ  
 لِلصِّمْرِ مَدَاوِ مَدَاوِ أَيُّ فُخْطَةٍ بِالْمَاءِ لَيْسَ بِهِمْ وَجَدْتَنِي  
 أَبُو يَعْلَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَسَلَّيْتُ أَعْرَابِي  
 مَدَلُّهُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ وَلَكِنْ أَلَا مَا صَافَى شَيْءٌ يُوسِّعُ  
**قَالَ** أَبُو عَمْرٍو أَنْ يَذَرُكَ أَوْ لَا يَعْطِفُ بِأَوْ حَمَلَهُ  
 أَوْ غَيْرَ حَمَلِهِ فَإِنْ قِيلَ جَمَلُهُ قِيلَ لَا لَيْسَ بِحَمَلِهِ وَإِنْ قِيلَ ذَلِكَ  
 عَلَى جَمَلِهِ هِيَ يَذَرُكَ مِنْهَا قِيلَ فَأَظْهَرُهَا نَائِدَةً عَلَيْهِ فَإِنْ قَالَ  
 أَمْ لَيْسَ هُوَ عِنْدَكَ قِيلَ لَوْ يَذَرُكَ لَيْسَ كَيْفَ عَنِي هَذَا فَإِنْ قَالَ  
 أَقُولُ أَوْ لَا هُوَ عِنْدِي قِيلَ لَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا مَعْرِفَةٌ كَرَرَتْ  
**قَالَ** فَالْجَمْعُ فِي هَذِهِ مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْوَاءُ وَأَمَّا يَذَرُكَ لَا يَسْوَاءُ  
 فَأَوْ أَظْهَرُهَا لَكَبَرًا لَمْ يَصَارَتْ لَا بَدَلًا لَيْسَ فِي يَسْوَاءٍ يَقُولُ  
 لَوْ قُلْتَ لَا هَذَا يَسْوَاءُ لَكَبَرَتْ فَفُتَتْ وَلَا هَذَا غَيْرُ يَسْوَاءٍ  
 فَلَا خَرْلَهُمَا مِمَّا ائْتَمَرَ لَوْ يَكْبَرُ فُتَتْ لَيْسَ عَمْرٍو لَمْ يَكْبَرُ  
 يَكْبَرُ وَكَذَا مَا هُوَ بِكَ مِنْهُ وَكَذَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَوْ لَمْ  
 قَعَتْ نَدَا عَلَى الْجَمْعِ لَمْ يَجْعَلْ لِي كَبَرًا لِأَنَّهُ أَدْخَلَ فِيهَا



مَا لَيْسَ لَهَا قَالَ يَقُولُ لَوْ قُلْتُ لَأَمَّا يَوْمًا لَكَبَّرْتُ  
فَقُلْتُ وَلَا مَمَّا عَرِ يَوْمًا فَلَمَّا خَرَّ لَهَا وَجَعَلَتْ لَا يَدُلَّا مِنْ مَمَّا  
لَمْ يَجْعَلْ أَنْ لَكَبَّرْتُ كَمَا لَمْ أَذُقْتُ مَمَّا يَوْمًا لَمْ تَكَبَّرْ  
وَقَوْلُهُ أَذْخَلَ فِيهَا مَا لَيْسَ لَهَا يَقُولُ أَنْ لَا لَأَنْذَكَ عَلَى الْحِلِّ إِنَّمَا  
نَفَعْنَا بِمَمَّا بَعْدَهَا فَلَمَّا وَقَعَتْ لَيْسَ بَعْدَهَا كَلَامٌ فَاسْتَجَبِي لَهَا  
عَمَّا بَعْدَهَا جَعَلَ لَهَا مَا لَيْسَ لَهَا **فَا** وَيَقَالُ أَيْضًا  
إِنَّمَا لَا تَطْلُوَانِ تَكُونُ الْمَعَادِلَةُ أَوَ الْمَنْقَطِيعَةُ فَإِنْ كَانَتْ  
الْمَعَادِلَةُ فَهِيَ أَمَّا أَنْ تَعْدِكَ أَيْمًا بِأَيْمٍ أَوْ فَعْلًا بِفَعْلٍ فَإِنْ كَانَتْ  
الْمَنْقَطِيعَةُ فَالْمَنْقَطِيعَةُ لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا جُمْلَةٌ الْأَتْرُفِيُّ هُوَ  
يَقْدِرُ فِي قَوْلِهِمْ أَوْ شَاءَ بَلْ أَمْ شَاءَ وَلَيْسَتْ لَا بِمَقْدِرٍ وَلَا  
جُمْلَةٌ **حَدَّثَنِي أَبُو بَعْلَى قَالَ** أَشَدُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ

**عُمَرُ بْنُ عَبْدِ رَبِيدٍ**

يَا دَهْرُ أَوْ مَا كَانَ مَشِيئِي رَقِصًا بَلْ قَدْ تَكُونُ مَشِيئِي قَوْصًا  
أَوْ زَائِدًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَا كَانَ مَشِيئِي ٥ وَأَشَدُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ  
أَشَدُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ أَشَدُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ أَشَدُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ

تَشَدُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلَ يَطْهَرُ بِهِ جَذِبَ الدَّلَامَ وَلَخْلَخَ الْإِسْخِيَّةَ  
**قَالَ** أَبُو عُمَرَ يَوْمًا وَقَدْ يَسْتَلُ لَيْسَ كُلُّ مَقْعُولٍ  
لَمْ يَسْمَعْ فَأَعْلَهُ نَيْمُهُ مَقَامُ فَأَعْلَهُ قَالَ لِي قِيلَ فَمَا بَالُكَ  
كَانَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ لَا تَكُونُ فِيهَا كَيْنَ لَحُوكَ وَكَيْنَ  
مُطْلَقٌ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْبَيْتِ وَتَحْبَرُ لَتَحْبَرُ  
أَنْ يَكُونَ فِيمَا مَقِي قَدْ قَالَ كَيْنَ مُطْلَقٌ صَارَ هَذَا الْكَلَامُ  
خَيْرًا لَا أَبْدَاءَ لَهُ **وَيَسَّأَلُهُ عَنْ أَيِّ مَشِيئَةٍ لَا يَسْتَفْهَمُ**  
**لَمْ لَا يَوْمِي لَنْ فَقَالَ** لَنْ لَا يَسْتَفْهَمُ إِذَا وَصَلَ صَارَ خَيْرًا وَالْجَوَابُ  
إِذَا وَصَلَ صَارَ خَيْرًا وَأَمَّا يَقْعَانِ شَايِعَتِي مَعْنَى الْإِسْخِيَّةِ **قَالَ**  
**وَسَّأَلَهُ أَنْ يَأْتِي أَنَا كَبَّرْتُ لَمْ لَا يَجُودُ فَقَالَ** لَنْ لَا يَفْعَلُ  
مَنْ لَا يَقْعَانِ يَجُودُ وَمَا فَعَلَ وَقَعْنَا الْإِسْمَ وَقَعْنَا مَوْعِدًا لَمْ لَا يَمَارُ نَفْعُ  
مَوْعِدُ وَقَعْنَا مَوْعِدَ الْإِسْمِ **قَالَ** وَلَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ مَجْزُورٌ  
وَجَوَابُهُ جُمْلَةٌ وَلَكِنْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ وَلَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ جَزَاءُ  
بِفَعْلٍ أَيْ وَجَوَابُهُ مَجْزُورٌ وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
الدُّنْيَا فَقَالَ **أَبُو الْحَسَنِ** إِنَّمَا جَاءَ أَنْ يَكُونَ جَوَابُهُ مَجْزُورٌ



من أجل ريد لانه خبر كان وهو فعل مستقبل مثل جوابه  
 وتلك الآيات في الجزاء كما قالوا على أيمان القاء **قال**  
 لا يجوز علي ريد كان ذامال على أن يكون خبرا وفيها كان  
 لك إنما اتمرت في كان علي لا ريد ولا يجوز فيه وبين  
 من قوله بشي ليس له فيه صميمه **قال** أبو يعلى أي لا يجوز  
 من ريد وجله بشي ليس فيه صميمه **قال** ويجوز علي ريد  
 كان البور لأن العلم هنا مضمرة كان وهو مضمرة في البور  
 فلم يفرق بينهما شي **قال** أبو يعلى قال إذا قلت  
 علي ريد كان ذامال هو ريد فالمضمرة في كان  
 هو العلم ولا جوال **قال** سيد الأخبار في العنادين قد  
 مال ليس هو العلم ولا فيه صميمه وإنما هو جال لريد سيد  
 الخبر ولذا قلت علي ريد كان البور فالمضمرة في البور هو  
 العلم لانه ظرف له كما أنه مضمرة في كان **قال**  
 صري نيا قايما ابتداء لا خبر له لانه إنما يختلج إلى الخبر لأن  
 قيد معنى فإذا قلت المعنى استغنى عن الخبر **قلت**

له قايما يضمن صري فقال وكيف يضمنه وهو لا يكون  
 ظروفا له لأن قايما مؤنث وصري مذكر **قال**  
 أبو عمن وإنما وقع الماضي بعد الجزاء راد به المستقبل فلو  
 أن صري صريتك معناه أن نصري أصريك ولا يجوز صريتك  
 أن نصري لأن الفعل الماضي يدخل فيه معنى المضارع نحو جزا إذا  
 قدم صيان لفظة ماضيا ومعناه ماضيا والجزاء لا يكون كذا  
**ويقال** الله لم يمنع إلا شئها أو أن فعل ما بعده فيما قبله  
 يجوز أن يد صريت فقال لأن إلا شئها أو لا شئها  
 بما قبله إنما يستغنى بما بعده ولو فعل الفعل بعد جوف  
 إلا شئها أو فيما قبله لا شئها في الأسماء بما قبله نحو ريد  
 انطلق قلت فلم لا يعمل فيه ما قبله فقال لانه إذا  
 منع غيره كان لنفسه أشد منع قولك يمنع غيره  
 يعني صري أن يد يقول لما منع جوف إلا شئها أو غيره أن  
 يعمل فيه الفعل صيا لنفسه أشد منع قلت فلم لا يعمل  
 ما بعد الجزاء فيما قبله **قال** لانه لا يقدح في عدم ما عمل



فِيهِ الْجَزَاءُ عَلَى الْجَزَاءِ وَكَذَلِكَ لَا يَتَدَمُّ الْمَقْبُولُ الَّذِي عَمِلَ فِيهِ  
 الْعَامِلُ لِأَنَّ الْحَرْفَ فَوَلَا يَتَدَمُّ عَلَى الْجَائِزِ كَمَا لَا يَتَدَمُّ الْحَرْفُ وَرَبَّنَا  
 الْحَارِ لَأَنَّ الْحَرْفَ دَاخِلٌ فِي الْحَارِ مِثْلَ الشَّوْرِ فِي الْحَرْفِ الْمُنَوَّرِ  
 وَكَذَلِكَ مَا عَمِلَ فِيهِ الْجَزَاءُ أَيْ لَا يَتَدَمُّ أَنْ يَتَدَمُّ وَرَبَّنَا أَنْ  
 تَقْضِيَتْ قُلْتُ فَلَمْ لَا يَفْعَلْ فِي الْجَزَاءِ مَا قَبْلَهُ يَعْنِي فِي  
 قَوْلِكَ تَقْضِيَتْ مَنْ قَامَ عَلَى بَعْلِهِ أَيْ يَنْفَعُهُ وَفَالَ إِذَا  
 مَنَعَ غَيْرُهُ كَانَ أَمْنًا لِنَفْسِهِ وَ**وَأَخْبَرَنِي عَنْ**  
 أَبِي هَادِي أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَدَمَّ فِيهِ وَيُخْبِرُ بَقَوْلِهِ  
 سَيَبْوِيهِ مَنْ تَمَرَّدَ أَمْرُهُ وَكَسَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبُو عُمَرَ وَفَالَ إِذَا  
 قُلْتُ كَانَ رَيْدٌ مُطْلَقًا أَرَأَيْتَ كَانَ عَمَلُ الْإِبْدَاءِ وَاجْتَدَتْ  
 لِنَفْسِهَا عَمَلًا فَإِنَّكَ عَنْ مُطْلَقِ عَمَلٍ رَيْدٍ وَاجْتَدَتْ لِنَفْسِهَا عَمَلًا  
 فَيَنْبَغِي أَنْ يُرِيدَ عَمَلُ الْإِبْدَاءِ مِنْ وَجْهِ عَمَلٍ كَمَا فَعَلَ  
 ذَلِكَ فِي مُطْلَقِ قَبُولِكَ أَنَّهُ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَفْعَلُ حِينَئِذٍ الْجَزَاءُ  
 يَقُولُ مَا يَفْعَلُ عَمَلُ الْإِبْدَاءِ عَنْ رَيْدٍ فَفَعَلَهُ أَبْطَلَتْ عَمَلُ  
 رَيْدٍ عَنْ مُطْلَقِ قَبُولِكَ وَكَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْجَزَاءِ أَبْطَلَتْ

عَمَلُ الْإِبْدَاءِ عَنْ مَنْ فَعَلَ يَفْعَلُ عَمَلُ مَنْ عَنْ أَنَّهُ قَالَ  
 لَا يَكُونُ جَوَابُ الْإِسْتِفْهَامِ حَمَلَةً لِأَنَّ جَوَابَ الْإِسْتِفْهَامِ سَيَبْوِيهِ  
 عَنْهُ فَلَيْسَ جَاءَ جَوَابُهُ بِالْفَاءِ مَصْنُوعًا عَلَى هَذِهِ الْعُطْفِ عَلَى  
 تَوَقُّفِ رَيْدٍ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ وَتَضَيُّبٍ أَيْضًا لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِوَلَدِهِ لِأَنَّكَ  
 إِذَا قُلْتَ **أَيُّهَا رَيْدِي أَنَّهُ** فَالْفِعْلُ الْأَوَّلُ يُسْتَحْضَرُ عَنْهُ  
 وَالْآخِرُ مُخْبَرٌ عَنْهُ وَكُلُّ مُخَالَفٍ جَوَابُهُ الَّذِي هُوَ جَوَابُ لَهُ يُضَيَّبُ  
 بِالْفَاءِ وَقُلْتُ **لَا يَكُونُ** الشَّرْطُ لَا يَكُونُ عَامِلٌ عَمَلًا  
 فِي مَعْمُولٍ وَغَايَةُ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ مَوْجُودٌ فَقَالَ أَجَلٌ قُلْتُ  
 رَيْدٌ عَمَلٌ فِي مُطْلَقٍ قَوْلِكَ **رَيْدٌ مُطْلَقٌ** وَدَخَلَتْ كَانَ  
 فَأَرَأَيْتَ ذَلِكَ الْفِعْلَ وَرَيْدٌ مَوْجُودٌ **حَدَّثَنَا**  
**أَبُو عَمِيلٍ** قَالَ أَشَدُّ نَا أَبُو الْعَبَّاسِ  
 مِمَّنْ تَلَوْرُ وَيُشَيِّبُ سِلَاحَهُ الْأَخْيَرُ إِلَّا أَنْتَ تَرَبُّ بِهَذَا الْقَوْمِ أَجْمَعِينَ  
 أَشَدُّ نَا أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 وَقَالَهُ لِي الشَّرْطُ لِلْمَوْتِ مَدْفَعٌ قُلْتُ وَلَا لِلْعَمَلِ لِلْمَوْتِ مَدْفَعٌ  
 وَأَشَدُّ نَا عَنْ أَبِي كَيْسَانَ



وَكُنْتُ رَجُلًا مَرِيضًا لَمْ يَكُنْ لِي شَيْءٌ إِلَّا أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ لِيَسْرَحَ مَعَهُ  
وَأَشَدُّ بِي قَالَ أَشَدُّ أَوْ الْعَبَّاسُ  
أَمَرْتُ بِعَشِيٍّ مَرَّ السَّبِيحَ وَخَانَ قَرَاعَ رِيَا لَا حَجَلَ  
وَقَدْ كُنْتُ أَشَدُّ وَفَعِ الْخُرُوبِ وَتَجَمُّدِي فِي كَفِّي الْمُنْجَلِ

**وحدثنى** من خطبة قال حدثنا عباس بن عبد الله  
البرقي قال — حدثنا جابر بن معاوية قال حدثني المغيرة  
بن معاوية عن أبيه عن مجاهد قال قال — عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه يا أهل العلم والقرآن لا تأخذوا بالعلم والقرآن من أقبسكم  
الزناة إلى الجنة **وحدثنى** أن أبا العباس

كان يدفع أن يكون حاله أن قال والدليل على  
ذلك أنه ما جرى قيس بين الخطير وبها فلم يعثره بالجبر وأخبرني  
عن أبي العباس أنه قال — في قوله لو لأن ندركه بعمة  
من يولد بالعباءة ومومن مؤمن وفي موضع آخر فبندناه  
بالعباءة ومومن فبندناه فبندناه فبندناه فبندناه فبندناه  
في الحديث فليس ذلك متلفع أشد ما وجدته

هذا الحديث في نسخة  
أخرى

أَزِيدُ مَيْتَ كَعْبِ الْخَبَرِ لِي لَأَنْ قَمِيَّتْ لَطِيفَةُ أَفْئَلِ  
فِي عَطْفِ بُلْغَى أَنْ وَصَلَتْ قَطْرُ وَوَجْهَهُ أَنْ عَطْفَ الْجَلَّةِ مِنْ  
الْمُبْدَاءِ وَالْخَبَرِ عَلَى الْقِيَمِ الْعَلِ وَالْفَأْغِلِ لَقَدْ بَرَأَ أَوْ هِيَ نَارُ حَيْثُ  
ذَاكَ لَمْ يَكُنْ هَذِهِ الْجَلَّةُ لَمْ يَكُنْ لَنْ أَمَّا وَلَيْتَ أَوْ وَقَدْ بَعْدَ فِي الْمَعْطُوفِ  
أَيْضًا مَا لَا يَجُوزُ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَزَادَ وَأَنْ نَارُ فَلَمْ يَجِدْ أَنْ رَفَعَ كَقَوْلِهِ أَخْضَرُ لَوْعًا وَفِيهِ  
نَظَرُ وَنَظَرُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ هَلْ لَكُمْ فِيمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ آيَةٌ فَاتَمَّ فِيهِ سَبَاؤُ أَشَدَّ أَبُوبَكْرٍ لِلْيَسِيبِ عَلَيْهِ

كَأَنَّ بَيْنَهُمَا الْمَرْجُوحَ مِنْ ثَلَاثِ تَسْتِيمٍ شَيْئًا عَقَارًا  
وَحَكَأَنَّ قَالَ قَالَ — أَبَدَ كَانَ مِنْ قِيَمَتِهِمَا عَقَارًا شَيْئًا  
بِالْمَرْجُوحِ مِنْ ثَلَاثِ تَسْتِيمٍ ه **فَا** فِيهِ نَظَرُ وَكَذَاكَ أَنْ قَوْلُهُ  
شَيْئًا لَا يَخْلُوَانِ أَنْ يَكُونَ خَبَرًا وَصِفَةً وَكَذَا مَا لَا يَجُوزُ  
لَقَدْ بَرَأَ هَذَا لَمْ يَجُزْ هَذَا كَانَ فِي كَيْفِيَّتِكَ يَصِيبُ عَقَارًا أَنْ يَكُونَ  
لَا يَجُزْ أَحَدٌ هَذِهِ ثَبَتَ أَنْ يَصِيبَ عَقَارًا لَيْسَ كَانَ وَلَكِنْ  
نَحَالُ فَأَمَّا هَذَا فَكَانَ فَالْجَلَّةُ فِيهِ أَيْمَانُ مِنْ قِيَمَتِهِ



المزاج وجميع الخوف للظرف ويؤول الكلام بمثل وان من  
أهل الكتاب وهو ما في التبريل كانه قال كان  
بريقا حمرا المزاج شيتت عقالا فان ذلك لا يمنع في الحال  
ان نجي على الناجيد الا ترى انه قد جاء  
اذا كان يؤمد وكواكب اشعاعا

على الحال فلا يمنع ان نجي املك موصدة وفي في البيت  
اجير لان قد صرنا من اياه الخدوف قائم ف  
**حدثني** ابو علي قال كان ابو العباس يعضر  
مجلسه العباس محمد بن زيد قال فقال له ابو العباس يوما كمر  
سبوك فقال ابو العباست ومثون قال فقال  
لاي العباس كمر سبوك قال ابيع وسنوع وقال  
وحدثنا ابو العباس قال حضرنا مجلسا ليعاظم النبيك فسمع  
كل ما في المجلس فقال مقيم فليل له ابن نجي بل كنم بكلم  
جدا فقال ابو العباس ان يشرق فقد سرقا له من قبل  
انشد ابو العباس للشماخ

٢٨  
تربت سيرة كان صلوعها من الما نجات القسي الموصرا  
انزل القسي الموصرا من الصلوع على الشبيبة والنقد كان القسي  
منها اولها لانك لما اذلت فلم يكن في المندل نقير اضافة  
التي في المندل لمكان لام التعريف في المندل قد زده على الانفصال  
فكون النقير كان القسي الموصرا منها اولها من الما نجات  
والمعنى كان صلوعها من الما نجات اي القسي هي الصلوع فكانه قال  
كان صلوعها الما نجات اي القسي الما نجات ويوزان بحمله  
على اعني كانه لما قال كان صلوعها من الما نجات  
بين فقال اعني القسي وهذا ليس بالحق لان الما نجات هي القسي  
حتى كانك اذا ذكرت الما نجي فقد ذكرت القسي كما انك  
اذا ذكرت المهزبة فقد ذكرت الابل فاذا كان كذلك  
ضعف هذا على وجه التبيين **ع** ليس يضعف عندي  
وذلك انه ليس كل قوس من نجيّة موصرة فاما غرضه التوضيح  
لان نجات صلوعها وردد كبر القسي لما كانت الما نجيّة صفة  
لما يصح ان



أَنْ تَرَى الشَّبَابَ وَالشَّعْرَ الْيَوْنَ مَا يَعْبَأُ بِكَ كَانَ جُنُونًا  
 مَا أَلْبِجُ إِلَى الْيَمِينِ فَإِنْ وَمَا فِيهِ أَمُومٌ صَدْرًا مِغْنَةً وَالْعَوَّلُ  
 فِي ذَلِكَ أَنْ مَا لَا تَعْلَمُ أَنْ تَكُونَ وَقَدْ أَوْجَزْنَا وَلَا تَعْلَمُ أَنْ  
 يَكُونَ الْوَقْتُ لَا مَبْرَأَ أَحَدٍ مِمَّا أَنْتَ لَوْ قُلْتَ أَنَّ الْفِتَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
 وَرَبِّهِمْ لَمْ يَجْزِ لَكَ لَمْ تَأْتِ بِمَا يَكُونُ حَبْرًا عَزِيدَ وَلَا تَعْلَمُ أَنْ  
 تَشْرِكَ الْفِتَالَ فِي حَبْرَةٍ وَلَا خَبْرًا لَكَ لَوْ جَعَلْتَ مَا يَعْبَأُ بِكَ  
 حَبْرَ الشَّيْخِ لَقَدْ كَانَ جُنُونًا غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ فَأَمَّا عَمَلُهُ عَلَى  
 أَنْ مَا لَجَزَاءُ وَالْفِعْلُ يَحْدُثُ فِي مَوْضِعٍ جَزِيءٍ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ  
 فَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِينَا وَأَمْرًا بِالْعَمَلِ فِي بَعْضِ الْأَشْيَاءِ كُلِّ وَاحِدٍ  
 بِمَنْزِلَةِ الْآخِرِ لَا تَرَى أَنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ بِمَنْزِلَةِ أَبَوَادِ الشَّيْخِ  
 فَصَانِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَالْقَضَى  
 وَلَا يَفْقَهُونَهَا وَتَجَارَةً أَوْ لَمْ يَكُنْ أَوْ لَمْ يَكُنْ أَوْ لَمْ يَكُنْ  
 أَبُو بَكْرٍ لَا يَفْقَهُونَ حَبْرَ

لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَفْقَهُونَ بَعْضَ الْبُصْرِ  
 فَالْكَوْنُ أَنَّ مَسْأَلَةَ

تَرَدَّدَ فِيهِ صَوْنًا وَسُجَاعُهَا فَأَجْبَسَ وَأَنْزَلَ لَمْ يَزَلْ أَنْ يَسْرُبَ  
 فَالْكَوْنُ هَلْ أَزَادَ بِهِ جَدْفٌ أَوْ صَمَمَ فِيهِ الْعِلُّ لَا يَخْلُو  
 مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَتَمَّ الْقَدْ لَمْ يَجُزْ لَنْ الْفَاعِلُ لَا يَجْدُفُ  
 وَلَكِنْ أَصَحُّ الْفَاعِلُ فِي الْعَمَلِ لَنْ الدَّكْرِ قَدْ جَرَى وَجَدَفَ  
 الْبَاءُ شَلَّ كَفَى اللَّهُ وَكَفَى

### مَسْأَلَةُ أَوْسٍ أَيْضًا

أَبَا لُحْجَةٍ مَنْ تَوَضَّعَ بَيْنَ مَاءٍ أَمْرًا لَا شَيْءَ دِي قَدَمَيْنِ طَمَلًا  
 أَوْ هَذَا لَا تَكُونُ إِلَّا مُنْقَطِعَةً وَلَا تَكُونُ مُعَادِلَةً لِأَنَّ تِلْكَ قَدْ  
 اسْتَعْرَفَتْهَا مِنَ الْأَوَّلِيِّ أَوْسٍ أَيْضًا

مَجْأُوكَ إِلَّا أَنْ مَا كَانَ قَدْ مَضَى عَلَى كَأَنْ ثَوَابَ الْخِزَامِ الْمُهَيَّبِ  
 كَانَ مَبْنًى تَامَةً وَتَجَوُّدًا تَكُونُ النَّاقِصَةَ وَالْخِزَامُ لَا  
 يَجْدُوفُ تَقْدِيرُهُ إِلَّا أَنْ مَا مَضَى قَائِمًا أَوْ غَيْرَ مَرْدُودٍ وَالْمَقْبُولُ  
 لَا أَعُوذُ إِلَى مَجْأُوكَ هـ أَوْسٍ قِيلَ يَوْمَ مَعْتَشَلٍ هَذَا  
 عِنْدِي لَوْ سَجَّلَ الدُّعَاءَ عَلَى لَفْظِ الْحَبْرِ كَمَا جَاءَ لَا نَضَارُ وَالِدَهُ  
 وَتِلْكَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ بِنَاءُ الْوَقْعَةِ مَوْجِعَ الدُّعَاءِ الْمَشَى كَذَا



لَكَ وَكَانَ الْمُنَادِي وَكَانَ يُنَادِي الْعِلَّةَ فِي قَوْلِ أَيْ عَمَّنْ هـ

### أَوْسٍ

تَسَاقُطُ الْمَشَى أَفْنَانًا إِذَا غَضِبْتَ إِذَا لَجْتَ عَلَى رُكْبَانِهَا السُّجُورُ  
بِشَلْ ضَرْبٌ مُعْلَمٌ زَيْدٌ وَقَلْبٌ لَغِيٌّ إِذَا لَجْتَ الرُّكْبَانُ عَمَلُ الْوُزَعِ

### أَوْسٍ

عَلَى ذِي الشَّهْرِ الْخَوَارِ رَضِيًا وَمَا حَوْلَهَا جَذَبٌ يَسْتَوِي تَلَمَعٌ  
قَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ لَا يَمُطُّعُ فِي عَامِ السِّنَةِ وَيَسَارُ قَوْلُ  
أَوْسٍ هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً فَيَكُونُ مَا يُسْتَعْمَلُ بِهِ صِفَةً وَآخَرِي  
مَصَادَ الْبَيْتِ كَسَفَرٍ غَرَبَ هـ

### ذُو الرُّمَةِ

وَلَكِنَّ الْخِرَامَ لَمْ تَنَابِي فَلَا آخِرِي إِذَا مَا قِيلَ وَتَالَا  
الْأَجُودَانِ يَكُونُ قَالَا أَيْمَ آيَ فَلَا آخِرِي إِذَا قِيلَ تَنَابِي وَتَالَا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا آيَ فَلَا آخِرِي إِذَا قِيلَ هَذَا الشَّأْنُ وَهَذَا الْمَبْدُوحُ  
وَلَيْسَ بِالْمُسْتَحْبَبِّ لِأَنَّ الْحَلَّ لَا يَقُومُ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَلَكِنْ يَكُونُ عَلَى  
تَقْدِيرٍ إِذَا قِيلَ قَوْلُهُ قَالَا سَالِكَا سَائِلَا  
عَنْ قَوْلِهِ فِي خُرُوفٍ ذَكَرَ التَّحْيِيثَ بِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ وَجْهَهُ

وَمِنْ قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِي يَطِيْقُونَهُ وَهُوَ يَرِيدُ يَطِيْقُونَهُ  
فَقُلْنَا أَنَّهُ يَفْعَلُونَهُ مِثْلَ مَا حَكَاهُ مِنْ تَحْيَرٍ إِلَى فَيْهِ فِي الْقَلْبِ  
فَأَمَّا الْبِنَاءُ فَمِثْلُ سَطَرَ لِحَقِّ النَّاءِ يَسْطِرُ وَيَفْعَلُ مُتَعَدٍّ قَالُوا  
يَسْطِرُ الدَّائِمَةُ وَيَفْعَلُ مُلْجُوْدٌ جَرَجَ وَيَفْعَلُ مُلْجُوْدٌ جَرَجَ فَإِذَا  
جَعِلَ اللَّفْظُ الَّذِي فِي الْآيَةِ مَطَاوِعًا وَقَدْ عَدَّاهُ فَلَيْسَ بِسَهْلٍ  
عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَعَدَّى بِبَعْضِ الْمَطَاوِعِ مِنْهُ تَعَلَّتْ قَدْ كَثُرَ ذَلِكَ  
فِيهِ وَمِنْهُ تَعَلَّتْ تَحْلِيْلَاتُ النَّبْلِ لِحَشَائِدِهِ وَتَجَوَّدَ عَلَيْكَ  
وَجَوَّدَ آخِرًا قَرِيبٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
فَكُنَّا عَنْهُ عَلَى الْإِسْبَاحِ أَيْ يَطِيْقُونَ صِيُورَ شَهْرِ رَمَضَانَ  
مَذْفُ الْمَضَافِ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ أَشَدُّ أَبَوَيْكَ

### الْمَرَارِ

إِذَا تَعَلَّتْ بِسَفَرِهَا وَتَعَلَّتْ دُنُوبًا بِشَلْ لَوْ أَنَّ الْعَمَلَانَ  
وَقَالَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ دُونَ مَا يَسْتَقُولُ الْبَسْفَرَةَ هـ  
دُنُوبًا مَصْنُوعٌ بِمَا ذَكَرَ عَلَيْهِ تَعَلَّتْ وَتَعَلَّتْ أَيْ شَفَّتْ دُنُوبًا  
فَإِنْ قَالَتْ فَلَمْ لَا تَنْصِبْهُ تَعَلَّتْ فَإِنْ تَعَلَّتْ لَا تَعْدِي كَمَا لَا



عَدَنِي قَوْلَهُ لَمْ يَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فِعْلَتٍ وَمَضَارٍّ عَمَّا يَفْعَلُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ الْمَضَارُّ مِنَ الْقَهْلِ وَالْعِلَلِ كَالظَّمَاءِ وَالْعَطَشِ  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ مَتَعِدِيًا مَضَارٍّ عَدَنِي يَفْعَلُ فَمَا قَوْلُهُمْ  
يَعْلَهُ فَلَيْسَ مِنَ الْعِلَلِ فِي شَيْءٍ وَهُوَ مَضَارٌّ عَدَنِي بِالْجَمْعِ يَعْلَهُ أَنْشَدَ  
أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْشُرُ عَنْ الْأَمِيحِيِّ كَانَ بِالزَّيْنَاءِ الْمَعْلُولِ  
عَ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَدِّي عَلَى فِعْلَتٍ فِي الْمَضَاعِفِ  
إِذَا كَانَ الْمَاخِي فَعَلٌ فَإِنَّ فِعْلَتَ الْمَضَاعِفِ فِي كَوْنٍ قَالُوا  
شَمَحْتُهُ أَشْمُهُ وَعَضَضْتُهُ أَعْضُهُ وَيَنْفَعْنِي أَتِفُهُ وَرَبَّيْتُهُ  
أَرْبَيْتُهُ قَالُوا — كَانَ لَنَا وَهَو قَوْلُ رَبِّهِ هَ وَبِشَلْ هَذَا  
الْبَيْتَ قَوْلُكَ دِي الرِّمَّةِ لَدُو عَجَبَةٍ كَلِمَتَيْنِ وَنَحْوُ  
فِي أَنْ يَنْجَابَ كُلُّ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَبِيضٌ وَنَحْوُ وَالْبَيْتُ  
أَجِبْتُمْ مِنْ قَوْلِ دِي الرِّمَّةِ لِأَنَّ الْعَامِلَ إِذَا كَانَ مَعْنَى  
يَعْلَهُ لَا يَجُوزُ فِيمَا يَنْ كَوْنُ بَعْدَ لَا قِلَّةَ وَلَا يَكُونُ هَذَا  
الْفِعْلُ الْمَقْدُورَ الَّذِي يَنْصَبُ دِي وَأَجَابُوا لَا إِذَا كَانَ شَيْءٌ  
يَعْلَهُ قَالُوا —

جِي إِذَا أَتَى كَوْنُهُ قَائِدٌ شَيْءٌ لَا يَنْطَرِدُ بِإِلْهَالَةِ الشَّيْءِ  
مَنْعًا بِجَوَابِ — جِي إِذَا بَلَّ النَّاصِبُ لِدُنُوبٍ هُوَ مَا دَلَّ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُ قَهْلَتِ وَعَلَّتِ جِي أَنْكَ إِذَا كَرِهْتُمَا فَمَا كَانَ قَدْ  
كَرِهْتُهُ فَإِنْ كَانَ كَذَا لَمْ يَكُنْ النَّاصِبُ لِرَبِّهِ فِي لَرَبِّهِ  
فَرَبِّهِ أَوْ لَرَبِّهِ لَمْ يَكُنْ النَّاصِبُ هُوَ إِذَا هَلَّتْ وَعَلَّتْ أَتَيْتُ  
لَا فَا لَا تَهْلُ وَلَا تَهْلُ جِي شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ كَذَا لَمْ  
أَجَابَتْ إِذَا إِلَى جَوَابِ فَلَيْسَ تَرْبِيَةُ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ  
قَبْلِهِ دِي وَأَجَابُوا شَاءَ اللَّهُ

## مَسْأَلَةٌ

قَالَ — أَلَيْسَ الْبَاءُ فِيمَا رَأَيْتُ وَقِيمَ كَالِ وَأَفِيدَ كَلَامًا  
مَوْعِدًا هَذَا كَمَا يَجِبُ فِي مَثَلِهِ قَالَ — وَالْبَاءُ فِيمَا مَوْعِدًا  
لِأَنَّهُ شَبَّهَا بِمَا وَقَرَّ دِي فَجَوَزَ كَوْنُ الْبَاءِ زَائِدًا فِي  
قَوْلِهِ كَانَ يَرْتَفِعُ كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو يُونُسَ فَلَيْتَ بَادِيَهُ  
فِي خَوْفٍ عَكْرٍ فَكَوْنٌ عَلَى هَذَا شَيْئًا عَقَرًا حَبْرًا  
الْأَخْبَرُ مَثَلُ خُلُوِّ خَامِضٍ وَيَكُونُ كَانَ فِيمَا شَيْئًا



عَمَّا لِلْمَرْحِ أَيُّ لَأَجْلِ الْمَرْحِ **مَبْنِيَّةٌ**  
 إِذَا دَخَلَتْ اللَّذَرُ وَكُلُّ مَمْلُوكٍ يَوْمَئِذٍ جَرَّ لَهَا ظُورٌ وَمَسَدٌ مِنْ  
 أَنْ يَكُونَ مَسْجُودًا بِحَرِّ آدَمَ فَلَا يَكُونُ مَسْجُودًا بِحَرِّ آدَمَ لَوْ  
 كَانَ مَسْجُودًا بِحَرِّ لَوْ جَبَّتْ أَنْ تَعْبُو مَا كَانَ فِي مَلِكِهِ يَوْمَ  
 يَخْلَفُ وَلَا يَدْخُلُ مَا اشْتَرَاهُ بَعْدَ لَأَنَّهُ لَا شَيْءَ فِي الْكَافِرِ يُوجِبُ  
 دُخُولَهُ فِيهِ قَدْ لَمْ يَسْأَلُوا بِحَرِّ لَوْ يَكُونُ يَوْمَئِذٍ كَأَنَّكَ  
 قُلْتَ كُلُّ مَمْلُوكٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ أَوْ يَوْمَئِذٍ لَوْ يَوْمَئِذٍ فَإِنَّكَ لَأَنْ  
 كَذَلِكَ دَخَلَ مَا كَانَ فِي مَلِكِهِ يَوْمَ خَلَّتْ وَمَا  
 اشْتَرَاهُ بَعْدَ لَا تَرَى أَنْ مَا اشْتَرَاهُ بَعْدَ فَوَدَّ يَوْمَئِذٍ فَإِنَّكَ  
 كَانَ كَذَلِكَ عَمَلُ الْكَافِرِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ  
 كَانَ الْوَجْدُ الْآخِرُ يَوْمَئِذٍ لَا تَرَى أَنْ حُكْمُ الْمَعْمُولِ أَنْ يَكُنِيَ الْعَامِلُ  
 وَلِيَّ هُوَ الْعَامِلُ وَقَدْ وَلِيَهُ يَوْمَئِذٍ الَّذِي هُوَ مَعْمُولُهُ هَذَا مَوْ  
 الْأَشْبَهُ الظَّاهِرُ وَأَنْ كَانَ الْإِنْسَانُ فِي الْعَرَبِيَّةِ يَوْمَئِذٍ عَيْرَ  
 تَالِكٍ وَمِنْ قَوْلِهِ **أَبُو حَنِيفَةَ** فِي قَوْلِهِ أَنْتَ طَائِفٌ  
 الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ بَأْوَالِ الْوَقْتِ الَّذِي يَوْمَئِذٍ لَأَنَّهُ الَّذِي يَكُنِي

الْعَامِلُ وَيَنْفَضُّهُ وَالْآخِرُ لَقَوْلِ الْعَامِلِ لَا يَنْفَضُّهُ وَالْآوَكُ  
 هُوَ لَا ظَهَرَ أَنْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ وَلِيَّ مَا عَمِلَ فَنُفِذَ مَا فَعَلَ

### أَوْسَى

إِذَا مَا زَانِي نَفَسَ الرَّقَبَ بِأَيْدِيهَا وَأَنْ نَظَرَتْ فِي نَارِ النَّارِ يَوْمَئِذٍ  
 قَالَتْ يَتُوكَ تَوَعَّدَنِي وَتَعْبُرَنِي عَلَيَّ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى غَيْرِي كَانَ  
 مَدْلُجًا **فَا** مَدْلُ مَا يَقَالُ عَنْهُ لَوْ عَمِدَ وَالْهَبْدُ  
 كَالْمَثَلِ هُوَ عَمْدِي كَقَوْلِهِ أَجُولِي نَفَسَ أَيْشَتَكَ مَدْرُوعًا

### الْبَاطِلَةُ

يَتَالَعُ عَمْدًا أَوْ تَجَاهِرُ أَمْرِي إِلَى رَبِّهِ رَبُّ الْبَرِّ تَارِكُ  
 قَالَتْ رَبُّ الْبَرِّ يَعْنِي الْمَدْفُوعَ تَقْدِيرُهُ رَبُّ الْبَرِّ تَارِكُ  
 إِلَى رَبِّهِ تَقْدِيرُهُ مَا أَصْلُ نَفْسٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْمَبْنِيَّةِ هَذَا يَدُلُّ  
 عَلَى جَوَانِ تَقْدِيرِ خَيْرِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ كَلَامُ بُوَيْي طَوْلَاةَ

### الْبَاطِلَةُ

فَلَمْ يَمْرُؤَ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ وَمَا رَفَعَ الْحُجَّجَ إِلَى الْآلِ  
 لِلْمَبْنِيَّةِ تَكْلُفٌ فَتَعْبُرَنِي فَكَيْفَ وَمِنْ عَطَائِكَ خَلَّى تَالِكُ



ما أحببنا عليا ولا نفي لكلامك قولك الله لم يبد  
 يخلق والنور بعد ذلك الإضافة أو كقول الصادق عليه  
 السلام الذي كنا نقول بغيرك ألا الله لما لم يخلق لا يرا لا يبد  
 بمقتضى الفعل عليه بغير الله لا يفعل والجواب —

### مقالة أبو زيد

تحدث علي أن كان في قلبه أنه في جواب عن غيره  
 وجعل يأنس في اسم ليت شبهت لغيرها وقد فعل بالمفعول  
 والفعل بفعل تارة بنفسه واخرى بالياء قال ألم يعلم بأن  
 الله يرى ولم يولد الله فوالله المير ومثل هذه أمثلة  
 الفعل على تعديته تارة بنفسه واخرى بحرف الجر ي زيد والزيد  
 فإن قلت فكيف يكون على أصما زايتم ليت كقول  
 اليت أي نعم قد توسعتي تمت الذي ما بين عمريك والفر  
 فإن قلت لا يستقيم إلا بغيره لأن متوجهة وبعد الظرف  
 في خبر أن قد خبرت كما يبد في قولك علمت أن زيد في  
 قولك علمت أن زيد في قولك علمت أن زيد في قولك

فإن يابو يفتح الجمل أخبارا لما يركب على حجة قول أبي الحسن  
 في جازم أن قاما أن يركب لا تتركب لما على لا يكون جملة  
 ولا يحدوث وقد تقدم أن الإشعر قد يجوز أن ينصرف بغير ما  
 من الآخر لأن كل واحد منهما كالأخر وبنائه مبدية  
 قال أبو العباس في المدخل المصنوع لا صورة له في الخطم

### مقالة

فما بين قول — أجمعا أن لا يجوز لزيد ضربته الأثر  
 أثر يقولون في زيد ضربته أنه مستوجب بفعل ضربته  
 ففشيته وما وصل بالأمور كما لو أصل بنفسه فإن قلت  
 فاضم ففولا يصل بالأمور ويكون هذا الظاهر ففشيته  
 كزيد ضربته فإن الواصل بالأمور لا يفسر بالواصل بغير الأمر  
 الاثر فيك لا نقول — يزيد لقينه وأنت تهمز مرتين  
 فكذلك القرآن يذريه وأما الذي لا يذريه يذري عليه  
 وبشله ونحوه على منتهى ما يجد ما بينا ولو قال  
 قابل وقد يركب في القرآن ففعل الأمر لا لم يطلع



ع مَدَّ وَجْهَهُ فَتَتَ أَنَا قَدِّمًا بَابِيَّةً وَجَوَارَةً أَنْ تَكُونَ  
الْأَرْجَا لَا مَنَّةً وَبَدْرُ سِيَّةٍ خَالٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ أَيْلًا  
أَطْلَاهَا بِالسَّمِيرِ لَمْ يَكُنْ فَعَلٌ لَا يَتِمُّ فَاغْلٍ وَيَجُوزُ فِيهِ أَيْضًا وَجُوهٌ  
غَيْرُ هَذَا

الْأَغْشَى  
وَأَقْرَبُ عَيْنِي مِنَ الْعَابِيَاتِ أَمَا بَكَ جَاءَ وَأَمَا أَنْتُمْ  
مِنْ كُلِّ صَبَاءٍ لَا تَغْلُوبُونَ فِي قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ صَبَاءٍ مِنْ أَنْ  
يَكُونَ مَتَّعِلَةً بِالْعَابِيَاتِ أَوْ مَا تَجِدُهَا مِنَ الْمَتَّعِدِّ وَالْفَعْلِ فَأَنَا  
لَمْ تَقْرَأْ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثِ بَيَّنَّ أَنَّ بَدَكَ مِنْ قَوْلِهِ مِنَ الْعَابِيَاتِ  
وَبَشَلَهُ أَنَا وَاحِدًا بَنِي جَلَّانِ الشَّجَاعِ قَرَّبْتُ مَبْرَأَةً  
أَجْبَارًا أَبُو يُوَيْسَ الْإِجْتِهَادِ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَجْكَارِ  
وَاحِبًا رَأَيْتُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُ الْخَطَأَ فِيهَا هَ وَابْنُ دَاوُدَ  
عَلَى ذَلِكَ بِغَيْرِ شَيْءٍ مِنْهُ قَوْلُهُ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَادَكَ اللَّهُ مَعَ  
فَا هَذِهِ مَقُولَةٌ مِنْ رَأْيِي أَيْ لَعَنْتُكَ وَالرَّأْيُ لَا يَكُونُ  
مِنْ خِلَافِ الْعَصْرِ وَلَا مِنَ الْمَعْدِيَةِ أَيْ مَقْبُولِينَ لِبَنِي دَاوُدَ فِي  
بَابِ الْمَقْبُولِ وَالْقَائِلُ فِي الْعَلِيَّةِ وَهِيَ مِنَ الْقَائِلِ لَا مِنْ

النَّبِيِّ وَالْأَبْرَافُ يَقُولُونَ أَنْ رَأَيْتُ كَذَا فَعَلْتُ وَبَارَيْتُ فِي كَذَا  
فَيُقْبَلُ مِنْهُ مَا مَوْعِ الْآخِرِي حَبَسَانِ  
وَقَالُوا بَانَ الْفَكْمُ فَلَيْلُ الْوَاحِدِ أَيْلُ أَيْضًا وَمِنْهَا  
قِيلَ أَرَادَ بِشَيْءٍ أَيْ وَبَشِيرٍ أَيْضًا فَلَيْلُ الْوَاحِدِ ع ع أَيْ  
وَالْعَا وَبَشِيرًا كَقَوْلِهِ أَلَا فَالْشَّائِئُ هُنَّ أَوْ يَنْصِفُ نَالِشَ  
أَيْ أَوْ شَعْرَيْنِ وَبَشِيرًا نَالِشَ ه هَذَا عَلَى غَيْرِ التَّخْفِيفِ الْبَشِيرُ  
لَكِنْ عَلَى الْبَدَلِ عَلَى خِلَافِ خَطَأٍ فَلَا يَكُفُّ الْيَاءُ خِلَافَ مَا  
لِيَكُونَ مَا وَيَكُونُ عَمَّ الْجَمْعِ ه قَالَ أَبُو الْعِشْرِ بِذَلِكَ  
عَلَى أَنَّ الْهَاءَ أَجْمَ وَبَعْدَهُ عَلَى خِلَافِ الْهَاءِ لَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَنْ  
كَانَ الْفَتْحَانِ وَاحِدًا قَوْلُهُمْ جَاءَ فَعَلَبَ الْأَوَّلَةَ وَلَا  
تَحِيصُهَا فَعَلَبَهَا بَيْنَ يَدَيْ ه فَا أَنْ قُلْتَ كَيْفَ يَجْعَلُ  
أَسْتَدْلَاهُ عَلَى قَوْلِ الْهَلِيلِ فِي جَاءَ ه بَيِّنُ ه الشَّائِئُ  
الْمَقْبُولَةُ مَعًا عَلَى قَوْلِهِ فِي بَشِيرٍ يُؤْنِ لَا يَتِمُّ أَنْ يَكُونَ  
بَيْنَ يَدَيْ وَلَكِنْ يَتِمُّ أَنْ يَكُونَ يَاءُ فَعَلَبَ جَاءَ بِي وَلَوْ سَمِعَ شَيْءٌ  
مِنْ هَذَا السِّلِّ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ عَلَى الصَّرْفِ أَنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ



يَجُوزُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَوَافِي وَلَمْ يَكُنْ رَكُونٌ عَلَى الْخَفِيفِ  
مِثْلَ يَسْتَهْزِئُونَ لَأَن هَذَا الْخَفِيفُ مِثْلُ ذَلِكَ الْخَفِيفِ فِي هَذَا  
الْقَرْبِ وَكَمَا لَا يَكُونُ مِنْ بَرٍّ عَلَى قَوْلٍ عَمُّو كَذَلِكَ  
لَا يَكُونُ عَمُّهُ عَلَى وَجْهِ الْخَفِيفِ لِأَن يَكُونُ عَلَى قَوْلٍ  
مَنْ جَمَعَ مِنْ هَذَا بَرٍّ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ عَلَى الْخَفِيفِ أَنَّهُ يَجْمَعُ أَغْضَابَ  
خَطَائِهِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ خَفِيفٌ خَائِي عَلَى يَدِ يَسْتَهْزِئُونَ عَلَى قَوْلِهِ  
وَذَلِكَ زَيْدِي هـ  
**مِثَالُ**  
مِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ فَعْلَ مَوْضُوعٍ لِلْجَارِ كَمَا كَانَ قَوْلُ  
أَنْ لَفْظَ الْجَارِ مَعَ الْأَمْرِ لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْءٌ مِنَ الزَّوَادِ وَالْمُسْتَلَمِ مَعَ  
الْأَمْرِ الْأَخْرَجِي دَخَلَتْهُ أَحَدِي التَّوْبِيخِ أَكْثَرُ الْأَمْرِ فَالْجَارُ  
الْعَلَامَةُ هُنَا خِفَابُ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ الَّذِي لَا رَاكِدَ  
فِيهِ مَوْادَّ يَسْلُكُ الْجَارُ وَالْعَلَامَةُ فِي صِلَانِهِ وَعَلَى هَذَا الْحَقُّو  
الْقَبِيحُ وَتَوَفُّوهُ لَمْ يَسْتَقْبَلْ دُونَ الْجَارِ فَذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْأَمِلَ  
الَّذِي لَا رَاكِدَ فِيهِ الْأَمِلُ الَّذِي هُوَ الْجَارُ هـ  
**مِثَالُ**

عَلَيْهَا التَّجَعُّلُ الْفَضْلُ أَتَى أَنَّ الْفَضْلَ صِفَةً بِمَجْمُوعَةٍ عَلَى الْمَوْضِعِ  
الْأَوَّلِيِّ لَأَنَّ الْمَلُوكَ فَاعِلَةٌ فِي الْمَعْنَى فَعَمِلَ الصِّفَةُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ  
أَحْفَظَ عَنْ أَصْحَابِنَا أَهْمُ حُكْمًا هَذَا الْخَوْصُ فِي مَوْضِعٍ وَقَدْ بَرَزَ شَيْءٌ  
آخَرُ غَيْرُ هَذَا هـ  
**مِثَالُ** يَسْتَقِيمُ أَنْ تَعْمَلَ عَلَى قَوْلِهِ  
بِمَا وَكَلَّ الْأَنَ مَا كَانَ قَدْ سَمِيَ عَلَى كَأَوَابِ الْجَزَارِ الْمُنْهَبِرِ  
سَعْلِيَّةً بِقَوْلِهِ كَأَوَابِ عَلَى قَوْلِهِ أَكُلَ تَوْرِكَ تَوْرَبِ  
يَجْرِي عَجْرِي قَوْلِكَ هَذَا يَشَاهِدُ الْأَثَابَ فِي الدَّلِيلِ وَلَا يَجْعَلُهُ مَسْجُودًا  
بِالْمُتَدَرِّجِ فَكَوْنُ قَدْ فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا بِالْإِسْتِثْنَاءِ أَنْ يَجْعَلَ  
الْإِسْتِثْنَاءَ بِمِثَرِ أَوْ الْعَطْفِ وَلَيْسَ شَيْءٌ وَأَنْ كَانَ شَيْءُهُ فَعَلًا  
كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَمْنَعْ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ بِمِثَرِ الْمَفْعُولِ  
فِي الْعِلَّةِ الْأَوَّلِيِّ لَكَ لَوْ قُلْتَ أَلَمْ يَكُنْ قَامَتْ إِلَّا الْإِمَاءُ بِسَعْلِيَّةٍ زَيْدٍ  
جَارَ هـ  
**مِثَالُ** فِي ثَبَتِ  
خَتَانٌ هَذَا عَمِّي وَمِثْلُهَا ثَبَتَ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَهُوَ أَنَّهُ لَا يَغْتَرَفُ  
أَشْهُبًا صَمُوعًا بِالْوَادِ وَالنَّوْنِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ لَا تَرَاهُمْ إِلَّا أَرَادُوا



جمع ذو عدلوه الى لفظ الآخر وهو قولهم الد وتب وكذا لك  
ما شوه فالواد واو دي ولم يقولوا دان ولا دين ولا دون  
فذلك ما يقع هذا ايضا ووجهه انه شبيه الينا كى بالياء  
المتفصل نحوذ والاب وقالوا في ثنيه دان فلما انجد الجمع  
عك الى لفظ الآخر فقالوا الا بعد ولم يجمع بيت حسان  
وتبينهم دان بقوة لهاء الهم في الشدة على حرف واحد  
وهذا القرب من الجمع من قياس الشبهة الا ان هذا مظهر وليس  
بشيء مثله وقد سخاقت المصنف المخصوص في اقيام كثير من

### مبيالة

قوله شئ الملوك يدك على صحة قول شيبويه ان شئت ومن  
البرق يحوب بفعل الخبر لا ترى انه لا يجوز ان يكون  
المشئ منا مشيئا بالسلوك للفصل بين الفعل والمؤنول  
ولا بد ان من فعل الآخر واذا جمع ما جمع في كل موضع

### مبيالة

فان بمانك على فخر ومننا انه لو وصفته من جمع الرفع

لونه ان سم فاء الفعل من مبيد وفتح الواو ففعل الكلمة من  
باب فوك وفبك ولنت كذلك لقولهم  
انك الميول امرت فوكة جملة مبيالة  
من خطاى كزاي دخل ضربت وامزاه لك في امزاه ولا ثة  
اوجه ان شئت زددت على ابي في نسيه وفتح واو شئت  
زددت على ما بعد ابي ومن خطا فاجدي  
ابو علي الحسين بن محمد بن عثمان البصري يثني شيع وتلاش وشيابة  
قال جدنا ابن ابي جبة قال جدنا ابو بكر بن ابي شيبة  
قال جدنا ابن ابي فديك قال جدني اسمعيل بن  
امين بن علي بن عبيد موسى بن عقبة عن هشام بن عبد وة  
عن ابي عبد عن غياثة عن الحسن بن علي قال علي يسئوك الله  
صلى الله عليه وسلم ان قول اذا فرغت من قراءة في الوتر ولم  
يؤا الى الركوع اللهم امدي من منى وبارك  
فيما انيت وفي شهما قضيت لك تقضى ولا تقضى عليك انه لا  
يملك من واليت تباركت وتعالى







فَاللهُ الَّذِي أَحْبَبَ إِلَى عَيْنَيْهِ وَجْهَهُ وَمَوَانِ  
 خَاشِيٍّ لَمْ يَكُنْ حَرْفٌ أَشْبَهَهُ وَحَرْفٌ حَزِيصٌ يَدْخُلُ  
 إِلَّا عَلَيْهِ حَرْفٌ وَخَطِيزٌ وَأَشْبَهُ ذَلِكَ قَوْلُهُ مَا صَرَّحَتْ بِهِ  
 وَلَا غَيْرُهَا إِنْ الْوَاوُ مَا دَخَلَتْ خَلِصَتْ لَا لِنَفْيٍ وَلَوْ لَمْ يَدْخُلْ لَكَانَتْ  
 عَلَى طِفَّةٍ نَافِيَةً وَكَذَلِكَ خَاشِيٍّ وَمَا يَكُونُ مِنَ الْحَرْفِ  
 إِلَّا بِشَبَّاهٍ فَهَذَا يَكُونُ لَغَيْرِ الْأَشْبَهَاءِ إِلَّا تَرْتِيبًا لَيْسَ وَلَا  
 يَكُونُ وَلَا يَنْتَعِلُ صِفَاتٍ فِي قَوْلِهِمَا إِنِّي الْمَرْءُ لَا تَكُونُ قَوْلُهُ

### مِثَالُهُ

قَالَ رَوَّادِيَّةٌ وَلَا يَسْمَا الْوَجْهَةُ الثَّلَاثَةُ فَ  
 وَالْوَجْهَةُ عَيْنِي لَيْسَ بِالشَّهْلِ وَوَجْهَهُ أَنْ تَجْعَلَ مَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ  
 وَتَضَيِّبُ يَوْمًا عَنْ تَمَامِ الْجَيْمِ بِالْإِصْبَاقِ

### مِثَالُهُ

قَوْلُهُ وَفَوْقَهَا مَعْجِي عَلَى مَطْبَعِهِمْ يَكُونُ الْعَابِلُ فِيهِ  
 أَنْ تَكُونَ لِمَا تَكُونُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْحَالِ مِنْهَا كَرَدِ  
 إِلَى كَرَدِ مَعْجِي لَمْ يَكُنْ يَجْعَلُهُ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَعْجِي

رَبِّ أَنْ يَجْعَلَ فِي الْحَالِ عَلَى الْمَعْجِي وَإِنْ كَانَ فِي تَطَرُّفٍ لَفَتْ عَلَيْهِ  
 لَمْ يَكُنْ الْمَرْدُ فِي الْأَيَّامِ مُتَقَدِّمٌ وَالْمُسْتَقْدِمُ فِي الْبَيْتِ جَمْعٌ وَصَحْبِي  
 مِنْ نَفْعٍ بِالْمُسْتَدْرِ وَأَمَّا وَفَوْقَهَا فَمِنْ نَفْعِهِ بِفَقَا كَانَ  
 مَصْدَرًا أَلَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَلَا يَكُونُ مُنْصِبًا بِفَقَا لَمْ يَكُنْ  
 فَعَلٌ لِلصَّحْبِ وَكَأَنَّهُ فَعَا وَفَوْقًا مِثْلُ وَفَوْقٍ ثُمَّ جَدَفَ  
 الْمَوْجُوفَ وَأَقَامَ الصَّفَّةَ مَقَامَهَا ثُمَّ جَدَفَ الصَّفَّةَ وَأَقَامَ  
 الَّذِي أَصْبَحَتْ إِلَيْهِ مَقَامَهَا وَكَانَ ذَلِكَ حَيْثُ مِنْ حَيْثُ  
 كَانَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ كَرَّةً هـ

### مِثَالُهُ

الْأَفْهَامُ السَّيْلُ الطَّوِيلُ لَا يَغْلِي لَا تَقْلُو الْيَاكُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ  
 وَلَمْ يَأْخُذْ وَأَمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَوْلِهِ أَمْ يَأْتِيكَ فَالْثَّانِيَةُ لَا يَجُودُ لَمْ يَكُنْ  
 لَا مَوْتٌ هَذَا وَالْأَفْهَامُ أَوْجُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ هـ

### مِثَالُهُ

وَلَيْسَ قَوْلُهُ عَنِ مَوَالٍ مِثْلِي هُوَ مَوْجَعٌ مِنْ سَلَوَاتٍ أَوْ سَلَوَاتٍ  
 وَأَمَّا كَرَسَلَوَاتٍ مَعْدِلًا وَفَوْقَهَا مِثْلِي هـ



أَنْ يَكُونَ كَالْمَطَاوِغِ وَكَأَنَّهُ وَضَعَ مَطَاوِغًا مَوْضِعَ مَطَاوِغٍ لَا جِنَا  
 فِي الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا أَشْتَالَ يَهِيلُ فِي الشَّجَرِ الْأَرْزَاقِ  
 شَالَ كَالْمَطَاوِغِ لِقَوْلِكَ أَشْلَتْهُ فَشَالَ هَذَا وَجْهٌ وَجُورٌ  
 أَنْ يَكُونَ مُمْتَسِلًا مَطَاوِغٌ بِسَلْسَلَةٍ تَمَّ خَفَفَ لِلْقَائِمَةِ كَيْسَرٌ وَصَرٌ  
 تَمَّ أَطْلُقَ الْقَائِمَةِ يَحْوِي كُلَّ كِلٍ وَجُورٌ أَنْ يَكُونَ مُمْتَسِلًا لِيُضَاهِيَ  
 أَبْرَكَ الْأَمْرَ الْقَائِمَةَ يَأْتِي عَلَى حِدِّ قَضَبَتٍ وَجُورٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
 مِثْلٍ هُوَ وَأَسْلَمَتْهُ أَنَا مِنْ تَيْلٍ أَوْ رَأَى يَنْقُطُ فَيَكُونُ مَعْلًا مِثْلُهُ  
 وَتَيْلٌ مِنْ قَوْلِهِ فَتَيْلٌ تَيْلٌ مِنْ تَيْلٍ تَيْلٌ مِنْ دَاوُو  
 تَعْلَلُ مِثْلُهُ **مِثَالَةٌ** أَلْهَاءُ فِي  
 تَعْلَلُ تَخْرُجُ الْأَيْمُ مِنْ شَبَابِ الْعِلَالَةِ أَلْهَاءُ فِي زَادَ قَدْ فِي  
 أَخْرَاجُهَا الْأَيْمُ مِنْ شَبَابِ الْجَمْعِ فَإِنْ قُلْتُ فَلَا يَصْرِفُ تَعْلَلُ  
 إِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى تَعْلَلٍ كَشَعْبَةٍ وَشَعْبَةٍ لَمْ يَزَلِ أَلْهَاءُ قِيلَ أَنْ  
 أَلْهَاءُ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ سَقَطَتْ فَتَدْعَاهُ بِمَعْنَى الْخَبَرِ تَقْتَضِ  
 الْأَيْمُ وَهُوَ سَقُوطُ أَلْهَاءُ لِلْجَمْعِ فَيُضَارَكُ مِثْرَةٌ وَمِنْ هَذَا بِمَا  
 تَقْتَضِ الْأَيْمُ **مِثَالَةٌ** قَالُوا أَنْ قَالُوا

قَالُوا لَوْ لَا يَكُونُ الْحَبْرُ فِي الْقَدْرِ مُوْخَرَّجًا أَنَّهُ قَالَ  
 أَنْ فِي الدَّارِ رَيْدًا كَانَتْ فَلَا يَسْقُطُ بِذَلِكَ حُكْمُ مَا يَلْقَى الظَّرْفُ  
 قِيلَ يَنْجِي هَذَا الْفَصْلَ كَمَا فَجَّ كَانَتْ رَيْدًا لِحُكْمِ تَأْخُذُ فَإِنْ  
 قِيلَ فَتَدْعَاهُ فَإِنْ يَحْتَمِلُ الْحَالُ مِصَابَ الْقَلْبِ قَدْ قِيلَ  
 قَدْ رَوَى الْبُعْدَ ذِيُونُ هَذَا مِصَابَ الْقَلْبِ وَذَلِكَ عَلَى  
 أَيْمُنَ كَرَاهِيهِمْ الزَّيْجُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَصْلِ قَدْ رَوَاهُ عَنِ النَّصِيبِ  
 وَجُورٌ يَقُولُ الْخَلْفُ قَدْ قِيلَ بِذَلِكَ أَمَا كُنْ جُورٌ يَكُونُ  
 مِثْلُهُ **مِثَالَةٌ** مَسْأَلَةُ مَنْ خَطَّ ابْنُ كَرِ  
 قَدْ يَكُونُ عِلَّةُ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ شَيْءًا كَثِيرًا فَمَنْ سَقَطَ بَعْضُهَا  
 لَمْ يَكُنْ عِلَّةً وَيَكُونُ أَيْضًا عَكْسُ هَذَا أَنْ يَكُونَ عِلَّةً وَاحِدَةً  
 لِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ٥ ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا عَقِيبَ قَوْلِهِ  
 الْبُعْدَ مِنْ إِذَا أَتَتْكَ الْأَيْمُ تَرَأَوْعَتُ عَلَى رَجْعِ دِكْرِهِ فَعِلًا  
 يَنْصِبُهُ وَلَيْسَ قَبْلَ الْمُبْدَأِ كَلَامٌ رَفَعَهُ بِمَا عَادَ عَلَيْهِ مِنْ دِكْرِهِ  
 قَالَتْ عَمِلَ اللَّهُ فِعْلَهُ وَعَمِلَ اللَّهُ مَرَّتَ بِهِ قَالَتْ  
 أَلَمْ يَكُنْ أَيْمًا هَذَا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ



فَلَا يَسْتَعِظُ هَذَا قَوْلُكَ إِنَّ رَبَّكَ خَصَّ بِكَ لِأَنَّهُ قَدْ نَعَّمُ عَلَيْكَ فِي فِرَاقِ  
مَجْمُوعِ بَلَدِكَ الْأَوْصِيَاءِ إِلَى كَيْفَ كَانَ جَمْعُهَا عَلَيْهِ ع هَذَا  
مَعْنَى لَفْظِ أَبِي بَكْرٍ ع مِثْلَ عَمَلِي خَطِيئَةً  
بِوَعْدِ قَوْلِهِ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمُنْبَدَّ بِرَفْعِ حَبْرَةٍ وَجَدَهُ قَوْلُهُمْ بِحَسْبِكَ  
رَبُّكَ وَهَلْ مِنْ رَجُلٍ قَابِلٍ وَبُوجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ نَفْعِ  
بِالْمُنْبَدِّ وَكَذَا بُوَجِبَ عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ بِحَسْبِكَ رَبُّكَ أَنْ يَكُونَ  
خَيْرًا مِنْ نَفْعِهَا بِالْمُنْبَدِّ إِلَّا أَنْ تَقْرُبَ ع مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَاءِ مَا لَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كُلِّ مُنْبَدٍّ لَمْ يَعُدَّ وَكَأَنَّهَا لَيْسَتْ  
مِنْكَ وَلَكِنْ أَمْ يَكُنْ مِنْكَ فَكَأَنَّهُ قَالَ حَسْبِكَ رَبُّكَ إِلَّا  
تَرَى أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ الْبَاءَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَا تَقُولُ يَا خِيَّتُ جَعَفَرُ  
وَأَنْتَ رَبُّ أَخِي خُوَّكَ جَعَفَرُ وَلَا تَقُولُ بِعَبْدِ اللَّهِ مُنْطَلِقٌ وَأَنْتَ  
رَبُّ عَبْدِ اللَّهِ مُنْطَلِقٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَنْ لَا تَرَى تَرْكُهَا فِي بَعْضِ  
أَنْ تَبْدَأَ أَخِي خُوَّكَ وَأَنْ جَعَفَرُ قَابِلٌ وَأَنْ أَخِي مُحَمَّدٌ فَلَمَّا أَطْرَدَتْ  
أَنْ تَقُولَ مَوْضِعُهَا وَلَمْ يَنْفَعِهَا عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَمَا وَفَّقَ

الْأَفْصَحُ أَنَّ الْبَاءَ عَلَى حَسْبِكَ أَوْ عَلَى مَا لَا يَكُنْ بِمَوْضِعِهَا أَعْنَدَتْ  
لَنْ وَقَدْ كَانَ يَمُوتُ عَلَى يَدَيْهَا فِيمَا بَعْدَ الرِّفْعِ عَلَى جَدِّ مَا كَانَ يَمُوتُ وَهُوَ  
مُسْتَبَدَّ فَضَاءَ الْعِلَّ فِي خَيْرٍ لَنْ تَنْفَعُهَا وَهَذَا فَرْقٌ وَاصِحٌ ه  
**أَجَازَ بَيْنَ فَوْقِ** يَا لَلْبَاءِ وَالْمُنْبَدِّ  
وَالْأَفْصَحُ وَذَلِكَ إِذَا تَمَيَّنَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ الْعِلَلِ وَالْأَجَازَ جَاءَ فِي قَلَمٍ رَبُّكَ  
**وَلِغَيْرِ خَطِئَةٍ** أَبِي عَلِيٍّ كَتَبَتْ مِنْ خَطِّ أَبِي الْعَبَّاسِ رَحِمَهُمَا  
أَنْوَاطُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِ قَالَ — حَدَّثَنِي أَبُو الْحُوَيْصِلِ  
قَالَ قَالَ — الْأَجْمَرِيُّ يَوْمًا لَا صِحَابَهُ انْفُكُوا رَحِمَهُمَا  
وَصِفَرَاءُ فَالْوَالَا قَالَ بَلَى قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ بِهَمَاءِ  
فِي الْجَبَلِ رُطْبُفِ بَيْتِمْ يَرِيدُ بِهَمَاءِ نَفْيِ الْجَبَلِ عَنْ طِفْلِ مَتْرُوكِ  
**وَجِلْدَتِي** أَنْوَاطُ عَنْ أَبِي الْحُوَيْصِلِ قَالَ —  
أَسْتَبَدَّ بِالْمُنْبَدِّ وَالْعَرُوفِيِّ يَوْمًا  
كَرَّمَهُ لَكَ يَا جَنِّيرُ وَخَالِي قَدْ بَعَا قَدْ جَلَبَتْ عَلَى عَشَارِ  
فَعِيلَ لَقَدْ خَلَبَتْ عَلَى عَشَارَتِي فَلَا وَهَذَا أَيْضًا وَخِيَّتُهُ  
وَقَالَ لَيْسَ لَكَ مَرَّةٌ بَيْنَ بَيْنَ لَا يَكُنْ وَلَا تَجْعَلْ



وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ أَمَا الرُّمُومُ أَمْثِلُ الْكُثْرَةَ لَا تُشْرَكَ أَنْوَ  
 يَقُولُونَ فِي الْفِعْلِ أَمْثِلُ خَيْرَ شَيْءٍ مِمَّا هَذَا بَلْ هُوَ وَحْدَتِي  
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عَكْرَمَةَ الصَّنِيعِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو قَادِمٍ يَوْمًا  
 لَا يَجْأَبُ لَهُمْ وَمَجْمُوعُونَ دُرُورٌ وَرُزْكَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 قَبْلًا بِاصْلَاحِ رَنْزِهِ وَاجْعَلِ الْجَوَادِبَ وَرَزَهُ  
 وَأَصْغِفِ الْفَسَاتِ صِفَا لَيْسَ فِي الْفَسَاتِ كَرْهٌ

مَثَلٌ  
 وَرَزَهُ وَاجْعَلِ  
 جَوَادِبَ وَرَنْزِهِ

وَكَتَبُوا هَذَا عَنْهُ وَبَزَعُوا أَهْلَ بَغْدَادٍ قَوْلَهُ عَشْرِينَ نَحْوِينَ  
 الْغَيْرِ وَلَوْ يَفْخَرُ مَا كَمَا قَالَ — ثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ مِنْ ثَلَاثَةِ  
 وَارْبَعَةٍ وَعَشْرَةٍ مَنُتَوَجِّهَةٌ لِأَهْلِ الْإَصْلِ شَبِيهَةٌ فَكَيْفَ وَاعْتِنَاهَا  
 كَكَثْرَةِ هَمَزَةٍ أَشْبَهَ وَفَخَّرَ الْأَوَّلَ — لِأَنَّهُ تَشَابَهَتْ  
 الْعُقُودُ وَرَبْعِيَّتُهَا وَخَمْسِيَّتُهَا فَخَرَجَ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ وَخَوَّهَا  
 فَأَخْبَرَ فِي الْعَبَارِ الْمَوْفُوفَاتِ أَنَّهُ وَجَدَ كُتُوبَ بَيْتِ  
 مَا لَيْسَ الْوَدْفَنُ بِحِطِّ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ مَنَظَرٍ كَتَبَ ابْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ مَقْلَةٍ وَهَذَا خَطُّ الْمَوْفُوفِ

مَثَلٌ

جَدَّتِي أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ عُمَرَ بِالْحِجْرَةِ سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ قَالَ جَدَّتَا  
 يَعْتُوبُ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصَمَّ يَقُولُ قَالَ زَائِدَةُ قِيلَ لَهَا  
 بِالشَّارِحِ لَكَ أَنْ تَنْظُرِي إِلَى الْعَجَبِ قَالَ فَدَهَبَتْ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ  
 فِي سَبْعِينَ جَدًّا وَبَنَاتَهُ بَنَ وَلَدٌ وَلَدٌ وَلَدٌ وَإِذَا الْجَدَّاتُ سَابِعُ  
 أَشْبَ مِنْ ابْنِ ابْنِ السَّابِعِ فَبَالَتْ عَنْ مَرْمَرٍ فَبَالَتْ كَأَنَّ الْجَدَّ  
 السَّابِعَ أُمُّهُ مَوَافَقَةٌ لِلْإِبْنِ السَّابِعِ أَمِنْ أُمَّةٍ سَابِعَةٍ لِيُطْعَمَ

### مَثَلٌ

يَدُكَ عَلَى أَنْ لَيْسَ بِكَ يَعْلَمُ وَخَيْرٌ مِنْ الْعَمَلِ كَمَا أَنَّ الْأَيْدِيَ دَاءٌ  
 تَعْمَلُ وَكَمَا أَنَّ خَيْرَ كَرَالِكٍ وَكَمَا أَنَّ الْفَاعِلَ كَرَالِكٌ —  
 يَدُكَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ قَامَ زَيْدٌ الظَّرِيفُ فَالظَّرِيفُ لَا يَرْفَعُ يَدَهُ وَلَا يَسْتَعِينُ  
 فَأَعْلَاهُ وَلَا يَسْتَعِينُ وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ وَلَا يَسْتَعِينُ وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ وَلَا يَسْتَعِينُ  
 وَالْجَمْلَةُ لَا يَرْفَعُ يَدَهُ وَلَا يَسْتَعِينُ فَإِذَا لَمْ يَسْتَعِنْ مِثْلَ بَيْتِ أَنَّهُ أَنْ يَرْفَعُ يَدَهُ  
 وَفَقْدَهُ إِلَى قَدْرِ عَيْنِي هَبْ أَبُو الْعَيْشِ فَمَا رَأَيْتُ لَهُ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَخَمِصَةَ  
 وَتَوَكَّدَ أَنَّ الْبَيْتَ قَوْلَهُ بَارِئُ الطَّوِيلِ فَرِيدُ مَنْصُوبٍ وَالطَّوِيلُ  
 مَرْفُوعٌ وَفَعْلٌ يَدُكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بِالْبَيْتِ الدَّاهِلِ فِي الْبَيْتِ

يَدُكَ



فَارْتَفَعَ الطَّوِيلُ زَفْعًا مَجْجًا وَخَالَفَتْهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْصُوفَةُ وَلَا لَدَا  
 عَلَى الْبَصِيفَةِ بِمَوَازِنَةِ الْأَعْمَالِ وَهَذَا الْمَوْصُوعُ فِي الشَّفَعَةِ تَحْتَ  
 أَخَصَرِ الْأَنْبَاءِ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ نَظِيرًا فِي كَلَامِهِمْ وَأَجْسِبُ بِمَا جَاءَ  
 ذَلِكَ لِيَكُونَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْعَامِلَ فِي الْبَصِيفَةِ غَيْرُ الْعَامِلِ  
 فِي الْمَوْصُوفِ وَمِنْهُ الْأَنْجَلُ طَرَفًا لَكَ فَتَضَيَّبَ الْبَصِيفَةُ وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو قَالَ بَارِئُ الطَّوِيلِ دُونَ الْجَمْعِ أَنْ يَفْعَ ذَا الْجَمْعِ لِأَنَّهُ  
 ضَمُّهُ لِلطَّوِيلِ وَالطَّوِيلُ يَفْعُ مَجْجًا هـ قَالَ أَبُو الْقَعْبَانِ  
 وَالْجَوُونَ جَمْعًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاجْتِزَى بَارِئُ الطَّوِيلِ  
 وَذُو الْجَمْعِ قَالَ أَبُو الْقَعْبَانِ وَالْجَوُونَ جَمْعًا عَلَى  
 خِلَافِهِ يَضْمُونَ ذَا الْجَمْعِ فَهَذَا أَنْ عَطَفَ ذُو الْجَمْعِ  
 عَلَى الْمُنَادِي فَلَا نَظِيرَ فِي بَصِيهِ كَقَوْلِكَ بَارِئُ ذُو أَخَا عَمْرٍو  
 فَلَيْسَ هَذَا مِنْ مَوْصُوعِ الْخِلَافِ بَيْنَ أَبِي عَمْرٍو وَالْجَوُونَ فَمَا الْخِلَافُ  
 فِي عَطْفِ الْبَصِيفَةِ عَلَى الْبَصِيفَةِ وَالْوَاوُ فِي الْعَطْفِ تَقْوِمُ مَقَامَ الْعَامِلِ  
 وَلَا يَكُونُ أَنْ يَفْعَلَهُ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْ مَوْصُوعٌ بِفَعْلِهِ مَجْجًا  
 وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ الْخَرْنَ فِي الْبَصِيفَةِ لِحُجُومِ الْأَعْمَالِ وَالْوَاوُ شَرَكُ الْخَرْنِ

فِي الْغَرَبِ الْأَوَّلِ وَكَمَا جَاءَ أَنْ يُوَضِّفَ الْمَصَابِ مِنْ قَوْلِي قَوْلُهُ  
 يَا أَيُّهَا الْخَامِلُ ذُو النَّزْرِ كَذَلِكَ لِحُجُومِ الْبَصِيفَةِ عَلَى الْبَصِيفَةِ  
 مَذْجًا وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو عِنْدِي وَيَقْوِي ذَلِكَ أَنَّ الْعَطْفَ قَدْ  
 بَيَّنَّا فِيهِ أَسْبَابَهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَخَوَرَتْ زَحْلًا وَخَبَدًا  
 وَوَجْهٌ قَوْلُ الْجَوُونَ أَنَّ الْوَاوُ تَقْوِمُ مَقَامَ الْعَامِلِ فِي تَبَايُهِ  
 الْمَوْصُوعِ وَكَذَلِكَ فِي الْبَصِيفَةِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ وَشُعْبَةُ مِنْ أَصْبَحَ  
 فَقَدْ شَرَكْتُ شُعْبَةً فِي عَطْفِ قَفَاوُ مَقَامَهُ حَتَّى مَارَ كَأَنَّهُ جَاءَ  
 فِي جِلْدِهِ وَكَمَا أَنَّهُ لَوْ جَلَبَ الْبَصِيفَةُ الْمُسَافِقَةَ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفُ يَكُنْ  
 إِلَّا تَبَيَّنَ كَذَلِكَ إِذَا اتَّبَعَهَا الْوَاوُ بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ يَضْمُ  
 إِذَا اتَّبَعَ بِالْوَاوِ لِقِيَامِهَا مَقَامَ الْعَامِلِ وَلَنْ يَضْمُ أَصْبَحَ ضَمُّهُ  
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَوْ قُلْتُ يَا أَيُّهَا الْخَامِلُ ذُو  
 النَّزْرِ لَمَّا رَدِّتُ الْبَصِيفَةَ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَكَلِّمُ بِيْعَم

### مَسْأَلَةُ أَوْسٍ

كَانَ حُجَيْلًا أَوْ غَيْبَةً يُلَاحِظُ عَلَى تَجْعَلِ دَفْرًا مِنْ اللَّيْلِ وَاحِدٌ  
 مِنْ خَلْقِ الْبَصِيفَةِ وَالْعَامِلُ فِي الْخَالِ مَعْنَى الْمَوْصُوعِ الْمَصَابِ الْمَوْصُوعِ



## مِثَالُهُ قَالَ أُمِّيَّةٌ

وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْفَلَمَ يَقَعُ أَنْ تَوَفَّيَ لِحَقِّهَا وَأَنَّهَا  
هَذَا الْبَيْتُ يَدْفَعُ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْأَوَّلِ الْآخِرَةُ لَا غَيْرَ لَنْ هَذَا  
جَاهِلِيٍّ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ كَمَا تَرَى وَلَوْ لَمْ يَزِدْ لَكَ الْفَنَاءُ بَعْضُهُ وَلَيْسَ كُلُّ  
مَا لَا يَزِيدُ إِلَّا يَسْتَعْمَلُ لَا يَخُورُ فِي الْفَنَاءِ بَعْضُهُ لَنْ كَانَ قَدْ قَالَ  
تَكَالَ الْآخِرَةُ وَالْأَوَّلِيَّ فَبَلَ الْأَوَّلِيَّ قَوْلُهُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ  
مِنْ آلِهِ غَيْرِي وَالْآخِرِيَّ أَنَا بَعْضُكُمْ الْأَعْلَى وَكَقَوْلِهِ  
لَهُ الْهَلْكَةُ فِي الْأَوَّلِيَّ وَالْآخِرَةِ قَالُوا الْآخِرَةُ قَوْلُهُ الْهَلْكَةُ الْبَدَنُ  
أَوْ هَبْ عَنَّا الْحَزْنَ وَالْأَوَّلِيَّ قَوْلُهُ الْهَلْكَةُ الْبَدَنُ هَذَا  
وَأَيْضًا فَإِنَّ الْآخِرَةَ يَسْتَعْمَلُ مَعَ أَحَدِهِمَا نَبَاكَ قَالَ أَحَدُهُمَا  
كَذَا وَقَالَ الْآخِرَةُ كَذَا وَقَالَتْ أَحَدُهُمَا وَقَالَتِ الْآخِرَةُ  
فَإِذَا كَانَ هَذَا تَبَايَعًا جَانِبًا مَعَ الْأَوَّلِ الْآخِرَةُ لَا تَرَى  
أَنَّ الْأَوَّلَ هُوَ أَحَدُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي هُوَ أَوَّلُهَا فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
وَكَمَا نَدَى قَالَ الْأَوَّلُ فَتَدَقُّ قَالَ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ مَعَهُ  
الْآخِرَةُ كَمَا تَقُولُ مَعَ أَحَدِهِمَا كَمَا قَالَ وَنَبَاكَ جَانِبًا الْآخِرَةُ

جَيْتُ نَزَلَ أَنْ تَبَاهُجَانِ هَلَا وَلَيْسَ الْآخِرَةُ مَعَ الْأَوَّلِ  
كَأَنَّكَ تَعْنِي الَّذِي لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ أَحَدِهِمَا وَلَا كَأَنَّكَ تَعْنِي  
الَّذِي لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ أَحَدِهِمَا عَلَى أَنَّ الْبَيْتَ قَدْ شَدَّ  
فِيمَا حُجِّي عَنْهُ وَنَبَاكَ بَدَلًا لِلشَّمْسِ كَيْفَ أَنْشَدْتَ  
أَبُو عَلِيٍّ أَيْمَعْلُ قَالَ أَنْشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ه  
يَعْمَلُ الشَّيْءَ إِذَا مَا وَعَدُوا وَإِذَا مَا فَعَلَ الْفَضْلُ وَعَبْدُ  
وَأَمْسَكَ رَأَيْتُ بَعْضَ أَكْدَامِ اللَّهِ بَعْمَتُهُ

يَبْنِي الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرِفَةِ لُبِّ الْبَدَنِ وَالْمِثْلِي الَّذِي يُعَدُّ  
وَالْخَبَرُ بَعْدَهُ قَالَ أَنْشَدْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْفَرَسِيُّ الْمَشْتُوبُ إِلَى التَّوْبَةِ لِيَهْدِيَ الْأَعْمَى فِي عَمْرِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ  
وَمَا رَأَيْتُ أَبْعَدَ اللَّهُ فِي السِّرِّ أَنَّ بَنِي مُورٍ مَعْدِي فِي يَدَيْكَ نَطَامُهَا  
فَلَمَّا أَنَا بِي مَا أَحْبَبْتُ شَرْتُ بِلَا فِي قُلْنِ الْعَامَ لَا شَكَّ عَنْهَا  
فَاتِي وَأَرْضَا أَنْتَ فِيمَا أَمِنْ مَعْمَرٍ كَمَا كَتَبْتُ لَمْ تَقُولْ بَوَاهُجَانِهَا  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ أَوْ الْفَرَسِيَّ يَقُولُ فِي شَيْءٍ مِنْ  
الْأَمْثَالِ لَا يَرْضَى شَيْئًا إِلَّا يَخُورُ يَقُولُ لَا يَرْضَى لَمْ يَرْضَ شَيْئًا



الْأَيْدِي مَابِ الْخَيْرِ كُلُّهُ عِنْدَهُ وَكَذَا أَنَّ الْجَزْءَ الْأَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ  
 قَوْلُهُمْ عَيْفَ جَزْءٍ أَوْ كَانَ لَا يَبْقَى مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ وَلَا دَرَجَةٌ  
 الْجَزْءُ وَجَمْعُهَا أَجْزَاءُ الَّتِي لَا تُنَبِّتُ كَأَنَّهَا كُلُّ يَدِي وَالْجُزْءُ  
 أَجْزَاءُ الدَّرَجَةِ الَّتِي لَا تَدْرُسُ وَجَدَّ ثَابِتُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَيْتِ  
 وَقَدْ قَرَعَ النَّاسُ طُوقًا فَقَالَتْ عَجُوزٌ مِنْ قَوْمِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَتْ إِنَّ النَّاسَ لَيُرِيدُونَ رَأَيْتُ الْعَبَّاسِينَ  
 يَطُوفُونَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَكَأَنَّهُ قِسْطُ طُوقِ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
 وَقَالَ الْحَدَّثِيُّ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَمَا أَيْمَنُكَ  
 فَلَيْسَتْ أَلْوَمُكَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَلَكِنْ لَأَقْبَارُكَ عَلَى  
 كُنُفِكَ أَمَا الْبَيْتُ فَغَيْرُهَا وَكَأَنَّهُ أَمَا مُحَمَّدٌ وَكُلُّ مَنْ أَيْمَنَهُ عَلَى  
 مَنْ وَلَدَهُ أَيْ الْيَوْمَ يُكْفَى أَمَا مُحَمَّدٌ أَحَبُّهُ أَبُو عُمَرَ الْمَدَائِنِيُّ  
 قَالَ أَخْبَرَهُ الْأَصْبَغِيُّ قَالَ قُلْتُ لِمَ عَزَمْتَ عَلَى بَيْتِ هَذَا الْبَيْتِ  
 لَا تَرَى مَا تَرَى لَا بَشَاءَ شَيْءٍ يَبْقَى إِلَّا لَاهُ وَوَدَى الْمَاكُ وَالْوَلَدُ  
**قَالَ فَانْشُدْنِي**

كَرِيحِي أَيْغَالُ الطَّرِيفِ يَبْدُو بِي يَدِي أَكَلَهُ جَدُّنَا ثُمَّ بَلَّغَ بِي  
**قَالَ وَمِثْلُهُ**  
 قَالِمَا جَعَلَهَا عَزَمًا وَأَمَّا شِئَانُهُ كُلُّ عُلُوٍّ سَفَادُ  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثْتُ أَحَبِّتُهُ عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَأَخْبَتُ الْفَاهِشِي  
 حَدَّثَنِي عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَضَمِيِّ قَالَ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمَ مَا يَنْفَرُ كِبَاءُ يَقْطُرِي قِرْمُوهُ بِأَصْنَارِهِمْ فَقَالَ  
 لَا تَرَى مَا تَرَى لَا بَشَاءَ شَيْءٍ يَبْقَى إِلَّا لَاهُ وَوَدَى الْمَاكُ وَالْوَلَدُ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَصْبَغِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
 الْعَدَنِيِّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَرِبَ إِلَيَّ سَلَامٌ يَا سَلَامُ  
 فَلَمَّا وَرَدْنَاكُمْ فَاحْجِدْنَاكُمْ وَقَدْ نَلَّكُمُ فَاخْبِتْنَاكُمْ  
 وَسَأَلْنَاكُمْ فَاخْلُفْنَاكُمْ يَقُولُ لَمْ يَصَادْ فَمَا خَلَاةُ وَلَا جَبَانُ  
 وَسَيَاكُ بَعْقِدُ عَنْ قَوْلِ الْأَصْبَغِيِّ  
 أَوْحَى وَفَقِيرَ إِلَيْهِ لِيُرْوَ دَامَ نَصِي وَأَخْلَفَ مِنْ فَيْسَلَهُ مَوْغِدُ  
 يَقُولُ يَصَادُ فَهَ خَلْفًا **فَا** سَمِعْتُ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ مَا كَانَ عِنْدَهُ  
 مِنْ نَوَادِرَ زَيْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَنَوَادِرَ أَبِي عَلِيٍّ



يُصْلِحَ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا **حديثنا** إسماعيل  
قال أبو العباس القوي في عيب الشرب وأنشد  
ما زلت أن كنت لمزيد زبا فأنعش له من جوث شيت زكما  
أكلنا لقمنا ما وشنا أواسم  
قال أبو العباس قال فرصت له فرسا أي قطعت له وطعا  
وقطعت له فرسه من هذا الشعر الذي يكون في المواضع المأخوذ  
وقال أبو العباس ما كان من العذاب يقال أنظر وما  
كان من المطر من الرحمة يقال مطوره يقال للعين  
من أن لا ينأمر بها من ذلك قوله الله إذ يريكم الله في منامكم  
قليلاه يري عن الحسنة قال لم يرفه في النوم وإنما أراد  
العين التي ينأمر بها خادعت ولا ما إذا كنت لها دعة  
وخرعته إذا طفرت به قال أبو العباس قال أبو عبد الله  
درايت بقطعت قال يقال ناجان إذا رأيت أوتيا إذا  
أبسطها ولا يصح قولك أدري أدفعي قال أبو العباس

وهو الصواب ولم يدفع قول أبي عبيدة قال أنشدنا ابن عباس  
قلوا لك في يوم الزحام يا بني فراقك الخ والحدود

**مبينة**

كلاهما الظن تداعة للشوي قال أن ما كان غيرا لمقبل يقال  
له شوي وكأنه على هذا قريب من قوله لا يقضي عليهم في شوي  
وقال أبو العباس يقال الخرقه ليل فيها البليح زبابة وربة  
وربة وتجمع زبا بآسب زمة وزمار ولحية والبلح وهو اجتماع  
الشيء والبغافه وقال يقال رجل عري إذا كان نسيبه  
ذلك وأعراني إذا كان البادية وكان لهذا السبب أو لم يكن  
ورجل عري إذا كان نسيبه ذلك وأعراني إذا كان في بيانه  
عجبه قال أعجمي وعزبه أنشدنا أبو العباس ليعمل

**في صالح ابن علي**

قل لا مبرأ من آل محمد قولك مبرأ عليك مجاني  
إياك أن تغتر عنك مبيعه في صالح ابن علي السجاني

في صالح ابن علي السجاني



لَيْسَ الصَّنَائِعُ عِنْدَهُ بِمِثْلِ لَكُمُهَا طَوِيلَ الْأَسْطَرَّةِ  
أَضْرَبَ بِدُخَانِ الْعَدُوِّ قَانَهُ جَيْشُ مِنَ الطَّاعُونَ وَالْإِنْسَانِ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَسَدُنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْمَشُ قَالَ أَسَدُنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِنْدَ  
اللَّهِ بَرُّ جَوَانٍ حَاجِبُ الْبَرَاءَةِ لِيَلْجُلَ مِنَ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ  
أَخِي طَالَمَا سَرَفِي دَكْرُهُ فَدَعَيْتُ أَتَجْعَلُ لَكَ كَرَمَهُ  
وَقَدْ كُنْتُ أَعْدُوًّا إِلَى قِصْرِهِ فَدَعَيْتُ أَتَعْدُوًّا إِلَى قِصْرِهِ  
وَكُنْتُ أَرَادِي عَيْنِيَا بِدُخَانِ الْكَاثِرِ لَوْ مَدَّ فِي عَمْرِهِ  
وَكُنْتُ أَرَادِي فِي حَاجَتِهِ فَأَمْرِي بِخَوْزٍ عَلَى أَمْرِهِ  
فَقِيلَ لِمَنْ لَمْ يَلْ لَدُنَّ بِنَاءَهُ عَلَى قِصْرِهِ كَانَ أَوْ عَيْسَرِهِ  
تَقَالُ فَهَارَكَ فِي خَيْرِهِ وَأَمِنْ لَيْلِكَ مِنْ شَرِّهِ  
فَقِيلَ عَلَى الْبَرِّ وَكَانَ عَلَى قِيْدِهِ  
أَشْهُهُ الْمُسْتَدَّةَ مَعْنَاهُ رَوْدًا تَحْلُلَ مِنْ سَبْرِهِ  
فَلَمْ تَعْنِ أَحْبَادُهُ جَوْلَهُ وَلَا الْمَرْمُوقُونَ إِلَى نَصْرِهِ  
وَأَصْبَحَ يَهْدِي إِلَى مَبْلَغٍ مِنْ شَوْقٍ فِي حَقِّهِ

٨٧  
تَعَالَى الرَّبُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَوَرَّوْدُنُ فِي حَشْرِهِ  
أَسَدُ الْجَمَاعَةِ وَجَدَّ أَبُو أَحَدِ الْجَمَاعَةِ فِي طَمْرِهِ  
فَلَيْتَ أَشْبَعَهُ غَارِيَا أَمِيرَ أَسِيرِ إِلَى شَعْرِهِ  
وَيُطَوِّرُهُ بِأَمْنٍ الْبَائِسَاتِ لَدُنَّ الْأَخِي لَوْ نَظَرَهُ  
فَلَا يَبْعَدُنِ أَخِي نَوْبًا وَكُلَّ سَمْعِي عَلَى أَشْبَعِهِ  
جَدُّنِي أَبُو عَلِيٍّ قَالَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ فِي قَوْلِهِ فَإِنَّا نَعْرِفُ  
فِي النَّاسِ قَوْلًا يَدْعُو بِالرَّجُلِ فَتُحَقِّقُ قَلْبُهُ فَتَعْرِفُهُ الْمَلَائِكَةُ بِذَلِكَ  
جَدُّنَا أَبُو عَلِيٍّ سَجَّ بِرَفْعِهِ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ حَصْبَرٍ قَالَ تَوْبَةُ  
رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ قَتَلَ بَيْتَهُ أَغْبَدَ لِيَسِيرَ لَهُ عَزْرُهُمْ وَأَعْنَقَهُمْ جَمِيعًا  
عِنْدَ مَوْتِهِ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّاهُمْ ثَلَاثَةَ  
أَجْرَاءَ حَتَّى أَفْرَعَهُمْ فَأَعْنَقُوا ثَلَاثَ وَابَقَ الثَّلَاثِينَ قَالَ  
أَبْنُ سِيرِينَ لَوْ لَمْ يُلْقِ هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَانَ زَيْنُ ٥  
جَدُّنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْعِصِيِّ الْعِطَارِ قَالَ جَدُّنَا كَثِيرٌ مِنْ هَشَامٍ قَالَ  
مَدَّ عَيْنِي إِلَى أَدْنَاهُمْ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ  
شَاهِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَّ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى قَوْمٍ يَرَوْنَ



رَشَقًا فَنَالَ — بِئْسَ مَا رَمَيْتُمْ طَائِفًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَوْمٌ مُتَعَلِّمِينَ  
 قَالَ وَاللَّهِ لَأَتِيَنَّكُمْ فِي لَحْنِكُمْ أَشَدُّ عَلَى فَرْذِكُمْ فِي رَمِيكُمْ  
 شَبَّعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا  
 أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ عَمْرُؤٌ عَنِ ابْنِهِ قَالَ — يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ  
 مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوَلَادَةِ — مَنُيُورٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَى قَوْلِي عَنْهُ يَدْعُهُ

### مَبْنِيءٌ

قَالَ شَيْبَوَيْهٌ فِي رَجُلٍ يَمِينُهُ بِرَأْسِ خُوكِ وَالْأَخْ خَيْرَاتِ  
 ذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَصَافُهُ إِلَى مَا أَهْلُكُمْ لَا تَقُولُ رَيْدًا خَوْجِي  
 وَأَمَّا مَا يَحْرُكَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَافُهُ أَمَّا تَدْخُلُ عَلَى الْإِيمِ الَّذِي يَعْمَلُ  
 فِيهِ الْعَوَامِلُ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْإِيمِ الَّذِي تَدْخُلُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا الْإِيمِ  
 بِالْعَوَامِلِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْإِيمِ الْأَثَرِيِّ لَأَنَّ الْمُعْجُوزَ فِي هَذَا  
 الْمَوْضِعِ كَأَنَّهُ الْإِيمِ الَّذِي هِيَ الْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ  
 الْعَوَامِلُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى مَعْنَى الْإِيمِ وَيَذَلُّكَ عَلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ مِنْهُ آيِسَرُ  
 مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَمَيَّنَتْ بِجَمَلِهِ سَطَوَاتُكَ جَرَّهْهُ حَرْفُ الْتَعْرِيفِ يَحْوِي

الْجَمْلُ أَحْوَلُ لَمَنْ لَكَ يَا الرَّجُلُ أَخُوكَ وَلَوْ تَمَيَّنَتْ بِالَّذِي هُوَ أَخُوكَ  
 لَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهِ بَأْسًا وَأَصَافُهُ إِنْ هَذِهِ الْبَاءُ تَعْرِفُ مَا أَصَافُ إِلَيْهَا كَلَهُ لَا  
 يَنْصَحُهُ وَلَوْ أَصَفَتْ إِلَيْهَا لَمْ تَعْرِفْ بِذَلِكَ الْإِيمِ الْأَوَّلَ وَلَا يَسْتَفِيدُ  
 تَعْرِيفُ بَعْضُهُ بِذَلِكَ بَعْضُ وَلَيْسَ هَذَا تَعْرِيفُ هَذَا الْإِيمِ الَّذِي هُوَ جَمْلُهُ  
 عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْفُلِّ كَمَا تَقُولُ — ذَلِكَ فِي الْإِيمِ  
 لِأَنَّهُ أَنْ يَجْعَلَهُ كَذَلِكَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَنْفَعِ الْأَثَرِيُّ أَنَّهُ يَتَّبَعِي أَنْ  
 يَكُونَ كَذَلِكَ وَبِئْسَ حَيْثُ كَانَ خَلَهُ وَإِذَا تَمَلَّكَ وَجِبَ أَنْ تَعْرِفَ  
 الْفُلَّ وَلَكِنْ يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ تَمَلُّهُ رَيْدًا وَيَسْتَفِيدُ وَيَحْوِي أَصَافُهُ  
 أَنْ تَحْلَهُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ جَارَتْ وَعَبَّاسٌ لَأَنَّ هَذَا بِمَنْزِلَةِ رَيْدٍ  
 وَلَيْسَتْ تَعْرِيفُهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الصَّمَةِ قُلْ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ  
 الْإِيمِ وَصْفًا فِي بَيْتِ الْأَعْمَى وَيَكُونُ عَلَى النَّبِيِّ وَقَدْ جَارَتْ  
 أَنْ يَنْسَبَ إِلَى هَذِهِ الْجَمْلَةِ قَوْلُ — سَأُطْعِمُ وَفِيهِ بَعْضُ الْأَشْكَالِ  
 وَكَذَلِكَ أَنَّكَ أَمَا أَنْ تَجِدَ مَا وَلَا فَإِنْ جَدَدْتَ تَطْلُبُ الْجَمْعَ كَاتِبُهُ  
 وَأَنْ لَمْ تَجِدْ لَمْ تَجِدْ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الْجَمْلَةِ كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَجِدَ مَا وَلَا  
 أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الْجَمْلَةِ وَوَحْدَهُ الْجَمْلَةُ لَأَنَّ النَّسَبَ بَابٌ قَدْ عَلِمْتَ عَلَيْهِ



المدح والثناء **مسألة** قد شكك  
 الله الأفعال كلام يؤول على المعنى لأن معناه ما أضاف إلى الفعل  
 وذلك الأفعلى الذي كادك انصاف التمييز قوله أنا أو يولي على  
 إنك قد جرت في جاز وقوع الأفعلى لما مضى لدلالة الفعل على صديقه  
 ومثله عنك الله الأفعال كرت لنا وجرت أفتت  
 الأفعال تجري شكك الله الأفعال لما كانت أفتت جنة  
 معناه ما جلت عليها **مسألة** إن تقع الفعل بعد  
 قد والسين وإن لم تقع هناك موقع اليمين لأن قد والسين يوق  
 جرت مجزئ جزء من الفعل فإن قلت فلم ولن فلا جرت كذلك  
 فلا ولن غاملا ومنه الغاملا أن يكون قبل المجرول وإذا  
 كان قبله لم يجر أن يجرى مجزئ جزء منه وأيضاً فإن السين وقد  
 جرت مجزئ جزء المضارع إذ كانت غير غاملة وليس كذلك  
 لو كان كذلك دخلت عليها لام في نحو وليوق يعطيك ربك  
 فأنت أمناج دخول النون مع يوق وقد فلان هذه النون في  
 الالة الجوزي إنما هي تخلص فعل الدال من الالة التي نحو قوله وإن

ربك يوحى فمما جاء من التبيين استغنى دلالة على الاستغناء  
 عن النون ولذا لم يجر إلى النون في قوله لا لي الله فحشرون  
 لأن هذه الالة لو كانت لا يميزاً لم تدخل على الجاز والمجرور بفعل  
 بذلك الالة الدال على الفعل لا يميز لأن الالة لا تدخل في موضع  
 من مواضعها على فضله فأنت إن بدا يطعمك الأكل فلم يدخل  
 في المعنى على الفضله واستغنى عن النون مع حرف الجزم كما استغنى  
 بالسين ويوق وقد كالتين قال سبحانه ولقد  
 أعلم أنهم يقولون فإن قلت إن الالة في لقد ليست لام ابتدأ  
 كالتين في يوحى فلم تدخل أحد في النون مع لقد قبل لم  
 تدخل كلاماً تدخل مع السنين من حيث كان جراً مثله غير غاملا  
 وإن كانت قد مخالفة للسين في الالة لأنك على الاستغناء  
 شبهت قد بها لما كانت غير غاملة مثلهما وكان ذلك الوجه  
 إذ قد قالوا إن ذلك الفعل وما يقع فـ

### مسألة

أفعل منك أي دخلته الالة وحذف من فلما كان كذلك



كَانَتْ جُمُوعُهُ كَذَلِكَ فَلَيْلِكَ لَمْ يَتَوَلَّوْا نِسْوَةً صَغُرَ وَلَا قَوْمٌ  
 أَصَاغِرَ فَلَمَّا بَلَغَتْ أُخْبِرَ كَانَتْ فِي عَيْنِهَا إِذَا نَاصِلِينَ أَحَدَهُمَا أَنَّ  
 لَمَّا جَزَى صِفَةً عَلَى النُّكْرَةِ مَعَ أَنَّ نَابِرًا خَوَّلَهَا فِي بَابٍ مُعَلٍّ  
 وَأَقَامَ لَمْ يَجْزِ الْأَعْلَى الْمَعَارِفِ عِلْمٌ بِالْخَيْرِ أَحَبَرَ عَلَى النُّكْرَةِ أَنَّ  
 الْأَلِفَ وَاللَّامَ فِي هَذَا الْقَبِيلِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَقَابِرٍ فِي جَمِيعِهِمْ وَأَيُّ  
 يَمِيزُ لَهَا فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالْمَقَابِرِ وَعَلَى حَتْمِهَا وَالْأَخْرَافُ لَمَّا  
 عُدَّ أَحَبَرَ فَلَمْ يَصْرِفْ ذَكَ تَرَكَ الْيَصْرِفَ أَنَّ هَذَا الْقَبِيلَ حِكْمُهُ  
 أَنْ يُسَبَّحَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَإِنْ أَخْبَرَ أَنَّ يَسْبَحُ بِغَيْرِهَا وَحَسْبُهَا  
 عَلَى النُّكْرَةِ فَلَا يَمِيلُ إِلَى عَيْنِهِمْ بِبَابِ الْيُسْرِ حَافِظٌ عَلَيْهِ فِيهَا فَلَمْ  
 يَصْرِفْ ذَكَ تَرَكَ الْيَصْرِفَ عَلَى أَنَّ هَذَا الْقَبِيلَ حِكْمُهُ أَنْ يُسَبَّحَ بِاللَّامِ  
 فَيُنَابِرُ كَعَمْرٍ مَعَ عِلْمٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِثْلَهُ فِي الْحَقِيقَةِ الْأَثَرُ لَمْ  
 فِي عَمْرٍ مَرْدُودًا وَلَيْسَتْ بِرَبِّهِ فِي أَخْبَرَ لِأَنَّكَ لَوَازِدَتْ فِيهِ  
 الْأَمْرُ لَوْ جَبَّ أَنْ لَا تَجْزَى صِفَةً عَلَى النُّكْرَةِ وَلَكِنْ أَنْتَ مَعْرِفَةٌ  
 وَأَمَّا أَنْ يَدْفَعُوا أَنْ يَفْعَلُ أَنْ يَجْمَعَ مَا يُسَبَّحُ فِي هَذَا الْقَبِيلِ مِنَ الْأَمْرِ مَرَادٌ  
 فَمَا سَمِعَ قَوْمٌ مَرَادًا لَمْ يَمِيلُ مِنْ قَوْمٍ الْأَسْمَاءِ وَالْطَّائِفَةِ كَثِيرَةٌ

٩٠  
 فَلَا يَمِيلُ إِلَى عَيْنِهِ أَحَبَرَ عَمْرٍ مُسَبَّحٌ مِنْ خَيْرٍ كَانَ جَانِبًا  
 عَلَى النُّكْرَةِ مِنْ خَيْرٍ كَانَ غَيْرَ مُسَبَّحٍ عِلْمٌ أَنَّهُ مَعْدُوكٌ عَمْرٍ الْأَصْلُ  
 الْمُرْتَوِصُ وَالنَّصْبُ لِلِ الْبَدَلِ كَوْنُهُ حَقِيقَةً وَلَيْسَ الْعَدْلُ فِي أَخْبَرَ الْعَدْلُ  
 فِي عَمْرٍ لِأَنَّ شَجَرَ إِذَا بَدَتْ بِوَجْهِ يَوْمَكَ مَرْدُودًا بِالشَّجَرِ فَقَدْ لَمْ يَكُنْ  
 يَسْبَحُ بِاللَّامِ إِذَا بَدَتْ بِوَجْهِ يَوْمَكَ بِالشَّجَرِ فَتَرَى لَمْ يَصْرِفْ شَجَرَ فِي  
 يَوْمَكَ بِالْعَدْلِ وَالنَّصْبُ فَلَيْسَ الْعَدْلُ فِي أَخْبَرَ الْعَدْلُ فِي  
 يَوْمَكَ وَإِنْ شَبَّ وَفَكَتَ بَيْنَهُمَا فَطَلَّ أَنَّ عَمْرٍ يَوْمَكَ فِي أَنَّهُ لَمْ يَسْبَحْ  
 فِيهِ الْأَلِفَ وَاللَّامُ مِثْلُ أَخْبَرَ فِي أَنَّهُ لَمْ يَعُدَّ عَمْرٍ الْأَخْرَافُ وَأَمَّا عَدْلُكَ  
 عَنْ أَصْلِ هَذَا النَّوْعِ لَا عَنْ هَذَا الشَّخْصِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ بِشَجَرَ الَّذِي مَوْجَدٌ  
 يَوْمَكَ فِي أَنَّهُ عَدْلُكَ عَنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ لَا عَنْ شَجَرَ يَوْمَكَ يَمِيزُ لَهُ أَخْبَرَ  
 فِي أَنَّهُ عَدْلُكَ عَنْ أَصْلِ مَا يُعْبَى النَّوْعُ ذُو قَوْلٍ أَخْبَرَ نَفْسَهُمَا فَيَسْبَحُ الْيُسُورُ  
 يَمِيزُ لَهُ أَخْبَرَ فِي أَنَّهُ عَدْلُكَ عَنْ أَصْلِ مَا يُعْبَى بِكَلِمَةِ الْيُسْرِ غَيْرَ مُتَخَصِّنٍ وَمَوْجِدٌ  
 لَمْ يَعُدَّ عَنْ شَجَرَ الْيُسْرِ لِأَنَّ شَجَرَ الْيُسْرِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ  
 فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا أَنَّ أَخْبَرَ عَدْلُكَ مَا يُعْبَى النَّوْعُ بِأَيُّ يَوْمَكَ يَمِيزُ



أَخْرَجْنَا مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ الْحَقِيقَ الَّذِي كُنُوا يَعْتَدُونَ  
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِي الْحَدِيدِ أَذْوَاقًا حِدِيدًا لِيَكُونَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ  
ذُقُوا الْحَدِيدَ الَّذِي كُنْتُمْ تُخْلَعُونَ بِهِ لَكُمْ فِي هَذَا حَبْرٌ عُظِيمٌ  
الَّذِينَ يَدْعُونَ أَهْلَهُمْ بِالنَّبِيِّ أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ الْحَقُّ بِآيَاتٍ فِي الْحَدِيدِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَكُونُوا أَعْدَاءً لِلَّذِينَ آمَنُوا هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ نَزَّلْنَا فِي الْقُرْآنِ  
الْعَرَبِيِّ لَعَلَّكُمْ تُعْلَمُونَ

قَالَ أَيْسَ فَمَا يُعَدُّ بِكَ مِنْ مَعْنَى الْحَرْفِ كَمَا ضَمَّنْ مِنْهُ جَمِيعَةً  
عَشْرَ وَالدَّيُّ عَدْلُهُ وَالَّذِي لَمْ يَصْرِفْهُ فَعَجَلَهُ بِمِزْلَةِ الْبَحْرِ فَإِنْ  
جَعَلَهُ مَعْدُودًا عَنِ الْأَيْسَ وَلَيْسَ الْأَيْسَ فِي هَذَا كَالْبَحْرِ فِي الْعَدْلِ  
لِأَنَّ الْأَيْسَ فِي أَمْرِ يَوْمِكَ قَدْ يَعْطَى لِأَمْرِ الْمَعْرِفَةِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ الْأَضْرَافُ  
غَيْرَ ضَرْفٍ وَأَمَّا بَحْرٌ فَإِنَّمَا الْفَتْحُ بِحَرْفٍ وَأَنْتَ هَذَا الْبَحْرُ هَذَا  
لَوْ قَالَ قَائِلٌ فِي أَخْرَائِهِ مَعْدُودٌ عَنْ أَخْرَائِهِ كَأَنَّهُ أَزِيدُ بِهِ  
الْجَمْعُ فَعَدْلُكَ أَخْرَعُ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ ه

مسألة

قَالَ الْبَغْدَادِيُّونَ أَمَّا قَالَتُهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَوَّاهُ أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مَعَ  
أَهْلِهِ وَأَمَّا جَاءَ عَلَى النُّكْرَةِ فِي التَّهْلِيلِ أَقْبَلُ أَجْزَلُ مَشْنَى وَمَوْضِعُ  
الشُّبْهَةِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ بِدُخُولِ لَابِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهَا لَا تَدْخُلُ  
عَلَيْهِ قَدَّرَ وَفَافٍ

[illegible]



نَسِيًا لِقَوْلِهِمْ كَلِمَةً لِّيُتِمَّ عَمَلُهُمْ وَلَا يَشْرُودَ ٥ مَسَام

### مَسْأَلَةُ آخِر

الْمَأْمُورُ بِالْإِحْسَانِ مِنَ الصَّوْفِ وَالْعَدْلِ وَلَا يَكُونُ الْجَمْعُ مَوْثِقًا  
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْ لَوْ تَمَيَّنَتْ رَحْلًا جُرُودًا أَوْ كَلَامًا صَبْرًا  
لَوْ أَفْقَدَتْهُ لَمْ تَمْلِكْهُ إِلَّا جَادٍ فَإِنْ قُلْتَ دُرٌّ وَفِي عَدْلٍ وَفِي عَمَلٍ  
الْأَبِ وَالْأَمْرِ وَفِي صِفَةٍ لَمْ تَكُنْ وَمَلَا كَانَ مَعْرِفَةً لَعَدْلِهِ عَمَلٍ  
الْأَمْرِ كَمَا كَانَ لَمْ يَمَسْ مَعْرِفَةً فَمِنْ لَوْ يَصْرِفُ لِهَذَا لَمْ يَكُنْ  
مَعْرِفَةً لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ  
عَنْهُ فَلَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ  
وَمِنْ لَوْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ  
أَنْ جَدِّي مَعْدُودٌ وَلَا غَيْرُهُ مَعْرِفَةً وَلَا يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ  
وَالْجَوْدُ الْوَاحِدُ يَتَعَدَّى مِنْ وَجْهٍ وَلَا يَتَعَدَّى مِنْ وَجْهٍ الْآخِرُ  
مِنْ ذَلِكَ لَا أَمَّا لَكَ فَكَذَا لَكَ دُخُولُ الْأَمْرِ فِي الْخَبَرِ كَمَا مَعْدُودٌ  
بِكَانِ الْعَدْلِ عَنْهُ حَتَّى صَارَ لَا يَصْرِفُ الْخَبَرَ وَغَيْرُهُ مَعْدُودٌ  
حَيْثُ جَرَى صِفَةً عَلَى التَّكْرَرِ وَالْعَدْلُ فِي الْخَبَرِ فِي أَنَّهُ مَعْدُودٌ

أَنْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ  
فَمِنْ لَوْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ  
الْأَمْرِ فِي الْخَبَرِ كَمَا مَعْدُودٌ بِكَانِ الْعَدْلِ عَنْهُ حَتَّى صَارَ لَا يَصْرِفُ  
الْخَبَرَ وَغَيْرُهُ مَعْدُودٌ حَيْثُ جَرَى صِفَةً عَلَى التَّكْرَرِ وَالْعَدْلُ فِي  
الْخَبَرِ فِي أَنَّهُ مَعْدُودٌ



عَرَّ الْأَيْبَ وَالْأَمْرَ وَتَوَلَّى نَاسِيَةَ الْإِيْمِ الْمَعْدُولِ عِنْدَ تَبَايَعِ بَشِيرِهِ  
 الْبَعْدُكَ فِي حَرْفِ إِذَا أَنْتَ بِحَرْفِ نَوْمِكَ الْأَتْرِيْلَهُ لَمْ يَسْتَعْلِفْ فِيهِ  
 الْأَيْبَ وَالْأَمْرَ وَإِنْ كُنَّا نَقُولُ إِنَّهُ مَعْدُوكَ عَنْهُمَا فَكُلُّكَ  
 الْخَبَرُ وَلَيْسَ الْعَدْلُ فِي أَمْرٍ فِي قَوْلٍ مِنْ لَوْ يَصْرَفُ كَذَا لَكَ  
 الْأَتْرِيْلُ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ لَوْ يَصْرَفُ عَدْلُهُ عَنْ حَرْفِ التَّعْرِيفِ مَصْحُوحٌ لَا يَنْزِلُ  
 قَدْ اسْتَعْلِفَ فِيهِمْ وَقَوْلُ — آخِرُ أَنْ تَوَكَّأَ اللَّهُ بِكَ  
 عَمَّا جَرَى عَلَيْهِ جَسَدُ هَذَا الصَّرْبِ مِنَ الصَّغَةِ لِأَنْ حَكَمَ هَذَا الصَّرْبِ  
 أَنْ يَكُونَ فِيهِ حَرْفُ التَّعْرِيفِ فَهَذَا هَذَا عَمَّا عَلَيْهِ تَقَابُرُهُ  
 وَهَذَا لَا يَنْزِلُ عَلَى مَا قَالَ فِي الْعَدْلِ لِأَنْ لَفْظُ الْمَعْدُولِ عَنْ  
 غَيْرِ لَفْظٍ مَعْدُولٍ عَنْهُ وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ تَحُلُّ عَلَيْهِ أَنْ مَا يَقْدَرُ  
 يَصْرَفُ بِعَرَفٍ وَكَرَفَا مَعَ كَلَامِهِ مَذَلَّةً آخِرَ مَا  
 قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي بَابِ الْخَرَجِ

## مِثَالُهُ

كُلُّ مَا صَحَّ أَنْ يَكُونَ صِلَةً لِلْمَوْسُولِ أَوْ صِفَةً لِلْمَوْصُوفِ  
 مَوْجُوهٌ وَتَحْتَمِلُ لِلصِّدْقِ وَالْكَذِبِ قَالَ وَمِنْ آيَةِ اللَّهِ لِلْخَبَرِ

عِنْدَ اسْتِثْنَاءِ الْجَمْعِ وَفِي الْكَلَامِ الْإِنْفِ الشَّرْطُ وَجَوَابُهُ وَالْفَيْسُ  
 وَجَوَابُهُ وَلِللَّامِ عَلَى الشَّرْطِ مَعَ الْحَرْفِ فِي الْحَرْفِ لِيَنْفَصِلَ عَنْهُ قَوْلُهُ  
 الْحَرْفُ هُوَ مَسْنُوعٌ إِلَّا مَا رَأَى أَبُو عَمْرٍو أَنْ يَنْفَصِلَ عَنْهُ طَنْتُ  
 أَوْ عَلِمْتُ حَتَّى تَعْدِيَهُ إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ وَقَدْ قَالَ الْقَرْنُ دَوَّارٌ وَعَبِيرَةٌ  
 وَلِي لَمْ يَنْظُرَ قَبْلَ الَّذِي لَعَلَّ وَإِنْ شَطَطَتْ وَأَمَّا أَنْ وَبَعْدَهَا  
 هَذَا عَلَى غَيْرِ الظَّاهِرِ وَأَمَّا هَذِهِ الْحِكَايَةُ كَانَتْ قَالِ الَّذِي قَوْلُ  
 فِيهَا هَذَا التَّوَكُّلُ وَأَمَّا رَأَى الْقَوْلَ شَائِعٌ كَعَمْرٍو وَالْحِكَايَةُ مِثْلُهَا  
 إِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَكْبَلُ وَالذَّلَالَةُ مِنْهَا فَأَمَّا هَذِهِ وَهِيَ أَنَّ الصِّلَةَ أَوْ صِلَاحُ  
 وَمَا عَدَا الْحَرْفَ لَا يَوْجِهُ وَمِنْ الْحِكَايَةِ سَمِعْتُ الدَّائِرَ يَنْجُو  
 عَيْنًا وَأَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
 مَا زِلْتُ أَمْسِي بَيْنَهُمْ وَلَحْظِي جَرَى إِلَى كَادِ الظَّلَامِ يَسْخَطُ  
 حَسْبُ أَوْ أَمْدُ قَوْلُهُ لَا يَسْأَلُ بِي قَطُّ  
 وَمِثْلُهُ فِي لَوْنِ اللَّبَنِ الْخُلُوطِ قَوْلُ الْآخَرِ

عَمْرٍو أَنْ يَنْفَصِلَ بَيْنَ حَرْفَيْهِ وَأَمَّا يَسْأَلُ بِي سَمِعْتُ الدَّائِرَ  
 قَالَهُ الطَّرَفُ فِي الصِّلَةِ فَوَاقِعُ تَوَقُّعِ الْعَمَلِ وَقَدْ تَشَعَّرَ فِي الطَّرَفِ أَيْضًا



حتى أقاموه برأيه كما جلت من ذلك على ذلك قولهم أن في  
 الدين ريد ومن جعله أبو الحسن زائعا للظاهر في جوفه الدين  
 ريد كما رفع الفعل ولا يجوز أن يكون نقدي الذي كزيد  
 غمرو الذي هو كزيد غمرو لأن هذا لو ظهر لكان كقولك  
 الذي موقا ريد في أنه لا حاجة به اليه في تميم الصلوة والطرف  
 وإن كان قد جرى مجرى الفعل هنا فإنه لم يجر أيضا مجراه في  
 قولهم خلفك ريد فأما الأثر في أنه لا يجوز تقديم ما على الطرف  
 لمعه فكأنهم يقولون صاحبك حيث وراكبها دمت  
 فأمّا قوله يستجانه وهو الذي في السماء الله وفي الأرض لاه  
 فلا يكون إلا على نبي وهو الأثر في أن يكون في  
 الطرف صبر الله وعلى قيس قول أبي الحسن أنه لا صبر فيه  
 لمعه الله فترى الصلة لذلك من صبر الموصول وحسن الحديث  
 بطول الكلام كما يستحسن الخليل ما أنا الذي قال لك شيئا  
 للقول فأمّا نعم ونيس قبل كما جلت في فأنما لا تقول  
 ولا توصف بها الأثر في فاعلمها لا يكون إلا الأثر في

مضمون على غير طه النفس فلا يعود بهما صبر على الموصول  
 ولا الموصول لأنه لا يعود بهما صبر مختص فلو قلت مذبذب  
 رجل نعم الرجل أو نعم رجلا لم يسفهم فإن قلت مذبذب رجل هو  
 نعم رجلا جاز وكذا لك أن قدبت هو ولم تظهره وبذلك  
 على أن نعم فعل محبة على أمثلة الأفعال الماضية ودخول  
 تاء الظاهر على يه في قوله نعمت المرأة وقول دي الرمة  
 نعمت روي الدين ومن دعه أنه أتم لدخول حرف الجر عليه

### ف قوله

أليست نعم الجار يوافق بينه أخا لله أو بعد المال مضمرا  
 ولا حجة له فيه لأنه لا يقدّر فيه الحكاية ويكرمه على هذا أن يكون  
 تأريفا لقوله والله ما ندبنا وصلا حجة  
 ولا محال للدين حجة  
 وكذلك فعل العجب لا توصف ولا توصف به لا يهانه  
 لا يفسد تخصيصه الأثر في يظن المندوح كل ضرب من  
 الجين في قولك ما أحسن ريدا فذلك يفسد عن الصلة والصفة



قَالَتْ خَصِّصْتُ ذَلِكَ فَتِلْكَ مَرَدُّكَ رَجُلٍ لَيْسَ مِنْ رِبِّدِ جَارِكَ مَا  
 لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّخْصِصِ وَمَا لَا يَكُونُ صِلَةً لَكِنْ وَمَا يَصِلُ  
 بِهَا إِلَّا مَا لَا يَنْفَعُ إِلَّا بِعَدِّ كَلَامٍ لَيْسَ بِهِ إِلَى آخِرٍ لَا تَصِفُ بِهَا  
 وَلَا تَصِلُ إِلَّا بِغَضِّ الْغَرَضِ فِيهَا فَأَمَّا كَانَ يَجْعَلُكَ يُؤْتِيكَ  
 بِهَا وَيُؤْتِيكَ لَهَا حَبْرٌ وَفِيهَا مَعْنَى التَّشْبِيهِ فَهِيَ جَمْلَةٌ مِنَ الْقَوْلِ  
 عَلَى الصِّلَةِ وَالصِّفَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُمَا لَا مَادَّ بَارِدًا قَالَتْ أَصِلْ هَذَا  
 النَّحْيَ أَنْ يَكُونَ حَوَالَيْنَ قَالَتْ هَلْ مِنْ مَاءٍ فَكَمَا أَنَّ هَذَا  
 الْكَلَامَ يُجَدِّفُ مَعَهُ خَبْرُ الْمُبْدَأِ وَيُجَدِّفُ فِي الْمُبْدَأِ فِيهِ عَامِلٌ  
 كَذَا لَمْ يَكُنْ جَوَابُهُ عَلَى جِدِّهِ إِلَّا رَأَاهُمْ لَمْ يَلْقَوْا لَمْ يَلْقَوْا الْقِسْمَ كَمَا  
 لَمْ يَلْقَوْهُ بِمَا هُوَ جَوَابُهُ هُوَ السَّبِيحُ وَيُجَدِّفُ الْخَبْرُ فِيهِ كَمَا جَدِّفُ  
 فِيمَا هُوَ جَوَابُهُ كَثِيرًا وَكَمَا جَدِّفُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ النَّحْيِ  
 لِحُومَانِ الْإِلَهِ إِلَّا الْإِلَهِ وَاحِدٌ وَخَوَلَا الْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ الْأَتَرَى  
 أَنَّ خَبْرَهُ مُجَدِّفٌ وَجَاءَ الْخَبْرُ لِيَقْطَعَ الْأَيْسَنُهَا مِنْ كَقَوْلِهِ  
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِنْدَهُ فَكَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا لَمْ يَكُنْ إِذَا تَمَنَّى  
 وَأَمَّا أَمِلَ التَّهْنِ لَيْتَ وَدَخُولَ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْأَيْسَنُهَا

٩٥  
 أَتَبَاحُ كَمَا أَنَّ دُخُولَ الْأَيْسَنُهَا فِي الْخَبْرِ كَذَا لَمْ يَكُنْ  
 فَإِذَا جَاءَ الْخَبْرُ بَعْدَ لَا فِي التَّهْنِ لَمْ يَرْفَعْ وَمِنْ جَمْعٍ كَمَا كَانَ يَجْعَلُكَ  
 قَبْلَ دُخُولِ الْخَبْرِ لِلتَّهْنِ قَالُوا قَدْ تَمَّ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ لِنُزَالِ مَعْنَى  
 الْأَيْسَنُهَا وَلِخَبْرِهَا كَمَا كَانَ يَرْفَعُ قَبْلَ دُخُولِ التَّهْنِ هَذَا الدَّكَانَ  
 خَبْرُ الشَّيْءِ فِي مَوْضِعٍ مُبْدَأٍ فَلَا مُبْدَأَ إِذْ يَرْفَعُ الْخَبْرَ لَمْ يَصِرْ  
 فِي مَوْضِعِ الْمَقْبُولِ بِالْفِعْلِ الْمَرْدَادِ الْمَصْرُوحِ مَا كَانَ يَرْفَعُ  
 لِأَنَّهُ خَبْرُ الْمُبْدَأِ يَنْصَبُ هُنَا لِأَنَّهُ وَصَفَ بِمَا كَانَ يَكُونُ  
 مَعْرِعَةً فَجَزَى تَجَرَّبَى اللَّهُمَّ عَلَمَا أَيُّ مَبْنِيٍّ عَلَمَا مَا الْبَتَّةُ  
 وَعَلَى قَوْلِ أَيْ عَمَّنْ الْأَمَّا بَارِدًا بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ وَجَعَلَ  
 عَلَى قِيَامِ قَوْلِهِ أَنْ يَرْفَعُ بَارِدًا لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِمَا وَصَفَ الْخَبْرُ وَجَعَلَ  
 تَمَنَّى بَارِدًا عَلَى قَوْلِهِ أَصِلْ عَلَى أَنَّهُ وَصَفَهُ وَالْخَبْرُ مَصْرُوحٌ قَالَتْ  
 هَلْ يَجْعَلُكَ قِيَامِ يَسْوَدُ وَمِنْ عَدَا بَا عَمَّنْ الْأَمَّا بَارِدًا  
 تَوَيْنَ قَالَتْ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُ عَلَى قِيَامِ قَوْلِهِ الْأَتَرَى أَمَّا قَرُّوا  
 لَا عَلَى تَمَامِهَا وَعَلَمَا فِي الْأَيْسَنُهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ دُخُولِ



الْأَوَّلَ لِأَنَّ الْمَنْ يَجْعَلُ عَلَى الْخَيْرِ الْبَسْمَ مِنَ الزَّمَانِ قَالَ  
 نَطْلُقُهُ حَيًّا وَخَيْرًا رَاجِعَ فَأَصَافُ الْخَيْرَ الْأَوَّلَ إِلَى الْآخِرِ  
 وَلَا زَائِدَ وَلَا يُكُونُ غَيْرًا بَدَلًا لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ وَقَالُوا  
 فِي قَوْلِهِ يَسْتَحْيَاهُ تَوْنِي أَكْلَهُمَا كُلَّ خَيْرٍ بَيْنَهُمَا أَشْهُرٌ يَكُونُ  
 عَلَى مَنَاحِيخٍ خَيْرٌ مِنْ أَصَافِهِ الْبَعْضُ إِلَى الْكُلِّ يَجْعَلُهُ فَضْلًا  
 وَيُعِيدُ السَّنَةَ وَبَشَبَتِ الْأَنْبُوعُ فَلَا يَكُونُ أَصَافُهُ الشَّيْءَ  
 إِلَى تَعْدِيدِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَلَوْلَا تَوْنِي يَوْمٍ مَا زِدْنَا جَزْأً لَ وَالْفَرُوضُ لَهَا حِزْرًا  
 يَوْمَ الْأَوَّلِ وَفَجَّ السَّهَابُ وَالْأَسْبَابُ الْبَرْقَةُ كَالْبَرْقِ فِي قَوْلِهِ  
 وَمِنْ أَوَّلِهِ يَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ وَالْأَمْرُ يَوْمٌ يَوْمٌ لِلَّهِ وَأَشْدُّ يَوْمٌ  
 حَبْدًا الْغَرَضَاتُ يَوْمًا فِي لَيْلٍ مَقْبَرَاتٍ

قَالَ يَوْمًا فِي لَيْلٍ أَرَادَ الْمُدَّةَ دُونَ الْمَغَافِ لِلَّيْلِ وَاللَّيْلِ  
 لَمْ يَخْصُصْهُوَ الَّذِي يُضَلُّ عَلَيْهِمْ وَمَلَا يَكْتَنُهُ لَمِنْ مَا عِنْدَنَا وَانْتِ  
 بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ كُنْتُ مِنْهُ وَقَالِي يَوْمًا قَالِي وَقِيلَ رَأَى  
 قَالَ الْقُرَيْشُ إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيَاهُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَدَسْوَلُهُ وَقَالَ

هَذَا الْمَعْنَى فِيهِ فَنُفُوكَ الْأَمَاءُ بَارِدٌ إِلَّا أَنْ تَسْمُرَ لَهَا خَيْرًا كَمَا أَصْمَرْتَ  
 مَا فِي قَوْلِهِ أَيْ عَمَّرَ لَنْ لَا يَمُوتُ مَعَهُ وَهَذَا الْأَنْبُوعُ الْفُطْرَةُ أَوْ الْخَيْدَةُ  
 وَفِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ وَالْمَفْعُولُ لَا يَنْفَضِي خَيْرًا فَإِنْ قُلْتَ أَنَّ  
 أَصْلَ هَذَا الْأَنْبُوعِ وَالْخَيْرُ فَلَا أَصْمَرْتَ الْخَيْرَ كَمَا أَنْ ظَنَنْتَ مَا عَمَلْتَ فِي  
 الْأَوَّلِ أَعْمَلْتَ فِي الثَّانِي قِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ لَا يَدْخُرَ فِيهَا  
 مَعَ مَا عَمِلَ فِي الْخَيْرِ الْأَوَّلِ الْمَفْرَدُ يَجْعَلُهُ خَيْرًا كَمَا أَصْمَرْتَ  
 وَغَضِبْتَ مِنْ لَأَنْتَ وَكَمَا لَا تَسْمُرُ لَهَا خَيْرًا كَمَا لَا تَسْمُرُ لَهَا خَيْرًا  
 وَيَجْعَلُهُ كَذَلِكَ لِأَنَّكَ أَصْمَرْتَ الْخَيْرَ فِي هَذِهِ الْمِثَالَةِ

### وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

جَعَلْتُ قُلُوبِي خَيْرَ خَيْرٍ مِنْ أَصَافِ خَيْرِ الْبَهَائِمِ كَمَا تُصَيِّغُهُ إِلَى  
 الْمَفْرَدِ يَجْعَلُ الْبَاهِي وَخَيْرٌ قُدُورِ الْمَلَجِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ هَذَا  
 عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَصَافُهُ إِلَى جُمْلَةٍ وَالْخَيْرُ جِدُّ وَفِي كَمَا أَصَافُ  
 أَيَّامَ الزَّمَانِ إِلَى الْجَمْعِ وَكَذَا لَوْ جَعَلْتُ مَا فِي خَيْرٍ مَعْنَى إِذْ وَفِي  
 بِمَا أَصَافُ إِلَى الْمُسْتَدَاءِ وَالْخَيْرِ فَمَا قَوْلُهُ خَيْرٌ لِأَخِيثٍ فَالثَّانِي غَيْرُ



أَلَمْ يَجْعَلْ فِي قَوْلِهِ وَهِيَ إِذْ مَاءٌ يَنْزِلُهَا الْمَعْنَى وَسَارِبُهَا أَدَمُ فَخَلَفَ  
الْحَبْرُ لِقَدْرِهِ كَذَا مَاءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْتَ يَسَارِبُهَا مَا كَانَ خَصَافًا  
إِلَى الْمَوْتِ فَقَالَ أَدَمَاءٌ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الْخَيْثَمِ وَقَدْ قُلْنَا فِيهِ  
مَا كَتَبْنَاهُ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ أَبُو عَيْدٍ الرَّاهِزُ الْمُتَمِّمُ عَيْتُهُ  
أَبْرَزَ لَهُمُ الشَّرَازِمَةَ وَأَشْدَدَ مِنْ بَعْدِ أَنْ مَرَّ بِمَاءٍ الْعَبْرَةِ  
الْأَضْمَعِي عَزَّ الشَّرَازِمَةَ فِي حُشْوَةِ الْحُشْوَةِ الْأَضْمَعِي  
يَعْنُونَ مِنْ تَكْمِلَةِ مَنْضَبَاتِهِ أَنْوَاعُ الْقِيَامِ وَالْأَبْسَةِ

### الْفَرْزْدَقُ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَلَا تَأْكُلُ الْيَوْمَ مَا نَعِيَ مِنَ الْمَالِ شَيْئًا فِي عِلَاتِكَ وَاهْبِئْهُ  
تَقْدِيرُهُ لَا تَأْكُلُ الْيَوْمَ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ مُتَّبِعِيهِ عَدِ قَالَ فِيهِ مَا نَعَيْدُ  
كَمَا أَرَادَ فِي قَوْلِهِ وَمَا كُلُّ مَنْ وَاقِيَ مِنْ لِبَاسٍ عَارِفٍ  
فَصَلَّ قَوْلُهُ مَا نَعِيَ مِنْ نَائِلٍ وَمِمَّا هُوَ الَّذِي مَوْشِيًا مِنَ الْمَالِ وَمَوْ  
أَجْنِي مِنْهُ وَفَصَلَ أَنْصَابًا مِنْ مَانِعٍ وَبَيْنَ فِي عَدٍ بِمَا هُوَ أَجْنِي مِنْهَا  
وَالْمَعْنَى أَنْتَ أَمْرٌ وَلَا يَأْكُلُ الْيَوْمَ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ مُتَّبِعُهُ غَدًا إِنْ لَا  
يُدْجِرُ وَلَا تَقْنُ وَلَا يَكُنْ يَجُودُ بِدَيْدِ نَفْسِهِ أَبُو الْخَيْثَمِ

يَجْعَلُ أَنْ كَامِلٍ لِقَابِي بِقَوْلِكَ يَتَّبِعُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبَلٍ  
يُقَالُ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ تِلْكَ الَّذِي خَلَقَ الْأَضْمَعِي مَطَارُةً مِنْ فَنَاءِ وَهْنِهِ

### الْمُرَارُ الْفَقْعِي

يَهْمُجُ عَزِيزٌ تَسَالُكُ دِمْنَةُ أَقْوَتْ وَفِيهِ عَرِصَةُ أَهْلَانِ  
يَجْعَلُ يَجْعَلُ وَمَعْنَى عَرِصَةٍ مِنْ شِدَّةِ الْبَسِيقِ وَقَالَ  
جَزَيْتُ بَعْضَ الْمَلِكِ الْخَوَاصِرِ أَنَّ يَدَ حُكْمِكَ الْبَرْدَاءُ مَسْجُورٌ  
الْثَانِيَةُ الْوَلَايَةُ شِدَّةُ النَّاقَةِ بِالرَّابِئَةِ وَحُكْمُ الْبَرْدَاءِ لَا تَقْدِرُ  
تَلَايُوا بِأَرْبَعِهِمْ وَجَمْعُهَا الْجُرْأَتُ يَطْعَمُهَا الْبَاءُ الْأَوَّلِي طَرُوفُ  
وَالثَّانِيَةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ بِدُكْوَالِكَ مَرَزَتْ بِحُكْمِكَ مَرِيدُ  
وَقَرَنَتْ بِشَوْطِي نَيْدًا وَتَزَلَّتْ عَلَى شُعْلٍ عِلَانِيْدٍ فَإِنْ شَيْبَ  
جَعَلَتْ الْبَاءُ رَابِعَةً كَمَا نَكَ فَتَ جَزَيْتَ بَارِيَةً فَإِنْ شَيْبَ كَمَا  
تَقُولُ جَزَيْتَ بِرَكْنٍ أَرَبِيَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْفَرَسِ الْأَبِيدِ وَقَالَ  
وَقَدْ شَرِبَ مَاءَ الْقَوْرِ خَرَقَ عَجِيهِ وَتَوَدَّ بِمَا تَسْتَقْرِقُ وَخَيْرُ  
وَرَقِيْدٍ دَجِيمٍ أَيْ خَبَارٍ شَرِّ نَفْسِهِ  
شِدَّةُ الْوَلَايَةِ وَالْحَشَشَةُ هُوَ أَمْرٌ وَالشَّعْرُ تَبَيَّنَ سَجُورٌ



أَذْهَبَتْ سَمِيرَ النَّهَارِ فَانْهَجَتْ عَلَى مَنَزِلٍ وَفَتِيرٍ  
رَبَّانٍ الشَّيْخِ نَحْلٍ وَنَظْمِ السَّمَاءِ وَلَا تُرْوِكَ لَطُولِ الْإِبَارَةِ فَانْهَجَتْ  
أَمْلُكَ أَدَامُ مَضْمُونِكَ عَلَيْهِ فَانْهَجَتْ نَحْلٍ مِثْلَ الْكُمُوفِ  
خَلَوْ جَدِيدٍ فَانْشَرَّ الْقَرْيَةُ مِنْ هَذَا وَطٍ فِي الشَّرِّ  
الَّذِي هُوَ الْعَصَبُ وَالشَّرُّ الْعَابَةُ وَقَالَ  
وَقَالَ ابْنُ طَلْحَةَ كَانَ قَبْلَهُ الْآخَرِي وَهُوَ الْمُنْجَمَاتُ الْكَزَامُ  
طَلْحَةَ امْرَأَةٌ فِي أَوَّلِ الْمَرَّانِ وَهِيَ بَذَرَةُ ابْنِهِ مِنْ وَانٍ بَنِي قَيْسٍ  
مُسْلِمٌ بَنِي الطَّلَاحِ وَقَوْلُهُ كَانَ قَبْلَهُ الْآخَرِي يَعْنِي جَدَّهُ  
أَوَّلِيهِ وَهِيَ نَوِيَّةُ بَيْتِ جَدِّهِ بَنِي مُسْلِمٍ بَنِي الطَّلَاحِ وَقَالَ  
كَانَ زَوْجُ جَدِّهِ هَالِكِي نَسَبَتْ بِمَنْشَلِ الْخِزَامِ  
نَسَبَتْ بِرَيْدٍ نَسَبَتْ كَمَا تَقُولُ نَقَصَتْ بِرَيْدٍ نَقَصَتْ  
وَالْمَنْشَلُ قَوِي الْمَقْلُ أَيُّ كَانَ زَوْجُ جَدِّهِ امْرَأَةً نَوِيَّةَ مَقْلَةٍ وَقَالَ  
وَتَجْعَلُ الْكَبِيرُ بِجَدِّهِ ابْنَهُ رَزَقَ قَبْلَ صَبِيٍّ حَبْنِيهَا  
أَيُّ نَحْوَتِ بِالْأَبْرَارِ بِالْعَدْلَةِ وَالْعَشِي  
وَجَمَّتْ لَهُ عَيْنُ الْغَالِبِ وَاجْتَرَبَتْ لَهُ بَيْدُكَ عَيْنِي الْمَنَاءُ بَنِيهَا

أَيُّ نَحْلٍ الْخَامَةُ جَاءَتْ بِالطَّرِيقِ  
وَعَقَرَتْ أَمْسَتْ بِالْبُيُودِ وَانْقَرَضَتْ بِأَلِيلَةٍ حَتَّى أَسْمَاءُ نَحْلٍ مِثْلَ  
عَقَرَتْ مِنْ أَلِيلَةٍ مُتَمَرَّةٍ شَدِيدَةُ الْبَصَارِ وَانْقَرَضَتْ الطَّبِيعَةُ وَأَسْمَاءُ دَاتِ  
أَسْتَدَتْ وَقَامَتْ فِي حَبْنِهَا وَقَالَ  
أَذْهَبَتْ الْقَصَابُ عَدَتْ بَلْبَانِ بَنِي عَيْنَاهُ الْيُورِ وَاسْتَبِي  
كَانَ حَبْنِ قَصَبِهَا أَدَامُ حَبْنِهَا وَالْوَقَابَةُ كَالْحَنَاقِ  
زَيْنَى عَقَرَتْ لَمْ تَقْطَعْ بِهَا وَأَعْيَتْ أَنْ يَحْيَى بَنِي لَبْرَاقِ  
انْقَرَضَتْ انْشَرَّ وَالْمَيْمُ مَا أَحْمَرْتُهُ مِنْ شَعْرَتِهَا وَكَانَ الْخَنَاقُ تَطْرُجُ  
الْوَقَابَةُ الْمَرْأَةُ عَلَى مَنَاسِكِهَا وَوَدَّ شَيْبَاهَا مِنَ الشَّعْرِ مَقُولُ يَصْغَبُ  
بَنِي شَيْخٍ أَوْ دَاجِمًا مِنَ الْعَصَبِ فَصَبَّرَ وَقَابَتُهَا كَالْحَنَاقِ فَكَانَتْ  
زَيْنَى عَقَرَتْ وَهِيَ قَرْنَاهَا فَانْهَجَتْ أَمْسَتْ أَمْسَتْ أَبَوَيْكَ  
مَقَابَةُ تَقْطَعُ سَائِلَاتِ الْعَصَبِ بِأَلْبَانٍ مِنْ عِبَارَتِي وَخَرَبَتْ  
وَعَقَرَتْ الْقَصَابُ بِرَأْفَتِهَا وَقَدْ خَرَبَتْ بِطَرَايِ الزَّوْاقِ  
يَقُولُ الْعَقَرُ مِنْ حَبْنِهَا لَحْلُ الْعَصَبِ وَكَذَلِكَ أَنَّ الْعَصَبَ يَأْكُلُ  
الْعُقَابُ وَقَوْلُهُ بِالطَّرِيقِ الْبَرَقِ أَيُّ تَطَرُّقُهَا مِنْهَا وَهِيَ أَمْسَتْ



كَلَامًا قَدْ طُيِّعَتْ أَنْظُرُوا إِلَيْهَا أَيْ عَلَى الصَّبَابِ وَهَذَا مَثَلٌ وَقَالَ  
 إِذَا هَلَّتْ بِمَنْزِلٍهَا وَهَلَّتْ دُتُوبًا مَثَلٌ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ  
 قَدْ تَكُونُ دُتُوبًا مُسْتَحَبَّةً بِمَا يَكُ عَلَيْهَا قَوْلُهَا هَلَّتْ وَهَلَّتْ لِأَنَّ هَذَا  
 بِكَ عَلَى أَيْسَرَةٍ هـ أَيْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دَلِيلٌ فَامْتَنَعُوا بِالسُّعْرِ  
 فَلَا يَصْطَلِحُونَ الْمَاءَ شَيْئًا وَلَكِنْ ضَرَبَ بِمَجْمَعِ الشَّيْبَانِ  
 أَيْ لَمْ يَتَرَفَقْ أَحَدٌ بِرَيْدُونِ وَابْنُهُ وَشَيْبَانُ وَشَوْدُونُ مَجْمَعُ شَائِرِ  
 الزَّيْتِ أَبُو جَحْشٍ عَنِ الْأَخْوَالِ لِلْبَيْدِ

لَعَنَ مَنْ لَمْ يَكُنْ الْمَبْشُورَ صَادِقًا الْقَدْرُ بَيْتٌ فِي شَأْنِ الْبُحْرِ جَعَفَتِ  
 إِذَا كَانَ لَمْ يَأْكُلْ شَيْءٌ يَسَالُهُ فَيُعْطَى وَأَمَّا كُلُّ دَنْبٍ فَيُغْفَرُ

### مَبْشُورٌ

لَا تَطْلُوكُ فِي كُفٍّ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ لَعْنَانٌ وَيَكُونُ  
 الْمَسْكُونُ مُخْفًا مِنَ الْمُجْرِمِ فَإِنْ كَانَ الْغَنِي حَاضِرًا فِيهِ أَنْ يَبْدَأَ أَصْرَ  
 الْإِيْ كَانَ وَالْحَقِيقُ وَالْمُجْرِمُ وَالْحَقِيقُ وَتَحْفِيفُهُمَا مَنْ قَالَ  
 كُفُّ مَثَلٌ عَنِ تَحْفِيفِهِ كُفُّوا حُجُورَ وَفِي بَابٍ مَنْ قَالَ  
 الْكُمَاءُ وَالْمَرْأَةُ أَنْ تَقُولَ كُفًّا أَحَدٌ فَيَكُونُ لُظْهُمَا كَلَمَةً

ح ق ٥

مَنْ خَفَّتْ عَلَى الْقَبْرِ الْكُتَيْبَةُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا الْغَايِبُ كُفُّوا وَبَحْنُ  
 وَلَيْسَ الْحَرْكَةُ فِي الْغَايَةِ أَيْ هِيَ عَلَى قَوْلِهِ مَذَابِي حَرْكَةُ الْحَرْفِ  
 كَالَّتِي فِي قَوْلِهِ الْحَبُّ فِي السَّمَاءِ فَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى هَذَا فَلَمْ  
 يَكُنْ كُفًّا وَمَنْ قَالَ الْحَبُّ فِي السَّمَاءِ فَلَمْ وَقَعَتْ عَلَى هَذَا  
 فَلَمْ يَكُنْ كُفًّا هـ فَإِنْ قُلْتَ قُلْ لِحُجُورٍ قَالَ كُفُّوا أَحَدٌ  
 إِذَا خَفَّتِ الْعَيْنُ كَمَا تَقُولُ فِي عُنُقٍ عَنْ أَنْ تَقُولَ كُفُّوا  
 كَانَ يَقُولُ إِذَا جَرَّكَ الْعَيْنُ فَعَلَيْهَا وَأَوَّكَمَا كَانَ فَعَلَيْهَا  
 مَجْمَعُ صَمْتِ الْعَيْنِ وَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ جَابِرٌ عَلَى قَوْلِهِ مَنْ قَالَ  
 لَقَعُوا الرَّجُلَ فَكَمَا بَرَّجَ الْبَاءُ هُنَا وَبَنَتْ الْوَاوُ لِأَنَّ الْحَرْكَةَ فِي  
 تَقْدِيرِ الشَّيْبَانِ كَذَلِكَ بَنَتْ الْوَاوُ فِي كُفُّوا لِأَنَّ الْحَرْكَةَ فِي  
 بَنَةِ الشَّيْبَانِ فَلَمْ تَعْلَمْ أَحَدًا زِدَ الْبَاءُ فِي لَقَعُوا الرَّجُلَ وَبَنَتْ جَوَازُ  
 هَذَا الْوَجْهُ لِبَنَةِ الْحَرْكَةِ وَهَذَا مَحْدُودٌ بِمَنْزِلِهَا مُشَبَّهٌ أَنْ مَنْ قَالَ  
 جَمْرٌ مَجْمَعٌ حَامِيٌّ يَقُولُ شَيْءٌ لِأَنَّ الْحَرْكَةَ فِي تَقْدِيرِ الشَّيْبَانِ عِنْدَهُ  
 فَكُلُّهُمْ دُتُوبًا لِأَنَّ الْفَلْبَ يَلْزَمُهُمْ كَمَا يَلْزَمُ مَنْ تَقَلَّ وَمَنْ تَقَالُوا كَلَمَةً  
 فِي الْحَرْفِ الَّذِي شَدَّ شَيْءٌ وَمَنْ تَقَالُوا مَنْ قَالَ جَمْرٌ شَيْءٌ وَمَنْ يَبِينُ



من قال يا فلان بعد الموت وعامل اللسان يقول هذا كفت  
 فحفظها كما حفظها من قال كفت كفتل وهذا لا ينبغي أن  
 يقال بل لا كفتا من فنيهم لباب رشي وقيل الحركة في  
 اليد فان قلب فل يجوز أن قلبا فاما كفتا فقلها  
 على فاني ما جاء من قولهم سوة وأنت فان ذلك لا يجوز في كفت  
 في الوجهين جميعا ولا في الغب ويحوز لكن هذا إنما هو مما كان  
 قبل من زيد وأما كفته تشبهها منهم للواو المتوحد ما قبلها بالمضموم  
 ما قبلها في أبو أيوب فلما شبهوا أبو أيوب ليس كونه وأوه وأنتما  
 ما قبلها أبو أيوب مقرونة في قولهم مقرونة كذلك شبهوا وأنت  
 يا أبو أيوب وإن اختلفت الحركات كان قبلها مثل أبو أيوب  
 دونه فهذا قولهم ثوب كرك قولهم عودا ود وشبهوا  
 ما ليس بحركة ما قبله منه بما حركه ما قبله منه وقال  
 أبو عبيدة تقول كفو وكفو وكفو وكفو وكفو وكفو وكفو  
 فلان كفو مخفف كفو ويجوز أن يكون الغنزة

## مبيالة

أما كفته من هنا زائدة والكلمة لا تبنى والعين مكررة ولم يبد  
 شأما من واثب الأربعة كثرنت كلمة الأولى ليس في كلامهم  
 يجوز جعفره سج يعجب أن هذا هو علي أنه لم يذكر الألف الأولى  
 في ذلك الآن يعوز عن غير ذلك فقامت مع الألف عام فقلها كثيرا  
 يجوز عتس وعطيش أبو بكر عن ثعلب الذي الربيع  
 والخير عوجا وبين ثعلب عن ثعلب عتيد وما تبع  
 كسيت عن يابن صاف عليهما فصيما صين حديد وناصح  
 ما عتيد وما تبع من نفع كل واحد منهما بالهنداء صين الألف  
 الله كفتوزان يكونا جميعا صفة لثاني ذلك وكذا اللص صينق  
 وناصح فاما صاف في موضع جر كنه صفة للأخيرين ومن نفع  
 الميخانيهما ويعود الذكر منهما إلى الموصوف وعليه من صفة  
 صاف قال أبو ذؤيب تصفوعا بصارها وأجله المجدوفة  
 الحرس في البيت الأول صفة للعيان وهي في البيت الثاني  
 في موضع نصب على الحالين فصيما أبو بكر عن الأسمعي  
 وأجمل الهم فرخ الشجرة وفير بانه أشقل وألوان وفير

ك  
 لسان في شعره في الزينة  
 بعد الشعر



وَعَلِمَ مَا يَقُولُ مَا يَقُولُهُ أَبُو الْخَيْثَمِ مَا رَوَى أَنَّهُ كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا لَمْ يَجْعَلْ  
خَبْرًا أَيْ لَمْ يَقُولْ لَهُ لَنْ يَجْعَلَ وَاجْتَمَعَ لِي قَوْلُهُ وَلَمْ يَجْعَلِ الْبَشَرُ  
فَرَجَ الشَّعِيرَةِ وَجَعَلَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْ قَدْ رَأَى مَا رَأَى فَعَلَّ وَلَجِبَهُ  
قَالَ بَيْنَ ذَلِكَ شَوِي وَأَشْوِي وَأَشْدَّ أَظُنُّ عَنْ بَعْضِ

أَمَّا وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّبِيِّ وَلَكِنْ يَأْتِي مِثْلُ  
لَقَدْ جَعَلْتَ سَنًا لَكُمْ سَنًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ

أَيَّ مَثَرٍ مِنَ الْخَوْفِ لَا أَقْبَلُ عَلَى دَارِهَا كَمَا كُنْتَ أَفْعَلُهَا  
قَالَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي فَجْوَ قَوْلِهِ الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ فَالرِّفْعُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ الْمُبْدَأُ  
مَحذُوفًا وَاللَّامُ بِالْحِكْمَةِ لَمْ أَكُنْ الْمُسْلِفِيَةِ لِلْقِسْمِ مَحذُوفَةً  
وَنُطْقُهُ لَا مَا أَلَّهِ دَاكَا نَهْ لَوْ أَظْهَرَ كَانَ لَمْ يَكُنْ لِيْلِي عَيْرُ قَلِي أَوْ  
أَمْ يَكُنْ عَيْرُ قَلِي وَالنَّصَبُ عَلَى وَاللَّهِ لَا عَيْرُ ضُتْ أَوْ لَمْ يَكُنْ عَيْرُ  
قَلِي أَيْ عَيْرُ قَلِي وَلَكِنْ يَأْتِي بِهَا قَدْ جَعَلَ الْجَمْلَةُ الْمَقْسُومَةُ عَلَيْهَا لِأَنَّ فِيهَا  
الْكَامِرُ لِأَنَّ عَلَيْهِهَا وَلَكِنْ الْمُنْصَبُ عَنْهَا إِذَا تَكْرَّرَ  
عَنِ الْجَمْلَةِ وَهَذَا قَلْبُ لِي فِي أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى هَذَا سَجْدَهُ  
قَالَ قَوْلُهُ يَأْتِي مِثْلًا فَلَا يَكُونُ فَعْلًا لَمْ يَكُنْ الْتِي فِي رُبِّهِ رَجُلًا

لَنْ الرِّجُلُ يَفْعَلُهُ رَجُلًا وَفَعْلُهُ لَا يَفْعَلُهُ وَلَا يَفْعَلُهُ قَالُوا قَالَا  
بَيْنَ ذَلِكَ كَانَ فَعْلُهُ وَكَانَ الْكَافُ لِلْخَاتِبِ كَذَا كَذَا كَذَا كَذَا  
الْعَائِدُ وَلَا يَكُونُ مَا أَصْبَحَ عَلَى شَرْطِ الْعَائِدِ الْفَعْلُ فِي بَيْتِهِ  
لِلنَّاسِ أَيْ تَعَالَى قَالَهُ مِنْ أَيْكَ أَيْ أَذْكَتْ لَا أَقْدَرُ عَلَيْهَا فَأَيُّهَا  
يَرْجِعُ فِيهَا فَالْأَمُّ عَلَى هَذَا لَمْ يَكُنْ عَائِدًا لَمْ يَكُنْ مَدْعُوًّا وَلَيْسَ مَدْعُوًّا لَيْسَ  
وَلَوْ أَظْهَرَ الْإِثْمَ قَدْ لَمْ يَكُنْ لَيْسَ لَمْ يَكُنْ الْإِثْمُ مَعَهُ الْأَمْرُ  
لَمْ يَكُنْ عَائِدًا مِنْ أَجْلِ النَّاسِ قَالُوا نَدْعُوا إِلَيْكَ نَدْعُوكَ فَاتَّيَّا  
سَيَلَّ الْخَالُ مِنَ الْمَتَابَا كَمَا نَقُولُ بَارِئُكَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
قَالَتْ فَكَيْفَ وَجَعَلَ خَوْلِي مِنْ قَوْلِهِ مِنْ لَيْلٍ بَعْضُ

### أَبُو بَكْرٍ لَنْصَبِ

وَقَالَ لَوْ عَهْدُهُ وَسَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ طَائِفَةِ الْعَرَفِ رَأَيْتُ  
يَجْعَلُ طَائِفَةِ الْعَرَفِ أَنْ يَكُونَ طَائِفَةُ الْعَرَفِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
النَّاسُ كَيْفَ يَكُونُ الرَّكِبُ وَاجْتَمَعَ لِي الْجَمْلَةُ كَمَا نَقُولُ  
يَكُنْ مِنْ طَائِفَةِ الْعَرَفِ وَالْأَخْبَرُ يَكُونُ الرَّكِبُ هُوَ الْإِلَاحُ  
كَمَا نَقُولُ لَمْ يَكُنْ مِنْ رُبِّهِ لَمْ يَكُنْ وَبِأَيِّ الْفَلَامَةِ مِنْهُ التَّوَلَّى الرَّفْعُ



فَكَوْنُكَ الْغَرِيبُ أَيْمُ الْخَيْرِ كَقَوْلِهِ أَوْ تَصْبَحِي فِي الْغَايَةِ الْمَوْلَى ٥  
 وَكَقَوْلِهِ نَعَمْ الرَّجُلُ نَعَمْ فَلَا رَجُلَ وَتَكُونُ أَمْرًا رَجُلًا  
 حَيْثُ كَانَ الْأَوَّلُ فِي الْغَيْبِ بَلْ كَانَ الْمَرْأَةُ الْكَثْرَةُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ  
 عَلَى لَفْظِ الْوَلَدِ فَكَذَا جَلَّ عَلَيْنَا كَانَ نَعَمْ فِي تَابِ الْمَدْحِ وَلَوْ جَاءَ  
 الْتِبَاسُ عَلَى الْعَامِلِ وَالْبَلَدِ فَعَمَلُ تَابٍ عَلَى ذَلِكَ كَانَ وَجْهًا  
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَعَهُ لَقَبِيلٍ وَفَرَسٍ كَانَ وَجْهًا قَالَ سَامِرُ مَعْرُوفٍ  
 وَقَالَ وَقَطَعْنَا ذُرِّيَّةً كَذَبُوا أَشَدَّ مِنْ الْأَصْمَعِيِّ ٥  
 فَأَعْمَلُ بَعْدَ مِثْلِ دَلُوطٍ أَنْ تَبْدَأَ لِلْعَمَلِ وَالْأَصْدَاقِ  
 الْأَصْدَاقُ جَمْعُ أَصْدَقَاءٍ مِثْلُ فَاجِرَةٍ وَقَوَائِمُ حُدُوثِ الْعِلْمِ  
 كَمَا حُدُوثُ الشَّيْءِ فِي تَابٍ وَكَأَيْفِيَّةٍ وَتَبَاقٍ وَنَشْأَةٍ  
 قَوْلِ أَوْسٍ مَا فِيهِمْ تَابٌ عَزِيزٌ فَإِنْ هُمْ يَرِيدُ جَمْعَ فَرَسٍ ٥  
 وَفِي التَّوْحِيدِ الَّذِي رَجَعَ مَا يَكُونُ لَمْ يَجْعَلْ مَنَازِلَ عَلَى مَنَزِلٍ  
 أُخْرَى فَإِنْ قُلْتَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْلَهُ لَمْ يَجْعَلْ  
 مَسْغُولًا بِهَذَا التَّيَمُّنِ الظَّاهِرِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَسْتَقِيمُ لِأَنَّ فِي قَوْلِكَ  
 أَمَا وَاللَّهِ ذَلَالَةٌ عَلَى أَحَدٍ فَعَمَلُ عَزِيزٍ عَلَى الْإِلَاحِ أَيْ عَزِيزٌ دُونَ

ظَلَمُوا

أَقْلَى وَيَتَوَسَّبُ إِلَيْكَ فَأَذَلَّ عَلَيْهِ الْخَلْفُ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ كَمَا جَاءَ  
 أَنْ يَجْلُ الْمَجْدُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ وَلَيْسَ قَبْلَهُ إِلَيْكَ مَعَ الْقُدُودِ لَا مِثْلَهُ  
 وَتَعَطَّفَ قَوْلَهُ وَلَكِنْ عَلَى مَا جَاءَ مَعْنَى غَيْرِ مِنَ الْفِعْلِ وَتَعَمَّلَ لَمْ يَجْعَلْ  
 مَسْغُولًا بِهَذَا التَّيَمُّنِ الظَّاهِرِ

### ميسال

لَمَّا جَاءَ جَمْعُ دُوَابِّ ذَاتِ بَكْرَةٍ الْأَمْثَالِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْيِينُ  
 أَيْ التَّكْنِينُ سَبِيلُ لَا هَا عِلْمُهُ وَلَا أَيْ تَعْيِينُ الْمُنْتَهَى الْآخِرَةِ  
 لَا هَا الْأَعْيُنُ الْأَيْمَاءُ أَعْنَتُ لَأَمَّةٍ يَوْمَ طَارَ وَهَرَاوَنِي وَجَبَ  
 إِلَيْكَ الْأَوَّلُ وَلَمْ يَكُنْ يَاءُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَيْفٌ فَأُعِدَّتْ إِلَى السَّوَادِ  
 فَإِنْ قُلْتَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْلَهُ لَمْ يَجْعَلْ  
 فِي وَاحِدٍ يَجْعَلُ دَاوَةَ وَهَرَاوَةَ وَبَيْنَ مَا لَمْ يَطْلُبْ يَوْمَ طَارَ وَهَرَاوَنِي

### ميسال

مَائِدَتِكَ عَلَى أَنْ نَعَمْ وَيَسِّرُ لَا يَجْعَلُ إِلَّا فِي أَيْمٍ غَائِرٍ وَلَا يَسْتَدَانُ إِلَّا  
 مَعْصُومٍ وَنَسْتَجِدُّ أَنْ يَجْعَلَ الْمَرْأَةَ هُنْدٌ مَعَ أَمْنٍ أَعْمٍ مِنْ قَامٍ هُنْدٌ  
 فَعَزَى ذَلِكَ عَزِيزٌ وَقَالَ نِسْوَةٌ وَجَاءَ نِسَاءً فَلَمْ يَكُنْ



أشددت نعم إلي من غير غيرنا

## مبينة

ذلك على ترك الطرف في الصلة وقوة شبهة الفعل استدلال  
الصلة بغيره جملة الصفة في ذلك على كونهما متخصيصين فإن  
قلت فقد تجرى تجرى الفعل في غير الصلة فليس بشيء لأن كل  
موضع عند الصلة قد يجوز أن يلحق فيه وهو في الصلة لا يلحق بغيره  
لذلك بترك الصلة والفعل وليس لك أن تقول أنه يؤكد ما فيه  
كما يؤكد ما في الفعل لأنك قد تؤكد ما في اسم الفاعل وإن

لأنه سفل بعد الصلة

## مبينة

لم يقولوا مذبذب بها أجمعين كما قالوا لعلها لأن تعريف أجمع كعريف  
الأعلام مذكور عليه مذبذب به أجمع فلم يصرف وهو على ذلك الفعل  
والشك بجمعا كجمعا إنما هي كجمعا فإذا جرى مجرى العلم لم  
يكن إلا يشك في أن قلت فلا شيء كما ينبغي زيد وعرفت بالأم  
كما ينبغي فلا شيء على محض الأثر أنه ليس بموضوع على شيء

بغيره والله يوصف به المصنف كما يوصف به المظهر العلم وغيره من مذبذب  
الغائب وهو في آخر تلك الآية على المصنف على حد مجراه على المظهر إلا  
ترى أنه لا يستقيم أن يجعله بدلا من المظهر لأن ذلك في تلك منكر من  
الغائب معه والغائب مع هذا لا يوسع لأنه لا يكون إلا بغيره فلما خالف  
العلم من هذا الوجه وكتاب الشبهة في العلم فوجب خروجه إلى ضرب  
وأبعد من الأعم وهو ما يعرف لم يخرج ذلك كما يجوز في العلم لمخالفة  
له في الواحد ولأنه لو شئ اختص بغيره وأحد من التعريف ولم يكن في  
واحدة كذلك فكانت تكون شبيهة بمخالفة الواحد فإن قلت  
فإن شبهة العلم بمخالفة الواحد أيضا لا ترى أن تعريف جعفر ليس من  
تعريف الجعفرين في شيء ولم يكن ذلك ولم يرفضه فلا يرفض  
ذلك أيضا في أجمع وإن كان يؤدي إلى الخلاف فإن الخلاف  
قد قبل من ضرب إلى ضرب الآخر الأثر في المظهر وقد ضمير في فعل  
تعريف المظهر ذلك تعريف الأعمار وهو ضرب الآخر وأجمع لم يكن  
على ضرب واحد من التعريف في حال إفراجه الأثر أنه ينبغي على المظهر  
والمصنف العلم والجهنم فلو ثبتت لمقلته وهو يصلح لغيره



من التعريف كثير إلى ضرب واحد منه فكان يكون ذلك  
 مخالفا لبيان التعريف لأنها إنما تشتمل على ضرب إلى ضرب  
 وليس فيها ما يصلح لضرب فيضرب فلا كانت النسبة فيه  
 تؤدي إلى ما لا ينظر له في أصول كلامهم رضي الله عنهم  
 فلام يخرج منه كما لم يخرج نسبة لأن هذا الجمع على غير الفرد كما أن  
 النسبة كذلك قبل الجمع أشبه من الواحد بالنسبة فكأنه لو  
 يكثر الجمع فيه كما كبرت النسبة إذا كان على واحد الواحد  
 الأخرى أنه قد يصاغ إسماء كثيرة للجمع كما يصاغ الأعداد وأن  
 المجموع الكثير كالأعداد فإنها مجموعا كثيرة مكررة لا  
 واجها مثل لا يسل وعاديد وعمد لوانه أشياء كثيرة عن  
 النسبة لا جمع من لفظ آخر بخود ومال وأولومال وكذا وكذا والآ  
 وأمراة ثلاث نسوة وألوا اللب فغير تمام فالو الذين فعادوا  
 إلى آليات كالأعداد وكان أبو بكر يقول لهذا جعل  
 ألوا للجمع في الجمع ولم يجعل للنسبة لأن الجمع الواحد أشبه فإن  
 قد قالوا منذ زمان وشائين وكذا كالمجموع نحو كل

وفيه في أنه صيغ للنسبة كما صيغ غيره للجمع فإن ذلك  
 يدل على أن النسبة في الجمع ومن فريدهم البغدان يرون فيها  
 أني إلى أن كلا لفظ نسبة وإن لم يكن ذلك صوابا عندنا

### مبينة

لما كانت الصفة كما في آخر من الموصوف جازا أن تسمى الصفة  
 بمعنى الجواز أن يجاب القاء في قولهم يتجانه قول أن الموت الذي  
 يفرزون منه فإنه ملك فيكم وعلى هذا جازة محمد المنة التي  
 أن رجلا مني طالق جعله بمنزلة الجواز ولم يمت ذلك في هذه المنة  
 ومن أراد أن يبين النوبة في الصفة ويشهد عليه للطلب لأن  
 الصفة في تلك خاصة ليست كالموصوف الأخرى كما لا يمت  
 مع المفرد إذا جرت صفة عليه وكذلك عندني صفة  
 القاعل والبنداء ونحوه ضرب من الأفعال لا يدعي الجمية التي  
 يصرفها الشيخ **ح** ثنا أبو الجبير قال حدثنا  
 الفضل بن حباب قال حدثني أبو عمر المازني قال حدثني الأحمش  
 قال لما مات سيبويه دخلنا منزله وفنشنا كتبه فأنات



شعرا لا مستويا الى قاله حتى زائت كينا ما مكتوبا على طهرهم

قلت

يا شاعر عما ان رحت مني اباي لو تمن وان هي طيب  
احا غير محبوب الغني عن صديقه ولا مظهر الشكوى ذا الغل زلت  
راي خلة من حيث نفي مكانها فكانت قد اعينته حتى خلت

تمت

انشدني

نوك وقد بر الوطيف ويا لها البيت تران قد انتت هو سيد  
قال ابن د ريد رواء بر الوطيف وعينه بر الوطيف وارتدته انك

انشد ابوزيد

اصبح من ايام قيسر كايض على الماء لا يدري ما هو كايض  
وم قال ما هو كايض عليه لانه قد تقدم ذكره في الجزء وهذا لو كد  
اجان سيبويه على من مر بامر بديان شيت قلت اراد كايضه  
فجئت والا ولـ كأنه اشبههم

مسالة ع

قال ابو علي في المني ناقة مري هو فعيل واسم من ان يكون

فمولا البنت فمیل له ان انا عمن انا في الماء البون ان يكون فعلا  
ان يكون فعلا فاقا وعان الاستماع من انا ذلك فيها وقلب  
له انا ايضا وكذلك قالوا في قول العجل بكيت والخمر البكم  
انه يجوز ان يكون البكم فعلا وفعل جيعا فلم يبق البنت الي  
قال وكنت انا قد ما قبل هذا المجلس باسمه قد شئت اليه ايضا  
من ذلك فاجتبت بانه لا يبي فعوك مما لامة باء اليه يصير الي  
مثال فمیل فليعلم اني المثلين هو فاوردت عليه في ذلك  
ما يشهد بجهل هذا وهو انهم قالوا شربت مشوا وهو فعوك من  
المشي وهو اموز بالمعروف فهو عن المنكر وهو فعوك من النقي  
فحشمو البذل النساء واوا جلتا المعادة مخافة ان يصير لفظ فعول

الي فعول فليعلم اني المثلين هو المقصود فله ادري اقا وعلى هذا  
لا ياتي المثل في النطق فيه امر لانه هو ايضا ترامنه ويخفف فيه  
ما را ائنه انا واعنفه وعلى اني وقت ما عرضته عليه راياك  
تبعه في الوقت تبع البادي بد المبتدئ للنطق فيهم

فميلة

ع



يسألني بعضهم عن قول الله سبحانه خالدين فيها ما دامت السموات  
 والأرض وهو يراد بالبقاء ونحوه يعلم أن السموات والأرض لا ينفك  
 والموت أن العرض من التناهي لا محالة وإنما جاز هذا من قبل  
 أنه قد شاع وأجرب في اللغة أن يقال ما دام ما دام في موضع الابد  
 بلا غاية الا انهم يقولون لا اكمل ما طار طائر وهم يريدون ابد  
 البقاء وان لم يطار طائر فيما بعد ولا اكمل من الجبل وان لم يتق  
 في التناهي فيسقط له من انشئت ولا اكمل ما لم يحرم صفة  
 وان لم يوصف في الدنيا بعرو ولا صفة أصلا وامثلة كثيرة فلما  
 شاع هذا ونحوه عنهم واستعمل استعمال الابد البقاء الى غير ما يروى  
 وكان القوم انما خوطبوا بالنعيم التي يعطون منهم ويعتادونها في  
 ما دون الموت وانما ما دامت السموات والأرض وهو يريد  
 ابد الابد البقاء ووجدت في الشعر ايضا نحو هذا وهو قول الشاعر  
 احب انما جيت ابد ولا احب غيري بالحد  
 فابعدك من ما جيت وان حمل هذا على حقيقة الظاهر فيد ذلك  
 انه لا يبدل الاكثر من الاول انما العرب ابدك الشيء من الشيء

والثاني هو الاول او بعضه فاما ان يكون الثاني اكثر من الاول  
 فمما سئل عنه ضد الخصيص المقتد ونحوه يعلم ان مدة حياة الانسان  
 انما هي قاطرة من هذه الاعصار ولا يكون غير اخيرا مبتدأ هذا الدهر  
 من الحيات فاذ جاز ان يقع ما هو عبارة عن ما يدعى سنة او نحوها  
 على الدهر والابد للعرف وجازي العادة كان انقطاع مدة بقاء السموات  
 والأرض على ابتداء وطوله وبرخيه على الدهر المؤبد يوسع وهذا  
 واضح فاحمل ذلك ان العرب توضع لفظ الكل على البعض ولفظ البعض  
 على الكل وذلك معروفة فلهما وضع فيه لفظ الكل على  
 البعض والكثير على القليل لصري من المبالغة والتعظيم فاعرف قدع

### باعدة بن العجلان المذنب

فالك ان مررت على خير كطير امثل ما قرأ اللبيد  
 مثل صفة مصدري محمد بن منصور بن بعل ذلك عليه كلاما  
 اني زعمت ان امثل ما قرأ اللبيد وهو ان يكون مثل خالاني دا  
 مثل ما قرأ اللبيد وهذه الجملة اي صفة فاشفع له ولم ينشئ له  
 وجبت ما في قب من كدم



## مبينة

منها جوازها من لا يكون في كل واحد من العنصرين متميزة لأنه ليس أحد من  
 خبر على أن يفرده ولا يقع المبدأ خبرين لأنه متبته بالفاعل ولا يكون  
 أحد منا بغيره لأن الخبرين الأول مبرأ من الثاني كذا ذلك  
 ولا يصفه أيضا لأن المبدأ ليس بالخاص وإنما خبر عن الأول أنه  
 قد جمع الطبعين ولا يدخل شيء من بابية التوابع من حيث أشكال  
 المبينة ولا يكون جامع خبر مبتدأ محذوف وانتريد هذا  
 المعنى لأن الكلام يصير جملتين قائما المبدأ أنه قد جمع الطبعين وهو  
 جملة واحدة فإن قلت أجعل موضع الإسمين في الفعلين معا موقعا  
 الواحد لموقع كالمجمل إذا وقعت موقع المفرد فيعيد لأن هذا  
 وإن أشبه الجملة من حيث كان يميز فليس كالمجمل الأول  
 لو يميز بغيره لبيد لا يميز والحال لا يميز ومما تنوكر في هذا  
 أن الجملة إذا جاز وقوعها موقع المفرد كان وقوع هذا موقعه يجوز  
 والجملة لا تقع فاعلة وقد وقعت خبرا عن المبتدأ هذا الجواب  
 وأشبه هذا وقوع الجملة خبر لأن وقوعه ظهور البنية

والله  
 اعلم

لأن الناصب لا بد له من مرفوع وأجاز أبو الحسن أن قائما الخوالب  
 ولم يفرده أبو عثمان وإذا جاز أن تقع الجملة خبرا لأن وقوع الفاعل أعني  
 الخوالب بآسيا عن الخبرين وأبو بكر مع أبي عثمان في هذا وقد  
 أجمعوا على أن الفاعل سدد مبتدأ الخبر في قائم الخوالب فكذلك  
 سدد مبتدأ خبرا في أن قائما الخوالب فهذا أشبه لأنه مفرق والجملة  
 لا تكون فاعلة ولا يكون أيضا خبرا مبتدأ في جملتها من  
 مفعول لأن عمل الشيء فاعله فاعل واحد لا يجوز ولا يعمل عاملين في  
 مفعول واحد فإذا فسدت هذا ثبت أنه لا يميز فيهما ولا في واحد منهما  
 لأنه ليس وجه خبرا وإذا جاء في الصفات ما لا يميز فيه نحو مرت  
 رجل قائم أبواه لا فاعلين وممرت رجلين ميسلر وكان هذا  
 أولى لأن خبر المبتدأ لا يلزم أن يكون فيه ضمير يعود إلى الأول

## مبينة

مدن مفعول وصحح العليمي وليس به عليل لأنه متوحد الأول  
 وذكر أبو إسحاق أن ضمير المفعول وهو خطا وكان يجب  
 أن يخرج من المبتدأ والمبتدأ والمبتدأ



مَنْ لَيْسَ بِالْمُتَلَدِّعِ

### مِيسَالُ

قَالَ الْبَنِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكُمْ لَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ  
الْفَرَائِغَ الْبُذْرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَاهُ خِذَ الْمَفْعُولَ الثَّانِي  
إِطْوَالُ الْكَلَامِ وَقَدْ هَمَّ النَّاسُ كَيْدَ أَنْ يَعْلَمُوهُ مَشْفَعًا غَيْرَ دِي  
سَمْعِهِ وَلَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ غِنَاءَهُ وَقَابَ عَنْهُمْ

### مِيسَالُ

دَكَاهُ الْخَيْرِ دَكَاهُ أَمْدُهُ كَمَا عَنْ لَا يَكُنْ إِلَى بَدَائِسِهِ  
أَنَّهُ قَدْ بَرِي دَكَاهُ الْخَيْرِ دَكَاهُ أَمْدُهُ بِالنَّصْبِ فَإِنْ مَجَّ هُوَ عَلَى  
مَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْأَعْيُنِ وَالْمَصْدَرُ مَصَافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلُ  
مَحْدُوفٌ كَقَوْلِهِ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ وَدَكَاهُ الثَّانِي مُنْصَبٌ  
بِالْمَصْدَرِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَا يَحْوِي أَنْ يَكُونَ أَنْصَابُهُ لِأَنَّهُ خَيْرٌ وَفِي  
مَوْضِعِ الْخَيْرِ فَتَقْدِيرُهُ أَنْ يَدَكِيَ الْخَيْرِ دَكَاهُ شِلْ دَكَاهُ أَمْدُهُ  
مَشْرُوعٌ أَوْ مَا حُوذِيَ عَلَيْكُمْ أَوْ يَحْوِي ذَلِكَ كَقَوْلِهِ كَتَبَ عَلَيْكُمْ  
الْغِيَارَ كَمَا كَتَبَ أَيُّ كِتَابَةٍ كَكِتَابَتِهِ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَيَحْوِي خَيْرَ الْمُبْدَاءِ كَمَا يَحْدِفُ الْمَفْعُولَ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ تَرَوْنَ

وَتَرَوْنَ الْأَشْيَاءَ أَنْ مَا دَكَرْتُمْ قَوْلَهُ دَكَاهُ أَمْدُهُ شِدِيدُ الْخَيْرِ الْمُبْدَاءِ  
وَدَكَرْتُمْ لَمَّا بَرَكْتَ عَلَيْهِ وَكَتُولُهُ كَمَا تَرَوْنَ الْفَرَائِغَ الْبُذْرَ لَا تَضَامُونَ  
فِي رُؤْيَاهُ فَلَمَّا جَاءَ الْكَلَامُ وَأَعْنَى غِنَاءَهُ الْخَيْرُ وَبَدَأَ مَشْدُومٌ فَخُجَّ  
إِلَى الْخَيْرِ وَمَنْ رَأَى أَنَّ الْمَفْعُولَ الثَّانِي فِي هَذَا مَقْتَرَفٌ مَرَادُكَ كَانَ  
خَيْرَ الْمُبْدَاءِ مَرَادُكَ عَنْهُ هُنَا **مِيسَالُ**

يُخْبِرُ وَيُخْبِرُ الْقَدِيمُ بِسُجَّانِهِ بِعِلَالَةِ لَفْظِ الثَّانِيَةِ قَالَ  
بِسُجَّانِهِ أَنْ يَدْعُوْنَ مَرْكَزُهُ الْإِنَّمَا بِرَبِّهِ الْأَلَاتِ وَالْعَرَبِيِّ وَمَنْ  
الثَّانِيَةُ الْآخِرِي وَمَنْ ثَابِتِ اللَّفْظِ وَمَا دَكَرْتُمْ وَأَنْ يَكُونَ ثَابِتِي  
وَقَوْلُ الْعَجَلِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَسَ إِجْزَالًا وَأَشْدُّ بَوْبِي  
أَنْ رَأَيْتَ شَيْءًا يَمُرُّ بِهِ مِثْلَ الْفَرَادِ عَلَى الْيَدِ فِي الثَّانِيَةِ  
أَنْ يَوْمًا دَامَ يَجْعَلُ فَرَادًا فَإِنْ كَرِهَ صَارَ جَلَّةً وَلَهَا لَا يَجْعَلُ الثَّانِيَةِ  
لِأَنَّ لَوْ يَسْمَيَتْ بِعِلَالَةِ لَوْ يَصْرِفُ بِمَعْرِفَةٍ

### مِيسَالُ

مِثْلُ الْكَيْسَامِيِّ يَمُومُ الرَّجُلُ يَوْمًا وَعِنْدَكَ وَقَالَ مَعْنَاهُ  
أَنْ يَوْمًا يَوْمًا وَرَجُلٌ عِنْدَكَ كَانَ جَاهِلًا وَلَنْ يَحْدِفَ الْمَفْعُولَ الثَّانِي



لم يخرج لانه للبيان ولان في صفته من البيان ما فيه لان يوم وعندك  
 لا يختصان بجلد قد غيرة من المذنبين وانما جند المذنبين  
 واقام صفته مقامه لانه اذا جاز جند الله لم يخرج العبد كان جند  
 مع اقامه صفته مقامه اجدر والمقصود انما ذكر للبيان  
 ولا يلحق المذنب او لا يترك لو قلت نعم فاورا ونعم عندك  
 وانت تريد رجلا فارم بعز لا شكال جال المذنب وانما جند  
 المختص بالمر فوج وكثير منه ومن ابانه منكم الذوق وانكم  
 الا وركها وغير ذلك ه قال بعضهم في حديث روي عن  
 النبي عليه السلام انه امن بعض اصحابه ان يشترى لفاطمة عليها السلام  
 سوار عاج الفالج الذبل ولا يكون الا ما خرج من الاثواب  
 لانه سنة وتلك على طلاق هذا قول الشاعين  
 تبي المسير المولى جونا بكونها لما مسك من غير علاج ولا دليل ه  
 قال الفالج غير الدليل ه الطبري عن الامير قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه ان الدعاة هم العباد ثم قال ادعوني استجب لكم  
 الا في حال خزين تدعى بالحسن في قوله ادعوني استجب لكم

ك  
 س  
 س  
 س

اعلموا وايقنوا فانه حق على الله ان يستجيب للذين آمنوا وعملوا  
 الصالحات ويؤتيهم من فضله ه **مسألة**  
 حلة العوز مستوفية ما في كان من المعنى كما يتعلق له المال ه  
 ولا يجوز ان يكون حلة العوز ومخل جميعا احب من كل واحد من  
 لان معنى الشعر انما هو على تشبيهه بالمخل لا على استعارة ما في ذلك  
 الا كان ولا يمنع ان يكون حلة العوز جاك من مخل كانك  
 ان كنت مخل فحلة العوز فيكون يتركها فاما ان كل ويكون  
 الغافل فيه ايضا كان لانه كما ان الغافل من انهما كذلك  
 تشبهه عن خبرها لا فاعل فيهما جميعا فيكون الجال في  
 ذلك كالجال من الغافل والمفعول ه **مسألة**  
 حلة العوز فيكون حلة العوز فيكون مع توصي على الجال مثل في  
 الدار فاما ان جال لانه صفة للمخل في المعنى قلنا انه ما صفة  
 يكون على اذ قد ويكون ايضا على اسماء اسم كمال بوالحسن في  
 قوله حضرت صدوقهم اي فيما حضرت صدوقهم  
**مسألة**



قَالَ أَبُو حَكِيمٍ لَوْ كَانَ الْقَدِيرُ مُشْتَقًّا مِنْ الْقَوْلِ لَوُغَلِّفَ كَمَا  
تُغَلِّفُ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ هـ فَتَفْخِ الْأَخْلَافُ وَتَهْمُ الْأَسْمَاءُ الْفَاعِلَةُ  
وَلَا تَكُنْ عَلَى الْفَاعِلِ بِمِثْلِ الْأَسْمَاءِ الْأَوَّلِ الَّتِي تُغَلِّفُ أَهْلِهَا أَشَدُّ مِنْ  
عَمَلِ أَسْمَعِيلَ الصِّقَانِ قَالَ أَشَدُّ أَوْ الْقَعَارُ لَا يَرَى فِي الشَّيْءِ  
مَجْزُوعًا لِحَبْرَتِي هـ

فُلْكَ مَا أَكُلَ قَالَ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الْخِرَالِ دَرَجُ  
فَقَامَ يَحْيَى مِنْ قُلَابِ دَاكُنْ مَاءُ الْيَسْرِ هَا بَنِي  
كَأَنَّمَا تَوَدُّ عَادَةُ دَاكُنْ حِلِّي وَدَمِ الْبَحْرِ

فَقِيلَ إِنَّ بَعْضَهُمْ قَوْلُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً يَمْتَعِفُ أَمْرًا  
الْبَاءُ الْمُنْفَلِيةُ عَنْ قَوْلِ الْغَوْثِ بِمَعْنَى هـ وَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ  
يُخَرَّبُ مِنْ جَمَاعِ الْهَمَزِ تَبْرُجُودَ وَابٍ فَلَا يَخُودَانِ هَمَزًا قَبْلَ  
مَصِيرِهِ إِلَى مَا هَزَبَ مِنْهُ وَأَمَّا هُوَ عَلَى الْفَلْبِ قَوْلُهُ وَلَا عَمَّا وَلَا شَيْءَ ضِيَاءٍ  
وَلَنْ تَفْجُ كَأَبٍ لِأَنَّ هَذَا قَائِدٌ وَدَوَابٌّ جَمْعُ ضِيَاءٍ بِزِيَادَةِ الْفَاءِ لَشَبْهَةِ  
مِنْهُ بِوَابٍ لِحَالِ الْبَحْرِ حَمْرُهُ إِذَا وَقَفَ فِي تَرَادُيِ الْجَمْعَانِ قَالَ  
رَأَى هَذَا غَلِيظَ بَرٍّ لَكِنَّهُ جَدَّتِ الْبَعِيرُ وَالْأَعْمُ وَلَيْسَ هُنَا مَا يُوجِبُ شَيْئًا

مِنْ ذَلِكَ هـ قِيلَ إِنَّ بَعْضَهُمْ قَوْلُ وَبَعَثَ اللَّهُ وَبَعَثَهُ هَذَا لِحَالِ عَمَلِ  
بِشَيْءٍ وَكَذَلِكَ لَا يَتَّبَعُ أَنْ تَقْرَأَ عَلَى الْأَبْرِ قَدْ أَشَدَّ  
قَالَ بِيْلَمِي أَشَدُّ لَنَا دَقِيقًا وَتَقُولُ أَنْ تَكُونَ جَعَلَ هَهُوَ شَيْءٌ فَعَلِ كَمَا  
عَمَلُ طَلْعٍ مِنْ أَطْلُوعَ كَذَا لِهـ وَقِيلَ إِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ يَلِي أَمَّا هَذَا  
أَمَّا دَرَجَتِي وَهُوَ عَلَى بَشِيرَتِي جَعَلَ الْوَصْلُ بِمِثْلِ الْوَقْفِ هـ وَقِيلَ  
بَعْضُهُمْ قَدْ بَيَّنَّكَ بِمَا تَرَى فِيهِ قَوْلَانِ أَنْ تُبَيِّنَ أَشْبَعَ الْكِبَرِ كَيْفَ جَدَّ  
وَأَنْ تُبَيِّنَ أَنَّكَ الْبَاقِيَّةُ فَانْكَسِرَ الْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ وَبَرَّيَاكَ  
لَا فَعَلَ حَكَمًا أَجْمَدُ مِنْ بَحْرِي وَدَعِمَ أَمَّا عَمَانِيَّةُ قَالَ أَبُو  
الْعَبَّاسِ إِنَّهُ عَنِّي إِلَيَّ لَا يَرَى فِيهَا الْمَلَكُ وَأَشَدُّ رَجَاءً أَشَدُّ

### أَبُو زَيْدٍ

وَلَيْلَةُ مُشْتَبِهَةٌ أَمْوَالًا لَيْلَةً غَنَى طَابَسِرٌ وَلَا مَلَأَ  
فَا هَذَا شَيْءٌ صِلَاؤُهُ الْأَوَّلُ وَيَسْجِدُ لِلْبَاقِ فَاعْرِضْ  
جَنِّبَ وَأَنْ خَلَّتْ أَنْ الْمُسَائِرَةِ عَيْتُكَ وَأَسْبَغَ تَكُونُ أَنْ خَلَّتْ وَتَكُونُ  
شَيْءًا هـ مَيْسَالُهُ الْأَمَّا قَوْلُهُ مَا يَتَوَدَّدُ  
دَرَجَتِي مَعْنَى الْأَمْرِ وَلَا تَكُونُ مَعْنَى الْأَمْرِ أَنَّ الْمَعْدُودَ الَّذِي هُوَ



أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَعْدُ مَعُونَةٌ كَمَا أَنَّ الْجَدِيدَ يَدْفَعُ قَوْلَكَ  
 خَلْفَهُ جَدِيدٌ جَدِيدٌ وَلِلْخَلْفَةِ بَعْضُهَا قَدْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَعْدُ مَعُونَةٌ  
 وَكَانَ عَيْنُهُمْ أَمْ يَكُنْ بَعْضُهَا قَدْ أَلَمْ يَكُنْ بَعْضُهَا أَمْ يَكُنْ مَعْنَى  
 مِنْ قَدْ أَلَمْ يَكُنْ مَعْنَى مِنْ كَانَ مَعْنَى الْأَمْرِ وَأَلَمْ يَكُنْ مَعْنَى الْأَمْرِ  
 كَانَ قَوْلُهُ أَنَّ هَذِهِ آيَاتُ هَذَا الْجَنِينِ كَمَا نَقُولُ هَذَا الْعَدَدُ هَذَا  
 الْعَدَدُ وَدَعَى مَعْنَى الْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ كُنْ بَعْضُهَا قَدْ أَلَمْ يَكُنْ  
 تَلَسَّابَةً دَرَجَةٍ فَبَعْدُ أَنْ كُنْ رَاضَةً تَلَسَّابَةً عَلَى مَعْنَى مِنْ الْأَمْرِ  
 تَلَسَّابَةً مَعْنَى مَعْنَى فَالْثَلَاثُ مِنَ الْمَعْنَى وَفِي مَعْنَى كَمَا أَنَّ الْخَلْفَةَ  
 مِنَ الْجَدِيدِ وَفِي جَدِيدٍ وَأَصَافَةُ مَعْنَى إِلَى دَرَجَةٍ تَلَسَّابَةً دَرَجَةٍ مَعْنَى  
 أَصَافَةُ الْمَاءِ إِلَى دَرَجَةٍ مَعْنَى مَعْنَى الْأَمْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ  
 الْعَدَدَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَدَدِ وَأَلَمْ يَكُنْ أَنْ هَذَا الْعَدَدُ هَذَا الْجَنِينِ وَدَعَى  
 هَذَا الْجَنِينِ الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ

## مِيسَالُهُ

الْأَجْبَرُ عَيْنُهُمْ فِي قَوْلِهِ مَا كَانَ جَهْرًا إِلَّا أَنْ قَالُوا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرِ  
 أَنْ يَكُونَ مَعْنَى دَلَالَةٍ أَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى الْمَعْنَى مِنْ مَعْنَى لَمْ يَكُنْ مَعْنَى قَوْلِهِ كَمَا

نَسِجَتْ وَأَوْصَفَ الْمُشْتَرَهَ

## مِيسَالُهُ

مَعْنَى بَعْضِهِمْ قَدْ خَلْفُوا أَوْ كَمَا وَمَعْنَى الْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ بَعْدُ بَعْدُ  
 تَلَسَّابَةً قَوْلُهُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ عَمِلَ  
 قَالَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قَالَ نَظَرَ الْقَزْدُ إِلَى  
 قَوْمٍ تَنَاوَلُوا فِي الْمَعْنَى وَصَغُرَ لَمْ يَكُنْ هَذَا

أَذَى شَأْنٌ قَالُوا لَمْ يَكُنْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَمَا عَمِلَتْهَا الْقَوْمُ

مَعْنَى السَّبُوفِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْجَنِينِ  
 الْأَخْشَرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَزُونِ قَالَ قَبْلَ الْمَعْنَى أَنْ  
 عَمِلَ السَّبُوفِ مَا أَلَمْ كَثُرَتْ عِنْدَ الْبَلَاءِ كَمَا وَقَدْ كَانَ مَعْنَى  
 مَوْحَلٌ نَبْكَ قَدِيمًا وَأَعْظَمَ خَطَرًا فَقَالَ إِلَى مَا وَرَدَتْ عَلَيْهِمْ  
 مَعْنَى وَمَعْنَى وَمَعْنَى وَمَعْنَى وَمَعْنَى وَمَعْنَى وَمَعْنَى وَمَعْنَى  
 لَمْ يَكُنْ مَعْنَى بَعْدُ مَعْنَى وَأَذَى مَعْنَى مَعْنَى وَمَعْنَى وَمَعْنَى  
 قَالَ أَنَّ هَذَا الْبَلَاءَ فِي عِلْمٍ جَدِيدٍ وَكَتَبْتُ كَثِيرًا لَمْ يَكُنْ  
 نَسِجَتْ عَلَى الْأَمْرِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ عَمِلَ



أَتَدْعُنِي أَعْدَاءُ مَا أَنْ هُوَ وَلَا يَنْسُرُهُ  
فَأَذْنَمَ كَنْ مِنْهُمُ الْقُوَّةُ أَلْجَمُ مَا يَكُونُ

حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَصَبْتُ بِخَطِّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
كِتَابًا دَفَعَهُ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْسِيُّ مِنْ مَقَلَةٍ قَتَرَانَتْ — فَمَدَّ  
وَأَبْرَزَ قَائِمًا كَأَمُومَةٍ قَالَ هِيَ الَّتِي تَقُومُ فِي الْمَاءِ بَرٍّ وَأَبْرَزَ  
بِهِمْ لَزْزَعًا قَالُوا وَاسْتَفَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ كَأَمُومَةٍ

### مسألة

مَوْلَا عَلَى خَيْرِ الْفِرَاءِ وَمَوْلَا الَّذِي تَنْتَلِ الْبَرْجُ شَرًّا أَنْ الشَّرَّ قَدْ  
أَسْعَلَ لِلْأَجْيَاءِ كَمَا أَسْعَلَ الْبَعْثُ قَوْلُهُ كَيْفَ تَشْرُفُهَا  
وَيَعْمُ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ كَمَا أَسْعَلَ الْبَعْثُ لَهْ فِي قَوْلِهِ تَرَبُّعًا كَمْ  
مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ وَقَوْلُهُ هَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَقَوْلُهُ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ  
تَوَتَّ وَقَدْ قَالَ الْمُرَابِّ

وَحَمَّ لَهْ عَيْنُ الْغَلِيْبِ وَأَحْيَيْتَ لَهْ رَيْدُ نَجِي الْمَاءِ بِسْمِهَا  
وَبَشَّرَ خَيْرَ سَيِّئَاتِهِ الْبَرْجُ مَبْتَرَاتِ الْهَمْسِيُّ تَوَلَّى  
وَلَوْ أَنَّ مِنْ خَيْرِهِ نَاجِيًا لَكَانَ هُوَ الَّذِي دَعَا الْأَعْمَى

الْعَبْرُ وَتَوَلَّى فِي الْوُجُودِ فِي الْعَالَمِ وَبِئْسَ أَنْ تَجْلُو وَأَنْ تَجْلُو  
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَنَّمَا غِيلُ قَالَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْإِسْمَاقِي الْأَحْمَدِيُّ  
قَالَ — فَلَا تَنْهَيْكَ فِي الْبَرْجِ قَدْ أَعْنِي الْبَرْجُ وَاللَّغْنُ فَأَمَّا  
مَعْنَاهُ الْأَحْمَدِيُّ فَمَا مَقْدَلُهُ وَلَوْ قَالَ — قَالُوا فَلَا تَنْهَيْكَ إِلَّا  
اللَّهُ يَفْطَلِبُ الشَّهَادَةَ أَوْ فِي طَلِبِ الْبَرْجِ لَكَانَ خَالِدًا وَقَوْلُهُ  
مَا لَهْ هَلَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ هَلَهُ اللَّهُ هُوَ يَقُولُ عَلَى تَأْخِيرِي مِنَ الْكَلَامِ وَعَلَى  
بَيْتِهِ أَيْ يَلِدُهُ مَا يَدْعِي لِي مَبَالِغًا فِيهِ هـ وَأَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
يَقَالُ — بَيِّنًا فَلَا تَنْهَيْكَ قَالُوا لَرَضٍ وَبَعْدَ سَيِّئَاتٍ يَجِدُ قَالُوا  
الْأَرْضُ إِذَا تَبَيَّنَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهَا وَجَدَ فِيهَا أَرْضًا تَوَاجِعُ

### مبينة

قَدْ نَجَى قَوْلًا — مَنْ قَالَ وَبَيْنَهُ عَلَى رَأْيِهِ كَأَنَّهُ مَا جَدَّ الْبَرَاءُ  
لِلْجَمْرِ وَبَيْنَ الْكَيْسِ خَيْرٌ مِنْ جَدِّ قَالُوا لَرَضٍ كَمَا جَدَّ الْجَمْرَةَ  
مِنْ رَأْيِكَ قَالُوا بَكْرٌ مِنْ جَدِّ لَا لِنَفَاهِ الْبَرَاءِ كَيْسٍ وَأَمَّا هَذَا كَلِمَةً  
لَمْ يَكْ هـ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرِي هَهُ بِمَعْنَى يَجِدُ كَمَا قَالَ —  
أَنْطَلِقُ فِي أَطْلُقُ أَشْكَرُ الْأَمْرَ لَكِ ثُمَّ فَجَّ الْفَاتِ لَا لِنَفَاهِ الْبَرَاءِ كَيْسٍ هـ



## مَسْأَلَةٌ

مَا يَقْوِي قَوْلَ الْفَلَسْفِيَّةِ فِي تَوْحِيدِهِ فِي أَجْزَاءِ الْوَاحِدِ بِخِلَافِ الْجَمْعِ فِي تَجْزِئِهِ  
بِشَيْءٍ وَجُودِ كَافٍ وَجُودِ كَافٍ بِمَا لَا وَاحِدَ لَهُ وَهَذَا أَيْضًا  
يَقْبَحُ صَبِيحًا عَلَى قَوْلِهِمَا لَا يَمُوتَانِ بَرًّا وَوَاحِدًا وَجَمْعًا وَقَدْ قَالُوا ذَوَاتُ  
قَائِدُوا وَكَذَلِكَ يَنْبَغُ صَبِيحًا وَمَوْجِي قَوْلِ الْفَلَسْفِيَّةِ نَابِغٍ  
لِقَوْلِهِمَا وَيَقْوِي قَوْلُ الْفَلَسْفِيَّةِ قَوْلُهُ بِخِلَافِهِ يَطْرَأُ وَبَيِّنَاتُ الْتَابِ هـ

## مَسْأَلَةٌ مَسْأَلَةٌ

إِذَا جَاءَ أَنْ يَكُونَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنَ السَّوَاءِ ثَلَاثَةً فِي عَشْرَةِ أَجْزَالِهِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ  
كَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثُ جُزْءٍ وَاحِدٌ مَقَادِيرَ

## مَسْأَلَةٌ

الْقَدِيرُ بِخِلَافِهِ مِنْ زِيَادَةِ لَدُنْهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ زِيَادَةِ لَدُنْهُ لَوْ  
كَانَ مِنْ زِيَادَةِ لَدُنْهُ لَوْ جَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ زِيَادَةِ لَدُنْهُ كَمَا أَنَّ لَدُنْهُ  
كَانَ عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الْجَمْعُ الْمُرَادَاتِ وَقَدْ ثَبَتَ  
أَنَّ هَذَا أَشْيَاءٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَادَةً لَهُ سَجَاءُهُ فَقَدْ وَجَبَ  
أَنْ يَكُونَ مِنْ زِيَادَةِ لَدُنْهُ وَبِذَلِكَ الْفَلَسْفِيَّةُ لَا تَطْوِي أَنْ يَكُونَ

يَجْلُ أَوْ يَفْعَلُ قَالَتُمْ لَيْسَ يَجْلُ الْأَشْيَاءُ وَلَا يَكُونُ فَعْلُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ تِلْكَ الْمَعْنَى ثَوَاتٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تِلْكَ الْمَوَاقِفُ  
وَذَلِكَ أَنَّ الْأَرَادَةَ مَحْتَلَّةً إِلَى الْحَيَاةِ وَلَيْسَ بِمَعْنَى مَحْصُومَةٍ فَلَيْسَ  
لَا يَجْلُ فِي الدِّينِ وَلَا فِي الزَّجْلِ فَإِنْ كَانَ جُزْءًا حَسْبَ مَا نَحْنُ جَائِعٌ إِلَى مَحَلِّ  
مَحْصُومٍ وَهُوَ الْقَلْبُ وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِي الْحَيَاةِ لَهَا لَوْ  
جَلَّتْ لَكَ أَنَّ مِنْ زِيَادَةِ كَمَا أَنَّ الْعِلْمَ أَكْثَرُ كَانَ هُوَ الْعِلْمُ وَلَا  
يَكُونُ عَلَيْهِ الْقَدِيرُ وَكَذَلِكَ لَوْ جَلَّتْ الزِّيَادَةُ لَكَ أَنَّ هُوَ الْمَزِيدُ  
هَذَا الْقَدِيرُ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ زِيَادَةَ الْقَدِيرِ فِي لَاحِظٍ وَالْأَدِلُّ  
عَلَى أَنَّهَا وَجُودُهُ هـ

عَ الْفَلَسْفِيَّةِ عَلَى مَا مَضَى إِذَا قُلْتُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ زِيَادَةِ الْبَقِيَّةِ لَوْ جَبَّ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ زِيَادَةِ لَدُنْهُ كَمَا أَنَّ لَدُنْهُ الْبَقِيَّةُ وَجَبَّ  
أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الْجَمْعُ الْمُرَادَاتِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ فَقَدْ عُدَّ قَائِدًا  
لِنَفْسِهِ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَضَعُوه بَأَنَّهُ قَائِدٌ عَلَى جَمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ  
وَكَذَلِكَ مَا أَنْ كَرِهَتْ أَنْ يَكُونَ مِنْ زِيَادَةِ لَدُنْهُ وَلَيْسَ بِمَعْنَى جَمِيعِ  
الْمُرَادَاتِ وَمَنْ جَعَلَكَ بِشَيْءٍ الْأَرَادَةَ الْعِلْمَ السَّعْدَ مِنْ عَرَفَ



بَشِيرُهُ الْإِبْرَاهِيمَ وَالْقَبِيلَةَ ٥ الْحَبَابُ

أَشَدُّهُ أَبُو عَلِيٍّ أَسْمَاعِيلُ قَالَ أَشَدُّهُ الْإِبْرَاهِيمُ عَيْنِي عَيْنِي  
وَعَيْنِي عَيْنِي عَيْنِي عَيْنِي عَيْنِي عَيْنِي عَيْنِي عَيْنِي عَيْنِي  
وَلَوْ أَنَّ دُنْيَا لَنَصَارَى تَعْرِفَتْ أَنَّ لَدُنْهُمَا دُونَ خِيَارِهِمْ رَبًّا  
وَلَوْ عَمِيَتْ فِي أَعْرَافِ الْجَنَّةِ لَمْ يَجِدْ مَا دَاخِلُهَا مِنْ طِينِهَا بِحَدِّهَا  
يَطْبُقُ دِيْمَانًا إِذَا مَا تَقَيَّفَتْ كَانَ فَيْتَ الْبَيْتِ فِي وَرْدَانِهَا  
وَأَجْبَتْهَا بِجَبَابٍ يَفْرَحُ بِهَا وَجَبِي إِذَا أَجْبَتْ لَأَيْسَرُهَا الْجَنَّةُ  
فَكَانَ دُرْدُرًا فِي الْجَمْعَةِ لَا يَفْقَأُ بِمَكَاتٍ مَلِجٍ وَلَا  
يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ يَطْعَمُهَا الْمَلِجُ وَالْطَرِيحُ ٥

### مِيسَالُهُ

قَالَ قَوْلُهُ فِي ذَا أَيْمٍ رَجُلٍ ذَا فِي أَعْلَالِهِ الْعَيْنِ وَالْأَمْرُ عَيْنُهَا نَجٍ  
عَنِ الْأَصُولِ لِأَنَّهُ يَلْمُوهَا شَاءَ وَمَاءً وَإِذَا كَانَ قَدْ قَالَ فِي  
أَيْمٍ رَجُلٍ يَلْمُ مِنَ اللَّابِ وَالْعَيْنِ لَاءٌ مَعَ أَنَّهُ عَالِمٌ وَالْأَعْلَامُ فِي  
غَالِبِ الْأَمْرِ مَقُولَةٌ مِنَ الْأَجْسَانِ وَهِيَ أَعْيُنُ شَبْهِ الْحُرُوفِ  
وَأَقْرَبُ إِلَى الْمُرَكَّبَةِ وَاللَّاتُ وَكُلُّ جَمْعٍ مِنْ رَابٍ وَاحِدٍ فِي أَسْمَاءِ

لَمْ يَفْقَأْ

لَمْ يَفْقَأْ لَمَّا أَجْلُ وَلَا أَيْسَرُ لَمَّا مَسَّ وَأَنْ كُنْتُ قَدْ سَلَفْتُهُ بِالْأَيْسَرِ  
مِنْ رَابٍ لَوَيْتَ وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَيْسَرُكَ عَلَيْهِ كَمَا رَدَّ بِي السَّبْعُ لِقَطَاعِ  
وَكُنَّا لَمْ يَلْمُ بَسْمَعَهُ نَأْمًا وَإِنْ كُنَّا قَدْ سَلَفْتُهُ لَنَا عَلَيْهِ بِدِيَا وَلَا  
بِكَ قَوْلُهُمْ دَانَ وَتَسْتَوْطِ الْأَلْبِ عَلَى زَادِهَا فِي ذَا كَمَا بَدَلُ  
تَسْتَوْطِ الْأَلْمِ فِي ذَاكَ مَعَ عَلْمَانَا بِهَا فِي ذَا أَفْئَانٍ عَلَى كَوْنِهَا تَارِيْدُهُ

### مِيسَالُهُ

أَنْ سَمِعْتُهُ بَعْدَ الَّذِي زِيدَ بِهِ الْإِسْمُ فَهِيَ رُفْعُهُ بِكَاتٍ شَبْهُ بِالْجَمْعِ مِنْ  
حَيْثُ كَانَ غَالِبًا وَمَعُولًا فِيهِ وَوَجْهَهُ أَعْرَابُ أَنْ عَنِ مَثَلِ يَدٍ وَلَا  
رَكْعَتٍ فِيهِ وَرُفْعُهُ إِلَى كَلَامِهِ لِأَنَّهُ الْأَوَّلُ لَيْسَ عَلَى وَرْدٍ  
الْأَيْسَرُ كَمَا كَانَ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ وَمَنْ دَخَلَ فِي عَيْنَاءٍ وَكَانَ  
الْأَيْمُ الْأَوَّلُ دُونَ الْآخِرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ عَوَالِي تَعْرِيفِ شَيْءٍ مِنْ  
عَبْدٍ شَمْسٍ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ هُوَ الْمُسَمَّى بِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْأَيْمُ مَسْنُوفًا  
أَيْمُهُ مَعْرِفَتِ شَيْءٍ بِالْقَلْبِ فَإِنْ كَانَ الْمُسَمَّى بِهِ فِي الْحَقِيقَةِ أَمَّا هُوَ  
عَبْدٌ وَرَأَى عَنْهُ تَعْرِيفَ الْأَمْرِ فِي الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْنُوفًا



أَيُّهُمَا مَوْعِدٌ وَكَذَلِكَ مَدَّكَ مَا كَانُوا إِلَيْهِمْ لَمْ يَسْتَبِيحُوا  
 حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ الصَّفَّارِ قَالَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 بَابُ الْعَبَّاسِ يَتَمَنَّى شَجَنًا رَحِمَهُ اللَّهُ وَيَسْأَلُهُ بِأَنْ يَأْتِيَهُ مِنْ شَيْءٍ  
 عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ فَقَالَ مَا زَأَيْتُهُ عِنْدَهُ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرَاهُ عِنْدَ أَبِي كَيْسَانَ

### مِثْلُ ذَلِكَ

يَدُكَ عَلَى أَنْ تَجِدَ وَتَجُوزَ مِنَ الْمَقْبُورِ مَقْبُورٌ عَنْ مَأْمُورٍ إِلَيْهِمْ قَوْلُكَ  
 أَنْ عَشْرِينَ رَجُلًا أَنْتُمْ وَأَنْ عَشْرِينَ رَجُلًا جَزَاءُكَ مِنْ عَشْرِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُ  
 لَيْسَ فِي هَذَا الْكَلَامِ مَا يَنْصِبُ رَجُلًا عِزَّ عَشْرِينَ

### مِثْلُ هَذِهِ

أَنْ تَمِيتَ رَجُلًا بِأَعْيُنٍ وَتَجُوزَ قِطْعَتِ الْأَلَمِ وَأَدْعَمْتَ جِرْكَهَ  
 الْأَعْرَابِ فَلَمْ تَعْرِجْ رَجُلًا كَمَا تَقْدِمُ الْبَنَاءُ كَيْفَ تَعْرِجُ رَجُلًا رَدَّ الْبَابِ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْزِيَ كَمَا الْأَعْرَابُ لَا يَزِيدُ إِلَّا لَيْسَ الْمَعْرَبِ الْأَرْقَمُ يَتَلَبَّسُونَ  
 لَا مَاتَ الْفَعْلُ لَهُ وَلَنْ لَوْ تَكْرُ الْأَسْمَاءُ مَعُولًا فِيهِ وَلَا مَعْقِدَةً عَابِلٌ فَلَوْلَا  
 أَفَاعِدُهُمْ فِي تَقْلِيدِ الشَّيْءِ الْبَشَرِ لَمْ تَقْلَبِ الْأَمَاتُ حَاجَتَنَا

أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ وَكَتَبَ

إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكِيمِ

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَابًا مَدَّ أَيْتُنَا عَجَابًا لَمْ يَشَلْ إِلَّا فَاغِي حَيْثَا

أَهْلُهَا الْحَجَارُ بِهَا الصَّبِيحَةُ فَسَالَ

سَمِعَ الْقَادِ تَلَبَّسَ الشَّمْسُ وَطَلَّوْهَا مِنْ حَيْثُ لَا شَمْسُ

وَطَلَّوْهَا بَعْضًا مِثْلَ فَيْدَةٍ وَتَغَيَّبَ حَيْثُ مَعْرَاةَ كَالْوَتِيرِ

الْيَوْمَ أَعْلَمُ مَا عَجِبْتُ بِهِ وَمَعْنَى مَقْبُورٍ فَصَادَتْهُ أَمْسِرُ

رَعْنَمُ الْأَعْيُنِ مِنْ هَذَا أَوَّلُ مَا قِيلَ فَأَمَّا سَمْعُكُمْ فَإِنْ كَانَ أَمْسِرُ

طَرَفًا نَوَاهُ كَمَا يَفْعَلُ عَزِيزُهُ وَإِنْ كَانَ أَيْتُنَا عَزِيزُهُ وَأَعْتَلُوا بِأَنَّهُ خَرَجَ

عَنْ مَوْجِجِ الْبَنَاءِ فَلَمْ يَصِرْ قُوَّةً لِأَنَّهُ أَمَّا تَقْلِيدُ عَنْ لَيْسَ بَلَدُ الْبَنَاءِ فَكَانَ

قَالَ مَا أَخْرَجَهُ عَنْ مَكَرِ الْأَسْمَاءِ فَقَالَ وَادَّخَلَ أَمْسِرُ مِمَّا فِيهِ لَنَا

أَجْمَعُ إِلَيْهِ فِي الْحَرْفَةِ فَلَمْ يَكُنْ كَانَ مِثْلَهُ يَكُونُ الْأَيْتُنَا الَّتِي لَا يَصْرِفُ

فَأَوْجَعَ عَلَيْنَا مَذَّالِي فِي حَرْفٍ تَعْلُفُ الْأَنْبِيَاءُ عَلَى مَنْ فِي سِلَاحِ الْأَيْتُنَا

فَقَالَ مَذَّالِي وَمِثْلُهُ الْأَلِفُ لِلْإِذْلَاقِ قَالَ وَأَنْشَدَا أَبُو الْعَبَّاسِ

إِذَا عَزَمْتَ أَنْ تَجْتَازَ عَرَضَ لَمْ يَأْتِ بِتَبَعٍ عِنَّمَا وَحَدَّ الْحَوْرُ وَأَعْتَبَ

قُلْتُ  
 الَّتِي لَوْنُهُ سَمِعَ الْقَادِ وَطَلَّوْهَا  
 وَالْأَلِفُ وَالْبَاءُ فِي الْأَرْقَمِ وَالْأَلِفُ  
 الْقَبْلِي وَبَعْضُهَا مَعْرَاةَ طَلَّوْهَا  
 وَبَعْضُهَا عَزِيزُهُ  
 وَبَعْضُهَا عَزِيزُهُ  
 الْأَمَلُ أَنْ تَسْتَكْ قَوْلُهُ  
 لَمْ يَكُنْ يَكُونُ  
 وَأَمَّا تَقْلِيدُ عَنْ لَيْسَ بَلَدُ الْبَنَاءِ  
 وَأَمَّا تَقْلِيدُ عَنْ لَيْسَ بَلَدُ الْبَنَاءِ  
 عَجَبْتُ بِهِ



قَالَ أَحِبَّابُ الْمَعَانِي لَمْ يَنْبِ عَنْهَا وَلَمْ يَخْفَ الْمَوْتُ مَعْنَتَ وَقَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ فِي ذَلِكَ أَنَا عَزَّازٌ أَحَبُّكُمْ وَمَنْ مَضَى لَمْ يَنْبِ عَنْهَا مَخَافَةً  
مِنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَأَعْتَذَرَ وَجَعَهُ وَتَكَرَّرَ الْعَبَّاسُ فِي الْقُلُوبِ  
أَنَّمَا يَحْتَاسِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ الْأَدِيمُ بِمَا يَلِي الْعِلْمَ مِنَ الْحَيِّ وَمَا قَالَ  
يَعْنِي الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ إِنْ أَدْبَرَ الْوَقْتُ قَدْ دَارَ كَيْلُ الدَّبَائِحِ مَسْلُوحٌ وَكَذَلِكَ  
يَعْنِي مَنْ فِيهِ فَضْلٌ فَإِنْ عَوَّبَ رَجَعَ وَذُو الْبَشَرَةِ ذُو الْحَيِّ

## وَأَنشَدَ

مَنْ أَلَمَ قَدَّ مَتَّ الرِّكَابُ وَصَهَبَتِ الرِّجَالُ فَهَوَتْ بِدَمَرٍ  
يَقُولُ كَالَّذِي جَعَلَ بَرًّا وَفُجْرًا حَفَرًا لَمْ يَنْبِ زَاهَا نَبْعٌ عَلَى  
فَتَادٍ فَلَمَّا أَنْ جَفَرَهَا وَفَعَّ عَلَى فَتَادٍ فَبَاهَا عَلَى ذَلِكَ وَهَدَمَ مَا بَيَّ  
وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَأْمُرُ الْمَأْمُورَ بِرَيْدٍ فَتَلَّ هَذَا مَا أَنْ مَدَّحَ  
مُدَّحٍ عَلَى رَجُلٍ مَأْمُورٍ بِالْمَدْحِ فَخَلَفَ فَهَوِيَ بِدَمَرٍ أَسْتَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

## الْحَمْدُ

عَنْتَ بِشَيْءٍ مَا يَمُوتُ بِاللُّغَةِ وَأَمَّا مَا جَرَّاهُ الْعَجَبُ فِي رَكُوبِ  
وَصَفَّ الدَّبِيرَ يَقُولُ كَثُرَ عَلَيْهَا الْعَشِيرُ كَمَا كَثُرَ عَلَى السَّاقَةِ

الْحَمْدُ وَرَكُوبُ صَعِيْقَةٍ بَعْدَ لَيْلٍ لَمْ تَسْمَحْ

## مِيسَالَةٌ

مَنْ قَالَ فِي الْيَمِينَةِ بِمَا ضَرَبَ رَبُّ قَالَ قَبْلَ يَمِينٍ جَدَّتِ السَّاءُ  
فِي غَدٍ وَبَاهَا وَقَدْ لَحِجَّتْ إِلَى الرَّبِّ فَأَجْدَتْ الدَّاءَ وَمَنْ قَالَ  
سَبَّ قَالَ مَلَأَ الْجَدُّ أَمَّا مَوْفَى الْعَتَاءِ الْمَعْنَى فَا مَّا الْبَصِيحُ فَلَا لَانَ  
الْمَعْنَى قِيمٌ قَائِمٌ رَأْسُهُ فَأَجْدَتْ الْعَيْنُ وَقَدْ جَدَّتِ الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ  
يَفِيْقُهُ مِيسَالَةٌ قَالَ

أَبْرَأْنِي مِنْ قَوْلِهِ فِيمَا نَفَعَنِي مِنْهَا قَمَرٌ وَكَثُرَ مَرَاتِبُ اللَّهِ قَوْلُهُ  
فِي ظِلِّهِ مِنَ الدَّبْرِ مَا دُفِئَ بِكَ مِنْهُ وَهَذَا عِنْدِي فَأَسَدُ لِمَنْ الْبَدَلُ  
لَا رُكُوعٌ تَوْطِئُ جِرْفَ الْعَطِيفِ فَإِنْ قُلْتُ فِيمَ يَتَعَلَّقُ قَوْلُهُ فِيمَا  
نَفَعَنِي مِنْهَا قَمَرٌ فَالْفَوْكُ عِنْدِي إِنَّهُ يَجْدُوفُ كَأَنَّهُ لِعَيْنَاهُمْ كَمَا قَالَ  
فِي مَوْجِعِ الْخَبْرِ فِيمَا نَفَعَنِي مِنْهَا قَمَرٌ لَعْنَاهُ فَا مَّا قَوْلُهُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ  
بِهِمْ مِنْهَا وَجِئْتُ لِمَنْ كَثُرَ الطُّوْلُ الْكَلَامُ وَالْإِلَالَةُ عَلَى جَدِّهِ

## مِيسَالَةٌ

قَالَ الدَّبِيرُ لَخَلْفُوهُ وَبِهِ لَيْ نَتَكَّ مِنْهُ الْهُوِيُّ بِأَيِّهِ مَا دَعَى قَوْلُهُ لَا تَخْلُفُ



فِي ذَلِكَ وَأَمَّا الْأَخِلَّاءُ مِنَ الْيَهُودِ وَغَيْرُهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ يَقُولُونَ أَنَّهُ  
 لَمْ يُقَسَّلْ قَالًا وَلَا كَلَامًا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْيَهُودِ وَهَذِهِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّبِيِّينَ  
 بِذَلِكَ الْيَهُودِ وَجَدَهُمْ فَأَخْبَرَ اللَّهُ بِصِدْقِهِ الْيَهُودَ فِي ذَلِكَ  
 وَمَا قَالُوا بَيْنَنَا أَيْ مَا تَوَقَّعُوا ذَلِكَ لِلشَّيْءِ مِنْهُ الَّذِي عَلَى الطَّالِبِ  
 الطَّالِبِ لَهُ الْمَقْبُولُ عَلَى أَنَّهُ مُوَالِدُ الْمَسِيحِ وَقَوْلُ أَيْ عِيْدُهُ مَا قَسَلُوهُ  
 بَيْنَنَا كَقَوْلِكَ فَلَنَنْتَ عِلْمًا أَيْ تَدْلِكَ لِمَا عَلَّمْتَهُ وَمِنْهُ فَلَنَنْتَ الْحَرْبَ  
 بِالْمَرْحِ وَعَلَى الْيَهُودِ لَا يَقُولُونَ قَسَلْنَاهُ بَيْنَنَا أَيْ مَا يَقُولُونَ فَلَنَنْتَ عِلْمًا كَمَا  
 لَا تَوَقَّعُونَ أَنَّهُ قَالَ فَلَنَنْتَ مَعْرِفَةً كَذَلِكَ يَكُونُ الْيَهُودُ وَإِنْ  
 تَبَيَّنَ عَنْهُمْ فَلَنَنْتَ بَيْنَنَا كَمَا يَقُولُونَ فَلَنَنْتَ عِلْمًا يَقِطُّ هَذَا الَّذِي  
 آخِرُهُ ضَرْبُهُ هـ مَبَيَّنَ هـ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ  
 إِلَيْهِ لَا يَبْدَأُ قَوْلَهُ أَيْ تَوَقَّعَكَ وَرَأَيْتَكَ إِلَى عَلَى أَنَّهُ مَاتَ لِمَنْ الْوَأَوَّ  
 لَا تَوَقَّعَ الشَّرِيكَ هـ مَبَيَّنَ هـ وَأَنْ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ إِلَّا الْيَهُودُ مِنْ قَبْلِ تَوَقُّعِهِ عِنْدَ الْإِلَهِ وَذَلِكَ الْكَلَامُ  
 لِدَالِكَ وَالْقَبِيرُ الَّذِي فِي قَوْلِهِ يَرْجِعُ إِلَى أَخِي الْمَصْمُومِ الْأَرَضِيِّ مَعْنَاهُ  
 وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَحَدًا إِلَّا الْيَهُودُ مِنْ قَبْلِ تَوَقُّعِهِ

## مَبَيَّنَ

أَنَا وَجِئْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَفْجَيْتَنَا إِلَى تَوَجُّعٍ وَالْبَشِيرُ مِنْ بَعْدِهِ لَنْ يَدِينُ  
 كَمَا تَوَابَعَدُ أَنْ يَبْلُغُوا إِلَى أَمْرٍ وَكَثْرَةٍ وَمَنْ كَانَ قَبْلَهُ قَدْ كَانَ  
 يَرْجِي أَنْ لَا يَعْدِدَ النَّبِيُّ إِلَّا الْيَهُودَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

## مَبَيَّنَ

وَقَوْلُهُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَقُولُ اللَّهُ قَوْلَهُ رَبُّكَ  
 اللَّهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ بِصِدْقِهِ لَمْ يَلَمْزْ قَوْلَ بَعْضِهِمْ

## مَبَيَّنَ

رَبُّكَ اللَّهُ وَكَلِمَتُهُ قَالَ لِيَا خَطِئَ عَنْ أَيْ كَرِهَ لَأَحْمَدَ أَنَّهُ  
 كَانَ يَقُولُ كَانَ كَلِمَةً فَلَهَا أَنْ يَبْلُغَ وَأَنْ يَدْعَى بِالْخَطِئِ إِلَى أَنَّهُ قَدْ  
 بَلَغَ بِأَلْبَسَ فِي كِتَابِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَلَمَّا بَلَغَتْ قَالَ كَلِمَتُهُ أَيْ الْيَهُودِ  
 لَقَدْ مَاتَ الْبَشَارَةُ بِهَا وَقِيلَ كَلِمَتُهُ قَوْلُهُ مَرَّ قَالَهُ لَهُ كَرِهَ فَيَكُونُ  
 أَيْ مَوْكَلِمَتُهُ هـ وَكَانَ الْقَبِيرُ مَوْكَلِمَتُهُ أَيْ  
 خَلْقُهُ هـ قَالَ عَلَى التَّوَجُّعِ مَوْكَلِمَتُهُ فَعَلَهُ أَيَّامًا نَقَا لِنَقَا  
 هـ وَالْأَخْرَى عَلَى الشَّيْءِ قَالَ وَفِي آخِرِهِ وَقَوْلُهُ



كَانَ إِذْ أَنْتَبَهُ وَقَرَأَ وَقُلْتُ لَكَ شَرِبَ الْخَلِيلَ وَذَهَبَ  
أَبُو الْيَسْرِ فِي قَوْلِهِ بِسَجَانَهُ خُلُقُ الْإِنْسَانِ مِنْ عَمَلِ اللَّهِ خُلُقًا  
قَالَ كَرَفَكَانَ هـ وَيَكُونُ قَوْلُهُ كَلِمَةً كَمَا يَقُولُ  
مَنْ لَا يَتَانِ الْقَوْمَ لَا يَبِينُ كَلِمَةً فَيَسِيلُ كَلِمَتُهُ عَلَى فَمِّهِ

### مِثْلُ

أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ حُجِّي عَنِ الْعَبَّاسِ إِنَّهُ قَالَ أَنْزَلَهُ وَعَلِمَهُ فَبَدَّ كَمَا  
يَقُولُ مِثْلُهَا وَقُلْتُ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ أَيْ لَيْسَ هَذَا الْمَنْزَلُ  
مُتَعَرِّضٌ فَكَذَّبَ كَمَا أَدْبَعَاهُ أَنْزَلَهُ فِي الْقَبْلِ بِأَفْعُولٍ هـ

### مِثْلُ

فَلَيْسَ إِلَّا طِفَالٌ وَفَتْ أَعْرَابٌ فَوَيْلٌ لِمَنْ أَرَادَ الْبَيْتَ عَقِبَ قَرْيَلَيْهِ  
وَيَعْمَلُونَ كَرًا وَلَنْزَالًا أَنْزَلَهُمْ لَخَطَمَهُمْ أَلْمُوتَ وَعَوَّصَهُمْ مِنْ ذَلِكَ  
كَمَا يَسْمَلُ الْعَذْلَبُ مِنْ سُجُوتِ الْيَتَمِ وَمَنْ لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهِمْ هـ

### مِثْلُ

الَّتِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الْإِنْسَاءِ وَالْأَنْبَاءِ أَفْضَلُ النَّاسِ هُوَ  
أَفْضَلُ الْبَشَرِ فَذَلِكَ مَسْلُوقٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَامِخِمْ وَفَكَانَ

الْمُسْلِمِينَ لِحَبْرَتِهِمْ  
يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ

يُحَدِّثُ عَنْهُمْ أَقْبَى فِي تَفْصِيلِهِ عَلَى آدَمَ لَمْ يَكُنْ الْخَيْرَ بِنَاسٍ وَلَدِ آدَمَ وَأَدَا  
كَانَ كَذَلِكَ فَصَلَفَهُ عَلَى وَلَدِهِ وَتَوَقَّعَتْ فِي الْأَجْرِ تَبَسُّمُهُ هـ

### مِثْلُ

جُرِمَتْ عَلَيْهِ كُفْرُ الْمَنَةِ الْمَعْنَى أَكَلَ الْمَنَةِ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ جُرِمَتْ  
لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ وَالْبَرِّمْ مَوَالِيَهُمْ مَبْدَأُ الْقَوْلِ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ أَوْ  
دَمًا يَنْفُوجًا قَدَرُ الْبَزَائِعِ عَلَى هَذَا كَمَا دَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ هُوَ لَمْ يَزِدْ وَدَمُ الْبَشَرِ هَبَّ فِيهِ إِلَى اللَّهِ مَا جَارَ كَلَهُ  
بَلَا تَذَكُّرُهُ مَعَ كَوْنِ الْبَرِّ فِيهِ ذِكْرُ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ هـ  
وَالطَّيْحَانِ وَالْكَبِدِ الْقَوْلُ أَجَلَتْ لِي دَمَانٍ وَمِثْلَانِ وَلَمْ يَحْزَنْ

تَبَعَهُ الشَّيْءُ وَالْعَطْمُ وَجَوْدُ ذَلِكَ لَدَهُ إِذَا قُلْنَا أَشْرَبَتْ فَلَمْ يَتَّعِ مِنْ  
ذَلِكَ فِي الْعَرَفِ عَلَى شَيْءٍ بَادٍ كَرَادُودٍ وَغَيْرِهِ وَمَا هَلْ لِعَبْدٍ  
اللَّهُ يُوَالِيهِ إِذَا سَمِعَ يَقُولُ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِأَيْمِ الْمَسِيحِ أَخْلَفَ  
فِي أَجَانَةٍ أَكَلَتْ تَحِيَّتَهُ فَمَا لَمْ يَجَارَ ذَلِكَ وَقَالَ بِالْمَنْعِ مِنْ ذَلِكَ  
فَأَدَامَ يَسْمَعُ فَلَا أَخْلَافَ فِي أَجَانَةِ ذَلِكَ هـ أَنْ قُلْتُ كَيْفَ  
وَكَبَّرَتْ مَعَهُ الْأَشْيَاءُ وَالْمَنَةُ تَعْمُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَأَمَّا قِيلَ هَذَا وَفِيهِ

كَلِمَةٌ  
بَلْ مَوَاضِعٌ مِنْ آدَمَ أَجَانَةٍ  
لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ آدَمُ وَنَسِ  
يَوْمَ تَحِيَّتِهِ وَبِأَيْ يَوْمَ الْبَيْتِ



تَشْتَوِيهِمْ لَمْ تَمُوتْ وَتَقُولُ الْأَطْمَاعُ وَتَحْتَسِبُوا أَنَّ الْجَاهِلِينَ لَا يَعْلَمُونَكُمْ هـ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ لَكُم دِينٌ كَمِ الْإِسْلَامِ وَتَحْتَسِبُونَ أَنَّ الْإِسْلَامَ مِثْلُ الْيَهُودِ

### مَسْأَلَةُ النَّصْرِ

فَكَيفَ تَرَى لِقَاكَ الْإِسْلَامَ يَقُولُ أَنْ جَعَلْتَ كَيْفَ مُسْتَعْمِلًا رَفَعْتَ  
لِقَاكَ وَالْعَيْتُ تَرَى لِقَاكَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَبَرِ وَتَكُونُ تَعَالَى عَاهِدًا  
فِي مَوْضِعٍ نَصْرٍ جَدًّا وَالْعَامِلُ فِيهَا كَيْفَ وَأَنْ جَعَلْتَ كَيْفَ  
جَاهِلًا جَعَلْتَ يَتَعَلَّقُ خَيْرُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي قَوْلُكَ الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَجْعَلْ الْعَامِلُ  
تَرَى خَيْرًا لَا يَهْمُ مُسْلِمًا بِهَا وَأَذَا تَبَدَّى هَلْ تَلْعَقُ هـ

### مَسْأَلَةُ

مُسْلِمُونَ لَا يَكُونُونَ قَوْلًا لِأَنَّهُ كَانَ بَارِكًا كَثِيرًا لِيُغْنِيَ عَنْهَا كَثِيرًا  
وَلَا تَقُولُ أَيْحَلَهُ عَلَيْهِ عَلَى الشَّدِّ وَفِي كَمَا سَجَّتْ عَلَيْهِ عَلَى  
الشَّدِّ وَفِي ذَلِكَ الْبَلِّ لِيُتَيَسَّرَ

### مَسْأَلَةُ

أَقَالَ هَذَا يَوْمًا قَدْ بَدَّى وَفِي الْحَاجِّ آمِينَ الْإِسْلَامُ مَضَى إِلَى نَفْسٍ  
أَلْعَلَّ وَلِيَتَيَسَّرَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ فِي مَوْضِعِهِ لَوْ كَانَ

لَا أَنْ الْمُسْلِمِينَ قَدْ تَكُونُوا مَا مَيَّتُ حَيْثُ أَتَيْتُ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ بِحُرْمَةٍ  
كَيْفَ تَرَى قَانَ خَالِدًا فِي الْمَوْتِ جَعَلَ الْأَنْبِ وَكَانَ ذَلِكَ  
بِمَا يَتَعَلَّقُونَ وَيَتَوَقَّعُونَ قَوْلًا يَجْعَلُ الْغَنِيمَةَ عَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ هـ وَمَا  
أَكَلَ الشَّيْءُ إِلَّا مَا دَكَّكُمْ تَلْعَقُ هَذَا وَمَا أَكَلَ بَعْضُهُ الشَّيْءَ  
فَأَذِنَاكَ الذِّكَاةُ هُوَ أَنْ يَزِيدَ دَاخِلُهُ يَتَشَبَّهُ الدَّمُ وَيَتَجَرَّجُ حَرَكَةً  
أَيْسَرًا عَلَى لَا تَعْلَى طَرِيقُ الْإِخْلَاجِ كَمَا لَفِجَ الْيَمُّ وَمَا دَخَلَ عَلَى الصُّبْحِ  
كَأَنَّا بَيْنَ بَحْرَيْنِ عَلَى الْأَصْنَافِ أَوَّلًا وَثَانٍ فَيَسْتَلُونَ الدَّمَ عَلَيْهَا  
وَالصَّمَّ مَا كَانَ دَاخِلُهَا وَالْوَرْنُ يَتَغَيَّرُ عَلَى دِي الْمَوْتِ وَعَلَى الْحَبَرِ  
عَنِ دِي الْمَوْتِ هـ فَلَا أَخْرَجَ الشَّيْءَ الْحَشْوَةَ أَوْ صَبْرَهُ بِحَالٍ  
يَكُونُ الْأَعْلَى أَكَلَ الشَّيْءِ وَعَمَلُهُ لَمْ يَلْحَقْهُ الذِّكَاةُ وَالْإِسْلَامُ  
بِالْأَنْبِ لَا يَكُونُ عَلَى خَيْرٍ مِنْهَا أَيْسَرًا هُوَ فِي قَارِ الْجَزْءِ وَفِي الْمُسْلِمِينَ  
وَالْأَخْرَجَ مَا كَانُوا يَتَعَلَّقُونَ فِي الْفَدْلِجِ الَّتِي عَلَيْهَا أَمْرِي رَاسِي  
وَقَالَ بِنْدِي دَاخِلُكُمْ فَيَقُولُ سَابِقُ إِلَى مَجْمَعٍ مَا تَلْبَسُ كُلُّ وَاحِدٍ  
بِزِيَارَتِكَ فِي عَيْنِهِ فَيَقُولُ الْيَوْمَ مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ  
مَعْنَاهُ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ تَقْدِيرِ دِينِكُمْ وَأَوْضَعُ مِنْ دِينِكُمْ وَلَا



كذلك كان المضاف معلقا وهذا لا يجوز كذا لا يجوز شيئا حرف  
 الجز معلقا في نحو قولك أشهد بذلك وإذا كان كذلك علمت أن  
 المضاف إنما أضيف إلى نفس الفعل ونفس الجملة ويؤكد ذلك  
 بناء ذلك المضاف إذا أضفناه إلى مفعلي حرف غائب فأكتب أو  
 منه دالة على إضافته إليه نفسه وهذا كإضافة منه التعريف  
 والتكثير وإذا ثبت بذلك إضافته إلى الفعل نفسه صح بذلك  
 أيضا إضافته إلى نفس الجملة من المبتداء والخبر لأنها بمنزلة الفعل لأن  
 الفعل يلزمه الفاعل فيكون المبتداء والخبر بمنزلة ذلك ويؤكد ذلك  
 أنك إذا أضفناه إلى فعل مغرب أعربته الأخرى أن قال  
 على حرف غائب لم يقل على حرف غائب ذلك ذلك على أن الإضافة إلى  
 نفس الفعل تجري مجرى قولك من عذب يومئذ

### مبيكة

الأزرب الغريب قال وما كنت فلا قبل ذلك أني  
 لا يكون إلا قبل لأن أوله مشوَّح فلا يكون قبل  
 لأن ذلك لم يأت

### مبيكة

الحكم زيادة الياء في جولة بالفتح من الطرف أشبه من زيادة  
 الواو ولأن سبويه قال إذا كانت الزيادة قبل حرف  
 التانيب لم يحدف معه غيره وذكر هذا الجوف وهذا سائر  
 لأن ما كانت فيه هذه الياء زائدة في هذا الموضع لا يكون أوله  
 إلا مكسورا يجوز زجا بوقل سابع

### مبيكة

لا يجوز للمفعول به في النصب أن يكون منصبا بالفعل في الفعل  
 أو ضميا فلا ينصب بالفعل لأنه كان لزم أن ينصب  
 بالمبتداء إذا كان كالفاعل في الأعراب والمعنى ولا يجوز أن  
 ينصب بهما لأنه كان لزم أن لا يجوز الفصل بينهما لأنه لا يجوز  
 الفصل بين الغائب والمفعول كما أن الجزاء لما كان عاملا فيه  
 الشرط وجز قد لم يجز أن يفصل الجزاء بينهما فإن قبل عامل الفعل  
 منع من عامل الإيتم فلذلك لم يجز أن يفصل بين شرط والشرط  
 والجزاء وجاز الفصل بين الفعل والفاعل بالمفعول لقوة عامل الإيتم



قِيلَ لَوْ كَانَ النَّاصِبُ بِمَوْمًا كَمَا قَالَ الْخُصْمُ لَكَانَ  
الْعَامِلُ فِيهِ مَعْنَى كَيْفَ لَمْ يَكُنْ بِمَجْمُوعٍ مِمَّا لَا الْفِعْلُ وَجِدَهُ وَمَا يَتَصَرَّفُ  
فَلَا يَكُونُ لَكَ فَرْقٌ بَيْنَ حَرْفِ الشَّرْطِ وَمَجْمُوعِ الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ

### مَسْئَلَةٌ

قَالَ سَبَّوْهُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ بَعْنِي خُفِّبَ أَلَدِي يَحْكِي بِدِي  
صَوْتِ السُّبُوفِ وَوَقَعَهَا قَالَ فَتَدَبَّرْتُهَا لَمَّا صَمَوْتُ وَغَيْرُهَا وَالْوَجْهُ  
فِي مَدَالِغِ الْعَبْرَةِ وَأَوَّلُ الصُّوفِ بِالْعَمَّةِ وَكَانَ حُكْمُهَا الْفَتْحُ  
اسْتَحْجَارُهَا أَنْ يَرُدَّ رَاجِعًا وَصَارَ لِفَتْحِ الْحَرْفِ بِالْخُرُوجِ مَوْجِبًا إِلَى

كَأَلِ الْفَرْقِ بَيْنَ حَرْفَيْهِ مَسْئَلَةٌ لَأَنَّهُ وَذَنَّهُ  
فَقِيلَ فَإِنْ قِيلَ فَتَدَبَّرْتُهَا لَمْ يَكُنْ أَتَى ذَلِكَ عَلَى سَكُونِ  
الْعَيْنِ قَبْلَ الْقَلْبِ قِيلَ هَذَا لَا يَلْزَمُ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ صِنْعَةُ أَحْزَنِي  
وَيَسَاءُ الْآخِرُ لَا تَرَى أَمْرًا قَالُوا قَوْفُ تَرَفُّلُوا قَالُوا قَالُوا وَسِيفُ  
بَعْضُ الشَّيْءِ مَا فَرَى عَيْنُنَا وَبَلَى وَفَقَاهَا كَعَرَابٍ قَطَا طُحْلُ  
وَمَا لَوَاقِي فَأَجْمَعُوا عَلَى هَذَا فِيهِ هِيَ لَوِي لَتَمِيمَةٍ بِمَعْنَى حَرْفِ  
الْبَعْرِفِ وَفُتِحَ لِأَنَّ الْفَتْحَ يَنْتَضِعُ مَعَ الْإِسْمِ

### مَسْئَلَةٌ

لَمْ يَنْعَزْ خُفِّبَ أَلَدِي الْبَادِرُ مِنْ خُفِّبَةٍ فِي الْإِصَافَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ  
عَلَى حَرْفِ الشَّيْءِ فِي حَرْفِ لَيْنٍ فَإِنْ قِيلَ فَلَا يَكُنْ مِثْلَ شَأْنٍ قِيلَ  
الْقُرْبُ مِنْ تَأْدِ الثَّانِيَةِ وَيَأْتِي الْإِصَافَةُ يُظْهِرُكَ فِي مَعْنَاهُ إِذَا قِيلَ  
فِي الْإِصَافَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ بِمِثْلِ الْإِلَهِيَّةِ صَمَرُ  
الْبَادِرِ مِثْلُهُ وَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ عَمْرٌ مَا جَاءَ مِنَ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى  
حَرْفِ الشَّيْءِ فِي حَرْفِ لَيْنٍ صَافًا وَحَرْفَ مَا يَمْنَى عَلَى بَابِ الْإِصَافَةِ كَمَا  
بَيَّنَّتْ عَمْرُوهَ وَهَذَا عَلَى الثَّانِيَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ بِمَوْجِبِ كَرْتِي ه  
وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حُرِّكَتِ الْعَيْنُ فِي مَجُوزٍ مَلِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِ  
جَوِي وَنَظْمُ الْكِتَابِ بِبَعْضِ الْأَشْكَالِ فِي الْآخِرِ  
الْقَصِيلُ وَهُوَ مَخْرَجٌ عَلَى نَدْبٍ مِنْ أَمْدٍ وَاسْتِحْجَارٍ وَالْجَدْفُ فِي  
جَوِي فَإِنْ أَسْتَحْجَرَ وَنَدْبٌ فِيهِ لَمْ يَكُنْ كَثَرَتْ الْبَيِّنَاتُ فَاسْتَحْجَارُهَا  
ذَلِكَ إِنْ أَسْتَحْجَرَ وَأَتَى وَذَوَالِ فَسَبَّهَتْ بِحَبَّةٍ بِحَبَّةٍ

### مَسْئَلَةٌ

لَمَّا كَانَ مَوْضِعُ الْحَاجِزِ مَعَ الْحَرْفِ وَنَصْبًا ذَكَرَ عَلَى أَمَّا كَالْجَزْ



أَوَاجِدُ فَيَقُولُ بِذَلِكَ لَمْ يَجْعَلْ يَخْلُقْ حَرْفَ الْجَزْ وَكَذَلِكَ  
فَجَعَلَ الْمَصَادِقَ مِنَ الْإِيمَانِ كَقَبْجِ اسْتِدْبَارِ لَدَالٍ وَمَوْجِ الْجَزْ فِي الْفَتْحِ  
وَفَجَعَلَ أَصْلَ الْإِيمَانِ لَدُنْ فِيهَا مَعْنَى الْأَدْرِ وَمَعْنَى مِنْ وَلَا تَهْجَاءُ وَلَهُ عَمَلٌ  
بِحَرْفِ الْجَزْ وَجِبْنَ شَيْئًا قَوْلُهُ جَاءَتْ بِكُنْ كَأَنَّ مِنْ أَدْرِ الْبَشَرِ  
عَلَى شَذُوذِهِ كَوْنِ الذِّكْرِ عَلَيْهِ عَنِ الصِّفَةِ عَلَى الْمُؤْتَوِّفِ فَجَبْنَ  
الْمُجْدُوفِ مِنَ اللَّفْظِ مَجْرَى الْمَثَبِ فِيهِ قَامَتْ جَذْفُ تَوْنِ التَّهْنِ  
مِنْ قَوْلِهِ بِكَفَى فَلَمَّا تَوْنٌ قَدْ جَذَفَتْ مَعَ عَمَلِ الْإِصْطَاقِ  
قَالَ إِنَّ عَمَلِي اللَّذَى وَكَثَرًا قَالَ مِنْ قَالِ خَطَانَا وَكَثَرًا  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُ الْقَدِيمُ وَجَذَفَتْ حَرْفَ الْجَزْ لِحَيْزٍ مِنْ تَعْلِيقِهِ  
وَجَذَفَتْ مَا يَنْقُصُ فِي حَوْلِهِ عَلَيْهِ الْأَتْرَافُ إِذَا جَذَفَتْ الْجَزْ فَظَهَرَ لَهُ  
عَمَلٌ وَلَفْظٌ يَدُكَ عَلَيْهِ وَإِذَا جَذَفَتْ الْجَزْ وَذَمَّ يَطْفُرُ مَا يَدُكَ عَلَيْهِ  
فَمِنْ جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ اللَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ حَرْفَ الْجَزْ مَعْلُومًا فِي مَوْجِغِهِ

مِيبَا لِهَ قَوْلُ عَزْرٍ لِلَاخِطِلِ

بِأَنَّ تَعَانِيَهُ وَأَنَّ مِنْهَا خَلَقَ الْعَبَادَةَ وَالْبَنَاءَ فَيَسِّرُ  
بِكَ عَلَى أَنْ الْفَتْشَ قَوْلًا وَجْجَ وَمِنْ هَهُوَ النَّظَرُ لَدُنْ خَلَاةِ الْبَلَدِ مِنْ

كَأَنَّ دَارَ حَرَمٍ مِنَ الْمَرْأَةِ حَرَمٌ بِكَ لَمْ يَنْشَبْ فَيَقَالَ مَنْ تَسُدُّهُ  
الْمَرْأَةُ فَيَقَالَ عَمَّا أَوْ أَحْوَمَا جَكَ ذَلِكَ أَفْجُوهُ أَيْمَنُ بِنَاحِي  
وَذَلِكَ أَنَّ لَدَا لَاعْنَشِي فِي قَوْلِهِمْ

وَقَوْمُكَ أَنْ يَهْمُوا بِجَانَةِ وَكَانُوا مَوْضِعَ أَنْصَادِهِمْ  
فَالْأَصْدُ خِلَافُ الْأَمْرِ وَالْقَرَارُ كَالْكَنَارِ وَالْهَجَانِ وَالْأَصْدُ  
كَالْأَعْلَى وَالْجَنِينَ قَالِ كَانَ قَدْ غَلَبَ جَنِي صَبَارٍ بِمَنْزِلَةِ الْعَبْدِ وَجَو  
ذَلِكَ يَنْظُرُ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَرَالِي الدِّينَ حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَمَنْ  
الْوَفَّ جَذَذَ الْوَتِ أَلَمْ تَرَالِي الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى  
أَلَمْ تَرَالِي ذِيكَ كَيْفَ مَدَّ الْفَلَّ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ ذِيكَ بِأَصْحَابِ  
الْقَبِيلِ أَلَمْ تَرَالِي الدِّينَ دَاوَا نِعْمَةَ اللَّهِ كَقَبْلِهِمْ وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ  
أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ يَسْبَعُ سِمَاتٍ طَبَقًا أَفَلَا يَنْظُرُونَ خِلَالَ  
الْجَلِيلِ كَيْفَ خُلِقَ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ تَنْفِيًا  
أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا يَنْزِلُ مِنْ سَمَاءٍ خَلَقَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ

لِلْقَلَمِشْرِ الْأَزْدِي

هَذَا يَنْزِلُ عَزْرٌ لَدُنْ أَنْ لَهَا ثَلَاثُ دَعَا تَسْتَدِينُ فِي الشَّرِّ لِلْحَسَنِ

تَحْدِثُ لَهُمْ حَرْجٌ تَرَا



فَلَيْتَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَاكَ جُلَامًا سَوَاءًا مَا جِئْتَ بِدَالِهِمْ  
 بِدَالِهِمْ مَصْنُوعٌ بِجِئْتَ وَلَا يَكُونُ مَصْنُوعًا إِلَّا كَيْفَ لَكِنَّهُ قَدْ  
 تَصَيَّبَ مَا جِئْتَ وَلَا يَكُونُ لِعَمَلٍ ظَنًّا فَإِنْ كَانَ كَمَا لَا يَكُونُ  
 لَهُ ظَنًّا لَئِنْ وَلَا مَنَعُوكَ بِهِمَا وَلَا يَكُونُ بَدَلًا مِنْ مَا جِئْتَ  
 لَكِنَّكَ لَا تَبْنِيكَ الْأَعْمَ مِنْ الْأَخْصِ فَإِنْ قَالَتْ قَدْ تَمَوَّلَ الْبَدَلُ مِنَ الْأَبَدِ  
 وَأَنْتَ تَزِيدُ بَعْضُ ذَلِكَ وَكَذَا لَكِ جِئْتَكَ شَهْرًا وَمَنْ قَالَتْ  
 ذَلِكَ أَيْضًا لَا يَجُوزُ لَكِنَّهُ وَإِنْ كَانَ كَذَا لَكِ فَالْمَزَادُ بِمَا التَّكْنِينِ  
 جَ هَذَا عِنْدِي أَنَا جَارِيَةٌ غَيْرُ مَشْكُورٍ وَذَلِكَ أَنْ قَوْلَهُ أَيْضًا  
 مَا جِئْتَكَ الْمَزَادُ كَثْرَةً فَكَانَ الْمَزَادُ بِكُلِّ وَاحِدٍ هُمَا الْكُثْرَةُ  
 وَشَلَعٌ عَنْهُمْ وَضَعُ الْبَعْضِ مَوْضِعَ الْكُلِّ كَانَ هَذَا أَيْضًا جَارِيَةً  
 وَقَدْ شَلَعَ أَيْضًا عَنْهُمْ وَأَطْرَدَ فِي أَهْلِ عَالَمِهِمْ لَا أَكْمَلَكَ مَا جِئْتَ  
 وَلَا أَكْمَلَكَ مَا جَارِيَةً وَأَطْرَدَ بِكُلِّ مَجْرُوفَةٍ وَجَعَلَ ذَلِكَ وَالْمَزَادُ  
 بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ هُوَ الْمَزَادُ بِجِئْتِهِ وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ  
 مَبْدَأَ مَبْنِيٍّ بِالْطَّائِرِ قَبْلَ الْجَوِّ الصَّوْفِ أَطْلُوكَ وَأَشْدُّ أَمْنًا دَاخِرًا  
 أَطْلُوكَ أَعْمَالًا بِزَادٍ هَذَا وَاصْخَحْ وَمِنْ هَذِهِ النِّفَارِ أَيْضًا أَنَّهُ مَعْلُومٌ

أَنَّ الْأَيْتَانَ لَا يَخْلُفُ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ فَعَلًا بَعْدَ وَبِهِ وَأَمَّا الْمَعْنَى دَالًا لَوْ  
 فِي هَذَا أَنْ يَخْلُفَ الْأَيْتَانَ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ مَذْجِيًّا نَدَا وَبَعْضُ ذَلِكَ  
 قَالَتْ أَنْ يَخْلُفَ الْأَيْتَانَ لَا يَكُونُ رَيْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا يَنْزِلُ ذَلِكَ مِنْ  
 أَيْدِي الْأَيْتَانِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فِي جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ فَلْيَنْزِلْ ذَلِكَ مَا يَعْرِفُ  
 وَلَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ هَذَا وَلَا يَخْلُفُ أَنَّهُ لَا يَنْزِلُ تَكَبُّ نَبِيِّ ذَلِكَ  
 فِي قَبْرِ وَاحِدٍ وَقَدْ أَنْ يَخْلُفَ التَّكْلِيفَ عَنْهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمَذْهَبِ  
 قَوْلًا لَا يَنْزِلُ قَبْلَهُ رَيْدَةً بِحَابِ قَوْسِي مَا مَشَتْ عَلَى الْأَرْضِ  
 وَقَوْلُ الْآخِرِ أَجَبَ سَلَامِي مَا جِئْتَكَ أَبَدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُفَ  
 عَلَى اللَّهِ لِيُجِبَهُمَا وَهُوَ وَاقِعٌ بَيْنَ رَبِّي اللَّهُ لِلْجِسَابِ وَلَا وَهُوَ فِي قَبْرِ  
 رَبِّهِ يَجِيءُ هَذَا جِئْتُكَ الْجَالِ وَعَلَيْهِ مَذْهَبُ الْمَعْنَى قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَشَدُّ بِي الْبَرَاءَةِ

جَزَيْتَ مَا جِئْتَ بِنَبْتِ كُلِّ أَنْزَمَةٍ وَرَبِّهِ فَالشُّكُورُ وَالْمَشْكُورُ

### مَبْنِيٌّ

أَيْ جَبَانٌ لَا يَكُونُ فَعْلَانُ لَكِنَّهُ مَبْنِيٌّ لَمْ يَأْتِ فِي أَيْتُولِ الْبَكَاتِ  
 هُوَ أَفْعَلَانُ قَاوُ وَعَيْنُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَأَوَّلِ عَلَى أَنَّهُ



والاعتراف حتى إلى ما حصارا كما اعترف والاعتراف إلى اللغة الطبيعية

## مسألة

قولهم طنت كمال لا يخلو كمال من أن يكون إشارة إلى المصنوع  
أولي المفعول الأول والثاني فلي معنى الجملة كما يقول  
أبو عثمان فلا يكون الأول للزعم الثاني ولا إلى الثاني للزعم الأول  
ولا يجوز أن يكون إشارة إلى معنى الجملة لأنه لو كان إشارة إليها  
فما كان مبدأ ما وجب أن يبدأ ما يبدأ فيقال كمال كما يقال  
زيد أخوك وليس كذلك طنت أن زيدا منطلقا في الإحصاء  
على مفعول واحد لأن زيدا منطلقا يبدأ المفعول لئلا يبدأ  
بمعنا ما وليس كذلك كذا وكذا وقوله في قوله سبحانك  
عوان من ذلك موقع الاستمرار لا وجوب وقوعه في الجملة لأن  
ذلك الاستمرار ليسا مبدأ وخبر ما هما المفردان والكان خبري  
مخبري قوله بين النور وبين الجماعة وقوع ذلك من موقع الإيتم  
كما وقع في قولهم حببنا زيد وفي قوله وكذا ذلك  
وليس من مواضع الجملة ويشهد أيضا على أني عن أنه قد قال

قد قال أبو عثمان وغيره من أن لها الخواتم بالآراء إنما هي  
ولدت بأفعل لا تكون الفاء والعين من موضع واحد وذلك  
لأنه أنصرف إلى مثال موجود وهو فعلى وفعلان ليس موجودا  
فيصرف إلى جازي الثبو ولك أن تجعله أيضا على فعلان وثبات  
بغير وغيره من أمثلة الجمع نحو أجزر وفعلان في اللغتين بغير  
فعليل ولا زاد كذا وهذا لا يثبت هـ منه ما يسويده وإن  
العبار في آليت حب العزلة لبد من طعمه مثل  
منه ما يجوز في قول المتن في الموضع عاقدت نبي لا اسم  
فيسويده في بيت المسلمين لم يفعل آليت فيما وإنما آليت  
بعد ذلك حب العزلة حذف الحروف في مفضل الفعل وموامين  
وفي قوله أبي العباس في قول البغدادي لأنه يلزمه أن يصيب  
حب العزلة مفعول مضمر فيسويده المفعول عليه ولا يعلم فيما جاء  
نفسه الشيخ مضمر فالك كان أوله يودني إلى ما لا نظيرة وحب  
أن يكون مطبعا هـ مبيكاله شيعته زيدا  
وشيعته يزيد عرفه عرفان منزل والاعتراف والاعتراف



لِأَعْمَالِ الْبِرِّ يُعَدُّ ذَلِكَ دَلَالَةً مُتَعَوِّلَةً إِذَا تَعَدَّى إِلَى الشَّاحِبِ  
لِزَمَانٍ يُعَدُّ إِلَى الْفَتَاكِ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَالْجَمَلِ جَارٍ عِنْدَ أَعْلَى  
وَيُتَذَكَّرُ ذَلِكَ مُتَعَوِّلٌ مُتَعَوِّلٌ وَنِهَايَتُهُ كَذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَحْتَوِي  
أَن يُعَدَّ ذَلِكَ مَعْدُ الْجَمَلِ وَجَارٍ بِ- الْإِنْسَانِ إِلَى الْمَصْدَرِ وَأَن لَمْ  
يُجْعَلْ بِكَ دَلَالَةٌ فَعَلُهُ عَلَيْهِ كَمَا جَارٍ أَصَابَهُ لَدَلَالَةٌ فَعَلُهُ عَلَيْهِ  
**حِكْمَةُ الْفَرَاءِ**  
قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلَوْ جَاءَ صَبْرًا لَمْ أَلْجُؤْ إِلَى حَيْثُ خَرَجْتُ لِحَاجَتِي  
**مَسْأَلَةٌ**  
يَقُولُ الْفَرَاءُ فِي الْمَقُولِ الثَّانِي تَزَلُّتُ وَجَعَلْتُ أَنَّ يَنْصَبُ  
عَلَى الْحَالِ وَيُقَيَّدُ هَذَا وَنَحْوُهُ بِعَرَفَةٍ مُضْمَرَةٍ بِأَلَا لَيْبَ وَالْأَمْرِ وَالْحَالِ  
لَا يَحْتَاجُ فَيُؤَدِّي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ - أَيْضًا أَنَّ الظَّنَّ وَجَاءَ  
أَحْسَنُ الْحِكَايَةِ فَكَانَ عَلَى هَذَا مِنْ أَفْوَى النَّاسِ أَنَّ يَقُولُ أَنَّ الْمَقُولَ  
الْقَائِي لَيْسَ بِحَالٍ لِأَنَّ الْحِكَايَةَ حِكْمٌ هَذَا أَنْ يَكُونَ فِي الْحَقِّ  
وَأَكْثَرُ النَّاسِ بِهِ **مَسْأَلَةٌ** لَوْ قُسِمَ دَقِ  
مَالٌ عَلَى أَزْدِكِ لِلزَّمَرِ كَيْفَ الدَّلَالِ وَقَلْبُ الْوَأَوْبَاءِ وَكَانَ لَا يَفْصِلُ

الْجَمْرُ مِنَ الرَّفْعِ وَقَدْ فَصَّلَ بَيْنَهُمَا فِي التَّشْبِيرِ وَاجْتَمَعَ عَلَى جَوَافِهَا وَعَلَامَاتُ  
التَّشْبِيرِ فَكَذَلِكَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَلِزَمَانٍ الْغَائِبِ فِي الْخَلِّ وَقَلْبُهُ وَلَوْ لَمْ يَمْ  
فِي الْخَوَالِ - وَذَوَالِ لِحَالٍ الْوَأَوْبَاءِ غَيْرَ لَزَمَةٍ فَجَزَى مَجْرَى  
حَتَّى وَيَأْبَى وَلَا ذَكَ لَزَمَ فَوَجَبَ قَلْبُهُ ه **ع** أَنْ يَفْصِلَ  
بَيْنَهُمَا مِنْ جَمْعٍ وَزَمَانٍ وَلَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا لِقَائِهِمَا وَيَأْبَى فَيَفْصِلُ قَلْبُهُ الْفَرْقَ  
بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الْإِجْوَالِ وَذَلِكَ بِقَوْلِهِ مَصْنَعِي الْمَدَايِلُ  
وَلَا يَزَالُ اللَّهُ فِي الْعَوَالِي هَلْ وَلَوْ فَصَّلَ بَيْنَ يَالٍ فِي الرَّفْعِ وَالْخَرِ  
لَمَا اخْتَلَفَ فِي خَالٍ مِنْ سَعَةِ أَوْ حُرُوفٍ وَقَوْلُهُ وَارْتِ  
يُنْكَرُ عَلَى فَيَذَرُ قَوْلَ الْكُوفِيِّ أَنَّ ذَا حُرُوفٍ وَاحِدٌ بِدَلَالَةٍ قَوْلُهُ دَابِ  
وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ أَصْلَ ذَا حُرُوفٍ وَاحِدٌ كَمَا لَوْ كَانَ  
فِي ذَوَاتِ دَلَالَةٍ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ لَيْسَتْ ثَلَاثِيَّةً الْأَثَرُ قَوْلُهُ دَوَاتَا  
أَفْسَانٍ وَذَوَاتُ كُلِّ غَيْطٍ وَكَذَلِكَ لَا يَزَالُ الدَّلَالُ عَلَى  
بَيَانِ الْيَأْسِ فِي الْبَنِي وَلَمْ يَحْدِثْ لَاقِيًا لَنَا كَيْفَ وَالْجَدُّ  
فِي ذَابِ الدَّلَالِ جَوَارٍ جَارِيَةٍ ذَوَاتٍ وَهُوَ مَجْرَى  
**مَسْأَلَةٌ**



قوله ثم دأب بك على فبدأ قول من يقول بالمعرب من تكثير الأفعال  
الآلة في ذات الأفعال في موضع حركة بقاء وقد سمعنا قولهم من الحركة  
هذه الحركة التي هي الفعلة ذلك كشأوه مع أين من هذا  
قوله ثم دأب أمارة فبعت فحة الزاء فحة المنة وهي بناء لا يحال مع

### مبيكة

المؤقتان عند المرأة لا خلاف موضعين من التثنية والتخفيف  
وتجوز مبيكات ويصباح الجاوة وإذا كان هذان من مبيكات  
فانظر أين موضع الحركة من الجوف المتحرل — بتمام

### مبيكة

قَالَ اعْلَمْ أَنَّ هَذَا زَيْدًا قَائِمًا الْعِلْمُ الْيَقِينُ الْعِلْمُ مَا الْعِلْمُ الْيَقِينُ  
عَلَى فَعْلٍ آخِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ هَذَا لَا يَفْعَلُ فَعْلًا وَاحِدًا فِي مَصْدَرَيْنِ  
وَكَأَنَّهُ قَالَ الْعِلْمُ الْيَقِينُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ دَخَلَ  
اللَّهُ عَمْرًا لَمْ يَدْخُلِ الْكَتْمُ رَأْدًا وَلَا لَمْ يَدْخُلِ وَلَا يَدْخُلُ  
وَاحِدًا فِي الْمَعْنَى فَجَاءَ زَيْدًا مِنْهُ كَمَا يَكُونُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ قَالَ  
هَذَا الْبَابُ يَرْفَعُ عَبْدَ اللَّهِ الثَّوْبَ اللَّيْلَةَ لَا يُجْعَلُ ظَرْفًا وَلَيْسَ

يُجْعَلُ مَفْعُولًا أَنْ تَأْتِيَ شَيْئًا فَتَأْتِيَ بِأَنْ تَجْعَلَ اللَّيْلَةَ مَفْعُولًا  
فَلَمْ يَجُزْ أَنْ يَدْخُلَ الْفِعْلُ اللَّيْلَةَ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ فَلِجَوَابِ  
أَنَّهُ لَا يَجُزْ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى اللَّيْلَةِ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ لِقَوْلِهِ الْعَسَاءُ بَيْتُهُ  
وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَ الْفِعْلُ اللَّيْلَةَ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ لَمْ يَدْخُلْ مَا أَقَابَهُ الَّذِي  
عَلَى الْفِعْلِ لِئَلَّا يَدْخُلَ مَفْعُولٌ وَإِذَا كَانَ كَذَا الْبَابِ فَمِنْ  
جِهَةِ الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ الْعَسَاءُ بَيْتُهُ وَلَيْسَ أَنْ يَدْخُلَ الْفِعْلُ الظَرْفَ الْآخَرَ  
مِنْ الزَّمَانِ حِينَ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ يَدْخُلُ جَوَابًا لَمْ يَدْخُلْ أَحَدًا  
الْمُتَأَنِّ لَظَرْفٍ مِنَ الزَّمَانِ لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ الْمَتَوَسِّعَ فِيهِ مُشَبَّهٌ بِأَعْلَى  
وَيَقُولُ — عَلَى هَذَا يَرْفَعُ عَبْدَ اللَّهِ الثَّوْبَ اللَّيْلَةَ الْعَامَ شَهْرًا  
كَذَا كَأَنَّكَ قُلْتَ أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا حِينَ النَّاسِ تَهْتَبُونَ كَذَا قَانَ  
جَعَلْتَ اللَّيْلَةَ ظَرْفًا لَمْ يَدْخُلْ تَعْدِيَّةً إِلَى ظَرْفٍ الْآخَرَ كَمَا لَا  
يَدْخُلُ الْفِعْلُ الْمَصْدَرَيْنِ فِي الْمَسَائِلِ الَّتِي كَرَّرْنَا وَمَا جَاءَهُ  
أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَنْ طُنْتُ وَبَاءَ يَنْتِجُ أَنْ يَنْتِجَ فِيهِ عَلَى الْفَاعِلِ وَجَدَهُ  
وَأَنْ لَا يَدْخُلَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فِيهِ بَعْضُ التَّوْبِيحِ لِقَوْلِهِ — سَبَّيْهِمْ وَأَنَّهُ  
لَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ



يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْقَبْرِ وَنَسِيتُ الْإِنْسَانَ مَا كَانَ  
أَلَا أَنْ يَبْشُرَ قُلُوبَهُمْ هَذَا الَّذِي أَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ فِي قَوْلِهِ طَلَبْتُ  
قَالَ أَفَأَعْرَضَ إِلَى الْمُصَدِّقِ وَقَدْ وَجَّهْتُ فِي الشَّعْرِ مَا يَشْهَدُ عَلَى آلِهِ  
عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَوْلُهُمْ

بِأَيِّ كِتَابٍ أَوْ بِأَيِّ دِينٍ تَكُونُ جَهَنَّمَ عَارًا عَلِيًّا وَتَحْسِبُ

إِلَّا أَنْ لَا يَكُنْ عَمْرًا نَقُولُ إِنَّمَا نَحْمِلُ هَذَا شَيْئًا لَمْ يَكُنْ قَدْ عَدَى قَبْلَهُ  
تَرَى قَامٍ سَعَى عَنْ تَعْدِيَّتِهِ هُوَ كَقَوْلِهِ يُنْجِلُهُ وَالْحَافِظِينَ  
فَرَوْحَهُمُ وَالْحَافِظَاتِ وَمَا رَوَى مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يُفْطَلُ  
مُسْلِمًا يَكُونُ وَلَا يُدْعَى عَمْرًا فِي عَمْرِهِمْ

مَبْنِيَّةٌ

مَبْنِيَّةٌ عَلَى أَنَّ النَّظَرَ أَذَانُ الْعَيْنِ نَحْوَ الْبَصَرِ قَوْلُهُ وَرَأَاهُمْ يُظَنُّونَ  
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ وَقَوْلُهُ دِي الرَّهْمِ نَاطِلُ وَقَوْلُهُ الْآخِرُ  
عَلَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِهِ وَبِهِ نَظَرٌ مِنْ نَحْوِ أَنْ يَكُنِيَ صَوْبًا  
وَقَوْلُهُ أَفْهَرْتُ كَشَفْتُ الْمَغْنَى مَا بَرَزَتْ مِنْهَا الْبَيِّنَةُ  
مَبْنِيَّةٌ

مَبْنِيَّةٌ

أَفْهَرْتُ وَجَلَّ بِشَاةٍ لَمْ يَجْعَلْهَا إِلَّا وَلَا جُلَّ النَّارُ وَلَا بِهَا لَا لَيْتَ وَأَنْتَ  
لَا تَدْرِي أَمَّجَعُ يَا وَمَوْ نَكِرَةٌ وَكَذَلِكَ بَعْدَ الْفُلِّ لَا يَدْرِي لَا  
فَرَوْحُ مِنَ الْمَوْجِعِينَ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ لَا يَحْوُرُ إِلَّا صَافَةً أَلَيْسَ لَا يَحْوِلُ لَهُ وَجَارَتْ  
فِي شَيْءٍ لَا لَيْتَ وَالنَّارُ لَا يَدْرِي مَا جَزَتْ أَلْفَاءُ وَأَلْفَيْتَ جَزَتْهَا عَلَى  
الْعَيْنِ كَأَنَّ أَلْفَاءَ لَكَ فِي حِكْمِ الشَّائِبَةِ لَا يَمِينًا وَالْفَاءُ قَوِيَّةٌ  
فَهِيَ قَوِيٌّ مِنْ صَوْتٍ وَلَيْسَتْ فِي شَأْنٍ مِنْ هَذَا فَيَلْ هَذَا مَا أَصْفَى  
إِلَى شَيْءٍ لَوْ رَدَّ أَلْفَاءَ لِأَنَّ جَزَتْهَا نَابِيَةٌ عَنْهَا وَالْجَوَابُ  
أَنَّهُ لَا يَدْرِي فِي إِصْفَاءِ مِنْ قَبْلِ الشَّيْءِ فَتَذْهَبُ جَزَتْ كَةَ أَلْفَاءَ الَّتِي  
كَاتَبَتْ نَابِيَةً عَنْهَا وَلَوْ جَارَتْ أَنْ يَجْزَ كَةَ أَلْفَاءَ الْمَجْدُ وَقَدْ جَارَتْ  
لِإِصْفَاءِ أَلْفَاءَ مِنْ عَشْرِ أَلْفَاءَ كَمَا جَارَتْ أَنْ يَجْمَعَ أَلْفَاءُ وَمِنْ أَعْيُنِ شَيْءٍ  
شَاءَ عَلَى صَبْعَةٍ لَا يَحْدُ ثَقُلَ كَيْفَ أَلْفَاءَ عَلَى رَكْبَةٍ كَيْفَ



من جني ما هي في قلبه من النجاسة ولا كان له من الجوارح الحسنة  
 سبيل القسرة ان يكون من جملة غير جملة القسرة فلذلك لا يكون  
 كان لك في موضع خبر كان المضمر الزا فاعلم اني لا ترى  
 الى قولك لم تغفر واخر عظمي ولان كبريتك خطا لا يشي  
 وانما هذا الخبر والذات به بمنزلة اوصاف الفعل في قوله لا تفر الا  
 تبي ان الفعل المضمر الزا فاعلم اني لا تفر في الجوارح كان  
 بمنزلة الحديث الذي يدرك على يدك فيما مضى والخبر في كان  
 بكان المظهر ومع خبره الا ترى ان الخبر في هذا بمنزلة الخذف  
 في سائر الافعال وانك اذا قرأت بقولك فامر زيد كان بمنزلة  
 كان في ذهابه قال ان يظن انه ذاهبا فان المفعول  
 انما في محذوف لدلالة المفعول الاول عليه فقد يستقيم على هذا  
 انما يدل ان يكون خبر كان في اعمى كان لك محذوف  
 من فحيز احد ما هذا الذي كان من الاكفاء والاصح  
 ان الخبر لا جوف كان يراه الحديث الذي يدرك على الفعل القسرة  
 في قولك ان يفر ولا يجوز ان يكون قولك ان يظن انه سخطا

١٢٨  
 فاما كان كذلك لم يكن تفسيره وايضا قل القسرة لا يجوز  
 ان يكون معروفا والتعريف في هذا غير متبع بقولك انت طاهر الثالث  
 وانت طاهر القسرة او التفسير فاذا كان كذلك كان  
 ظروفا والظرف يكون نافية معروفة وذكره نافية وقد تقول انت  
 طاهر من ثلاث ما شئت ويكون ما شئت معروفة كذلك  
 قلت الذي شئت ويكون معروفة ولو كان تفسيره نفع المعروفة  
 في هذا الموضع ولا يجوز ان يتعرب على انه حال لانه لو كان  
 حال لم يقرن مع خبر المبتدأ في قوله الطلاق من ناز كما لا  
 يكون الحال خبر المبتدأ ولو قلنا قتت خلف فتعربت  
 خلف على خبر المبتدأ اي قتت ثابا فيدم بغير الاخبار عنه لان  
 الحال لا يكون خبر مبتدأ فان قلنا يكون قوله والطلاق  
 عن ردة اعراضا من الصلوة والموتوب ويجل لنا على الطلاق الاول  
 فيل لا يجوز ان يراه على الاعراض كما ان قوله واقرضوا الله  
 قرضا حسنا في قوله اعراض الا ترى ان ذلك اعراض عن الخبر  
 والمعرفة وكذلك قوله قلن المدي في الله اعراض



مِنَ الْمَعْمُولِ الَّذِي هُوَ أَنْ تَقُولَ أَجِدَ وَلَا تَعْرِضَ بَيْنَ الْمَلَأَى وَتَقُلْ  
 لِأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ فَتَسْبِيهُهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ  
 جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلَهَا وَتَرَفُّهُنَّ لَهُ مَا لَمْ يَرْزُقْهُنَّ اللَّهُ فَأَجْمُ فَقَوْلُ  
 جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلَهَا الْإِعْرَاضُ وَتَرَفُّهُنَّ لَهُ عَطْفٌ عَلَى كَسَبُوا فَلَيْسَ  
 بِأَجْمُ وَأَنْ يَكُونَ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلَهَا الْإِعْرَاضُ الْجَزَاءُ يَكُونُ عَلَى جَوْزٍ  
 أَجْمُهَا أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلَهَا ذَلِكَ عَلَى جَزَاءِ سَيِّئَةٍ مِثْلَهَا  
 وَأَذَا كَانَ كَذَا كَانَ جَزَاءُ لَمْ يَكُنْ إِعْرَاضًا وَمُكْرَرٌ  
 أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ فِي تَقْدِيرِ فَعِلٍ مِثْلُ الْمَعْمُولِ كَمَا هُوَ بَعْدَ وَتَسْبِيهِ  
 فَذَكَرَ الْمَصْدَرُ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ كَمَا نَقُولُ إِذَا جَرَى جَرَى  
 رَدَّ عَجَبٌ مِنْ أَعْطَاهُ دَرَاهِمًا مِنْ أَنْ أُعْطِيَ دَرَاهِمًا فَصَيَّفَ الْمَصْدَرُ  
 إِلَى الْمَعْمُولِ وَبَعْدَ الْمَعْمُولِ الْمَصْدَرُ إِلَيْهِ الْفِعْلُ الَّذِي لِلْمَصْدَرِ فِي  
 مَوْضِعِهِ كَمَا تَجِدُ الْفَاعِلَ مَعَ الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِي مَوْضِعِ  
 الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفَاعِلَ يُقَوِّلُهُ لَا يَسَاءُ إِلَّا نِسَاءً مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ وَسَبُّ  
 بَعْثِكَ وَتَقْدِيرُهُ مَا جَاءَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَجَبٌ مِنْ دَفْعِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا إِذَا جَعَلْتَ النَّاسَ مَعْمُولِينَ وَأَنْشَأَ الْجَمْعُ خِي

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

أَنَّ الْقَلْبَ الْأَجْمَعَ غَايَةُ مَا كُنِيَ عَمْرُوًهُ وَلَيْسَ لَهُ عَمْرُو  
 وَكَانَ قَالَ نَكِي عَمْرُوًهُ وَبَعْدَ لَا تَعْمَلُ جَزَاءً فِي غَدِيرِ  
 الْفِعْلِ فَتَرَدُّ لَهُمْ وَتَعْرِفُ فِي كَوْنِ الْفَعْلِ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ  
 لَمْ يَجَزَّ أَنْ يَسْبِيَهُ مِثْلَ السَّيِّئَةِ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ فَعْدَةٌ مِنْ أَلَامٍ  
 أَحْرَاقِي فَعْلُهُ عَدَّةٌ مِنْ أَلَامٍ أَحْرَاقِي وَقَوْلُهُ جَزَاءُ مِثْلَ مَا مَلَ  
 بِرِ النَّعْمِ أَيْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَيَسَاءُ لَلْأَلَامِ وَيَكُونُ الْمَلَأَى عَلَى  
 مَدَّ النَّعْمِ مِنْ مَعْلَمَةٍ بِحَدِّهِ كَأَنَّهُ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ ثَابِتٌ بِهَا كَوَلِّكَ  
 عَلَامُ لَكَ فِي الْبَلَدِ فَإِذَا أَجْمَلْتَ هَذِهِ الْوُجُوهَ لَمْ يَسْتَقِمْ لَكَ أَنْ تَحْمِلَهُ  
 عَلَى الْإِعْرَاضِ فَأَمَّا ذَلِكَ الَّذِي وَأَمَّا نِكَ تَعْرِفُ مَا لَكَ فَصَبْرٌ  
 وَلَا يَتَأَيَّرُ عَلَيْهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ فَوَيْلٌ لَوَجَبَ أَنْ لَا يَتَأَيَّرَ عَلَيْهِ  
 لِأَنَّ النَّفْسَ قَدِيدٌ خَلْقٌ فِي مَوَاضِعَ لَا يَدْخُلُهَا جَدُّهُ عَمْرُوًهُ بِحَدِّهِ وَاللَّهُ أَرْكَبُ  
 فَبِكَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحَدِّهِ عَمْرُوًهُ فِي الْحَلِّ وَلَا يَجُوزُ مِنْ خِي  
 جَاءَ الصِّدْقُ الْفَيْسَمُ أَنْ يَفْعَلَ بَعْدَهُ مِنْ الْحَلِّ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْفَيْسَمَ مِثْلَ الشَّرِّ  
 الْخَبْلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمْعِ إِلَى الْأُخْرَى بَعْدَهَا فَخِي خِي



قَوْلُهُ قَاتِلَ إِنْ كَانَ مِنْ أَجَابِ الْمَنْزِلَةِ فَتَكُونُ فِيهِ لِلْمَلِكِ  
 تَجَرِي الْمَنْزِلَةِ بِحَرْفٍ فَتَكُونُ لِلْمَلِكِ تَكُونُ فِيهِ مِنْ أَجَابِ الْمَنْزِلَةِ  
 وَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَوْصُولِ بِالْجُلْدِ عَلَى هَذَا قَاتِلَ  
 عَجْ قَدْ صُلِّحُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَوْصُولِ بِالْمَدَاءِ فِي قَوْلِهِ  
 فَلَا يَحْتَابُكَ بِشَيْءٍ أَوْ مِنْ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَنْزِلَةِ

وَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ الْمَدَاءَ مَرْبُوعٌ مِنَ النَّسْبَةِ فَتَأْتِيهِ الْمَدَاءُ فِي هَذَا  
 الَّتِي تَبِيهَا بِهَذِهِ مَرْبُوعٌ بِهَذَا وَجَوْدٌ وَقَدْ بَرَأَهَا بِمَعْرِضَةٍ مِنَ الْجَبَارِ  
 وَالْمَعْرِضَةُ عَنِ الْمَعْرِضَةِ بِهَا فَجَمَلَ الْمَدَاءُ فِي تَرْكِ الْأَعْيَادِ فِيهِ فَصَلَا  
 تَجَرِي هَذَا هَذَا فَاعْرِضْهُ

### مَبْنِيَّاتُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي أَفْعَالِ النَّاسِ جَوَافِدُ النَّاسِ وَأَفْعَالُ الْعَوَمِ  
 أَنَّ هَذِهِ الْأَصَافَةَ فِي تَقْدِيرِهَا لَا تَصِفُ إِلَّا مَا يَصِفُهُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ  
 يَتَّبَعُ أَنْ يَكُونَ نَعَصٌ مَا يَصَافُ بِالْيُودِيَّةِ لِأَنَّ الْمَدَاءَ فِي هَذَا أَفْعَالُ الْحَيَرِ  
 فَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَا تَصِفُ إِلَّا وَلَا تَجَرِي إِلَّا بِشَيْءٍ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنْ  
 ظَنَّ أَنَّ مَا يَكُونُ فِيهِ الْأَعْيَادُ كَيْدٌ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ جَوَافِدُ

رَبِّدَ وَلَيْسَ فِي أَفْعَالٍ مَعْنَى الْفِعْلِ قِيلَ هَذَا إِنْ قَصَرَ عَنْ قَاتِلَ فَإِنْ  
 فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ لِنَفْسِهِ الظُّرْفُ فِيهِ أَوْ مِنْ أَجْوَجِ نَبَاةَةٍ وَوَصُولُهُ  
 تَأْنٍ بِالْخُرُوفِ وَالْخُرُوفُ نَفْسُهُ جَوَافِدُ مِنْ وَأَعْلَمُ مِنْ هَذِهِمَا نَفْسُ الْفِعْلِ  
 فَلَيْسَ كَعَلَامٍ وَجَوْدُهُ فَإِنْ قُلْنَا إِذَا قَدَرْتَ فِيهِ الْأَفْعَالُ  
 أَفْعَالُ رُبُّ عَلَى الذِّكْرِ كَصَنَابِ رَبِّدٍ وَقَدْ قَالَ قَتَارُكَ  
 اللَّهُ أَجْبَنُ الْخَالِصِينَ فَالْعَوَمُ فِي ذَلِكَ يَنْصَحُ عَ الْجَوَابُ

غَنِيٌّ نَعْمَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ

مَلِكٌ أَصْلَحَ الْبَرِيَّةَ مَا تَوَحَّدَ فِيهَا لِلَّهِ الْبَرِيَّةُ لِمَا لِيهِ كَفَاءُ  
 وَأَنَّ قَوْلَهُ أَجْبَنُ الْخَالِصِينَ فَيَكُونُ مَقْطُوعًا إِلَى هُوَ أَجْبَنُ الْخَالِصِينَ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُ  
 تَنَادٍ عَ أَشَدُّ تَوَكُّرًا إِلَى الْعَبَّاسِ فِي الْعَطْفِ عَلَى عِبَائِهِ  
 أَوْ صَبَّتْ مِنْ رَدِّ قَلْبِهَا جَزْلًا بِالْكَتَابِ جَزْلًا وَلِمَا رَشَرًا  
 وَمَعْنَاهُ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لَيْ عَلَى أَنَّهُ خَدَفَ الْحُرُوفَ وَكَأَنَّهُ  
 قَدْ لَقِطَهُ بِالْخُرُوفِ دَكْرُهُ جَوَافِدُ مِنْ رَبِّدٍ أَمْرُهُ

### مَبْنِيَّاتُ

وَمَعْنَاهُ لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مَا لَا يَمْتَنِعُ لِرَأْيِهِ الْبَرِيَّةُ قَدْ يَكُونُ شَيْءٌ



## الْمَيْسَبِ مَجْرَى السَّبَبِ مَيْسَبُ

مَا كَانَ فِيهَا الْحَدُّ خَيْرٌ مِنْكَ فِيمَا مَعْلُومُهُ كَانَ لَدَا مَيْسَبِ خَيْرًا  
مِنْكَ وَمَعْلُومُهُ يَحْدُ وَيَا كَأَنَّكَ مَيْسَبُهَا وَتَحُولُ أَنْ تَنْصِبَهَا  
بِخَيْرٍ مِنْكَ وَأَنْ تَعْلَمَ وَلِشَبَّهَهُ بِالْفِعْلِ وَلَا تَكُونَ سَاعَةً مِنْ  
أَجْمَحٍ بِأَعْيُنِهِ مَعْلُومًا بِغَيْرِ لُجُوجٍ لِيَا يَفْعَلُ بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَفَصْلِهِ وَالشَّيْءِ  
الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهَا خَيْرٌ مِنْكَ بَيْنَ الشَّيْءِ وَفِيهَا يَنْتَجِعُ لِأَنَّ الْخَيْرَ  
قَدْ لَبَسَ فِي الْمَيْسَبِ الصَّغِيرِ فَإِنْ نَجَّهَا أَخْلَكَ مَصَابِ الْقَلْبِ  
وَرَوَاهُ الْكُوفِيُّ مَصَابِ الْقَلْبِ وَطَائِفُهُمْ مِنْ بَنِي الْفَصْلِ فَصْلًا  
مَخَافَةً أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى كَأَنَّ رَيْدَ الْقَسَمِ نَاحِدٌ وَأَيُّ الْقَوْلِ خَيْرٌ مِنْهَا  
مَنْ أَلَّ يَفْعَلُ فِيهَا بِالظَّرْفِ الْمَعْلُومِ بِالْخَيْرِ

## مَيْسَبُ

خَذَلْنِ أَمْوَالَهُمْ مَيْسَبُهُ يَطْفَرُ مَرَايَ مِنْ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَوْجِبٌ  
قَوْلُهُ وَالَّذِينَ يَهْوُونَ الْحَيَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِإِبْرَةٍ شَهَادَةٍ  
فَأَجْلَدُوا وَهُمْ ثَمَانِينَ حَذُوهَا كَذَا كَانَ كَذَا لَكَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْلُ الْغِيَابِ

وَيَعْبُورُونَ أَشْيَاءَ مَوْضِعَ غَيْرِهَا مَا يُزِيدُ قُلُوبَهُمْ وَتَبَيَّنَتْ قَالُوا كَانَ  
كَذَاكَ كَذَاكَ وَجَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ لَعَنَ  
الْعِلْمُ قَوْلَهُ مَا وَلَّيْنَا أَحَدًا لَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ جَرَى مَجْرَى  
مَنْ جَرَى الْأَتْرَاجِي قَوْلُهُ فَإِذَا مَثَلُهُ رَشْرُ وَقَوْلُهُ  
لَيْسَ الطَّبِيبُ إِلَّا الْمَيْسَبُ

## مَيْسَبُ حَيَابِ

حَيَابُ ذَلِكَ مَا تَرَى بِرَيْدِهِ وَيَصْبُحُ غَرَبِي مِنَ الْجُورِ الْعَوَافِلِ  
جَبَرْتُ عِنْدِي أَنْ يَقُولَ غَرَبِي مِنَ الْجُورِ مَا كَانَ قَدْ جَرَى مَجْرَى  
الْأَكْلِ وَكَذَا قَوْلُهُ أَنْ يَأْكُلَ لِحْمَ أَخِيهِ مَيْسَبًا فَهَذَا مَا عَرَفْنَا  
أَنْ يَجْرِيَ مِنَ الشَّيْءِ مَجْرَى نَبْضِهِ وَقَدْ كَثُرَ جُلُوعُ رَبِّ وَكَمْ  
وَقَلْبًا وَكَثُرَ مَا وَلَا تَكُونَ مَا فَاغِيلَةً لِأَجْلِ التَّوْبَةِ فِي قَلْبِ مَا  
يَقُومُ فِي هَذِهِ التَّوْبَةِ نَاثِيًا نَاثِيًا مَعَ مَا إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً لَشَبَّهَهَا  
بِالْأَمْرِ فَهَذَا لَكَ عَلَى حَلْوٍ كَثُرَ مِنْ قَوْلِهِ كَثُرَ مَا يَقُولُ مِنْ فَاغِيلِ  
لَا تَوْهًا مِنْ قَلْبِ مَا هُ وَفَقِصْ الْأَكْلَ الْأَتْرَاجِي الْغَرَبِ مَا كَانَ  
عَنِ الْأَمْرِ مَجْرَى مَجْرَاهُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ إِنْ بَكَرَ الْقَرْنُ جَرَى

لَا تَوْهًا



بَيْنَ الشَّرِّ وَكَيِّسٍ لَا يُحِبُّ فِيهِ شَيْءٌ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ خَدَمُوا مَوَالِيَهُمْ ۝

مسألة

تَطْرُقُ قَوْلُهُ وَاتَّخِذْ خِذْفَةَ الْمِصَافِ لِيَذْكُرَ قَوْلُهُ كَذَلِكَ  
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَبِرٍ حَتَّىٰ لَأَنْ نَّعْنَاهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ  
كُلِّ مُنْكَبِرٍ لِقَوْلِهِ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ وَيَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَلَيْسَ لِمَنْ عَنِ أَنْ يَطْبَعُ  
عَلَىٰ جَمِيعِهِمْ دُونَ بَعْضِهِمْ بِدَلَالَةِ الْأَمْرِ الْأَخْرَجَهُ وَالْعِظَمُ  
عَلَىٰ عَدَمِ الْمِلَّةِ لَا يَنْهَوْنَ لَأَنَّ الْجُرُفَ قَدْ قَامَ مَقَامَ غَايِلٍ وَاحِدٍ فَإِنْ  
قُلْتُ مَا زَكَّرْتَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُكَ قَامَ زَيْدٌ وَعَمَرٌ وَعَمَرٌ وَلَمْ  
يَرْتَجِعْ فِيهِ الْوَاوُيْلُ بِقَامَ مَقْدَرٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ قَامَ عَمْرٌ وَلِأَنَّ الْجُرُفَ  
لَا يَرْفَعُ قَبِيلَ أَمَّا وَصَفَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْجُرُوفَ مَوَاضِعَ الْحَمَلِ  
وَالْأَفْعَالِ اخْتِصَارًا لِيَجُوزَ اسْتِثْنَاءُ وَاسْتَفْهَامُ وَكَمَا تَرَفُّضُ هَذِهِ الْحَمَلُ  
هَذَا وَكَذَلِكَ تَرَفُّضُ أَيْضًا الْأَفْعَالُ وَإِذَا قُلْتَ قَامَ زَيْدٌ  
وَقَامَ عَمْرٌ وَلَيْسَ قَامَ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ قَامَ بِذَلِكَ الْمَقْدَرَةِ الَّتِي أَتَىٰ بِمَقَامِهَا  
الْجُرُوفُ كَمَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ ابْنِي لَزَيْدٍ كُنْتُ ابْنِي الَّذِي قَامَ مَا مَقَامُهُ



بأنواعها وحقايقها من وجهين مختلفين في حال واحدة ومثله الجرس الحجازي ولو كان  
 قال في العطف لما رأينا قبل العطف وكان قبل العطف  
 أجور لأن الجوز قاهر مقام العاقل ولا يجوز أن يكون فيما قام مقام  
 الأول ما لا يكون في الأصل فإن لم يجز أن يكون عاملا في إفعال جازا  
 ولا جازا بأننا دلالة على أنه لا يجوز العطف على عاملين ولو جاز العطف  
 على عاملين لما كان على غير ما ذكره استدل بالاحتياط لا فرق بين العطف على  
 ما أمروا به أو نقوله نجد من غير طوالب الدواعي

ينبغي أن يكون نقول بمعنى طعن وأي تيب أجروا معنوي طعن وأي طعن  
 بهذه الجملة من المبتدأ والخبر لما فيها من التشديد ويعلمه بالظن من كلام

### مسألة

خالطهم من بني خياشيم وفا الألف غير الفعل وليست بدلائل  
 التبعين فيجمع كما ظن من ظن ولا يبيع هذا أيضا على قول أبي عثمان  
 لأن من قال وأخذ من كل حي عظم لأجل أن الألف التي هي بك  
 من التبعين فإذا فعل هذا في البيع فعلة في الفعل هـ وقال أبو  
 عبيد الله الزرقاني قالان سببه أشركا وبذلك قال بذلك الصنيع

لأن الصنيع يخرج وكذلك الألف والذكر يكون في جماع هـ

فما قبلت تفسيره على هذا قالان سببه في جماع قال والفرد  
 ليس بالاشياء بالاشياء فأت أشرك برك ع يعني النعامه وأشرك  
 جعل ومرك طائر وكما قالوا تشريرك

### مسألة

ليس الطيب إلا المليك جملة شيعوية على ما يجب كان الخبر من نوعها  
 ولم يبين أن يجعل في ما ضمير الصفة بوضع الألف ويجوز عندنا أن يكون محولا  
 على المعنى لما كان معناه ليس الطيب إلا المليك ويجوز أيضا أن تكون  
 الألف غير موضوعة ويكون في ليس ضمير كأنه ليس شيء لا يريد مطلق  
 وكقوله أن نظرا لا ظنا وبنت الأعرشي كأنه وما أعز إلا  
 الشيب وإن خزل لا نظرا أبو ذؤيب هـ

فما لك العباب أن تزيروا وتري رؤود وقد بالاجاد  
 هذا بدل على أنه أخرج عن الصفة إلى الأسم

### مسألة

قوله ليس صحت كفي ولي لا يصح فيه اعتراض لقوله شر رائحة

المعروف أن المليك اسم النعم  
 وأنهم الصنيع كقوله في جماع  
 العرف

ليس الطيب  
 المسك

سواء  
 ما انفرد به الشاعر



وَحَدَفُ مضاف إلى قان كقوله قان بضم القاف  
مبني على

التي عرفت أبو علي ٥

وَالَا النَّارُ وَجَعَلَنَاهُ وَطَعْنَاهُ مَعَ اللَّهِ وَالنَّارُ شَيْطَانُ  
فَكَانَ لَهُ طَعْنٌ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ خَرَابٍ وَصَيْدِيٍّ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لَهُ  
كَانَ يَنْزِعُهَا الْوَأَوْ كَتَوِيٍّ وَشَرَوِيٍّ فَقَالَ لَيْسَتْ صِفَةٌ لِأَنَّهُ  
أَيْمٌ لِلْبَقَرَةِ الَّتِي تَعْبَرُ وَلَمَّا فِي أَيْمٍ شَدِيدٍ الْوَأَوْ فَخَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ بِالْإِسَاءِ  
وَلَيْسَتْ تَنْشِجُ عِنْدِي لَأَنَّهُ كَوْنٌ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ تَقُلُ كَأَجَلٍ وَبَابُهُ  
مِنْ عَوْدٍ وَصَلَحٍ قُلْتُ لَهُ فَيُوكَدُ عِنْدَكَ أَيْضًا مَعْنَى  
الْوَصْفَةِ فَيَدَّ أَنْ تَرَاهُ النَّاسُ بِالنَّاسِ قَبْلِي مِنْ مَعْنَى شَيْءٍ ٥ قَالَ  
وَبَرَأَهُ أَجْمَلُ بْنُ نَجِيٍّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ وَطَعْنًا بِالضَّمِّ ٥ بِحِجِّ الْقَبِيلِ  
وَالْقَوِيٍّ بِحِجِّ ذَاتِ الْإِسَاءِ بِحِجِّ الْقَوِيٍّ وَالْبَقِيَّةِ وَالْقَوِيٍّ وَالْقَبِيلِ

طعنا بالفتح وروي

على أن القبيل من ذوات الإساءة  
مبني على

وَأَن يَكُونَ مِنْ فِي قَوْلِهِ شَمَّعْتُ مِنْ ذَاتِي الْإِسَاءِ مِنَ الطَّرْفِ

وَبَابُ مِنْ مَبْنِيٍّ مِنَ الْإِسَاءِ مِنَ الْقَبِيلِ مِنَ الْقَبِيلِ مَعْنَى الْقَبِيلِ  
وَالْبَرَقُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلِ وَاجْتِمَاعُ الْبَرَقِ فِي مَذَلَّةٍ عَلَى الْبَقْلِ وَجَعَلْتُ

مبني على

وَقَعُوا الْبَرَاءَ بِكَيْفٍ مَعَ أَنْ مَعْنَاهُ غَزَا فَعِلَهُ كَمَا أَسْتَعْمَلُوا الْمَاءَ مِنْ  
بَدَعَ وَلَا الْمَصْدَرُ وَأَن كَانَ الْقَبِيلُ لَا يَنْتَعِ مِنْهُ وَيُسَلُّهُ فِي أَنْ لَوْ  
لَحَانٌ كَمْ وَلَئِنْ لَا تَرَى أَنَّ بَابَ كَمْ فِي أَيْمٍ تَنْزِيلُهُ بِمَنْزِلَةِ  
كَيْفٍ وَأَنَّ لَوْ جَوْنِي بِكَيْفٍ لَكَانَ حَبِيرًا وَالْمَعْنَى عِلْتُ  
وَعَلَى مَذَلَّةٍ كَلَامٌ بِبَيِّنَةٍ وَلَوْ جَوْنِي بِكَيْفٍ لَكَانَ حَبِيرًا وَالْمَعْنَى عِلْتُ  
بِهَا الْأَتْرَى لَفْظُهُ الْإِسَاءُ وَالْإِسَاءُ لَفْظُهُ الْإِسَاءُ وَالْإِسَاءُ لَفْظُهُ الْإِسَاءُ  
فِيهِ تَخْفِيفٌ وَأَن قَيْدَهُ قَائِدُهُ إِلَى التَّخْفِيفِ الْأَتْرَى الْمَعْنَى الْمَوْجِبِ  
فِيهِ الْإِسَاءُ وَتَقْصِصُهُ بِمَعْنَى الْحَرْفِ فَأَيْمٌ فِيهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَلَوْ جَارَ  
أَنْفَعُ ذَلِكَ عَنْهُ لَمْ يَزَلْ يَرُودُ بِهَا وَأَمَّا عَنْهَا وَكَمَا أَنَّ لَهَا لَفْظُهُ  
لَفْظُ الْإِسَاءِ وَالنَّكْبَرُ وَأَن قَيْدَهُ قَائِدُهُ إِلَى التَّخْفِيفِ وَالْفَتْحُ وَاحِدٌ  
بَعْنَهُ لَمْ يَصِرْ مَحْصِيًّا وَكَذَلِكَ كَيْفَ وَأَنَّ جَارَ أَنْ يَصِرَ مَحْصِيًّا  
يُجَوِّدُ بِالْقَيْدِ لَمْ يَزَلْ يَرُودُ بِهَا وَأَمَّا عَنْهَا وَكَمَا أَنَّ لَهَا لَفْظُهُ



بين التفسير ولا يكون كذلك إلا أن يجعل لفظاً واحداً يعينه وإذا  
 لم يقع الخبر في موضع كيف من قولنا كيف تخرج أخرج لا يكون  
 العامل فيه الفعل الأول لأنه إن كان الأول في الثاني منقطعاً  
 منه ولغير المراد كذلك إنما المعنى على أي حال خرجت أخرج  
 فهو الثاني متعلق بالفعل الثاني لا يجوز أن يعمل فيه الأول  
 فإذا كان كذلك كان متصلاً به على جهة الصفة وإذا كان  
 على الصفة لم يجوز أن يكون كيف اسمينها ما في هذا الموضع لأن  
 التفسير من هذا القبيل لا يوصف فأن قلنا فأن لفظه  
 لفظاً لا يسميها ولا يبين بذلك الأثر في من الأسماء ما لفظه  
 لفظاً لا يسميها ومعناه الخبر كقولنا ما بالي أقوام  
 فقد ونظر هذا قولهم ما تدور في ذلك في أن ما تدوم معقول  
 الفعل الثاني فإن اختلفا في أن الفعل هنا صلة ومع كيف صلة  
 ونظيره أيضاً كم لم يمتع اسمينها هو الواو ما يسميها ما من أن يستعملوا  
 خبراً ومثله أيضاً أي في يجوز تدور رجل أي رجل في آت  
 اسمين غير اسمينها وكذلك قوله والذين أيسما جال فإن

قلنا إن كثر في الخبر فإن كان معناه الخبر فأن لفظه لفظاً لا يسميها  
 فأن جلي التفسير من المقدر في كثر غير متبع من كيف فأن قيل  
 إن كيف قد جري مجرى الظروف وتضمن الضمير وعمل في الجال  
 والظرف فعمل في الفعل فلا يمنع من الصفة كما لا يوصف الطرف  
 إذا صار صلة للموصول وكما لا يوصف اسم الفاعل ويعمل قبل  
 وصفه على المعنى الآخر في معنى كيف تخرج أخرج على أي حال  
 تخرجها أخرج فجري الفعل صفة وكذلك إذا وضعت كيف هذا  
 الموضع حملت الصفة على الموضع كقولنا مريت برجل القاري أو أنه لا  
 أفصح عن الأثر في هذه الصفة من ضمير الموصوف  
 وكذلك ذلك تجري صفة على كيف لفظاً ويكون صفة لما ذكرناه  
 معي فأن قلنا فلا جعلت الفعل بعد كيف صلة له كما  
 قيل هو بكم أشبه لأشبه اسمان في الإخبار فأن كذا توصيل  
 فط كما وصلت ما على أن الموصولات لا تأتي بهذه الإشاعة الأثر  
 أن من لدن في العلم وما يكون الخبر وكيف لا يخرج إلا دون  
 جال ولا واحد دون جمع هو بكم لذلك أشبه الكسب



وَكَانَ الْأَبَاطِخُ تِلْكَ الْأَزِينُ وَشَبَّهَ بِالْجَنُودِ الْمُسَاجِدِ  
أَيُّ شَبَّهَ لَيْسَ تِلْكَ الْمَسْجِدَ بِالْجَنُودِ وَكَثُرَ مَا نَحْنُ مِنْ هَذَا الْجُنُودِ مَا كَانَ  
جَدُّهُ مِنْ جِهَةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مَجْدُ قِيَامِ الْمَسَاجِدِ

مِيسَالُهُ

وَجَعَلُوا لَيْسَ مِنْ الْجَنُودِ شَيْئًا الْحَسَنَةُ هَذَا الْمَلَأَ بِكَهْ لَا عَيْتَرَهُ  
وَذَلِكَ لَمَّا كَانَ أَوَّلَ جَنُودِهِ مِنْ أَمْرَاتٍ قَالَ سُبْحَانَهُ أَمِيطُوا  
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَإِذَا تَشَرَّاعْتَدُوا مِمَّا تَرَبُّ لِلزَّجْرِ مِثْلًا  
وَالْجَنُودُ مَا حُوِّدَ مِنَ الْعَيْنِ فِي قِيَامِ الْبَنَاتِ كَمُرُورٍ وَجَعَلُوا الْأَلْ  
الشَّهَادَةَ قَدْ نَعَى عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي يَجْرِي بِجَرِّهِ إِلَى عَيْنِهَا دَارَتْ  
وَمَا لَا يَأْمُرُ عِنْدَ الْحُكْمِ بِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَجَعَلُوا الْمَلَأَ بِكَهْ  
الْبَنِينَ مِمَّا عِبَادَ الزَّجْرِ لَمَّا نَاثَرُ الشَّهَادَةِ وَاطْلَعَهُمْ سَبَّحَ شَهَادَتَهُمْ  
وَسَمِيَّ هَذَا الْقَوْلُ بِهِمْ شَهَادَةُ كَمَا تَرَى سِبَالِ سِبَالِ فَقَالَ  
قُلْ لِيَحْشُرَ هَذَا يَوْمَ الْمَعَادِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مِثْلَهُ أَسْبَرُ يَوْمَ  
الْمَعَادِ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى الْعَمَلُ عَمَلُ الْبَعْلِ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا فِيمَا كَانَ  
يَعْلَمُ بِهِ بِرَدِّ كَقَوْلِهِ هَذَا رَدِّ قِيَامِهَا فَعَمَلُوهُ بِهِ قَامُوا وَمَوْجَعُوا رَدُّوهُ

فَحَبَّ عَلَى هَذَا أَنَّ يَوْمَ الْمَعَادِ وَهُوَ سَعَاوِي يَوْمَ ذَا الْأَبْجُورِ لَكِنْ تَعْلَمُهُ  
بِهِ لَا يَسْقُدُ وَلَيْسَ الْقِيَامُ بِأَنَّ يَوْمَ الْمَعَادِ لَكِنْ الْقِيَامُ بِكَ  
أَنَّ يَوْمَ الْمَعَادِ لَيْسَ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا فِيمَا كَانَ يَعْلَمُ بِهِ بِرَدِّ كَقَوْلِهِ هَذَا رَدِّ قِيَامِهَا  
كَذَا لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا فِيمَا كَانَ يَعْلَمُ بِهِ بِرَدِّ كَقَوْلِهِ هَذَا رَدِّ قِيَامِهَا  
الْبَعْثُ فِي أَنْ لَفْظُهُ بِكَ عَلَى مَعْنَى لَا يَدْرِكُ عَلَيْهِ عَمَلُكَ لَكِنَّ الْفَرْقَ قَوْلُهُ  
مَا نَاثَرُ يَوْمَ الْمَعَادِ أَيْ لَا يَكُونُ أَيْ يَوْمَ الْمَعَادِ قَوْلُهُ قَوْلُهُ مَا يَكُونُ أَيْ يَوْمَ الْمَعَادِ  
يَوْمَ الْمَعَادِ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا فِيمَا كَانَ يَعْلَمُ بِهِ بِرَدِّ كَقَوْلِهِ هَذَا رَدِّ قِيَامِهَا  
الْبَعْثُ لَوْ قُلْتَ بِكَ مَا يَحْشُرُ يَوْمَ الْمَعَادِ أَيْ يَوْمَ الْمَعَادِ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا فِيمَا كَانَ يَعْلَمُ بِهِ بِرَدِّ كَقَوْلِهِ هَذَا رَدِّ قِيَامِهَا

لَمْ يَحْشُرْ ذَلِكَ  
مِيسَالُهُ

لَا يَكُونُ الْأَمْرُ فِي شَيْءٍ إِلَّا بِشَيْءٍ لَكِنَّهُ قَدْ قَامَ وَمَقَامُ الْبَعْلِ كَمَا  
لَا تَوْصِفُ الظُّرُوفَ إِذَا وَفَّيَتْ تَوَاقُعَ الْأَصْنَافِ فِي الْخِلَافِ  
وَمَا لَا تَوْصِفُ أَيْمَ الْعَامِلِينَ إِذَا عَمِلُوا وَلَا يَصْغُرُ بِأَيَّامٍ وَرَدِّ زَيْدًا بِأَيَّامٍ

مِيسَالُهُ

فَوَيْ عَلَى خِصْفِ بَعْضِ الْبَعْضِ بِخِصْفِ أَرْكَانِ الْكُوفَةِ عَنْ أَبِي عَمْرِو اللَّهِ قَالَ



أَعْمَالُ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفِعْلِينِ أَحَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْآخِرِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ إِخْوَانًا  
لِمَا تَأْتِي مِنَ الْمَعْنَى وَلَمْ يَهَكُ ذَلِكَ عَنْهُ أَوْ الْفِعْلَانِ فَمَا عِلْمُ  
وَلَا يَسْمَعُهُ مِنْ مَجَارِيهِ وَحُسْنِهِ قَدْ نَظَرَ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِ

### الْأَخْبَارِ قَالَ

وَلَمْ يَرِثْهَا نَظَرًا وَجِدًا وَلَا أَمْرًا غَرَالًا وَلَا عَمْرًا لَعَلَّ

### مَسْأَلَةٌ

أَنْ يُقِيلَ إِذَا قُلْتُمْ فِي قَوْلِهِ أَتَقْتُمُ تَبْرَأُكَ طَبَاحُ اللَّهِ مَا أَمَّ الْإِصَافَةَ  
نَعَبَ وَكَاتَبَ الْإِصَافَةَ فِي يَوْمٍ هَذَا أَمَا مِنْ بَابِ أَفْضَلَ الْقَوْمِ  
أَوْ مِنْ بَابِ الْحُسْنِ الْوَجْهِ وَلَمْ يَكُنْ أَتَقْتُمُ مِنْ بَابِ أَفْضَلَ الْقَوْمِ لِأَنَّ الْقَوْمَ  
لَيْسُوا بِأَصْنَافٍ وَلَا مِنْ بَابِ الْحُسْنِ الْوَجْهِ لِأَنَّ الْقَوْمَ لَيْسُوا بِأَعْلِينَ فِي  
الْمَعْنَى لِئَنَّا مِنْ كَيْفِ الْعَمَلِ الْوَجْهِ لِلْحُسْنِ وَكَيْفَ الْقَوْلِ حَيْثُ ذَلِكَ  
قَالُوا بَابُ — أَنَّهُ جَاءَتْ الْإِصَافَةُ مِنْ لَفْظٍ مَحْجُوزٍ مَا يَنْصَبُ مَا  
يَعْدُ مِنَ الْإِصَافَةِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ وَلَا مَسْنُوكًا أَنْ يَعْصَرَ حَيْثُ  
مَوْضِعُ عَمَلِهِمَا فَأَجَزِي الْعَجْزُ حَيْثُ كَانَ مَصَافًا إِلَى مَوْضِعِ عَجْزِي مَا  
يَكُونُ مَوْضِعًا كَمَا هُنَا بَعْضُ أَهْلِهِ وَلَيْسَ لَهُ بَعْضُ الْبَنَانِ

قَالَ فَطَرَبَ خَلَقَ الْفِعْلُ وَقَدَّرَهُ وَجَبَّكَ إِلَيْهِ بِرَأَاةٍ عَنْهُمْ وَأَيْسَهُدَ  
بَيِّنَ زُهَيْرٍ قَالَ — أَبَوَا الْخَبَرِ فَكُلُّ بَعْضٍ مِنْ أَكْثَرِ هَذَا لَا  
يَسْتَعِينُ ذَلِكَ الْقَوْلُ وَخَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَرَهُ فَقَدَّرَ أَمْرًا لِلْخَطَاءِ فِي  
ذَلِكَ الظَّاهِرِ بِرَأَاةٍ الْبَتَّاعِ وَالرَّوَابِطِ الْإِسْنِدِ لَدَلٍ وَأَيْضًا وَأَنَّ قَوْلَهُ  
وَخَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَرَهُ لِأَنَّهُ أَنْ خَلَقَ عَزَّ وَجَلَّ الْقَوْلُ فَكُنْ كَيْفَ  
قَدَّرَ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ وَلَمْ يُوجِبْ تَكْثِيرُهُ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ  
الْأَوَّلَ غَيْرَ الْآخِرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَرَهُ  
فَقَدَّرَ لَا يَمْنَعُ قَوْلَهُ أَنْ يَكُونَ خَلَقَ مَعْنَاهُ وَجَبَّكَ التَّكْرِيرُ  
مِنْ لَدُنِ الشُّبُوهِ وَنَحْوِ عَجْزِي عَمْرًا قَالُوا لَدُنِ الْحُسْنِ وَالْعَجْزِ  
وَيُجَوِّدُهَا وَالْخَلْقُ الْمُسْتَسْتَعِدُّ أَهْلًا مِنْ خَلْقٍ أَمْرًا وَالظُّلْمَ فَكَّرَ ذَلِكَ  
إِلَى يَدِهِ بِطَانِ الْبَيْتِ مَا دَهَبَ إِلَيْهِ الشُّبُوهُ وَجَوِّدُهَا وَقَالَ —  
بِحُجَّتِهِ وَأَخْلَقَ فَمِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ  
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْفِصَهُمْ فَعَلَا إِلَى قَوْلِهِ يُشَوِّدُ الْأَتْرَافَ فِي قَوْلِهِ  
لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا إِلَّا لَهَ عَلَى أَنْهُمْ يَخْلُقُونَ حَتَّى لَوْ قِيلَ ذَلِكَ لَعُرِفَ مِنْ  
قَوِي الْأَكْثَرِ وَإِذَا قِيلَ وَهُمْ يَخْلُقُونَ عِلْمُ أَنْهُمْ لَا يَمْلِكُونَ مَوْضِعًا



عَلَى مَا يَمِيتُ الْفَتِيمَ وَالْجَاهَةَ وَلَا تُشَوِّرُ عَلَى وَجْهِ يَحْيَى كَرَارُ  
 ذَلِكَ لَا عِنْدَافٍ فِي ذَلِكَ الْإِلَهَةِ أَمَّا بِمِثْلِهِ مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ  
 لِيُخْرِجَ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِافٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَخْلَقْتُ الشَّيْءَ وَالْجَنَابِ  
 الْإِنْفَعَالِ مِنْ حَوْلِ الْكَذِبِ فَلَيْسَ بِمَنْعٍ أَنْ يَكُونَ حَوْلَ مَعْنَى قَدَرٍ وَقَدْ  
 خَصَّصَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ مَعْنَى فَلَا خِلَافَ ذَلِكَ أَضِلَّ مَا كَانَ لَهَا وَأَيْضًا  
 فَإِنَّ مَعْنَى أَخْلَقْتُ الشَّيْءَ قَدَرُهُ عَلَى خِلَافِ الْحَقِّ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ فَالْمَقْدِيرُ  
 إِذَنْ مَوْجُودٌ فِيهِ وَيُسَمَّى بِالْإِخْلَاقِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ الْقَدَرُ كَمَا  
 يَقُولُونَ هَذَا شَيْءٌ مَصْنُوعٌ إِذَا قِيلَ فَعَلَهُ إِنْسَانٌ لَوْ قِيلَ فَخَصَّصَ هَذَا  
 بَأَن قِيلَ لَهُ مَصْنُوعٌ وَإِنْ كَانَ الْأَجْرُ لِلْيَتِيمِ إِلَيَّ فَإِنَّهُ أَيْضًا مَصْنُوعٌ  
 وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ قُلِ الْخَرَامُونَ وَالْغَرِيمُ  
 فِي الْمَعْنَى الْقَدِيرُ وَالْخَرْدُ مَعْنَاهُ هَذَا أَنَّهُ قَدْ رَزَقَ الْيَتِيمَ عَلَى مِثْلِهِ كَمَا كَانَ  
 أَخْلَقَ وَنَسَلَهُ مَعْنَى الشَّيْءِ أَمَّا هُوَ قَدَرُهُ وَقِيلَ لِي كَذَائِبُ  
 فِي حَبْرٍ نَوَاهُ أَمَّا الشَّيْءُ رَوِيَهُ أَمْرٌ مَعْنَاهُ فَلِلْخَلْقِ وَالْخَرِيمِ وَالشَّيْءُ  
 فِي أَسْمَاءِ الْإِلَهِي الْكَذِبِ مُقَابَلَةٌ الْمَعْنَى وَقَالُوا قُلْ  
 قَوْلًا وَقَالُوا نَتَوَكَّلُ كَذَا فَخَصَّصَ قَوْلَ مَا كَانَ عَنِ حَقِّهِ قَدْ خَرَجَ

كَلَّمَ  
 حَقٌّ وَخَلَقَ مَعْنَى وَاحِدٍ  
 قَالُوا قَالَتْ  
 إِنَّ هَذَا إِلَّا خِلَافٌ وَقَالَ  
 وَخَلَقُوا أَنْوَاعًا

كَذَاكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعْنَى الْقَوْلِ وَكَذَاكَ لَا تَخْرُجُ إِلَّا خِلَافًا  
 لِأَخْصِيائِهِ بِالْكَذِبِ مِنْ مَعْنَى حَوْلِ قَدَرٍ وَقَدْ قَالَ سَيَبَوِيهِ  
 حَوِيَّتِ الْأَفْعَالُ وَاشْتَوَيْتِ الْقَدْرَ شَوَاءً وَجَسَدُهُ بِمِثْلِهِ صَبْطُهُ  
 وَأَخْبَسَتْهُ الْقَدْرَةُ جَبِيًّا قَدْ يَكُونُ لَخْلُفَ الْقَدْرَةِ مَقْدَرًا  
 عَلَى جِهَةِ الْكَذِبِ وَلَخَصَّصَ هَذَا كَمَا أَخَصَّصَ مَصْنُوعٌ بِالْإِنْفَعَالِ  
 وَفَإِذَا مَا أَخْبَسَتْكَ وَجَمَلَتْ فَالْمَعْنَى فِيهِ وَاحِدٌ وَكَذَاكَ  
 أَنَّهُ لَيْسَ بِرَيْدٍ بِأَجْمَلِهِ الْقَدْرَةُ حَوْلًا وَقَدْ اسْتَبَدَّ الْأَصْمَعِيُّ  
 وَاجْتَمَعَ الَّتِي فَتَحَ الْمَرْوَةَ وَشَرَّ الْبُشَيْرِ فَرَدَى حَبْرُهُ  
 قَوْلُهُ إِذَا كَانَ كَانَ لِلَّهِ فَلَيْسَ لَوْجَلِ حَبْرًا أَيْ ضَعِيفٌ فَلَمْ يَصْلُحْ حَبْرُهُ

### مِثْلُ

قَوْلُهُ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْءٌ أَيْ شَيْءٌ مُعْتَدٍ بِوَجْهِ  
 الْبَصِيَّةِ فَإِنْ كَانَتْ لَهَا بِلَايُ الْإِضْلَاحِ لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ الْبَقَاءَ وَامَّا  
 أَبَادَتِي الْأَعْبَادُ بِدِي الْأَزَالِ تَقُولُ لَمَّا لَا تَرْتَقِي لَيْسَ وَالشَّيْءُ  
 وَوَدَّ قَالَ سَيَبَوِيهِ أَنْكَ وَلَا شَيْءًا شَوَاءً وَلَا تُخَوِّرُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ  
 تَقَى الْمَعْدُومَ لِأَنَّهُ وَلَمْ يَتَوَيَّ بِبَيْتِهِ وَبَيْنَ الْخَطِّ الْمَوْجُودِ وَمَا أَسْتَوِيًّا



فِي رَكِّ الْإِعْدَادِ بِهَا وَكَذَلِكَ مَا أَتَى فِي الْأَشْيَاءِ لَا يُعْبَأُ بِهِ  
مَبْنِيٌّ

أَنْ قُلْتَ فِي قَوْلِي أَيْ عَمَرَ مَا كَانَ لِحَيْثُ زِدَ مَا كَبُرَ مِنْ حَوَالِ  
ذَلِكَ عَلَى مَا دَخَلَ الْبَيْتُ مَا جَاءَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ قَوْلِهِمَا  
خَيْرَ اللَّيْلِ لِمَنْ بَصُرَ فَلَمْ يَدْخُلِ الْمَمْرُةَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَا يَدْخُلُهَا فِي كَانَ  
فِي الْمَبْنِيِّ الْقَدْ قِيلَ جَاءَ حَيْثُ مِنْهَا كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِمَا هَذَا خَيْرٌ مِنْهُ  
وَمَنْ شَرُّهُ يَكُ عَلَى أَنَّهُ فِي خَيْرٍ مِنْكَ أَفْعَلُ أَنْ يَجَاءَهُ مَوْجُودٌ فَتَدْرِكُ  
قِيلَ فَلَا تَصْرِفُ مَا أَرَدْتَ الْمَمْرُةَ مَرَكْتُ الصَّرْفَ وَالصَّرْفُ  
لِلْفِعْلِ الْأَرَامُ صِرَ قَوَارِيرًا وَيُؤَدُّ الرِّوَالُ لِنَظَارِهِمْ وَلِيُؤَدُّ وَمِثْلُهُ  
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ مَا خَيْرَ اللَّيْلِ لِمَنْ بَصُرَ مِنْهُ الْمَمْرُةَ كَمَا  
يُخَذُّ مِنْ خَيْرٍ مِنْكَ لِأَجْمَاعِهِمَا فِي الْمَعْنَى وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
كَانَ فَلَا يَجِبُ جَمْعُهُ عَلَيْهِمْ وَأَيْضًا فَإِنْ أَفْعَلُ لَمْ يَنْزِلْ مَنْ كَانَ  
الرُّمَاءُ يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ أَيْضًا فَعَلُ الْعَجَبِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
بِهِمَا تَجَرِي تَجَرِي صَاحِبُهُ بِدَلَالَةِ مَا خَيْرَ اللَّيْلِ جَمْعًا عَلَى هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ  
يَكُ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ فِي خَيْرٍ أَفْعَلُ قَوْلُهُ الْأَخِيرُ وَكَذَلِكَ

فِي شَعْرِ حَيْثُ وَهْ وَهْ قَوْلُهُمَا خَيْرَ اللَّيْلِ لِمَنْ بَصُرَ مِنْ الْأَشْيَاءِ  
وَمَوْجُودٌ لَكَ عَيْنُهُ مَعَ فَتَحَهُ وَيَصْنَعُ الْمَعْرِفَةَ بَعْدَ فَجِبَ أَنْ يَكُونَ  
فَعَلًا وَإِذَا كَانَ فَعَلًا لَمْ يَدْخُلْ أَنْ يَكُونَ فَعَلًا وَأَفْعَلُ فَلَوْ كَانَ  
أَفْعَلُ اصْطَحَبَ عَيْنُهُ بِمَا طَوَّلَ مِنْهُ وَأَيْضًا مِنْهُ وَلَوْ كَانَ فَعَلًا  
لَسَلَبَ أَيْتَهُ الْفِعْلُ وَأَجِبَتْهُ لَمْ يَتَلَبَّ لِأَنَّ الْفِعْلَ هُنَا يَصْجُ عَيْنُهُ بِحَوَالِ  
مَا طَوَّلَ فَلَوْ صَحَّحَتْ هُنَا لَجَاءَتْ مَعَالِيقُهُ لِلْكَسْرِ لِأَنَّ فَعْلًا مَعْنَاهُ  
مَعْنَاهُ لَا يَصْجُ فَعْلًا يُوَعَى لَفِعْلًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ لِأَجْمَاعِهِمَا فِي  
الْمَعْنَى وَكَمَا أَجِبَتْهُ فِي عَدْفِ الْفَعْرِ وَلَا يَكُونُ الْمَرْبُوحُ مَا خَيْرَ  
اللَّيْلِ فَعَلُ خَيْرٍ مِنَ الْبَعْرِ وَكَانَ لَيْسَ لَكَ قَدْ عَدِيَ لِي اللَّيْلِ وَفَعْلًا فِي  
أَكْثَرِ الْأَمْزِجَاتِ بَعْدِي وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَمْ يَدْخُلْ بَعْدِي لَجَاءَ  
مَنْقُولًا إِلَى فَعْلٍ كَشَرٍّ وَشَرُّهُ وَهَذَا الْأَشْكَالُ لَهَا هُوَ فِي مَا  
خَيْرَ اللَّيْلِ فَأَمَّا مَا خَيْرَ اللَّيْلِ لِلْمُطْلُوعِ فَمَدَّ عَمُ كَشَدَّ وَمَدَّ وَلَوْ  
قُلْتَ أَنْ خَيْرَ لِمَنْ تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي  
وَلَا يَصْغِي أَنْ يَكُونَ تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي تَجَرِي  
الْبَعْرِ لِأَنَّ الْفِعْلَ الَّذِي كَرَاهَاهُ فِي خَيْرٍ لَمْ يَدْخُلْ لَوْ صَحَّحَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَنْ يَكُونَ



له نظير في كذا هو غير موجود الا ترى ان فعل في هذا الباب  
يديم وجوده ومدة فان قال قائل اجعله بمنزلة نظيره خير لو  
يسمى لان ذلك المعنى عين موجود فيه

### مسألة في الرومة

تعالى في الماضي بغيره كغير الشرا لا يحسن  
أي تعالى في الماضي بغيره كغير الشرا لا يحسن  
ويجوز ان يكون مفعولا بغيره وجاز تقديمه على اكل يوم  
لك ثوب ويكون المعنى ان يرضى فلما جرد حرف الجر وصل الفعل

### مسألة قال سيبويه

موكلا لحياتك على جد فواك موصلا برب زيد عبد قال وهو  
قول الخليل موصلا لاشكال من ذلك ان اسم الفاعل لا يضاف  
إلى الفاعل كما يضاف المصداق اليه والاشكال هو ان كان مفعولا  
يضاف اليه الا انه لما ترك بمنزلة الاجنبي اذ نصب نصبه كذلك  
أضيف اليه كما يضاف إلى الاجنبي وقال في غير الباب  
قالا نصب يكون مند وانه أو يوجد والناصب يتبعه عندى ان يند

المفعول الاول الذي هو فاعل في المعنى وكذا قولنا اجنبت  
ان الاجنبي ان تقدم ذلك الا انه قد تم في نحو مدخل الطالب ياتيه  
الكتاب انما كان يقع من الفعل بين المضاف والمضاف اليه وفعل  
يشاملا في قوله ان الناصب للمفعول الفاعل كذا الفعل تعاين هذا  
الموضع او اوله وليس يتبع ذلك لان مد منه عندا على خلاف  
ذلك احسن في قول سيبويه في كتاب ابن قتيبة فقال لا وماز وية قال  
الله حجة في كتاب ابن قتيبة فقال لا وماز وية قال  
شرايته بعد ذلك ما شهرير وية عنه حسان  
ولا تذكر والكتاب اذا ما تبين وقيل من اجير ليس فيه اكرامه  
قال سيبويه ان ذلك ليس مثله وهذا قول الخليل قال  
وقولك ما احسن عبد الله وريد قد رايته فلم يحسن في ريد النصيب  
على الحمل على اجتناب كما يحسن اذا قال ريد ضربه وعمر واكرامه  
النصب ميسر حسنا له للشا كل الجليل فيقال ملا استحق ان النصيب  
على العطف على اجتناب وجعل اجتناب بمنزلة ضربه كما جعل لست  
بمنزلة ضربت في قولك ان ذلك ليس مثله كما تقول ان ذلك ضربت

يعني قلعة الكاسع



أَخَاهُ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ بَيِّنٌ قَالُوا يَعْقُوبُ فِي  
كُتَابِهِ فِي النَّشِئَةِ لِحُجُومِ الْعَمْرِ وَالْقَمَرِ يَقُولُ لَتَبْعَهَا بِدُشَيْنِ يَتَوَكَّلُ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبَعْضُهَا بِبَعْضٍ الْحَبْرُ

### مَبْنِيَّةٌ

بَلَعْنِي أَنَا الْبَحْرُ عَلَى ابْنِ سَلَمَانَ قَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ  
رَجَرْتُ بِهَا لَيْلَهُ كُلَّهَا أَنْ كَلَّهَا بِمُتَوَكِّلٍ عَلَى مَوْضِعٍ بِهَا لَيْلَهُ فِي مَوْضِعٍ  
نَصَبٍ وَأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْبَعْدَاءُ بَلْ أَنَّهُ نَاكِدٌ لِلْجَلِيلِ  
الْكُفْرِ وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ الْبَعْدَاءِ بَيِّنٌ قَوْلُهُ

عَلَيَّ أَنْ لَدُنِّي ذِكْرُكَ أَنْ يَهْمِي بِهَا كَلَّهَا الْأَفْلَحُ لَا

### مَبْنِيَّةٌ

مَنْ قَالَ فِي حَقِّ جَارِي حَبِيرَةٍ فَذَلِكَ أَنَّهُ لَا غَلُوبَ لَهَا  
يَكُونُ حَقِّرَ الْإِيمِ وَفِيهِ النَّاءُ أَوْلَانَا فِيهِ فَيَبْزُلُ جَارِي لَانَا فِيهِ  
لَا يَبْزُلُ فِي الْحَقِّ مَرَّ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ فِي التَّكْبِيرِ وَالْأَلَمِ لَكِنْ مَرَّهَا وَجَدَتْ  
الْأَلَمُ فِي الْبَاءِ كَعَيْنٍ وَفَعْلٍ لَا تَلْفَهُ النَّاءُ فِي تَقْصِيرِهِ وَوَجْهُهُ  
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ لَمَّا جَدَّ الْأَلَمُ عَوَّضَ بِهَا النَّاءُ وَلَمْ يُجَدِّفْ

لِحُرُوفِهَا مَبْنِيَّةٌ قَوْلُهُمْ دَارِ  
وَأَنْ يَكُ عَلَى أَنْ جَرَفَ النَّشِئَةَ لِحُجُومِ الْعَمْرِ وَالْقَمَرِ يَقُولُ لَتَبْعَهَا بِدُشَيْنِ يَتَوَكَّلُ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبَعْضُهَا بِبَعْضٍ الْحَبْرُ

بَلَعْنِي أَنَا الْبَحْرُ عَلَى ابْنِ سَلَمَانَ قَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ  
رَجَرْتُ بِهَا لَيْلَهُ كُلَّهَا أَنْ كَلَّهَا بِمُتَوَكِّلٍ عَلَى مَوْضِعٍ بِهَا لَيْلَهُ فِي مَوْضِعٍ  
نَصَبٍ وَأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْبَعْدَاءُ بَلْ أَنَّهُ نَاكِدٌ لِلْجَلِيلِ  
الْكُفْرِ وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ الْبَعْدَاءِ بَيِّنٌ قَوْلُهُ  
عَلَيَّ أَنْ لَدُنِّي ذِكْرُكَ أَنْ يَهْمِي بِهَا كَلَّهَا الْأَفْلَحُ لَا  
مَبْنِيَّةٌ  
مَنْ قَالَ فِي حَقِّ جَارِي حَبِيرَةٍ فَذَلِكَ أَنَّهُ لَا غَلُوبَ لَهَا  
يَكُونُ حَقِّرَ الْإِيمِ وَفِيهِ النَّاءُ أَوْلَانَا فِيهِ فَيَبْزُلُ جَارِي لَانَا فِيهِ  
لَا يَبْزُلُ فِي الْحَقِّ مَرَّ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ فِي التَّكْبِيرِ وَالْأَلَمِ لَكِنْ مَرَّهَا وَجَدَتْ  
الْأَلَمُ فِي الْبَاءِ كَعَيْنٍ وَفَعْلٍ لَا تَلْفَهُ النَّاءُ فِي تَقْصِيرِهِ وَوَجْهُهُ  
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ لَمَّا جَدَّ الْأَلَمُ عَوَّضَ بِهَا النَّاءُ وَلَمْ يُجَدِّفْ

### مَبْنِيَّةٌ

مَنْ قَالَ فِي حَقِّ جَارِي حَبِيرَةٍ فَذَلِكَ أَنَّهُ لَا غَلُوبَ لَهَا  
يَكُونُ حَقِّرَ الْإِيمِ وَفِيهِ النَّاءُ أَوْلَانَا فِيهِ فَيَبْزُلُ جَارِي لَانَا فِيهِ  
لَا يَبْزُلُ فِي الْحَقِّ مَرَّ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ فِي التَّكْبِيرِ وَالْأَلَمِ لَكِنْ مَرَّهَا وَجَدَتْ  
الْأَلَمُ فِي الْبَاءِ كَعَيْنٍ وَفَعْلٍ لَا تَلْفَهُ النَّاءُ فِي تَقْصِيرِهِ وَوَجْهُهُ  
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ لَمَّا جَدَّ الْأَلَمُ عَوَّضَ بِهَا النَّاءُ وَلَمْ يُجَدِّفْ



عَلَى تَعَفُّفٍ جَعَلَ الْفِعْلُ الْمُتَعَفِّفُ نَسْبَةً إِلَى الْخَرَفَةِ فِي خِلَافِ نَسْبَةِ تَعَفُّفِهِ  
 الْأَرْتِئِيَّ أَنْ قَالَ نَسِبَ تَعَفُّفُهُ قَالَ هَذَا أَخَاهُ تَعَفُّفُهُ عَلَى تَعَفُّفِ  
 الْآخَرِ بِمَعْنَى لَكَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يَنْتَضِبَ أَخَاهُ تَعَفُّفُهُ فَإِذَا أَظْهَرَ لِرُفْعِهِ أَنَّ  
 تَعَفُّفَ نَسِبَ كَمَا يَنْتَضِبُ إِذَا قَالَ أَنْ يَنْتَضِبَ أَخَاهُ كَأَنَّهُ قَالَ  
 أَنْتَضِبَ نَسِبَ تَعَفُّفَ أَخَاهُ فَيُفْرَمُ أَنْ يَجْعَلَ الَّذِي نَسِبَ الْآخَرَ الْمُضْمَرُ  
 مُتَعَفِّفًا لِلْمُضْمَرِ الَّذِي نَسِبَ نَسِبًا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ جَعَلَ هَذَا الْمُضْمَرُ مُتَعَفِّفًا  
 لِلْمُضْمَرِ الْأَوَّلِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَا يَنْتَضِبُ  
 مُظْهَرًا وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ التَّعَفُّفِ مَا لِبَعْضِهِ  
 مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُظْهَرَةِ وَكَمَا لَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَجْعَلَ  
 مُتَعَفِّفًا وَهَذَا عِنْدِي وَجْهٌ قَوْلِ ابْنِ كُرَيْبٍ لَأَنَّهُ كَانَ قَوْلُ  
 أَنَّهُ يَكُونُ أَنْ يَنْتَضِبَ الْمُضْمَرُ بِمَعْنَى وَقَدْ جَاءَ أَبُو الْحَسَنِ فِي تَجْنِيسِ لَوَجْهِ لَوَجْهِ فِي  
 الْكِتَابِ ٥ مَسْأَلَةٌ ٥ أَعْلَوْا مَعْنَاهُ

مَسْأَلَةٌ ٥ مَسْأَلَةٌ ٥

لِشَبَّهَ وَزَادَ الْفِعْلُ فَلَا كَثِيرَ فَفَرَّكَ شَبَّهَ الْفِعْلَ لَفْظًا وَمَعْنَى لِأَنَّ  
 التَّكْثِيرَ تَمَامًا لَا يَلِيقُ الْفِعْلَ بِتَجْنِيسِ قَوْلِ الْوَامِعِ بِشَبَّهَ فَهَذَا وَجْهٌ مِنْ أَعْلَالِ  
 قَوْلِهِ قَوَائِمًا مَكَّةَ وَبَجْوَةً شَبَّاهَا وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَوَيْعُ الْفِعْلِ

أَهْمُ الْفَاعِلِ مَصْرُوعًا بِمَعْنَى كَيْفَ الْفِعْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ لُجْزِي مَجْرُوعٌ بِالْعِلَّةِ  
 وَقَدْ عَلِمْتُ فَأَجْعِلْ كَمَا أَفْعَلُ فَإِنْ قِيلَ فَلَا أَعْمَلُهُ مَعَ التَّجْنِيسِ  
 وَجُمِلَتْ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا أَفْعَلُ فِي التَّكْثِيرِ فَيُنَاقِضُ لِأَنَّ  
 أَعْمَلُهُ لَمْ يَخْلُ أَنْ تَعْلَمَ لَفْظًا وَمَعْنَى فَالْفَرْقُ قَدْ زَالَ وَلِغَيْبِ مَعْنَى أَيْضًا  
 لِأَنَّهُ كَالْوَصْفِ فِيهِ وَكَمَا لَا يَعْلَمُ مَوْصُوفًا كَذَلِكَ لَا يَفْعَلُهُ  
 مُجَرَّرًا وَأَعْمَالُ فَعَالٍ أَشْبَهَتْهُ مِنْ قَوَائِلِ لَأَنَّهُ لَا كَثِيرَ فِيهِ

وَصَارَ عَنِ كَثِيرٍ مَا يَنْبَغِي

مَسْأَلَةٌ

إِذَا زِلْتَ إِذَا مَثَلَةُ الْحِجَازِ فِي قَوْلِكَ رَدَّ إِذَا أَنَا يَنْتَضِبُ قَالَ  
 يَنْتَضِبُ لَمْ يَعْلَمْ فِي زَيْدٍ كَمَا أَنَّهُ إِذَا كَانَ لَمْ يَعْلَمْ فِي زَيْدٍ وَاعْتَرِبَ  
 أَبُو الْحَسَنِ وَأَبُو بَكْرِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَرَعَمَا أَنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ  
 لِأَنَّهُ يَمِيزُ الزَّمَانَ فِيهِ خَيْرٌ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ هَذَا جَانِ هَذَا كَمَا جَاءَ  
 مَعَ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ يَجُوزُ إِذَا نَأْتِيَ أَنْتَضِبَ فَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا  
 يَمِيزُ مَثَلَةَ الْجَزَاءِ لِأَنَّهُ ظَرُفٌ وَلَيْسَ أَنَّ كَذَلِكَ وَلَا بَدَلَهُ مِنْ  
 عَامِلٍ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ لَا يَخْلُوَانِ يَكُونُ الشَّرْطُ أَوْ



الجزء أو فعلًا ثالثًا فلا تنصبه الأول لأنه مضاف إليه ولا  
 الثاني لأنه لا يجوز فيه التقدير ولأنه كان فعلًا ماضيًا في الأمر  
 المرفوع فينبغيه وإنما وضع المسئلة على رفع زيد وسوى أيضًا بين  
 أن يفعل الفعل الذي هو جواب بضمير وزيد لأن يشغله بضمير وإن  
 كان لا يجزى أن لا يشغل وسوى من أن لا يجزى زيد كما لا يعمل في  
 إذا كما لا يعمل في زيد كذلك لا يعمل في إذا إذا كان  
 غير مشغول بضمير فلا بد أن يرفع ما قبله إذا فذكر المذوق  
 والكون ويجوز ذلك كقولنا المثال يوم الجمعة فإذا  
 كان الأمر كذلك كان التقدير زيد ثابت إذا جاءني أصرب  
 أفجوز ذلك فيصير ظرف الزمان خبرًا عن الحصة هذه أو جملتها  
 وفيه المسئلة عندي **مبيحة** يجوز زيدًا  
 لأن أصرب وزيد لم أصرب ولا يجوز زيدًا أن تصرب أصرب  
 وجاز زيد لأن كان الفعل بعد أن لا يجوز قدومه عليها كما لا  
 يجوز تقديم الفعل الذي بعد أن الجزاء لأن لا ينفى فعلًا وكما جاز  
 زيدًا أصرب جاز أيضًا زيدًا لأن أصرب وجاز زيدًا أصرب

لأن البين ويتوقف بمنزلة حرف المضارع فهو كذا قال قولك  
 وليتوقف بغيرك ذلك من جنس فجزى هذا مجزى لمفعول ومن شر  
 أن يرفع المضارع بعده لأنه لو لم يكن معه كذا الشيء الواحد لم يقع المضارع  
 موقع الجهم من حيث لا يقع الجهم بعده يتوقف وليتوقف الأمر هذا الجهم  
 البين مع المثال واقع موقع الجهم هذا المثال يرفع والشيء مجزى  
 مجزى الجواب كما جزي مجزاه في أن لم يلق الجهم البين بل أن يلق  
 بالبين وصيان بمنزلة أن من حيث كان قبل الفعل كما كان  
 لك ذلك وإن شئت قلت مجزى لم يجزى فعل كما تقول  
 زيدًا ضربت كذلك تقول زيدًا أصرب وزيدًا لا أصرب  
 أبعد في الجواز من زيدًا لأن لا ينفى ما أوجب بالبين  
 وليتوقف لشيء ما أوجب بالبين كما كان لا كذلك  
 وزيدًا لا أصرب منصوص على امتناعه من الجواز جوابه ونفيه ينبغي  
 أن يكون على قياسه فإن وجد في هذا من نصيبه يكسر هذا  
 القياس بل يكون على قول يؤيد ذلك الآية لا بشرى  
 من ذلك من وزيدًا ما أصرب أمثل من زيدًا لا أصرب



لأن الجبال كما أصفت إلى الطرف من الطرفية لفظاً  
والمعنى فالجبال آخر الجبال الطرف من الطرفية لفظاً لا يفارق معني  
الطرف وأنت لو أصفت أيهم الفاعل إلى الجبال البشر إلى  
بالمفعول به ولا مستعاضة أيهم الفاعل للطرف المكان فينا  
على طرف الزمان ولو قيل أنه أجذب بذلك من الزمان من حيث  
أشبه الأيم الذي حقيقة الإضافة أن يكون الأيم لكان قوله  
والخاف ليشبه في ذلك كما خففت في الجبال لأن الطرف  
معلومة مميزة ما هو غير طرف الأري إلى الطرف منها ما كان  
بهما وهذه حال منه معلومة بعد الإضافة عليها قبل الإضافة

### مسألة

فذلك هذا بطل طرف كتاب الصمير في كتاب يعود على  
الموصوف لأعلى الصفة وذلك أن الصفة على من بين أحد ما هو باقي  
على كونه وصفاً والآخر منقول بتوعد وصاحب وإذا ذكر  
الموصوف مع الصفة لم يختر أن يكون في حكم عيب ونحوه فمضمون  
الثانية الصمير كما يضمنه الأول لكون الموصوف به

لأنه نقي فعل الجبال وفعل الجبال لا يدخل عليه الأمر التي تختص بالفعل نحو  
لا قبلن وكما بفعل الجبال فيما قبله كذلك فعل ما هو متبوع

### مسألة

من الخصائص فعل الجبال يشبه الأيم أن عوامل الفعل لا تدخل مع كونه  
مفعولاً قد علمته لأمر لا ينداء لذلك ولم تدخل الميسفيل لتعريفه من  
الشبه الذي كونا بدخول عوامل الفعل عليه

### مسألة

لم يميز الماصي على الصمير لأن فعل الجبال لا يكون إلا مفعولاً يشبه الأيم  
فصار الصمير أقعد في الفعل في شبه الأيم وليس الصمير كذلك  
لأنه أخو الجبال في بعدهما عن فعل الجبال المشابه للأيم فبعدك عن  
الصمير في الماصي إلى الصمير لذلك

### مسألة

إضافة أيهم الفاعل إلى الجبال لم تعلمه جاء في شيء ولا نراه حائراً  
توكد هذا لأن الجبال كالتطرف فكما أن الطرف لا يضاف وأيضاً  
وغيره طرفية كذلك لا يضاف إلى الجبال فإن قيل فلا أصفت



فَأَمَّا عَبْدُ وَجْهِهُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَخْلُفَ مِنْ صَمِيمٍ الْمَوْصُوفِ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ  
 مَعَهُ قَضَائَتِ فِي مِثْلَةِ الْمَوْصُوفِ فَاشْتَبَهَ مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ  
 فَعَمِلَ أَسْمَاءُ بِمَوْصُوفٍ وَعَلَى هَذَا كَثُرَ تَكْثِيرُ الْأَسْمَاءِ بِمَوْصُوفٍ الْأَبْطَاحِ  
 وَالْأَحْبَابِ وَعَبْدُ وَجْهِهُ بِمِثْلِ كَلْبٍ وَكَلْبٍ وَالْبَابِ  
 الْآخِرُ عَلَى كَوْنِهِ صِفَةً فَلَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْ صَمِيمٍ وَالَّذِي كَانَ يَقُولُ  
 أَبُو بَكْرٍ فِي هَذَا أَنَّ الصِّفَةَ الثَّانِيَةَ كَلَامًا صِفَةً لِلْمَجْمُوعِ وَيُسَمَّى  
 أَنْ يَنْبَغِي بِهِ الْمَعْنَى أَيْ أَنَّ الْمَوْصُوفَ مَعَ الصِّفَةِ الْأَوَّلَى وَالْخَصَرُ قَضَائَتِ  
 الصِّفَةِ الثَّانِيَةِ كَلَامًا صِفَةً لِلْمَجْمُوعِ بِقَابِيبِ التَّخْفِيفِ  
 فِي بَابِ الصَّمِيمِ الْأَتْيَاقُ لَكِنْ جَوَازُ أَنْ يَكُونَ الصِّفَةُ الثَّانِيَةُ الصَّمِيمِ  
 صَمِيمٍ الْمَوْصُوفِ وَصَمِيمٍ الصِّفَةِ وَلَا صَمِيمٍ مَوْصُوفًا الصِّفَةُ الثَّانِيَةُ

### أَبُو دُرَيْدٍ

وَالَّذِي مِنْ جِهَةِ الْمَوْصُوفِ كُنْهُ عَوَّلَ عَلَيْهِ لِعَفَاةِ الرَّفْعِ

### مِيقَاتُ

بِمَا يَذْكُرُ عَلَى مَوْجِ عَذَابِ الْمَضَابِ إِذَا لَمْ يَلِشْ قَوْلُهُ اجْتَمَعَتْ  
 عَلَى سَعَادَةٍ فَتَرَكَ الْأَعْيَادَ بِالْأَهْلِ يَشْهَدُ بِمَا قُلْنَا الْأَتْرَابُ إِلَى الثَّانِيَةِ

فِي اجْتِمَاعِ مَا كَثُرَ اجْتَمَعَتْ الْإِمَامَةُ فَلَمَّا دُرِ الْأَهْلُ لَمْ يَخْلُفُوا أَسْمَاءُ  
 بِحَدِّهِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ عِدَادَ الْأَعْيَادِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ  
 فِي الْكَلَامِ بِالْبَعْثِ أَنْتَ وَاحِدٌ إِنَّمَا الْأَصْلُ ثَلَاثُ تَطْلِيقَةٍ وَاحِدَةٍ  
 فَحَدِّفَ الْمَضَابِ وَتَرَكَ أَيْسَعًا لَهُ كَمَا تَرَكَ أَيْسَعًا أَهْلًا وَنَحْنًا  
 وَكَرْنَا تَرَكَ أَيْسَعًا مَقَارَ الْمَوْصُوفِ بِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ  
 فَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ الْعَرَضُ الْأَخْبَارُ عَنْ أَمْرٍ وَآهَاءُ وَاحِدَةٍ لَيْسَتْ بِثَنِينَ وَلَا أَكْثَرَ  
 مِنْ ثَلَاثٍ فَأَوْقَعُوا هَذَا الْكَلَامَ وَاحِدَةً رَجْعِيَّةً دُونَ الثَّانِيَةِ  
 الْبَلِّغُ لِلْخَوَلِ السُّبُوتُ مَدْخُلٌ فِي هَذَا اللَّفْظِ وَلَا يَسْتَأْنَعُ

### مِيقَاتُ

الْكُونِ الْمُشْتَرِكُ كَانَ الْجُرْدَةُ مِنَ الْحَدِيثِ مَعْدَدَةً عِبَارَةً عَنْ  
 الْحَدِيثِ وَلَيْسَ لِهَذَا الْبَلَاءِ مَعْدَدٌ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا تَعْدِي كَانَ الْجُرْدَةُ  
 مِنَ الْحَدِيثِ إِلَى الْمَصْدَرِ فِي الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا مَا فِيهِ  
 دَلَالَةٌ عَلَيْهِ وَلَا دَلَالَةً فِي هَذِهِ الْأَمْتَلَةِ الْجُرْدَةُ عَلَى الْأَعْيَادِ  
 فَلِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْدَدًا فِي كَلَامِهِمْ مَعْدَدًا لِحَدِيثٍ وَلَوْ وَجَدَ  
 شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَغْتَرِضْ عَلَيْهِ مَا قُلْنَا لِأَنَّهُ جَوَازُ أَنْ يَنْصَبَ بِالْمُنَاكِ الْآخِرُ



الدليل على الحديث الدلالة هذا المحدث من الحديث عليه من حيث أجمعنا في  
 لفظة واحدة ولكن دلالة على الحديث من طين أو ختم أو مما في اللفظ  
 لا يكون أنقص من دلالة الدليل عليه وذلك على أن أصل هذه المحدث  
 من الحديث أن نيك على الحديث أنا لا نعلم شيئا منها إلا وقد جعل كذا  
 على الحديث وقد جاء بعده إلى المفعول معه قال  
 فأنك لا تثبت أخذ فاصدة يكون وإياها أمثلا بغير  
 وهذا لا تكبر لا يتبعه شويط الجوف فتعدي بذلك ما لا هو  
 لم يتعد من المعاني نحو القوم أو نحوك الأزيد وأنت تعني أخوة الشيب  
 فأما جاء هذا في البيت أسود واليب لما ذكرنا لا لأفعال  
 التي تلك مدة الجوف على نحو أسبنتي الأثر أن أنفي فستهم ونحو  
 ذلك لا يعمل وإن كان يعني هل وما عليها ولو أعمل شي من ذلك  
 لا تنقص الغرض في الاختصار وعمل كان ولخواتمة المفعول له  
 لا يشهد من جهة المعنى الأثر فيك لو قلب كان زيد عندك  
 أكثر أمالك على أن تصيب أكثر أمالك كان معناه أن الزمان  
 كان لا أكثر ونقص الزمان لا يكون لذلك فإن جاء شيء من ذلك

فعلى غير هذا الظاهر وعلمنا في الجبال والطرفين أشبه لأن المعاني تعل في  
 هذه الثلاثة وقد جاء طرف الزمان عاملا في مثله قال  
 فأن قوله قد يكون قد قاما جئنا بكلام يعمد على المعنى لأن معناه  
 أن يكون قد قاما جئنا فعل على هذا المعنى لئلا يكون نفسه ذلك  
 على من وخرج من أن يكون دلالة على الحديث

### ميسال

فأبجي ولو كانت خرايا في دونه وأما مكان السوف وفي أقرب  
 هي لا تدخل فيلانة قول أجهبا قبل كسرة فإذا كان قرب  
 بمترلة قريب لم تكن فيلانة وإذا لم تكن فيلانة كان أو عطفها على  
 عالمين محمد بن حنبل  
 بينا القتي في شراحواله وحيا طحمان على الطريق  
 صار أمير الشري عذرة وقدرة لله في الخلق  
 فقال صبيحة من صبحان الشاير صينات صنف شعرا وصف  
 حطباء وصف علماء وصف بخار وخرجت من ذلك  
 كعب الماء ونقي الشعر سعيد بن خميد



أَمْسُ الدُّعْرِ فَبَكَ وَبَكَ حَوْفُ حَوْلٍ كَانَ أَقْلًا نَسَا  
يَلْبِسُكَ غَابِرًا وَبَلَبْتُ مَيَّ وَفِي الْأَعْيُنِ مَيَّ أَمْسَا  
فَلَا تَرَأَى الْقَيْمُوعَ وَبَعْدِي كَلَامًا قَدْ ضَرَفَ الزَّمَانُ  
مَيْسَا لَمْ يَجِي عَنِ الْأَصْحَابِ لَمْ يَكُنْ  
مَهْرَقَانِ مَعْلَانِ مِنْ أَبَا وَقَدْ أَبَا يَدْعُ

### مَيْسَا لَمْ

أَحَا بِالدُّعْرِ فِي مَعْرِجَتِي بِرِيفِ أَقْلٍ مَهْرَ الْأَجْرَاءِ لَا تَرَى عَلَى أَنْ حَسْرًا  
مِنْ فَلَانٍ وَنَهْ أَفْعَلُ لَأَنَّ الْجَمُوعَ قَدْ زَلَّ فِيهَا وَقَدْ حَسْرَ لَهَا لَمْ يَلْجَأْ  
كَحَرَّةٍ وَأَحْزَنُ وَبِأَجْلٍ وَأَبَا طَيْلٍ وَقَوْلُهُمْ حَرَّةٌ لَمْ يَنْتِ بِذَلِكَ  
عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِأَفْعَلٍ قَالَ بِالْجَمْعِ

وَأَمَّا خَيْرَةُ السَّيَّارِ عَلَى مَا جَانِبَهَا التَّجَارُ وَالْأَشْرَمُ  
قَالَ مَا مَنَا مَصْدَرٌ قَالَ مَا لَيْسَ بِرُحَالٍ لِحَارِجِي وَمَوْحَرَاةٌ  
أَبْنُ جَعْلَانَ هَذَا لَمْ

فِي زَائِرٍ شَاهِقَةٍ أَبْنُوهَا حَسْرَةُ ذُو السَّمَاءِ لَمْ فِي الْحَوْفِ زَائِرٍ  
أَسْوَىهَا طَيْرُهُمَا وَقَدْ نَابَتْ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْجَلِيلِ هَذَا ذُو السَّمَاءِ يَكُونُ

طَرَفًا لِلَّهِ وَالْعَمَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَبَكُونُ مَعْلَانِ بِرِيفِ أَقْلٍ ذُو السَّمَاءِ  
وَيَكُونُ أَنْ يَكُونُ خَيْرُ ذُو السَّمَاءِ جَمْعًا خَيْرُ السَّمَاءِ كَجَلَوْ  
جَامِضٌ قَدْ كَانَ كَذَا لَمْ كَانَ مَعْلَانِ بِرِيفِ أَقْلٍ ذُو السَّمَاءِ  
الْفَرْجُ عَلَى هَذَا كَمَوْصِفَةٍ فِي قَوْلِكَ رُبُّكَ خَلَقَكَ وَفِيهَا  
يُنَبِّئُ الشَّيْفَ عَلَى مَا حَيَّ تَوَانِيهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لَا طَيْرًا وَشَائِرٍ  
فَأَنْ مِنْ مَرْقَبٍ مَعْلَانِ مَعْلَانِ وَزَائِرُهُ رُبُّهُ مِنْهُ وَنَسَا يَرَى  
قَدْ أَبَا يَدْعُ كَانَهُ يَرُقُّ الْقَائِمُ مَبْصَرُهُ وَزَائِرُهُ مِنَ الْقَائِمِ  
رُبُّهُ مَعْلَانِ مَا مَصِيبًا قَدْ فَعْلَهُ وَنَسَا أَمْسَرَ التَّوْبَةَ لَمْ يَجْعَلْ  
لَهُ دَكْرًا وَالْعَيْنُ لَمْ يَلْجَأْ إِلَى الْحَالِ عَلَى يَدْعُ

### مَيْسَا لَمْ

أَمْسَرَ رُبُّهُ أَنْ كَانَ فِي مَعْلَانِ دَعَا ذَلِكَ إِلَى خَلْفِ الْمَاعِلِ  
وَذَا الْأَبْعُورُ فَجَعَلَ لَمْ يَكُونُ فِيهِ مَعْلَانِ وَأَبَا يَدْعُ الصِّفَةُ بِأَنَّهُمَا أَفْعَلُ  
لَا بِمَا صِفَةُ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَيَكُونُ لَمْ يَكُونُ مَنَا غَيْرُ مَرْقَبٍ دَعَا  
جَوْفِ الْمَرْقَبِ لَمْ يَكُونُ فِي مَعْلَانِ بِرِيفِ أَقْلٍ ذُو السَّمَاءِ  
قَوْلُ الْكَيْسَاءِ لَمْ يَكُونُ لَمْ يَكُونُ فِي مَعْلَانِ بِرِيفِ أَقْلٍ ذُو السَّمَاءِ



وَإِذَا كَانَ حَدِيدًا كَانَ رُكْبَانًا وَإِذَا كَانَ مُرَادًا لَمْ يَمْنَحْ أَنْ يَكُونَ  
فِي رُكْبَانِهِ صَمِيمُهُ وَنَفْعُ مَدَى الصِّفَةِ عِنْدَ بَابِهَا صِفَةُ الْفَاعِلِ  
لِأَنَّ الْمَحْدُوفَ عِنْدَ مَنْ شَيْءَ بَابِهِ فَأَعْلَى كَمَا أَنَّ الْمُسْتَدَّ إِذَا جُذِفَ  
كَانَ مُرْتَفِعًا بِأَلْبَتَدَاءِ هـ جَدَّثَ أَبُو عَرَبٍ فِي الْبَيْتِ بِإِسْنَادٍ  
لَهُ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُتَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْعَلَمِي يَقُولُ لَمَّا خَلَعَ  
بِالْعَدَابِ وَتَعَفَّتْ عَنِ الْبُرْجَةِ كَبَعُورُ الرَّجُلِ عَنِ الْوَلَدِ إِذَا كَانَ  
عَقِيمًا لَا يُولِدُ هـ وَجَدْتُ فِي أَبُو عَرَبٍ فِي الْبَيْتِ قَالَ تَقَوَّى عَنِ  
الْحُسَيْنِ أَنَّ الْفَيْسَ كَانَ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا وَعِنْدِي قَوْلُ الْخَبَرِ  
بِإِسْنَادٍ لَيْسَ يَحْفَظُ فِي الْآنِ هـ حَكِي أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ شِهَابٍ  
قَالَ فِيهِ لِمَنْ بَلَغَ أَنْكَ لَتَحْفَظَ أَنْ يَحْدُ الْفَعْلُ فَقَالَ وَكَيْفَ لَا  
أَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَنَا أَشْرَبُ بَيْتِ الْهَيْبِ وَالْعَيْلِ هـ

### مِيقَاتُ

وَلَيْسَ مِمَّنْ أَوْفَلَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَشَرُونَ لَوْ تَدَخَّلَ التَّوْحِيدُ لَهَا أَمَّا تَدَخَّلَ  
لِنَفْضِ هَذِهِ الْأَمْرِ لَا بِأَلْبَتَدَاءِ وَلَا جَاحِدَ مَنَّا إِلَى الْعَيْلِ لَكَ نَفْعُ  
الَّذِينَ لَا يَدْرِي لَهَا الْأَمْرُ مَنَّا فَضْلُهُ وَلَا أَلْبَتَدَاءِ لَا يَدْرِي

الْفَعْلَاتِ وَكَذَلِكَ لَمْ يَدْعُ فَوْقَ الْيُوفِ يَعْلُونَ لِأَنَّ يُوفَ  
تَدْعُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بِأَلْبَتَدَاءِ فَالْمَوْضِعَانِ وَاع  
مِيقَاتُ

حَكِي يَسُودُهُ ثَمَانِي حَجَّ حَجَّ فَهَزَّ بَيْتَ اللَّهِ فَعَلِ الْقَمَرُ فِيهِ عَلَى يَدِهِ عَلَى  
الْإِسْنَادِ وَمِنْ صِغَرِ الْمَعْبُودِ بِيَوْمًا يَقُولُ ذَلِكَ  
لِأَنَّ الْكَلَامَ قَدْ تَعَيَّبَ فِيهِ أَيْضًا عَلَى الْمُسْتَدِّ فَلَا يَنْصَبُ مَصْدَرًا  
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ مَا قَالَهُ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِ أَعْلَى اللَّهُ نَدَا  
عَمْرُ الْحَيَّ النَّارِ الْعِلْمُ الْغَيْرُ أَعْلَى مَا يَدْعُ عَلَى أَنْ الْعِلْمُ الْغَيْرُ يَنْصَبُ  
بِفَعْلٍ أَحْبَدَ وَعَلَى هَذَا أَنْ يَخْرُجَ فِي كَلَامِهِمْ شَيْءٌ فِيهِ مِيقَاتُ حَكَل  
عَلَى أَنَّهُ الْمَعْبُودُ بِوَالِدِهِ يَتَعَدَّى إِلَى الْفَعْلِ وَيُجْعَلُ جَوْفٌ وَيَنْصَبُ  
الْأَخْبَرُ عَلَى الْإِسْنَادِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي ثَانِي حَجَّ حَجَّ فَهَزَّ بَيْتَ اللَّهِ

### الْأَخْطَاكُ

فِي أَيِّ شَيْءٍ أَقَالَ اللَّهُ خَيْرُهُمْ لِأَنَّ لَمْ يَدْعُ مَنَّا وَلَا سُورِ  
أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي فِي كِتَابِ الْجَمِّ هـ وَقَالَ أَبُو عَرَبٍ وَأَيْضًا  
أَلَا وَارْتَدَّ الرَّبَّاعُونَ فِي شَأْنِهِ وَالْوَأْدُ يُرْتَبِ قَالَ







يَكُونُ أَزَادًا لِمَصَافِ الْيَوْمِ فَدَلَّاهُ الْفَتْحُ عَلَى أَنَّ أَزَادًا صَافٍ فَهُوَ الْيَوْمُ  
 الْمَذْكُورُ فِي الْفَتْحِ وَفِيهِمَا بِالْمَعْطُوفِ وَكَيفَ كَانَتْ  
 الْفَتْحَةُ فَالْمَصْدَرُ حَاصِلٌ مِنَ الْمَصَافِ وَالْمَصَافِ الْيَوْمُ وَأَعْتَرَاهُ مِنْ أَفْعَالٍ  
 بَانَ قَالَ لَوْ كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَصَافَةِ إِلَى قَائِمِ الظَّاهِرِ لَكَانَ  
 الْأَصَافَةُ أَوْ بَدَلَتُهُ قَائِمٌ لَا يَلْزَمُ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصَافَةُ قَائِمٌ  
 أَوْ بَدَلَتُهُ قَائِمٌ فَيُطَهَّرُ الْمَصَافُ الْمَذْكُورُ مَوْضِعَ الْأَصَافَةِ بِقَوْلِ وَلَا مَبْنِيٍّ  
 مَعَ مَقْدَمِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَلَا تَذَكُّرُهُ كَمَا جَاءَ عِنْدَ مَنْ خَالَفَ بِسَيَوِيهِ  
 أَنْ يَذَكَّرَ بِاللَّامِ وَهُوَ يُرِيدُ الْأَصَافَةَ فَحَذَفَ الْمَصَافَ وَلَهُ أَنْ يَحذفَ  
 أَنْ يَذَكَّرَ بِاللَّامِ وَهُوَ يُرِيدُ الْأَصَافَةَ فَحَذَفَ الْمَصَافَ وَلَهُ أَنْ يَحذفَ  
 مَا جَاءَ فِي ذِكْرِهِ أَيْ جَاءَ لِقَوْلِهِ بِاللَّامِ عَلَى أَنْ يَذَكَّرَ بِاللَّامِ  
 أَبُو بَكْرٍ أَنْ الْأَصَافَةَ قَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِلَى مَالِكٍ مَا أَمَّهَ مِنْ حُجَابٍ أَبَوُهُ وَلَا كَانَتْ كَلِيبٌ قِيَّامُهُ  
 الْمَقْبُولُ فِيهِ الْقَدِيرُ كَانَ أَبَوُهُ مَا أَمَّهَ مِنْ حُجَابٍ هـ قَالَ  
 بِسَيَوِيهِ فَقَوْلُكَ عَجِبْتُ مِنْ حُجَابِ الْيَوْمِ وَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا لَكِنْ  
 الْيَوْمُ مِنَ الْأَمَّا فَصَيِّفْ بِرَأْسِ الْيَوْمِ لَكِنْ بَدَلًا مِنْ بَدَلِهِ قَوْلُهُ لَوْلَا ذَلِكَ

فَلَيْسَتْ تَحْرِيحُ بَحْرٍ بِالْمَقْدَرِ وَلَا تَعْمَلُ عَلَى الْمَعْلُومِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلُ  
 أَصْنَفَتْ بِرَأْسِ الْيَوْمِ لَيْسَ قَوْلُكَ مِنْ لَهَا لَا مَوْضِعَ لَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَالضَّرْبِ  
 فِي كَوْنِ الشَّيْءِ فِي مَوْضِعٍ يَصِفُ بِالْمَقْدَرِ فَكَوْنُ بَدَلِهِ مَجْتَبٍ مِنْ  
 الْأَعْيَانِ وَنَدِيدُهُمَا قَائِمٌ لَا يَلْزَمُ مَوْضِعَ لَهُ لَمْ يَجَزِ الْأَصَافَةُ حَذْفُهَا وَأَنَّهُ لَمْ  
 يَجَزِ الْأَصَافَةُ حَذْفُهَا إِلَى الْيَوْمِ وَجَعَلْنَاهُ فَاصِلًا بَيْنَ الْمَصَافِ وَالْمَصَافِ  
 الْيَوْمِ وَجَعَلْنَاهُ مَسْتَلًا بِالْأَمْرِ وَمَعْنَى لَا وَلَا يَكُونُ مَعْنَى لَا لَهَا  
 لِأَنَّ مَا فِيهِ الْفَصْلَةُ لَا يَجْعَلُ مَقَابِلَهُ عَجِبْتُ أَنْ لَمْ يَذَكَّرَ عَلَى  
 الشَّيْءِ قَوْلِي بِرَأْسِ الْيَوْمِ لَيْسَ بِرَأْسِ الْيَوْمِ رَعَيْتَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ  
 حَتَّى يَذَهَبَ مِنْهُ الشُّكُّ لَكِنْ فِيهِ ثَلَاثُ دَوَائِلَ يَكُونُ يَذَهَبُ  
 مِنْهُ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ فَهَذَا أَبُو بَكْرٍ عَجِبْتُ لَوْ كَانَ يَجُوزُ  
 يَجُوزُ بِسَيَوِيهِ يَفْصَحُ عَنْهُ لَكَانَ الْأَصَافَةُ فِي الشَّمْسِ يَجْعَلُ وَذَلِكَ  
 أَنَّهُ مَعْلُومٌ أَنَّ الشَّمْسَ تَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا فَهَذَا إِجْمَاعًا إِذَا اخْتَرِ  
 الشَّمْسُ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَجْعَلْ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ لَا تَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا  
 حَتَّى يَجْعَلُ وَإِذَا اخْتَرِ مِنْهَا شَيْئًا فَهَذَا إِجْمَاعًا إِذَا اخْتَرِ الشَّمْسُ مِنْهُ شَيْئًا  
 لَمْ يَجْعَلْ كَمَا أَنَّهُ إِذَا اخْتَرِ مِنْهَا شَيْئًا لَمْ يَجْعَلْ بِالْفَتْحِ فَهَذَا

المراد في الفقه استناداً إلى  
 الكرمي فكان في كل يوم  
 في عمله من قبل من الجح  
 لك في من الملك عن ظن  
 للوحي وكانت سنة  
 وللكل وحج لك  
 فلا فاهم وظهرهم فاهلكم



أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ عَلَيْهِ فِي هَذَا قَوْلٌ غَيْرٌ وَهَذَا قَوْلٌ آخَرٌ هَذَا قَوْلٌ  
 لَهُ تَقَالِيْبُهُ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَوْجُودٌ عَنِ الْبُحَارِ وَبِحُجَّتِهِ يَقُولُ غَيْرٌ وَقَوْلُكَ  
 وَقَوْلُكَ غَيْرٌ غَيْرُهُ وَاجِدٌ فَلَقُلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ

### مَسْأَلَةٌ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْحُجَّاتُ شَهْرٌ مَعْلُومَاتُ أَنْ شَيْئٌ كَانَ عَلَى أَشْهُرٍ  
 الْحُجَّاتُ شَهْرٌ مَعْلُومَاتُ وَأَنْ شَيْئٌ الْحُجَّاتُ شَهْرٌ مَعْلُومَاتُ  
 وَلَا يَكُونُ عَلَى شَعْرٍ شَاغِرٍ وَرَجُلٌ يَدْرِكُ إِذَا جَعَلْنَاهُ هُوَ وَلَاحِظٌ  
 الرَّجُلُ فَأَعْلَى فِي الْمَعْنَى وَالْأَشْهُارُ بِرِيسٍ فَأَعْلَى فِي الْمَعْنَى هَذَا أَيْ  
 يُجَوِّدُ فَمَا كَانَ فَأَعْلَى فِي الْمَعْنَى وَلَا يُجَوِّدُ فَمَا هُوَ مَعْلُومٌ وَلَنْ كَثُرَ  
 الْعَمَلُ فِي الْأَشْهُارِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ الْحَمْدُ مِنْ مَعْنَى وَأَشَارَ إِلَى التَّحَرُّقِ  
 وَالْعَيْبِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى مِنْ أَحَدٍ هُوَ الْعَيْبُ وَعَلَى هَذَا تَخْرُجُ مِنْهُمَا  
 أَلَلُّوهُ وَلَمْ يَحْجِزْ قُلْتُ فَلَيْسَ يَنْبَغِي عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ  
 مَا قَالَهُ سُبْحَانَهُ مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ شَهْرٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْتَ بَرْدَانُ السَّيْرِ فِي  
 أَحَدٍ مَا قَالَهُ قُلْتُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ذَلِكَ لِلْكَثَرِ وَإِذَا كَانَ  
 لِلْكَثَرِ لَمْ يَحْجِزْ أَنْ يَكُونَ هَذَا وَبِكَ عَلَى أَنْهُ عَلَى الْكَثَرِ لَمْ يَحْجِزْ

فَدَرَأَ عَنْهُ تَعْرِيفُ الْوَاحِدِ الَّذِي كَانَ يَحْزِي الْعِلْمَ وَأَمَّا ذَلِكَ فَكَانَ  
 التَّعْرِيفُ عَنْهُ تَخْرُجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي جَوَابِ مَنِي وَصِيَانٍ فِي جَوَابِ كَرِ  
 فَلَا ضَارَ فِي جَوَابِ كَمْ لَمْ يَحْجِزْ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ فِي أَحَدٍ ذَلِكَ  
 دُونَ الْآخِرِ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ لَكَ لَوْ قُلْتُ كَمْ سُبْحَانَهُ فَقَالَ  
 يُؤْمِنُ لَمْ يَحْجِزْ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ فِي أَحَدٍ مَا وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ كَرِ  
 سُبْحَانَهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لَمْ يَكُنْ فِي جَوَابِ مَنِي فِي قَوْلِ أَيْ يَكُنْ  
 وَمَا كَانَ قَوْلُهُ مِنْ ذَلِكَ مَذْهَبُ سُبْحَانَهُ فَقَوْلُكَ  
 شَهْرٌ بَيْعٌ وَإِنْ كَانَ فِي التَّشْبِيهِ مَعْرِفَةٌ كَمَا أَنَّ فِي الْأَوَّلِ مَعْرِفَةٌ  
 بِرَأْسِهِ قَوْلُهُ بِرَأْسِهِ شَهْرٌ فِي بَيْعِ كِلَيْهِمَا فَإِنَّ التَّعْرِيفَ مَحْذُومًا  
 كَمَا أَنَّ تَعْرِيفَ زَيْدٍ وَالْزَيْدِ مَحْذُومًا فَتَعْرِيفُ شَهْرٍ بَيْعٌ مِنْ بَابِ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ وَزَيْدٌ مَسَاءٌ وَتَعْرِيفُ شَهْرٍ بَيْعٌ مِنْ بَابِ عَلَامِي  
 زَيْدٌ وَأَمَّا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ فِي جَوَابِ  
 كَمْ وَأَمَّا كَانَ فِي جَوَابِ كَمْ وَجِبَتْ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ فِيهَا جَمِيعًا  
 وَأَمَّا مَا كَانَ قَوْلُهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَنْ مَذْهَبُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَحْجِزَ  
 وَيَجُوزُ إِذَا لَمْ يَصِفِ إِلَيْهِ الشَّهْرُ كَانَ فِي جَوَابِ كَمْ وَإِذَا







تَعَارِيَهُ وَانْجَارِيَهُ وَهُوَ الْحَالُ بِحَاكٍ فَإِذَا كَانَ مَحَالًا لَوْ  
يَتَّبَعُ أَصَافُهُ إِلَى الْمُنْدَاءِ وَالْخَبَرِ كَمَا ذَكَرْنَا لَمْ يَجِدْ مَعْنَى  
إِذَا وَامْتِنَاعِ الْمَجَازَةِ بِوَيْهِ الضَّرْفَةِ لَوْ كَانَ إِذَا

### مِثَالُهُ

الَّذِي سَلَّ عَلَى الرِّجْلِ الْفُلَّانَ وَالزُّنَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ مَصْنَعَاتِ  
الرَّهَائِي لَيْسَ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَبِمَا هُوَ جَائِزٌ عَلَى جِدَّةٍ مَفْتُوحَةٍ  
وَأَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ فِيهِ فَاحْتِصَانُ هَذَا الْبَاءِ فِي هَذَا الْفِيلِ وَامْتِنَاعُهُ  
مِنْ غَيْرِهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ مُنْتَفِعٌ مِنْ أَيْسَرٍ كَمَا أَنَّ احْتِصَانُ كَيْفِيَّةٍ  
وَنَحْوِهِ الْإِلَاقَةُ الْمَعْنَى دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ قَبِيلٌ مُنْفَصِلٌ مِنَ الصَّحِيحِ وَلَوْ  
كَانَ مِنَ الْإِلَاقَةِ كَانَ كَالْبَرْهَانِ وَنَحْوِهِ وَمِنْ تَحْقِيقِ هَذَا  
الْبَاءِ هـ قَالَ يَغْتَوِبُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَشْنُونِ الْعُمُومُ  
أَسْعَى بِأَيْدِيهِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ بَعْضًا

### مِثَالُهُ

لَوْ قَالَ قَالُوا فِي لُبِّ الْوَلَدِ أَنَّ أَجْدَ الْخَرَفِ قَرِيبٌ مِنَ الْآخِرِ  
لَمْ يَكُنْ النُّونُ كَهَذِهِ الْخَرُوفِ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَرِي وَدَدَا

كَيْفَ يَكُونُ  
فِي كِتَابِهِمْ

وَدَدَدَ وَتَغَابَتِ النُّونُ وَجَرَفَ الْعِلَّةُ وَاسْتَعْلَا أَيْضًا مَحْدُودٌ  
لَكَانَ وَجْهًا هـ مِثَالُهُ

فِي تَحْقِيقِ أَيْسَرٍ نَحْلُ بَرِّي وَفِي الْآخِرِيِّ بَرِّي فَوَيْهِ الْأَوَّلِ  
أَنَّهُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالٍ فِي صَبْحٍ يَوْضَعُ وَفِي هَذَا مَوْجِبًا  
وَمِنْ قَالٍ فِي آخِرِيِّ آخِي لَوْ يَكُنْ هَذَا الْآخِرِيُّ كَرِ الْفَرْقَةُ بَيْنَهُمَا  
بَيْنَ آخِي هُوَ كَالْمَقْطُوعِ بِهَا فَلَمْ يَجْمَعْ لِدَلَالَةِ ثَلَاثِ بَاءٍ أَيْسَرٍ  
فَأَمَّا السَّخَنَةُ الْآخِرِيُّ بَرِّي عَلَى أَنْ يَصْبَحُ لَمْ يَرُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخْبَحَ  
إِلَيْهِ وَلَمْ يَصِحْ بِنَاءُ التَّحْقِيرِ بَيْنَهُمَا لَمْ يَخْتَصِرْ بَعِيلٌ وَمِنْ  
الْبَرْهَانِ بَعِيلٌ وَمِنْ بَرْهَانِ الرِّبَا بَعِيلٌ

مِثَالُهُ أَجَزَ مَنْ آوَى فَعِلَ مِنْ أَوْسَعِ  
مِثَالُهُ

يَوْمَ مِنْ ذَاتِ يَوْمٍ أَنَّهُ عَمِيْبُ اللَّيْلَةِ وَوَضَحَ الْهَارِدُ وَنَ الْبَرِّي هُوَ  
عِبَارَةٌ عَنِ الْبَرْهَانِ وَذَلِكَ صَفَةُ مَحْدُودَةٍ الْمَوْصُوفِ  
أَيُّ مَرَّةٍ ذَاتِ يَوْمٍ وَمَرَّةٍ ذَاتِ زَمَانٍ لَا يَتَّبَعُ كَمَا لَا يَتَّبَعُ مَرَّةٍ حَيْثُ  
زَمَانٌ وَإِذَا كَانَ وَضَحَ الْهَارِ حَصِيصٌ وَأَمَّا جَمْعُ



## مَسْأَلَةٌ

قَالَ سُبْحَانَهُ يَخُوفُ وَيَعُوقُ وَيَسِيرُ مَا يَعْلَمُ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَاللَّيْسَ عِنْدَنَا يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ عَزِيفَ شَيْءٍ لَكُمْ بِالْأَمْرِ  
وَالْآخِرُ بِغَيْرِهَا كَسِينَةٍ وَالْقَيْنَةُ وَالْأَهْلَةُ وَالْأَهْلَةُ فَاعْتَلَبَ  
عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ وَلَيْسَ هَذَا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ  
سُبْحَانَ مَنْ عِلْمُهُ الْفَاجِرُ لِأَنَّ هَذَا قَدْ حَانَ مَعْرِفَةُ بَعْدَانِ  
كَانَ تَكْرَرٌ وَصَارَ سُبْحَانَ عِلْمِ الْمَلِكِ الْمَعْنَى كَمَا أَنَّ خُصَارَةَ  
أَيْمٍ لِلْمَعْرِكَ الْعِلْمِ وَلَا كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ مَنْ أَنْ يَعْنِيَهُمْ  
يَكُونُ هَذَا أَنْ يَكُونَ مُقْبِلٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى حِدِّهِ لِيَعْلَمَ شَيْخٌ لَمْ يَكُنْ  
أَيْضًا أَلَمْ يَكُنْ خَلْفَهُ صَرَبٌ وَاحِدٌ مِنَ التَّعْرِيفِ وَبَعْدَ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ  
فِي اللَّيْسِ زَائِلَةً فَأَمَّا آيَاتُ الْأَوَّلِ فَيَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ  
أَوْ تَكْرَرُ الْقَوْلُ هَذَا أَنْ يَكُونَ مُقْبِلٌ وَيَعُوقُ أَنْ يَكُونَ أَوْفَرُ  
أَيْ تَعْلِيلٌ مَعْرِفَةً بِالْأَمْرِ وَبَعْدَهَا الْآخِرِيَّةُ فَيَعُوقُ بِتَعْرِيفَانِ تَعْلِيلَانِ  
وَيَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ زَائِلَةً وَأَنْ يَكُونَ مِنْ بَابٍ قَيْنَةٍ أَشْبَهَ  
أَلَمْ يَكُنْ بِالْبَرَاءَةِ وَمَنْ قَالَ فِي الْخَائِبِ وَالْبَعْدَانِ حَارِثٌ

وَعَبَّاسٌ لَمْ يَقُلْ لَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعٌ غَيْرَ صِفَةٍ لِلْخَائِبِ لَمْ يَكُنْ التَّعْرِيفُ الْأَوَّلُ  
لَمْ يَقُولُوا لَيْفَ أَيْمٍ رَحِلَ الثَّوْبُ وَلَا الْبَرَقُوعُ وَلَا يَحْزَنُ فَأَمَّا النَّصْلُ  
فَالْوَضْعُ بِالْمُتَدَلِّ لِأَمْرٍ جَعَلَهُ الشَّيْءُ يَحْزَنُ أَشَدَّ أَيْ حَزَنَ بَعْضُ  
قَالَ أَيْمٍ فِي الْحَرْبِ أَنْتَ وَآيَةُ أَنَّ الْحَرْبَ أَبَدُ عَنْ نَاحِيَةِ الْعَصْلِ  
الْمَوْلُ فِي هَذَا الْعَمِيصِ عِنْدِي أَنَّهُ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ الْأَمْرُ لَمْ يَكُنْ  
أَيْ أَنْ يَكُونَ بَعْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَقَوْلِهِمْ هُوَ لَيْسَ الْمَتَانِ وَجَعَلَهُ

## مَسْأَلَةٌ قَوْلُهُمْ سُبْحَانَ مَنْ قَوْلُهُ

مَنْ يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مِنْكُمْ وَيَتَدَجُّ وَيَتَصَرُّ سُبْحَانَ مَنْ  
يَتَصَرُّ أَنْ يَكُونَ وَيَتَدَجُّ وَيَتَصَرُّ خِطَّةً أَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْوَاحِدِ  
مَنْ أَلَمْ يَكُنْ وَيَتَصَرُّ لَهَا وَجَدَتْ بَعْدَ وَأَيْمٍ الْفَعْلُ  
بَعْدَهَا نَاحِيَةً كَقَوْلِهِ جَاءَتْ بِكُنْ كَانَ مِنْ أَيْمٍ الْبَشَرِ

## عَمْرٍو بْنِ الْحِجْزِيِّ

وَعَمْرٍو فَاسْتَشْرَى قُلُوبًا قَدْ بَيَّحَ قُلُوبًا مَنَالُ اللَّيْلِ كَانَ مَوْلَا

## وَلَهُ

الْمَرْبُوبُ أَنْ لَيْسَ قَدْ أَقْلَ الشَّوَاءَ لَمْ يَكُنْ الرَّحِيلُ عَدْلًا



## مِيسَالُهُ

أَذَا لَنَا بِرَأْدٍ ذَاكَ مِنْ عَزْرٍ لَا تَعْلَمُونَ أَمْ لَنَا شَيْءٌ يَجْعَلُكُمْ يَتَعَدُّونَ  
الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يَكُنْ ظَرْفُ الزَّهْمَانِ لَمْ يَكُنْ لِيَشْهَدُوا لَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ مِنْ عَزْرٍ لَمْ يَكُنْ  
الشَّيْءُ لَا يَكُنْ فِيمَا قَبْلَهُ وَأَذَا كَانَ كَذَا كَانَ مِثْلًا لَهَا  
يُذَكِّرُ عَلَيْكَ قَوْلُهُ مِنْ عَزْرٍ أَمْ كَانَ إِذَا لَنَا بِرَأْدٍ ذَاكَ  
يَعْلَمُونَ وَتَحْقِيقُهُ وَلَا يَكُونُ أَنْ يَكُونَ يَكُونُ الْأَوَّلِي لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
الْمُضَافَةُ إِلَيْهَا أَوْ الْأَوَّلِي لَمْ يَكُنْ فَمَنْ قُلْتُ فَأَمَرَ لِلنَّاسِ بِخَيْرٍ  
كَانَهُ مَعَالِيَهُمْ وَأَمَرَ لَهُمْ الْأَوَّلِي وَأَمَرَ لَكَ خَيْرًا أَيْضًا كَانَ  
عَزْرٌ مُنْتَبِجٌ فَمَنْ قُلْتُ فَلَا يَكُونُ أَنْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَ قَوْلِهِمْ  
إِلَّا النَّاسُ فَإِنَّهُ هَ بَيِّنٌ أَسْأَلُكُمْ بِحَبِيبِ الْحَزِينِ

وَمَا أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ نِعْمَ الْحَبِيبَ سَمَاءُ هُوَ مَمْتٌ بِبَنِي  
وَكَا بِلَا نَحْمٍ يَطْلَعُ فِي قَلَامٍ وَخَاتَمُ ذَلِكَ مِنْ مَن يَكُنْ

عَجَبٌ عَيْنِي أَنْ كَوْنُ عَلَى خَدِّ الْمَضَافِ كَانَ جَسَدٌ  
بِمَاءٍ هَذَا مِنْهُ وَالْأَوَّلِي الْمَعْنَى هَ أَشْبَهَ الْفَصْلَ مِنْ مِثْلِ لَيْسَ بِذَلِكَ  
عَنْ أَبِي الْعِزِّ أَبِي سَعِيدٍ

أَمَّا وَدَمَاءُ لَا تَرَكَ كَانَتْ عَلَى قَدَمِ الْعَزْزِ وَاللَّيْسَ عِنْدَ مَا  
وَمَا تَبِيعَ الزَّهْمَانِ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَيْبَلُ الْأَيْبِلِينَ لَمْ يَكُنْ مِنْ مِثْلِهِمَا  
لَقَدْ هُنَّ مِثْلُ عَزْرٍ مِنْ قَوْلِهِمَا أَيْبَلُ مَا إِذَا مَا عَزْرٍ لَهَا مِنْ مِثْلِهِمَا

## مِيسَالُهُ

أَضْرَبَ عَنْكَ الْمُؤَوِّظَانِ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْوَصِيلِ وَلَا عَلَى الْوَقْفِ هُوَ  
كَقَوْلِهِ وَمَا لَهُ مِنْ مِثْلِهِ

## مِيسَالُهُ

لَا يَكُونُ أَنْ يَكُونَ تَحْقِيقُ أَنْبَاءِ أَعْمَالٍ فَأَمَرَ عَنْهُ إِلَيْ  
أَفْعَلُ كَمَا قَالَ الْوَلِيَّةُ مِثْلَهُ وَغَلَمٌ أَصْبَحَ فِي الْحَبِيبِ  
كَانَ يَطْلَعُ أَعْمَالُهُ فِي عَيْنِ الْمُطْلَبِ فَأَفْعَلُهُ كَمَا فَعَلَ مِنْ أَعْمَالٍ وَإِنْ  
هَذَا هَبَ الْفَرَاءَ وَأَمَّا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
وَأَمَّا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
مَقْصُودًا مِنْ أَعْمَالٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ مَقْصُودًا مِنْ أَعْمَالٍ إِذَا  
أَنَّهُ أَيْبَلُ مِثْلُهُ فِي الْحَبِيبِ كَمِثْلِهِ فِي الْحَبِيبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ  
فَلَيْسَ بِذَلِكَ جَمْعٌ يَكُونُ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلُ كَمَا عَمِيَ فَأَمَّا قَوْلُهُ بَرٌّ



أَتَيْتُكَ إِلَى عِزِّي نَافِعٌ قَالِيَاءُ فِيهِ الْبَاءُ الَّتِي فِي عِلَامَةِ الْحَرْفِ وَلَا مَرَّ  
الْمَعْلُومُ بِهَا بِحُطَّةٍ لِأَلْتَقَاؤِ اللَّهِ كَاتِبِينَ

### مَسْأَلَةٌ

قَوْلُهُمْ أَنَا بَنِي وَلَمْ يَقُلْ أَنَا بَنِينَ كَقَوْلِهِمْ بَنِي عَلَى الْأَلِفِ وَالنُّونِ  
كَأَلِفِ وَالنُّونِ فِي كَرَانٍ وَإِنَّا كَأَنَّا وَقَدْ قَالُوا فِيهِ إِنَّا بَنِي  
أَنَّهُ عَلَى فُتْرٍ الْمَلُوحِ قَعْرُ الْمَلُوحِ لِحْدَانٍ لَا يَجُوزُ أَنْ تَنْتَبِذَ الْبَاءُ وَالنُّونُ  
فِي تَكْسِيرِهِ عَلَى حِدِّ بَنِي لِحْدَانٍ هَذَا يَدُلُّ عَلَى فَحْشِ الْكَرَّاءِينَ  
وَأَنَّهُ أَمَّا جَاءَ بِصُرُوفٍ الْقَائِمَةِ فَأَدَا صَحَّ صَغْنُهُ فَوَلَدَ لَا يَجُوزُ إِلَّا  
كَرَّانٍ وَلَا تَقُولُ كَرَّيْنِ مِنْ لُجْلٍ جَاءَ مِنْ قَوْلِهِ  
خَفَّ الْجَبَابِيَةُ وَالْكَرَّاءِينَ أَلَا فَنَنْتَبِذَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْجِ

### مَسْأَلَةٌ

جَاءَ الْمُنَادُوتُ جَيْشٍ وَجَاءَ مُنْدُ فَيْحٍ وَكَذَاكَ أَنَّ الْوَاحِدَ يُجْعَلُ  
فِي الْبَابِ أَنْ يَكُونَ فِي مَوَاقِفِ الْعِلَامَةِ لِيَفْصِلَهُ مِنَ الْمَدِّ كَقَوْلِهِ  
وَلَيْسَ كَذَا لَلْجَمْعِ وَقَدْ كَوْنُ الْأَلِفِ وَالنَّوْنِ فِي الْمَدِّ كَقَوْلِهِ  
فِي مَوَاقِفِ فَلَمْ يَرِدْ تَأْيِيدُ الْجَمْعَةِ لَا الْوَاحِدِ وَلَا يَجُوزُ

عَنْدِي جَاءَ الرِّبْدُ وَنَزِيدُ الْجَمْعَةِ لِأَنَّ هَذَا التَّحْرِيكَ نَحْوُ فِي تَأْيِيدِ  
كَمَا جَاءَ دُونَ مَوَاقِفِ فَمَا دَكَرْتَهُ لَكَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ  
أَلَا عَلَى حِدِّ وَاحِدَةٍ الْمَدِّ كَقَوْلِهِ وَتَنْبِيْهُ قَامَتْ اسْتِنُونُ فَالْحَرْفُ قَامَ  
فِيهِ لَيْسَ عَلَى مَذْهَبِ سَائِرِ الرِّبْدِ وَالْأَنزِي أَنَّهُ قَدْ غَيَّرَ بَعْضُ حُرُوفِهِ  
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الرِّبْدِ وَنَحْوِهِ جَعَلَ قَدْ جَاءَ فَوَجَّاتِ  
الرِّبْدِ وَنَحْوِهِ مَجْئَا كَثِيرٌ مِنْهُ قَوْلُكَ الشَّاعِرُ الْكَاتِبُ بَعْدَ

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالِي تَوَائِدٍ وَقَوْلُكَ الْآخِرُ قَامَ شَيْئٌ  
أَبَى وَلَا شَيْئٌ وَفَوْكَتَيْهِمْ **مَسْأَلَةٌ**  
أَشَدُّ أَبَوِ الْعَبَّاسِ فِي الْكَامِلِ

أَلَا مَا قُلْتَ أَمْرٌ لَا يَنْشَأُ مِنْهُ الْمَتَاكِ وَالْبُرُوقُ  
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَيْ كِتَابِيَّةٌ عَنِ الْعِلْمِ كَأَنَّهُ قَالَ أَيْمَرُ  
لِلْعَلَّانِ فَاجْتَبِ بِأَمْرٍ مَرُومٍ أَلَيْسَ يُشَبِّهُهُمُ أَيْ أَمْرٌ لِلرَّسُولِ وَبِأَمْرٍ عَلَى مَنْ  
دَفَعَهُ مِنْ يَدِهِ كَقَوْلِهِ الْآخِرُ

وَاللَّغْزَاتِ عَيْدَتِي وَتَيْمَانَتِي أَيْمَرُ الْعَيْدِ  
وَكَقَوْلِهِ تَوَائِدِيَّةٌ كَأَنَّهُ لَمْ يَجْزِ وَكَقَوْلِهِ



عن النعمان والشبلج

لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ إِلَّا هُوَ وَنَسَبُهُ أَخْبَرَهُمَا وَعَبْدُهُمَا  
وَنَظِيرُ كُونِ أَيُّ هَذَا كِتَابِيَّةً عَنْ عَمْرِو قَوْلِ الْأَخْرِ  
وَأَسْمَاءُ مَا اسْمَاءُ لَيْلَى أَدْلَجَتْ إِلَى وَاحِدَيْنِ أَيُّ وَأَيُّ اسْمًا  
كَتَبَ أَيُّ عَنْ لَيْلَى فَلَيْسَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَإِنْ قُلْتَ قُلْ يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ قَلْبُ يَزِيدٍ  
أَيُّ لَيْلَى يَكُونُ قِيَمُهُ مِنْهَا الْفِعْلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِمْ بَيِّنٌ  
**مَسَائِلُ مَكُونَةٍ فِي خَرِ الْمَجْلَدِ**  
**مَسَائِلُ**  
قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ مُنْقِذٍ كُنْتُ وَعَمْرُو بْنُ النَّاسِ وَقَالَ  
أَبُو الْخَيْرِ نَعْلُوكَ كُنْتُ وَزَيْدُكَ الْأَخَوَيْنِ قَالَ وَلَا يَحْزَنُ كُنْتُ  
وَزَيْدُكَ يَحْزَنُ عَلَى الْخَيْرِ أَوْ كَلَامًا هَذَا يَحْزَنُ لَهُ وَحَزَانُ مَا قَالَ  
أَبُو عَمْرِو بْنِ الْحَدِيثِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْعُمُومُ وَصَحَّ أَنْ يَكُونَ  
خَيْرُ هَذَا الْأَتْرَافِ نَعْلُوكَ كَأَنْ زَيْدُكَ خَيْرُ النَّاسِ وَكَانَ أَحْوَالُ  
خَيْرُ النَّاسِ وَأَصْبَحَ أَحْوَالُكَ خَيْرُ النَّاسِ فَلَمَّا صَحَّ لِشَيْخِهِ لِلوَاحِدِ  
مَا قَوْلُهُ صَحَّ أَصْلَابُ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي هِيَ كُنْتُ وَعَمْرُو بْنُ  
لِلنَّاسِ فَلَمَّا لَمْ يَحْزَنُ كُنْتُ وَزَيْدُكَ أَخْوَرُ لَيْسَ مَعَكَ أَسْمَاءُ

لَكُنْتُ وَكَوْنُكَ مَا خَيْرُ لَيْسَ مَعَكَ أَيْمٌ وَاحِدٌ وَمَوْلَانِي  
كُنْتُ قَامَ الْمَنْصُوبُ بَعْدَهُ فَلَيْسَ أَيْمًا لَكُنْتُ مَعِطُوفًا عَلَى  
الْأَوَّلِ وَلَمَّا هُوَ أَحَدُ الْمَنْعُولَاتِ وَلَا مَجَالَهُ أَهْلُ فَضْلَاتٍ فَلَا يَحْزَنُ  
لَخَيْرٍ عَنِ الْفَضْلَةِ كَمَا خَيْرُ عَنْ صَاحِبِ الْحَدِيثِ فَلَمَّا قُلْتُ  
كَ الْأَخْوَرُ لِيَجْعَلَ لَكَ فِيهِ أَمْرًا لَا يَدْرِي كُلٌّ وَاحِدٌ مِمَّا أَخْبَرَهُمَا  
أَنَّ الْكَافَ لَيْسَ فِي لَفْظِهَا عِلْمُ التَّشْبِيهِ وَالْأَخْوَرُ مَعَادُهَا مُفَادُ  
التَّشْبِيهِ فَلَمَّا يَسِمُ اللَّفْظُ وَصَحَّ الْمَعْنَى جَاءَ وَلَوْ قُلْتَ كُنْتُ وَزَيْدُكَ  
أَخْوَرُ لَصَحَّتِ لَعَمْرُكَ الْمَعْنَى وَأَقْبَنَتْ لَأَيُّهَا الْفِعْلُ فَهَذَا عَمَلُكَ  
إِلَى الْكَافِ لِيَلَامَهُ الْفِعْلُ هَذَا وَالْمَعْنَى جَمْعًا وَهَذَا جَاءَ قَوْلُكَ  
خَيْرُ النَّاسِ لَأَنَّ الْحَدِيثَ مَا فِيهِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعُمُومُ يَصِلُ لِلوَاحِدِ  
وَمَا قَوْلُهُ كَمَا أَنَّ الْكَافَ كَذَلِكَ الْأَتْرَافِ نَعْلُوكَ زَيْدُكَ خَيْرُ  
وَالزَّيْدَانِ كَالْعَمْرَيْنِ وَالزَّيْدُ ذَكَرَ الْعَمْرَيْنِ وَهَذَا وَاصِحٌّ وَنَعْلُوكَ  
عَلَى هَذَا كَأَنَّ الْبَقْرَةَ وَبَعْلَهَا أَقْبَى لَا وَإِنْ بَارَأَ قِيَمًا عَلَى قَوْلِهِمَا  
فَأَمَّا هِيَ أَقْبَى وَأَنْ بَارَأَ الْأَتْرَافِ نَعْلُوكَ الْبَقْرَانِ أَقْبَى وَأَنْ بَارَأَ  
وَالْبَقْرَانِ أَقْبَى وَأَنْ بَارَأَ فَلَمَّا شَاعَ فِي الْوَاحِدِ مَا قَوْلُهُ جَاءَ أَنْ نَعْلُوكَ



كَاتِبَ الْبَقَرَةِ وَجَعَلَهَا أَقْبَالَ وَأَبَارًا وَقَوْلِكَ عَلَىٰ هَذَا كَانَ فَرَجُكَ  
 وَفَرَجُكَ مَا عَوَّنَا مِنْ حَيْثُ كَانَ الْإِطَاعُوتُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا  
 الْأَوَّلُ لَكَ وَقَوْلُكَ عَلَىٰ الْجَمَاعَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمَّا أَوْمَرُ  
 الْإِطَاعُوتُ وَعَلَيْهِ يَقُولُ كَاتِبَ النَّاقَةِ وَفَصِّلْهَا أَكْلًا وَشَرِبًا  
 وَلَا تَقُولَ أَكَلِينَ وَلَا شَرِبِينَ فَإِنْ رَفَعْتَ فَلَيْتَ كَاتِبَ  
 النَّاقَةِ وَفَصِّلْهَا أَكَلِينَ وَشَرِبِينَ مَحْتَمِلًا لِمَسْأَلَةِ كَمَا لَوْ قُلْتَ  
 كُنْتُ وَزَيْدًا خَيْرًا كَذَا وَقَعْتَ زَيْدًا عَلَىٰ صَنِيفٍ رَفَعْتَهُ إِلَّا أَنْ تُوَكَّدَ  
 غَيْرَ لَكَ أَنْ رَفَعْتَهُ عَلَىٰ مَا يَكُونُ ثَبَتٌ فَلَيْتَ أَخَوَيْنِ وَقَوْلُكَ يَرْكُ  
 زَيْدٌ وَأَخَاهُ عَجَبٌ لِلْعَجَبِ لَكِنَّ الْعَجَبَ مَصْدَرٌ وَالْمَصَادِيرُ لَشَيْءٍ أَعْمًا  
 تَفْعُلُ لِلْوَاحِدِ مَا قُوَّةٌ وَلَوْ قُلْتَ يَرْكُ زَيْدٌ وَأَخُوهُ عَجَبٌ خَرَجَتْ  
 النَّسَبِيَّةُ وَالْأَفْرَادُ أَمَّا النَّسَبِيَّةُ فَعَلَىٰ أَنْ يَضَعَ النُّعْيُ هُنَا نَوْعًا لَا  
 جُنُبًا وَأَمَّا الْأَفْرَادُ فَعَلَىٰ إِزَاجِهِ مَذَهَبُ الْجُنُسِيَّةِ وَالْعُضُومِ  
 وَقَوْلُ جَاءَ الْبَرْدُ وَالطَّيْلُ السَّيِّئُ جَمِيعًا أَنْ جَعَلْتَ جَمِيعًا مَصْدَرًا  
 فَلَا سَوَالٍ لِمَا تَقْدِمُ وَأَنْ جَعَلْتَهُ أَيْمًا عَلَىٰ صِفَةِ قَوْلِ  
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ مِنَ اللَّهِ نُفُوزٌ وَمِنْكُمْ مَصْدَرٌ

١٥٨  
 قَوْلُكَ النَّفَرُ وَقِيَامُهُ عِنْدِي الْخَوَارِ وَأَنْ لَنْ يَكُنْ مَصْدَرًا وَطَالِبُ أَنْ  
 أَنْ جَمِيعًا لَيْسَ مِنْهَا جَزَاءٌ فَيَضَعُ جَوَارَهُ وَأَمَّا مَوْجَاكَ وَالْجَلَاكَ فَلَنْ يَجْعَلَ عَلَىٰ  
 الْمَعْنَى ذُو الْفَلْظِ الْأَوَّلِيَّ لَكَ تَقُولُ مَرْبُوتٌ بِرِيدٍ مَعَ عَشْرٍ  
 قَامٍ مَبْنِيٍّ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَجِيزُ مَرْبُوتٌ بِرِيدٍ مَعَ عَشْرٍ وَالْمَبْنِيٍّ عَلَىٰ الصِّفَةِ  
 وَأَمَّا يَضَعُ ذَلِكَ فِي الْجَلَالِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ تَأْتِي مَوْكِدَةً دُخُولُهَا  
 كَحَرْفِهَا الْأَوَّلِيَّ قَوْلُهُ كَيْفَ تَأْتِي مِنْ أَيْمَاءٍ كَلِمَةٍ وَقَوْلُهُ  
 وَمَوْلَاكَ مَصْدَرًا وَأَنَا أَرُ دَانَهُ مَعْرُوفًا لَهَا نَبِيٍّ وَأَمَّا جَارُ  
 ذَلِكَ فَهِيَ الْأَمْرُ بِإِيَادَةِ يَدِ الْخَيْرِ وَالْهَادِيَّةُ تَحْتَمِلُ مِنَ الْإِقْبَاعِ مَا لَا  
 يَحْتَمِلُهُ مَا لَا يَدْمِيهِ فَإِنْ قُلْتَ فَتَدَجَاوَبَ الصِّفَةُ زَائِدَةً مُؤَكَّدَةً  
 كَأَمْسِ الْمَالِ وَالْمَذِينِ وَكَقَوْلِهِ عَزَائِمُهُ وَمَعْنَاهُ النَّاقَةُ الْآخِرُ  
 وَقَوْلُهُ فَإِذَا نَحَلَ فِي الصُّورِ نَحْلَةً وَاحِدَةً قِيلَ هَذَا الْمَوْضِعُ  
 أَمَّا أَيْ الصِّفَةُ مِنْ قَبْلِ الْخَالِ أَيْ كَانَتْ شَبِيهَةً بِهَا وَمَقُولُهُ عَنْهَا إِلَيْهَا الْأَوَّلُ  
 تِلْكَ تَقُولُ مَرْبُوتٌ بِرَجُلٍ وَأَقْبَفٌ فَإِذَا عَرَفْتَهُ قُلْتَ مَرْبُوتٌ  
 بِالرَّجُلِ وَأَقْبَفٌ فَإِنْ أَجَلَ ذَلِكَ مِنَ الشَّجَرَةِ جَمِيعًا مَا جَاءَ مِنْ زَيْدٍ  
 الصِّفَةُ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا كَانَ مِنْهَا مَا إِلَّا عَلَىٰ الْفَتْوَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ



أَجَدَ الْبَرَاءَةِ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَرَّ أَنْ يَتَّعِ خَيْرَ الْوَاحِدِ مَا تَوَقَّعَهُ بِلَفْظٍ  
وَاحِدٍ فَجَاءَ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا عَنِ الْمَوْقِعِ مَعَ الْمُتَعَوِّلِ مَعَهُ وَمَا يَتَّعِ  
إِلَّا الْوَاحِدَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُشْبِهَ عَلَى أَنْ يَجْعَلَهُ خَيْرًا عِنْمَا لَمَّا قَدْ مَسَّ  
وَالْمِثْلُ بِلَفْظٍ هَذَا الطَّرِيقُ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ فَأَمِنْ فِيهَا عَلَيْهِ

يُضْبَحُ بِأُذُنِ اللَّهِ  
مَبْنِيٌّ عَلَى

قَوْلِ اللَّهِ يَبْجَانَهُ قَوْلُ الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ فِيهِ  
دَلَالَةٌ عَلَى ثَلَاثِ أَصْيَالٍ الصِّفَةِ بِالْمَوْصُوفِ وَوَجْهٌ ذَلِكَ  
أَنْ يَتَّخِذَ قَهْرَ الْوَيْلِ لَوْ يَكُنْ لَا تَهْمُ مِثْلًا وَلَمَّا أَتَى يَتَّخِذُ هُوَ  
عَنِ الصِّفَةِ الْآثَرَةَ كَيْفَ كَانَ الْأَجْمَعُ دَعَا عَلَى صِلَةِ الصِّفَةِ لَا عَلَى  
تَقَرُّ الْمَوْصُوفِ وَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ الْوَيْلَ عَنِ الصِّفَةِ وَهُوَ يَتَّخِذُ  
عَنْ تَرْكِهَا وَالْبَهْرُ عَنْهَا وَمَعَ هَذَا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ مِثْلًا عَلَيْهِ الْخَيْرُ  
الَّذِينَ يَمَالُ أَهْلُهُ أَهْلُهُ السَّرِيحُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُنْ الْجُزْءُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرُ الْمَبْدَأِ أَنْ يَكُونَ مِثْلًا لِأَنَّهُ هُوَ الْجُزْءُ الْمُسْتَفَادُ مِنَ الْحَالَةِ وَأَمَّا  
الْمُتَّصِلُ فِي هَذِهِ الْمِثْلِ لَوِ اجْتِمَاعًا فَلَمْ يَجْعَلْ عَنْهُ مِثْلًا يَتَّخِذُ بِالْبَرِّ بَعْدَ

وَلَيْتَ كَذَلِكَ الْجُزْءُ وَالْآثَرُ أَذْكَاءُ نَزَلَ أَبُوكَ عَلَى خَيْرٍ وَالْجُزْءُ  
الْمُسْتَفَادُ مِنَ الْحَالَةِ الْمَعْقُودُ عَلَيْهِ الْخَيْرُ أَمَّا هُوَ الْعَمَلُ وَأَمَّا الْجُزْءُ فَفَضْلُهُ  
فِيهِ مِنْهَا بَدٌّ وَلَا عَمَى بِالْفَاعِلِ عَنِ الْعَمَلِ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
قَوْلُ الْأَصْلَيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَمْرَ مِنْهُ مَسْخُوفٌ بِمَا هُوَ الْجُزْءُ فِي الْأَصْلِ  
هُوَ أَهْلُ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ قُلْ نَابِسُ لَوْ لَمْ يَأْخُذْ أَهْلُ الْفَاعِلِ أَهْلُ  
الطَّرِيقِ مَقَامُهُ نَابِسًا عَنْهُ وَالْمَقَامُ فِي الْحَقِيقَةِ أَمَّا هُوَ الْكُونُ وَالْإِسْتِفَادَةُ  
فَأَعْرِضَ ذَلِكَ هـ وَفَالِ الْأَخْفَضُ فِي الْأَسْمَاءِ الَّذِي يَتَّخِذُ رَأْسًا  
الْأَوَّلَ مَنُوعٌ وَالنَّهْيُ بِمِثْلِهِ مَا لَا يَصْرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَصْرِفُ  
فِي الْبُكْرَةِ وَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِحِجَّةٍ عَشْرًا فَلْتَ هَذَا حِجَّةً عَشْرًا فَلَجَاءَ  
وَهَذَا حِجَّةً عَشْرًا آخِرَ وَمَنْ دَخَلَ بِحِجَّةٍ عَشْرًا مَقِيلًا وَمِثْلُ ذَلِكَ  
يَصْرِفُ وَيَلْكَ أَنَاذُ نَقُولُ هَذَا لَا يَأْخُذُ هَذَا بِعَلَانٍ  
وَرَأْمُورُ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ بِسَدِّ مِثْلِهِ وَمَعْدُ كَرَبِ الْأَ  
أَنْ مَعْدُ كَرَبِ أَيْكُفَ فِيهِ الْبَاءُ لَيْفَ لَهَا وَبِزِ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُ هَذَا  
كُلَّهُ إِلَى آخِرِهِ فَيَجْزِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَبًّا فَلَا يَصْرِفُ يَجُوزُ  
هَذَا بِأَنَّ الْبَاءَ وَهَذَا بِأَنْ مَعْدُ مِنْ بَيْتٍ لَعْدَةٍ مِنْ صَفَاتِ هـ وَفَالِ



أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِثْلَ مَا زَيْبٌ وَلَا مِثْلَ مَا جَارِزٌ  
وَلَا مِثْلَ مَا جَلِيلٌ وَلَا مِثْلَ مَا أَيْمًا وَلَا مِثْلَ مَا حَضَرَتْ لَهُ نَهْجٌ شَيْءٌ  
مِنْ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْمًا مِثْلَ مَا جَلِيلٌ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ جَاءَ فَكَيْفَ  
يَسْتَعِينُ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّهُ يَسْتَعِينُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ  
لَا أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ فَإِنَّهُ يَسْتَعِينُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ  
لَا أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ فَإِنَّهُ يَسْتَعِينُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ  
وَأَنْتَ الْآنَ لَا يَمْنَعُكَ الْبَيْتُ الْآنَ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ  
فِي الْبَيْتِ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ وَلَا يَمْنَعُكَ الْبَيْتُ الْآنَ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ  
مَا بَالُكَ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا يَسْأَلُكَ عَنْ الْبَيْتِ قُلْتَ لَا  
عَلَى بَيْتِهِ يَمْنَعُهُ مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ يَمْنَعُهُ  
وَأَنْتَ يَمْنَعُهُ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ وَلَا يَمْنَعُهُ الْبَيْتُ الْآنَ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ  
عَنِ الْبَيْتِ كَانَ وَبَيْتُهُ بَيْتُ الْآخِرِ وَكَذَا لَوْ جَاءَ أَيْمًا عَلَى  
وَاحِدَةٍ جَزَاءً أَوْ يَفْعَلُ وَاحِدَةً مَعَ جَمْعٍ أَيْمًا وَوَاحِدَةً بَشَرًا  
أَوْ يَفْعَلُ بَيْتًا وَلَيْتَ تَرَى بَيْتًا يَفْعَلُ أَيْمًا وَلَا يَفْعَلُ مِثْلَ مَا فِي الْبَيْتِ  
فِي الْبَيْتِ فِي الْبَيْتِ لَأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ لِلتَّائِبِ فِي هَذِهِ الْحَالِ إِلَّا

رَأَيْتَ أَنَّكَ لَوْ دَخَلْتَهُ جَدَّكَ الْأَلْفَ الْآخِرَةَ مِنَ الْكَلِمِ الْآخِرِ وَلَمْ تَكُنْ  
تَحْرِفُ الْمَاءَ وَتَسْمَعُ فِي الْبَيْتِ أَنْ تَسْمَعُ أَنْ تَسْمَعُ قَوْلَكَ وَوَاحِدَةً  
جَمْعًا وَأَنْ تَدْخُلَ بَيْتًا وَأَنْ لَأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ لِلتَّائِبِ  
فِي هَذِهِ الْحَالِ هـ مِنْ الْأَوْفِ يَطْعَمُ

## هَذَا بَابُ النُّزُولِ كَيْفَ صَارَ مِنْ مَخْرَجِهِ

وَكُلُّهُ أَنَّ النُّزُولَ الْقَبِيلَةَ يَخْرُجُ مِنْكَ وَبَيْنَكَ لَيْسَ لَهَا مَخْرَجٌ مِنَ الْفَرْ  
أَمَّا مِنَ الْحَيَاتِيمِ وَنُونَ عَنْ خَالِدٍ مِنَ الْبَيْتِ وَكَيْفَ صَارَتْ هَذِهِ  
الَّتِي مِنَ الْحَيَاتِيمِ نُونًا وَلَيْسَ مَوْضِعُهَا وَوَاحِدَةً وَكَذَا لَوْ أَنَّ الصُّوَرِ  
أَشْبَهَ كَمَا أَنَّكَ قَدْ تَضَرَّبَ بِالشَّيْءِ فَحِينَئِذٍ صَوْتٌ ثُمَّ تَضَرَّبَ  
بَعْدَهُ فَحِينَئِذٍ لَهُ صَوْتٌ كَمَا نُونُهُ وَلَا كَرَأَنَ شَيْءَ الصُّوَرِ  
مِنْ مَوْضِعِهِ صَوْتًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهِ لَوْ تَجَوَّزَ فِي الْمَرْوِفِ شَيْءٌ هَكَذَا  
غَيْرَ النُّونِ وَأَمَّا صَارَتْ النُّونُ مِنْ عَمَلِهِ فِي بَعْضِ حُرُوفِ الْفَرْ  
وَفِي خَفِيفَةٍ مَخْرَجًا مِنْ غَيْرِ الْبَيْتِ لَوْ أَنَّ صَوْتَهُ كَمَا نُونُ الْبَيْتِ



وَالنُّونُ الْيَمِينُ مِنَ الْفَرْجِ حَبِيبُ الرَّأْيِ وَاللَّامُ فَلِللَّامِ أَدْعَتْ النُّونُ  
 اللَّامُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَهَبَتْ غَنَةً قَالَتْ أَيْتَ صِيْرَتْ  
 النُّونُ مَا أَدْعَتْهَا جَزَاءُ عِزِّ النُّونِ وَالْغَنَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي النُّونِ  
 فَإِنَّ تِلْكَ الْغَنَةَ هِيَ مِنْكَ النُّونُ كَمَا تَهْوِي الْحَرْكَةُ جِئْنِ تَقِفْ  
 فَمَقُولٌ هَذَا غَايِرٌ مَعْرُوفٌ السَّامِعُ أَنَّكَ شَرِيدُ الرَّبْعِ مَا زِلْنَا مِنْ تَهْوِيكَ  
 لِنَلِكْ وَكَذَلِكَ مَا زِلْنَا مِنْ هَذِهِ الْغَنَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا يَجِيءُ مِنَ  
 الْأَطْبَانِ إِذَا دَعَتْ الطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالصَّادُ فِي حُرُوفٍ لَيْسَ  
 بِمُطَابِقٍ فَيَقْبَلُ الْأَطْبَانُ وَكَذَلِكَ لَأَنَّكَ مَمْنُونٌ بِالْحُرُوفِ الْمُطَابِقِ  
 وَنَحْنُ بِهَذَا **وَقَالَ** إِنْ قُلْتَ مَا مَاكَ الْحُرُوفُ  
 الَّتِي مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ تَكُونُ مُتَعَلِّقَةً بِكُونِ الطَّاءِ وَاللَّامِ وَالشَّاءِ  
 مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِاللَّامِ وَالْوَاوِ وَهِيَ مِنْ مَخْرَجٍ  
 وَاحِدٍ الْأَطْبَانُ وَالْمَعْيُشُ وَالْجَعْرُ وَالْبَطْنُ وَالشَّادَةُ  
**وَقَالَ** الرَّحْمَةُ مَا جِئْنِي فِيهَا الصَّوْتُ وَأَشْرَحْتُ عَلَيْكَ  
 أَلَا مَبْدُوءُ الْجَوَائِزِ وَالرَّاي وَالْعَارُ وَالشَّاءُ وَالشَّادَةُ مَا لَمْ يَخْرُجْ  
 مِنَ الصَّوْتِ بِجَوَائِزِ اللَّامِ وَالشَّاءِ وَبِجَوَائِزِ النُّونِ الْآنَ النُّونُ

وَاللَّامُ صَوْتٌ وَلَكِنَّهُ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعِ لَفْظِكَ بِمَا فَلَيْسَ الصَّوْتُ  
 لَمَّا لَا يَخْرُجُ بِأَنَّهُمَا يَخْرُجُ مَعًا شَدِيدًا فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ شَدِيدَ  
 الْحَرْفِ مِنْ رَخَاءٍ أَوْ شَدِيدَ مَوْضِعِهِ رَأَيْتَهُ مُوَضَّعًا عَلَيْهِ فَإِنْ جِئْتَهُ فِيهِ  
 الصَّوْتُ وَخَرَجَ الصَّوْتُ مِنْ مَوْضِعِهِ فَهُوَ حَرْفٌ رَخَاءٌ وَإِلَّا فَحَرْفٌ  
 لَهُ الصَّوْتُ فَلَيْسَ هُوَ رَخَاءٌ مُوَضَّعٌ **وَقَالَ**  
 الْمُطَبِّقَةُ إِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا أَطَبَقَتْ وَبَطْنُ لِسَانِكَ إِلَى مَا جَاءَهُ مِنْ  
 الْأَلْفِ بِصِيْرَتِ الصَّوْتِ هـ مَنَّا وَمَنَّكَ مَا مَنَّا وَرَدَّه وَكَلَّ  
 بَعُورًا نَقَالَ مَا مَنَّكَ قَدْ قِيلَ ذَا وَذَالُ وَهَذَا وَمَذَالُ  
 وَقَالُوا مَنَّا وَمَنَّكَ وَمَهْمَنَّا فَأَلْفَبَا بِرَأْسِهَا مَا هُنَّ تَكَلَّمَ  
 كَمَا قِيلَ هَذَا أَلَا لَيْسَ نَعْلَمُ مَا هُنَّ تَكَلَّمَ بِهِنَّ أَمْ كَمَا عَلَّمْنَا  
 وَقُلْتَ أَلَا هَذَا فَاسْمِعْ الْقُرْآنَ وَقَدْ خَوَّرْتُ فِي الْقَائِمِ مَا  
 لَا يَجِيءُ فِي الْأَلْفَبِيِّ **وَقَالَ** الْأَتَمُّ لَنَنْهَى بَعْضُ وَدَبَّ وَإِنْ كَانَ  
 قَدْ جَاءَ بِدَبِّهِ  
**مَبْنِيَّةٌ**  
 أَفْعَلُ مِنْكَ صِفَةً مَعْنَاهَا إِذَا قُلْتَ مَبْنِيَّةٌ رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ

كُلُّ مَبْنِيَّةٍ



انه يريد فضله عليك فالواحد والاشنان والجمع والموتى في ذلك  
 سواء في اللفظ كما كنت تقول — مررت برجلين يريد  
 فضلهما عليك ويرجال يريد فضلهما ولا يشي المصداق ولا جمعة  
 وان شئت تبيت وجمعت فلما كان المعنى قد اختلف  
 الصفة غير انما لم يجر ان شي ولا يجمع الا بعد التسمار وانما هما  
 منك لانك اذا قلت زيد افضل منك واطول منك  
 فانت انت بسبب ابتداء فضله وطوله فهو بمنزلة افضل ولا طول  
 انما هذه الصفة بالاضافة اليك ومن قبلك اكتسب هذا  
 الصفة فكانا — اذا قلت زيدا طولك منك قلت زيد  
 يطولك منك لانك بسبب طوله فلو قلت يطولك منك لا تجعل  
 هذا المعنى وعينه فجعل فعل منك لهذا المعنى لا يتعدله فاذا  
 اختلف الاليت والار فقلت الاطولك والاقل صيغ  
 افعل اسماء لانه انما يكون صفة اذا كان معه منك واذا كان  
 معه منك فلا يكون الا نكرة واشيغني عن منك لما دخلت  
 الاليت واللام لانه قد عرفت بالاشارة اليه بها فيقال —

حينئذ لا فضل والفضل وانما قال — يشيرون ان لا فضل  
 والفضل اسماء لان الاليت واللام ان دخل على افعال صفة ولا على  
 فعل لا يقال — امرأة فضلي انما يقولون اذا ارادوا ان لا فضل  
 من كذا ولو كان شي لا يشي اللين كرمها وتعلمها واصطفا  
 مستعمل بغير منك لا يقال — امرأة ولا شاة انني من كذا فلهذا  
 صلح ان تقول — اني والاني وخشي والخشي ولا يصلح ان تقول —  
 في الفضل فضلي واصل الصواب — انه لا يكون شي يوصف به  
 المذكور الا ووصف به الموتى بعد ما يتبين فيقول —  
 صارت وضاربه هذا فيما كان حيا على الفعل وانما لم يجر  
 على الفعل فللمذكور بناء والموتى بناء فيه علامة التانيث  
 نحو اجبر وجرأ والاجبر والجرأ واصل الصفات للنكرات  
 لان المعارف الوصف بها غانص فيها اذ كان نحو المعرف ان يغني  
 معرفته عن صفته ولكن بما عرفت ليس فخرج الى القوم فاذا  
 كانت صفة لا تشترط بالوصف لم يجر ان توث نحو اقبل منك  
 فان جاءت افعل بكذا ففعل او فاعل حان ففعل —



مَرْبُوتٌ بِرَجُلٍ كَبِيرٍ وَافْضَلِي وَأَبْطَلَتِ الْآلِيَةُ وَالْأَمْرُ وَبَصُرْتُ  
تَصَرَّفَ فِيهَا أَشَدَّ بِحَمْدِ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ لِي حَبِيبٍ

## لِلْفَرَزْدَقِ

فَعَيْدَ مَا اللَّهُ الَّذِي تَمَّ لَهُ الْمُسْتَعْمَالُ بِالْصَنِيعِ الْمُنَادِيْعِ  
وَبِالْأَبْرِ حَبِيبٍ فَعَيْدَ كَمَا قِيمَ كَأَنَّهُ قَالَ بِغِيَاذِ كَمَا  
اللَّهُ الَّذِي تَمَّ لَهُ عَيْدُكَ مِنَ الْمَتَاعِلِ وَأَشَدَّ  
فَعَيْدِكَ أَنْ لَا يَسْمَعِي مِلَامَهُ وَلَا تَكَلَّيَ فَرَجَ الْفَوَادِ فَيَجْعَلُ

## مَيْبُتًا

فَاعْلُ خُوصَانِي وَقَابِرِي كَوْنِي مَا مَعِي وَمَا أَنْتَ فِيهِ وَمَا لِي سَقِيلُ  
إِلَّا أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْمَلُ مِنْهُ مَا كَانَ فِي مَعْنَى الْخَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ كَمَا عَرَبُ  
مِنْ الْأَتْعَالِ مَا كَانَتْ فِيهِ الْمَعْنَى فَأَيُّ قُلْتُ الْبَلَاءُ أَنْتَ تَارِكُ  
فِيهَا فَإِنْ لَبِثْتَ إِلَّا سَقِيلُكَ وَلِلْهَالِكِ جَزَاءُ النَّصَبِ قُلْتُ  
الْبَلَاءُ أَنْتَ تَارِكُ فِيهَا فَإِنْ لَبِثْتَ الْمَاخِي رَفَعْتَ قُلْتُ الْبَلَاءُ أَنْتَ  
تَارِكُ فِيهَا كَأَنَّكَ قُلْتَ أَنْتَ تَجْعَلُ فِيهَا وَكَذَلِكَ لَنْ تَزَالَ  
أَشَدَّ مَشْرِئَهُ نَوْبًا وَإِنْ لَبِثْتَ الْمَاخِي قُلْتَ أَنْ لَبِثْتَ مَشْرِئَهُ نَوْبًا

لَهُ وَالْكُوفُونَ يَقُولُونَ إِذَا أَبْذَتْ بِمَا عَمِلَ الْمَاخِي قُلْتُ أَنَا لَمْ  
صَارَتْ لِي كُوفُ الْآمِ وَعَقِيبُ الْأَصْنَفِ كَمَا تَقُولُ أَنَا لَمْ عِلَامُ  
فَإِنْ قُلْتُ أَنْ لَبِثْتَ أَشَدَّ لِي نَوْبًا وَالْبَلَاءُ أَنْتَ تَزَلُّ فِيهَا  
يَصْبَتْ فَإِنْ قُلْتَ مَذْهَبُ قَابِرِي فِيهَا فَجَاهِلِي أَنْ كَوْنِي لَمْ يَنْتَه  
الْثَلَاثَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ مَرْبُوتٌ بِرَجُلٍ قَابِرِي فِيهَا قَابِرِي  
فِيهَا فَإِذَا أَبْذَتْ الْمَاخِي فَإِنْ تَذَكَّرْتُ كَأَنْ أَوْجَعَ فَقَوْلُ  
مَرْبُوتٌ بِرَجُلٍ كَأَنْ قَابِرِي فِيهَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَبْذَتْ إِلَّا سَقِيلُكَ  
أَنْ تَذَكَّرَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَأَنْ لَنْ كُلُّ مَوْصُوفٍ إِنَّمَا يَوْصَفُ  
بِمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَذَا جَقَّةً مَتَى وَقَعَ شَيْءٌ يَسُوِي مَذْهَبُ لَمْ تَأْوِيلُ

## بِجَوَابِ هَذَا مَيْبُتًا

لِوَصَائِتِ الْهَالِكِ أَوْ يَصِلُ تَدْخُلُ عَلَى الْمَاخِي وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ  
الْمُعَرَّبِ إِلَّا أَنْ كَوْنِي مَرْبُوتًا لِي فِيهِ الْأَمْرُ وَالْجَوَابُ  
فِي ذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا إِذْ خَلَوْهَا عَلَى الْمُنْتَبِهَاتِ مِنْ الْأَفْعَالِ وَنِزَالِ الْمُعَرَّبَاتِ  
لَمْ يَكُنْ مَصْنُوعًا إِلَّا بِسْمَاءٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا حُكْمٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَفِيهَا



بأنها الذخيرة على الأفعال فلما لم يكن من شأنها إدخالها على الأسماء  
استعملوا أيضا إدخالها على ما صار معها ومع ذلك أن خبر وف  
المضارع على مجزئة ففعلنا غنص من لب الوصل وإنما كان  
يعبر عن الإدعاء مني دخلت ما على فاء المضارع نحو فعل لوجان  
الإدعاء لم يكن الفعل ولكن استعمل الإدعاء لما ذكرنا

### مبني

لم يدر الجوهري ومن جعفر وما راد على التلاوة بكون الأفعال  
ومن جعفر فعل ولم يقولوا ففعل أو ففعل أو ففعل أو ففعل أو ففعل  
والغرض والأمر بغير الأفعال فلو كانت الأفعال في التلاوة  
قد كان بعض أصحابنا ياتي عن هذه النسخة فأنسها في موضع آخر

### مبني

قال يسيو ولا ندر من الأبيد كلك فيج أن جزمه  
وليس وجه كلامه لأنك لا تريد أن يفعل بآء من الأبيد  
يبيد لا كلفه فإن رفعت قال كلفه جزمه وإن أدعاه  
فأما جزمه وذلك قول لا ندر منه فإكلك وليس كل موضع

منه في الأفعال في الجراء ألا ترى أنه يقول ما أنشأ ففعلنا  
والجاء ما هنا جازم وإنما فتح الجز في هذا لأنه لا يفتح في المفعلي  
الذي يفتح إذا دخلت الفاء مع متايبك عنه في هذا  
أن يقال لم جزم مع الفاء التثنية وفتح في الخبر لما الذي  
أنادي يسيو يسيو فإنه مبني على وفتح أنه غير مبني على ولم

### والجواب

بأن المنصوب والخبر في ذلك إذا جزمتم إنما تبد مع جزم  
الجزء مثل ذلك الفعل الذي ظهر كان أمرا قد رت فعلا  
موجبا وإن كان فعلا قد رت فعلا متفيا لا ترى أن

إذا قلت ثم أعطك قالتا ويل أن ثم أعطك وإذا قلت لأن ثم أعطك  
قالتا ويل أن لأن ثم أعطك قاله ثاب نطير الأمر والنفي نطير النفي  
لأن النفي في هذا الجزاء على ما يوم يقال فيه فعل إلى اسم ولا يشترط  
فيه فعل على اسم ثم أعطك عليه وإذا قال ما أنشأ ففعلنا  
فما بعد الفاء في هذا الجزاء قد أعطك على اسم قد ذلك عليه لم يفتح  
لكن الأفعال تترك على مضادها وكذلك إذا قال







الواجب الذي على غير شرط بالقائه وكان الأول سببا للثاني بسبب  
كما قال

بنا ترك منزله الذي فيه والحق بالجار فاستبرج  
فعل لما قلنا الجار سببا لا يستبرج منه ففقد شرطه لما نصب كانه قال  
يكون الجار فاستبرج و قد جاء مثله في الشعر ابيات لغور فصحاء  
الا انه في الغيب في العطف على الواجب الذي على غير شرط لانه  
قد جعل لهذا المعنى آلات وكان قول الكلام ان يقول  
لو كان في غير غير والحق بالجار فاذا لم تحت استخرجت او وان  
الحق استبرج ومع ذلك فان الاختلاف على غير شرط اصل الكلام  
وان الله اللفظ عن جهته في الشرع اجتنابا في الاصول  
لانها ادك على المعاني الا ترى ان الجار والجر ووب الاستفهام  
والاستفهام ولم تجازوا والاحزان والافعال المستفهم عنها فقالوا  
ان بيتك انك لمن قولك ان بيتك يريد به اعلمني  
والعطف بالقائه مضارع للجر الاول بسبب الثاني وهو محذوف  
لانه قبل ان يحذفه عند جملة واحذره الا ترى انهم مثلك ما تاتينا

فقد تاتينا في بعض وجوهها ما تاتينا محذورا فاذا قلنا  
لا يعبر فدخل النار فالنار هي التي هو بمنزلة قولك ما يعني فدخل  
النار فقد نعت العيصان الذي يبعه دخول النار وكذلك  
قد نعت عند قالني قبل شمل على الجميع الا ان فيه من المعنى في الغيب  
ما ذكرنا فاذا قلنا فراعظيكم فالعني ليس منك  
فما توجب عطيتي وكذلك اعد فستخرج اي ليس منك  
فعود يبعه راحة ويقر مبعاه من الجراء اذا قلت فراعظيكم اي ان  
نعم اعطيتك واذا دخلت القاء في جواب الجراء في غير طرفة وهي  
في غير الجراء غاطفة الا انها انصهرها فاستمع ما بعدها ما قبلها في كل  
موضع وقال الشاعر في جواب الامر وانما يسميه جوابا

تشبه بالجر

بانا وسيري عننا فبينا الى يلهم فاستبرج  
فقد جعل سيرا فبينا لا راحته فكذا قال ليس منك  
سيري توجب راحتنا وهذا مضارع لقوله ان سيري في استبرج  
وكذلك اذا قال اذن من الايدي كلك فهو مضارع



كَذَلِكَ كُتِبَ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِزِّ بْنِ عَلِيٍّ وَآلِهِ نَزَّ السَّابِقُ  
مِنَ السَّابِقِ عَلَىٰ فِعُولٍ بِحُجُودِهِ وَبُذُورٍ وَمَعَانِهِ وَمُؤَوِّدٍ لِأَتْرَافِهِ  
جَمَعُوا أَرْضَ عَلَىٰ أَرْضُونَ وَكَاتِبَ الْوَاوِ وَالْثَوْنِ فَمِنْهُ عَوْضًا مَا  
كَانَ يَجِبُ فِيهِ مِنْ نَزَّ السَّابِقِ فَجَرَىٰ ذَالِكَ بِجَرَىٰ مَا عَوْضَ مِنْ  
لَا مِنْهُ خَوْفٌ يَنْتَوِي وَيَسْتَوِي وَمَا يَدِي وَمَيُونٌ وَهُوَ كَمَا ذَكَرَهُ

مِنْ مَيْتَةٍ نَّهَلَ أَنْ يَخْفَرُ مِنْ جَبَلٍ وَقِيلَ فَبُذِلَ الْبَقْرَةُ لِمَا لَمْ يَرَ أَوْ  
لَا مَرَّهَا نَظَرُوا أَمَّا عَلَى فَوَاحٍ بَغَابَةٍ لِيَنْظُرُوا فَانْزَلَهُ ذَلِكَ  
لِيَنْجُو وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَاحِلٌ فِي ذَلِكَ مِنْ إِجْرَامٍ مِنْ  
أَنْ تَنْظُرَ نَارًا تَقْبَلُ أَوْ تُدْعَى عَنْهَا فَإِنْ لَظُمَ إِلَيْهَا الرِّمَاءُ  
أَنْ تَقُولَ اصْبِرْ وَأَقْبَلْ وَكَذَلِكَ لِيَنْجُو لَظُمَ إِلَيْهَا النَّوْنُ  
بِمَا كُنْتَ قَبْلَ الرِّمَاءِ وَاللَّامُ وَقَدْ قَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ  
أَدَلِّسْ فِي الْكَلَامِ شَيْئًا قَرِيبًا وَقَبِلْ فَأَطَاعَكَ مَا لَا تُظَاهِرُ  
الْعَرَبُ فَأُطِيعَتْ بِشَيْءٍ خَطِئًا وَإِنْ أَنْتَ أَدْعَيْتَ لِمَكَ أَنْ تَقُولَ  
يَسْتَجِيبُ عَلَى ذَلِكَ بِمِثَالِ الْجَوَابِ عَلَى قَوْلِهِمْ مِنْ



مَبْنِيَّةٌ قَسَلِ الْأَرْضِ لَعَنَ قَوْلُونَ فِي مَثَلِ الْإِيمَانِ مِنْ ضَرْبٍ أَصْرَبَ  
 وَمِنْ خَرَجَ أَخْرَجَ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي مَثَلِ الْأَعْيُنِ مِنْ الْإِيمَانِ مَا الْعَيْنُ  
 عَلَى أَجْنَابِ الْإِيمَانِ لِلْفِيلِ أَوْ الْبَشِيرِ قَالَ بِمَثَلِ حَرْبٍ فِي الْأَمْتِ  
 مَعْرِي سَأَلَكَ مِنْ ضَرْبٍ وَعَلِمَ بِخَوْفٍ عَسِيلٍ وَعَيْنِ الْأَرْضِ لَكَ  
 أَوْ أَطْلَعَتْ لَكَ مَكَانَ نَقُولَ صَرْبٍ وَعَلِمَ فَنُظْمُهُمَا أَطْلَعَهُ  
 مَعْنَى مَعْنَى وَلَوْ أَدْعَمْتَ لِلْمَرْكِ أَنْ تَقُولَ صَرْبٍ  
 وَعَلِمَ قَلْبِي فَعَلَّ فَعَلَّ وَكَذَلِكَ لَا يَنْتَبِهُ مِنْ خَوْفٍ صَرْبٍ وَقَسَلِ  
 أَفْعَلَّ لَمْ يَخْرُجْ وَخَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ وَخَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ قَوْلُ الشَّجْوِيِّ  
 إِلَّا أَلَا الْجَبْرِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ عِنْدِي عَلَى قِيَامٍ مِنْ هَيْوَانٍ يَمْشِي مِثْلَ الْخَرَجِ  
 وَاصْبِرْ مِنْ صَبْرٍ وَقَسَلِ وَخَوْفُهُمَا أَلَا مَدَّةً بَرَاءً أَوْ لَا وَقَسَدَ عَمَرِ  
 التَّوْنِ فِي التَّوْنِ وَاللَّامِ قَوْلُ اصْبِرْ وَأَفْعَلَّ وَلَا تَخَافُ  
 لَيْسَ عَلَى زَائِدٍ وَمَدَّ هُنَا الْأَرْضُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَادِي حَلَّ عَنْهُ أَنْ كَانَ  
 قَوْلُ فِي خَوْفِ الْإِيمَانِ مِنْ ضَرْبٍ أَصْرَبَ قَسَدُ الْأَمْرِ أَوْ يَطْلُ فِي  
 الْأَجْرَةِ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي مَثَلِ الْعَيْنِ فَلَا يَلْبَسُ اصْبِرْ وَأَفْعَلَّ  
 بِمَثَلِ الْإِيمَانِ مِمَّا لَمْ يَأْتِ فِيهِمَا أَنْ تَقُولَ اصْبِرْ وَأَفْعَلَّ

قَسَدُ الْأَمْرِ وَيُحَرِّكُ الشَّيْءَ وَالْقَائِلُ مَعَهَا خَلْقًا عَلَى زَائِدٍ خَبْرٌ  
 أَصْرَبَ إِذَا زَادَ مِثَالُ الْإِيمَانِ مِنْهُ وَكَذَلِكَ أَنْهُ أَمَّا فَعَلَّ ذَلِكَ  
 إِذَا زَادَ مِثَالُ الْإِيمَانِ لَمْ يَكُنْ مِثَالُ ثَلَاثَ لَامَاتٍ وَهِيَ أَصْبَرُ  
 وَأَفْعَلَّ أَمَّا مَعْدَةُ لَامَانِ زَادَ الْعَامَ وَالزَّادُ مِنْ أَجْفَرٍ قَامَا الْأَوَّلُ  
 مِنْ أَصْبَرٍ وَأَفْعَلَّ قَامَا يَنْوِي أَنْ عَمَّتْ فِي الزَّادِ وَاللَّامِ صِيَاغَةُ  
 فِي اللَّفْظِ ثَلَاثَةُ أَجْرٍ مِنْ جَعْرِ وَاحِدٍ وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ تَوْنٌ بَعْدَهَا  
 حَرْفَانِ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ زَادَ أَنْ وَلَا مَانٍ وَأَدْعَمْتَ التَّوْنِ فِيهِمَا لَمْ  
 تَعْفَ لَيْسَ كَمَا أَدْعَمْتَ فِي أَجْرٍ مِنْ وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ أَنْ أَصْلًا  
 أَجْرٌ مِنْ وَلَخْرٌ مِثْلُ زَادَ دَعَا مَالًا نَعْفَ لَيْسَ الْأَرْضُ أَنْهُ لَيْسَ فِي  
 نَابِ الْأَنْعَاءِ أَصْلٌ عَلَى مِثَالِ أَجْفَرٍ وَالْإِيمَانِ قَلْبِي أَجْرٌ مِنْ  
 وَأَخْرَجْتَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ عِنْدِي أَنْ تَعْبَثَ بِمِثَالِ أَجْفَرٍ مِمَّا  
 لَامَهُ تَوْنٌ يَخْرُجُ وَعَلَى لَامَةٍ كَانَ لَمْ يَكُنْ عَلَى قَوْلِكَ كَأَنَّهُ  
 الْخَوْفِ أَنْ لَا يَخْرُجَ لَامَتُكَ تَصِيرُ فِيهِ إِلَى أَنْ تَقُولَ أَجْرٌ وَأَفْعَلَّ  
 قَلْبِي عَنْهُ مِثَالُ أَفْعَلَّ يَخْرُجُ الْإِيمَانُ مِنْ حَرْبٍ وَعَلَى لَا تَقَرُّ  
 يَقُولُونَ فِيهِ أَيْضًا أَجْرٌ وَأَفْعَلَّ كَمَا يَقُولُ قَوْلُهُ مِنْ



ضَرْبُ أَصْرَبٍ وَاجْتِهَادٌ عَلَى قِيَابِ قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ وَقَوْلُ  
فِيهِ اجْتِهَادٌ وَأَعْلَسَ فَلَا يَنْتَبِهُ بَعِيْرُهُ قَالَتْ مِنْكَ قُلْتَ عَنِّي  
قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ فِي أَصْبَرَ وَأَقْسَلُ أَنْ الْجُرُوفَ الْأَوَّلَ فِي  
أَوَّلِ الْجُرُوفِ أَمَّا هُوَ فَوُتُ وَمَا بَعْدَهُ رَأَى أَوَّلَهُ فَجَاءَ إِلَى أَنْ يَنْتَبِهُ أَصْلُهُ  
وَلَا الشَّرْءَ فَمِمَّا السُّوْمَةُ فِي أَصْرَبٍ قَا قَوْلُ أَصْبَرَ  
وَأَقْسَلُ لَا خِلَافَ لِلْجُرُوفِ وَلَيْسَتْ فِي أَصْرَبٍ مُخْتَلَفَةٌ فِي الْأَصْلِ  
أَفَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْجُرُوفَ الثَّلَاثَةَ فِي اجْتِهَادٍ وَأَعْلَسَ مُنْفَعَةٌ لِنَسْرِ فِيهَا  
جُرُوفٌ قَلْبٌ إِلَى حَرْفٍ فَهَلَّا قُلْتَ فِيهَا اجْتِهَادٌ وَأَعْلَسَ عَلَى قِيَابِ  
أَبِي الْحَسَنِ فِي أَصْرَبٍ قِيلَ هَذِهِ الْأَخْرُوفُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَدَلٌ  
وَكُنْتُ تَوَاتُرًا كَلَامًا فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ التَّوَاتُرَ الْأَوَّلَ فِي اجْتِهَادٍ فِي التَّوَاتُرِ  
الزَّائِدَةِ فِي أَقْسَلُ نَحْوًا يَجْتَهِدُ وَاجْتِهَادٌ وَاجْتِهَادٌ وَاجْتِهَادٌ وَلَيْسَ  
كَذَا لَكِ أَصْرَبٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا حَرْفٌ يُعْنَدُ زَائِدًا لِعَبْدَادِ  
جُرُوفِ التَّوَاتُرِ أَمَّا فِيهَا كَرَرٌ أَصْلُ كِتَابٍ حَدَثَ وَقَافٍ  
حَرْفٍ وَمَا هِيَ قَطِيعٌ فَإِنَّمَا فَعَلَ أَبُو الْحَسَنِ فِي أَصْرَبٍ مَا فَعَلَ لَمَّا  
كَانَتْ حُرُوفُهُ كَلَامًا لَا مَاتَ وَلَيْسَ الْأَوَّلُ فِيهَا يَتَوَاتَرُ أَشَدَّ

كَتُونُ حَفَنَلٍ وَشَرْبَتِ وَأَكْرَفًا لَوْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَثَالُ  
أَطْمَانٍ مِنْ صَبْرٍ وَقُلْ وَقُلْ لَوْ جَبَّ عَلَى قَوْلِهِ فِي أَصْرَبٍ أَنْ يَقُولَ  
أَصْبَرَ وَأَقْسَلُ وَأَعْلَسَ فَلَنْ قُلْتَ قَالَا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عِنْدَكَ  
وَعَلَى مَا عَمِلْتَ بِدَمْدَمَةٍ فِي شَرْبَتِ بِصَرْفٍ أَيْ عَمِنَ أَمَّا عَدَدُ عَنْ  
قَوْلِ كَافَّةِ الْعَوْنِ أَصْرَبٍ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِي هُوَ أَصْرَبٌ لِمَا حَرَمَهُ  
فِي قَوْلِ الْعَوْنِ مِنْ رَاجِعِ جَمَاعٍ حَرْفٍ يَجْعَلُ كَيْفَ تَوَاتُرِ مَا جَمَعَ  
مِنْ أَهْلِ كَرَاوِثَ ثَلَاثَ لَامَاتٍ مُتَّفَقَاتٍ إِلَى أَنْ قَالَ هُوَ أَصْرَبُ  
فَأَشْكَنُ الْأَمَّ الْوَسْطِيَّ وَأَدْعَاهَا فِي الْأَخْرُوفِ فَزَادَ مِنْ تَوَاتُرِ ثَلَاثِ  
يَجْعَلُ كَيْفَ جَمَاعٍ ثَلَاثَ مَثَالٍ مَثَالُ وَصَلَتْ مَثَالُ  
بِمَا فَصَلَتْ بِدَمْدَمَةٍ الْعَيْنَاتِ فِي حُرُوفٍ دَدَ وَقُلْ وَبَيْنَ اللَّامَاتِ عَلَى  
قَوْلِ دُجَيِّ صَارَ إِلَى أَصْرَبٍ فَهَلَّا وَجِبَ أَنْ يَصْلَحَ عِنْدَكَ عَلَى قِيَابِ  
مَدْمَدَةٍ أَنْ تَقْرَبَ أَكْرَفَ مَثَلُ أَجْمَعٍ مِنْ صَبْرٍ وَقُلْ وَقُلْ  
مِنْ أَصْبَرَ وَأَقْسَلُ وَأَعْلَسَ لَجَمَاعٍ أَحْرَفٍ مِنْ لَفْظٍ وَاجْتِهَادٍ  
وَقَوْلِي أَنِّي مِنْهَا مُجْعَلُ كَيْفَ إِلَى أَنْ يَقُولَ أَصْبَرَ وَأَقْسَلُ وَأَعْلَسَ  
كَذَا مَاتَ مِنْ أَصْرَبٍ إِلَى أَصْرَبٍ لِمَا ذَكَرْتُ مِنْ جَمَاعٍ إِلَى مَثَالِ



وَتَوَلَّى أَشْيَاءَ نَهَا بِحَرْفٍ فَلِجَوَابِ أَنْ الْجَوَابَ  
 الْأَوَّلَ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي قَوْلِهِ أَصْبَرَ وَأَفْلَكَ وَأَعْلَنَ قَدْ قَدَّمَ  
 الْقَوْلَ عَلَى أَنَّهُ حُرُوفٌ مِنْ حُرُوفِ الزَّيَادَةِ بِمَنْزِلَةِ وَاوْ كَوْنِ  
 وَبَاءٍ مِثْرِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَصْرَبُ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَهِي  
 وَإِذَا كَانَ الْأَوَّلُ نَائِلًا جَارٍ مِنْ خِطَابِهِ مَا لَا يَخُورُ مَعَ الْأَصْلِ  
 أَوْ تَكْرِيرِ الْأَصْلِ يَكُونُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَكَ وَيَتَّهَدُ بِحَرْفٍ وَكَ  
 أَجْمَاعِ النَّحْوِيِّينَ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ لَمْ يَمُتْ مَا كَانَ جَبْطُ  
 وَشَرَّ بَيْتٍ وَعُرِيدٍ مِنَ الْبَعْلِ عَلَى أَنْ يَقُولُوا فَعَلِي وَفَعَلْكَ  
 وَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ كَلَمَاتٍ طَهَّرَ النُّونَ أَكْبَدَ قَبْلَ الْأَوَّلِ مَا كُنْتَ  
 زَائِدَةً وَلَوْ كَانَتْ أَصْلًا لَمْ يَخْرُجْ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ يَخُورُ وَعَلِي  
 وَالْمَرْفُوعِينَ فَعَلْتُ وَيَزَامِنُهَا عَمْرٍ مِنْ صَرْبٍ وَعَلِمَ أَنْ هَذَا  
 مِثْلُ الصَّبْغَةِ وَصَرْبٍ وَعَلِمَ جَارٍ عِنْدَهُمْ يَجْرِي أَصْوَكُ كَلَامِهِمْ  
 وَقَدْ وَجَّهْتُ هَذَا فِي كِتَابِي فِي شَرْحِ التَّصْرِيفِ فَأَجْلِبُهُ هُنَا

الْأَخْرُ الْمَجْلَدَةُ وَهُوَ الْخَرُّ الْخَرُّ الْعَشِيرُ

مِنْ أَجْزَاءِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَوَّلُ الْحَادِي وَالْعَشِيرُ  
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَوِيُّ

أَجَارَ شَأْنًا دَعَا عَنْ قُرْبٍ فَلَا تَلْقِيَهُ الْوَجْدُ الْقَطُوبِ  
 وَلَا تَجْعَلِي أَنْ مَارَكَكَ عَلَى طَرَفِ الْعَدَةِ نَبِيرِ  
 وَلَا عَجَبَ وَلَا أَمْرًا بِدَعْ جَنَابَاتِ الْعُيُونِ عَلَى الْقُلُوبِ  
 لَعَلَّ عَذَابُكَ أَنْ أَخِي زَمَانٍ عَلَى كُلِّ وَبَاءٍ دُوبِ  
 وَأَبِي جَمَاهُ وَجَّهَتْ رَحْلِي خَطِيئَتِي عَلَى وَادِ جَدِيدِ  
 فَقَدْ صَدَقْتَ شَيْئَكَ غَيْرَ أَبِي مِنَ الْعِلْمَاءِ فِي كَيْفِ رَحِيْبِ  
 أَرْقَعَ عَيْشَتِي وَأَصْنُوعِي وَنَبْعِي هَادِيَةِ الْأَدَبِ  
 وَكَمْ قَالُوا لَمْ تَنْتَ كَأَنْ يَطُوفَ بِهَا قَصِيْبُ فِي كَيْبِ  
 وَبَدَا نَافِطِي حَيْثُ كَلِمَةُ الْوَعْدِ وَالْعَمَلِ قَيْبِ  
 وَكَيْسَ لَعَجْرٍ وَخُوكِ دُرٍّ عَلَى دَا قَاغْلَمَ رَبُّ الْأَرْبِ

مِثْلُ

قَالَ سَيُورِيهِ إِذَا حَقَرْتَ خَيْرًا مِنْكَ وَشَرًّا مِنْكَ حَقَرْتَ  
 عَلَى اللَّفْظِ وَلَمْ تَأْتِ بِالْمَعْنَى وَكَأَنَّ اللَّفْظَ كَذَلِكَ



وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنْتُمْ تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ فَادْعُوا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
وَقُلُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَأَطِيعُوا أَمْرًا مُبَارَكًا وَمَا يَنْهَى عَنِ الْمَعْرُوفِ  
وَالنَّهْيِ فَاجْتَنِبُوا ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَسْلَمٌ وَمَا يُمْنٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ  
وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاسِينَ  
وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَخْلُقٌ لَكُمْ مِنْ دُونِ هَذِهِ نِسَاءً لَكُمْ فَمَا تَعْبَهُوا  
فِي خَلْقِهَا وَالنَّكاحِ فِيهَا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ النِّسَاءَ فَادْعُوا أَسْمَاءَ بَنِي  
إِسْرَءِيلَ وَقُلُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَأَطِيعُوا أَمْرًا مُبَارَكًا وَمَا يَنْهَى  
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ فَاجْتَنِبُوا ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَسْلَمٌ وَمَا  
يُمْنٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاسِينَ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنْتُمْ تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ فَادْعُوا أَسْمَاءَ بَنِي  
إِسْرَءِيلَ وَقُلُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَأَطِيعُوا أَمْرًا مُبَارَكًا وَمَا  
يَنْهَى عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ فَاجْتَنِبُوا ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَسْلَمٌ  
وَمَا يُمْنٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاسِينَ

وقال

مَنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ فَوَلَّيْتُمْ أَسْمَاءَ بَنِي  
إِسْرَءِيلَ وَقُلُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَأَطِيعُوا أَمْرًا مُبَارَكًا وَمَا  
يَنْهَى عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ فَاجْتَنِبُوا ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَسْلَمٌ  
وَمَا يُمْنٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاسِينَ



أَنْ يَكُونَ جَمَلُهُ عَلَى الْمَعْنَى لِمَا كَانَ أَمْرًا وَقَدْ جَاءَ  
 بِرَجَرٍ مُسْتَوِيٍّ الرَّقِيٍّ مُسْتَوِيَّاتٍ كَوْنِيٍّ لَبَنِيٍّ  
 فَقَالَ مُسْتَوِيَّاتٍ أَرَادَ الْآيَاتِ وَجَاءَ أَنْ يَصِفَ آيَاتِ  
 الرَّجَرِ لَا يَسْتَوِي وَأَنْ كَانَ مُسْتَوِيٍّ فِي الْبَنِيٍّ فَجِئَتْ ذَالِكِ  
 لِلرَّجَرِ الْمُسْتَوِيٍّ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ وَلَكِنْ الْأَمْرُ أَيْضًا يَكُونُ أَنْ  
 لَا يَرَادُ فِي الْوَرْدِ لَكِنْ أَيْضًا الْمَعْنَى وَجُودُهُ الْأَمْرُ فِيهِ  
 يَصِفُ الْآيَاتِ بِعَكْسِ ذَلِكَ يَقُولُونَ شَيْءٌ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ يَنْظُرُ  
 مَعْرُوبًا الْطَبَقَ وَقَدْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ ذَلِكَ فِي شَعْرِ دِي الرُّمَّةِ  
 فَلَمَّا جِئْتَ أَنْ تَوْصِفَ بِهَذَا الْآيَاتِ وَمَا الشَّلَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ  
 وَلَا يَغْفَرُ أَيْضًا إِلَّا وَصْفُهُ وَصُغَ الْأَعْلَامُ وَهُوَ وَلَدٌ كَأَنَّ  
 فِيهِ الْبَاقِ وَالْمَوْقَاتِ كَأَنَّمَا هِيَ وَالْأَخْلَافُ وَالْوَقَاتِ فِي الْأَخْضَرِ  
 هَذِهِ الْأَمْرُ لَا تُخْرِجُهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّمَا هِيَ كَمَا أَنَّ الْأَخْلَافَ  
 الْأَخْضَرِ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا بِغَيْرِ عِلَّةٍ عَلَى مَا جَاءَ  
 الْأَعْلَامُ عَلَى الْمُسْتَوِيَّاتِ وَكَذَلِكَ الشَّلَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ  
 مَيْسَرَةُ

١٧٧  
 قَامِيٍّ لَوْ تَقَدَّرَ الْبَاءُ لَا لِقَاءَهُ الشَّاكِرِينَ لَكِنْ لَا مَزَالَعَهُ الْأَمْرُ  
 بَيِّنُهُ مَيْسَرَةُ  
 الْخَوَافُ أَنْ الْقَدِيرَ الْأَسْمَاءُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ مَا أَنْ بَلَى الْقَاءُ يُرِيدُونَ  
 مَذَلَّ مَا كَانَ مُتَبَدِّلًا مِنَ الْجَمَلِ الْبَاطِلِ الْقَاءُ الَّتِي فِي حَوَائِبِ أَمَامِ  
 قَامَتِ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَمَلِ الَّتِي تَحُلُّ عَلَيْهَا الْقَاءُ فَإِنَّ مَذَلَّ الْقَدِيرَ فِيهِ  
 عَصِيْرَتَانِ الْأَخْرَافُ قَدْ قَالَوا أَمَّا يَوْمَ الْحِجَّةِ فَإِنَّ دَامَتِ فَأَوْ تَعَوَّلَتْ  
 أَمَّا مَا لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ بَلَى الْقَاءُ لَا يَكُونُ لَيْسَ مِنَ الْجَمَلِ الَّتِي تَحُلُّ عَلَيْهَا  
 الْقَاءُ وَأَمَّا عَمَلُ فِيهِ مَا يَكُونُ أَمَّا مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَكَمَا فَعَلُوا هَذَا  
 وَلَمْ يَحْزَنْ بَلَى الْقَاءُ بِحَيْثُ الْكَرْمِ مِنَ الْجَمَلِ الَّتِي تَحُلُّ عَلَيْهَا الْقَاءُ  
 كَذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ لَا يَكُونُ بَلَى الْقَاءُ  
 لَا تَقَامُ لَيْسَتْ مِنَ الْجَمَلِ الَّتِي فِي حَوَائِبِ كَمَا يَكُونُ مَا أَنْصَبَ  
 بِمَعْنَى أَمَّا مِنَ الْجَمَلِ الَّتِي فِي حَوَائِبِ أَمَّا فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذَا أَنْ يَصِيرَ تَقَدَّرَ  
 تَمَامًا كَنْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ لَا يَكُونُ  
 يَبْقَى الشَّرْطُ بِغَيْرِ نَسَاءٍ فِي حَوَائِبِ فِي حَوَائِبِ الْيَمِينِ  
 مَيْسَرَةُ











فَكَرَّرَ فَلَا مَا زَائِدَةً

مَبْنِيَّةٌ

جَاءَ زَائِدًا فِي أَخْوَفِكَ لِأَنَّ زَائِدًا تَكْتَبُ بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ مَعْنَى الْفِعْلِ  
فَتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِحَرْفِ الْإِسْتِثْنَاءِ لِأَنَّ مَا لَا يَعْمَلُ سَفْسَةً قَدْ  
يَعْمَلُ لَمَّا أَغْنَى الْحَرْفُ بِحُوقَارِ الْقَوْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ  
وَالْأَوَّلِ وَمَعْدَانِ زَائِدًا مَبْنِيَّةٌ

مَبْنِيَّةٌ

جَاءَ زَائِدًا فِي الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ وَالْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ  
لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِمَا كَمَا أَقْصَرَ عَلَى الْمَعْمُولِ فِي خَيْرِ الْمَبْنِيِّ  
فِي قَوْلِهِمْ أَفَافَرَزْتُ لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ أَبْقَوْمٌ زَائِدًا وَكَفُلُهُمْ جَبِيلٌ

بِزَيْدٍ ٥ مَبْنِيَّةٌ

الْمَعْمُولُ بِحَرْفِ الْمَعْمُولِ بِحُوقَارِ الْقَوْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ

بِزَيْدٍ ٥ مَبْنِيَّةٌ

مَشَارُ بِيَالِي وَفِي خَاصِرٍ وَلَيْسَ مَعَهُ حُرُوفُ إِشَارَةٍ فَلَا تَعْمَلُ

بِزَيْدٍ ٥ مَبْنِيَّةٌ

الرَّجُلِ وَآيَةُ الرَّجُلِ فَهِيَ بِالْأَمْرِ مَعَ الْإِشَارَةِ قَبْلَ لَا يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ مَعْرِفًا بِالْأَمْرِ عَلَى جِهَةِ الْإِشَارَةِ هَذَا لِأَنَّ التَّعْرِيفَ  
لِلْإِشَارَةِ بِالْإِشَارَةِ فِي مَثَلِ الْفَيْسَلِ لَا يَكُونُ حَتَّى يَحْرِيضَهُ عَلَى  
مُبْنِيٍّ فَلَمَّا كَانَ كَذَاكَ وَجِبَ أَنْ يَتَمَّ بِحَرْفِ الْمَعْمُولِ فِي الْفَيْسَلِ  
الْأَمْرُ كَذَاكَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ بِحَرْفِ الْمَعْمُولِ عَلَى مَبْنِيٍّ فَلَمَّا كَانَ كَذَاكَ  
مَبْنِيٍّ قَدْ أَصْبَحَ أَغْنَى لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ تَعْرِيفُ الْإِشَارَةِ  
وَيَحْصِلُ تَعْرِيفُهُ مِنْ قِبَلِ الْإِضَافَةِ كَمَا عَرَبَ امْتِرَافًا أَصْفَتْ  
لِرَوَالِ التَّعْرِيفِ الْأَوَّلِ الْمَرْأَةَ عَنْهُ وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ سَائِرِ الْبَحْرَانِ

وَكَانَ كَذَاكَ أَصْفَتْ امْتِرَافًا مَبْنِيَّةٌ

مَبْنِيَّةٌ ٥ مَبْنِيَّةٌ  
هَذَا بِأَنَّهُمْ صَبَّحُوا لِلنَّشِيبِ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ تَكْنِيَةُ كَثِيرَةٍ فَلَيْسَ كَذَاكَ  
وَبِجَلَانٍ فَإِنْ فُلْتُ مَا أَكُنْتُ أَنْ يَكُونَ النَّشِيبُ أَمَّا وَجِبَ  
تَكْنِيَةُ مَا يُمْكِنُ تَكْنِيَةُ وَالْإِشَارَةُ لَا يُمْكِنُ تَكْنِيَةُ فَلَمْ يَكُنْ  
تَعْرِيفُ الْإِشَارَةِ فَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ بِحَرْفِ الْمَعْمُولِ أَفَلَمْ يَكُنْ تَكْنِيَةُ  
مَبْنِيٍّ مَشَارُ بِيَالِي وَفِي خَاصِرٍ وَلَيْسَ مَعَهُ حُرُوفُ إِشَارَةٍ فَلَا تَعْمَلُ



فِي قَوْلِهِ لَا يَمُنُّ هُنْدٌ مِنْ خَلْبٍ وَكَهْدٌ أَنْ هُنْدًا مِمَّنْ نَكَحَتْ  
 وَلَوْ جَارَ لَهَا بَلَّ أَنْ يَقُولَ — أَنَّ التَّكْبِيرَ هِيَ الْأَيْتُ كَبُرَ لَا يَمُنُّ  
 بِالنَّبِيِّ لِمَنْ لَا خَيْرَ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ لَا يَمُنُّ فِيهِ بِالْإِصَافَةِ فَصَحِّحْ  
 إِصَافَةَ الْمَنِيِّ إِلَّا فَضْلًا مِنَ الْإِصَافَةِ وَالنَّبِيُّ فِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّنْ  
 يَوْجِبُ تَكْبِيرًا وَفِي امْتِنَاعِ إِصَافَةِ الْمَنِيِّ ذَلِكَ عَلَى امْتِنَاعِ  
 النَّبِيِّ فِيهَا وَلَجَمَاعِ النَّاسِ عَلَى الْكَافِ فِي هَذَا —  
 وَيُجَوِّدُ لَا مَوْضِعَ لَهَا وَيُؤْتِ التَّوْبَةَ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْأَصْنَافَ  
 بِلِ النَّبِيِّ أَشَدُّ هَذَا بَلَاءُ فِي التَّكْبِيرِ مِنَ الْإِصَافَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ  
 يُجَوِّدُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا لَا تَأْتِي لَهُ فِتْرَةٌ فِي الْإِصَافَةِ فَتَمُوتُ وَاحِدٌ  
 مِنْ أُمَّةٍ وَالنَّبِيُّ قَدْ حَصَلَ هَذَا الْبَرَاءَةُ عَلَى التَّوْحِيدِ وَدُخُولِ  
 الْأَمْرِ لِلتَّعْرِيفِ كَالنَّكَاحِ النَّبِيُّ فِي جَوَالِ الْبَرَاءَةِ وَالْعَرَانِ وَلَا  
 يَرَى إِلَّا تَلَابُثًا فِي هَذَا وَهَذَا عَلَى أَنَّهُ تَنْبِيهُ لِقَوْلِهِمْ كَلَامًا  
 وَكَلَامًا وَأَخَوَكَ وَأَخَالَ وَأَخِيكَ وَكَلَامٌ مَشِينٌ فَأَدَا وَصَلَتْ  
 قُلْتُ مِنْ بَاقِيهِ مَبِيبُ كَالنَّ وَقَابِرُ قَوْلِ  
 سَبُوحٍ وَفِي هَذِهِ قَوْلُهُ فَلَا لَعُونَ وَلَا نَائِمٌ فِيهَا أَنْ يَكُونَ خَيْرًا

عَنْ الْأَيْمَنِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ لَا يَحِلُّ  
 وَعَلَامٌ فِيهَا كَانَ فِيهَا خَيْرٌ لِعَمَلِهَا الْأَتْرَى أَنْ لَا يَجْعَلَ رَجُلٌ فِي مَوْضِعٍ  
 أَيْمَنَ مِنْ مَوْضِعٍ عَلَى قَوْلِ — سَبُوحٍ وَخَيْرُهُ مِنْ مَوْضِعٍ كَمَا يَنْفَعُ خَيْرٌ  
 لَا يَحِلُّ ظَهَرَ فِي الْبَلَاءِ وَقَابِرُ قَوْلِ — أَيْ لِمَنْ أَنْ لَا يَكُونَ  
 فِيهَا خَيْرٌ لِعَمَلِهَا جَمِيعًا إِلَّا خَيْرًا مِمَّا صَحَّحْنَا الْأَتْرَى أَنْ خَيْرٌ لَا يَأْتِي  
 يَنْفَعُ عِنْدَ الْأَيْمَنِ لَا دُونَ كَوْنِهِ خَيْرًا لِلْبَلَاءِ وَخَيْرٌ لِعَمَلِهِ الْإِسْلَامِ  
 فَلَا يَجْعَلُ مِنْ خَيْرٍ مِمَّا لَا يَدْعُو إِلَى أَيْمَنَ وَوَاحِدٌ غَابِلٌ خَيْرًا لِمَنْ  
 فَدِكُلَّ وَوَاحِدٌ مِمَّنْ خَيْرٌ أَدْرَكَ ذَلِكَ خَيْرًا لِمَنْ عَلَى خَيْرِ الْأَوَّلِ —  
 كَقَوْلِهِ يَخْرُجُ مَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ بَارِضٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا  
 خَيْرٌ أَعْرَ الْأَوَّلِ وَيُطْفِئُ خَيْرًا لِنَائِمٍ وَبِكَ عَلَيْهِ خَيْرُ الْأَوَّلِ مِ  
 مَبِيبُ كَالنَّ  
 فِي تَنْبِيهِ قَالِ — أَبُو عَمْرٍو قَالَ الْبَرَاءَةُ مَرْءٌ مَنَعَتِ الْكَلِمَةَ النَّبِيَّ  
 فِي بَابِ النَّبِيِّ كَمَا مَنَعَتِ الْمَعَارِفُ النَّبِيَّ فِي الْبَلَاءِ وَلَا يَرْفَعُ  
 أَنَّهُمَا جَوَالًا أَيْمًا وَوَاحِدًا قَالِ — وَالْأَيْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ وَوَصِفَةُ  
 كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ يَكُونُ عَنِ الْعَرَبِ لَا أَنَّهُ يَمُوتُ لِهَ أَيْمَنَ وَوَاحِدُهُ فَلَا



مَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ إِلَّا تَرْتِيبَ الصِّفَةِ فِي التَّوْحِيدِ لَيْسَتْ مَعَ الْمُنَادِي  
 كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَلَمْ يَزِدْ مَعَهُ وَقَدْ بَيَّنَّ مَعَ الْمُنَادِي عَلَى الْفَتْحِ فَلَوْلَا أَنْ لَا  
 تَعْلَمَ ذَلِكَ فِي الْمَقَرَّةِ لَمْ يَحْزَنْ أَنْ تَعْلَمَ فِيهِ الْمَوْصُوفُ فَلَمَّا صَارَ الصِّفَةُ مَعَ  
 الْمَوْصُوفِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ يَمْتَزِلُهُ حَمِيَّةٌ عَشْرَ قَالٍ أَنْ لَيْسَ  
 مَعَ تَعْلِيلٍ كَمَا كَانَ لَا رَجُلٌ ظَنَّفَ كَذَلِكَ وَلَا مِصْرَفَ لَطْفٍ  
 إِلَّا إِلَى الْإِنْبَاءِ مَعَ لَا وَقَدْ سَبَّهَ الْبَدَاءَ لِأَنَّ الْبَدَاءَ لَا يَكُونُ مَعَ الصِّفَةِ  
 كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ قِيلَ لَا فِي عَمَلٍ أَفَلَيْتَ شَيْئًا مَعَ لَا فِي شَيْءٍ يَكُونُ  
 وَمَا بَعْدَهُ يَمْتَزِلُهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالِ بَعْدَ أَنْ أَزِيدَ أَنْ أَضْمَرَ كَذَا  
 قُلْتَ ضَمَرَكَ قَالِ وَأَمَّا سَبَّهَ بِحَمِيَّةٍ عَشْرَ لَا فِي جَوَابِ  
 شَيْءٍ جَعَلَ شَيْئًا وَاحِدًا لِأَنَّ الْمَصَادِفَ وَالْمَصَادِفَ الْبَدَاءَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ  
 فَيَجْعَلُ الْجَوَابَ شَيْئًا يَمْتَزِلُهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ كَمَا كَانَ الَّذِي فِي جَوَابِ  
 يَمْتَزِلُهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ هـ مِيقَاتُ الْقَوْلِ قَالِ  
 الْأَخْشَرُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ أَنْ يَصِفَ لَرَجُلٍ أَجْمَعَ كَمَا يَصِفُ حَمِيَّةٌ عَشْرَ  
 أَجْمَعَ وَهُوَ قَدْ سَبَّهَ بِهِمَا فِي أَمَّا أَيْتَمَلَّ جَعَلَ بِهِمَا وَاحِدًا قَالِ  
 أَوْ عَمَلٌ لَمْ يَزِدْ فِيهِ ذَلِكَ لِأَنَّ حَمِيَّةَ عَشْرَ أَيْتَمَلَّ لَمْ يَمْتَزِلْهُ مَعْنَى أَنْ يَصِفَ

وَلَا تَعْلَمُ لَيْسَ بِأَيْتَمَلَّ إِذَا وَصَفَ كَانَ لَمْ يَمْتَزِلْ مَع  
 مِيقَاتُ الْقَوْلِ فَ  
 مِنَ الْحَرْفِ الْعَامِلَةِ الْمُجْعُولَةِ مَعَ عَمَلِكَ فِيهِ يَمْتَزِلُهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ  
 كَذَا وَكَأَيِّ وَجَدْنَا فِي قَوْلِكَ الْيَتِيمَيْنِ وَكَذَلِكَ  
 كَانَ وَدُسَّ سَبَّهَ الْوَلَدَيْنِ جَعَلَ  
 مِيقَاتُ الْقَوْلِ  
 قَالِ أَوْ عَمَلٌ لَمْ يَمْتَزِلْ فِي بَابِ التَّوْحِيدِ كَمَا لَا يَكُونُ مَصَادِفًا لَمْ يَزِدْ  
 إِلَّا هَذَا وَجَدْنَا وَأَشْفَقْنَا لَا يَكُونُ يَمْتَزِلُهُ وَلَا يَكُونُ يَحْلُلُهُ  
 مِيقَاتُ الْقَوْلِ  
 مِنْ قَالِ فِي مِيقَاتِهِ جَعَلَ أَنَّهُ قَبِيلٌ مَعْنَى مَقْعُولٍ فَلَوْلَا لَمْ يَدْخُلْهُ  
 الْمَاءُ هُوَ عَالِطٌ وَكَذَلِكَ لَمْ يَدْخُلْهُ الْمَاءُ إِلَى هِيَ خِلَافَ الْمَوْصُوفَةِ وَلَا  
 مَعْنَى الْمَطْلُوعِ فِي مَدَا قَالِ بِالْمَقْدَرِ نَسْبُ كَانَ حَتَّى خَالَ إِلَيْهِ  
 وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَدْخُلْهُ التَّوْحِيدُ وَقَدْ جَاءَ فِي سَبَّهَ جَبَّ يَدُهُ  
 وَمِنْهُمَا التَّوْحِيدُ عَنِ الْإِسْمِ عَمَلٍ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ شَاخِطًا عَنِ الْإِسْمِ لَمْ يَكُنْ  
 الْإِسْمُ كَانَ أَنْ يَدْخُلْهُ التَّوْحِيدُ كَطَرِيقَةٍ وَبِهِ يَدْخُلُ الْإِسْمُ فِي آخِرِ



بِحُجْرَتَيْهِ وَحَدِيثِي وَكَتَبْتَهُ حَمِيفِ

## مَسْأَلَةٌ

بِإِصْلَاحِ بَأَدَا الصَّامِ وَالْعَيْنِ وَالْبَحْلِ وَالْأَفْئَابِ وَاللَّيْلِ  
عَدَلَتْ الْبَحْلُ عَلَى الْعَيْنِ وَأَنْ تَكُنِ الْمَعْنَى عَلَى ذَلِكَ كَمَا جَاءَ ذَلِكَ  
فِي الصَّحْفَةِ قَالَ — كَانَ غَزَلُ الْعَيْنِ كَوْنِ الْمَرْبِلِ وَكَأَجَاءِ  
مَنْ لَدَا سَيْفًا وَرَيْحًا وَبِحُجْرَتَيْنِ كَوْنِ حَمَلَةٍ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ قَوْلَهُ بَأَدَا  
الصَّامِ وَالْعَيْنِ وَإِصْلَاحُ الْعَيْنِ الصَّامَةِ وَاحِدٌ وَمِثْلُ هَذَا جَاءَ  
بَابُ إِصْلَاحِهِمْ لِمَا عَمِلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ مَن يَنْجِي صَنِيفِ  
شَوَاءَ أَوْ قَدِيرٍ أَيْ وَمَقْدِيرٍ قَدِيرٍ فَجَاءَ إِصْلَاحُهُ لِنَفْسِهِ كَمَا يَسِيرُ  
الْفَاعِلُ قَوْلُهُ وَأَشْبَهَ رَأْسَهُ بِرَأْسِهِ وَيَعْبُودُ وَأَنْ تَوْقَدَ وَقَوْلُهُ  
عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مَشْكُورًا لِأَنَّ هَذَيْنِ لِحُسْنِهِ

## مَسْأَلَةٌ

لَا تَكُونُ الْوَاوُ خِةً أَخَوَكَ وَخِةً لِرَأْسِهِ الْإِسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ  
أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لِيْنٍ أَوْ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ يُجُودُ وَمَالٍ وَتَوِيدٌ فَإِنْ قُلْتَ  
مَوْصُوفٌ فَقَدْ لَبِثَ فِيهِ الْإِجْحَافُ بِدَلِيلِ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ فِي الْإِصْلَاحِ

عَلَى خَالِ الْأَفْئَادِ وَأَصْغَارِ دَوْلَاتِهَا إِلَّا إِلَى الْمُطَهَّرِ هَذَا بِدَعْوَا  
إِلَى وَصْلِهِ لَا يَنْفَعُ لِمَنْ نَفْسُهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَيْنِ سَهْمًا كَالْطَّرِبِ وَالْجَالِ  
وَيُجُودُ ذَلِكَ فِي مَرْبِلٍ عَلَى حَرْفٍ وَمَنْ جَاءَ بِطَرَفِ الطَّامِ مِنَ الْحَرْفِ وَرَدَّ  
عَلَى الطَّامِ مِنَ الْحَرْفِ وَلَمْ يَجْعَلْ بِطَرَفِ الطَّامِ عَلَى الْخَبَرِ الْحَرْفِ فَإِذَا كَانَ  
كَذَاكَ قَالَ وَهُوَ الْأَمْرُ وَأَكْلَامُ الْوَاوِ فِي كَلَامِهِمْ سَبْعُ أَجْلَالٍ فَلَا  
يُؤَالِي فِيهِ مَن جَدَّ فِيمَا أَحَدٌ وَلَوْ كَانَتْ الْوَاوُ فِي قَوْلِ —  
أَعَزَّ لَكَ قَدْ جَدَّتِ الْعَيْنُ وَالْأَمْرُ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ  
الْحُجْرَتَيْنِ فِي رَأْسِهِ أَنَّهُ أَيْمَنُ اللَّهِ فَالْحَرْفُ مَالًا أَمَّا مَوْفَاةً وَلَا مَرَّ  
وَلَمْ يُوَالِهَا وَأَمَّا قَوْلُ — أَيْمَنُ اللَّهِ فَإِنْ لَا يَسْبِيحِي وَفِي  
الْحُجْرَتَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ شَأْنٌ فِي الْعَيْنِ وَلَا يَنْفَعُ بَأَدَا أَنْ يَكُونَ شَأْنًا  
عَنِ الْإِسْمِ بِعَمَلٍ الْأَتْرُجُ أَنْ الدُّنْيَا فِي الْقُرْآنِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْبِيحِي أَنْ  
يَضْرِبَ مَثَلًا عَلَى أَنْ يَسْبِيحَ لَيْسَ سَوَالِي فِيهِ جَدٌّ فَإِنْ كَانَ مَا جَدَّ  
لَا يَنْفَعُ الْإِسْمَ كَتَبْتَ فِي حِلْمِ الشَّبَابِ كَمَا أَنَّ مَا جَدَّ الْحَرْمَ كَذَاكَ  
وَأَيْضًا فَإِنْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ مُلْقَاةً عَلَى الْقَاءِ وَكَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ الْأَتْرُجُ  
أَنَّ قَدْ جَاءَ مَنْ بَدَأَ لَكَ لَمَّا كَاتَبْتَ — الْحَرْفُ بِأَقْبَهُ فَأَمَّا



قوله حاشيروفا فزرد ودر فعل الله لحن ووجه الشبهة انه فضله  
على حاشيروفا فله لما كان المضاف الى المظهر في تقدير الانفصال  
ففضله على ذلك للضرورة ولم يلغف الى تمام اليمين على حرف واحد  
ان كان لغته رايت رجلا وان كان على قوله واخذ من كل شيء  
فانه بقي اليمين على حرف واحد مما حرف ليس وليس هذه في كلامهم

### شاعر

وافلنا هجر بن سليم يقيني المهر من حب الآباب  
فلولا الله والمهر المهدى لايت وانت غمرك الآباب  
يقول على هذا مبتدئ برجل غزال الآساب كما تقول من برت  
برجل حبر الوجه وهذا كما يحكا من قول من برت بفتح  
عرج كله وبرجل حبر صيفه وقد جاء أبو عثمان فيما حكى  
عنه غير أبي العباس من برت برجل حبر الرأس ولا يجوز مع هذا  
تأنيث هذه الأشياء فلا تقول غمرك الآباب جملا على حقه  
الوجه لا بها ليست صفات على الطبيعة وإنما هي موصوفة موضع  
غيرها يدك على ذلك ما أشد أبو عثمان مغيرة العزوف اشقى المرق

فلم يؤنس اشقى ويؤكد عندك ان هذه الاشياء لم تكن في  
الوصف ان اشقى فعل وقد قال ان فعل لا ياتي في الصفة  
ولا من كتاب — ابن شيم

اسمع حديثا كما يؤمن به عن ظهر عين اذا ما سئل شيلا  
فا رفع وقال — رزم اصحابنا ان كما شفيب فاذ لجبل  
بينها بفتت وقال كما تكون شبيها وتكون جراء فلجاء  
كما قتت قتت والشبيبة قتت كما قتت وتكون بمعنى  
كما وكذا واذا شد

يطلب عينيه كما لاخافه فشاو بر قلبه انه من تأمل  
فا ينبغي ان يكون لا يادى هج الدواية في هذا  
كما لاخافه فنبهه بان مضرة ه قرادى واحد فزد وقدر  
وفرزد وفردان وفرادى وفرادى لا بحري واشد عن المراء  
تري العزات الرزق تحت لبانه فرادى وشي اصغفها اصوامها  
قال أبو العباس قال — اشقى الموصلي دخلت على الامير  
اجود واذا بغير فقلت هذا علمك كله فقال ان هذا من حولي كن



أَنْتَ أَكْثَرُ أَتَى صَارِبٍ يَأْتِيهِ الْعَرَاءُ وَيُخَيَّرُ الْكِسَاءُ وَيُؤْخَرُ

صَارِبٍ وَمَا أَشْبَهَهُ يُخَيَّرُ الْكِسَاءُ فِي

مِثَالِهِ قَالَ رُوَيْتُهُ

الْمَنْ يَخْرُجُ فِي الْحَرْبِ أَعْظَمُ نَوَاجِدَ رَجَعَهُ رَجُوعًا

أَرَادَ بِهِ يَخْرُجُ فِي الْحَرْبِ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ يَوْمُ الْحَرْبِ وَجْهٌ

مِثَالُهُ

وَلَا تَجْرُ مَنَاضٍ جَدِيفَ الْمَرْفُوعِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْقُضْهُ أَنْ يَنْقُضِ الْعَاغِلُ

وَالْعَاغِلُ لَا يَجُودُ وَلَمْ يَصْرَفْ فِي لَاتٍ لَهَا جَرَفٌ وَلَيْسَتْ كَلِيسَ

وَذَلِكَ أَنَّ حِيلَ هَذَا مَتْنًا مَوَالِيدًا وَالْجَرَفُ لَا يَشِيءُ هَذَا مَا

يَرْفَعُ بِكَانٍ لَا يَفْعَلُ مَتَصَرِّفٌ فَبَقِيَ عَلَى الْجَارِ مَعْنَى الْإِبْدَاءِ مَا

لَمْ يَزَلْ مَعْنَى الْإِبْدَاءِ فَإِنْ قُلْتَ قَالَ لَقِيَ هَذَا مَعْنَى فَعَلٍ

الْفَعْلُ لَا مَعْنَى فِي هَذَا النَّبِ وَالْمَا يَنْعَبُ الْمَعْنَى بِأَنْ يَدْخُلَ مَعْنَى فَعْلٍ

وَالْفَعْلُ لَا يَجُودُ مَعَهُ هَذَا الْأَمْرُ أَنَّهُ لَا يَنْصِبُ عَنْهُ وَهَذَا شَأْنٌ

سَادِدٌ لَا يَفْعَلُ لَهُ تَطْيِيرًا

مِثَالُهُ

مَهْدِي الشَّيْطَانِ لَمْ يَكُنْ هَا وَمَا يَدْلَاهُ الْأَلْبَ فَأَمَّا جَرَفٌ بِمَنْزِلَةٍ

أَنْ وَلَيْسَتْ مَهْدِي الشَّيْطَانِ هَا كُفِّ لَأَنَّ الْجَمْلَ لَا تَجْرُمُ الْأَفْعَالُ

وَهِيَ أَدَا جَعَلَتْ أَلَيْسَ بِهَا الْفِعْلُ حَمَلَةٌ فَإِنْ قُلْتَ يَجْرُمُ وَفَعْلًا

كَمَا يَجْرُمُ بَعْدَ كُفِّ فِي قَوْلِكَ كُفِّ أَلَيْسَ فَتَمْتَعُ لَوْلَا لَمْ

يَكُنْ عَلَى هَذَا الْحَمَلَةِ الشَّائِنَةُ الَّتِي هِيَ الْحَرْبُ مَعْنَى وَلَا كَانَتْ

تَعْلُقُ بِشَيْءٍ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ كُفِّ أَلَيْسَ تَقِيحُكُمُ الْبَعْدُ لَوْلَا لَمْ

يَكُنْ لِيَصْحَبَكَ فِي الْحَمَلَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَدْلَاهُ الْأَوَّلُ

وَلَا يَجُوزُ فِي رُبِّي أَلَيْسَ أَنْ يَكُونَ الْجَزْمُ فِي الثَّانِي الْجَمْلَةُ الْأَوَّلَى لِمَا

يَكُونُ أَنْ الْجَمْلَ لَا يَفْعَلُ فِي الْعَاظِ الْأَفْعَالِ وَلَا الْفِعْلُ وَأَمَّا الْعَاغِلُ

فِيهِ الشَّرْطُ الْمَحْذُوفُ كَأَنَّهُ رُذِيخٌ أَنْ يَرْذِي ذَلِكَ فَأَيْسَرُ

عَنْ كَرِهٍ لِيَكُونَ مَا ظَهَرَ يَدْلَاهُ مَا كَانَ غَيْرَ وَلِجِبِّ كَمَا أَنَّ

الشَّرْطَ الْمَحْذُوفَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ أَيْسَرُكَ أَظْهَرَ كَمَا أَنَّ

أَيْسَرُكَ الْفِعْلُ الْمَضْرُوبُ أَنْ يَدْلَاهُ صَرْفُهُ وَجَرِّ الْمُسْتَدَّ بَعْدَ لَوْلَا

مَعَ الْفَاءِ يَدْلَاهُ عَلَى ذَلِكَ أَيْسَرُكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَدْلَاهُ مِنَ الْكَيْدِ

بِأَكْثَرِ لَوْلَا كَانَ الْفَاعِلُ هَذَا الظَّاهِرُ مَتَمِّعٌ هَذِهِ الْمِثَالَةُ فَتَبَيَّنَتْ أَنَّهُ



جواب شرط محذوف ولذلك نعت النسم كغيره في نحو ولئن  
 أنزلنا نوحا ولئن أنزلنا من بعدك نوحا ولئن أنزلنا  
 أو نوال الكتاب مع أنه لم يكن معه شيء مشابها له في الكلام  
 وإنما أدلت عليه الخروف والفتيم مثل الشرط فالوجه أن ذلك  
 مع الجزاء ما يكون مشابها للشرط في أنه غير موجب وأنه جملة  
 أن لا يدرك معه وأن يعاقب في اللفظ فاما للبار للجواب  
 في حرف الشرط والفاعل جميعا ولا يكون الخروف وجهه لأن حرفا واحدا  
 لا يجر فاعلين ولا يكون الفعل لأن الفعل لا يعمل في الفعل ويكون  
 متلافة عوامل الأفعال بخلاف الأفعال في عوامل الأفعال كما كانت  
 أن في عواملها نظيرة طنت في عواملها فإن قلت فلا جرمه الفعل  
 الأول المشابهة هذا المقرب لآلة قوله وأما أن كان من أفعال  
 البين في لا ذلك الأثر في الفصل بين اثبات جوابها لا يكون الجمل  
 فاشبه الخروف بالفتيم إلى ما بعده أقفا هذه الآلات إلى ما بعدها  
 أبو عبيد لي سمع ابن عمر بن الخطاب قال قال أبو العباس  
 أشبه الأفعال بالاجتهاد فيقال ولأن تترك في الدعاء فإذا

عني الدعاء واللغز فاما معناه الاجتهاد في ما قصد له ولو  
 قال قال لأن تترك الله في طلب الشهادة أو طلب الزوق  
 لكان ذلك جديا وقولهم ماله لله الله وعلى الله الله هو يقول  
 على ما جرى في الكلام وعلى تترك أي عليه ما يدعيه بالاعتماد وقال  
 أبو العباس إن شاء الله في حق من الأبرار إن شاء الله في نعيمها وسعها  
 الأبرار وأجبت قال أبو عمر إن تترك من تغروا ومن  
 يترك قلت وأمن تغروا وأمن يرميه ولم يترك قول  
 وأمن تغروا فيلن يساب عشاع إن قيل فلا فتح قلت وأمن  
 يرميه وأمن تغروا فيركت قال في اللفظ والبناء كغيره فيل  
 مدة الأمان لا يترك لا لتساها لكونه في له الأثر في نوك  
 مؤين القوم وهو يرمي القوم ولو جركت الباء والواو لا لفاء  
 الباء كغيره فيفت قلت وأمن تغروا وأمن يرميه لقلت  
 الألف في عشاء إذا قلت وأمن عشاء قد بنا وهو عشى  
 القوم وإنما قال الباء والواو في موضع آخر وأذا كانا في  
 موضع آخر لم يترك كغيره كغيره البناء نوك إذا لم يترك



وَأَذَقَ الْيَوْمَ وَتَلَابُثُ أَرْكَضَ فَلَا يَجُودُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ الْأَعْرَابِ  
 وَبَيْنَ مَا هُوَ لِبَنَاءٍ أَوْ مَا تَحْتَضِرُ مَوْبِقُهُ وَيَأْكُ وَبَيْنَ خَالٍ فَتَحْكُمَا  
 وَاللَّامُ مُعَرَّبَةٌ فَلَنْ تَقْدِرَ حِرْكَهَ الْمَنْزُورِ أَنْ تَكُونَ فِي الْمَنْزُورِ بِإِلَافٍ  
 مِنْ نَبْتٍ لَكَ وَصَوِّ وَلَيْسَ فِي الْبَغَاءِ الْبَيِّنَاتُ حِرْفَتُ تَكُونُ  
 الْحِرْكَهَ فِي الْقَدْرِ لَهُ فَإِذَا لَمْ يَجْعَلْ حِرْفَتَهُمَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا الْبَيِّنَاتُ  
 وَجَبَتْ جَدُّهُمَا كَجَدِّ الْوَلَدِ فِي قَوْلِكَ وَظَهَرَ هَوَاهُ وَوَأَشْبَاهُ  
 ظَهَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ جَدُّهُمَا وَتَلَابُثُ الْأَلِفِ عَلَى مَا قَبْلَهَا وَأَوَّاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**مِيقَاتُ الْقَلْبِ**

إِذَا كَانَ شَيْءٌ يَسْعِدُ بِنَاءً أَوْ يَكْشِفُ لَهَا أَيْ لَهَا

**تَابِطُ شَرِّ**

وَقَالُوا لَهَا لَا تَجْعَلْهُ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْبَلَاءِ فِي حَجَّتِهَا  
 أَيْ يُقِيلُ أَوْ لَا مَا يَكُونُ فِي حَجَّتِهَا لَا يَكُونُ فِي حَجَّتِهَا لَوْتِ  
 قَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ أَنْ يَكُونُ فِي مَفْعُولِهِ أَوْ لَا تَجْعَلْهُ كَبْرَاءَةً أَنْ يَكُونُ  
 حَجَّتِهَا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ قِيلَ فَإِنْ قُلْتَ قُلْ لِيُجَوِّدَ أَنْ يَكُونَ أَنْ يَكُونُ

بِحَجَّتِهَا لَا يَكُونُ قِيلَ قَالُوا أَبُو عَمْرٍو لَنْ تَذُبَّ أَدْرِي عَاتِ  
 قُلْتَ وَأَذْرَعَانَاهُ فُجِرْتُ الْتَأَمَّ بِالْفَتْحِ وَأَنْ كَانَتْ هَذِهِ الشَّأْنُ لَا  
 يَجْعَلُ بِالْفَتْحِ ه قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي حَجَّتِهَا وَعَلَيْهِ وَبِهِ تَقُولُ  
 مِنْهُمْ مَنْ يَحْدِثُ الْبَيِّنَاتُ وَالْوَلَدُ لَمْ يَخْلُصْ وَلَمْ يَكُنْ يَسْتَوِي هَذَا وَجْهَهُ  
 أَجْمَعُ مَعَ مَا مَعَ مَعْنَى بِالْبَيِّنَاتِ وَالْبَيِّنَاتُ لَمَّا أَشْبَهَتْهَا مِنَ الْوَجْهِ  
 حَلْفًا مَعًا يَدُكَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ مَرَّ حَدُّهُمَا لَا يَجِدُ فِي حُجَّتِهَا  
 وَتَقُولُ لِيَجْعَلَ الْخُرُوفُ الْآخِرُ ه

**مِيقَاتُ**

تَقُولُ فِي قَوْلِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْكِدَةً لِأَنَّهَا إِذَا جَلَّيْتُ  
 لَا تَرُدُّ وَيَكُونُ كَقَوْلِهِ وَهُوَ الْجَوْ مَصْدَقًا أَيْ الْمَعْتَرِ  
 تَرَى وَاقِعَهُ فِي الْأَمْرِ كَالْبَيْتِ بِأَمْرِ تَرَى وَمَنْ تَسْتَرُ

**وَلَهُ**

وَأَدْرَجَ الْغَدَّ لِيَكُونَ كَقَوْلِهِ بَدَلَهُ فِي مِيقَاتِ

**أَنْ الرُّومِي**

لَطَفَتْ فَذَكَرَتْ تَكُونُ شَاعِرَةً فِي الْوَشْلِ تَعَايَهَا وَبَيْنَهَا

الْمُسْتَحْضَرَةُ الْمَارِيَّةُ الْمُنْجِلَةُ  
 وَالْعَلَامُ فَتَحْ شَدَّ طَائِفَةً  
 الْقُنُورُ مِثْلُ الْعَوْدِ  
 الْعَمُّ الْبَارِئُ يَجْعَلُ فَوْقَهُ



# مِنْكَ قَوْلُهُ

فَكَارَ الْخَيْتَانِ لِلدَّيْنِ وَأَيُّهُمَا شَرٌّ لَوْ أَنَّ الشَّوْقَ طَارَ  
قَوْلُ أَبِي بَرْزَاءَ عَلَى رَأْسِ نَجْدَةٍ فِي الْحَاسِبَةِ  
فَلَوْ طَارَ رُؤُوسُ قُلُوبِهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَزِيظُهُ

## مِيسَالُهُ

قَوْلُهُ مَا زِلْنَاهُ مَدَانُ اللَّهِ خَلَقَنِي بِحَمَلٍ لَنْ أَنْ كُونَ فِي مَوْضِعٍ  
جَزِيئَةً مَا زِلْنَاهُ فِي رَمَانٍ خَلَقَنِي فَاصْطَفَى مَدَانُ الْفِعْلِ إِلَى الْفِعْلِ  
وَالْمَدَانِيَّةُ الْوَقْتُ مِثْلُ خُفُوفِ النَّفْسِ وَبِجُودٍ أَنْ يَكُونَ مَدْمُودَةً  
وَأَنَّ اللَّهَ مَرُوعَةٌ حَبْرٌ مَدْمُودٌ وَيَكُونُ الْمُصَافُ مَجْدُودًا أَيْضًا  
لَا أَنْ مَدَانُ كَانَ لِيَعْرِيفُ أَيْدِيهِ الْوَقْتُ وَآخِرُهُ دَخَلَ عَلَى  
رَمَانٍ مَوْقِفٍ كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَمْ أَبْرَهُ قَالَ لَهُ سَيِّئُكَ أَنْ يَطْلُعَ  
الْبُرُودُ قَالَ مَدْمُودُ اللَّهُ أَيُّ مَدْرَسَةٍ حَلَقَ اللَّهُ

## مِيسَالُهُ

فَاعْلَمْ شُعْرُكُمْ ضَمِيرُهَا وَلَا يَكُونُ فَاعْلَمَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ  
الْأَرْيَانَةُ قَدْ جَاءَتْ هُنَا مَا لَا يَكُونُ فَاعْلَمَ أَلَنَّهُ وَهُوَ قَوْلُهُ

أَوَّلُ الثَّلَاثِ  
وَالْعَشْرَةِ

وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَرْكُنِي وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَدْكُرُ وَمَا يَدْرِيكَ  
لَعَلَّ الشَّاعِرَ تَكُونُ فَرْيَبًا وَمَوْضِعُ لَعَلَّ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ  
لَا أَنْ لَعَلَّ لَمَّا جَاءَتْهُ مَعْنَى الْعِلْمِ عَالَمٌ عَمَّا يَدْرِي وَجَاءَ يَدْرِي لَعَلَّ لَعَلَّ  
بَعْدَ الْأَيْسِنْفَهَا الْأَرْيَانَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَيْسِنْفَهَا وَنِزَاقُهُ غَيْرُ  
حَبْرٍ وَأَنْ مَا يَدْرِي مَعْلُومٌ عَمَّا قَبْلَهُ وَلَا يَعْلَمُ فِيهِ وَأَذَا كَانَ  
كَذَلِكَ لَمْ يَمْنَعْ أَنْ يَمْنَعَ مَوْضِعُ الْمَفْعُولِ كَالْأَيْسِنْفَهَا وَنَحْوِ  
عَمَلْتُ أَنْ يَدْرِي الْبَدْرَ وَمَدَامُ يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ عَلَى قَوْلِ  
مَنْ قَالَ عَمَلْتُ أَنْ يَدْرِي الْبَدْرَ فَافْتَصَرَ عَلَى هَذَا لِأَنْ لَا يَكُونَ جَعَلْتُ  
أَنْ قَوْمًا لَا يَفْهَمُونَ مَدَامُ حَتَّى يَقُولُوا أَنْ يَدْرِي الْبَدْرَ أَوْ لَمْ يَدْرِي  
أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْ يَدْرِي بَعْضَ الْمَصَاحِفِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ لَعَلَّهَا إِذَا  
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ هـ وَيَقُولُ أَنْ مَعْنَى لَعَلَّ مَا أَنْشَدَهُ يَغْتَوِبُ

فِي كِتَابِ الْفَلَكِ وَالْأَبْدَانِ

أَيُّ جَوَاهِرَاتٍ هَذَا لَأَنِّي أَرَى مَا تَرَى أَوْ تَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ

قَالَ رِيْدُ الْعَلَمِيِّ وَأَسْتَلْبُضَامُ

فَلَمْ أَمْ عَلَّمْتُ نَبَا الْأَنْزَارِ لِمَنْ صَابَ وَأَنْزَلَ لِمَنْ مَرَمَ



وَأَنْ يَغُتُوبَ دَقَبْتُ إِلَى أَنْ الصَّخْرَةَ بِكَ مِنَ الْغَيْثِ وَالنُّونَ بِكَ  
مِنَ اللَّامِ وَهَذَا يَعْبُدُ اللَّهَ يَكُونُ مِنْهُ أَنْ تُبَدَلَ الْكَلِمَةُ بِأَيِّهَا لَكِنَّهُ  
أَنْفَاءً وَلَقَطْنِ مَعَ الْخِلَافِ الْمَعْنَى كَأَجْرِ غَيْرِهِ

### مببالة

مِمَّا يُوجَدُ شَبَهَ لَيْسَ بِالْفِعْلِ مِثَالُ الْفِعْلِ وَمِثَالُ الْفِعْلِ  
عَلَى عِدَّةٍ وَأَخْرَجَ الْأَفْعَالَ لِلْمَاضِيَةِ وَالشَّيْءَانِ يُعْطِيَانِ مَا هُمَا فِيهِ  
بِحُكْمِ مَا يَكُونُ الشَّيْءُ مِنْهُ كَبَابٍ مَا لَا يُخْتَرَفُ  
فَيَسْتَعِينُ أَنْ يَقُولَ عَلَى هَذَا أَنْ أَتِيَاكَ الصَّغِيرَةَ بِشَارِكَةٍ  
فِيهِ مَا لَيْسَ بِفِعْلٍ يَجُوزُ أَوْ مَا أَوْ

### مببالة

يُنْشِئُ الْعَنْدَادُ يُؤْنِ كَقَوْلِهِ لَعْنَةُ مُوجَّهٍ أَطْلُ قَوْلُهُ  
فَلَيْتَ أَمِيرًا وَغَرَلْتُ عَنْهُ فَخَصْبَةٌ أَنَا وَلَهَا كِتَابٌ  
قَوْلُهُ وَغَرَلْتُ عَنْهُ أَعْرَضْتُ عَنْهُ مِنَ الشَّدِيدِ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ بِالْفِعْلِ  
لَهُ عَنْهُ تَوَاقُفُ التَّعْنِي الَّذِي تَمَنَّا

### مببالة

قَالَ أَبُو الْيَمِينِ أَوَّلُ هَذَا مَدْعُودٌ وَأَنْ يُوَدَّ فَأَمِيلُ الصَّمَّةَ  
وَلَا أَمِيلُ الْوَاوُ وَقَالَ سَيُودِي لَا أَمِيلُ الصَّمَّةَ وَلَكِنْ  
نَقِصْتُ الْوَاوُ وَجَعْتُ قَوْلًا بِي الْيَمِينِ أَنْ قَالُوا مِنَ الْمُنْقَرِ قَالُوا الصَّمَّةُ  
يَجُوزُ الْكَثِيرَةُ لِكُلِّ لَرَاءٍ كَمَا تَمَّاكَ الْفَتْحَةُ لِحُومِهَا وَقَالُوا مِنْ غَيْرِ  
وَلَوْ كَانَ بَيْنَهُمَا جَزٌّ كَمَا أَمَالُوا الصَّمَّةَ الَّتِي نَالُوا مِنَ الْمُنْقَرِ  
كَذَاكَ أَمَّا الْيَمِينُ فِي مَدْعُودٍ كَمَا أَمَّا الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي الصَّرِ  
أَمَّا الْهَائِلُ قَوْلُكَ مِنْ عَمْرٍو وَلَمْ يَعْنِدَ بِالْجَائِزِ الشَّاكِرِ بَيْنَهُمَا كَمَا  
لَمْ يَعْنِدَ فِي عَمْرٍو وَكَذَاكَ لَمْ يَعْنِدَ بِالْجَائِزِ فِي مَدْعُودٍ  
قَالُوا مِنَ الْيَمِينِ كَمَا كَانَ يُسِيلُهَا مِنَ الْمُنْقَرِ قَالُوا قَالُوا

فَلَا أَمَّا الْوَاوُ وَاصْطِلَاحًا بِاللَّامِ الْخَوْفُ الَّذِي فِيهَا كَمَا أَنَّ  
أَمَّا الْفَتْحَةَ قَبْلَ الْأَلِفِ أَمَّا الْيَمِينُ الْيَمِينُ فَلَهُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ  
مَا قَبْلَ الْوَاوُ وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا كَمَا لَمْ يَلْزَمُ ذَلِكَ فِي الْأَلِفِ  
قَالُوا كَانَ كَذَلِكَ جَعَلَ الْوَاوُ مَدْعُودٍ كَمِيمٍ عَمْرٍو وَكَذَا  
لَمْ يَلْزَمِ إِلَّا مَا لَمْ يَلْزَمْ إِلَى الْكَثِيرَةِ مَعَ الْجَائِزِ الَّذِي هُوَ الْيَمِينُ وَكَذَا  
الْوَاوُ وَلَا مَنَعَ أَمَّا لَمْ يَلْزَمْ مِنَ مَدْعُودٍ وَلَمْ يَلْزَمْ الْوَاوُ وَكَذَا

الْمُنْقَرِ يَصِفُ الْمِيمَ وَاللَّامَ  
بِهِ صَغِيرٌ صَغِيرٌ الْأَلِفُ  
فِي الْفَتْحَةِ يَمِيلُ إِلَى الْأَلِفِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



كما قيل الميم من عمرو ولا حتمتهما في الشكون وجوابا لاختلاف  
 الحركات قبل كل واحد منهما وقطعنا الألف في ذلك  
 مع **ح** ولأن الواو كالميم في كونهما من الشكون ولأن في الميم  
 غنة وهو ياء في الميم كما أن في الواو استعظام له ومدا ولزم  
 بسببوية الضمة من مد غور وفصل بينه وبين الميم لأن الواو قد  
 كانت تغاقب الحركات على ما قبلها فاتها الآن لا تنهما وما قبلها  
 بمنزلة الحركات الأخرى لأنه لو وقع نوز مع مد غور لكان أفتح  
 من جزيئا مع الأندزينا وإذا كان كذلك  
 كانت ياء المد التي في الواو بمنزلة الحركات وإذا كانت  
 بمنزلة الحركات امتنعت الأمانة من هم العين التي هي عن كون  
 المد بمنزلة الحركات امتنعت إمامة الفتحة من الفاء في الضمة  
 الجوز الحروف المتحركة بينهما وبين إراء الجوزية فكذلك  
 منع الأمانة في عين مد غور الجوز وإذا كانت مددة وأو  
 مد غور التي فيها بمنزلة المددة التي في الألف فلو أمالها للزمت  
 أن يمل الواو كما أنه إذا أمال الفتحة قبل الألف أمال الألف

نحو الألف يكون الواو منها بمنزلة الألف كما قد نص على ذلك  
 فلم يمل الضمة للجوز الذي ذكرنا ولأنه لو أمال للزمت أن يمل  
 الواو أيضا وأجبت بالواو ومن مد غور نحو الكثير لافها على  
 الألف كما نلنا بالفتحة في العين من الضمة نحو الكثير حيث كانت  
 قبلها وفعل ذلك بالواو لأن المددة التي فيها بمنزلة الحركات فكأنه  
 إذا طلب بها الكثير كما نلنا الفتحة من العين في الضمة  
 لأن مدتها بمنزلة الحركات التي تكون في الحروف المتحركة  
 فإن كانت المددة لا تفصل من الواو إذا انضم ما قبلها فكان  
 ذلك أقرب من قول **أ** أي الجوز لافها أقرب إلى الكثير من  
 إمامة الضمة التي جاز عنها بمنزلة حرف متحرك وإنما جازي هنا  
 بالضمة من المنقر نحو الكثير لأن الواو بمنزلة الضمة وكما  
 طلب الواو إلى الألف إذا وقعت ساكنة قبل الباء كذلك  
 أميل الضمة إلى الكثير في المنقر لما وجد بها الكثير وهذا نسما  
 يدل على أن الحركات في الحروف المتحركة كما نلنا قبل الحروف  
 الأخرى أنه لو لم تكن هكذا لم يمل الضمة نحو الكثير لأن الحروف



كَانَ مُبْدِلٌ بَيْنَهُمَا كَمَا أَنَّ الْوَاوَ وَالْأَوَّيْلَ لَوْ فُصِّلَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبَاءِ بَشْيَ  
لَمْ يَنْفَكِ وَلَمْ يَجُزْ لَمْ يَنْفَكِ أَنْ يَقُولَ إِنَّ هَذَا لَا يَدْرِكُ لَدُنَّ هَمْزٍ لَوْ  
الْأَمَلُ قَدْ يَكُونُ مَعَ فَيْدِلِ الْجُزْءِ لَمْ يَجُزْ لَمْ يَنْفَكِ

### مسألة

إِذَا كَانَ قَوْلُكَ الْفَحْجَ حَاطًا مِنْ سَلْمِي خَاشِعًا وَقَدْ لَوْ كَانَ جُزْءٌ  
النُّونِ مِنَ الشَّعْرِ الْهَلَاكِ كَقَوْلِهِ أَتَيْتُ جُزْءَاتٍ مَعَ أَجْزِ الْمَنِيَا  
لَكُنَّا نَنْطَلِعُ أَنَّ الْهَلَاكِ بِكَ مِنْ غَيْرِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ  
وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ حِيٍّ عَمِيمٍ لَمْ يَكُنْ الْهَلَاكِ الَّتِي هِيَ بِكَ مِنَ النُّونِ لَمْ تَكُنْ  
رَوِيًا فَطَنَ يَحْمِلُ أَذْنَ أَنْ تَكُونَ الَّتِي هِيَ بِكَ مِنَ النُّونِ وَبِزَلْ  
الْإِنِّ عَلَى جُزْءٍ وَاحِدٍ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ عَيْنًا فَتَكُونَ مَعَ الَّتِي  
هِيَ بِكَ مِنَ النُّونِ وَصَلًا وَقَدْ جَاءَ يَحْدُ وَهِيَ عِنْدَ وَاسِجٍ  
بَارِزٍ كَقَوْلِهِ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ بَارِزًا هَذَا لَا يَلْزَمُ أَبَا عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ  
أَنْ يَكُونَ عَلَى جُزْءٍ فِي الْأَجْزَالِ الْثَلَاثِ بِالْهَلَاكِ الَّتِي هِيَ بِكَ  
مِنَ النُّونِ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَكُونَ الْمَدَّةُ مِنَ النُّونِ رَوِيًا لِأَنَّهُ غَيْرُ لَزِمٍ  
كَانَ عَلَى الْبَيْتِ بِلَا تَوَعُّيٍّ وَمَعْرِفَةٍ شَدِيدَةٍ وَلَيْسَ جُزْءٌ

الَّتِي هِيَ بِكَ أَكْثَرُ الْأَمْرِ قَدْ لَمْ تَكُنْ الْوَصْلُ وَالرَّوْمُ الْوَصْلُ  
لَمْ يَجُزْ فَلَمْ يَكُنْ الْوَصْلُ الْوَصْلُ هَذَا التَّائِي كَيْدٌ مَعَ جُزْءٍ وَلَمْ يَكُنْ  
قَلْبُ الْبَاءِ وَالْوَاوِ رَوِيًا لِأَنَّ الْجُزْءَ يُطْرَقُ مِمَّا فِي الْوَصْلِ وَفِي  
الْإِطْلَاقِ فِي الْقَوْلِ فَلَمْ يَلْزَمْ لَمْ يَكُنْ رَوِيًا لِأَنَّهُ قَدْ دَعَى الْهَلَاكِ  
الْبَدَلُ مِنَ النُّونِ وَفِي جُزْءٍ رَوِيًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ جُزْءًا مَطْلُوعًا  
لَمْ يَكُنْ جُزْءًا وَلَا يَجُزْ لَمْ يَكُنْ أَنْ تَأْتِيَ بِالْفِ السَّيْبِ رَوِيًا لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ  
وَلَا يَكُنْ قَوْلًا قَدْ جُزْءٌ لَمْ يَكُنْ جُزْءًا

### مسألة

وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ رَوِيًا وَشَاءَ وَبِزَلْ وَلَا يَحْتَمِلُ  
يَسْجَعُ أَنْ لَا يَكُونَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ هُنَاكَ الَّتِي فِي قَوْلِكَ هَذَا لَمْ يَكُنْ  
وَمِنْ زَيْتٍ يَكُنْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ جُزْءٌ فِي الْوَقْفِ وَلَكِنْ هَذَا يَكُنْ  
الْإِطْلَاقُ وَبِزَلْ نَلَيْكَ كَمَا أَنَّ الدُّبُورَ فِي قَوْلِكَ وَأَخْطَرُ هُوَ  
وَأَخْطَرُ طَمَحُ هَيْبَةٍ قَدْ جُزْءٌ نَلَيْكَ الَّتِي هِيَ بِكَ الْوَصْلُ  
وَأَشْتِ الَّتِي فِي الدُّبُورِ فَكَذَلِكَ هَذَا جُزْءٌ نَلَيْكَ وَأَشْتِ هَذِهِ  
الَّتِي الْإِطْلَاقُ مَسْأَلَةٌ سَجَعُ أَنْ يَكُونَ

المعروف  
يَكُنْ



الآل في حبسنا لنبين التي في زنا ولا حرج قال سبب  
 فقد دعي عيم من الموم كما اطلق عيها ولو كانت التي هي من  
 التوبين لو لم ير الشهدا لو قيل الا ترى ان من قال هذا فخرج لم يقل  
 زنا في قرحا ولا حرج بعد ان التي هي من التوبين تنقل  
 به الكلام ولا يحب الشهدا

### مقالة

سمعت ابن ماجه وقد قرئ عليه كتابه فقال عن بعض الزهاد  
 من شوي لظن بعد ايام يراه ووجه هذا انه خفف للمسلمة فاسلمت  
 الفاكهات من انك من الالف الياء على حد تفكيك ومدى  
 وهو هذا مقالة انا جازية  
 الصنف نحو طلب المعقب عنه المظنوم كان هذا في البدك  
 اجوز بقول طفيل ومنازل الخيل كل مطهر على معنى  
 ينبط كل مطهر مقالة قد دللنا على  
 انه لا عمل في معقول واحد بل ان افسح ذلك من غير الذي  
 يرى على حكاية الخيل لا يسموا بها الخوفا بط شرا

### مقالة

قال ابو عمر تقول ان قريبا منك زيدا ولا تقول ان بعيدا منك  
 زيدا فحمله طرزا كما جعلت القريب الا ترى ان تقول ان قريبا  
 زيدا ولا تقول بعدك زيدا فا وهذا الذي قاله  
 جابر بن عبد الله بن رباح قال في قوله سبيد قال لو اشد ممكنا  
 في الطرف من البعد مقالة ابن ابي  
 الا يورد الامور في قوله لريدت رجلا من مالكا كالتزام  
 الاخبار البراء فيما اشبه ابو زيد من قوله  
 الا اذ تبنى بالقرى جاني واصعد اهل مدينتي وغارت

### مقالة

من اجلوا من لا يملوا ان يكون الصمير في احد الايمن وفي كل  
 واحد منهما ان يكون فيهما صمير واحد ولا يكون في واحد  
 فيهما صمير فلا يكون في احد فيهما لانه ليس باليمين اليمن من صاحبه  
 ولا يكون في كل واحد منهما صمير لانه ليس هو الغرض في



الْأَخْبَارُ لِأَنَّكَ تَقِيلُ كَأَنَّكَ أَخْبَرْتَ عَنِ الْمُسْتَدَّ بِفِعْلٍ كُلِّ وَاحِدٍ  
 مِنْ أَسْمَى الْمُسَاغِلِينَ حَتَّى كَأَنَّكَ قُلْتَ بِخِلَافٍ جَمْعٍ وَلَيْسَ  
 الْفَرْقُ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ الطَّعْمِينَ مَعَهُ الْأَثَرِيَّ أَنْ لَا يَمُرَّ قَالَ  
 فِي تَفْسِيرِهِ تَرْشِيدِي فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ مُؤَدِّيًا إِلَى خِلَافٍ  
 الْمَعْنَى وَلَا يَحْوُلُ أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا جَمْعًا صَمِيرًا وَاحِدًا لِأَنَّهُ يُجِبُّ أَنْ يَفْعَلَ  
 الْيَقِينُ جَمِيعًا فِيهِ وَكَذَلِكَ مُنْعَجٌ كَمَا لَا يَفْعَلُ فَيُؤَلِّقُ فِي الْفَعْلِ  
 وَاحِدًا فَإِذَا خَلَّ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهُ تَبَيَّنَتْ لَهُ لَا صَمِيرٌ فِيهِ وَوَجِبَ  
 أَنْ يَكُونَ الصَّمِيرُ الَّذِي فِيهِ عَيْنًا عَلَى الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ مَرَبْتُ بِرَجُلٍ  
 قَائِمٍ أَوْ لَا قَائِمِينَ وَتَطْبِيرُهُ أَيْضًا مِنَ الْمُسْتَدَّ قَوْلُهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
 أُنذِرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرُوا يَوْمَ الْأَثَرِ إِنَّ الذِّكْرَ الْعَلِيدَ هُنَا عَلَى الْمُسْتَدَّ إِنَّمَا  
 يَعُودُ عَلَى الْمَعْنَى وَالْحَالِ فِي الْجَمْعِ وَاحِدَةً فَإِنْ قُلْتَ مَا تَقْدِيرُهُ فِي  
 الْأَخْبَارِ قَالُوا أَنَّ الْأَيْمِينَ وَقَعًا مَوْجِعَ الْمَعْبُودِ كَمَا نَفَعَ الْجَمْلُ  
 مَوْجِعَ الْمَعْبُودِ وَتَطْبِيرُهُ هَذَا أَنَّ الْأَيْمِينَ حَزَنًا يَجْرِي الْجَمْلَةُ فِيهِ بِعَيْنِ  
 الْوُجُوهِ تَسْمِيَتُهُمْ بِعَيْنِ قَوْلِهِ لِيَبْدَأَ أَمْرًا وَرَجُلًا الْأَثَرُ مَا يَحْكُمُ  
 خَلْقَ الْأَشْرَافِ فِيهِمَا فِي خَلْقِ الذِّكْرِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ

فِي الْأَخْبَارِ وَوَجِعَ مَذَرِ الْأَيْمِينَ مَوْجِعَ حَزَنِ الْمُسْتَدَّ كَمَا نَفَعَ الْجَمْلُ هَذَا  
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ نَاجِمَةً وَأَنْ أَمْنَعُ أَنْ يَفْعَلَ الْجَمْلَةُ قَائِلُهُ وَكَذَلِكَ لَا يَفْعَلُ  
 الْأَيْمِينَ فِي مَوْجِعِ الْفَاعِلِ وَكَذَا أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَوْهُ مُنْطَوًهُ يَبْضُرُ

مَبْنِيَّةٌ

يَنْشَبُ فِي الْمَشْغَلِ وَاللَّهَاءِ أَشْبَثُ مِنْ مَا أَشْرَحَ جَدَّاهُ  
 أَشْبَثُ صِفَةً مَصْدَرًا يَنْشَبُ أَشْبَثُ مِنْ مَا أَشْرَحَ عَ حَ قَدْ  
 يَحْوُلُ أَنْ يَكُونَ أَشْبَثُ بِأَلَا مِنْ الصَّمِيرِ يَنْشَبُ أَيُّ يَنْشَبُ جَاءَ إِذَا  
 مَا صَبَّاهُ وَأَيْذَا جَاءَ أَلَا فِي جَدَّاهُ مَعَ الْفَصْلِ كَانَ مَعَ الْأَيْضَالِ  
 يَفْتَحُ الْعَجَلُ الْجَمْعُ أَيْسَلُهُ

مَبْنِيَّةٌ

أَنْ قُلْتَ هَلَا يَنْشَبُ تَحْقِيرُ الذِّدِّ فَقُلْتَ أَلَيْدُ لَيْعَلُ أَنْ مَكْرَهُ  
 كَانَ مُلْجَأًا وَيَكُونُ التَّبَيُّانُ دَلِيلًا عَلَيْهِ قِيلَ لَا يُجِبُ مَذَا  
 لِأَنَّ التَّحْقِيرَ بِأَلَا عَلَى خِلَافِهِ الْأَثَرِيَّ أَنَّكَ أَنْ جَهَرْتَ تَصَارَبَ أَيْمُرُ  
 رَجُلٍ فَقُلْتَ تَصِيرُ فَلَمْ يَصِرْ فَإِنْ كَانَ الْمَكْرَهُ مَصِيرًا فَلِذَلِكَ  
 أَيْدِ الْأَثَرِيَّ أَنْ لَوْ كَانَ أَيْمُ رَجُلٍ لَمْ يَصِرْهُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي



الَّتِي أَجْتَرْتَهُ وَسَمِعْتَ أَلْبَابًا تَجِيءُ وَقَعْوَكُ إِلَى الْبَيْتِ عَلَى أَنْ  
 ذَالِكِ الْإِلَاقِ وَأَسْتَدَكِ عَلَى ذَالِكِ بِالْأَطْهَارِ وَأَنْتَ قَدْ ذَالَكِ  
 بِذَالِكِ عَنْهُ شَبَهُ الْبَعْلِ فَلَيْسَ ذَالِكِ بِالْأَتَوِي مِنْ وَجْهِ أَحَدٍ مِمَّا أَنْ  
 أَفْعَلَ لَوَيَاتِ الْإِلَاقِ فِي مَوْضِعٍ لِقَوْلِهِمْ أَيْمٌ وَأَشَدُّ وَالْأَخْبَرَاتِ  
 الْمَمْرُةَ الَّتِي يَهْدِيهَا شَأْنُ الْبَعْلِ مَوْجُودَةٌ فَيُؤْتِيَانِي فِي الْبَيْتِ شَأْنًا خَافِيَةً  
 الْإِدْعَارِ وَإِنَّمَا مَلَكَتْهُ فِي الشَّدِّ وَدِ وَتَبَارَ هَذَا الْقَوْلُ  
 إِذَا جَعَلَ الْبَيْتَ لَا يَصْرِفُهُ لَدُنْهُ بَلْزَمُهُ أَنْ يُدْعِمَ لَدُنْ الْخَصْمِ لَا يَزِيدُ أَنْ يَسِيرَ  
 فَيُؤْتِي كَمَا يَسِيرُ فِي النَّكْبِ لَدُنْهُ بَلْزَمُهُ عَلَى جِدْوِ وَأَشَدَّتِ الْكَلِمَةُ  
 فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْجَعِ أَنْ يَجَاوِزَ مَكَانَهُ وَيَتَابِرَ غَيْرَ مَا عَلِمْنَا مِنْ بَيْتِي لِلْ—  
 أَنْ يُدْعِمَ وَإِذَا أَدْعِمَ يَصْرِفُ كَمَا لَا يَصْرِفُ أَصِيرُ

### مَسَالِكُ

تَوَكُّبُ فِي أَعْيَالِ الْفَتَا فِي طُنْتِ وَعَلِمَتْ طُنْ أَوْ عَلِمَ رَيْدُ مُطْلَقًا  
 لَمْ يَكُنْ أَمَّا عَلِ فِي طُنْ قَبْلَ الذِّكْرِ كَمَا يَفْعَلُ لَكَ فِي هَذَا  
 الْبَابِ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَعْلِ فَإِذَا أَصْمَرْتَهُ فَلَمْ يَكُنْ أَنْ يُعَدَّ بِهِ أَنَّ  
 مَقْعُولٍ أَوَّلِ مَوَاقِفِ فِي الْبَعْثِ إِذَا أَهْنَدْتَ الْبَعْلَ إِلَى الْفَاعِلِ

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَرْدًا لَكَ بِرُؤْمِ الْخَرْنِ نَسَمَ الْمَقْعُولُ فِي هَذَا الْبَابِ قَبْلَ  
 الذِّكْرِ كَمَا يَفْعَلُ الْفَاعِلُ أَخْرَجْتَ دَكْرَهُ أَيْ أَنْ يَفْعَلَ الْبَعْلُ  
 الشَّيْءَ لِيَقَعَ أَصْمَرُهُ قَبْلَ دَكْرِ مُطَهَّرِهِ

### مَسَالِكُ

يَدُكَ عَلَى أَنْ أَفْعَلَ فِي النَّعْبِ لَيْسَ بِأَسْمٍ بِأَوْهُ عَلَى الْفَتْحِ وَلَوْ كَانَ أَيْمًا  
 لَمْ يَفْعَلْ لَدُنْهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُوجِبُ بِأَسْمَهُ هـ وَبِكَ عَلَيْهِ أَيْضًا يُعَدُّ  
 إِلَى الْمَكْرِ بِاتِّصَالِ التَّوْنِ بِمَوْمًا أَحْسَنَتْنِي هـ وَبِكَ—  
 عَلَيْهِ أَيْضًا اتِّصَابُ الْمَعْرِفَةِ بِعَدِّ مَوْمًا أَحْسَنَ رَيْدًا وَلَوْ كَانَ  
 أَيْمًا لَمْ يَنْصَبْ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَجْمَلِ عَنْهُ الْأَرِي أَنْ أَفْعَلَ الْأَسْمَ لَمْ يَأْ  
 يَنْصَبْ بِعَدِّ الذِّكْرَاتِ بِمَوْمًا أَحْسَنَ وَجْهًا وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
 مِنَ الْقِيَمَاتِ الْمُسَمَّاةِ بِأَيْمِ الْفَاعِلِ بِمَوْمًا أَحْسَنَ وَالشَّدِيدُ وَلَيْسَ هَذَا  
 بِهَا الْأَرِي أَنْ قَوْلُكَ مَرَدُّ بِرَجُلٍ حَسْرَ الْوَجْهِ لَيْسَ هَذَا  
 أَصْلُهُ وَمَوْجِسُ وَجْهَهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَفْعَلَ فِي النَّعْبِ—  
 فَإِنْ قُلْتَ قَدْ قَالَ وَالْأَمْرُ بِهِ فَلَيْسَ هَذَا شَيْءٌ لَدُنْ التَّوْنِ فِي  
 تَحَاوُلِهِ أَيْمًا إِلَى تَابِي يُعَدُّ وَأَوَّلُ الْجَمْعِ وَالَّتِي فِي مَا أَحْسَنَتْنِي هـ إِلَى

حَاشِيَةٌ  
 يَتَّبَعُ بَعْدَ  
 ذِكْرِ مُطَهَّرِهِ



فِي جَوْصَرِي وَالْأَمْرُ وَهُوَ صَعِيفٌ حَيْثُ وَرَعَوَانِ الشَّجَرِ  
 مَسْنُوعٌ وَصَعْفُهُ مِنَ الْقِيَارِ أَنَّ الزَّيَادِينَ فِي آخِرِ الْأَجْمِ لَا يَجْتَمِعَانِ  
 كَالنُّونِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَيَنْبَغِي قَامَا ثَابِتُ النُّونِ مَعَ عَلَامَةِ الْإِنْكَارِ  
 فَلَا يَنْعَلُ الْإِنْكَارُ لَيْلِي لِيْلَهُ قَدْ يَكُونُ مَكَانَهُ عِلْمُ الْآخِرِ بِجَو  
 أَنْ يَلِ انْبِيَهُ فَاسْتَبَدَّ لِلْأَمْرِ مَا هُوَ مُسْتَقْبَلُ نَفْسِهِ فَإِنْ قُلْتَ  
 فَعَلَامَةُ الْفَتْحِ لَهَا أَنْصَاعٌ لَمَاتِ تَنْفِصُلُ بِجَوَانَا فَلَا جَارَ لِحَمَلِهَا  
 فَالْفَتْحُ لَنْ عَلَامَةُ الْأَمْرِ الْمَنْفِصِلُ لِمَا لَمْ تَنْفَعِ مَوْجِعُ الْمَنْفِصِلِ حِينَ  
 الْمَنْفِصِلُ بِمَنْزِلَةِ الْمَظْهَرِ وَلَمْ يَكُنْ كَانَ وَالنُّونِ الْأَمْرُ لَيْلِي  
 كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا يَتَّبِعُ مَوْجِعَ الْآخِرِ هُ بِيضٌ وَكَانَ  
 الْأَمْرُ وَهُوَ أَنْمَا وَقَعَ الْمَضْمُورُ مَوْجِعَ الْمَظْهَرِ كَمَا وَقَعَ الْمَنْفِصِلُ مَوْجِعَ  
 الْمَنْفِصِلِ قَوْلُهُ حَتَّى يَلْعَبَ أَيْكََا كَذَا لِكَ الْمَنْفِصِلِ فِي  
 الْأَمْرُ وَهُوَ وَقَعَ مَوْجِعَ الْمَنْفِصِلِ وَلَا يَجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ تَنْفِصِلَ الضَّمِيرُ  
 بِاسْمِ الْفَاعِلِ الْمَقْرُونِ بِجَوَابِ لَيْسَ كَوْنِ النُّونِ بِحَرْفِ النُّونِ  
 لَكِنَّ الْعَلَامَةَ فِي فَاغِلٍ بِمَنْزِلَةِ عَلَامَةِ التَّنْبِيهِ مَعَ النُّونِ هُ

مَيْسَالَهُ

يَنْفَعُكَ مَلَكُهَا كَفَى أَيَّ شِدْدَتٍ وَمَلَكُ الْعَجِينِ أَيَّ شِدْدَتٍ  
 عَجْنُهُ هُ فَامَلَاكُ الْمَرْأَةِ أَمَّا هُوَ الْعَقْدُ عَلَيْهَا وَقِيلَ  
 مَلَاكُ كَمَا قِيلَ فَقَدْ أَلْكَحَ وَمَلَكُ الشَّيْءِ اخْتِصَاصُ  
 أَمَّا الْمَلِكُ وَحَرْفُ هَذَا لِكَ عَزِ الْبَاحَةِ بِجَوَابِ السَّرِّ وَبَلَدَةِ الْبَلَدِ

وقال

مَلَكٌ بِاللَّيْظِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ كَفَى فِي بَيْضِ كَيْهِ الْقَيْضُ مِنْ عِلْهِ  
 مَلَكٌ أَيَّ شِدْدَةٍ أَيَّ شَرِّكَ مِنَ الْفُشْرِ شَيْءًا عَلَى قَلْبِهَا مَا لَكَ بِهَ وَرَيْكَهَا  
 لَيْلِي لَيْدٌ وَقَلْبُ الْقَوْنِ وَالْأَشْفَقْتُ هُ فَاسْتَبَعِي أَنْ يَكُونَ  
 مَوْجِعُ الَّذِي تَضِيءُ لِيْلَهُ مَعْمُوكَ مَلَكٌ وَلَا يَكُونُ جَزَأً عَلَى لَيْلِي  
 صَفَةُ اللَّيْظِ لِأَنَّ اللَّيْظَ فَوْقَ الْقَلْبِ لَيْسَ بِعَجْنِهِ وَالْعَجْنُ مَلَكٌ بِالْفُشْرِ  
 الَّذِي فَوْقَ الْقَلْبِ الَّذِي تَحْتَ الْفُشْرِ لِيُصَوِّرَ الْفُشْرَ الْقَلْبَ وَلَا يَنْشَقُّ إِلَّا  
 رِيَانٌ يَنْفَعُكَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا الْفُشْرُ صَبَّحَها عَقِبُهُ هُ فَ  
 كَانَ الْعَقَبُ يَصَوِّرُ الْقَلْبَ كَمَا يَصَوِّرُهُ مَا يَرْكَ عَلَيْهِ مِنَ الْفُشْرِ وَرَيْكَ

عَلَى ذَلِكَ تَشْبِيهُهُ بِالْقَيْضِ وَالْعَجْنِ هُ  
 مَيْسَالَهُ



جِي إِذَا فَعَلْنَا عَلَيْهِمْ مَا إِذَا عَدَلَتْ شَدِيدًا إِذَا مُرِفَةً سَلِسُونَ وَجِي  
 إِذَا أَخَذْنَا مِنْهُمُ بِالْعَلَبِ إِذَا مُرِفَةً إِذَا الثَّانِيَةِ جَوَابُ  
 لِأَوَّلِ كَمَا كَانَتْ جَوَابًا لِلْجَزَاءِ فِي قَوْلِهِ وَأَنْ تَصْنَعَهُمْ يَصْنَعُهُ إِذَا  
 مُرِفَةً يَنْطَوُونَ وَأَنْ يَعْطُوا مِنْهَا إِذَا مُرِفَةً يَنْطَوُونَ وَمَوْضِعٌ حَتَّى  
 مَعَ إِذَا يَنْصَبُ إِذَا كَانَتْ جِي حَذَرًا عَلَى جِدَارٍ مِنْ لَأَنْ  
 يَنْصَبُ بِأَوَّلِ الثَّانِيَةِ لَمَّا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَأَمَّا بِمَصْرِدِكَ  
 عَلَيْهِ إِذَا مُرِفَةً وَكَانَ لَا يَنْصَبُ بِالْفِعْلِ الَّذِي أَصْنَفَ إِذَا  
 الْيَدُ هُ وَبَشَلُهُ يَنْصَبُ كُمْ إِذَا مِنْ قَمِ كُلِّ مَرْوٍ لَكُمْ لَمْ  
 حَلُوجِكُمْ يَدِ وَإِذَا الثَّانِيَةِ مِثْوِيَّةٌ فِي الْآيَةِ بِالْفِعْلِ الَّذِي  
 بَعْدَهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَنْصَبُ إِذَا الْأَوَّلِ الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَ إِذَا الثَّانِيَةِ  
 لَا تَقَامُ بِمِثْلَةِ الْهَاءِ وَهِيَ تَسْتَأْنِفُ مَا بَعْدَهَا فَهِيَ بِمِثْلَةِ أَمَّا  
 بَيِّنُهُ مِثْلُهُ **مِثْلُهُ** الشَّيْبَةُ الَّتِي مِنْ  
 جَدِيدِهِ وَمَا قَامَ بِهَا هُوَ أَنَّ الْفَيْلَيْنِ يُوْجِبُهُ لَيْتَامُ الشَّهْرِ مِنَ الْوَجْهِ  
 لَهُ عَمَلٌ لَيْسَ وَمَوْضِعٌ لِلْمَالِ وَالْبُحُولُ عَلَى الْإِبْدَاءِ وَالْجَزَاءِ أَنَّهُ قَامَ  
 فَعَلٌ لَيْسَ بِهِ مَابَرٍ فَلَمْ يَقْدَمْ خَبَرُهَا عَلَى أَنَّهَا كَمَا لَمْ يَقْدَمْ خَبَرُ

أَنْ عَلَى أَيْمِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّهَا خَبَرُ الْجَزْرِ فَكَذَلِكَ جَدِيدُهُ وَالْجَزْرِ  
 الَّتِي فِي شَلَّةٍ شَبَّهَتْ بِفَعُولٍ فَلَمْ تَوُثِّقْ فِي ذَلِكَ الثَّانِيَةِ كَمَا شَبَّهَتْهُ  
 بِوَجْهِ أَنْ أَفْعُوًا وَأَخَذُوا فِي مَوْضِعِ الْمَجْعِ لَمْ يَجِبْ لِأَوَّلِهَا  
 رَفْعًا وَعَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشَّيْبَةِ مَعْدُومًا وَالْجَوْنِ مِنْ صَدَقَتِهَا كَمَا  
 قَالَ لَا تَجِدُ وَاعْدُوِي وَعِدَّوْكُمْ وَأَوْلِيَاءُ وَأَطْرَبُ ذَلِكَ فِي  
 الْأَيْمِ عَمَالٍ أَفْعُوًا بِرَبِّكَ يَنْصَبُ خَبَرًا مَسْفُودًا وَأَنْ كَانَ الْفَيْلَيْنِ  
 عَلَى مَا دَكَّنَا يُوْجِبُهُ فَيُضَارُّ رَدُّ الْهَاءِ فِيهِ بَعْدَ أَيْمِ عَمَالٍ  
 الْكَلِمَةُ وَلَيْسَتْ فِيهَا بِمِثْلَةِ يَنْصَبُ الْجَزْرِ مَقْدَمًا وَأَنْ كَانَ مَرْوٍ  
 الْفَيْلَيْنِ يُوْجِبُهُ كَمَا يُوْجِبُ دُخُولَ الْهَاءِ فِي جَدِيدِهِ وَخَبَرِي  
 فَتَلَحُّظُهُمَا فِي الشَّدِّ وَدَعْرُ الْأَيْمِ عَمَالٍ وَأَنْ كَانَ هُنَا قَابِلِينَ  
 يُوْجِبُهُمَا وَمَنْ قَالَ أَنَّ ذَلِكَ لَا تَقَامُ لِلْهَاءِ بِمِثْلَةِ هَذِهِ فَهَذِهِ  
 أَخْطَأَ لِأَنَّ الْجِدَةَ لَيْسَتْ مِنَ الْجَدِّ وَيُوكِّدُ ذَلِكَ دُخُولُ الْهَاءِ  
 فِيهَا فِي بَعْضِ الْعَمَلِ وَلَوْ كَانَ مَعْنَى مَفْعُولٍ لَمْ تَدْخُلِ الشَّاءُ إِلَّا  
 إِذَا كَانَ كَيْفَ خَصِيْبٍ وَبَلَدُهُ دِيمِينَ لَمْ تَدْخُلْ الْهَاءُ فِي مَوْضِعِ إِلَّا  
 فِي قَوْلِهِمْ أَمْرًا بِجَهَنَّمَ قَالَ سَبَوِيَّةٌ شَبَّهَتْهَا بِرَبِّدٍ فِي



## مَسْأَلَةٌ

قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَا كَانَ لَكُمْ عَلَى النَّاسِ مِنْ حَرْجٍ لَوْ تَوَدَّ الْكَافِرُونَ يَعْرِضُونَ لَكُمْ وَيَعْرِضُونَ عَنْكُمْ  
يُؤْمِنُونَ بِهِ فِي مَعْنَى آيَاتِهِمَا وَكَذَلِكَ مَوْجِبٌ لِبَعْضِ الْقِرَاءَةِ آمَنُوا  
وَهَذَا يَسْتَدِلُّ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَقَوْلُ الْعِيَادِي يَتَّبِعُوا  
الْقِلَّةَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لَوْ قَوَّعَهُ مَوْجِبٌ أَقْبَحُ فَكَانَ يَجِبُ مِنْ هَذَا أَنْ يَقَالَ  
هَئِنَا تَوَدُّوا بِاللَّهِ وَرَبِّهِمْ وَتَسْجُدُوا

## مَسْأَلَةٌ

بِمِثْلِ قَوْلِهِ وَمُجَوِّدَاتٍ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قَوْلَ الْآخِرِ هـ  
حَبَّاهُ وَقَدْ نَزَلَ عَلَى طَمَاءٍ يَوْمَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ  
أَمْرُهُمْ بِجُرْمَةِ النَّبِيِّمْ وَجَبَّتْ بِالْقَوْلِ لِلْيَسْوَةِ السَّوَاءِ  
أَيَّ جَبَّتْ الْجُرْمَةُ أَنْ يَقَابَلَ

## مَسْأَلَةٌ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِمَا كَانَ وَالْكَفَرَةُ وَهَلْ جَاءَتْ مَعْدِي فِي لِسَانِي  
بَعْدَهَا وَقَوْلُهُ فِيهَا يَنْفَرُ كُلُّ أَمْرٍ يَكْلِمُ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا وَجَعَلَ  
عَنْهُ لَوَالِي عَسَائِرَ كَذَا فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ لَوْ شَاءَ مَا أَنْكَمُ نَبْطُغُونَ

وَقَالَ فِي مِثْلِ أَخْبَطَ مَا تَكُونُ الْأَمْرُ مَا تَأْتِيهِمْ مَا تَكُونُ الْبُرْ  
فَقَبْرُ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ آيَاتُ مَا جَاءَ فِيهِ الرِّفْعُ وَالْغَيْبُ وَمَا كَانَ  
مِنْ ذَلِكَ صِفَةً لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ إِلَّا الْغَيْبُ وَقَالَ فِي ذَلِكَ الْأَوَّلِ  
فَالْأَوَّلُ وَمَوْجِبُكَ وَمَوْجِبُكَ لِلْجَوَلِ الْهَلَالِ وَالْأَمْرُ فِيهِ وَلِحَاجَتِ  
الْزَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا تَجِبُ عَنْهُ عَيْنِي الْكَيْفُ

بِئْسَ مَا لَمْ يَرْفَعِ النَّبِيَّ قَاتِيَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعِ مِنْ زَاوَا عَصَبُ

بِئْسَ مَعْلُوقٌ بِمِثْلِ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ تَأْتِيهِمْ وَأَتَتْهُمُ عَجْرُ  
وَلَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ قَوْلِهِ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِمْ أَيْ مِنْ جِهَةِ وَلَا يَكُونُ  
الْأَمْرُ فِيهِ لَمْ يَجْعَلْهُ بَارِئِي عَلَى حَرْفِ قَوْلِكَ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ  
عَلَى ذَلِكَ الْأَوَّلِ أَنْ يَجْعَلَهُ لَمْ يَجْعَلْ فِي ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ قَوْلِهِ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ  
يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ

لَكَ أَنْ تَصَافِرَ وَأَعَصَبُ وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَجْعَلْهُ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ

يَجْعَلْ كَمَا جَاءَتْ عَلَى التَّفْهِيمِ الصَّحِيحِ لَكَ أَنْ يَجْعَلْهُ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ

لَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْبَيْتِ كَيْفَ لَمْ يَجْعَلْ وَلَا تَرْفَعُ وَجَعَلَ وَيَسْمُرُ لَهُ الْخَبَرُ يَسْمُرُ

عَنْ طَمَاحٍ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلْ



وَلَا يَسِيكَ عَزُوتُ لَدَا أَيْدِيكَ يُعْطِيكَ الشَّيْفَ الْخَصِيمَ  
 أَشَدُّ تَوَكُّرًا غَدَوْتُ بِهَا طِبَابِي بِرِشَابِهَا طِبَابًا مَعْدَرًا  
 كَذَلِكَ عَلَى عَتَرَةِ طِبَابٍ عَلَى مَوْتِ طِبَابٍ أَحْبَبُ طِبَابِي بِرِشَابِهَا  
 جَعَلَهُ تَنْبِيْهُ طِبَابٍ وَجَعَلَهُ عَلَى الْقَدَمَةِ وَالْأَخْبِرَ أَيُّ طِبَابٍ بِرِشَابِهَا يَدُكَ  
 فَالْخَرْقُ بْنُ زَيْدٍ قَتَلَهُ جَدُّهُ بْنُ زَيْدٍ  
 أَطْرَقَ مَا كُنْتُ عَنْ أَيُّ كَرٍّ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ الَّذِي ذَكَرَ  
 أَنَّهُ يَمِيحُ مِنْ غَلَبٍ عَنِ الْأَنْزَمِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ هـ  
 بَكَتْ عَلَى الْمَبَادِئِ غَيْرَ خَرَجَتْ بَقَّةٌ جَوْلَةً فَصَدَّ الْعَوَالِي  
 وَلَوْلَا ظِلُّ جَشْرٍ لَمْ يَزَلْ عَزُوتُ وَإِلَّا قَاهِرُ وَأَبْنَاءُ الْبَلَالِ  
 وَخَيْرُهُمْ مَكَانُ النَّوْزِ مَنَى وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَزُوتُ الْخَلَالِ  
 أَلْعَزُوتُ الْمَوَكَّةُ وَالْمَكَاةُ وَالْخَلَالُ الْخَلَّةُ يَقُولُ لَمْ يُعْطَوْنِ  
 الشَّيْفَ الَّذِي هُوَ ذُو النَّوْزِ عَنْ مَوَكَّةٍ وَلَكِنْ فَلْتُ وَلَكِنْ  
 وَجَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ فَالْوَلَدُ وَخَيْرُهُمْ جَمَلُهُ  
 فِي مَوْضِعِ نَصِيبِ الْمَقْتُولِ لَمَّا خَرَجَتْهُ الشَّيْفَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ  
 قَالَتْ أُمُّهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ تَزِيَّتُهَا مَالِكُ

إِذَا سَجَعْتَ بِأَنْ قَتَلْتَ جَمَاعَةً أَوْ لَوْ سَجَعْتَ قَاتِلَ الْكَفَّانِ  
 قَالَ ابْنُ جَبْرِ فَرَّقَهُ وَكَانَ يُسَمَّى الْكَفَّانَ هـ  
 قَالَ النَّصْرِيُّ شَمِيلٌ قَالَ لَا يَذَرُكَ هَذَا بِالشَّرِّ أَبْعَدُ إِنْ  
 لَا يَذَرُكَ يَجْلُوهُ وَمُؤْمِنُ الشَّرِّ وَالْبَغْيِ قَالَ وَتَمَعْتُ  
 أَا الْبُدْقِشُ نُوْلُ  
 لَيْلَةُ لَا تَبْخُ وَلَا تَرَابُ الْأَعْرَابُ إِذَا سَنَهُ تَوَرَّابُ  
 يُرِيدُ الشَّرَابَ وَقَالَ أَشَدُّ الْبُؤْسِ الْخَطَابُ  
 وَمَا أَجَلِي عَلَى مَيْكَلٍ سَاهُ وَصَلَبٌ فِيهِ وَصَلَابُ  
 فَتَحَ الْبَاءُ مِنْ أَجَلِي وَصَادَ مِنَ الْيُودِيَّةِ وَقَالَ الْخَلِيلُ  
 الْخَرْقُ وَالْخَرْقُ سَوَاءٌ بِمَنْزِلَةِ جَذَبٍ وَجَبَدٍ وَقَالَ  
 النَّصْرِيُّ الْخَرْقُ يَكُونُ فُلُوًّا وَأَشَدُّ  
 بَحَارِيَّةٌ لَمْ تَذَرْ مَا لَيْعَمُ قُبْرِي وَمَا تَابَ يَوْمًا أَهْلًا بِبَشِيرٍ  
 الْمَرْقُورُ عَصْفُورٌ وَالْبَشِيرُ صَعُوقٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ لَوْ سَأَلْتُ  
 لَدُنَّ مَا أُعْطِيَتْهُ بَعْضُ الْحَرَّةِ وَأَشَدُّنا عِلْمِيَّةٌ مِمَّا أَوْسَعِيَّتْهُمُ  
 وَقَالَ زَيْدٌ عَلَى الْعَصَاةِ الشَّيْفَ الْبَلَامُ هـ فَعَقِلَ لَوْ كَانَ



الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالشَّجَرِ

تَلْفِيزُهُ الْمَأْتُورُ بِالطَّهَائِرِ اسْمًا يَفْتَمُ غَضَبَ النَّاسِ

الْمَأْتُورُ الْمَعْرُوفُ الْجَوَالُ وَابْنُ بَرْدٍ هَذَا الْمَصْنُوعُ وَقَالَ

أَشَدُّ النَّاسِمِ مِنْ مَعْنٍ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُ رُتُوبًا بَيْنَهُ وَقَالَ يَتَاكَ

أَوْتَاتَ عَلَيْهَا أَيْ أَفْتَرَى عَلَيْهَا هـ وَقَالَ وَسَمِعْتُ النَّسَمَ مِنْ مَعْنٍ

يَقُولُ عَلَى الْإِبْرَاهِيمَ مِمَّنْ دَنَى إِلَهُنَا قَالَ وَسَمِعْتُ يَقُولُ لِلْمَدَى

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ قَالَ وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيَا يَقُولُ مَا بَقِيَ خِيَفَ

الْمُؤْمِنِ إِلَّا حِفْظُهُ أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ هـ قَالَ وَسَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ يَقُولُ

قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَالِيكَ بِدَائِي السَّيِّئَاتِ وَقَالَ قَالَ الْخَلِيلُ

الْأَمْرُ عَلَى وَجْهِهِ جَدُّ مَا عَزَمَهُ وَالْأَخْبَرُ جَكَرُ قَوْلُهُ كُونُوا

رَبَائِسَ مَدَائِكُمْ وَلَوْ كَانَ عَزَمَهُ لَكَأَنَّا كَلَّمُوكُمْ رَبَائِسِينَ

وَالْحُكْمُ أَنْ يَكُونَ وَلَا يَكُونَ وَقَوْلُهُ كُونُوا دَرَّ غَائِبِينَ

هَذَا عَزَمَهُ وَلِلَّذَلِكَ مَبَارُ وَأَكَلُهُ مَرَدَّةٌ وَقَالَ سَمِعْتُ

أَغْرَابِيَا يَذْكُرُ حَلَالَ اللَّهِ بِسَجَانِهِ فَقَالَ عَلَا فَعَلَاتُ الْأَبْيَانِ

وَمَا فَتَهْدَى إِلَّا بِسَرْدٍ وَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ إِذَا

مِنْهُ الشَّيْخُ يَوْمًا لَا يَرْجِعُ شَهْرُهُ وَقَالَ قَالَ الْخَلِيلُ لَأَغْرَابِيَا

فَصَحَّ رَجُلٌ رُبْعُهُ وَفَوْقَهُ مَا ذَا فَقَالَ هَذِهِ بَدْعُهُ وَلَا عِلْمَ لِي بِهَا هـ

قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ سَمِعْتُ هَذَا لِيَا يَقُولُ صَلَوَاتُكَ يَرْثُونَ

صَلَاتِكَ هـ وَقَالَ سَمِعْتُ أَغْرَابِيَا يَقُولُ جَعَلَكُمْ اللَّهُ فِي رِقَاقَةٍ

يُحْدِثُهَا قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ فِي قَوْلِهِمْ لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ هَذِهِ كَلِمَةٌ

عَدَمِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا أَلَا أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ وَالْعَدَمِيُّ الْقَدِيمُ هـ وَقَالَ

يُقَالُ لِلتَّعْبِيرِ وَالْمَرْبِ وَالرَّجُلِ الْبَعِيدِ الْخَطْوَةُ أَنَّهُ لِحُطْوِهِ هـ

وَقَالَ يَقَالُ لَا أَمْرُ بِهِ إِلَّا أَمِيرُ بَرَّةٍ وَاحِدٌ تَصْغِيرُ الْمَرْفَعِ

وَقَالَ قَالَ الْكُتَيْبِيُّ لَا إِلَيْكَ جَنِّي تَنْصِفُ الْهَارَ أَوْ مِلَّةَ الْغَضِرِ

بِالْمَقْبِيبِ وَيُقَالُ أَوْ مِلَّةَ الْغَضِرِ الْكَبِيرِ هـ وَقَالَ قَالَ

الْكُتَيْبِيُّ قَالَ أَبُو جَرَلٍ رَثُوتٌ فَلَا أَيْ رَثِيئَةٌ وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ

الرَّجُلُ الْفَرَجُ الَّذِي لَا يُعْطَى فَرَجُهُ وَرَجُلٌ فَرَجٌ وَأَمْرَةٌ فَرَجَةٌ وَمَا

الَّذِينَ لَا يَكْتُمَانِ شَيْئًا هـ وَقَالَ النَّصْرُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ

يَقُولُ مَا لَيْسَتْ عَنْدَهُمْ إِلَّا كَمَنْزُكُمْ أَنْصَرَفْتُ مِنَ الصَّلَاةِ فَيُرِيدُونَ

الْأَقْدَرُ ذَلِكَ وَقَالَ يَقَالُ إِنَّهُ لَذُو خَطِيئَةٍ أَوْ أَيْ سَطْوَةٍ وَكَلَامٍ



قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ مَيْتَةٌ مِنْ دَنَابِهِمْ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ هَذِهِ مَيْتَةٌ مِنْ دَنَابِهِمْ فَيَسْرِفُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي كَلَامِهِ  
 الْحَجَاءُ كُمْ أَيْ لِحْوَاهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ إِنَّهُ لَا حَيَّةَ أَيْ  
 تَأْكُلُ الطَّلَحَ وَقَالَ يُونُسُ تَأْكُلُ أَنْصَاطُ لَاحِيَةٍ وَيَقَالُ أَيْلُ  
 تَسْبِيحَةِ أَيْ تَأْكُلُ الشَّرْبَةَ وَفِي قَوْلِهِ كَثِيرَةُ الشَّرَابِ تَعَاهُ الْإِبِلُ قَالَ  
 وَقَالَ قَبِيلُ عِمَيْمِي وَنَحْوُهُمَا إِذَا لَمْ يَزِدْ مِنْ قَوْلِهِ وَقَالَ  
 لِفُلَانٍ شَرِبَ مَا وَرَءَهُ أَيْ شَرِبَ مَا وَرَءَ الْبَارِ وَالْمَازِ  
 أَتْبَعَ أَيْ تَبِعَ وَقَالَ قَبِيلُ بَيْتِي وَرَمِيَتْ إِذَا لَمْ يَزِدْ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا يَزِيدُ  
 مِنْ دَنَابِهِ هُ قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدَانَ أَمْرًا لِمَنْ بَاتَ  
 أَيْ بَطِيءًا وَقَوْمٌ مِنَ الْمَرْبِثَةِ وَقَالَ زَيْدٌ عَزَّ وَكَلَّا قَالَ  
 وَقَالَ آخَرُ أَشْرَبْتُ مَلَأَةً طَوِيلَةً أَيْ كَوِيلَةً وَقَالَ إِنْ  
 فَلَانًا لَيْسَ لِلْمَاشِيَةِ لِأَمْلَةٍ أَيْ لَيْسَ لِلْجَانِبِ لَمُرٌ قَالَ وَقَالَ آخَرُ  
 لَوْ وَجَدْتُ دَابَّةً تَوَاقَفُنِي بِخَصْنِهِ لَأَشْرَبْتُهُ وَقَالَ صَائِعُكُمْ  
 هَذَا بِلَا حُدٍّ لَأَنَّهُ السَّمَاءُ أَيْ لَأَنَّهُ بَدٌّ هُ وَقَالَ كَلَانِي حُلَّةٌ مِنْ  
 ثِيَابٍ ثَلَاثٌ جَلَالٌ قَالَ وَيَقَالُ رَجُلٌ صَائِعٌ يَرَى الصُّوْلَ قَالَ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكَبَّيْتُ عَلَى النَّارِ فَدَخَلَ عَارِضًا مَا فِي خِيَابِ شَيْءٍ  
 أَيْ تَكَبَّيْتُ عَلَيْهَا هُ وَقَالَ بَعَالٌ حَتَّى تَقَابِلِي فِي جَوَارِ هَذَا  
 الْبَيْتِ أَيْ فِي تَنْشِيرِهِ إِلَى مَا يَجُورُ قَالَ وَيَقَالُ رَجُلٌ يَسْمَعُ أَيْ يَسْمَعُ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَلَيْتُ الْبَعْرَةَ قَالَ هَذَا بَيْتٌ هُ  
 خَفْنَهَا هُ وَقَالَ الْبَلْبِيُّ هَذَا الشَّرْبُ يَزِيدُ الشَّرْبَ هُ وَقَالَ  
 قَوْمٌ بَعْدَ أَيْ سَبْرَةٍ وَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ عَدَانُ شَاءَ اللَّهُ أَيْ أَنَا أَلَيْتُهُمْ  
 عَدَانُ شَاءَ اللَّهُ هُ قَالَ أَلَيْتُكَ دَائِحَةً أَيْ غَدَوَةً هُ وَقَالَ  
 قَدَارٌ فَلَا تَلْبُوهُ وَأَوْزِدُوهُ أَيْ شَبِّهِوا فَعْدُ وَطَهْرُهُ هُ وَقَالَ هَذَا  
 يَجْلُجُ الْأَمْرَ وَيَجْلُجُهُ أَيْ يَجْنُهُ وَأَصْلُهُ وَيَقَالُ أَقْلَنِي  
 مَعَايِي أَيْ وَزِدْنِي تَصْغِيرَ الشُّكِّ هُ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ لَعْنًا لَعَلَّكَ ذَاكَ  
 وَقَالَ هَذِهِ فَيْتَا جَارِيَةٌ هُ وَيَقَالُ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَرْبٍ وَلَكِنْ  
 وَلَا أَبْصَرُ أَيْ لَيْسَ مِنْهُ هُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَصْرُهُ يُخَصِّرُهُ وَيُشْلِلُهُ  
 فَيَسْلُ وَيَسْلُ وَفَلَتْ فِي ذُرٍّ وَفُلَانٌ يَهْدِي الْأَمْرَ مَعْصَايَ وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ مَلَكٌ فِي ذُرٍّ وَفُلَانٌ مَعْصَايَ هُ وَيَقَالُ عِنْدَهُ أَشْرَقَتْ جَمَاعَةٌ  
 نَوَاتٍ هُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَلَيْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَلَمْ يَرْجِعْ



تَشْتَعِدُّ لَاتُشْرِكُ لِأَشْبَرِ الْيَدِ بَشَرٍ وَتَشْتَعِدُّ شَيْعَتُهُ وَكَرْبَةُ الْأَمْرِ  
الْبَيْتِ ٥ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَوْجَعْنَا بَيْتَكَ أَيَّ كَفِّهِ عَنَا  
وَقَالَ أَمْ وَجَّهَكَ لِمَا الْفِتْلَةِ أَيَّ لُغَامًا ٥ وَقَالَ فَمَاءُ لِي أَوْ لَنَا أَيْ  
أَذْهَبَ أَمَامَكَ ٥ وَكَانَ فَمَاءُ لِي قُبْلًا مَكَ ٥ وَأَنْشَدَنَا

عن محمد بن عيسى بن عمار

يَعَادِرُ وَنَجَّ السُّوطِ خَوَّصَاءَ مَهْمَا كَلَّاكَ فَالْتِ فِي حَاجِجٍ مَهْمُ  
قَالَ يُؤَيِّدُ الْحَاجَّ قَالُوا لِمَ هَ وَقَالَ لَبَنِي فَلَانُ لَعَنَ عَيْنَا أَيْ  
لَمُرُوءَةً سَوِيَّ لَعْنَتَاهُ وَقَالَ أَبَاكَ وَأَيُّهَا نَلَّ بِأَفْطَنَ وَأَيُّهَا نَلَّ  
أَنْ يَنْعَلُوهُ وَقَالَ هَذِهِ الْعَيْدِي وَالْعَيْدِي مَقْصُورَةٌ أَيْضًا  
وَقَالَ فِي النَّيْبِ إِلَى الْأَرْضِ الْبَهْلَاءِ سَهْلِي وَنَحْنُ الْأَرْضُ إِلَى الْأَرْضِ  
وَنَحْنُ النَّيْبُ إِلَى الْأَرْضِ قَالُوا مَرْوَةُ الْعَيْسَ إِذَا سَافَرْنَا الْعَوْدَ الْبَاطِلُ حَرَجْنَا  
وَقَالَ الْعَيْدِي الْعَيْدِي الْفَصْرَ وَالْمَدَّ وَمِنْ الْأَمْثَالِ كَانَ حَمَارًا  
يَكْبُرُ أَفَاقَاتِنَ وَمِنْهَا عَزَّتْ فِي جَلِي فَأَيْسَدَتْ هَ رَجُلًا  
مُسْتَعِيرًا سَبْعَ مَرَّاتٍ يُؤَدِّعُ لَمْ يَنْفَاقِي هَاتِي لَمْ يَنْفَاقِي مَنْ  
الْقَوْبَ قَالَ وَسَمِعْتُ الرَّحْمَنَ يَقُولُ إِذَا كُنْتَ كَذِبًا

سَقَرِي وَلَمْ يَرَوْا رِيحِي وَلَمْ يَسْلُكْ جَنَّتِي لَوْ يَرْجِعُ سَقَرِي أَعْطِي قُدْرَ  
مَا أَتَيْتُ فِي سَقَرِي وَلَمْ يَرَوْا رِيحِي لَوْ يَرْجِعُ بَارِدِي هـ وَقَالَ  
مَنْ بَثَّ عَلَى مَا جُودَ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمَا جُودَ الرَّصِدُ فِي الشُّغُورِ هـ وَقَالَ  
رَجُلٌ مِنْ آلِ بْنِ بَعْدٍ إِنَّمَا الْمَالُ مَتْعَةٌ فَلَيْسَ يَرِيدُ مَتْعَةً وَأَشْبَدْنَا  
لَعْنَتِي لِقَدْ أَتَيْتُ بِمَعْنَى كَثِيرَةٍ عَلَى الْمَرْءِ لَوْ لَا قَبِيَتْ فِي الْمَرْءِ شَاكِرًا  
يُرِيدُ لَوْ لَا قَبِيَتْ عِنْدَهُ شُكْرًا هـ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَنْتَ  
تُطْلِقُ الشَّيْءَ وَأَشْبَدْنَا وَجَمَلُهُ الصَّبْعُ وَالْفَنَاقُ الرَّقَبُ الصَّبْعُ  
يُرِيدُ الصَّبْعَةَ هـ وَقَالَ مَا فِي الْحَيِّ قَبِيْرًا إِلَّا أَنْتَاهُ يُرِيدُ مَا فِي الْحَيِّ قَبِيْرٌ  
إِلَّا وَدَرْهَاهُ لَا قَامَرٍ بَعْنِي رَجُلًا يَعْنِي الْقَبْرَ دَرْهَمِينَ دَرْهَمِينَ هـ  
وَقَالَ قَبِيَتْ ذَالُ رَمْنٍ الْفَطْلُ إِذَا تَلَا مَرْطَابَ يُرِيدُ  
الْجَنَّةَ هـ وَقَالَ نَكْبَدْلَهُ وَحَيِّدَتَيْنِ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمَا  
لِحَيِّدِ الْخَيْرِ فِي قَلِيلِهِ هـ وَقَالَ الْفَيْسَرَةُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْأَدَبَ  
مِنْ النَّاسِ هـ وَأَشْبَدْنَا الْقَبْرَ دَرْهَمًا

اِنْ قِيلَ لِي النَّاسُ شُرَكَائِي فَاقُلْ مَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ شِرْكٌ ۚ اِنَّ اِيَّاهُمْ يَلْمِزُونَ  
اَشَادُوا لَهَا بِمَا فُتِنُوا بِهِ ۚ اِنَّهُمْ يَلْمِزُونَكَ بِمَا لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهِ جُرْأَتٌ وَلَا يَشْعُرُونَ



فَكَرَّ حَفِيفًا صَبِيحًا بَعْدَ مَا صَبَّحَتْ وَقَالَ قُلْتُ لِلْفَاحِي أَلَمْ  
يَسْأَلْ عَذْرَاكَ وَأَنْتَ فِي بَيْتِ يَمِينٍ وَأَنَا فِي بَيْتِ يَسَارٍ وَقَالَ مَا  
بِتَاكْرَمَةِ الْمَشِيِّ الْكَرِيمَةِ الْكَرَامَةُ وَقَالَ بَعَاكَ مَوَدَّتُهُ  
وَمَوْنَةُ وَمَوْنَةُ وَأَنْشَبَ هـ

وَالْبَهْرُ لَا يَنْتَعِي عَلَى الْوَابِدِ خَوْضُهُ بِالْمَرْءِ وَالْجَمِينَةُ  
وَقَالَ رَجُلٌ فَلَانٌ جَدِيلُهُ رَأَى عَزِيمَةً رَأَيْتُ هـ وَقَالَ  
هَذِهِ قَصِيدَةُ طَيْئَانَدَا كَانَتْ شَهْرَةً مَبْمُوعَةً هـ وَبَعَاكَ جَاءَ  
مُدَّحَاكَ كَأَنَّهُ خَاصِي جَمَارٍ رَأَى جَاءَ مَطَاطِنًا رَأَيْتُ هـ قَالَ  
قُلْتُ لَا عَمْرَ لِي مَنْ قَالَ هَذِهِ الْأَرْجُوزُ قَالَ أَرَاهَا لِفَالِهَاتِ الْحُجُرِ  
وَقَالَ قُلْتُ لَهْ أَفْعَالُ نَاقَةٍ يَتَوَدَّاهُ فَقَالَ أَيْ لَعَمْرِي لِيَعَاكَ وَقَالَ  
أَطْلَعُهُمْ مِنَ الدِّيرِ كَانَ هَذَا مَجْدًا بَعِي الدِّيرِ كَانُوا وَقَالَ أَتَى  
فَلَانٌ فَلَا لَقِيَّةَ دَارِهِ أَنْ يَنْبَارَ مَمْلُوكَانِ يَصْبَحِينَ مَخْمَرِينَ قَصَبَ  
الْأَخْيَرَيْنِ هـ وَقَالَ رَأَيْتُ شَخْصًا وَاللَّهِ إِنِّي جِئْتُ رَأَيْتُهُ لَقَدْ تَأَنَّى  
طَلَبِي فَأَنْتَرَعُ لَهُ رَمِيًا بِحَجَرِهِ وَنَظَرْتُ إِلَى غَلَامَيْنِ يَتَلَاوَنَ كَوْنَهُ فَقَالَ  
كُلُّمَا جَاءَ بَيْنَ كُلِّ كَوْنٍ بِالْبَصِيرَةِ هـ وَقَالَ رَأَيْتُ أَشْأَى

كَلِمَةً مَدِيدًا

كَشِيرَةٍ وَمَنْ يَرِي مَا أَفَاعَلَ هـ وَقَالَ كُنْتُ فِي دَوْلَةٍ لَمْ أَلِكْ سُوْدَا  
وَنَظَرْتُ إِلَى حَرْابٍ مَلَقَى فَقَالَ أَجْرًا بَادَا أَوْشَنُ هـ وَقَالَ مَا  
عَلَيْهَا أَلَيْتُ عَمْرًا نَيْسَهَا نَائِي فِي حُلَّتِهَا وَأَمْسَدْنَا النَّصْبَ لِحَجَرَيْنِ  
تَبَقَى أَمْسَا جَانِدِي الْمَيْوَالِ رَيْفَهَا تَحْمَضُنْ مَاؤُ الْمَرْئَةِ الْبَرْصِضِ

وَقَالَ يَرْيَدَانِ الْمَرْأَةُ تَبَقَى الْمَيْوَالِ رَيْفَهَا وَقَالَ فَالْغَضَبُ  
الْعَرَبُ إِنَّهُ لَصَاحِبُ حَيْمٍ قَطِينًا حَيْمًا وَقَالَ رَأَيْتُ لَنَا وَبِهِ  
لَفَلَانٍ فَقَالَ أَيْ وَاللَّهِ وَلَقَسْتُ شَا عِزًّا هـ مَا لَكَ وَاللَّهِ لَشَرِّهِ  
هَذَا الْبَارِ الْإِلَهَ الْإِلَّهِ أَوْطَلَبُ جَارًا أَجِبَ إِلَى بَرِّكَ كَذَا وَقَالَ  
تَاءَ يَسُورُ أَيْ وَجَدَ وَجَدَ غَيْرَ رَأَيْتُ رَفَقَةً جَمْعًا وَأَمَّا جَعَلَ الْبُوقَ  
لَكُنِيهِ فَبَدَّلَهُ لِحَقْلِهِ لِحَقْلِهِ وَأَنْشَبَ نَا

مَقْلُوبَةٌ شَهْرًا بِأَيْخٍ لِمَرْيَلٍ وَلَا مَرْيَلُ الْإِلَهَ الْإِلَهَ الْإِلَهَ الْإِلَهَ  
وَقَالَ مَا يَجْعَلُكَ بِأَشْعَرٍ مِنْهُ وَلَا يَشْرُ مَا يَجْعَلُكَ بِأَجُودٍ مِنْهُ  
وَلَا أَمِيرَ أَمُومَرَاهُ وَقَالَ كَالْيَوْمِ شَيْئًا لَا بَأْسَ لَكَ وَلَا حَمْدَ  
لَا يَشْعُرُ مِنْهُ وَلَا يَشْرُ وَأَنَا كَأَنَّ الْبَعِيَّةَ فِي وَلَا عَمْرٍ وَنَا  
أَنْتَ بِأَفْطَالٍ أَشْعَرُ مِنْهُ لِي خَالِدٍ وَلَا عَمْرٍ وَلَا يَشْعُرُ مِنْهُ



وَلَا غَيْرُهُ وَمَا شَجَرُ النَّاسِ مِنْ شَرٍّ وَغَيْرِهِ وَمَا أَفْجَ شَعْرُهُ وَلَا بَوَاءُ  
 مِنْهُ وَلَا نَ وَلَا أَفْجَ وَجْهُهُ وَلَا بَوَاءُ وَجْهُهُ وَلَا نَ وَصَرَبَتْ  
 الْقَوْمَ حَتَّى كَانَ زَيْدًا فَرَكَّهُ وَحَتَّى كَانَ زَيْدًا آخِرُهُ فَرَكَّهُ وَاعْطِيَتْهُ  
 مِنَ الْبَيْتِ حَتَّى حَبَسَهُ وَحَتَّى حَبَسَهُ وَلَا آتِيَتْ حَتَّى خَصِفَ الشَّهَادَاتُ  
 سَلَامًا الْعِصْرَ وَأَوْصَلَتْهُ الْعِصْرَ الْحَرْبَ وَالنَّصَبَ وَلَا آتِيَتْ حَتَّى تَعْلَنَ  
 الشَّهَادَاتُ وَالظُّهْرُ وَالظُّهْرُ وَقَالَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ  
 لَا نَبِيَّهَا لَا نَبِيَّهَا بِأَكَمَةٍ وَلَا تَعْلِي تَرْكُ إِلَى أُمَةٍ تَرْبِيهَا إِذَا مَاتَ  
 عَلَى أَكَمَةٍ بِهَا لَوْهَا عَلَى رَجُلَيْهَا وَمَنْ شَفَعَهُ الْأَكَمَةُ وَقَالَ  
 يَعْصَمُ لَوْ غَزَتْ الْعَاوِرُ كُنْتُ عَامًا قَالَا أَجِدَ عَمْرَأَةً مِنْكَ  
 الْعَاوِرُ وَقَالَ مَوْجِجُ الْخَرَاوَةِ الْفَهْرُ وَالْأَجْبَارُ وَالشَّدَعُ  
 وَمَا نَبَاكَ إِلَّا مِلَاحُ الْأَخْرَافَةِ أَعَادِنَا بِاللَّيْلِ بِرَأْيِ الْقَوْمِ  
 وَاللَّيْلِ بِرَأْيِ الْقَوْمِ مِنْ لَوْ نَبِيَّهَا أَقْرَ وَبِأَيِّ غَوَةِ الْمَنْطَلِ

### ميسال

قَالَ إِذَا مَاتَ قَادِي نَبِيَّ إِلَى أَجْمَلِ كَرَمَتِهِ وَقَالَ  
 إِذَا مَاتَ كَانَ النَّاسُ مَشْفَرَانِ وَقَالَ إِذَا مَاتَ مِنْ بَيْتِهِ وَقَالَ

وَأَيُّ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَرُّهُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ بَيْتُهُ قَامَ وَصَلَاتُهُ  
 وَهُوَ كَثِيرٌ وَأَسْمَاءُ لَهُ بَأْسٌ بِحَارٍ وَعَلَى نَصَبٍ مِنَ الْقَوْمِ

### ميسال

نَعِبَ عُنْدِي عَلَى قِيَارِ سَبَوِيَّةٍ أَنْ يَكُونَ الْإِلَهَ فِي مَقَائِلِهِ غَيْرَ الْإِلَهِ  
 فِي مَقَائِلِهِ مِنْ قَوْلِهِ أَقَابِلُ حَتَّى لَا أَدْرِي لِي مَقَائِلًا الْآتِيَةَ أَنَّهُ قَالَ  
 فِي مَقَائِلِهِ الْإِلَهَ الْإِلَهَ مِنْ الْإِلَهِ فَاعْلَمْ قَامًا مِنْ مَقَائِلِهِ فَكَيْفَ  
 قَوْلُهُ كَانَ صَوْتُ الصَّبْحِ فِي مَقَائِلِهِ فِي النَّبِيِّ فِي أَوَّلِ  
 مَسِيرِهِ مَا سَجَّوَرُ الشَّلَاةِ وَلَيْسَتْ بِعَوِصٍ مِنْ شَيْءٍ

### مسألة قال أبو الشَّيْخِ

عَوِصَتْ مِنْ بَرْدِ الشَّبَابِ مَلَاةٌ خَلَقًا وَلَيْسَ مَعَوِصَةُ الْمَعْنَى  
 لَوْ قَالَ كَانَ عَوِصَتْ رَدِيَتْ لَكَ الْإِلَهَ وَأَصْبَحَ مِنْ وَجْهِهِ  
 أَمَا أَخَذَ مَا قَلِيلَ رَدِيَتْ عَوِصَتْ وَمَعَوِصَةُ وَمَعْنَى قَائِلَانِ  
 مِنْهُ كَأَقْبَانِ لِأَنَّ هَذَا الْجَنِينُ قَدْ كَانَ يُسْتَعْبَقُ قَالِي غَايَةِ وَلَيْسَ  
 يُعْبَسُ أَنْ يَكُنْ شَجَلًا وَأَمَّا الْآخِرُ وَهُوَ الْأَصْبَحُ فَإِنَّهُ يَكُونُ  
 مَعْنَاهُ رَدِيَتْ عَوِصًا أَوْ بَدَلًا مِنْ بَرْدِ الشَّبَابِ مَلَاةٌ خَلَقًا وَلَا تَكُونُ



مَنْ بَنَاهَا فِي قَوْلِكَ أُعْطِيَ مِنْ الدَّرَجَاتِ كَذَا وَكَذَا وَمِنْ الدَّرَجَاتِ  
عِشْرُونَ أَوْ ثَلَاثِينَ لَوْ كَانَ كَذَا كَانَ عِلْمًا لَكِنْ هَذَا الشَّابِ  
جَاءَ لِحَافٍ وَلَكِنْ تَكُونُ مِنْ دُونِهَا فِي قَوْلِ اللَّهِ يَنْجِيهِ لِحَافًا  
بَيْنَكُمْ وَلَا يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مَقْعُودٌ أَيْ مَكَانَكُمْ وَلَا يَكُنْ  
كَقَوْلِهِ أَيْضًا قُلْ مَنْ يَكْلُو كُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ الدَّرَجَاتِ أَيْ مَكَانَهُ  
وَيَدْلَاهُ وَكَقَوْلِ الْآخَرِ

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءٍ مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً بَارَكْتَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ  
أَيِّ فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءٍ مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً  
وَكَقَوْلِ الْآخَرِ

كَيْفَ نَأْتِيهِمْ مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ يَنْتَابِقُ فِي مَعْنَاهَا فَصُولُ  
أَيِّ مَكَانٍ السَّمَاءِ الْمَاءَ يَنْتَابِقُ فِي مَعْنَاهَا فَصُولُ  
كَقَوْلِهِ زَيْدٌ مِنَ الْخُرْجَةِ وَمِنْ النَّصِيبِ حَلَهُ وَكَذَا لَكَ كَانَ  
يَكُونُ مَعْنَاهُ يَدْرِيَتْ مَكَانَ هَذَا الشَّابِ أَوْ بَدَلَهُ مَكَانَهُ حَلَقًا  
وَهَذَا وَاجِبٌ فِي مَعْنَاهُ  
مَيْسَرَةُ

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي أَوَّلِ تَصْرِيفِهِ لَوْ بَنَيْتَ مِنْ وَدَيْتَ مِثْلَ  
تَعْلَةٍ لَقَدْ تَوَدَّدَ قَدْ غَمَّ كَمَا تَرَى قَبْلَكَ أَيْ غَامَهُ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مَلْعُونٍ  
بِالْأَوَّلِ عِنْدَكَ بِمَعْرِجٍ وَلَوْ كَانَ مُلْجَأًا لِقَالَ تَوَدَّدَ قَدْ ظَهَرَ كَمَا  
أُظْهِرَ بِمَعْرِجٍ وَتَعَدَّدَ فَتَدَجَّ هَذَا الْقَائِدُ فِي أَوَّلِ  
الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْإِلْجَاءُ كَمَا تَكُونُ لَمْ يَكُنْ أَوْلَى الْأَوَّلِ قَالَ فِي  
يَسْتَبْدِلُ أَنَّهَا مُلْجَأَةٌ بِمَعْرِجَةٍ فَكَانَتْ ذَلِكَ عِلْمٌ أَنَّ النَّارَ فِي حَقِّهَا  
وَمِثَالُ لَيْسَتْ الْإِلْجَاءُ بِمَعْرِجَةٍ وَفِي حَقِّهَا وَإِنَّ السَّمَاءَ فِي حَقِّهَا  
لَيْسَتْ الْإِلْجَاءُ بِمَعْرِجَةٍ وَكَانَتْ بِهَا لَيْسَتْ أَبَا عَلِيٍّ فِي النَّارِ  
فِي حَقِّهَا الْإِلْجَاءُ فِي حَقِّهَا لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِهَا  
دَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَيْسَتْ الْإِلْجَاءُ إِذْ لَوْ كَانَتْ عِنْدَكَ لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ  
الضَّعِيفُ وَإِنْ يَكُنْ تَوَدَّدَ عَلَى مَا تَقَدَّرَ وَلَيْسَ عَلَى مَعْرِجٍ  
هَذَا أَنْ يَفْصَلَ فَيَقُولَ قَدْ لَا يَكُونُ الْعَرُوفُ وَجَدَهُ الْإِلْجَاءُ فَإِذَا  
أَفْهَمَ اللَّهُ حَرْفَ الْخَبَرِ صَيَانَهُ وَمِنْ جِلْدِ الْإِلْجَاءِ مِنْ ذَلِكَ  
الْمَعْنَى فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لَمْ يَكُنْ الْإِلْجَاءُ بِمَعْرِجَةٍ وَاجِبٌ فَإِذَا  
بَدَأَتْ التَّوْبَةُ بِهَا صَارَتْ الْمَعْنَى لَكَ الْتَوْبَةُ الْإِلْجَاءُ وَكَذَا



قوله الدُّبُّ وَلَوْلَا أَنَّهُ مُلْحَقٌ لِلزَّوَادِ عَامَّةٍ وَمَا جَزَأَهَا بِهِ فَلَسَالِكُ  
لَا تَكُونُ لِنِسَاءٍ أَوْ لَا لِلْإِلْهَاقِ فَإِذَا رَدِّتْ بِهَا الْأَلِفُ فِي جِهَاتٍ صَارَتْ  
لَهَا مِمَّنْ أَجْلَاهَا لِلْإِلْهَاقِ بِرُطَابِينَ وَجِهَاتِينَ فَأَمَّا مَحَلِّيَّةٌ فَلَا يَكُونُ  
لِلْإِلْهَاقِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِهَا قَامَا أَلْهَاءُ وَلَا أَغْنِيَا بِهَا لِأَنَّهُ لَا يَنْدِي  
الْإِنْصَابُ هـ مَسْأَلَةٌ  
أَشْدُّ الشَّيْئَاتِ

فِي تَوَادُّرِهِ

كَلَامٌ جَلِيَّةٌ يَعْنِي كَلَامًا كَمَا أَفْتَرَحُوطُ السَّيِّئَةِ الْمُنْتَابِعِ  
فَلَا تَبْرَعُ عَلَى الْمَعْنَى الشَّيْءُ وَمِثْلُهُ مَا اسْتَدَاءَ أَوْ عَابَى  
كَلَامٌ جَزْءٌ مِنَ الْجَزْءِ يَتِمُّ قَبْلَ قَلْعَا وَلَا أَتَمُّ زَائِعِ  
قَالَ قَدْ قَلْعَا وَمِثْلُهُ مَا أَشْدَّ الْأَجْسَمِ ع  
أَنْتَ عَزِيٌّ صَبِيحٌ كَلَامًا كَانَ لَوْ رَسَدَ لَوْ أَنْفَعَامِ  
وَلَمْ يَقُلْ لَوْ هُمَا وَأَسْمَعْلَهُ بِسَبِيحَةٍ فِي بَعْضِ الْفَاعِلِ أَيْضًا فَقَالَ  
فِي قَوْلِهِمَا كَلَامًا وَمِمَّا أَيْ كَلَامًا لَكَ ثَابِتَانِ فَإِنَّكَ تَبْرَأُ فَقَالَ  
ثَابِتَانِ وَلَمْ يَقُلْ ثَابِتٌ وَالْجَمْلُ عَلَى الْمَعْنَى فِي كُلِّ أَكْثَرِ مَبْدُوءٍ  
وَلَا وَالْخَلَّةُ فِي ذَلِكَ كَثْرَةُ تَصْرِيفِ كُلِّ وَجْهٍ أَوْ أَرَاهَا

ع

نَفَعَ عَلَى الثَّلَاثَةِ قَضَائِدُ وَكَلَا لَا يَفْعُ إِلَّا عَلَى أَشْبِ الْبَيْتِ قَضَائِدُ  
مَعْنَاهُ وَمَوْضِعُهُ قَضَائِدُ لَمَّا لَكَ تَصْرِفُهُ فَاءَ حَبْرَةٍ عَلَى الْفَعْلِ دُونَ

الْمَعْنَى فِي غَالِيهِ الْأَمْرُ  
ع مَسْأَلَةٌ قَوْلُهُ

إِذَا قَامَ خَطْبَاءُ وَخَيْرٌ رَجَعْتَ ذَكَرْتُ سَلَمِي فِي الْخَطْبَاءِ الْمَبِينِ  
لَا يَكُونُ فَمِنْ خَيْرٍ مِمَّنْ أَلَا مُمْضِرٌ لَكَ عَلَيْهِ فَأَقْدُ وَلَا يَكُونُ  
مِمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ لَا مُمْزٍ أَحَدًا لَكَ قَدْ وَصَفَهَا بِخَطْبَاءَ وَأَسْمِ  
الْمَعْنَى قَدْ قَالَ فِيهِ صَلَاحُ الْكِتَابِ أَنَّهُ أَكْثَرُ وَصْفٍ لَمْ  
يَعْمَلْ وَالْأَمْرُ خَيْرٌ فَأَقْدَمْنَا غَيْرَ الْجَارِي عَلَى الْعَمَلِ وَلَوْ كَانَ جَارِيًا  
عَلَيْهِ لَأَبَتْ قَبْلَ قَوْلِهِ كَمَا يَقَالُ فَقَدْتَ فَإِنْ لَمْ تَقْدَسْ  
دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ الَّذِي مَعْنَى النَّبِيِّ لِحُؤْمُرَةِ طِبَاقٍ وَجَاهِيزٍ وَبَابِ  
وَأَذْكَاءَ عَنِ جَارٍ عَلَى الْعَمَلِ لَمْ يَجْزَلْ يَعْمَلْ عَمَلُ الْعَمَلِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ  
بِمَنْزِلَةِ دَارِعٍ وَتَابِيسٍ وَلَا يَنْبَغِي مِمَّا لَيْسَ مُسْتَقَامًا عَلَى الْعَمَلِ  
وَأَسْمَاءُ النَّبِيِّ وَدَوْرُجٍ وَدَرْجٍ وَتَرْسٍ وَتَمَرٍ وَلَيْسَ  
أَشْبَهُ بِرَدِّكَ لَيْسَ بِمَفْعُولٍ بِوَلَايَةِ لَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْعَمَلِ حَمَلًا



أَيْمُ الْفَاعِلِ عَلَيْهِ فَعِلَ هَلَهُ وَهَذَا وَخُجْ ه وَنَالِ أَمَا عَلَى عَرَاكَ  
 قَالَ يَحْزَنُ أَنْ يَنْتَقِبَ قَائِدٌ فَيَقُولُ إِذَا قَائِدٌ فَرِحْتَ خَطِيئَةً قَالَ  
 وَكَذَلِكَ أَنَّهُ شَابَهُ بِلَفْظِهِ لَفْظُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفَاعِلِ فَعِلَ هَلَهُ قُلْتُ لَهُ هَذَا  
 كَمَا يَقُولُ أَنَا فِي الْحَاشِ وَالْحَاشِ لَهَا وَلَيْسَ بِهَا عَلَى فَعِلَ فَقَدْ  
 أَغْلَا لَهَا فَعِلَ هَلَهُ قُلْتُ لَهُ فَالْتَمِمْ فِي قَائِدٍ هَوَاكَ الْفَاعِلِ  
 فِي أَيْمِ الْفَاعِلِ أَمْ كَا الْفَاعِلِ فِي عَرَبٍ مِنْ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ عَرَبٍ  
 أَجْمَعُونَ فَقَالَ لَدَلْ كَا الْفَاعِلِ فِي أَيْمِ الْفَاعِلِ وَالَّذِي قَالُكَ لَا يَنْقُصُ

## مَسْأَلَةٌ ع

قَوْلُكَ مَذْهَبُكَ نَدَا طَرِيفٌ مَصْنُوعٌ بَعْدَ الْفَعْلِ وَلَوْ وَصَفْتَهُ قِيلَ لَمْ  
 يَحْزَنْ وَمِثْلُهُ هَذِهِ ثَلَاثٌ مِنْ الْأَبْلِ دُكُورٌ وَلَا تَدُكُورٌ مِنَ الْأَبْلِ  
 وَهَيْلُهُ قَوْلُهُ وَاللَّهُ مَا بَانَ الْعَشِيِّ حَتَّى يَفْجَحَ ه وَيَسْأَلُ اللَّهُ فَعِلَ  
 قَوْلُهُ تَرَانَتْ طَالُوْتُ وَلَا تَنْصِبُهُ بِمَا لِي هَذَا إِذَا فَقَالَ يَغْمُ ه قَالَ فِي  
 رَكْبَتِي بِرَفْقَةٍ لَا تَهْزَأُ أَصَافِيهِ وَقَالَ فِي رَكْبَتِي أَلَا لَيْسَ  
 إِلَّا أَصَافِيهِ لِأَنَّ رَأَى الْأَصَافِيهِ لَا تَمُتُ بَعْدَهَا أَلَا التَّائِيَتْ كَأَنَّهُ يَرِيدُ  
 أَنْ يَرَكْبَتِي أَجْلَبَتْ إِلَّا أَصَافِيهِ فَيَعْبَأُ بَعْدَ عَنِ الْأَوَّلِ سَبِي

## مَسْأَلَةٌ ع

مَذْهَبُ الْجَلِيلِ فِي مِمَّا شَهِدَ بِتَغْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَالِصِ وَشَهِدَ أَنَّ  
 قَالَهُ ع وَتَجِبَ عَلَى قَوْلِ الْجَلِيلِ أَنْ يَكُتَبَ مِمَّا مَقْصُودًا  
 اللَّهُمَّ الْآنَ يَقُولُ بِالتَّغْيِيرِ مَا حَدَّثَ أَتَيْكَ مَا كَعْبَرِ هَذَا مِمَّا  
 يَحْزَنُ التَّغْيِيرُ مَسْأَلَةٌ ع قَالَ الْعَجَّاجُ  
 طَرِيفٌ عَلَى كُلِّ طَوَالٍ أَمُوجًا وَقَالَ النَّابِغَةُ

طَبِيرُ فُضَائِلِهَا كُلُّ قَوْلٍ وَتَبِعَهَا مِنْ قَوْلِ الْجَوَّاجِ  
 وَقَالَ الْآخِرُ لَا تَرْكَبِي بِمَقُورِ طَبِيرًا وَأَسْتَدْبَاهُ أَوْ عَلَى أَيْضًا شَطِيرًا  
 أَيْ كَذَا هَلَاكَ أَوْ طَبِيرًا وَأَسْتَدْبَاهُ يَرْبِي طَارًا وَأَعْلَامٌ قُتِلَ عَلَيْهِمَا  
 وَأَسْتَدْبَاهُ لَا عَرَبِيَّ وَطَرَتْ بِالرَّجُلِ لَا شِمْلَتْ وَهِيَ كَثِيرٌ مِمَّا  
 جَاءَ فِيهِ لَفْظُ طَارٍ لَعَزِيذِي الْجَنَاحِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ سَبَّ الْأَدْرِيَّةُ  
 وَفِي قَوْلِهِ يَحْزَنُ وَلَا طَارٍ يَطِيرُ يَحْزَنُ جَدِيدٌ وَعِلْمُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ  
 يَحْزَنْ تَوَكُّدًا لَعَزِيذِي الْجَنَاحِ إِلَيْهِ الْأَدْرِيَّةُ أَنْ قَدْ مَنَاهُ فَبَجَاءَ الْطَبِيرَاتِ  
 فِيهِ لَعَزِيذِي الْجَنَاحِ وَهَذَا وَاضِحٌ وَقَالَ كَثِيرٌ  
 طَارَتْ بِرَفْقَةٍ الْعَصِيْبِ مِمَّا وَبَرَكْتَ تُجَوُّوْا وَجُودَ الْوَاغِيْبِ الْمَدِينِ



وَيُخَوِّنُهُ قَوْلُ الْآخِرِ  
 بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسَبِّحْ بِاللَّيْلِ إِذْ يَغِيثُ وَيُخَوِّنُ الْبُحْرَانِ فَلْيَسِّرْ  
 وَاقْفِي ذَاكَ شَاكِرًا فَفَالِ  
 عَلَى كَلَامِ طَائِفَةِ الْبُحْرَانِ لَدَا وَقَعَتْ فِي سَبْعِينَ الْعُمَامِ  
 مَبْنِيَّةً

قَالَ سَبْعُونَ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَمْرٍو فَيَأْكُلُهُ عَنْهُ بِرَ حَيْثُ  
 أَنْذَرْتُ مِنْ بَابِ نَائِدٍ أَنَّهُ لَا يُضَافُ إِلَى الْجَزَاءِ فَإِنْ أَصَفْتَ إِلَى هَذِهِ  
 الْأَسْمَاءِ أَذْهَبْتَ الْجَزَاءَ مِنْهَا كَمَا أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهَا كَانَ  
 وَأَنْ يَخَوِّنُهُ أَذْهَبْتَ الْجَزَاءَ مِنْهَا وَقَالَ الْبُحْرَانِيُّ يَخَوِّنُهُ أَصَابَهَا  
 إِلَى الْجَزَاءِ هَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ سَبْعِينَ أَنْ يَخَوِّنُهُ الْجَزَاءَ مِنْهَا  
 قَبْلَهُ كَمَا يَخَوِّنُهُ مَا يَخَوِّنُهُ لَا مَرَّ إِلَّا بَدَأَ وَكَمَا لَا يَخَوِّنُهُ إِلَّا  
 مَا يَخَوِّنُهُ الْأَمْرُ وَلَا إِلَى الْأَسْمَاءِ كَمَا أَنَّكَ لَا يَخَوِّنُهُ إِلَّا الْجَزَاءُ  
 فَإِنْ فَلَمْ يَدَّجُرْ أَصَابَهُ الْعِلْمُ وَيَخَوِّنُهُ إِلَى الْجَزَاءِ يَخَوِّنُهُ  
 مِنْ تَقْصِيرِ أَصْحَابٍ فَلَا جَارَتْ أَصَابَهُ إِذَا لَيْسَ وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ ذَاكَ  
 قَالُوا لَنْ أَصَابَهُ مَا كَانَ خَلًّا مِنْ خَيْرِ الْعَمَلِ الَّذِي هُوَ

الشَّرْطُ الْيَوْمَ لَا يَنْفَعُ كَمَا صَحَّتْ أَصَابَهُ الْعِلْمُ وَيَخَوِّنُهُ الْيَوْمَ وَأَمَّا  
 جَارَتْ أَصَابَهُ الْعِلْمُ وَيَخَوِّنُهُ الْيَوْمَ كَمَا جَارَتْ أَنْ يَخَوِّنُهُ خَيْرٌ الْجَزَاءِ  
 فِي خَيْرٍ مِنْ خَيْرٍ دَامِرٍ وَجَارَتْ يَخَوِّنُهُ خَيْرٌ الْجَزَاءِ لَدَا لَمْ يَخَوِّنُهُ  
 يَخَوِّنُهُ خَيْرٌ لَدَا أَشْيَاءُ أَنَّ يَدَّجُرْ الْجَزَاءِ بَعْدَ الشَّرْطِ مَعْلُومًا  
 أَوْ يَدَّجُرْ قَبْلَ الشَّرْطِ أَوْ يَخَوِّنُهُ الْجَزَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي أَقْبَعَ فَلَمْ  
 يَخَوِّنُهُ الْجَزَاءِ لَدَا لَمْ يَخَوِّنُهُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يَخَوِّنُهُ الشَّرْطُ لَدَا  
 الْجَزَاءِ وَلَا يَخَوِّنُهُ عَلَى الْجَزَاءِ وَمَا يَخَوِّنُهُ الشَّرْطُ لَا يَخَوِّنُهُ عَلَى الشَّرْطِ  
 كَمَا أَنَّ مَا يَخَوِّنُهُ خَيْرٌ الْأَسْمَاءِ كَمَا أَنَّكَ وَمَا يَخَوِّنُهُ الْأَسْمَاءُ  
 كَمَا أَنَّكَ فَلَمْ يَخَوِّنُهُ إِلَّا وَقَعَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ وَجَارَتْ ذَلِكَ فَيَدَّجُرْ مَعْلُومًا  
 فِي مَوْضِعٍ يَخَوِّنُهُ وَلَا يَخَوِّنُهُ بِمَنْزِلَةِ جَزَاءٍ مِنْهُ الْأَسْمَاءُ يَخَوِّنُهُ عَلَى الْيَوْمِ  
 فِي خَيْرٍ مِنْ خَيْرٍ يَدَّجُرْ فَلَا كَمَا أَنَّكَ مَوْضِعٍ يَخَوِّنُهُ وَكَانَ الشَّرْطُ  
 يَخَوِّنُهُ فَيَا نَائِدٍ مَهْ يَخَوِّنُهُ تَضَرَّبَ أَصْحَابُ كَذَا لَكَ يَخَوِّنُهُ خَيْرٌ  
 الْجَزَاءِ فَإِنْ كَانَ كَذَا لَمْ يَخَوِّنُهُ أَصَابَهُ خَيْرٌ وَأَيُّ وَيَخَوِّنُهُ الْيَوْمِ مِنْ  
 حَيْثُ لَمْ يَخَوِّنُهُ خَيْرٌ وَلَا يَخَوِّنُهُ بِمَا يَخَوِّنُهُ الشَّرْطُ كَمَا أَنَّ  
 يَخَوِّنُهُ إِلَى الْأَسْمَاءِ وَالْيَوْمِ مِنْ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَلَوْ جَارَتْ



أَنْ يَصِفَ أَوْ يَجْعَلَ فِي الذِّكْرِ مَنْ تَأْتِي نَائِدُهُ مِنْ حَيْثُ أُصِيفَ إِلَيْهِ  
 يَجْعَلُهُ مَنْ يَضْرِبُ أَضْرِبَ لِحَارَتِ أَصَافُهُ هَذَا الضَّرْبُ الْمُنْقَطِعُ  
 عَنْ الْأَيْسِنْفَةِ إِلَى الْأَيْسِنْفَةِ مِنْ حَيْثُ أُصِيفَ إِلَيْهِ مَا يَتَلَوُّ بِمَا  
 بَعْدَهُ يَجْعَلُهُ مَنْ يَضْرِبُ وَدَائِدُهُ مِنْ تَرْكُ فَلَمْ يَجْعَلْ أَصَافُهُ الضَّرْبُ  
 الَّذِي ذَكَرْنَا إِلَى الْأَيْسِنْفَةِ مَعَ حَوَارِ أَصَافُهُ مَا كَانَ يَتَلَوُّ بِمَا  
 بَعْدَهُ الْأَيْسِنْفَةِ وَاللَّهُ كَذَلِكَ لَا يَجْعَلُ أَصَافُهُ يَجْعَلُ الذِّكْرَ إِذَا  
 مِنْ تَأْتِي نَائِدُهُ فَإِنْ كَانَ يَجْعَلُ أَصَافُهُ مَا بَعْدَهُ إِلَيْهِ فَإِنْ قُلْتَ  
 أَنَّ الشَّبِيحَ وَالْجَزَاءَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَرِ وَلَيْسَ الْأَيْسِنْفَةُ كَذَلِكَ إِلَّا  
 تَبَاهُ يَوْصَفُهُ وَيُوصِلُ فَكَمَا يَجْعَلُ الْوَصْفُ بِهِ وَالْوَصْلُ كَذَلِكَ  
 يَجْعَلُ الْأَصَافَةَ إِلَيْهِ قِيلَ كَوْنُهُ خَبَرًا يَجْعَلُ الْأَصَافَةَ إِلَيْهِ مَا  
 ذَكَرْنَا مِنْ أَنْ يَطْلُعَ الْجَزَاءُ مِمَّا قَبْلَهُ كَمَا لَا يَجْعَلُ الْأَصَافَةَ إِلَى مَا  
 فِيهِ الْأَمْرُ وَإِنْ كَانَ خَبَرًا لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ عَلَى الْجَزَاءِ أَمَا يَكُونُ  
 خَبَرًا لِلْمَلِكَةِ الَّتِي فِي الْجَزَاءِ وَالْأَصَافَةُ لَمْ تَقْعُ إِلَى مَلِكِ أَمَا وَقَعَتْ  
 لِلْمَلِكَةِ الَّتِي فِي الشَّرْطِ وَهَذِهِ لَيْسَتْ بِخَبَرٍ أَمَا فِي مِثْلِ الْأَيْسِنْفَةِ  
 الْأَصَافَةُ فِي اللَّفْظِ أَمَا فِي الْإِذَا لَا يَجْعَلُ كَمَا يَجْعَلُ فِي الْأَيْسِنْفَةِ مَعَ

بِحَقِّ أَيْ كَرَانِيَّاتٍ فِي مَعْنَى قَرِيبَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ أَشَدُّ أَوْ الْعَبَاسِ  
 وَلَكِنْ ذَكَرَ كَذَلِكَ الْجَزْمَ فَقَدْ أَقَالَ أَمْزُضًا وَأَصَابًا

### اٰخِرُ

قَدْ رَجَعْتُ بِمَعَ الْمَوِيِّ كَبَدًا لَا تَصْدُغُ لِيَتَمَّ جَعْفَرُ

### اٰخِرُ

إِلَّا يَكُونُوا الْعَالَمِينَ قَوْمٌ غَرُّوكَ أَوْ ذُلُّوكَ لِلْقَلِيلِ

### اٰخِرُ

وَالَّذِي ذَكَرْتُ الْمَرْبُ بِغَيْبِهِ فَإِنَّكَ تَذَمُّنَ الْمَرْبُ وَصَاحِبُهُ

### مِيقَاتُهُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ تَلَبُّسَ عَلَيْهِ دُورِيَّةُ  
 بَرَزَتْ فِيهِ صَمِيمٌ يَعْنِي أَنَّ هَذَا مُبْتَدَأٌ جَدُّوفاً فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
 تَخْرُجُ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيحِيَّةٍ أَنَّهُ لَا يَصَافُ الظَّرْفُ إِلَى الشَّرْطِ

### مِيقَاتُهُ

قَالَ سَبِيحِيَّةٌ فِي قَوْلِهِ وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمَ أَوْ فِي  
 تَقْدِيرِهِ وَلَكِنْ أَنَا أَنْ قِيلَ مَلَأَ الْحُجَّ إِلَى هَذَا السَّمِيرِ لِأَنَّ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ



مَضْفُوحٌ لَاحِظٌ هَلَاكُهُ أَخْبَرَ الْمَضَاعِفَ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ  
بِحُجُوعِهِ وَلَا بِفُلْفُلِهِ كَمَا الْحُجُوعُ بِفُلْفُلِهِ وَفُلْفُلُهُ بِحُجُوعِهِ ذَالِكُ فِي الْخِصَاصَةِ  
بِالْمَضَاعِفِ بِحُجُوعِهِ فُلْفُلُهُ فِي الْخِصَاصَةِ بِمَا عَمِلَ الْمَعْنَى بِالْأَمْرِ

### مَسْأَلَةٌ

مِثْلُ قَوْلِهِ بِاللَّهِ رَبِّكَ أَنْ دَخَلْتَ قَوْلَ لَدُ فِي الْأَجْحَاجِ عَلَيْهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ  
قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ الْفَادِرِ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينَنِي فِي حَاجَتِي أَيْ أَفْعَلُ فَإِنَّكَ  
مُسْتَطِيعٌ وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَتَوَاتُرُهُ أَيْ أَنَّ مَنْ  
يَنْبَغِي الثَّوَابُ فَأَفْعَلُ هَذَا فَهُوَ مِمَّا يَنْبَغِي عَلَيْهِ وَكَوْنُ الْتَبَا وَبَعْنِي  
الْأَمْرُ كَقَوْلِهِ بِمَا لَمْ يَخْلُصْهَا الْعُرَاةُ وَتَرْكِبُ أَيْ فَعَلَ بِهَا هَذَا  
لِتَرْكِبِهِ الْعُرَاةَ عَلَيْهَا هـ لَا يَكُونُ هَذَا كَقَوْلِهِ يَقُولُ بِمَا  
قَدْ نَازَهُ بَصِيرًا وَلَا كَقَوْلِهِ بِمَا لَا أُخْشَى بِالذَّيْبِ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ بِمَا  
لَمْ يَخْلُصْهَا بِحُجُوعِهِ فِي الْعَلَّةِ أَيْ كَانَ هَذَا لَهَا وَمِنْ خَلْفِهِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ  
مَوْكِبًا مَا قَبْلَ ذَلِكَ بَصِيرًا لِأَنَّهُ صَرَرَهُ وَعِشَاهُ لَمْ يَكُنْ سَبَبَهُ  
كَوْنَهُ قَبْلَ بَصِيرًا الْأَتْرَافُ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي شَيْئِهِ بَصِيرًا  
لَمْ يَلْزَمْ أَنْ يَضَعَفَ بَصَرُهُ وَبَعْنِي حَتَّى أَتَى لَا تَرَاهُ يَقُولُ

بِمَا الْبَيْتُ لَا  
فَذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً

يُسَبِّحُهُ الْعَمَلُ إِذَا كَانَتْ تَقِيلُهُ فَإِذَا حَفَّتْ زَالَ عَنْهَا شَبَهُ الْعَمَلِ  
كَمَا زَالَ عَمَلُ الْخَفَّتْ وَإِذَا كَانَ كَذَا لَمْ يَلْحَقْ بِالْخَفَّتِ وَإِذَا  
يَلْحَقَتْ لَهَا لَمْ يَلْحَقْ إِلَى عَمَلٍ كَمَا لَا يَلْحَقُ إِلَّا بِالْأَمْرِ قِيلَ لَكِنْ لَمْ  
يَهْمُ مِنْ مَعْنَى الْأَشْيَاءِ زَالَ لَمْ يَرْكُ عَنْهَا مَعْنَى الْعَمَلِ كَمَا زَالَ  
عَنْ أَنْ يَلْحَقَ إِلَى الصَّبْرِ فِيهَا وَهَذَا عِنْدِي لَمْ يَلْحَقْ إِذَا دَخَلَ حَرْفُ  
الْعَطْفِ عَلَيْهِ بِقُوَّةِ الْكُنْ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ حَرْفُ الْعَطْفِ إِذَا  
دَخَلَ عَلَيْهَا خَلَصَتْ لِيَعْنَاهَا وَخَرَجَتْ مِنَ الْعَطْفِ وَإِذَا لَمْ يَدْخُلْ  
عَلَيْهَا حَرْفُ الْعَطْفِ كَانَتْ لِلْعَطْفِ فَلَمْ يَلْحَقْ فِي وَفَوْقَ الْحَرْفِ  
بَعْدَ مَا إِلَى أَمْرٍ كَمَا لَا يَلْحَقُ حَرْفُ الْعَطْفِ إِلَى ذَالِكِ هـ  
وَيُؤَكِّدُ الْمَصْلُوحَ أَنْ يَكُنْ بِأَنْ يَكُونَ لَمْ يَلْحَقْ بِمَا حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو  
عَبْدَانَ تَكُونُ عَاطِفَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي رَأَاهَا عِزُّهُ فِي عَاطِفَةٍ لَا يَخْفَا  
تَفْهِي الْأَيْمَ فَإِذَا لَمْ يَلْحَقْ ذَلِكَ هُنَاكَ فَلَا تَكُونُ مَعْرِفَةَ الْعَطْفِ فِي  
الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تَكُونُ فِيهِ عَاطِفَةً بَلْ تَكُونُ مَعْرِفَةً حِينَ وَإِذَا جَدَّ

### مَسْأَلَةٌ

مَنْ دَخَلَ إِلَى رِيَادَةِ مَرَّةً غَفَاءً لَمْ يَخْرُجْ كَوْنُهُ مَلْفَقَةً



عَلَيْهَا أَذْنَانِي فَأَذْنُوكَ مَا قَبْلَ زَاهُ بَصِيرًا  
مَعْنَاهُ أَذْنُ هَذِهِ الزَّهْمَانَةُ بِذَلِكَ الْبَصِيرَةِ قَامَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كُنِيَ بِاللَّسْلَامَةِ دِيَارًا وَتَوَكَّ حَمِيدٌ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَفْعَلَ وَتَبْلُغَا  
فَلَيْسَ عَلَى الْحَقِيقَةِ جَارِيًا مَجْرَى الْعِلَّةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ صَبْرٌ لَمَا خَطَأَهُ  
صَحِيحٌ وَقَدْ يُلْكَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَدَوَى السَّلَامَةِ يُعْبِطُونَ فِي خُضْرُونَ  
وَأَمَّا الْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَخْبَلَاتُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَجَوُّدُ أَنْ تَكُونَ  
الْبَاءُ عَلَى حِدِّ قَوْلِكَ الشُّوبُ بِالْذِّهْرِ أَيْ فَعَلَ شُوبَ اللَّهُ أَيْ لَيْسَ  
فَعَلَكَ شُوبَ اللَّهُ وَلَيْسَ يَقْتَضِي لَاحُوتَ لَاحُوتٍ لَهُ وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ  
فِيهِ مَعْنَى الْإِحْتِجَاجِ وَالْتِمَاسِ فِيهِ طَرَفٌ أَنَّهُ قَبِيضٌ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ  
مُسْتَعْلَفًا بِحُذُوفِ يَدِكَ عَلَيْهِ أَنْ دَخَلَتْ فَقَالَ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُ الْآخِرِ بِاللَّهِ خَيْرٌ كَيْفَ أَنْتَ بَعْدِي

مسألة

بَيْنَ فَعَلٍ مِنْ بَابِ تَنْبِيْهِ وَمُتَّبِعٍ فِيهِ التَّخْفِيفُ وَتُسَمَّى أَنْ تَكُونَ الْجُزْءُ  
بِمَا عَيْنُهُ وَأَوْ أَشَدَّ أَسْتَمْرَازًا لَهَا كَمَا أَهْلَتْ بِالْفَلْبِ كَذَلِكَ  
أَهْلَتْ بِالْجُزْءِ قَالَ رَعِمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنْ بَابًا يَقُولُونَ أَدْعُهُ

هذا البشائر من زهد  
في باب التمدد  
في باب التمدد

مِنْ دَعْوَتٍ فَيَكْثُرُ مِنَ الْعَيْنِ كَمَا لَمَّا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْجَزْرِ وَهِيَ أَمَّا  
تَابَعَتُهُ أَذْكَاتُ الْآخِرَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ جَزْمِهِ  
هَذَا جَوْزٌ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا كَبْرٌ وَمَبْدُوتٌ بِكَبْرٍ لَا تَرَى أَنَّهُ آخِرُ مَا  
قَبْلَ الظَّرْفِ مَجْرَى الظَّرْفِ فَجَرَتْ عَلَيْهِ جَرَكَتَا الْأَعْرَابِ  
الَّتِي تَحِبُّ أَنْ يَكُونَ جَرَامُهَا عَلَى الْآخِرِ فَكَذَلِكَ هَذَا يَكُونُ الْعَيْنُ  
أَنْ جَاءَ وَزَيْتُ الْأَمْرِ كَمَا تُشِيرُ الْأَمْرُ فَتَا هَذَا يَحْيَى عَلَى قِيَامِ  
قَوْلِهِمْ لَمْ يَكُنْ وَمُتَّبِعٌ فِي أَنَّهُ كَانَ قَدْ جَزِمَ دَعْوَتُهُ كَمَا لَمَّا يَكُونُ  
الْعَيْنُ وَالْبَاءُ فَلَمَّا سَبَّحَتْ جَرَكَتُ الْعَيْنِ بِالشَّرْكِ لَفَاءً لِلْيَاكِينِ  
وَتَجَوُّزُ أَنْ تَقْدَرُ بِالْجَزْمِ مِنْ أَجْلِ الْيَاكِينِ التَّالِيَةِ وَمَوْلَاهُ كَمَا جَرَلَ  
الْأَمْرُ مِنْ لَوَائِلِهِ وَكَمَا أَنَّ هَذِهِ الْكَيْسَةَ فِي الْأَمْرِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِيَكُونَ  
وَيَكُونُ الْمَاءُ بَعْدَهَا وَكَذَلِكَ تَجَوُّزُ أَنْ تَكُونَ فِي أَدْعَى الْيَاكِينِ  
التَّالِيَةِ الَّتِي هِيَ الْوَقْفُ

مسألة

يَبَالُكُ يَبَالُكُ لَمْ يَكُنْ بِالْأَلِفِ كَثِيرًا كَمَا يَبِينُ بِالْمَاءِ الْأَدْعَى أَنَا  
وَجِهًا وَأَقُولُ أَنَّ الْأَلِفَ تُشَبِّهُ الْمَاءَ وَقَدْ بَيَّنْتَ الْمَاءَ فِيهِ



عَلَامِيَّةٌ وَمَاهِيَّةٌ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ كُرِهَ أَنْ يَتَّبَعَ قَوْلَهُمْ مِنْهُ  
 الْبَيَانُ هـ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْأَلِفَ تَقِيهَا قَبْلَ بَيْتِهَا بِهَا لَمْ يَخُورْ وَارِدَاهُ  
 وَقَدْ عَلَّمَاهُ فَكُرِهَ كَذَلِكَ لِذَلِكَ وَلَمَّا جازَ الْبَيَانُ الْمَصْدَرُ عَنْهَا الْهَاءُ  
 كَمَا يَتَّبِعُ الْهَاءُ هـ الْقَوْلُ الثَّانِي هُوَ الْقَوِيُّ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَدُ  
 نَمَانِ زَائِنَهُ بَعْدَ مَا سَأَلْتُ نَفْسِي عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَأَمَّا الْهَاءُ فِيهِ غَلَامِيَّةٌ  
 وَمَاهِيَّةٌ وَيُخَوِّدُ ذَلِكَ قَبِيحُ أَنْ يَكُونَ لِسَانُ فَتَى الْبَاءِ الْآتِيًا فِيهِ  
 كَيْفَهُ وَلَمْ يَغْرُهُ وَارِدُهُ إِنَّمَا فِي لِسَانِ الْحَرْكِ لَا الْحَرْفِ  
 عَلَى أَنْ قَوْلَ بَعْضِهِمْ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ أَقْبَى وَمَرَّتْ بِحُلِيِّ وَقَلْبِهِ  
 الْأَلِفُ فِي الْوَقْفِ بَاءٌ لِأَنَّ الْبَاءَ أَتَتْ مِنَ الْأَلِفِ يُؤْنِسُ بِالْوَقْفِ عَلَى  
 الْبَاءِ وَتَرْكُ اجْتِنَابِ ذَلِكَ وَيُؤَدُّ بِضَعْفِ الْاجْتِنَاجِ لِيَتْرَكَ  
 الْوَقْفُ بِالْأَلِفِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ شَبِيهَةً بِالْبَاءِ الْخَفِيَّةِ الْاجْتِنَاجِ  
 إِلَى الْبَيَانِ هـ مَسْأَلَةٌ هـ هَذَا حَالُ  
 وَيَجُوزُ الزَّائِدُ بِهِنِمَا هِيَ الْأَوَّلُ السَّامِيَّةُ كَنَهُ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الضَّعِيفُ  
 إِنَّمَا لَمْ يَلْعَمِ أَنَّ الْحَرْفَ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا فِي الدَّرَجِ وَهَذَا  
 إِنَّمَا لَمْ يَلْعَمِ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ أَعْنَدَهُ أَنَّهُ فِي هَذَا

وَيَجُوزُ أَنْ الزَّائِدُ مِنَ الْحَرْفِ الثَّانِي كَقَوْلِ الْأَوَّلِ مِنْ أَفْجُو أَحْوَهَا أَنْ هَذِهِ  
 الْبَيَانَةُ مِنْ عَوَارِضِ الْوَقْفِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّغْيِيرُ الْخَرَجُ إِلَى بَيْنِهِم  
 أَفْجُو مِنْ حَيْثُ وَهِيَ وَأَيْضًا فَإِنَّ لَوَاحِظَ الْوَقْفِ إِنَّمَا نَفَعَ آخِرًا وَحَرْفًا  
 لَا حَشَوًا وَسَيَطًا الْأَوَّلُ هُوَ قَوْلُ الْأَوَّلِ وَهَذَا وَجْهٌ وَكَذَلِكَ  
 قَالُوا أَيْضًا فِي الْأَشْئَاتِ عَنْ التَّكْرَرِ مَنَانٍ وَمَنَوْرٍ وَمَنَهُ  
 وَمَنَاتٍ وَكَانَتْ الْبَيَانَةُ مِنَ الْخَيْرِ وَبَيْنَهَا مَا يَحْكُمُ صَاحِبُ  
 الْكِتَابِ أَعْطَى أَيْضًا يُرِيدُ أَيْضًا تَقْلُ فِي الْوَقْفِ فَلَا حَلُولَ الصَّادِ  
 الْمَزِيدُ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ الْكَاتِبَةُ فَيَفْسُدُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ  
 لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ أَيْمًا إِنْ كَانَتْ الثَّانِيَّةُ هِيَ لَوْ أَيْضًا الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي  
 فِي حَرْفِ الْأَعْرَابِ وَلَوْ كَانَتْ حَرْفَ أَغْرَابٍ لَمْ يَدْخُلْهَا الْمَاءُ وَلِأَنَّ  
 ذَلِكَ الْمَاءَ الْأَخْفَى فِي الْوَقْفِ إِنَّمَا تَخْتَصُّ بِمَا لَيْسَ بِحَرْفِ أَغْرَابٍ  
 يَخُومَنَهُ وَكَيْفَهُ وَوَجْهَهُ قَدْ أَلَمْ يَجْعَلْ أَنْ يَكُونَ حَرْفَ أَغْرَابٍ  
 وَالْأَوَّلُ هِيَ الزَّائِدَةُ تَبَتْ ضِدَّ ذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ بَدٌّ وَهُوَ أَنْ تَكُنْ  
 الْأَوَّلُ هِيَ حَرْفُ الْأَعْرَابِ وَالشَّانِيَّةُ هِيَ الزَّائِدَةُ حَتَّى يَخُورَ لِذَلِكَ





ركن الثانية حرف اعراب يلف جزى الاعراب وهو الفحة عليها  
 وهل تلت اعرابا اخرى على غير حرف اعراب نعم وكيف جازا ايضا  
 ان تلحقها بسبيل الحركة حركة الابرار وانما بابها ان تلحق حركات  
 التثنية على ما تقدم قيل اما لما قلنا فحة التثنية وهي حركة اعراب  
 فنقول ان هذه الصدارة الثانية لما لم تكن هي حرف الاعراب  
 في الاصل وانما حرف الاعراب في الحقيقة هو الضمة بالاقاء  
 صارت الحركة في التثنية وان كانت اعرابا كما قلنا  
 غير اعراب لوجودها اما في غير حرف الاعراب جزى لحرابها  
 على غير حرف الاعراب مجرى غير الاعراب كما ان تلحقها الهاء كما  
 تلحق الحركات غير الاعراب ان حلت محلها وموت موقعها  
 وذلك من كسر العرب وجازي عبادتها الا ترفعها فلو فتي  
 قلبوا الغين لما اخبرنا الى موضع الامر فوقع لذلك موقع ما  
 من غير ان يكون الاعراب في غير حرف الاعراب وقيل ولو كانت  
 الثانية في موضعها لم يوافقها الواجب لتعجبها والافان  
 في موضعها



